اصول کافی، کلینی (ره)   کاتب: محمد حسین بن [illegible] حسینی (۱۰۳۱ ق)

قرائت شده [illegible] — محمد امین

[illegible]: حسین [illegible] المشغری العاملی

عن الفضيل عن علي بن عقبة وعدة من اصحابنا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا ليس فيما دون العشرين مثقالا
من الذهب شيء فاذا كملت عشرين مثقالا ففيها نصف مثقال الى اربعة وعشرين فاذا كملت اربعة وعشرين ففيها ثلثة اخماس دينار الى ثمانية وعشرين فعلى هذا الحساب
كلما زاد اربعة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
جازت الزكوة عشرين دينارا ففي كل اربعة دنانير عشر دينار علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الذهب كم فيه من الزكوة قال اذا بلغ مائتي درهم فعليه الزكوة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحسين بن حديد عن الحسين بن بشار قال سألت ابا الحسن عليه السلام في كم وضع رسول الله صلى الله عليه وآله الزكوة قال في كل مائتي
درهم خمسة دراهم وان نقصت فلا زكوة فيها وفي الذهب في كل عشرين دينارا نصف دينار فان نقص فلا زكوة فيها
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الذهب و
الفضة ما اقل ما تكون فيه الزكوة قال مائتا درهم وعدلها من الذهب قال وسألته عن النيف الخمسة والعشرة قال ليس عليه
شيء حتى يبلغ اربعين فيعطى من كل اربعين درهما درهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن اسحق بن
عمار عن ابي ابرهيم عليه السلام قال قلت له تسعون ومائة درهم وتسعة عشر دينارا أعليها في الزكوة شيء قال اذا
اجتمع الذهب والفضة فبلغ ذلك مائتي درهم ففيها الزكوة لان عين المال الدراهم وكلما خلا الدراهم من ذهب او
متاع فهو عرض مردود ذلك الى الدراهم في الزكوة والديات محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن العلا
عن زيد الصايغ قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني كنت في قرية من قرى خراسان يقال لها بخارا فرأيت فيها
دراهم تعمل ثلث فضة وثلث مس وثلث رصاص وكانت تجوز عندهم وكنت اعملها وانفقها قال فقال ابو عبد الله عليه السلام
لا بأس بذلك اذا كانت تجوز عندهم فقلت أرأيت ان حال عليها الحول وهي عندي وفيها ما يجب علي فيه الزكوة ازكيها
قال نعم انما هو مالك قلت فان اخرجتها الى بلدة لا ينفق فيها مثلها فبقيت عندي حتى حال عليها الحول ازكيها
قال ان كنت تعرف ان فيها من الفضة الخالصة ما يجب عليك فيه الزكوة فزك ما كان لك فيها من الفضة الخالصة الا اني اعلم
ان فيها ما يجب فيه الزكوة قال فاسبكها حتى تخلص الفضة ويحترق الخبيث ثم تزكي ما خلص من الفضة لسنة
واحدة **باب انه ليس على الحلي وسبائك الذهب ونقر الفضة والجوهر زكوة** محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الحلي فيه زكوة قال لا

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الحلي فيه زكاة قال لا ه محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحلي ايزكى فقال اذا لا يبقى منه شيء ه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسأله بعضهم عن الحلي فيه زكاة فقال لا ولو بلغ مائة الف ه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن
المال الذي لا يعمل به ولا يقلب قال يلزمه الزكاة في كل سنة الا ان يسبك ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال زكاة الحلي عاريته ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
له ان اخي يوسف ولي لهؤلاء القوم اعمالا اصاب فيها اموالا كثيرة وانه جعل تلك الاموال حليا اراد ان يفر به من الزكاة
اعليه الزكاة قال ليس على الحلي زكاة وما ادخل على نفسه من النقصان في وضعه ومنعه نفسه فضله اكثر مما يخاف من الزكاة ه
حماد بن عيسى عن حريز عن علي بن يقطين عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له انه يجتمع عندي الشيء فيبقى نحوا من سنة انزكيه
قال لا كل ما لم يحل عليه الحول فليس عليك فيه زكاة وكل ما لم يكن ركازا فليس عليك فيه شيء قال قلت وما الركاز قال الصامت
المنقوش ثم قال اذا اردت ذلك فاسبكه فانه ليس في سبائك الذهب ونقار الفضة شيء من الزكاة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن حديد عن جميل عن بعض اصحابنا انه قال ليس في التبر زكاة انما هي على الدنانير والدراهم ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
ابن عيسى عن حريز عن زرارة وبكير عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس في الجوهر واشباهه زكاة وان كثر

باب زكاة مال الغائب والدين والوديعة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن سدير الصيرفي قال قلت لابي جعفر
عليه السلام ما تقول في رجل كان له مال فانطلق به فدفنه في موضع فلما حال عليه الحول ذهب ليخرجه من موضعه فاحتفر
الموضع الذي ظن ان المال فيه مدفون فلم يصبه فمكث بعد ذلك ثلاث سنين ثم انه احتفر الموضع من جوانبه
كلها فوقع على المال بعينه كيف يزكيه قال يزكيه لسنة واحدة لانه كان غائبا عنه وان كان احتبسه ه علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة بن موسى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يغيب عنه ماله خمس سنين ثم يأتيه فلا
يرد رأس المال كم يزكيه قال سنة واحدة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن درست عن عمر بن يزيد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ليس في الدين زكاة الا ان يكون صاحب الدين هو الذي يؤخره فاذا كان لا يقدر على اخذه فليس
عليه زكاة حتى يقبضه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن الرجل يكون له الدين على الناس

في كل سنة ثم

عليك فيه شيء

يحتبس

يحتبس فيه زكاة قال لا حتى يقبضه فاذا قبضه فعليه الزكاة فان هو طال حبسه على الناس حتى يتم
لذلك سنون فليس عليه زكاة حتى يخرج فاذا هو خرج زكاه لعامه ذلك وان كان هو يأخذ منه قليلا
قليلا فليزك ما خرج منه اولا فاولا فان كان متاعه ودينه وماله في تجارته التي يتقلب فيها يوما بيوم يأخذ ويعطي
ويبيع ويشتري فهو يشبه العين في يده فعليه الزكاة ولا ينبغي له ان يغير ذلك اذا كان حال متاعه وماله على ما وصفت لك
فيؤخر الزكاة ه محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل استقرض
مالا فحال عليه الحول وهو عنده قال ان كان الذي اقرضه يؤدي زكاته فلا زكاة عليه وان كان لا يؤدي ادى المستقرض ه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل دفع الى رجل مالا قرضا على من زكاته
على المقرض او على المقترض قال لا بل زكاتها ان كانت موضوعة عنده حولا على المقترض قال قلت فليس على المقرض زكاتها
قال لا يزكى المال من وجهين في عام واحد وليس على الدافع شيء لانه ليس في يده شيء انما المال في يد الآخر فمن كان المال
في يده زكاه قال قلت افيزكي مال غيره من ماله فقال انه ماله ما دام في يده وليس ذلك المال لاحد غيره ثم قال يا زرارة ارأيت
وضيعة ذلك المال وربحه لمن هو وعلى من قلت للمقترض قال فله الفضل وعليه النقصان وله ان ينكح ويلبس منه ويأكل
منه ولا ينبغي له ان يزكيه بل يزكيه فانه عليه ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمن عن [illegible] عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل عليه دين وفي يده مال لغيره هل عليه زكاة فقال اذا كان قرضا
فحال عليه الحول فزكه ه احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الحميد بن سعد قال سألت ابا الحسن عليه السلام
عن رجل باع بيعا الى ثلاث سنين من رجل مليء بحقه وماله في ثقة يزكي ذلك المال في كل سنة تمر به او يزكيه اذا
اخذه فقال لا بل يزكيه اذا اخذه قلت له لكم يزكيه قال لثلاث سنين ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمن عمن اخبره قال سألت احدهما عليهما السلام عن رجل عليه دين وفي يده مال وفي
بدينه ومال لغيره هل عليه زكاة فقال اذا استقرض فحال عليه الحول فزكاته عليه اذا كان فيه فضل ه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان عندك وديعة تحركها فعليك الزكاة فان لم تحركها
فليس عليك شيء ه غير واحد من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال كتبت اليه اسأله عن رجل عليه مهر امرأته لا تطلبه
منه اما لرفق بزوجها واما حياء فمكث بذلك على الرجل عمره وعمرها يجب عليه زكاة ذلك المهر ام لا فكتب

ذلك

لا تجب عليه الزكاة الا في ماله ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام
في الرجل ينسئ او يعين فلا يزال ماله دينا كيف يصنع في زكاته قال يزكيه ولا يزكي ما عليه من الدين انما الزكاة على صاحب المال ه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام وضريس عن ابي عبد الله عليه السلام انهما قالا ايما رجل
كان له مال موضوع حتى يحول عليه الحول فانه يزكيه وان كان عليه من الدين مثله واكثر منه فليزك ما في يده

باب اوقات الزكاة

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عن خالد بن الحجاج الكرخي
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الزكاة فقال انظر شهرا من السنة فانو ان تؤدي زكاتك فيه فاذا دخل ذلك الشهر فانظر
ما نض يعني ما حصل في يدك من مالك فزكه فاذا حال الحول من الشهر الذي زكيت فيه فاستقبل بمثل ما صنعت ليس عليك
اكثر منه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ... عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان لاهل الزكاة وقت معلوم يعطى فيه قال
ان ذلك ليختلف في اصابة الرجل المال واما الفطرة فانها معلومة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن ...
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام زكاتي تحل علي في شهر أيصلح لي ان احبس منها شيئا مخافة ان يجيئني من يسألني قال اذا
حال عليها الحول فاخرجها من مالك لا تخلطها بشيء ثم اعطها كيف شئت قال قلت فان انا كتبتها واثبتها أيستقيم
لي قال لا يضرك ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ... عن سعد بن سعد الاشعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته
عن الرجل تحل عليه الزكاة في السنة في ثلاث اوقات أيؤخرها حتى يدفعها في وقت واحد فقال متى حلت اخرجها وعن
الزكاة في الحنطة والشعير والتمر والزبيب متى تجب على صاحبها قال اذا صرم واذا خرص ه وعنه عن محمد بن حمزة
عن ... قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يكون لي على الرجل مال فاقبضه منه متى ازكيه قال اذا قبضته فزكه قلت فاني
اقبض بعضه في صدر السنة وبعضه بعد ذلك قال فتبسم ثم قال ما احسن ما دخلت فيها ثم قال ما قبضته في الستة
الاشهر الاولى فزكه لسنته وما قبضته بعد في الستة الاشهر الاخيرة فاستقبل به في السنة المستقبلة وكذلك
اذا استفدت مالا منقطعا في السنة كلها فما استفدت منه في اول السنة الى ستة اشهر فزكه في عامك
ذلك كله وما استفدت بعد ذلك فاستقبل به السنة المستقبلة ه الحسين بن محمد عن علي بن الحكم ... عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل يكون نصف ماله عينا ونصفه دينا فتحل عليه الزكاة قال يزكي العين ويدع الدين قلت
فانه اقتضاه بعد ستة اشهر قال يزكيه حين اقتضاه قلت فان هو حال عليه الحول وحل الشهر الذي كان يزكي فيه

الى النصف من السنة ونصفه في آخر ستة اشهر من السنة قال يزكي الذي مرت عليه سنة ويدع الآخر حتى تمر عليه سنة قلت فان اشتهى ان يزكي
ذلك قال ما احسن ذلك ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الرجل
يخرج زكاته فيقسم بعضها ويبقى بعضها يلتمس بها المواضع فيكون من اوله الى آخره ثلاثة اشهر قال لا بأس ه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يكون عنده المال أيزكيه اذا مضى نصف السنة
قال لا ولكن حتى يحول عليه الحول ويحل عليه انه ليس لاحد ان يصلي صلاة الا لوقتها وكذلك الزكاة ولا يصوم احد شهر رمضان
الا في شهره الا قضاء وكل فريضة انما تؤدى اذا حلت ه حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام
ايزكي الرجل ماله اذا مضى ثلث السنة قال لا أيصلي الاولى قبل الزوال وقد روي ايضا انه يجوز اذا اتاه من يصلح له الزكاة
ان يعجل قبل وقت الزكاة الا انه يضمنها اذا جاء وقت الزكاة وقد ايسر المعطى او ارتد اعاد الزكاة

باب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال باع ابي ارضا من سليمان بن عبد الملك بمال فاشترط
في بيعه ان يزكي هذا المال من عنده لست سنين ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول باع ابي من هشام بن عبد الملك ارضا بكذا وكذا الف دينار واشترط عليه زكاة ذلك المال
عشر سنين وانما فعل ذلك لان هشاما كان هو الوالي

باب المال الذي لا يحول عليه الحول في يد صاحبه

محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل يكون له الولد فيغيب بعض
ولده فلا يدرى اين هو ومات الرجل كيف يصنع بميراث الغائب من ابيه قال يعزل حتى يجيء قلت فعلى ماله زكاة
قال لا حتى يجيء قلت فاذا جاء ايزكيه فقال لا حتى يحول عليه الحول في يده ه وبهذا الاسناد عن صفوان عن ...
عن محمد الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يفيد المال قال لا يزكيه حتى يحول عليه الحول ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كان له مال موضوع حتى اذا كان
قريبا من راس الحول انفقه قبل ان يحول عليه أعليه صدقة قال لا ه عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن
زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام رجل كان عنده مائتا درهم غير درهم احد عشر شهرا ثم اصاب درهما
بعد ذلك في الشهر الثاني عشر فكملت عنده مائتا درهم أعليه زكاتها قال لا حتى يحول عليه الحول وهي
مائتا درهم فان كانت مائة وخمسين درهما فاصاب خمسين بعد ان مضى شهر فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول

يحول الحول وان كانت عنده ما تساوي مائتي درهم غير درهم فمضى عليها ايام قبل ان ينقضي الشهر ثم اصاب درهما فاتى على الدراهم
مع الدرهم حول اعليه زكوة قال نعم وان لم يمض عليها جميعا الحول فلا شيء عليه فيها قال وقال زرارة ومحمد بن مسلم قال
ابو عبد الله عليه السلم ايما رجل كان له المال وحال عليه الحول فانه يزكيه قلت له فان وهبه قبل حله بشهر او بيوم قال ليس عليه
شيء ابدا قال وروى زرارة عنه انه قال انما هذا بمنزلة رجل افطر في شهر رمضان يوما في اقامته ثم خرج في
آخر النهار في سفر فاراد بسفره ذلك ابطال الكفارة التي وجبت عليه وقال انه حين راى هلال الثاني عشر
وجبت عليه الزكوة ولكنه لو كان وهبها قبل ذلك لجاز ولم يكن عليه شيء بمنزلة من خرج ثم افطر انما لا يمنع ما حال
عليه فاما ما لم يحل فله منعه ولا يحل له منع مال غيره فيما قد حل عليه قال زرارة وقلت له رجل كانت له مائتا درهم فوهبها
لبعض اخوانه او ولده او اهله فرارا بها من الزكوة فعل ذلك قبل حلها بشهر فقال اذا دخل الشهر الثاني عشر
فقد حال عليها الحول ووجبت عليه فيها الزكوة قلت له فان احدث فيها قبل الحول قال جائز ذلك له قلت انه فر بها
من الزكوة قال ما ادخل على نفسه اعظم مما منع من زكاتها فقلت له انه يقدر عليها قال فقال وما علمه انه يقدر عليها
وقد خرجت من ملكه قلت فانه دفعها اليه على شرط فقال انه اذا سماها هبة جازت الهبة وسقط الشرط وضمن
الزكوة قلت له وكيف يسقط الشرط وتمضي الهبة ويضمن الزكوة فقال هذا شرط فاسد والهبة المضمونة ماضية والزكوة
لازمة عقوبة له ثم قال انما ذلك له اذا اشترى بها دارا او ارضا او متاعا ثم قال زرارة قلت له ان اباك قال
لي من فر بها من الزكوة فعليه ان يؤديها فقال صدق ابي عليه ان يؤدي ما وجب عليه وما لم يجب عليه فلا شيء عليه فيه
ثم قال ارايت لو ان رجلا اغمي عليه يوما ثم مات فذهبت صلوته اكان عليه وقد مات ان يؤديها قلت لا قال الا ان يكون
افاق من يومه ثم قال ارايت لو ان رجلا مرض في شهر رمضان ثم مات فيه اكان يصام عنه قلت لا قال وكذلك الرجل
لا يؤدي عن ماله الا ما حال عليه الحول ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلم
قال سالته عن رجل ورث مالا والرجل غائب هل عليه زكوة قال لا حتى يقدم قلت ايزكيه حين يقدم قال لا حتى يحول
عليه الحول وهو عنده **باب ما يستفيد الرجل من المال بعد ان يزكي ما عنده من المال** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان عن شعيب قال قال ابو عبد الله عليه السلم كل شيء
جر عليك المال فزكه وكل شيء ورثته او وهب لك فاستقبل به ه علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن

عبد الحميد

عبد الحميد بن عواض عن ابي عبد الله عليه السلم انه في الرجل يكون عنده المال فيحول عليه الحول ثم يصيب مالا آخر
قبل ان يحول على المال الحول قال اذا حال على المال الاول الحول زكاهما جميعا **باب الرجل يشتري المتاع فيكسد
عليه والمضاربة** محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي الربيع الشامي عن
ابي عبد الله عليه السلم في رجل اشترى متاعا فكسد عليه متاعه وقد كان زكى ماله قبل ان يشتري به هل عليه زكوة
او حتى يبيعه فقال ان كان امسكه ليلتمس الفضل على راس المال فعليه الزكوة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز
عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل اشترى متاعا فكسد عليه وقد زكى ماله قبل ان يشتري
المتاع متى يزكيه فقال ان كان امسك متاعه يبتغي به راس ماله فليس عليه زكوة وان كان حبسه بعد ما يجد راس
ماله فعليه الزكوة بعد ما امسكه بعد راس المال قال وسالته عن الرجل توضع عنده الاموال يعمل بها فقال اذا
حال الحول فليزكها ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالته عن الرجل يكون عنده متاع موضوعا
فيمكث عنده السنة والسنتين واكثر من ذلك قال ليس عليه زكوة حتى يبيعه الا ان يكون اعطى به راس ماله
فيمنعه من ذلك التماس الفضل فاذا هو فعل ذلك وجبت فيه زكوة وان لم يكن اعطى به راس ماله فليس عليه زكوة
سالته حتى يبيعه وان حبسه ما حبسه فاذا هو باعه فانما عليه زكوة سنة واحدة ه سماعة قال وسالته عن الرجل يكون
معه المال مضاربة هل عليه في ذلك المال زكوة اذا كان يتجر به فقال ينبغي له ان يقول لاصحاب المال زكوه فان
قالوا انا نزكيه فليس عليه غير ذلك وان هم امروه بان يزكيه فليفعل قلت ارايت لو قالوا انا نزكيه والرجل يعلم
انهم لا يزكونه فقال اذا هم اقروا بانهم يزكونه فليس عليه غير ذلك وان هم قالوا انا لا نزكيه فلا ينبغي له ان يقبل ذلك
المال ولا يعمل به حتى يزكيه وفي رواية اخرى عنه الا ان تطيب نفسك ان تزكيه من ربحك قال وسالته عن
الرجل يربح في السنة خمسمائة درهم وستمائة وسبعمائة هي نفقته واصل المال مضاربة قال ليس عليه في الربح
زكوة ه علي بن ابراهيم عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم انه قال كل مال عملت به فعليك فيه الزكوة
اذا حال عليه الحول قال يونس تفسير ذلك انه كل ما عمل للتجارة من حيوان وغيره فعليه فيه الزكوة ه عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عيسى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي ابراهيم عليه السلم الرجل يشتري
الوصيفة يثبتها عنده لتزيد وهو يريد بيعها اعلى ثمنها زكوة قال لا حتى يبيعها قلت فاذا باعها يزكي ثمنها

حتى يبيعها قلت فاذا باعها يزكيها قال لا حتى يحول عليها الحول وهو في يده ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن محمد
بن حكيم عن خالد بن الحجاج الكرخي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الزكاة فقال ما كان من تجارة في يدك فيها فضل ليس
يمنعك من بيعها الا لتزداد فضلا على فضلك فزكه وما كانت من تجارة في يدك فيها نقصان فذلك شيء آخر ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
ما المضاربة الا ان تتجر به او يزكيه صاحبه وقال ان كان عندك متاع في البيت موضوع فاعطيت به رأس
مالك فرغبت عنه فعليك زكاته ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن اسماعيل بن عبد الخالق قال سأله سعيد الاعرج
وانا اسمع فقال انا نكبس الزيت والسمن نطلب به التجارة فربما مكث عندنا السنة والسنتين هل عليه زكاة قال ان
كنت تربح فيه شيئا او تجد رأس مالك فعليك زكاته وان كنت انما تربص به لانك لا تجد الا وضيعة فليس عليك زكاة
حتى يصير ذهبا او فضة فاذا صار ذهبا او فضة فزكه للسنة التي اتجرت فيها

باب ما يجب عليه الصدقة من الحيوان وما لا تجب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عنهما جميعا عليهما السلام قالا وضع امير المؤمنين صلوات الله عليه على الخيل
العتاق الراعية في كل فرس في كل عام دينارين وجعل على البراذين دينارا ٥ حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام هل في البغال شيء فقال لا فقلت فكيف صار على الخيل ولم يصر على البغال فقال لان البغال لا
تلقح والخيل الاناث ينتجن وليس على الخيل الذكور شيء قال فما في الحمير فقال ليس فيها شيء قال قلت هل على الفرس او البعير
يكون للرجل يركبهما شيء فقال لا ليس على ما يعلف شيء انما الصدقة على السائمة المرسلة في مرجها عامها الذي يقتنيها فيه
الرجل فاما ما سوى ذلك فليس فيه شيء ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس على
الرقيق زكاة الا رقيق يبتغى به التجارة فانه من المال الذي يزكى ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما سئلا عما في الرقيق فقالا ليس في الرأس شيء اكثر من صاع من تمر اذا حال عليه الحول
وليس في ثمنه شيء حتى يحول عليه الحول ٥ حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
لم يزك ابله او شاءه عامين فباعها على من اشتراها ان يزكيها لما مضى قال نعم تؤخذ منه زكاتها ويتبع
بها البائع او يؤدي زكاتها البائع ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل كان
له ابل او بقر او غنم او متاع فحال عليها الحول فموتت الابل والبقر والغنم وتحرق المتاع قال ليس عليه شيء ٥ علي بن ابراهيم

عن ابن ابي عمير قال كان علي عليه السلام لا يأخذ من صغار الابل شيئا حتى يحول عليها الحول ولا يأخذ من جمال العمل صدقة
وكانه لم يحب ان يؤخذ من الذكور شيء لانه ظهر يحمل عليها

باب صدقة الابل

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير وبريد العجلي والفضيل عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا في صدقة الابل
في كل خمس شاة الى ان تبلغ خمسا وعشرين فاذا بلغت ذلك ففيها ابنة مخاض ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ
خمسا وثلاثين فاذا بلغت خمسا وثلاثين ففيها ابنة لبون ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ خمسا واربعين فاذا
بلغت خمسا واربعين ففيها حقة طروقة الفحل ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ ستين فاذا بلغت ستين ففيها جذعة
ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ خمسا وسبعين فاذا بلغت خمسا وسبعين ففيها ابنتا لبون ثم ليس فيها شيء
حتى تبلغ تسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ عشرين ومائة فاذا بلغت عشرين
ومائة ففيها حقتان طروقتا الفحل فاذا زادت واحدة على عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة وفي
كل اربعين ابنة لبون ثم ترجع الابل على اسنانها وليس على النيف شيء ولا على الكسور شيء وليس على
العوامل شيء انما ذلك على السائمة الراعية قال قلت ما في البخت السائمة شيء قال مثل ما في الابل العربية ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه
ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال في خمس
قلائص شاة وليس فيما دون الخمس شيء وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين اربع
وفي خمس وعشرين خمس وفي ست وعشرين بنت مخاض الى خمس وثلاثين وقال عبد الرحمن هذا فرق
بيننا وبين الناس فاذا زادت واحدة ففيها بنت لبون الى خمس واربعين فاذا زادت واحدة ففيها حقة
الى ستين فاذا زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس وسبعين فاذا زادت واحدة ففيها بنتا
لبون الى تسعين فاذا كثرت الابل ففي كل خمسين حقة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال ليس في صغار الابل شيء حتى يحول عليها الحول من يوم تنتج

باب اسنان الابل

من
اول ما تطرحه امه الى تمام السنة حوار فاذا دخل في الثانية سمي ابن مخاض لان امه قد حملت فاذا دخل في
السنة الثالثة سمي ابن لبون وذلك ان امه قد وضعت وصار لها لبن فاذا دخل في السنة الرابعة سمي الذكر
حقا والانثى حقة لانه قد استحق ان يحمل عليه فاذا دخل في السنة الخامسة سمي جذعا فاذا دخل في السادسة

سمّي جذعاً ثم يلقي في ستة فاذا دخل في السابعة القى رباعيته وسمي رباعياً فاذا دخل في الثامنة القى السن التي
بعد الرباعية وسمي سديساً فاذا دخل في التاسعة وطرح نابه سمي بازلاً فاذا دخل في العاشرة فهو مخلف
وليس له بعد هذا اسم والاسنان التي تؤخذ منها في الصدقة من ابن مخاض الى الجذع

باب صدقة البقر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير وبريد العجلي والفضيل عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا
في البقر في كل ثلاثين بقرة تبيع حولي وليس في اقل من ذلك شيء وفي اربعين بقرة مسنة وليس فيما بين الثلاثين الى الاربعين
شيء حتى تبلغ اربعين فاذا بلغت اربعين ففيها مسنة وليس فيما بين الاربعين الى الستين شيء فاذا بلغت ستين
ففيها تبيعان الى السبعين فاذا بلغت سبعين ففيها تبيع ومسنة الى الثمانين ففي كل اربعين مسنة الى تسعين فاذا بلغت
تسعين ففيها ثلاث تبايع فاذا بلغت عشرين ومائة ففي كل اربعين مسنة ثم ترجع البقر الى اسنانها وليس على النيف
شيء ولا على الكسور شيء ولا على العوامل شيء انما الصدقة على السائمة الراعية وكل ما لم يحل عليه الحول عند ربه فلا شيء عليه
حتى يحول عليه الحول فاذا حال عليه الحول وجب عليه ه زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له في الجواميس شيء قال مثل ما في البقر

باب صدقة الغنم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير وبريد والفضيل عن
ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في الشاة في كل اربعين شاة شاة وليس فيما دون الاربعين شيء ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ
عشرين ومائة فاذا بلغت عشرين ومائة ففيها مثل ذلك شاة واحدة فاذا زادت على مائة وعشرين ففيها شاتان
وليس فيها اكثر من شاتين حتى تبلغ مائتين فاذا بلغت المائتين ففيها مثل ذلك فاذا زادت على المائتين
شاة واحدة ففيها ثلاث شياه ثم ليس فيها شيء اكثر من ذلك حتى تبلغ ثلاثمائة فاذا بلغت ثلاثمائة ففيها مثل
ذلك ثلاث شياه فاذا زادت واحدة ففيها اربع شياه حتى تبلغ اربعمائة فاذا تمت اربعمائة كان على كل
مائة شاة وسقط الامر الاول وليس على ما دون المائة بعد ذلك شيء وليس في النيف شيء وقالا كل ما لم
يحل عليه عند ربه فلا شيء عليه فاذا حال عليه الحول وجب عليه ه محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعاً عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس في الاكيلة ولا في الربى التي تربي
اثنين ولا شاة لبن ولا فحل الغنم صدقة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تؤخذ
اكولة والاكولة الكبيرة من الشاة تكون في الغنم ولا والدة ولا الكبش الفحل ه احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى

عن ابن

عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن السخل متى تجب فيه الزكاة قال اذا اجذع

باب ادب المصدق

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معاوية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول بعث امير المؤمنين عليه السلام مصدقاً
من الكوفة الى باديتها فقال له يا عبد الله انطلق وعليك بتقوى الله وحده لا شريك له ولا تؤثرن دنياك على آخرتك
وكن حافظاً لما ائتمنتك عليه راعياً لحق الله فيه حتى تأتي نادي بني فلان فاذا قدمت فانزل بمائهم من غير ان
تخالط ابياتهم ثم امض اليهم بسكينة ووقار حتى تقوم بينهم وتسلم عليهم ثم قل لهم يا عباد الله ارسلني
اليكم ولي الله لآخذ منكم حق الله في اموالكم فهل لله في اموالكم من حق فتؤدوه الى وليه فان قال لك قائل لا
فلا تراجعه وان انعم لك منهم منعم فانطلق معه من غير ان تخيفه او تعده الا خيراً فاذا اتيت ماله فلا تدخله الا
باذنه فان اكثره له فقل يا عبد الله أتأذن لي في دخول مالك فان اذن لك فلا تدخله دخول متسلط عليه فيه ولا عنف
به فاصدع المال صدعين ثم خيره اي الصدعين شاء فايهما اختار فلا تعرض له ثم اصدع الباقي صدعين ثم
خيره فايهما اختار فلا تعرض له ولا تزال كذلك حتى يبقى ما فيه وفاء لحق الله تبارك وتعالى من ماله فاذا بقي ذلك فاقبض حق الله منه
وان استقالك فاقله ثم اخلطهما واصنع مثل الذي صنعت اولاً حتى تأخذ حق الله في ماله فاذا قبضته فلا توكل
به الا ناصحاً شفيقاً اميناً حفيظاً غير معنف بشيء منها ثم احدر كل ما اجتمع عندك من كل ناد الينا نصيره حيث
امر الله عز وجل فاذا انحدر بها رسولك فأوعز اليه ان لا يحول بين ناقة وبين فصيلها ولا يفرق بينهما ولا يمصرن لبنها
فيضر ذلك بفصيلها ولا يجهد بها ركوباً وليعدل بينهن في ذلك وليوردهن كل ماء يمر به ولا يعدل بهن عن نبت الارض
الى جواد الطرق في الساعة التي فيها تريح وتغبق وليرفق بهن جهده حتى يأتينا باذن الله سحاحاً سماناً غير متعبات ولا مجهدات فنقسمهن باذن الله على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله
على اولياء الله فان ذلك اعظم لاجرك واقرب لرشدك ينظر الله اليها واليك والى جهدك ونصيحتك لمن بعثك وبعثت في
حاجته فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما ينظر الله الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة والنصيحة له ولامامه الا كان معنا في الرفيق الاعلى
قال ثم بكى ابو عبد الله عليه السلام ثم قال يا بريد لا والله ما بقيت لله حرمة الا انتهكت ولا عمل بكتاب الله ولا سنة نبيه صلى الله عليه وآله
في هذا العالم ولا اقيم في هذا الخلق حد منذ قبض الله امير المؤمنين صلوات الله عليه ولا عمل بشيء من الحق الى يوم الناس هذا
ثم قال اما والله لا تذهب الايام والليالي حتى يحيي الله الموتى ويميت الاحياء ويرد الله الحق الى اهله ويقيم دينه الذي ارتضاه لنفسه ونبيه
فابشروا ثم ابشروا ثم ابشروا فوالله ما الحق الا في ايديكم ه حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اتجمع الناس المصدق ام يأتيهم على مناهلهم

على مناهلهم فيصدقهم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام انه كره ان تؤخذ الابل
حتى تعقل ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال كان علي صلوات الله عليه
اذا بعث مصدقه قال له اذا اتيت على رب المال فقل تصدق رحمك الله مما اعطاك الله فان ولى عنك فلا تراجعه ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن خالد انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن الصدقة فقال ان ذلك لا يقبل منك فقال
اني احمل ذلك في مالي فقال له ابو عبد الله عليه السلام مر مصدقك ان لا يحشر من ماء الى ماء ولا يجمع بين المتفرق ولا يفرق بين المجتمع
فاذا دخل المال فليقسم الغنم نصفين ثم يخير صاحبها اي القسمين شاء فاذا اختار فليدفعه اليه فان تتبعت نفس صاحب الغنم
من النصف الآخر منها شاة او شاتين او ثلاثا فليدفعها اليه ثم ليأخذ صدقته فاذا اخرجها فليقسمها فيمن يريد فاذا
قامت على ثمن فان ارادها صاحبها فهو احق بها وان لم يردها فليبعها ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
يقطين انه سأل ابا الحسن الاول عليه السلام عمن يلي صدقة العشر على من لا بأس به فقال ان كان ثقة فمره يضعها في مواضعها وان لم
تكن ثقة فخذها انت وضعها في مواضعها ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن مقرن بن عبد الله بن زمعة بن سبيع عن ابيه عن جده عن جد ابيه
ان امير المؤمنين عليه السلام كتب له في كتابه الذي كتب له بخطه حين بعثه على الصدقات من بلغت عنده من
الابل الصدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانه تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين او عشرين درهما ومن
بلغت عنده الصدقة الحقة وليست عنده حقة وعنده جذعة فانه تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق شاتين او عشرين درهما
ومن بلغت صدقته حقة وليست عنده حقة وعنده ابنة لبون فانه تقبل منه ابنة لبون ويعطي معها شاتين او عشرين درهما
ومن بلغت صدقته ابنة لبون وليست عنده ابنة لبون وعنده حقة فانه تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق شاتين او
عشرين درهما ومن بلغت صدقته ابنة لبون وليست عنده ابنة لبون وعنده ابنة مخاض فانه تقبل منه ابنة مخاض
ويعطي معها شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته ابنة مخاض وليست عنده ابنة مخاض على وجهها وعنده
ابن لبون ذكر فانه يقبل منه ابن لبون وليس معه شيء ومن لم يكن معه الا اربعة من الابل وليس له مال غيرها فليس فيها شيء
الا ان يشاء ربها فاذا بلغ ماله خمسا من الابل ففيها شاة ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن احمد بن محمد
قال اخبرني ابو الحسن العرني قال حدثني اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر عن رجل من ثقيف قال استعملني علي بن ابي طالب عليه السلام
على بانقيا وسواد من سواد الكوفة فقال لي والناس حضور انظر خراجك فجد فيه ولا تترك منه درهما فاذا اردت

ان تتوجه

ان تتوجه الى عملك فمر بي قال فاتيته فقال لي ان الذي سمعت مني خدعة اياك ان تضرب مسلما او يهوديا او نصرانيا
في درهم خراج او تبيع دابة عمل في درهم فانما امرنا ان ناخذ منهم العفو

باب زكاة مال اليتيم

علي بن ابراهيم عن ابيه
و علي بن محمد جميعا عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في مال اليتيم عليه زكاة فقال اذا كان موضوعا فليس عليه
زكاة واذا عملت به فانت له ضامن والربح لليتيم ه محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان ومحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن ابي العطارد الحناط قال قلت لابي عبد الله عليه السلام مال اليتيم يكون عندي فاتجر به فقال اذا حركته
فعليك زكاته قال قلت فاني احركه ثمانية اشهر وادعه اربعة اشهر قال عليك زكاته ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز
عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل على مال اليتيم زكاة قال لا الا ان يتجر به او تعمل به ه حماد بن عيسى عن حريز عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس على مال اليتيم زكاة وان بلغ اليتيم فليس عليه لما مضى زكاة ولا عليه فيما بقي حتى يدرك
فاذا ادرك فانما عليه زكاة واحدة ثم كان عليه مثل ما على غيره من الناس ه حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم
انهما قالا ليس على مال اليتيم في الدين والمال الصامت شيء فاما الغلات فعليها الصدقة واجبة ه علي بن ابراهيم عن
اسماعيل بن مرار عن يونس عن سعيد السمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس في مال اليتيم زكاة الا ان يتجر به فان اتجر به
فالربح لليتيم وان وضع فعلى الذي يتجر به ه محمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يونس بن يعقوب قال
ارسلت الى ابي عبد الله عليه السلام ان لي اخوة صغارا فمتى تجب على اموالهم الزكاة قال اذا وجبت عليهم الصلاة وجبت عليهم الزكاة
قلت فما لم تجب عليهم الصلاة قال اذا اتجر به فزكه ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن القسم بن الفضيل قال كتبت الى ابي
الحسن الرضا عليه السلام اسأله عن الوصي ايزكي زكاة الفطرة عن اليتامى اذا كان لهم مال فكتب عليه السلام لا زكاة على يتيم

باب زكاة مال المملوك والمكاتب والمجنون

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ليس في مال المملوك شيء ولو كان له الف الف ولو احتاج لم يعط من الزكاة شيئا ه محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن
ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام امرأة من اهلنا مختلطة اعليها زكاة فقال ان كان
عمل به فعليها زكاة وان لم يعمل به فلا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن الفضيل عن موسى بن بكر قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن امرأة مصابة ولها مال في يد اخيها هل عليه زكاة قال
ان كان اخوها يتجر به فعليه زكاة ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عاصم عن موسى بن بكر عن

عبد صالح مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس في مال المكاتب زكوة محمد بن يحيى عن
محمد بن احمد عن علي بن الحسين عن محمد بن ابي حمزة عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام مملوك في يده مال
أعليه زكوة قال لا قلت فعلى سيده قال لا انه لم يصل الى سيده وليس هو للمملوك **باب فيما يأخذ السلطان من الخراج**
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان اصحاب ابي اتوه فسألوه عما
يأخذ السلطان فرق لهم وانه ليعلم ان الزكوة لا تحل الا لاهلها فامرهم ان يحتسبوا به فجال فكري والله لهم فقلت
يا ابه انهم ان سمعوا اذا لم يزك احد فقال يا بني حق احب الله ان يظهره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صدقة ما يأخذ منه السلطان فيحتسب به من زكوته قال نعم ان شاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يرث الارض او يشتريها فيؤدي خراجها الى السلطان هل
عليه عشر قال لا محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام في زكوة قال انما هؤلاء قوم
غصبوكم اموالكم ولا تعطوهم شيئا ما استطعتم فان المال لا يبقى على هذا ان تزكيه مرتين محمد بن يحيى عن
محمد بن عبد الله عن ابي قتادة عن سهل بن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عما يخرج منها
ما الذي كان السلطان يأخذه اجابه فليس عليك شيء وان لم يأخذ السلطان منك شيئا فعليك اخراج ما فيها
عن جعفر عن آبائه عليهم السلام ما اخذ منك العاشر فاطرحه في زكوتك
وان لم يطرحه في الزكوة فلا تحتسب من زكوتك **باب الرجل يخلف عند اهله من النفقة ما يكون في مثلها الزكوة**
عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال قلت له رجل خلف عند اهله نفقة
الفين لسنتين عليها زكوة قال ان كان شاهدا فعليه زكوة وان كان غائبا فليس عليه زكوة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل وضع لعياله الف درهم نفقة فحال عليها الحول قال ان كان مقيما
زكاه وان كان غائبا لم يزك علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له
الرجل يخلف لاهله ثلاثة آلاف درهم نفقة سنتين عليه زكوة قال ان كان شاهدا فعليه زكوة وان كان غائبا فليس فيها
شيء **باب الرجل يعطي من زكوته من يظن انه معسر ثم يجده موسرا** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن رجل ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يعطي زكوة ماله رجلا وهو يرى انه معسر فوجده

موسرا

موسرا قال لا يجزي عنه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل عجل زكوة ماله ثم ايسر المعطى قبل رأس السنة قال يعيد المعطي الزكوة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عمر عن
ابي المغراء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اشرك بين الاغنياء والفقراء في الاموال فليس لهم ان يصرفوا
الى غير شركائهم **باب الزكوة لا تعطى غير اهل الولاية** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
زرارة وبكير والفضيل ومحمد بن مسلم وبريد العجلي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا في الرجل
يكون في بعض هذه الاهواء الحرورية والمرجئة والعثمانية والقدرية ثم يتوب ويعرف هذا الامر
ويحسن رأيه أيعيد كل صلوة صلاها او صوم او زكوة او حج او ليس عليه اعادة شيء من ذلك قال ليس عليه
اعادة شيء من ذلك غير الزكوة لا بد ان يؤديها لانه وضع الزكوة في غير موضعها وانما موضعها اهل الولاية
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من رجل يمنع درهما
من حق الا انفق اثنين في غير حق وما من رجل منع حقا في ماله الا طوقه الله به حية من نار يوم القيامة قال قلت له
رجل عارف ادى زكوته الى غير اهلها زمانا هل عليه ان يؤديها ثانيا الى اهلها اذا علمهم قال نعم قال قلت فان
لم يعرف لها اهلا فلم يؤدها او لم يعلم انها عليه فعلم بعد ذلك قال يؤديها الى اهلها لما مضى قال قلت له
فانه لم يعلم اهلها فدفعها الى من ليس هو لها باهل وقد كان طلب واجتهد ثم علم بعد ذلك سوء ما صنع
قال ليس عليه ان يؤديها مرة اخرى وعن زرارة مثله غير انه قال ان اجتهد فقد برئ وان قصر في الاجتهاد
في الطلب فلا حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصدقة والزكوة
لا يحابى بها قريب ولا يمنعها بعيد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن الوليد بن صبيح قال قال لي
شهاب بن عبد ربه اقرأ ابا عبد الله عليه السلام واعلمه انه يصيبني فزع في منامي قال فقلت له ان شهابا يقرئك
السلام ويقول لك انه يصيبني فزع في منامي قال قل له فليزك ماله قال فابلغت شهابا ذلك فقال لي فتبلغه
عني فقلت نعم قال قل له ان الصبيان فضلا عن الرجال ليعلمون اني ازكي مالي قال فابلغته فقال ابو عبد الله
عليه السلام قل له انك تخرجها ولا تضعها في مواضعها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة قال كتب الي
ابو عبد الله عليه السلام ان كل عمل عمله الناصب في حال ضلاله او حال نصبه ثم من الله عليه وعرفه هذا الامر

فان وجد عليه بكتبه الا الزكاة فانه يعيدها لانه وضعها في غير موضعها انما موضعها اهل الولاية واما الصلاة والصوم
فليس عليه قضاؤهما ◌ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن اسمعيل بن سهل عن اسمعيل بن سعد الاشعري عن الرضا عليه السلام قال سألته
عن الزكاة هل توضع فيمن لا يعرف قال لا ولا زكاة الفطرة **باب قضاء الزكاة عن الميت** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحسن بن محبوب عن عباد بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل فرط في اخراج زكاته في حياته فلما حضرته الوفاة حسب جميع
ما كان فرط فيه مما لزمه من الزكاة ثم اوصى به ان يخرج ذلك فيدفع الى من يجب له قال جائز يخرج ذلك من جميع المال انما
هو بمنزلة دين لو كان عليه ليس للورثة شيء حتى يؤدوا ما اوصى به من الزكاة ◌ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن
زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام رجل لم يزك ماله فاخرج زكاته عند موته فاداها كان ذلك يجزي عنه قال نعم قلت فان
اوصى بوصية من ثلثه ولم يكن زكى ايجزي عنه من زكاته قال نعم تحسب له زكاة ولا يكون له نافلة وعليه فريضة ◌ علي بن ابراهيم عن ابيه
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان على اخي زكاة كثيرة فاقضيها او اؤديها
عنه فقال لي وكيف لك بذلك قلت احتاط قال نعم اذا تفرج عنه ◌ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال قلت له
رجل يموت وعليه حجة الاسلام وترك ثلثمائة درهم فاوصى بحجة الاسلام وان يقضى عنه دين الزكاة قال يحج عنه من اقرب
ما يكون ويخرج البقية في الزكاة ◌ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام رجل مات
وعليه زكاة واوصى ان تقضى عنه الزكاة وولده محاويج ان دفعوها اضر ذلك بهم ضررا شديدا فقال يخرجونها فيعودون
بها على انفسهم ويخرجون منها شيئا فيدفع الى غيرهم **باب اقل ما يعطى من الزكاة واكثر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لا يعطى احد من الزكاة اقل من خمسة دراهم وهو اقل ما
فرض الله عز وجل من الزكاة في اموال المسلمين فلا يعطوا احدا من الزكاة اقل من خمسة دراهم فصاعدا ◌ محمد بن يحيى عن
عبد الملك بن عتبة عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت له اعطي الرجل من الزكاة ثمانين درهما قال نعم وزده قلت
اعطيه مائة قال نعم واغنه ان قدرت ان تغنيه ◌ حميد بن زياد عن ابن سماعة عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن فضال عن
سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل كم يعطى الرجل من الزكاة قال قال ابو جعفر عليه السلام
اذا اعطيت فاغنه ◌ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تعطيه من الزكاة
حتى تغنيه **باب ان يعطى عيال المسلم من الزكاة اذا كانوا صغارا ويقضى عن المؤمنين الديون من الزكاة** علي بن ابراهيم عن ابيه

عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يموت ويترك العيال ايعطون من الزكاة قال نعم حتى
ينشأوا ويبلغوا ويسألوا من اين كانوا يعيشون اذا قطع ذلك عنهم فقلت انهم لا يعرفون قال يحفظ فيهم ميتهم ويحبب
اليهم دين ابيهم فلا يلبثون ان يهتموا بدين ابيهم فاذا بلغوا وعدلوا الى غيركم فلا تعطوهم ◌ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين جميعا عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا الحسن الاول عليه السلام عن رجل عارف فاضل
توفي وترك عليه دينا قد ابتلي به لم يكن مفسدا ولا مسرفا ولا معروفا بالمسألة هل يقضى عنه من الزكاة الالف
والالفان قال نعم ◌ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ذرية الرجل المسلم اذا مات يعطون من الزكاة والفطرة كما كان يعطى ابوهم حتى يبلغوا فاذا بلغوا وعرفوا ما كان
ابوهم يعرف اعطوا وان نصبوا لم يعطوا **باب تفضيل اهل الزكاة بعضهم على بعض** عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن عجلان السكوني قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني ربما قسمت
الشيء بين اصحابي اصلهم به فكيف اعطيهم قال اعطهم على الهجرة في الدين والعقل والفقه ◌ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن صفوان بن يحيى وابن ابي عمير جميعا عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا الحسن عليه السلام ايفضل بعض من يعطى
ممن لا يسأل على غيره قال نعم يفضل الذي لا يسأل على الذي يسأل ◌ علي بن محمد عن ابراهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان عن
عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان صدقة الخف والظلف تدفع الى المتجملين من المسلمين فاما صدقة الذهب
والفضة وما كيل بالقفيز مما اخرجت الارض فللفقراء المدقعين قال ابن سنان قلت وكيف صار هذا هكذا قال لان
هؤلاء متجملون يستحيون من الناس فيدفع اليهم اجمل الامرين عند الناس وكل صدقة ◌ علي بن ابراهيم عن اسمعيل
بن مرار عن يونس عن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قلت له اعطي الرجل الالف درهم من الزكاة يقسمها
فيجوز ان يعطي الرجل من السهام شيئا يقسمه ويعطي غيره قال لا بأس ◌ علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اتي النبي صلى الله عليه وآله بشيء فقسمه فلم يسع اهل الصفة فقال انا
اوتينا بشيء فاردنا ان نقسمه بينكم فلم يسعكم فخصصت به اناسا منكم خشينا جزعهم وهلعهم ◌ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يعطى الشيء يقسمه
فيجعله لغيره قال لا بأس **باب تفضيل القرابة في الزكاة ومن لا يجوز منهم ان يعطى من الزكاة** عدة

من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن اسحاق بن عمار عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت له لي قرابة انفق على
بعضهم وافضل بعضهم على بعض فيأتيني ابان الزكاة فاعطيهم منها قال مستحقون لها قلت نعم قال هم افضل من غيرهم اعطهم
قال قلت فمن ذا الذي يلزمني من ذوي قرابتي حتى لا احتسب الزكاة عليهم قال ابوك وامك قلت ابي وامي قال الوالدان
والولد ه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى عن ابي بصير قال سأل رجل وانا اسمع قال اعطي قرابتي زكاة مالي وهم لا يعرفون قال فقال لا تعطي
الزكاة الا مسلما واعطهم من غير ذلك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اترون انما في المال الزكاة وحدها ما فرض الله في المال من
غير الزكاة اكثر تعطي منه القرابة والمعترض لك ممن يسألك فتعطيه ما لم تعرفه بالنصب فاذا عرفته بالنصب فلا تعطه
الا ان تخاف لسانه فتشتري دينك وعرضك منه ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
قال سألت الرضا عليه السلام عن رجل له قرابة وموالي واتباع يحبون امير المؤمنين صلوات الله عليه وليس يعرفون صاحب هذا الامر
يعطون من الزكاة قال لا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر
عليه السلام الرجل يكون له الزكاة وله قرابة محتاجون غير عارفين ايعطيهم من الزكاة فقال لا ولا كرامة لا يجعل الزكاة وقاية لماله
يعطيهم من غير الزكاة ان اراد ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال خمسة
لا يعطون من الزكاة شيئا الاب والام والولد والمملوك والمرأة وذلك انهم عياله لازمون له ه احمد بن ادريس وغيره
عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الزكاة يعطى منها الاخ والاخت والعم
والعمة والخال والخالة ولا يعطى الجد ولا الجدة ه محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن احمد بن حمزة قال قلت لابي الحسن
عليه السلام رجل من مواليك له قرابة كلهم يقولون بك وله زكاة أيجوز له ان يعطيهم جميع زكاته قال نعم ه محمد بن ابي عبد الله عن
سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن رجل يضع زكاته كلها في اهل بيته وهم يتولونك فقال نعم ه
محمد بن احمد بن محمد عن اسماعيل بن عمران القمي قال كتبت الى الرجل عليه السلام ان لي ولدا رجالا ونساء أفيجوز ان اعطيهم
من الزكاة شيئا فكتب ان ذلك جائز لكم ه احمد بن ادريس وغيره عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن جزك قال
سألت الصادق عليه السلام ادفع عشر مالي الى ولد ابنتي قال نعم لا بأس

باب نادر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
محبوب عن ابي محمد الوابشي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله بعض اصحابنا عن رجل اشترى اباه من الزكاة زكاة ماله قال اشترى
خير رقبة لا بأس بذلك ه احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل

على ابيه

على ابيه دين ولابيه مؤنة ايعطي اباه من زكاته يقضي دينه قال نعم ومن احق من ابيه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل حلت عليه الزكاة ومات ابوه وعليه دين أيؤدي زكاته في دين ابيه وللابن
مال كثير فقال ان كان ابوه اورثه مالا ثم ظهر عليه دين لم يعلم به يومئذ فيقضيه عنه قضاه من جميع الميراث ولم يقضه
من زكاته وان لم يكن اورثه مالا لم يكن احد احق بزكاته من دين ابيه فاذا اداها في دين ابيه على هذه الحال
اجزأت عنه

باب الزكاة تبعث من بلد الى بلد او تدفع الى من يقسمها فتضيع

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
حريز عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل بعث بزكاة ماله لتقسم فضاعت هل عليه ضمانها حتى تقسم فقال اذا
وجد لها موضعا فلم يدفعها اليه فهو لها ضامن حتى يدفعها وان لم يجد لها من يدفعها اليه فبعث بها الى اهلها
فليس عليه ضمان لانها قد خرجت من يده وكذلك الوصي الذي يوصى اليه يكون ضامنا لما دفع اليه اذا وجد ربه الذي امر
بدفعه اليه فان لم يجد فليس عليه ضمان ه حماد بن عيسى عن حريز عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اخرج الرجل
الزكاة من ماله ثم سماها لقوم فضاعت او ارسل بها اليهم فضاعت فلا شيء عليه ه حماد عن حريز عن عبيد بن زرارة عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا اخرجها من ماله فذهبت ولم يسمها لاحد فقد برئ منها ه حريز عن زرارة قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل بعث اليه اخ له زكاته ليقسمها فضاعت فقال ليس على الرسول ولا على المؤدي
ضمان قلت فانه لم يجد لها اهلا ففسدت وتغيرت أيضمنها قال لا ولكن ان عرف لها اهلا فعطبت او
فسدت فهو لها ضامن حتى يخرجها ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل عن بكير بن اعين
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يبعث بزكاته فتسرق او تضيع قال ليس عليه شيء ه علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عمن اخبره عن درست عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الزكاة يبعث بها الرجل الى بلد
غير بلده قال لا بأس بان يبعث الثلث او الربع شك ابو احمد ه محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يعطى
الزكاة يقسمها اله ان يخرج الشيء منها من البلدة التي هو فيها الى غيرها قال لا بأس ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقة اهل البوادي في اهل البوادي وصدقة اهل الحضر في

اهل الحضر ولا يقسمها بينهم بالسوية انما يقسمها على قدر من يحضرهم منهم وما يرى ليس في ذلك شيء موقت

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن وهب بن حفص قال كنا مع ابي بصير فاتاه عمرو بن الياس فقال له يا ابا محمد ان اخي بحلب بعث الي بمال من الزكاة اقسمه بالكوفة فقطع عليه الطريق فهل عندك فيه رواية فقال نعم سألت ابا جعفر عليه السلام عن هذه المسألة ولم اظن ان احدا يسألني عنها ابدا فقلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك الرجل يبعث بزكاته من ارض الى ارض فيقطع عليه الطريق فقال قد اجزأت عنه ولو كنت انا لاعدتها

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تحل صدقة المهاجرين للاعراب ولا صدقة الاعراب في المهاجرين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن مسكان عن ضريس قال سأل المدائني ابا جعفر عليه السلام قال ان لنا زكاة نخرجها من اموالنا ففي من نضعها فقال في اهل ولايتك فقال اني في بلاد ليس فيها احد من اوليائك فقال ابعث بها الى بلدهم تدفع اليهم ولا تدفعها الى قوم ان دعوتهم غدا الى امرك لم يجيبوك وكان والله الذبح

باب الرجل يدفع اليه الشيء يفرقه وهو محتاج أيأخذ لنفسه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يعطى الزكاة يقسمها في اصحابه ايأخذ منها شيئا قال نعم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن ابي ابراهيم عليه السلام في رجل اعطي مالا يفرقه فيمن يحل له اله ان يأخذ منه شيئا لنفسه وان لم يسم له قال يأخذ منه لنفسه مثل ما يعطي غيره

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يعطي الرجل الدراهم يقسمها ويضعها في مواضعها وهو ممن تحل له الصدقة قال لا بأس ان يأخذ لنفسه كما يعطي غيره قال ولا يجوز له ان يأخذ اذا امره ان يضعها في مواضع مسماة الا باذنه

باب الرجل اذا وصلت اليه الزكاة فهي كسبيل ماله يفعل بها ما يشاء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اخذ الرجل الزكاة فهي كماله يصنع بها ما يشاء قال وقال ان الله فرض للفقراء في اموال الاغنياء فريضة لا يحمدون بادائها وهي الزكاة فاذا هي وصلت الى الفقير فهي بمنزلة ماله يصنع بها ما يشاء فقلت يتزوج بها ويحج منها قال نعم هي ماله قلت فهل يؤجر الفقير اذا حج من الزكاة كما يؤجر الغني صاحب المال قال نعم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن [illegible]

عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبح هو الذي اذا رأيته معترضا كأنه بياض سورى علي بن محمد عن [illegible] عيسى عن يونس عن [illegible] خليفة عن ابي عبد الله عليه السلام قال وقت الفجر حين يبدو حتى يضيء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال وقت الفجر حين ينشق الفجر الى ان يتجلل الصبح السماء ولا ينبغي تأخير ذلك عمدا ولكنه وقت لمن شغل او نسي او نام

علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عن سليمان بن حفص المروزي عن ابي الحسن العسكري عليه السلام قال اذا انتصف الليل ظهر بياض في وسط السماء شبه عمود من حديد تضيء له الدنيا فيكون ساعة ثم يذهب ويظلم فاذا بقي ثلث الليل ظهر بياض من قبل المشرق فاضاءت له الدنيا فيكون ساعة ثم يذهب وهو وقت صلاة الليل ثم يظلم قبل الفجر ثم يطلع الفجر الصادق من قبل المشرق قال ومن اراد ان يصلي صلاة الليل في نصف الليل فذلك له

باب وقت الصلاة في يوم الغيم والريح ومن صلى لغير القبلة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن الصلاة بالليل والنهار اذا لم تر الشمس ولا القمر ولا النجوم قال اجتهد رأيك وتعمد القبلة جهدك

علي بن ابراهيم عن ابيه [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل من اصحابنا ربما اشتبه الوقت علينا في يوم الغيم فقال تعرف هذه الطيور التي عندكم بالعراق يقال لها الديكة فقلت نعم قال اذا ارتفعت اصواتها وتجاوبت فقد زالت الشمس او قال فصله

الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت وانت على غير القبلة فاستبان لك انك صليت على غير القبلة وانت في وقت فاعد فان فاتك الوقت فلا تعد

وبهذا الاسناد عن فضالة عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في رجل صلى الغداة بليل غره من ذلك القمر ونام حتى طلعت الشمس فاخبر انه صلى بليل قال يعيد صلاته

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن [illegible] ابراهيم عن الحسين بن المختار عن رجل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اني رجل مؤذن فاذا كان يوم الغيم لم اعرف الوقت فقال اذا صاح الديك ثلاثة اصوات ولاء فقد زالت الشمس وقد دخل وقت الصلاة

محمد بن يحيى عن [illegible] الخطاب عن [illegible] عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صلى في غير وقت فلا صلاة له

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام يجزي التحري ابدا اذا لم يعلم اين وجه القبلة

محمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل صلى على غير القبلة فيعلم وهو في الصلاة قبل ان يفرغ من صلاته

نعم اذا كان متوجها فيما بين المشرق والمغرب فليحول وجهه الى القبلة ساعة يعلم وان كان متوجها الى دبر القبلة فليقطع الصلاة
ثم يحول وجهه الى القبلة ثم يفتتح الصلاة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام الرجل يكون في قفر من الارض في يوم غيم فيصلي لغير القبلة ثم يصحي فيعلم انه صلى لغير القبلة كيف يصنع قال ان كان
في وقت فليعد صلوته وان كان مضى الوقت فحسبه اجتهاده ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن
بعض اصحابنا عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قبلة المتحير فقال يصلي حيث شاء ه وروي ايضا انه يصلي الى اربع جوانب ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن اسماعيل بن رباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت وانت ترى انك
في وقت ولم يدخل الوقت فدخل الوقت وانت في الصلوة فقد اجزأت عنك ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي الى بيت المقدس قال نعم فقلت اكان يجعل الكعبة
خلف ظهره فقال اما اذا كان بمكة فلا واما اذا هاجر الى المدينة فنعم حتى حول الى الكعبة

باب الجمع بين الصلاتين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله بالناس الظهر
والعصر حين زالت الشمس في جماعة من غير علة وصلى بهم المغرب والعشاء الآخرة قبل سقوط الشفق من غير علة
في جماعة وانما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله ليتسع الوقت على امته ه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن عبد الله بن سنان قال شهدت المغرب ليلة مطيرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فحين كان قريبا من الشفق نادوا
واقاموا الصلوة فصلوا المغرب ثم امهلوا بالناس حتى صلوا ركعتين ثم قام المنادي في مكانه في المسجد فاقام
الصلوة فصلوا العشاء ثم انصرف الناس الى منازلهم فسألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال نعم قد كان رسول الله
صلى الله عليه وآله عمل بهذا ه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن سيف عن حماد بن عثمان عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته
يقول اذا جمعت بين الصلاتين فلا تطوع بينهما ه علي بن محمد عن محمد بن موسى عن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن حماد بن
عثمان عن محمد بن حكيم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الجمع بين الصلاتين اذا لم يكن بينهما تطوع فاذا كان بينهما
تطوع فلا جمع ه علي بن محمد عن الفضل بن محمد عن يحيى بن ابي زكريا عن ثعلبة عن ابان عن صفوان الجمال قال صلى بنا ابو عبد الله عليه السلام
الظهر والعصر عندما زالت الشمس باذان واقامتين وقال اني على حاجة فتنفلوا ه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن العباس الناقد قال تفرق ما كان
في يدي وتفرق عني حرفائي فشكوت ذلك الى ابي محمد عليه السلام فقال اجمع بين الصلاتين الظهر والعصر ترى ما تحب ه

باب من كفر المعروف

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي جعفر البغدادي عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لعن الله قاطعي سبيل المعروف قيل وما قاطعوا سبيل المعروف قال الرجل يصنع اليه المعروف فيكفره فيمتنع
صاحبه من ان يصنع ذلك الى غيره ه علي بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ما اقل من شكر المعروف ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اتى اليه معروف فليكاف به فان عجز فليثن عليه فان لم يفعل فقد كفر النعمة

باب القرض

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن يحيى بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال مكتوب على باب الجنة
الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر وفي رواية اخرى بثمانية عشر ه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن جميل عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من مؤمن اقرض مؤمنا يلتمس به
وجه الله الا حسب له اجره بحساب الصدقة حتى يرجع اليه ماله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف قال يعني بالمعروف القرض ه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسن بن علي عن ابيه عن عقبة بن خالد قال دخلت انا والمعلى وعثمان بن عمران
على ابي عبد الله عليه السلام فلما رآنا قال مرحبا مرحبا بكم وجوه تحبنا ونحبها جعلكم الله معنا في الدنيا والآخرة فقال له عثمان جعلت فداك
فقال له ابو عبد الله عليه السلام نعم مه قال اني رجل موسر فقال له بارك الله لك في يسارك قال ويجيء الرجل فيسألني الشيء وليس
هو ابان زكوتي فقال له ابو عبد الله عليه السلام القرض عندنا بثمانية عشر والصدقة بعشرة وماذا عليك اذا كنت كما تقول
موسرا اعطيته فاذا كان ابان زكوتك احتسبت بها من الزكوة يا عثمان لا ترده فان رده عند الله عظيم يا عثمان انك
لو علمت ما منزلة المؤمن من ربه ما توانيت في حاجته ومن ادخل على مؤمن سرورا فقد ادخل على رسول الله صلى الله عليه وآله
وقضاء حاجة المؤمن يدفع الجنون والجذام والبرص ه سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن ابراهيم بن السندي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قرض المؤمن غنيمة وتعجيل خير ان ايسر اداه وان مات احتسب من الزكوة

باب انظار المعسر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد ان يظله الله يوم لا ظل الا ظله قالها ثلاثا فهابه
الناس ان يسألوه فقال فلينظر معسرا او ليدع له من حقه ه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن حماد بن عثمان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في يوم حار وحنى كفه من احب ان يستظل

من فيح جهنم قالها ثلاث مرات فهاب الناس في كل مرة نحن يا رسول الله فقال من انظر غريما او ترك المعسر ثم قال لي
ابو عبد الله عليه السلام ان عبد الله بن كعب بن مالك قال ان ابي اخبرني انه لزم غريما له في المسجد فاقبل رسول الله صلى الله عليه وآله
فدخل بيته ونحن جالسان ثم خرج في الهاجرة فكشف رسول الله صلى الله عليه وآله ستره وقال يا كعب ما زلتما جالسين
قال نعم بابي انت وامي قال فاشار رسول الله صلى الله عليه وآله بكفه خذ النصف قال فقلت بابي انت وامي ثم قال اتبعه
ببقية حقك قال فاخذت ووضعت له النصف ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال خلوا سبيل المعسر كما خلاه الله ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن يحيى بن عبد الله
عن الحسن بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر ذات يوم فحمد الله واثنى عليه وصلى
على انبيائه صلى الله عليهم ثم قال ايها الناس ليبلغ الشاهد منكم الغائب الا ومن
انظر معسرا كان له على الله عز وجل في كل يوم صدقة بمثل ماله حتى يستوفيه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام وان كان ذو عسرة
فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون انه معسر فتصدقوا عليه بمالكم عليه فهو خير لكم

باب تحليل الميت

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان لعبد الرحمن بن سيابة دينا على رجل قد مات وكلمناه ان يحلله فابى قال ويحه اما يعلم
ان له بكل درهم عشرة اذا حلله واذا لم يحلله فانما له درهم بدل درهم ه علي بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن خالد عن ذريح عن
ابي العلاء عن معتب قال دخل محمد بن بشر الوشاء على ابي عبد الله عليه السلام يسأله ان يكلم شهابا ان يخفف عنه حتى ينقضي الموسم
وكان له عليه الف دينار فارسل اليه فاتاه فقال له قد عرفت حال محمد وانقطاعه الينا وقد ذكر ان لك عليه الف دينار لم تذهب
في بطن ولا فرج وانما ذهبت دينا على الرجال ووضائع وضعها وانا احب ان تجعله في حل فقال لعلك ممن يزعم
انه يقتص من حسناته فيعطاها فقال كذلك في ايدينا فقال ابو عبد الله عليه السلام الله اكرم واعدل من ان يتقرب اليه
عبد فيقوم في الليلة القرة او يصوم في اليوم الحار او يطوف بهذا البيت ثم يسلبه ذلك فيعطاه ولكن لله فضل كثير
يكافي المؤمن فقال فهو في حل

باب مؤنة النعم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سليمان الفراء عن حريز
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عظمت نعمة الله عليه اشتدت مؤنة الناس عليه فاستديموا النعمة باحتمال المؤنة ولا تعرضوها
للزوال فقل من زالت عنه النعمة فكادت ان تعود اليه ه علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عن ابي ايوب المدني عن ابي ابراهيم?

عن داود بن عبد الله الجعفري عن ابراهيم بن محمد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد تظاهرت عليه من الله نعمة الا اشتدت
مؤنة الناس عليه فمن لم يقم للناس بحوائجهم فقد عرض النعمة للزوال قال فقلت جعلت فداك ومن يقدر ان يقوم لهذا الخلق
بحوائجهم فقال انما الناس في هذا الموضع والله المؤمنون ه علي بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله عن سعدان عن سلم? عن ابي عبد الله
قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا حسين الصحاف يا حسين ما ظاهر الله على عبد النعم حتى ظاهر عليه مؤنة الناس فمن صبر لهم
وقام بشأنهم زاده الله في نعمه عليه عندهم ومن لم يصبر لهم ولم يقم بشأنهم ازال الله عنه تلك النعمة ه علي بن ابراهيم عن هارون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عظمت عليه النعمة اشتدت مؤنة الناس عليه فان
قام بمؤنتهم اجتلب زيادة النعمة عليه من الله وان لم يفعل فقد عرض النعمة لزوالها

باب حسن جوار النعم

محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن يحيى? عن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان النعم كالابل المعتقلة في عطنها
على القوم ما احسنوا جوارها فاذا اساؤا معاملتها وانالتها نفرت عنهم ه عدة من اصحابنا عن احمد
عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول احسنوا جوار النعم قلت وما حسن جوار النعم قال
الشكر لمن انعم بها واداء حقوقها ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول احسنوا جوار نعم الله واحذروا ان تنتقل عنكم الى غيركم اما انها لم تنتقل عن احد قط فكادت ان ترجع
اليه قال وكان علي عليه السلام يقول اقل ما يدبر شيء فاقبل

باب معرفة الجود والسخاء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام قال سأل رجل ابا الحسن عليه السلام وهو في الطواف فقال له اخبرني عن الجواد فقال ان
لكلامك وجهين ان كنت تسأل عن المخلوق فان الجواد الذي يؤدي ما افترض الله عليه وان كنت تسأل عن الخالق فهو الجواد ان
اعطى وهو الجواد ان منع لانه ان اعطاك اعطاك ما ليس لك وان منعك منعك ما ليس لك ه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما حد السخاء فقال تخرج من مالك
الحق الذي اوجبه الله عليك فتضعه في موضعه ه علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السخي محبب في السموات محبب في الارض خلق من طينة عذبة
وخلق ماء عينيه من ماء الكوثر والبخيل مبغض في السموات مبغض في الارض خلق من طينة سبخة وخلق ماء
عينيه من ماء العوسج ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن جميل? عن ابي الحسن موسى عليه السلام

فاخذت له النصف و

السخي محبب في السموات والارض

والبخيل مبغض في السموات والارض

قال السخي الحسن الخلق في كنف الله لا يتخلى الله منه حتى يدخله الجنة وما بعث الله عز وجل نبيا ولا وصيا الا سخيا وما زال
ابي يوصيني بالسخاء حتى مضى وقال من اخرج من ماله الزكاة تامة فوضعها في موضعها لم يسأل من اين اكتسب ماله ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن [illegible] عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتي رسول الله صلى الله عليه وآله وفد
من اليمن وفيهم رجل كان اعظمهم كلاما واشدهم استقصاء في محاجة النبي صلى الله عليه وآله فغضب النبي صلى الله عليه وآله حتى التوى عرق الغضب بين عينيه
واطرق الى الارض فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال ربك يقرئك السلام ويقول لك هذا رجل سخي يطعم الطعام فسكن عن النبي صلى الله عليه وآله
الغضب ورفع رأسه وقال له لولا ان جبرئيل اخبرني عن الله عز وجل انك سخي تطعم الطعام لشردت بك وجعلتك حديثا
لمن خلفك فقال له الرجل وان ربك ليحب السخاء فقال نعم فقال اني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله والذي بعثك
بالحق لا رددت من مالي احدا ه علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن [illegible] عن زيد الشحام عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابراهيم صلى الله عليه وآله ابا اضياف فكان اذا لم يكونوا عنده خرج يطلبهم واغلق بابه واخذ
المفاتيح يطلب الاضياف وانه رجع الى داره فاذا هو برجل او شبه رجل في الدار فقال يا عبد الله باذن من دخلت هذه
الدار قال دخلتها باذن ربها يردد ذلك ثلاث مرات فعرف ابراهيم عليه السلام انه جبرئيل فحمد الله ثم قال ارسلني ربك الى عبد من عبيده
يتخذه خليلا قال ابراهيم عليه السلام فاعلمني من هو اخدمه حتى اموت قال فانت هو قال ومم ذلك قال لانك لم تسأل احدا
شيئا قط ولم تسأل شيئا قط فقلت لا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل
للنبي صلى الله عليه وآله يا رسول الله اي الناس افضلهم ايمانا قال ابسطهم كفا ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
علي بن يحيى عن ايوب بن اعين عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يؤتى يوم القيامة برجل فيقال احتج
فيقول يا رب خلقتني وهديتني فاوسعت علي فلم ازل اوسع على خلقك واُيسر عليهم لكي تنشر علي هذا اليوم رحمتك
وتيسره فيقول الرب جل ثناؤه وتعالى ذكره صدق عبدي ادخلوه الجنة ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس وسمعته يقول السخاء شجرة في الجنة
من تعلق بغصن من اغصانها دخل الجنة ه علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال السخي يأكل طعام الناس
ليأكلوا من طعامه والبخيل لا يأكل من طعام الناس لئلا يأكلوا من طعامه ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله رفعه قال
قال امير المؤمنين عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام يا بني ما السماحة قال البذل في اليسر والعسر ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن [illegible] مسلم

عن مسعدة

عن مسعدة بن صدقة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لبعض جلسائه الا اخبرك بشيء يقرب من الله ويقرب من الجنة ويباعد
من النار فقال بلى فقال عليك بالسخاء فان الله خلق خلقا برحمته لرحمته فجعلهم للمعروف اهلا وللخير موضعا
وللناس وجها يسعى اليهم لكي يحيوهم كما يحيي المطر الارض المجدبة اولئك هم المؤمنون الآمنون يوم القيامة ه علي بن
ابراهيم عن ابيه [illegible] قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام لا تقتل السامري فانه سخي ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
عمرو بن عثمان عن محمد بن شعيب عن ابي جعفر المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال شاب سخي مرهق في الذنوب احب
الى الله من شيخ عابد بخيل ه سهل بن زياد عن [illegible] قال سمعت ابا عبد الله يقول خياركم سمحاؤكم
وشراركم بخلاؤكم ومن خالص الايمان البر بالاخوان والسعي في حوائجهم وان البار بالاخوان ليحبه الرحمن وفي
ذلك مرغمة للشيطان وتزحزح عن النيران ودخول الجنان يا جميل اخبر بهذا غرر اصحابك قلت جعلت فداك
من غرر اصحابي قال هم البارون بالاخوان في العسر واليسر ثم قال يا جميل اما ان صاحب الكثير يهون عليه ذلك وقد
مدح الله عز وجل في ذلك صاحب القليل فقال في كتابه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق
شح نفسه فاولئك هم المفلحون

باب الانفاق

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد جميعا
عن الحسن بن محبوب عن [illegible] عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الشمس لتطلع ومعها اربعة املاك
ملك ينادي يا صاحب الخير اتم وابشر وملك ينادي يا صاحب الشر انزع واقصر وملك ينادي اعط منفقا
خلفا وآت ممسكا تلفا وملك ينضحها بالماء ولولا ذلك اشتعلت الارض ه احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن [illegible]
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم قال هو الرجل يدع ماله لا ينفقه في
طاعة الله بخلا ثم يموت فيدعه لمن يعمل فيه بطاعة الله او في معصية الله فان عمل فيه بطاعة الله رآه في
ميزان غيره فرآه حسرة وقد كان المال له وان كان عمل به في معصية الله
قواه بذلك المال حتى عمل به في معصية الله ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن [illegible] عن سماعة عن
ابي الحسن عليه السلام قال من ايقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] ومن يبسط يده بالمعروف
اذا وجده يخلف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له في آخرته ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن ابي نصر قال قرأت في كتاب ابي الحسن الرضا عليه السلام الى ابي جعفر عليه السلام يا ابا جعفر بلغني ان الموالي اذا ركبت
اخرجوك من الباب الصغير فانما ذلك من بخل منهم لئلا ينال احد منك خيرا واسألك بحقي عليك لا يكن مدخلك
ومخرجك الا من الباب الكبير واذا ركبت فليكن معك ذهب وفضة ثم لا يسألك احد شيئا الا اعطيته ومن سألك من
عمومتك ان تبره فلا تعطه اقل من خمسين دينارا والكثير اليك ومن سألك من عماتك فلا تعطها اقل من خمسة وعشرين دينارا
والكثير اليك اني انما اريد بذلك ان يرفعك الله فانفق ولا تخش من ذي العرش اقتارا ٥ احمد بن محمد بن خالد عن
جهم بن الحكم [illegible] عن اسمعيل ابن زياد السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايدي ثلث
سائلة ومنفقة وممسكة وخير الايدي المنفقة ٥ احمد بن محمد عن ابيه عن سعدان عن الحسين بن ايمن عن ابي جعفر عليه السلام
قال يا حسين انفق وايقن بالخلف من الله فانه لم يبخل عبد ولا امة بنفقة فيما يرضي الله عز وجل الا انفق اضعافها
فيما يسخط الله ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام او الى ابي جعفر عليه السلام قال ان
المعونة تنزل من السماء الى العبد بقدر المؤونة فمن ايقن بالخلف سخت نفسه بالنفقة ٥ [illegible] عن
ابي الحسن عليه السلام قال [illegible] انفقوا [illegible] الا [illegible] الحسن عليه السلام [illegible]
انفق [illegible] حلالا ٥ [illegible] عن [illegible] عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من يضمن اربعة
باربعة ابيات في الجنة انفق ولا تخف فقرا وانصف الناس من نفسك وافش السلام في العالم واترك المراء وان كنت محقا

باب البخل والشح

علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي جعفر عن آبائه عليهم السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه
سمع رجلا يقول ان الشحيح اعذر من الظالم فقال كذبت ان الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلامة على اهلها
والشحيح اذا شح منع الزكاة والصدقة وصلة الرحم وقرى الضيف والنفقة في سبيل الله وابواب البر وحرام على الجنة
ان يدخلها شحيح ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا لم يكن لله في عبد حاجة ابتلاه بالبخل ٥ احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبني سلمة يا بني سلمة من سيدكم قالوا يا رسول الله سيدنا رجل فيه بخل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واي
ادوا من البخل ثم قال بل سيدكم الابيض الجسد البراء بن معرور ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن
[illegible] عن احمد بن سليمان عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال البخيل من بخل بما افترض الله عليه ٥ علي بن ابراهيم عن [illegible]

في البخل

البخل اشد من الظلم

عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما محق الاسلام محق الشح شيء ثم قال ان لهذا الشح دبيبا كدبيب النمل
وشعبا كشعب الشرك وفي نسخة اخرى الشوك ٥ احمد بن محمد [illegible] عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ليس البخيل الذي يؤدي الزكاة المفروضة من ماله ويعطي البائنة في قومه ٥ احمد بن محمد [illegible]
عن الفضل بن ابي قرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام تدري ما الشحيح قلت هو البخيل فقال الشح اشد من البخل ان البخيل يبخل بما في يده
والشحيح يشح على ما في ايدي الناس وعلى ما في يديه حتى لا يرى في ايدي الناس شيئا الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يقنع بما رزقه الله ٥
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس البخيل من ادى
الزكاة المفروضة من ماله واعطى البائنة في قومه انما البخيل حق البخيل من لم يؤد الزكاة المفروضة من ماله ولم يعط البائنة
في قومه وهو يبذر فيما سوى ذلك

باب النوادر

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن [illegible] عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال يأتي على الناس زمان من سأل الناس عاش ومن سكت مات قلت فما اصنع ان ادركت ذلك الزمان قال تعينهم
بما عندك فان لم تجد فبجاهك ٥ علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد [illegible] عن معوية بن عمار عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الصدقة صدقة عن ظهر غنى ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الصدقة صدقة تكون عن فضل الكف ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل واطعموا البائس الفقير قال هو الزمن الذي لا يستطيع ان يخرج لزمانته ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
مهران بن محمد عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى بان الله تعالى
يعطي بالواحدة عشرا الى مائة الف فما زاد فسنيسره لليسرى قال لا يريد شيئا من الخير الا يسره الله له واما من بخل واستغنى
قال بخل بما آتاه الله عز وجل وكذب بالحسنى بان الله يعطي بالواحدة عشرا الى مائة الف فما زاد فسنيسره للعسرى قال
لا يريد شيئا من الشر الا يسره له وما يغني عنه ماله اذا تردى قال اما والله ما هو تردى في بئر ولا من جبل ولا من حائط ولكن
تردى في نار جهنم ٥ [illegible] عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن [illegible] عن ابي حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الله تبارك وتعالى يقول ما من شيء الا وقد وكلت من يقبضه غيري الا الصدقة فاني اتلقفها بيدي تلقفا حتى ان
الرجل ليتصدق بالتمرة او بشق تمرة فاربيها له كما يربي الرجل فلوه وفصيله فيأتي يوم القيمة وهو مثل احد واعظم من احد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن [illegible] عن عبد الرحمن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى الحسن

وهما جالسان على الصفا فسألهما فقالا إن الصدقة لا تحل إلا في دين موجع أو غرم مفظع أو فقر مدقع ففيك شيء من هذا
قال نعم فأعطياه وقد كان الرجل سأل عبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر فأعطياه ولم يسألاه عن شيء فرجع إليهما فقال
لهما ما لكما لم تسألاني عما سألني عنه الحسن والحسين فأخبرهما بما قالا فقالا إنهما غذيا بالعلم غذاء ه
عن الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تشغل أمتي في مجالسها
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أبان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل يا أيها الذين
آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله إذا أمر بالنخل أن يزكى يجيء قوم بألوان من التمر وهو من أردى التمر يؤدونه من زكاتهم تمراً يقال له
الجعرور والمعافارة قليلة اللحا عظيمة النوى وكان بعضهم يجيء بها عن التمر الجيد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تخرصوا
هاتين التمرتين ولا تجيئوا منها بشيء وفي ذلك نزل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن
تغمضوا فيه والإغماض أن تأخذ هاتين التمرتين وفي رواية أخرى عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله
أنفقوا من طيبات ما كسبتم فقال كان القوم قد كسبوا مكاسب سوء في الجاهلية فلما أسلموا أرادوا
أن يخرجوها من أموالهم ليتصدقوا بها فأبى الله تبارك وتعالى إلا أن يخرجوا من أطيب ما كسبوا ه عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد عن سالم بن غفر عن جراح عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال إني
كثير العيال ضعيف ... قليل ... إلى أصحابه ... فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أصحابه
... فقال أيكم ...
فقال لست بنبي ولا ... ولكني ... فقال الشيخ ...
... الله خيراً ه ... عن ...
بعقود فأعطاه ... لي في هذا ... فقال ... فأمر
... والعقود ... أسألك ولم يعطه شيئاً ثم جاء سائل آخر فأخذ أبو عبد الله عليه السلام
عنباً فناولها إياه فأخذها السائل من يده ثم قال الحمد لله رب العالمين الذي رزقني فقال أبو عبد الله عليه السلام مكانك

فحمل ملأ كفيه عنباً فناولها إياه فأخذها السائل من يده ثم قال الحمد لله رب العالمين فقال أبو عبد الله عليه السلام مكانك
يا غلام أي شيء معك من الدراهم فإذا معه نحو من عشرين درهماً فيما حزرناه أو نحوها فناولها إياه فأخذها
ثم قال الحمد لله هذا منك وحدك لا شريك لك فقال أبو عبد الله عليه السلام مكانك فخلع قميصاً كان عليه فقال البس هذا
فلبسه ثم قال الحمد لله رب العالمين الذي كساني وسترني يا أبا عبد الله أو قال جزاك الله خيراً لم يدع لأبي عبد الله
إلا بذا ثم انصرف فذهب فظننا أنه لو لم يدع له لم يزل يعطيه لأنه كلما يعطيه حمد الله أعطاه ه علي بن إبراهيم
عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا ضاق أحدكم فليعلم أخاه ولا يعين على نفسه ه محمد
علي بن محمد رفعه قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه في بعض خطبه إن أفضل الفعال صيانة العرض بالمال ه
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ...
زيادة في عمره وبقائه ... بحق ولا تطويل في ركوعه وسجوده في صلاته وتطويل الجلوس على طعامه
إذا كان على مائدة واصطناعه المعروف إلى أهله ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوم عندهم فضول وبإخوانهم حاجة شديدة وليس تسعهم الزكاة أيسعهم أن
يشبعوا ويجوع إخوانهم فإن الزمان شديد فقال إن المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرمه فيحق على المسلمين
الاجتهاد فيه والتواصل والتعاون عليه والمواساة لأهل الحاجة والعطف منكم تكونون على ما أمر الله فيهم رحماء بينهم
متراحمين

باب فضل إطعام الطعام

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم وغيره عن موسى بن بكر
عن أبي الحسن عليه السلام قال من موجبات مغفرة الله تعالى إطعام الطعام ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان
قال قال أبو عبد الله عليه السلام من الإيمان حسن الخلق وإطعام الطعام ه علي بن إبراهيم عن علي بن محمد القاساني عمن حدثه عن أبي
حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خيركم من أطعم الطعام وأفشى السلام وصلى
والناس نيام ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن سيف بن عميرة عن عمرو بن ...
عن أبي جعفر عليه السلام قال كان علي عليه السلام يقول إنا أهل بيت أمرنا أن نطعم الطعام ونؤدي في الناس
البائنة ونصلي إذا نام الناس ه محمد بن يحيى عن محمد بن علي عن الحسن بن علي بن يوسف عن سيف بن عميرة عن فيض بن المختار
عن أبي عبد الله عليه السلام قال المنجيات إطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام ه

علي عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يحب اهراق الدماء
واطعام الطعام ه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال احب الاعمال
الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن اشباع جوعته او تنفيس كربته او قضاء دينه ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن محمد
وابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن شريك عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يحب اطعام الطعام واراقة الدماء ه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتي رسول الله صلى الله عليه وآله باسارى
فقدم رجلا منهم ليضرب عنقه فقال له جبرئيل عليه السلام اخر هذا اليوم يا محمد فرده واخرج غيره حتى كان هو آخرهم فدعا به
ليضرب عنقه فقال له جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك ان اسيرك هذا يطعم الطعام ويقري الضيف ويصبر
على النائبة ويحمل الحمالات فقال له النبي صلى الله عليه وآله ان جبرئيل اخبرني فيك عن الله عز وجل بكذا وكذا وقد اعتقتك
فقال ان ربك ليحب هذا فقال نعم فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله والذي بعثك بالحق لا رددت
عن مالي احدا ابدا ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن ميمون عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان النبي صلى الله عليه وآله
قال الرزق اسرع الى من يطعم الطعام من السكين في السنام ه علي بن محمد عن عبد الله بن احمد عن ابي عبد الله عن ابيه عن
المغيرة عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان من موجبات مغفرة الرب تبارك وتعالى
اطعام الطعام ه احمد بن محمد عن ابيه عن معمر بن خلاد قال كان ابو الحسن الرضا عليه السلام اذا اكل اتي بصحفة فتوضع قرب
مائدته فيعمد الى اطيب الطعام مما يؤتى به فيأخذ من كل شيء شيئا فيضع في تلك الصحفة ثم يأمر بها للمساكين
ثم يتلو هذه الآية فلا اقتحم العقبة ثم يقول علم الله عز وجل انه ليس كل انسان يقدر على عتق رقبة فجعل لهم
السبيل الى الجنة **باب فضل القصد** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن
ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول لينفق الرجل بالقسط وبلغة الكفاف ويقدم
الفضل لآخرته فان ذلك ابقى للنعمة واقرب الى المزيد من الله عز وجل وانفع في العاقبة ه علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن
جعفر بن بشير عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القصد امر يحبه الله عز وجل وان السرف امر يبغضه حتى طرحك
النواة فانها تصلح لشيء وحتى صبك فضل شرابك ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو قال العفو الوسط ه علي بن محمد رفعه قال قال امير المؤمنين

عليه السلام القصد مثراة والسرف متواة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث منجيات فذكر ثالثها القصد في الغنى والفقر ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
محمد بن عمر بن يزيد عن ابن بكير(؟) عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ضمنت لمن اقتصد ان لا يفتقر ه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن ابي محبوب عن يونس بن يعقوب عن حماد اللحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان رجلا انفق
ما في يديه في سبيل الله ما كان احسن ولا وفق اليس الله يقول ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا
ان الله يحب المحسنين يعني المقتصدين ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن ابيه عبيد قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام يا عبيد ان السرف يورث الفقر وان القصد يورث الغنى ه علي بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن محمد بن الفضيل عن
موسى بن بكر قال قال ابو الحسن عليه السلام ما عال امرؤ في اقتصاد ه علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا
عن عثمان بن عيسى عن اسحاق بن عبد العزيز عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له انا نكون في طريق مكة فنريد الاحرام فنطلي
ولا يكون معنا نخالة نتدلك بها من النورة فنتدلك بالدقيق وقد دخلني من ذلك ما الله اعلم به فقال مخافة الاسراف قلت نعم
فقال ليس فيما اصلح البدن اسراف اني ربما امرت بالنقي فيلت بالزيت فاتدلك به انما الاسراف فيما اتلف المال
واضر بالبدن قلت فما الاقتار قال اكل الخبز والملح وانت تقدر على غيره قلت فما القصد قال الخبز واللحم واللبن والخل
والسمن مرة هذا ومرة هذا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا جاد الله تبارك وتعالى عليكم فجودوا واذا امسك عنكم فامسكوا ولا تجاودوا الله فهو الاجود ه احمد بن محمد عن علي بن الحسن(؟)
عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اقتصد في معيشته رزقه الله
ومن بذر حرمه الله ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام
يقول الرفق نصف العيش وما عال امرؤ في اقتصاد **باب كراهية الاسراف والتقتير** عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن عمرو عن عبد الله بن ابان(؟) قال تلا ابو عبد الله عليه السلام هذه الآية
والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما قال فاخذ قبضة من حصى وقبضها بيده فقال
هذا الاقتار الذي ذكره الله في كتابه ثم قبض قبضة اخرى فارخى كفه كلها ثم قال هذا الاسراف ثم قبض قبضة اخرى فارخى
بعضها وامسك بعضها وقال هذا القوام ه وعنه عن ابيه عن عمر(؟) عن عبد الله بن ابان قال سالت ابا الحسن الاول عن النفقة

ما مثراة للمال اي كثرة ... متواة اي تورث ...

والإقتار

على العيال ان المبين مكروه بين الاسراف والتقتير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور
ويوسف بن عمارة قالا قال ابو عبد الله عليه السلام ان مع الاسراف قلة البركة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد عن
ابن ابي نصر عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال رب فقير هو اسرف من غني ان الغني ينفق مما
اوتي والفقير ينفق من غير ما اوتي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين فقال كان فلان بن فلان الانصاري سماه وكان له
حرث وكان اذا اخذ يتصدق به ويبقى هو وعياله بغير شيء فجعل الله عز وجل ذلك سرفا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا قال
الاحسار الفاقة علي بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن الفضل بن ابي قرة عن موسى بن بكر عن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فجاء سائل فقام الى مكتل فيه تمر فملأ يده فناوله ثم جاء آخر فسأله فقام فأخذ بيده فناوله ثم جاء آخر فسأله فقام فأخذ بيده فناوله
ثم جاء آخر فسأله فقام فأخذ بيده فناوله ثم جاء آخر فقال رزقنا الله واياك ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان
لا يسأله احد من الدنيا شيئا الا اعطاه فأرسلت اليه امرأة ابنا لها فقالت انطلق اليه فاسأله فان قال ليس عندنا شيء فقل اعطني
قميصك قال فأخذ قميصه فرمى به اليه وفي نسخة اخرى واعطاه فادبه الله تبارك وتعالى على القصد فقال ولا تجعل
يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن ابي الحسن عليه السلام
في قول الله عز وجل وكان بين ذلك قواما قال القوام هو المعروف على الموسع قدره وعلى المقتر قدره على قدر عياله ومؤونتهم
التي هي صلاح له ولهم لا يكلف الله نفسا الا ما آتاها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله تبارك وتعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما فبسط كفه وفرق اصابعه وحناها
شيئا وعن قوله ولا تبسطها كل البسط فبسط راحته وقال هكذا وقال القوام ما يخرج من بين الاصابع ويبقى
في الراحة منه شيء علي بن محمد عن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن سليمان بن صالح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ادنى ما يجيء من حد الاسراف فقال ابتذالك ثوب صونك واهراقك فضل انائك واكلك التمر ورميك بالنوى هاهنا
وهاهنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمار ابي عاصم قال قال ابو عبد الله عليه السلام اربعة لا يستجاب لهم احدهم كان له مال
فافسده فيقول يا رب ارزقني فيقول الله عز وجل الم آمرك بالاقتصاد

باب سقي الماء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن

في ادنى الاسراف

محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اول ما يبدأ به في الآخرة صدقة الماء يعني في الاجر
محمد بن عبد الله عن محمد بن علي بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال افضل الصدقة ابراد كبد حرى علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سقى الماء في موضع يوجد فيه الماء كان كمن اعتق
رقبة ومن سقى الماء في موضع لا يوجد فيه الماء كان كمن احيا نفسا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مصادف قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام بين مكة والمدينة فمررنا
على رجل في اصل شجرة وقد القى بنفسه فقال مل بنا الى هذا الرجل فاني اخاف ان يكون قد اصابه عطش فملنا
فاذا رجل من الفراسين طويل الشعر فسأله أعطشان انت فقال نعم فقال لي انزل يا مصادف فاسقه فنزلت وسقيته
ثم ركبت وسرنا فقلت هذا نصراني فتتصدق على نصراني فقال نعم اذا كانوا في مثل هذا الحال علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال علمني عملا
ادخل به الجنة قال اطعم الطعام وافش السلام قال لا اطيق ذلك قال فهل لك ابل قال نعم قال فانظر
ناقة من ابلك فاسق عليها اهل بيت لا يشربون الماء الا غبا فلعله لا ينفق بعيرك ولا ينخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة
محمد عن ابي الفضل عن يونس بن عبد الملك عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يحب ابراد الكبد الحرى
ومن سقى كبدا حرى من بهيمة وغيرها اظله الله يوم لا ظل الا ظله

باب الصدقة لبني هاشم ومواليهم وصلتهم

علي بن ابراهيم عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان اناسا من بني هاشم اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه ان يستعملهم على صدقات المواشي
وقالوا يكون لنا هذا السهم الذي جعله الله للعاملين عليها فنحن اولى به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني عبد المطلب ان
الصدقة لا تحل لي ولا لكم ولكني قد وعدت الشفاعة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام والله لقد وعدها صلى الله عليه وآله فما
ظنكم يا بني عبد المطلب اذا اخذت بحلقة باب الجنة أتروني مؤثرا عليكم غيركم علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
عن حريز عن محمد بن مسلم وابي بصير وزرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الصدقة
اوساخ ايدي الناس وان الله قد حرم علي منها ومن غيرها ما قد حرمه وان الصدقة لا تحل لبني عبد المطلب ثم قال اما والله لو قد
قمت على باب الجنة ثم اخذت بحلقته لقد علمتم اني لا اوثر عليكم فارضوا لانفسكم بما رضي الله ورسوله لكم قالوا قد رضينا محمد

اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن جعفر بن ابراهيم الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له أ تحل الصدقة لبني هاشم فقال انما تلك الصدقة الواجبة على الناس لا تحل لنا فاما غير ذلك فليس به بأس ولو كان كذلك ما استطاعوا ان يخرجوا الى مكة هذه المياه عامتها صدقة ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن سعيد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام أتحل الصدقة لموالي بني هاشم قال نعم ۵ حميد بن زياد عن ابن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن اسمعيل بن الفضل الهاشمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصدقة التي حرمت على بني هاشم ما هي فقال هي الزكاة قلت فتحل صدقة بعضهم على بعض قال نعم ۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اعطوا الزكاة من ارادها من بني هاشم فانها تحل لهم وانما تحرم على النبي صلى الله عليه وآله وعلى الامام من بعده وعلى الائمة صلوات الله عليهم اجمعين ۵ محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن محمد بن عبيد الله عن محمد بن يزيد عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال من لم يستطع ان يصلنا فليصل فقراء شيعتنا ومن لم يستطع ان يزور قبورنا فليزر قبور صلحاء اخواننا ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صنع الى احد من اهل بيتي يدا كافيته يوم القيامة ۵ وعنه عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني شافع يوم القيامة لاربعة اصناف ولو جاؤوا بذنوب اهل الدنيا رجل نصر ذريتي ورجل بذل ماله لذريتي عند المضيق ورجل احب ذريتي باللسان وبالقلب ورجل سعى في حوائج ذريتي اذا طردوا او شردوا ۵ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسمعيل عن ثعلبة بن ميمون قال كان ابو عبد الله عليه السلام يسأل اصحابه من زكاة مواليه وانما حرمت الزكاة عليهم دون مواليهم

باب نوادر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن رجل من اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ان تبدوا الصدقات فنعما هي قال يعني الزكاة المفروضة قال وان تخفوها وتؤتوها الفقراء قال يعني النافلة انهم كانوا يستحبون اظهار الفرائض وكتمان النوافل ۵ علي بن محمد بن معلى عن حمزة عن علي بن عبيد عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الزكاة تجب علي في موضع لا يمكنني ان اؤديها قال اعزلها فان اتجرت بها فانت لها ضامن ولها الربح وان تويت في حال ما عزلتها من غير ان تشغلها في تجارة فليس عليك وان لم تعزلها فاتجرت بها في جملة مالك فلها بقسطها من الربح ولا وضيعة عليها ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن شعيب عن الحسين بن ... عن علي

عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يتصدق بالسكر فقيل له أتتصدق بالسكر فقال نعم انه ليس شيء احب الي منه وانا احب ان اتصدق باحب الاشياء الي ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن معاذ بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول موسع على شيعتنا ان ينفقوا مما في ايديهم بالمعروف فاذا قام قائمنا حرم على كل ذي كنز كنزه حتى يأتيه به فيستعين به على عدوه وهو قول الله عز وجل في كتابه والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام قال حصنوا اموالكم بالزكاة ۵ تم كتاب الزكاة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الاكرمين الطيبين آمين

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الصيام

باب ما جاء في فضل الصيام والصائم

علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلاة والزكاة والحج والصوم والولاية وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة من النار ۵ علي بن ابراهيم عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال لاصحابه الا اخبركم بشيء ان انتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب قالوا بلى قال الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله والموازرة على العمل الصالح تقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه ولكل شيء زكاة وزكاة الابدان الصيام ۵ محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة عن علي بن عبد العزيز قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الا اخبرك باصل الاسلام وفرعه وذروته وسنامه قلت بلى قال اصله الصلاة وفرعه الزكاة وذروته وسنامه الجهاد في سبيل الله الا اخبرك بابواب الخير الصوم جنة ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل شيء زكاة وزكاة الاجساد الصيام ۵ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن محمد بن عثمان عن اسمعيل بن بشار قال ابو عبد الله عليه السلام ان الرجل ليصوم يوما تطوعا يريد ما عند الله فيدخله الله به الجنة ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سلمة صاحب السابري عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يقول الصوم لي وانا اجزي عليه ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واستعينوا بالصبر قال الصبر الصيام وقال اذا نزلت بالرجل النازلة الشديدة فليصم

الصيام

او مماضده

بالصوم

قوله: واستعينوا بالصبر يعني الصيام.

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن منذر بن يزيد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من صام لله عز وجل يوماً في شدة الحر فأصابه ظمأ وكل الله به ألف ملك يمسحون وجهه ويبشرونه حتى إذا أفطر قال الله عز وجل: ما أطيب ريحك وروحك، ملائكتي اشهدوا أني قد غفرت له.

أحمد بن إدريس عن محمد بن حسان عن علي بن عطية عن عبد الله بن طلحة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الصائم في عبادة وإن كان على فراشه ما لم يغتب مسلماً.

علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى يقول: من استجار من عذابي أجرته، وكل الله عز وجل ملائكته بالدعاء للصائمين.

عمرو بن عثمان عن مسعدة عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال: إن الله عز وجل وكل ملائكته بالدعاء للصائمين، وقال: أخبرني جبرئيل عليه السلام عن ربه أنه قال: ما أمرت ملائكتي بالدعاء لأحد من خلقي إلا استجبت لهم فيه.

وبهذا الإسناد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح.

علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أوحى الله عز وجل إلى موسى عليه السلام: ما يمنعك من مناجاتي؟ فقال: يا رب أجلك عن المناجاة لخلوف فم الصائم، فأوحى الله عز وجل إليه: يا موسى لخلوف فم الصائم أطيب عندي من ريح المسك.

عنه عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن عمرو بن سعيد عن الحسن بن صدقة قال: قال أبو الحسن عليه السلام: قيلوا فإن الله يطعم الصائم ويسقيه في منامه.

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن صالح بن أبي بصير عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: للصائم فرحتان فرحة عند إفطاره وفرحة عند لقاء ربه.

علي بن إبراهيم عن أبيه عن سليمان الجعفري عن أبي الحسن عليه السلام قال: إذا رأى الصائم قوماً يأكلون أو رجلاً يأكل سبحت كل شعرة منه.

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن يونس بن ظبيان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من صام لله يوماً في شدة الحر فأصابه ظمأ وكل الله به ألف ملك يمسحون وجهه ويبشرونه حتى إذا أفطر قال الله عز وجل: ما أطيب ريحك وروحك، يا ملائكتي اشهدوا أني قد غفرت له.

باب فضل شهر رمضان

علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو الشامي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض، فغرة الشهور شهر الله عز ذكره وهو شهر رمضان، وقلب شهر رمضان ليلة القدر، ونزل القرآن في أول ليلة من شهر رمضان، فاستقبل الشهر بالقرآن.

محمد بن يحيى عن أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن سماعة أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يوصي ولده: إذا دخل

شهر

شهر رمضان فاجهدوا أنفسكم فإن فيه تقسم الأرزاق وتكتب الآجال وفيه يكتب وفد الله الذين يفدون إليه، وفيه ليلة العمل فيها خير من العمل في ألف شهر.

محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من لم يغفر له في شهر رمضان لم يغفر له إلى قابل إلا أن يشهد عرفة.

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب عن أبي الورد عن أبي جعفر عليه السلام قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس في آخر جمعة من شعبان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إنه قد أظلكم شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، وهو شهر رمضان فرض الله صيامه وجعل قيام ليلة فيه بتطوع صلاة كتطوع صلاة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور، وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال الخير والبر كأجر من أدى فريضة من فرائض الله، ومن أدى فيه فريضة من فرائض الله كان كمن أدى سبعين فريضة من فرائض الله فيما سواه من الشهور، وهو شهر الصبر وإن الصبر ثوابه الجنة، وهو شهر المواساة، وهو شهر يزيد الله فيه في رزق المؤمن، ومن فطر فيه مؤمناً صائماً كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى. قيل: يا رسول الله ليس كلنا يقدر على أن يفطر صائماً، فقال: إن الله كريم يعطي هذا الثواب لمن لم يقدر إلا على مذقة من لبن يفطر بها صائماً أو شربة من ماء عذب أو تمرات لا يقدر على أكثر من ذلك، ومن خفف فيه عن مملوكه خفف الله عنه حسابه، وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره الإجابة والعتق من النار، ولا غنى بكم فيه عن أربع خصال: خصلتين ترضون الله بهما وخصلتين لا غنى بكم عنهما، فأما اللتان ترضون الله بهما فشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وأما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الله فيه حوائجكم والجنة وتسألون فيه العافية وتتعوذون به من النار.

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما حضر شهر رمضان وذلك في ثلاث بقين من شعبان قال لبلال: ناد في الناس، فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إن هذا الشهر قد خصكم الله به وحضركم وهو سيد الشهور، ليلة فيه خير من ألف شهر، تغلق فيه أبواب النار وتفتح فيه أبواب الجنان، فمن أدركه ولم يغفر له فأبعده الله، ومن أدرك والديه ولم يغفر له فأبعده الله، ومن ذكرت عنده فلم يصل علي فلم يغفر له فأبعده الله.

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقبل بوجهه إلى الناس فيقول: يا معشر الناس إذا طلع هلال شهر رمضان غلت مردة الشياطين

فطر الصائم كعتق رقبة

وفتحت ابواب السماء وابواب الجنان وابواب الرحمة وغلقت ابواب النار واستجيب الدعاء وكان لله فيه عند كل فطر عتقاء يعتقهم الله من النار
وينادي مناد كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللهم اعط كل منفق خلفا واعط كل ممسك تلفا حتى اذا طلع
هلال شوال نودي المؤمنون ان اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجائزة ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما والذي نفسي بيده
ما هي بجائزة الدنانير والدراهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان لله عز وجل في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار الا من افطر على مسكر فاذا كان في آخر ليلة
منه اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه

باب من فطر صائما

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سلمة صاحب السابري
عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فطر صائما فله مثل اجره عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
سعدان بن مسلم عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال فطرك اخاك الصائم افضل من صيامك احمد بن محمد عن علي بن
اسباط عن سيابة عن ضريس عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا كان اليوم الذي يصوم فيه
امر بشاة فتذبح وتقطع اعضاؤها وتطبخ فاذا كان عند المساء اكب على القدور حتى يجد ريح المرق وهو صائم ثم يقول
هاتوا القصاع اغرفوا لآل فلان واغرفوا لآل فلان ثم يؤتى بخبز وتمر فيكون ذلك عشاءه صلوات الله عليه وعلى
آبائه علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل سدير على ابي عليه السلام في شهر رمضان
فقال يا سدير هل تدري اي ليال هذه فقال نعم فداك ابي هذه ليالي شهر رمضان فما ذاك فقال له اتقدر على ان تعتق
في كل ليلة من هذه الليالي عشر رقاب من ولد اسماعيل فقال له سدير بابي انت وامي لا يبلغ مالي ذلك فما زال
ينقص حتى بلغ به رقبة واحدة في كل ذلك يقول لا اقدر عليه فقال له فما تقدر ان تفطر في كل ليلة رجلا مسلما
فقال له بلى وعشرة فقال له ابي فذاك الذي اردت يا سدير ان افطارك اخاك المسلم يعدل رقبة من ولد اسماعيل عليه السلام

فطر صائم كعتق رقبة من ولد اسمعيل ع

باب في النهي عن قول رمضان بلا شهر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخثعمي عن غياث بن ابراهيم عن
ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال كنا عنده ثمانية رجال
فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله
عز وجل لا يجيء ولا يذهب وانما يجيء ويذهب الزائل ولكن قولوا شهر رمضان فالشهر مضاف الى الاسم والاسم اسم

عن ابيه ع

عز ذكره وهو الشهر الذي انزل فيه القرآن جعله مثلا وعيدا

باب ما يقال في مستقبل شهر رمضان

علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا اهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة ورفع يديه فقال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة
والاسلام والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع الاسقام اللهم ارزقنا صيامه وقيامه وتلاوة القرآن
فيه اللهم سلمه لنا وتسلمه منا وسلمنا فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق
بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان فقل اللهم رب شهر
رمضان ومنزل القرآن هذا شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن وانزلت فيه آيات بينات من الهدى
والفرقان اللهم ارزقنا صيامه واعنا على قيامه اللهم سلمه لنا وتسلمه منا في يسر منك ومعافاة واجعل
فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم وفيما يفرق من الامر الحكيم في ليلة القدر من القضاء الذي لا يرد ولا يبدل ان تكتبني
من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضي وتقدر ان
تطيل لي في عمري وتوسع علي في رزقي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن عبد صالح عليه السلام قال
ادع بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل دخول السنة وذكر انه من دعا به محتسبا مخلصا لم تصبه في تلك
السنة فتنة ولا آفة تضره في دينه وبدنه ووقاه الله عز ذكره شر ما ياتي به في تلك السنة اللهم اني اسالك
باسمك الذي دان له كل شيء وبرحمتك التي وسعت كل شيء وبعزتك التي قهرت بها كل شيء وبعظمتك التي
تواضع لها كل شيء وبقوتك التي خضع لها كل شيء وبجبروتك التي غلبت كل شيء وبعلمك الذي احاط
بكل شيء يا نور يا قدوس يا اول قبل كل شيء ويا باقي بعد كل شيء يا الله يا رحمن صل على محمد وآل محمد واغفر لي
الذنوب التي تنزل النقم واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي
الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي يستحق بها نزول البلاء واغفر لي الذنوب التي تحبس غيث السماء
واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تورث الندم
واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم والبسني درعك الحصينة التي لا ترام وعافني من شر ما احاذر بالليل
والنهار في مستقبل سنتي هذه اللهم رب السموات السبع والارضين السبع وما فيهن وما بينهن

الدعاء عند رؤية هلال رمضان

دعاء اول الليلة من شهر رمضان

الذنوب التي تغير النعم واغفر لي صح

الادعية المخلية صح

ورب العرش العظيم ورب السبع المثاني والقرآن العظيم ورب إسرافيل وميكائيل وجبرئيل ورب محمد صلى الله عليه وآله
سيد المرسلين وخاتم النبيين أسألك بك وبما سميت به نفسك يا عظيم أنت الذي تمن بالعظيم وتدفع كل محذور وتعطي كل
جزيل وتضاعف من الحسنات بالقليل وبالكثير وتفعل ما تشاء يا قدير يا الله يا رحمن صل على محمد وأهل بيته وألبسني في
مستقبل هذه السنة سترك ونضر وجهي بنورك وأحبني بمحبتك وبلغني في رضوانك وشريف كرامتك وجزيل
عطائك من خير ما عندك ومن خير ما أنت معط أحداً من خلقك وألبسني مع ذلك عافيتك يا موضع كل شكوى
ويا شاهد كل نجوى ويا عالم كل خفية ويا دافع ما تشاء من بلية يا كريم العفو يا حسن التجاوز توفني على ملة إبراهيم
وفطرته وعلى دين محمد وسنته وعلى خير وفاة فتوفني موالياً لأوليائك معادياً لأعدائك اللهم وجنبني
في هذه السنة كل عمل أو قول أو فعل يباعدني منك واجلبني إلى كل عمل أو قول أو فعل يقربني منك في هذه السنة
يا أرحم الراحمين وامنعني من كل عمل أو قول أو فعل يكون مني أخاف ضرر عاقبته وأخاف مقتك إياي عليه حذار
أن تصرف وجهك الكريم عني فأستوجب به نقصاً من حظ لي عندك يا رؤوف يا رحيم اللهم اجعلني في مستقبل هذه السنة
في حفظك وجوارك وكنفك وجللني ستر عافيتك وهب لي كرامتك عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك
اللهم اجعلني تابعاً لصالح من مضى من أوليائك وألحقني بهم واجعلني مسلماً لمن قال بالصدق عليك منهم وأعوذ
بك اللهم أن تحيط بي خطيئتي وظلمي وإسرافي على نفسي واتباعي لهواي واشتغالي بشهواتي فيحول ذلك بيني
وبين رحمتك ورضوانك فأكون منسياً عندك متعرضاً لسخطك ونقمتك اللهم وفقني لكل عمل صالح ترضى
به عني وقربني به إليك زلفى اللهم كما كفيت نبيك محمداً صلى الله عليه وآله هول عدوه وفرجت همه وكشفت غمه وصدقته
وعدك وأنجزت له عهدك بعهدك اللهم فبذلك فاكفني هول هذه السنة وآفاتها وأسقامها وفتنتها وشرورها
وأحزانها وضيق المعاش فيها وبلغني برحمتك كمال العافية بتمام دوام النعمة عندي إلى منتهى أجلي أسألك سؤال
من أساء وظلم واعترف وأسألك أن تغفر لي ما مضى من الذنوب التي حصرتها حفظتك وأحصتها كرام ملائكتك
علي وأن تعصمني اللهم من الذنوب فيما بقي من عمري إلى منتهى أجلي يا الله يا رحمن صل على محمد وأهل بيته وآتني
كل ما سألتك ورغبت إليك فيه فإنك أمرتني بالدعاء وتكفلت بالإجابة ح أحمد بن محمد عن علي بن الحسن عن علي بن أسباط
عن الحكم بن مسكين عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أهل هلال

وصم يوم تستيقن ح أحمد بن محمد عن بكر بن محمد عن أبي الصباح عن حفص بن عمر عن محمد بن زياد بن عيسى عن هارون بن خارجة
قال أبو عبد الله عليه السلام عد شعبان تسعة وعشرين يوماً فإن كانت متغيمة فأصبح صائماً وإن كانت مصحية وتبصرته
ولم تر شيئاً فأصبح مفطراً ح علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا رأوا الهلال قبل الزوال فهو لليلة
الماضية وإذا رأوه بعد الزوال فهو لليلة المستقبلة ح أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن مرازم عن أبيه
عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا تطوق الهلال فهو لليلتين وإذا رأيت ظل رأسك فيه فهو لثلاث ليال ح علي بن إبراهيم عن أبيه
عن حماد بن عيسى عن إسماعيل بن الحر عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلته وإذا غاب بعد الشفق فهو
لليلتين **باب نادر** علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن ابن سنان عن حذيفة بن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان
ثلاثون يوماً لا ينقص أبداً ح محمد بن الحسين عن ابن سنان عن حذيفة مثله ح عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن إسماعيل عن بعض أصحابه
عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى خلق الدنيا في ستة أيام ثم اختزلها عن أيام السنة والسنة ثلاثمائة وأربعة
وخمسون يوماً شعبان لا يتم أبداً ورمضان لا ينقص والله أبداً ولا تكون فريضة ناقصة إن الله عز وجل يقول ولتكملوا
العدة وشوال تسعة وعشرون يوماً وذو القعدة ثلاثون يوماً لقول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها
بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وذو الحجة تسعة وعشرون يوماً والمحرم ثلاثون يوماً ثم الشهور بعد ذلك شهر تام
وشهر ناقص ح أحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن حذيفة بن منصور عن معاذ بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان
ثلاثون يوماً لا ينقص والله أبداً **باب** علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن محمد بن عيسى عن إبراهيم بن محمد المدني عن عمران الزعفراني
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن السماء تطبق علينا بالعراق اليومين والثلاثة فأي يوم نصوم قال انظر اليوم الذي صمت
من السنة الماضية وصم يوم الخامس ح عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن عثمان
الخدري عن بعض مشايخه عن أبي عبد الله عليه السلام قال صم في العام المستقبل اليوم الخامس من يوم صمت فيه عام أول
ح محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن السياري قال كتب محمد بن الفرج إلى العسكري عليه السلام يسأله عما روي من الحساب في الصوم عن
آبائك عليهم السلام في عد خمسة أيام بين أول السنة الماضية والسنة الثانية التي تأتي فكتب صحيح ولكن
عد في كل أربع سنين خمساً وفي السنة الخامسة ستاً فيما بين الأولى والحادث وما سوى ذلك فإنما هو خمسة خمسة
قال السياري وهذه من جهة الكبيسة قال وقد حسبه أصحابنا فوجدوه صحيحاً قال وكتب إليه محمد بن الفرج في سنة

ثمان وثلثين وثلثين هذا الحساب لا يتهيأ لكل انسان ان يعمل به انما هذا لمن يعرف السنين ومن يعلم متى كانت السنة الكبيسة ثم يصح له هلال شهر رمضان اول ليلة فاذا صح الهلال لليلته وعرف السنين صح له ذلك ان شاء الله

ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ابراهيم بن محمد الاحمر عن عمران الزعفراني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نمكث في الشتاء اليوم واليومين لا نرى شمسا ولا نجما فاي يوم نصوم قال انظر اليوم الذي صمت من السنة الماضية وعد خمسة ايام وصم اليوم الخامس

باب اليوم الذي يشك فيه انه من شهر رمضان او من شعبان

ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن محمد بن حمزة بن يعلى عن زكريا بن آدم عن الكاهلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اليوم الذي يشك فيه من شعبان قال لان اصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما من شهر رمضان

ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سماعة قال سألته عن اليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان لا يدري اهو من شعبان او من شهر رمضان فصامه فكان من شهر رمضان قال هو يوم وفق له لا قضاء عليه

ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يصوم اليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان فيكون كذلك فقال هو شيء وفق له

ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي اصبهان عن علي بن الحسن بن ابي حمزة عن سعيد الاعرج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني صمت اليوم الذي يشك فيه فكان من شهر رمضان افاقضيه قال لا هو يوم وفقت له

ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن الحجال عن بشير النبال عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن صوم يوم الشك فقال صمه فان يك من شعبان كان تطوعا وان يك من شهر رمضان فيوم وفقت له

ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل صام يوما ولا يدري امن شهر رمضان هو او من غيره فجاء قوم فشهدوا انه كان من رمضان فقال بعض الناس عندنا لا يعتد به فقال بلى فقلت انهم قالوا صمت وانت لا تدري امن شهر رمضان هذا ام من غيره فقال بلى فاعتد به فانما هو شيء وفقك الله له انما يصام يوم الشك من شعبان ولا يصومه من شهر رمضان لانه قد نهي ان ينفرد الانسان بالصيام في يوم الشك وانما ينوي من الليلة انه يصوم من شعبان فان كان من شهر رمضان اجزأ عنه بتفضل الله عز وجل وبما قد وسع على عباده ولولا ذلك لهلك الناس

ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن رفاعة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت على ابي العباس بالحيرة فقال يا ابا عبد الله ما تقول في الصيام اليوم فقال ذاك الى الامام ان صمت صمنا وان افطرت افطرنا فقال يا غلام علي بالمائدة فاكلت معه وانا اعلم والله انه يوم من شهر رمضان فكان افطاري يوما وقضاؤه ايسر علي من ان يضرب عنقي ولا يعبد الله

ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عيسى بن هشام عن الحضرمي عن عبد الملك عن هشام بن الحكم قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن اليوم الذي يشك فيه فان الناس يزعمون ان من صامه بمنزلة من افطر يوما من شهر رمضان فقال كذبوا ان كان من شهر رمضان فهو يوم وفق له وان كان من غيره فهو بمنزلة ما مضى من الايام

ه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن داود بن الحصين عن رجل من اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال وهو بالحيرة في زمان ابي العباس اني دخلت عليه وقد شك الناس في الصوم وهو والله من شهر رمضان فسلمت عليه فقال يا ابا عبد الله اصمت اليوم فقلت لا والمائدة بين يديه قال فادن فكل قال فدنوت فاكلت قال وقلت الصوم معك والفطر معك فقال الرجل لابي عبد الله عليه السلام تفطر يوما من شهر رمضان فقال اي والله افطر يوما من شهر رمضان احب الي من ان يضرب عنقي

باب وجوه الصيام

ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال لي يوما يا زهري من اين جئت فقلت من المسجد قال فيم كنتم قلت تذاكرنا امر الصوم فاجتمع رأيي ورأي اصحابي على انه ليس من الصوم شيء واجب الا صوم شهر رمضان فقال يا زهري ليس كما قلتم الصوم على اربعين وجها فعشرة اوجه منها واجبة كوجوب شهر رمضان وعشرة اوجه منها صيامهن حرام واربعة عشر وجها منها صاحبها بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر وصوم الاذن على ثلثة اوجه وصوم التاديب وصوم الاباحة وصوم السفر والمرض قلت فسرهن لي جعلت فداك قال اما الواجبة فصيام شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين في كفارة الظهار لقول الله تعالى الذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين وصيام شهرين متتابعين فيمن افطر يوما من شهر رمضان وصيام شهرين متتابعين في قتل الخطأ لمن لم يجد العتق واجب لقول الله عز وجل ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الى قوله عز وجل فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما وصوم ثلثة ايام في كفارة اليمين واجب قال الله عز وجل فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم هذا لمن لم يجد الاطعام كل ذلك متتابع ليس بمتفرق وصيام اذى حلق الرأس واجب قال الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فصاحبها فيها بالخيار فان شاء صام

افاقضيه ٣

مع شك يصوم من شعبان

يا ابا عبد الله

ثلثة ايام وصوم المتعة واجب لمن لم يجد الهدي في القرآن قال فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد
فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة وصوم جزاء الصيد واجب في القرآن قال ومن قتله
منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك
صياما او تدري كيف يكون عدل ذلك صياما يا زهري قال قلت لا ادري قال يقوم الصيد قيمة عدل ثم تفض تلك
القيمة على البر ثم يكال ذلك البر اصواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما وصوم النذر واجب وصوم الاعتكاف واجب
واما الصوم الحرام فصوم يوم الفطر ويوم الاضحى وثلثة ايام التشريق وصوم يوم الشك امرنا به ونهينا عنه امرنا
به ان نصومه مع صيام شعبان ونهينا عنه ان ينفرد الرجل بصيامه في اليوم الذي يشك فيه الناس فقلت له جعلت فداك
فان لم يكن صام من شعبان شيئا كيف يصنع قال ينوي ليلة الشك انه صائم من شعبان فان كان من شهر رمضان اجزأ
عنه وان كان من شعبان لم يضره فقلت وكيف يجزي صوم تطوع عن فريضة فقال لو ان رجلا صام يوما من شهر رمضان
تطوعا وهو لا يعلم انه من شهر رمضان ثم علم بعد ذلك لاجزأ عنه لان الفرض انما وقع على اليوم بعينه وصوم
الوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم نذر المعصية حرام وصوم الدهر حرام واما الصوم الذي صاحبه فيه بالخيار
فصوم يوم الجمعة والخميس وصوم البيض وصوم ستة ايام من شوال بعد شهر رمضان وصوم يوم عرفة وصوم
يوم عاشوراء فكل ذلك صاحبه فيه بالخيار ان شاء صام وان شاء افطر واما صوم الاذن فالمرأة لا تصوم تطوعا
الا باذن زوجها والعبد لا يصوم تطوعا الا باذن مولاه والضيف لا يصوم تطوعا الا باذن صاحبه قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من نزل على قوم فلا يصوم تطوعا الا باذنهم واما صوم التأديب فانه يؤخذ الصبي
اذا راهق بالصوم تأديبا وليس بفرض وكذلك المسافر اذا اكل من اول النهار ثم قدم اهله امر بالامساك
بقية يومه وليس بفرض واما صوم الاباحة لمن اكل او شرب ناسيا او قاء من غير تعمد فقد اباح الله له واجزأ عنه صومه
واما صوم السفر والمرض فان العامة قد اختلفت في ذلك فقال قوم يصوم وقال آخرون لا يصوم وقال قوم ان شاء
صام وان شاء افطر واما نحن فنقول يفطر في الحالين جميعا فان صام في السفر او في حال المرض فعليه القضاء فان الله
عز وجل يقول فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر فهذا تفسير الصيام باب ادب الصائم علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا صمت فليصم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك وعدد

اشياء غير هذا وقال لا يكون يوم صومك كيوم فطرك علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجابر بن عبد الله يا جابر هذا شهر رمضان من صام نهاره وقام وردا من ليله
وعف بطنه وفرجه وكف لسانه خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر فقال جابر يا رسول الله ما احسن هذا الحديث فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا جابر وما اشد هذه الشروط عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح
المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الصيام ليس من الطعام والشراب وحده ثم قال قالت مريم اني نذرت للرحمن صوما
اي صمتا وفي نسخة اخرى اي صوما صمتا فاذا صمتم فاحفظوا السنتكم وغضوا ابصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا
قال وسمع رسول الله صلى الله عليه وآله امرأة تسب جارية لها وهي صائمة فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله بطعام فقال لها كلي
فقالت اني صائمة فقال كيف تكونين صائمة وقد سببت جاريتك ان الصيام ليس من الطعام والشراب قال وقال ابو عبد الله
عليه السلام اذا صمت فليصم سمعك وبصرك من الحرام والقبيح ودع المراء واذى الخادم وليكن عليك وقار الصيام ولا تجعل
يوم صومك كيوم فطرك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا صام احدكم الثلثة الايام من الشهر فلا يجادلن احدا ولا يجهل ولا يسرع الى الحلف والايمان بالله فان جهل عليه احد فليتحمل
علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من
صائم يشتم فيقول اني صائم سلام عليك لا اشتمك كما تشتمني الا قال الرب تبارك وتعالى استجار عبدي بالصوم من شر عبدي
فقد اجرته من النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عثمان وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينشد الشعر بليل ولا ينشد
في شهر رمضان بليل ولا نهار فقال له اسماعيل يا ابتاه فانه فينا قال وان كان فينا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
هرون قال حدثنا ابو زيد عن حسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول عليكم في شهر رمضان بكثرة
الاستغفار والدعاء فاما الدعاء فيدفع به عنكم البلاء واما الاستغفار فيمحى ذنوبكم وبهذا الاسناد قال كان علي بن الحسين
عليهما السلام اذا كان شهر رمضان لم يتكلم الا بالدعاء والتسبيح والاستغفار والتكبير فاذا افطر قال اللهم ان شئت
ان تفعل فعلت علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
الصيام ليس من الطعام والشراب وحده ان مريم عليها السلام قالت اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا فاذا صمتم فاحفظوا السنتكم
وغضوا ابصاركم ولا تحاسدوا ولا تنازعوا فان الحسد يأكل الايمان كما تأكل النار الحطب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الكذبة لتنقض الوضوء وتفطر الصائم قال قلت هلكنا
قال ليس حيث تذهب انما ذلك الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وآله وعلى الائمة عليهم السلام ه محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله كره لي ست
خصال ثم كرههن للاوصياء من ولدي واتباعهم من بعدي الرفث في الصوم **باب صوم رسول الله صلى الله عليه وآله**
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صام رسول الله صلى الله عليه وآله
حتى قيل ما يفطر ثم افطر حتى قيل ما يصوم ثم صام صوم داود عليه السلام يوما ويوما لا ثم قبض على صيام ثلاثة ايام في الشهر قال
يعدلن صوم الشهر ويذهبن بوحر الصدر قال حماد الوحر الوسوسة قال حماد فقلت واي الايام هي قال اول خميس في الشهر و
اول اربعاء بعد العشر منه وآخر خميس فيه فقلت كيف صارت هذه الايام التي تصام فقال ان من قبلنا من الامم كانوا
اذا نزل على احدهم العذاب نزل في هذه الايام فصام رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الايام المخوفة ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اول ما بعث يصوم حتى
يقال ما يفطر ويفطر حتى يقال ما يصوم ثم ترك ذلك وصام يوما وافطر يوما وهو صوم داود عليه السلام ثم ترك ذلك وصام
ثلاثة ايام الغر ثم ترك ذلك وفرقها في كل عشرة يوما خميسين بينهما اربعاء فقبض عليه وآله السلام وهو يعمل ذلك
ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن صالح عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يصوم حتى يقال لا يفطر ثم صام يوما وافطر يوما ثم صام الاثنين والخميس ثم آل من ذلك الى صيام ثلاثة ايام
في الشهر الخميس في اول الشهر واربعاء في وسط الشهر وخميس في آخر الشهر وكان يقول ذلك صوم الدهر وقد كان ابي يقول
ما من احد ابغض الي من رجل يقال له كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل كذا وكذا فيقول لا يعذبني الله على ان اجتهد في الصلاة
كانه يرى ان رسول الله صلى الله عليه وآله ترك شيئا من الفضل عجزا عنه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كن نساء النبي صلى الله عليه وآله اذا كان عليهن صيام اخرن ذلك الى شعبان كراهة
ان يمنعن رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا كان شعبان صمن وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول شعبان شهري
ه محمد بن يحيى عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل صام احد من آبائك شعبان قال خير آبائي رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت

الوحر الغش والغيظ والحقد ق

ابا عبد الله عليه السلام هل صام احد من آبائك شعبان قط قال صامه خير آبائي رسول الله صلى الله عليه وآله ه علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى بن عبيد عن يونس عن ابن بكير عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام مثله فاما الذي جاء في صوم شعبان انه سئل عليه السلام عنه
قال ما صامه رسول الله صلى الله عليه وآله ولا احد من آبائي عليهم السلام قال ذلك لان قوما قالوا ان صيامه فرض مثل صيام
شهر رمضان ووجوبه مثل وجوب شهر رمضان وان من افطر يوما منه فعليه من الكفارة مثل ما على من افطر
يوما من شهر رمضان وانما قول العالم عليه السلام ما صامه رسول الله صلى الله عليه وآله ولا احد من آبائي اي ما صاموه فرضا
تكذيبا لقول من زعم انه فرض وانما كانوا يصومونه سنة فيها فضل وليس على من لم يصمه شيء ه محمد بن يحيى
الحسن عن محمد بن سنان عن عنبسة العابد قال قبض النبي صلى الله عليه وآله على صوم شعبان ورمضان وثلاثة ايام
في كل شهر اول خميس واوسط اربعاء وآخر خميس وكان ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلام يصومان ذلك **باب فضل
صوم شعبان وصلته برمضان وصيام ثلاثة ايام في كل شهر** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن ابن ابي عمير عن حماد صاحب السابري عن ابي الصباح الكناني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صوم شعبان وشهر
رمضان متتابعين توبة من الله والله ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن عمرو بن ابان عن المفضل بن عمر قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول صوم شعبان وشهر رمضان متتابعين توبة من الله ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم شعبان
وشهر رمضان يصلهما وينهى الناس ان يصلوهما وكان يقول هما شهرا الله وهما كفارة لما قبلهما ولما بعدهما
من الذنوب ه علي بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد بن سليمان عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في الرجل يصوم شعبان
وشهر رمضان قال هما الشهران اللذان قال الله تبارك وتعالى شهرين متتابعين توبة من الله قلت فلا يفصل بينهما
قال اذا افطر من الليل فهو فصل وانما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا وصال في صيام يعني لا يصوم الرجل يومين متواليين
من غير افطار وقد يستحب للعبد ان لا يدع السحور ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سأل
عن الصوم في الحضر فقال ثلاثة ايام في كل شهر الخميس من جمعة والاربعاء من جمعة والخميس من جمعة اخرى وقال قال
امير المؤمنين عليه السلام صيام شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهبن ببلابل الصدر وصيام ثلاثة ايام من كل شهر
صيام الدهر ان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر

عن علي بن النعمان عن زرعة عن المفضل بن عمر
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام لا
يصل ما بين شعبان ورمضان ويقول
صوم شهرين متتابعين توبة من الله ه احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد صح

اصح

قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الصيام في الشهر كيف هو فقال ثلث في الشهر في كل عشرة يوم ان الله تبارك وتعالى يقول من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن علي عن الحسين بن مخارق ابي جنادة السلولي
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام شعبان كان له طهرا من كل زلة ووصمة
وبادرة قال ابو حمزة قلت لابي جعفر عليه السلام ما الوصمة قال اليمين في المعصية والنذر في المعصية قلت فما البادرة قال
اليمين عند الغضب والتوبة منها الندم ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن افضل ما جرت به السنة في التطوع من الصوم فقال ثلاثة ايام في كل شهر الخميس في اول الشهر والاربعاء في وسط الشهر
والخميس في آخر الشهر قال قلت له هذا جميع ما جرت به السنة في الصوم فقال نعم ح علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز قال
لابي عبد الله عليه السلام انما جاءت في الصوم في يوم الاربعاء لان الله ليس من عليهم ان الله جل خلق النار يوم الاربعاء فاحب
صومه ليتعوذ به من النار ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن صوم خميسين بينهما اربعاء فقال اما الخميس فيوم تعرض فيه الاعمال واما الاربعاء
فيوم خلقت فيه النار واما الصوم فجنة ح علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
انما يصام يوم الاربعاء لانه لم تعذب امة فيما مضى الا في يوم الاربعاء وسط الشهر فيستحب ان يصام ذلك
اليوم ح الحسين بن محمد عن محمد بن عمران عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اذا كان في اول الشهر
خميسان فصم اولهما فانه افضل — واذا كان في آخر الشهر خميسان فصم آخرهما فانهما افضل صح

باب السحور

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن السحور لمن اراد الصوم أواجب هو عليه فقال لا بأس ان لا يتسحر ان شاء واما في شهر رمضان فانه
افضل ان يتسحر نحب ان لا يترك في شهر رمضان ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة
قال سألته عن السحور لمن اراد الصوم فقال اما في شهر رمضان فان الفضل في السحور ولو بشربة من ماء واما في
التطوع فمن احب ان يتسحر فليفعل ومن لم يفعل فلا بأس ح علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر
عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السحور بركة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تدع امتي السحور
ولو على حشفة تمر

باب ما يقول الصائم اذا افطر

الدعاء عند الافطار

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن آبائه
عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا افطر قال اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبله منا

ذهب

ذهب الظماء وابتلت العروق وبقي الاجر ح الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال تقول في كل ليلة من شهر رمضان عند الافطار الى آخره الحمد لله الذي اعاننا فصمنا ورزقنا فافطرنا اللهم
تقبله منا واعنا عليه وسلمنا فيه وتسلمه منا في يسر منك وعافية الحمد لله الذي قضى عنا يوما من شهر رمضان

باب الوصال في الصوم كتم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن حسان بن مختار قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ما الوصال في الصيام قال فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا وصال في صيام ولا صمت يوما الى الليل
ولا عتق قبل ملك ح احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الوصال في الصيام ان يجعل عشاءه سحوره
علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال
المواصل في الصيام يصوم يوما وليلة ويفطر في السحر ح الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن صوم الدهر فقال لم نزل نكرهه ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن صوم الدهر
فكرهه وقال لا بأس ان يصوم يوما ويفطر يوما

باب من اكل او شرب وهو شاك في الفجر او بعد طلوعه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل تسحر ثم خرج من بيته وقد طلع
الفجر وتبين قال يتم صومه ذلك ثم ليقضه فان تسحر في غير شهر رمضان بعد الفجر افطر ثم قال ان ابي كان ليلة
يصلي وانا آكل فانصرف فقال اما جعفر فقد اكل وشرب بعد الفجر فامرني فافطرت ذلك اليوم في غير شهر رمضان ح
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألته عن رجل اكل او شرب بعدما طلع الفجر في شهر رمضان
قال ان كان قام فنظر فلم ير الفجر فاكل ثم عاد فرأى الفجر فليتم صومه ولا اعادة عليه وان كان قام فاكل وشرب ثم نظر
الى الفجر فرأى انه قد طلع فليتم صومه ويقضي يوما آخر لانه بدأ بالاكل قبل النظر فعليه الاعادة ح علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام آمر الجارية ان تنظر طلع الفجر ام لا فتقول لم يطلع فآكل ثم انظر فاجده قد طلع — عبد الله ع
حين نظرت قال تتم يومك ثم تقضيه اما انك لو كنت انت الذي نظرت ما كان عليك قضاؤه ح محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل خرج في شهر رمضان واصحابه يتسحرون
في بيت فنظر الى الفجر فناداهم فكف بعضهم وظن بعضهم انه يسخر فاكل فقال يتم صومه ويقضي ح صفوان بن
يحيى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام يكون علي اليوم واليومان من شهر رمضان فاتسحر مصبحا افطر

ذلك اليوم ويقضي وإن كان في ذلك اليوم يوما آخر وأتم على صوم ذلك اليوم ويقضي يوما آخر إلا أن تفطر في ذلك اليوم لأنك أكلت مصبحا وتقضي يوما آخر

ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي إبراهيم عليه السلام قال سألته عن رجل شرب بعد ما طلع الفجر وهو لا يعلم في شهر رمضان قال يصوم يومه ذلك ويقضي يوما آخر وإن كان قضاء لرمضان في شوال أو غيره فشرب بعد الفجر فليفطر يومه ذلك ويقضي

ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألته عن رجلين قاما فنظرا إلى الفجر فقال أحدهما هو ذا وقال الآخر ما أرى شيئا قال فليأكل الذي لم يستبن له الفجر وقد حرم على الذي زعم أنه رأى الفجر إن الله عز وجل يقول وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر

باب الفجر ما هو ومتى يحل ومتى يحرم الأكل

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن ... عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال أذن ابن أم مكتوم ومر رجل برسول الله صلى الله عليه وآله وهو يتسحر فدعاه أن يأكل معه فقال يا رسول الله قد أذن المؤذن للفجر فقال إن هذا ابن أم مكتوم وهو يؤذن بليل فإذا أذن بلال فعند ذلك فأمسك

ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن عطية عن أبي عبد الله عليه السلام قال الفجر هو الذي إذا رأيته معترضا كأنه بياض سورى

ه علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخيط الأبيض من الخيط الأسود فقال بياض النهار من سواد الليل قال وكان بلال يؤذن للنبي صلى الله عليه وآله وابن أم مكتوم وكان أعمى يؤذن بليل ويؤذن بلال حين يطلع الفجر فقال النبي صلى الله عليه وآله إذا سمعتم صوت بلال فدعوا الطعام والشراب فقد أصبحتم

ه محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان وأحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم فقال نزلت في خوات بن جبير الأنصاري وكان مع النبي صلى الله عليه وآله في الخندق وهو صائم فأمسى وهو على تلك الحال وكانوا قبل أن تنزل هذه الآية إذا نام أحدهم حرم عليه الطعام والشراب فجاء خوات إلى أهله حين أمسى فقال هل عندكم طعام فقالوا لا تنم حتى نصلح لك طعاما فاتكأ فنام فقالوا له قد فعلت قال نعم فبات على تلك الحال فأصبح ثم غدا إلى الخندق فجعل يغشى عليه فمر به رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رأى الذي به أخبره كيف كان أمره فأنزل الله عز وجل فيه الآية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر

ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت متى يحرم الطعام

لصلاة الغداة

والشراب

والشراب على الصائم وتحل الصلاة صلاة الفجر فقال إذا اعترض الفجر وكان كالقبطية البيضاء فثم يحرم الطعام ويحل الصيام وتحل الصلاة صلاة الفجر قلت فلسنا في وقت إلى أن يطلع شعاع الشمس قال هيهات أين تذهب تلك صلاة الصبيان

باب من ظن أنه ليل فأفطر قبل الليل

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن قوم صاموا شهر رمضان فغشيهم سحاب أسود عند غروب الشمس فظنوا أنه ليل فأفطروا ثم إن السحاب انجلى فإذا الشمس فقال على الذي أفطر صيام ذلك اليوم إن الله عز وجل يقول وأتموا الصيام إلى الليل فمن أكل قبل أن يدخل الليل فعليه قضاؤه لأنه أكل متعمدا

ه علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن أبي بصير وسماعة عن أبي عبد الله عليه السلام في قوم صاموا شهر رمضان فغشيهم سحاب أسود عند غروب الشمس فرأوا أنه الليل فأفطر بعضهم ثم إن السحاب انجلى فإذا الشمس فقال على الذي أفطر صيام ذلك اليوم إن الله عز وجل يقول ثم أتموا الصيام إلى الليل فمن أكل قبل أن يدخل الليل فعليه قضاؤه لأنه أكل متعمدا

باب وقت الإفطار

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال وقت سقوط القرص ووجوب الإفطار من الصيام أن تقوم بحذاء القبلة وتتفقد الحمرة التي ترتفع من المشرق فإذا جازت قمة الرأس إلى الناحية المغرب فقد وجب الإفطار وسقط القرص

ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابنا عن محمد بن أبي عمير عن القسم بن عروة عن بريد بن معاوية قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إذا غابت الحمرة من هذا الجانب يعني ناحية المشرق فقد غابت الشمس في شرق الأرض وغربها

ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الإفطار قبل الصلاة أو بعدها قال إن كان معه قوم يخشى أن يحبسهم عن عشائهم فليفطر معهم وإن كان غير ذلك فليصل وليفطر

باب من أكل أو شرب ناسيا في شهر رمضان

علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل نسي فأكل أو شرب ثم ذكر قال لا يفطر إنما هو شيء رزقه الله فليتم صومه وليس عليه قضاؤه

ه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل ينسى فيأكل في شهر رمضان قال يتم صومه فإنما هو شيء أطعمه الله إياه

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن سماعة قال سألته عن رجل صام في شهر رمضان فأكل أو شرب ناسيا قال يتم صومه صح

باب من أفطر من غير عذر أو جامع متعمدا في شهر رمضان

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أفطر من شهر رمضان متعمدا يوما واحدا من غير عذر قال يعتق نسمة

أو يصوم شهرين متتابعين أو يطعم ستين مسكيناً فإن لم يقدر تصدق بما يطيق ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن
شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل أفطر يوماً من شهر رمضان متعمداً
فقال إن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال هلكت يا رسول الله فقال ما لك قال النار يا رسول الله قال وما لك قال وقعت
على أهلي قال تصدق واستغفر فقال الرجل فوالذي عظم حقك ما تركت في البيت شيئاً لا قليلاً ولا كثيراً قال فدخل
رجل من الناس بمكتل من تمر فيه عشرون صاعاً يكون عشرة أصوع بصاعنا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله خذ هذا التمر
فتصدق به فقال يا رسول الله على من أتصدق به وقد أخبرتك أنه ليس في بيتي قليل ولا كثير قال فخذه وأطعمه عيالك
واستغفر الله قال فلما خرجنا قال أصحابنا إنه بدأ بالعتق فقال أعتق أو صم أو تصدق ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل وقع على أهله في شهر رمضان فلم يجد ما يتصدق به على ستين مسكيناً
قال يتصدق بقدر ما يطيق ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن الرجل يعبث بأهله في شهر رمضان حتى يمني قال عليه من الكفارة مثل ما على الذي يجامع ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد العجلي قال سئل أبو جعفر عليه السلام عن رجل شهد عليه شهود أنه أفطر من شهر
رمضان ثلاثة أيام قال يسأل هل عليك في إفطارك إثم فإن قال لا فإن على الإمام أن يقتله وإن قال نعم فإن على
الإمام أن ينهكه ضرباً ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن رجل وجد في شهر رمضان
وقد أفطر ثلاث مرات وقد رفع إلى الإمام ثلاث مرات قال يقتل في الثالثة ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن
سوقة عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يلاعب أهله أو جاريته وهو في قضاء شهر رمضان فيسبقه الماء
فينزل قال عليه من الكفارة مثل ما على الذي يجامع في شهر رمضان ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
عن غير واحد عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألته عن رجل أفطر يوماً من شهر رمضان متعمداً قال
يتصدق بعشرين صاعاً ويقضي مكانه ٥ علي بن محمد بن بندار عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن عبد الله بن حماد عن المفضل بن عمر
عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أتى امرأته وهو صائم وهي صائمة فقال إن كان استكرهها فعليه كفارتان وإن كانت
طاوعته فعليه كفارة وعليها كفارة وإن كان أكرهها فعليه ضرب خمسين سوطاً نصف الحد وإن كانت طاوعته ضرب
خمسة وعشرين سوطاً وضربت خمسة وعشرين سوطاً ٥ باب الصائم يقبل أو يباشر ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان

ما افطر ثلاث مرات شهر رمضان متعمداً قتل في الثالثة

جميعاً عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل يمس من المرأة شيئاً أيفسد ذلك صومه أو ينقضه
فقال إن ذلك ليكره للرجل الشاب مخافة أن يسبقه المني ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان
جميعاً عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال لا تنقض القبلة الصوم ٥ عدة من أصحابنا عن
أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في الصائم يقبل
الجارية والمرأة فقال أما الشيخ الكبير مثلي ومثلك فلا بأس وأما الشاب الشبق فلا لأنه لا يؤمن والقبلة
إحدى الشهوتين قلت فما ترى في مثلي تكون له الجارية فيلاعبها فقال لي إنك لشبق يا أبا حازم كيف
طعمك قلت إن شبعت أضرني وإن جعت أضعفني قال كذلك أنا فكيف أنت والنساء قلت ولا شيء
قال ولكني يا أبا حازم ما أشاء شيئاً أن يكون ذلك مني إلا فعلت ٥ باب من أجنب بالليل في شهر رمضان
وغيره فترك الغسل إلى أن يصبح أو احتلم بالليل أو النهار ٥ علي بن إبراهيم ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن ابن أبي عمير
عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في رجل احتلم أول الليل أو أصاب من أهله ثم نام متعمداً في شهر رمضان
حتى أصبح قال يتم صومه ذلك ثم يقضيه إذا أفطر من شهر رمضان ويستغفر ربه ٥ محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال سألته عن الرجل تصيبه الجنابة في شهر رمضان
ثم ينام قبل أن يغتسل قال يتم صومه ويقضي ذلك اليوم إلا أن يستيقظ قبل أن يطلع الفجر فإن انتظر ماء يسخن أو
يستقى فطلع الفجر فلا يقضي يومه ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن الرجل يجنب ثم ينام حتى يصبح أيصوم ذلك اليوم تطوعاً فقال أليس هو بالخيار ما بينه وبين نصف النهار
قال وسألته عن رجل احتلم بالنهار في شهر رمضان يتم صومه كما هو فقال لا بأس ٥ أحمد بن محمد عن الحجال عن ابن سنان قال
كتب أبي إلى أبي عبد الله عليه السلام وكان يقضي شهر رمضان وقال إني أصبحت بالغسل وأصابتني جنابة فلم
أغتسل حتى طلع الفجر فأجابه عليه السلام لا تصم هذا اليوم وصم غداً ٥ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رئاب عن إبراهيم بن ميمون قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجنب بالليل في شهر رمضان ثم يترك أن
يغتسل حتى يمضي بذلك جمعة أو يخرج شهر رمضان قال عليه قضاء الصلاة والصوم ٥ باب كراهية
الارتماس في الماء للصائم ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال الصائم يستنقع

في الماء ولا يغمس رأسه. علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يرتمس الصائم ولا المحرم رأسه في الماء

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال الصائم يستنقع في الماء ويصب على رأسه

ويتبرد بالثوب وينضح بالمروحة وينضح البوريا تحته ولا يغمس رأسه في الماء. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان

عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تلزق ثوبك الى جسدك وهو رطب وانت صائم

حتى تعصره. محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد عن السياري عن محمد بن علي الهمداني عن حنان بن سدير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصائم

يستنقع في الماء قال لا بأس ولكن لا ينغمس فيه والمرأة لا تستنقع في الماء لانها تحمل الماء بقبلها. عدة من اصحابنا عن سهل بن

زياد عن بعض اصحابنا عن مثنى الحناط والحسن الصيقل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصائم يرتمس في الماء قال لا ولا المحرم

قال وسألته عن الصائم يلبس الثوب المبلول قال لا.

باب المضمضة والاستنشاق للصائم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام في الصائم يتوضأ للصلوة فيدخل الماء حلقه قال ان كان وضوءه لصلوة فريضة فليس عليه

وان كان وضوءه لصلوة نافلة فعليه القضاء. علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن ابي جميلة عن زيد الشحام عن ابي عبد الله

عليه السلام في الصائم يتمضمض قال لا يبلع ريقه حتى يبزق ثلث مرات. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن

عن ابي عبد الله عليه السلام في الصائم يتمضمض ويستنشق قال نعم ولكن لا يبالغ. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

عن الريان بن الصلت عن يونس قال الصائم في شهر رمضان يستاك متى شاء وان تمضمض في وقت فريضة فدخل الماء

حلقه فليس عليه شيء وقد تم صومه وان تمضمض في غير وقت فريضة فدخل الماء حلقه فعليه الاعادة والافضل

للصائم ان لا يتمضمض.

باب الصائم يتقيأ او يذرعه القيء او يقلس

محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن

محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا تقيأ الصائم فعليه قضاء

ذلك اليوم وان ذرعه القيء من غير ان يتقيأ فليتم صومه. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد

جميعا عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا تقيأ الصائم فقد افطر وان ذرعه من غير ان

يتقيأ فليتم صومه. محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن معوية عن ابي عبد الله عليه السلام في الذي

يذرعه القيء وهو صائم قال يتم صومه ولا يقضي. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن الحسين عن عمرو بن سعيد عن مصدق

عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يخرج من جوفه القلس حتى يبلغ الحلق ثم يرجع الى جوفه

وهو صائم

وهو صائم قال ليس بشيء. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سئل ابو جعفر عليه السلام

عن القلس يفطر الصائم قال لا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن القلس وهي الجشأة

يرتفع الطعام من جوف الرجل من غير ان يكون تقيأ وهو قائم في الصلوة قال لا ينقض ذلك وضوءه ولا يقطع

صلوته ولا يفطر صيامه.

باب في الصائم يحتجم ويدخل الحمام

علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن

ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الصائم أيحتجم قال اني اتخوف عليه اما يتخوف على نفسه

قلت ماذا يتخوف عليه قال الغشيان او تثور به مرة قلت أرأيت ان قوي على ذلك ولم يخش شيئا قال نعم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحجامة للصائم قال نعم اذا

لم يخف ضعفا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن

الرجل يدخل الحمام وهو صائم قال لا بأس ما لم يخش ضعفا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد

عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يدخل الحمام وهو صائم قال لا بأس.

باب في الصائم يتسعط ويصب في اذنه الدهن او يحتقن

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن

حماد بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الصائم يشتكي اذنه يصب فيها الدواء قال لا بأس به. علي بن ابرهيم

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصائم يصب في اذنه الدهن قال لا بأس به. عدة من

اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد انه سأله عن الرجل يحتقن تكون به العلة في شهر رمضان قال الصائم

لا يحتقن. محمد عن علي بن الحسين عن احمد بن الحسن عن ابيه عن علي بن رباط عن ابن مسكان عن ليث المرادي قال سألت

ابا عبد الله عليه السلام عن الصائم يحتجم ويصب في اذنه الدهن قال لا بأس الا السعوط فانه يكره. محمد بن يحيى عن العمركي

بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألته عن الرجل والمرأة هل يصلح لهما ان يستدخلا

الدواء وهما صائمان قال لا بأس. احمد بن محمد عن علي بن الحسين عن محمد بن الحسين عن ابيه قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام

ما تقول في التلطف يستدخله الانسان وهو صائم فكتب لا بأس بالجامد.

باب الكحل والذرور للصائم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سليم الفراء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في الصائم يكتحل قال

لا بأس به ليس بطعام ولا شراب. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن سعد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عمن يصيبه الرمد في شهر رمضان هل يذر
عينه بالنهار وهو صائم قال يذرها إذا أفطر ولا يذرها وهو صائم. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سماعة قال
سألته عن الكحل للصائم فقال إذا كان كحلاً ليس فيه مسك وليس له طعم في الحلق فلا بأس به

باب السواك للصائم

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السواك للصائم فقال نعم يستاك أي النهار شاء.
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الصائم يستاك قال لا بأس به وقال لا يستاك بسواك رطب.
علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره للصائم أن يستاك بسواك رطب وقال لا يضر أن يبل
سواكه بالماء ثم ينفضه حتى لا يبقى فيه شيء. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار عن
أبي عبد الله عليه السلام في الصائم ينزع ضرسه قال لا ولا يدمي فاه ولا يستاك بعود رطب

باب الطيب والريحان للصائم

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عليهما السلام أن عليا عليه السلام كره المسك أن يتطيب به الصائم.
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن داود بن إسحاق الحذاء عن محمد بن الفيض قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام ينهى عن النرجس فقلت جعلت فداك
لم ذلك قال لأنه ريحان الأعاجم وأخبرني بعض أصحابنا أن الأعاجم كانت تشمه إذا صاموا وقالوا إنه يمسك الجوع.
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن الحسن بن راشد قال كان أبو عبد الله عليه السلام إذا صام تطيب
بالطيب ويقول الطيب تحفة الصائم. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام
الصائم يشم الريحان والطيب ويكره للصائم الريحان لأنه يكره أن يتلذذ به. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن الحسن بن راشد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الحائض تقضي الصلاة قال لا قلت تقضي الصوم قال نعم قلت من أين جاء
ذا قال إن أول من قاس إبليس قلت والصائم يستنقع في الماء قال نعم قلت فيبل ثوبا على جسده قال لا قلت من أين جاء
ذا قال من ذاك قلت الصائم يشم الريحان قال لا لأنه لذة ويكره له أن يتلذذ

باب مضغ العلك للصائم

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت الصائم يمضغ العلك قال لا. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام يا محمد إياك أن تمضغ علكا فإني مضغت اليوم علكا وأنا
صائم فوجدت في نفسي منه شيئا

باب الصائم يذوق المرق ويزق الطير

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي
عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن المرأة الصائمة تطبخ القدر فتذوق المرق تنظر إليه فقال لا بأس به. وسئل عن المرأة يكون

يذوق القدر ويزق الفرخ

لها الصبي وهي صائمة فتمضغ الخبز وتطعمه قال لا بأس والطير إن كان لها. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن مثنى عن الحسين بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس للطباخ والطباخة أن يذوق المرق وهو صائم. علي بن
إبراهيم عن أبيه عن ابن مسكان عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام أن فاطمة صلى الله عليها كانت تمضغ للحسن والحسين
وهي صائمة في شهر رمضان. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن سعيد الأعرج قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن الصائم يذوق الشيء ولا يبلعه قال لا

باب الصائم يزدرد نخامته ويدخل حلقه الذباب

علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن يزدرد الصائم نخامته. علي بن
إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام أن عليا عليه السلام سئل عن الذباب يدخل حلق
الصائم قال ليس عليه قضاء إنه ليس بطعام

باب الرجل يصيبه العطاش حتى يخاف على نفسه

عدة من أصحابنا عن
أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يصيبه العطاش حتى يخاف على نفسه قال يشرب بقدر ما يمسك رمقه
ولا يشرب حتى يروى. أحمد بن محمد عن علي بن الحسن عن محسن بن أحمد عن يونس بن يعقوب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
في الرجل يصيبه العطش حتى يخاف على نفسه قال يشرب بقدر ما يمسك رمقه ولا يشرب حتى يروى

باب الشيخ والعجوز يضعفان عن الصوم

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن إسماعيل عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين قال الشيخ الكبير والذي يأخذه العطاش وعن قوله عز وجل فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا قال من مرض
أو عطاش. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة الهاشمي قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن
الشيخ الكبير والعجوز الكبيرة التي تضعف عن الصوم في شهر رمضان قال تصدق في كل يوم بمد حنطة. علي بن إبراهيم عن أبيه عن
ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان قال سألته عن رجل كبير ضعف عن صوم شهر رمضان قال يتصدق كل يوم بما يجزي من
طعام مسكين. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول
الشيخ الكبير والذي به العطاش لا حرج عليهما أن يفطرا في شهر رمضان ويتصدق كل واحد منهما في كل يوم
بمد من طعام ولا قضاء عليهما فإن لم يقدرا فلا شيء عليهما. أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض أصحابنا عن
أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال الذين كانوا يطيقون الصوم
ثم أصابهم كبر أو عطاش أو شبه ذلك فعليهم لكل يوم مد. أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر وغيره عن أحمد بن محمد

عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يصيبه العطاش حتى يخاف على نفسه قال يشرب بقدر ما يمسك
رمقه ولا يشرب حتى يروى ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن يونس عن مفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن لنا
فتيات وشبانا لا يقدرون على الصيام من شدة ما يصيبهم من العطش قال فليشربوا بقدر ما تروى به نفوسهم
وما يحذرون ٥ باب الحامل والمرضع يضعفان عن الصوم ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد
بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول الحامل المقرب والمرضع القليلة اللبن لا حرج عليهما أن تفطرا في شهر رمضان
لأنهما لا يطيقان الصوم وعليهما أن تتصدق كل واحد منهما في كل يوم يفطر فيه بمد من طعام وعليهما قضاء كل يوم
أفطرتا فيه تقضيانه بعد ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام
باب حد المرض الذي يجوز للرجل أن يفطر فيه ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن الوليد بن صبيح قال حممت
بالمدينة يوما في شهر رمضان فبعث إلي أبو عبد الله عليه السلام بقصعة فيها خل وزيت وقال أفطر وصل وأنت قاعد ٥ علي بن
إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة قال كتبت إلى أبي عبد الله عليه السلام أسأله ما حد المرض الذي يفطر فيه صاحبه والمرض الذي
يدع صاحبه الصلاة قال بل الإنسان على نفسه بصيرة وقال ذاك إليه هو أعلم بنفسه ٥ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
سماعة قال سألته ما حد المرض الذي على صاحبه فيه الإفطار كما يجب عليه في السفر من كان مريضا أو على سفر قال هو
مؤتمن عليه مفوض إليه فإن وجد ضعفا فليفطر وإن وجد قوة فليصمه كان المرض ما كان ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد
عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال الصائم إذا خاف على عينيه من الرمد أفطر ٥ محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن أحمد عن
عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يجد في رأسه وجعا من صداع شديد
هل يجوز له الإفطار قال إذا صدع صداعا شديدا وإذا حم حمى شديدة وإذا رمدت عيناه رمدا شديدا فقد
حل له الإفطار ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن أبي بكر الحضرمي قال سأل
أبي أبا عبد الله عليه السلام وأنا أسمع ما حد المرض الذي يترك منه الصوم قال إذا لم يستطع أن يتسحر ٥ محمد
عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن عثمان عن سليم عن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال اشتكت أم سلمة رحمة الله عليها عينها
في شهر رمضان فأمرها رسول الله صلى الله عليه وآله أن تفطر وقال عشاء الليل لعينك ردي ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن
ابن أبي عمير عن [illegible] قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما حد المريض إذا نقه في الصيام قال ذلك إليه هو أعلم بنفسه إذا قوي

باب من توالى عليه رمضانان ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام
قال سألتهما عن رجل مرض فلم يصم حتى أدركه رمضان آخر فقالا إن كان برئ ثم توانى قبل أن يدركه الرمضان الآخر صام
الذي أدركه وتصدق عن كل يوم بمد من طعام على مسكين وعليه قضاؤه وإن كان لم يزل مريضا حتى أدركه رمضان
آخر صام الذي أدركه وتصدق عن الأول لكل يوم مد على مسكين وليس عليه قضاؤه ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في الرجل يمرض فيدركه شهر رمضان ويخرج عنه وهو مريض
ولا يصح حتى يدركه شهر رمضان آخر قال يتصدق عن الأول ويصوم الثاني فإن كان صح فيما بينهما ولم يصم حتى
أدركه شهر رمضان آخر صامهما جميعا ويتصدق عن الأول ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ومحمد بن إسماعيل عن الفضل
[illegible] الكناني قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل عليه من شهر رمضان طائفة ثم أدركه شهر رمضان قابل قال عليه
أن يصوم وأن يطعم كل يوم مسكينا فإن كان مريضا فيما بين ذلك حتى أدركه شهر رمضان قابل فليس عليه إلا الصيام إن صح
وإن تتابع المرض عليه فلم يصح فعليه أن يطعم لكل يوم مسكينا ٥ باب قضاء شهر رمضان ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
[illegible] عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يكون عليه أيام من شهر رمضان أيقضيها
متفرقة قال لا بأس بتفريق قضاء شهر رمضان إنما الصيام الذي لا يفرق كفارة الظهار وكفارة الدم وكفارة اليمين
[illegible] عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقضي شهر رمضان فيقطعه قال إذا حفظ أيامه فلا بأس ٥ علي بن إبراهيم
[illegible] عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أفطر شيئا من شهر رمضان
في عذر فإن قضاه متتابعا أفضل وإن قضاه متفرقا فحسن ولا بأس ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد
عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان على الرجل شيء من صوم شهر رمضان فليقضه في أي شهر شاء أياما متتابعة فإن لم يستطع
فليقضه كيف شاء وليحص الأيام فإن فرق فحسن وإن تابع فحسن ٥ حماد [illegible]
[illegible] عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قضاء شهر رمضان في ذي الحجة وأقطعه قال اقضه في ذي الحجة
واقطعه إن شئت ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل مرض في شهر
رمضان فلما برئ أراد الحج كيف يصنع بقضاء الصوم قال إذا رجع فليصمه ٥ باب الرجل يصبح وهو
يريد الصيام فيفطر ويصبح وهو لا يريد الصيام فيصوم وقضاء شهر رمضان ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه

قضاء شهر رمضان متتابعا أفضل

أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يصبح وهو يريد الصيام ثم يبدو له فيفطر قال هو بالخيار
ما بينه وبين نصف النهار قلت هل يقضيه إذا أفطر قال نعم لأنها حسنة أراد أن يعملها فليتمها قلت فإن
رجلا أراد أن يصوم ارتفاع النهار أيصوم قال نعم ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
بن أيوب عن حسين بن عثمان عن سماعة بن مهران عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصائم المتطوع تعرض له الحاجة
قال هو بالخيار ما بينه وبين العصر وإن مكث حتى العصر ثم بدا له أن يصوم فإن لم يكن نوى ذلك فله أن يصوم ذلك اليوم
إن شاء ه أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن
أبي عبد الله عليه السلام في قول الصائم بالخيار إلى زوال الشمس قال إن ذلك في الفريضة فأما النافلة فله أن يفطر أي ساعة
شاء إلى غروب الشمس ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن
الحجاج عن أبي الحسن عليه السلام في الرجل يبدو له بعد ما يصبح ويرتفع النهار في صوم ذلك اليوم ليقضيه من شهر رمضان
ولم يكن نوى ذلك من الليل قال نعم ليصمه وليعتد به إذا لم يكن أحدث شيئا ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن الحارث بن محمد عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام في رجل أتى أهله في يوم يقضيه من شهر رمضان قال إن كان أتى أهله قبل زوال الشمس فلا شيء عليه
إلا يوم مكان يوم وإن كان أتى أهله بعد زوال الشمس فإن عليه أن يتصدق على عشرة مساكين فإن
لم يقدر صام يوما مكان يوم وصام ثلاثة أيام كفارة لما صنع ه أحمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن
الحسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تقضي شهر رمضان فيكرهها زوجها
على الإفطار فقال لا ينبغي له أن يكرهها بعد الزوال ه أحمد بن محمد عن ابن فضال عن صالح بن عبد الله الخثعمي قال
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينوي الصوم فيلقاه أخوه الذي هو على أمره فيسأله أن يفطر قال إن كان تطوعا أجزأه
وحسب له وإن كان قضاء فريضة قضاه **باب الرجل يتطوع بالصيام وعليه قضاء من شهر رمضان**
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل عليه من
شهر رمضان أيام أيتطوع فقال لا حتى يقضي ما عليه من شهر رمضان ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد
عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل عليه من شهر رمضان طائفة أيتطوع فقال لا حتى يقضي ما عليه من شهر
رمضان **باب الرجل يموت وعليه صيام من شهر رمضان أو غيره** علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل

شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت وعليه صلاة أو صيام قال يقضي عنه
أولى الناس بميراثه قلت فإن كان أولى الناس به امرأة قال لا إلا الرجال ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن العلاء بن
رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال سألته عن رجل أدركه رمضان وهو مريض فتوفي قبل أن يبرأ
قال ليس عليه شيء ولكن يقضي عن الذي يبرأ ثم يموت قبل أن يقضي ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاء عن أبان بن عثمان عن أبي مريم الأنصاري عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا صام الرجل شيئا من شهر رمضان ثم
لم يزل مريضا حتى مات فليس عليه قضاء وإن صح ثم مرض حتى مات وكان له مال تصدق عنه مكان كل يوم بمد وإن لم يكن له مال
صام عنه وليه ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي قال حدثنا حماد بن عثمان عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن الرجل يموت وعليه من شهر رمضان من يقضي عنه قال أولى الناس به قلت فإن كان أولى الناس به امرأة
قال لا إلا الرجال ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين قال كتبت إلى الأخير عليه السلام رجل مات وعليه قضاء من شهر رمضان عشرة
أيام وله وليان هل يجوز لهما أن يقضيا عنه جميعا خمسة أيام أحد الوليين وخمسة أيام الآخر فوقع عليه السلام
يقضي عنه أكبر ولييه عشرة أيام ولاء إن شاء الله ه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي
عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول إذا مات رجل وعليه صيام شهرين متتابعين من علة فعليه أن يتصدق
عن الشهر الأول ويقضي الشهر الثاني **باب صوم الصبيان ومتى يؤخذون به** علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن الحلبي
عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنا نأمر صبياننا بالصيام إذا كانوا بني سبع سنين بما أطاقوا من صيام اليوم فإن كان
إلى نصف النهار أو أكثر من ذلك أو أقل فإذا غلبهم العطش والغرث أفطروا حتى يتعودوا الصوم ويطيقوه
فمروا صبيانكم إذا كانوا أبناء تسع سنين بما أطاقوا من صيام فإذا غلبهم العطش أفطروا ه
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن وهب قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام في كم يؤخذ الصبي بالصيام قال ما بينه وبين خمس عشرة سنة وأربع عشرة سنة فإن هو صام قبل ذلك
فدعه ولقد صام ابني فلان قبل ذلك فتركته ه أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن الصبي متى يصوم
قال إذا قوي على الصيام ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أطاق الغلام صوم ثلاثة
أيام متتابعة فقد وجب عليه صوم شهر رمضان **باب من أسلم في شهر رمضان** علي بن إبراهيم عن أبيه

عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن رجل اسلم في النصف من شهر رمضان ما عليه من صيامه
قال ليس عليه الا ما اسلم فيه علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابائه ان عليا
عليه السلم كان يقول في رجل اسلم في نصف شهر رمضان انه ليس عليه الا ما يستقبل ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القسم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قوم اسلموا في شهر رمضان وقد مضى منه ايام
هل عليهم ان يصوموا ما مضى منه او يومهم الذي اسلموا فيه فقال ليس عليهم قضاء ولا يومهم الذي اسلموا فيه الا ان يكونوا
اسلموا قبل طلوع الفجر **ابواب السفر باب كراهية السفر في شهر رمضان** عدة من اصحابنا عن احمد
محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الخروج اذا دخل شهر رمضان
فقال لا الا فيما اخبرك به خروج الى مكة او غزو في سبيل الله او مال تخاف هلاكه او اخ تريد وداعه وانه ليس اخا من الاب
والام علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الرجل يدخل شهر رمضان وهو مقيم
لا يريد براحا ثم يبدو له بعد ما يدخل شهر رمضان ان يسافر فسكت فسالته غير مرة فقال يقيم افضل الا ان تكون له
حاجة لا بد له من الخروج فيها او يتخوف على ماله **باب كراهية الصوم في السفر** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن الحسن بن محمد عن عبد العزيز العبدي عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قول الله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه
قال ما ابينها من شهد فليصمه ومن سافر فلا يصمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل تصدق على مرضى امتي ومسافريها
بالتقصير والافطار ايسر احدكم اذا تصدق بصدقة ان ترد عليه محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن اسحق بن عمار
عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلم قال الصائم في شهر رمضان في السفر كالمفطر فيه في الحضر ثم قال ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اصوم شهر رمضان في السفر فقال لا فقال يا رسول الله انه علي يسير فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل تصدق على مرضى امتي ومسافريها بالافطار في شهر رمضان ايعجب احدكم لو تصدق بصدقة
ان ترد عليه محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خيار امتي
الذين اذا سافروا افطروا وقصروا واذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا وشرار امتي الذين ولدوا في النعيم
وغذوا به ياكلون طيب الطعام ويلبسون لين الثياب واذا تكلموا لم يصدقوا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار

عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القسم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا خرج الرجل في شهر رمضان مسافرا افطر وقال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله خرج من المدينة الى مكة في شهر رمضان ومعه الناس وفيهم المشاة فلما انتهى الى كراع الغميم دعا
بقدح من ماء فيما بين الظهر والعصر فشربه وافطر ثم افطر الناس معه وتم اناس على صومهم فسماهم العصاة وانما
يؤخذ باخر امر رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال سمى رسول الله
صلى الله عليه وآله قوما صاموا حين افطر وقصر عصاة وقال هم العصاة الى يوم القيمة وانا لنعرف ابناءهم وابناء ابنائهم الى يومنا هذا
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن ابرهيم بن محمد عن علي بن اسمعيل عن محمد بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لو ان رجلا مات
صائما في السفر ما صليت عليه **باب من صام في السفر بجهالة** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له رجل صام في السفر فقال ان كان بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن ذلك فعليه القضاء وان لم يكن بلغه فلا شيء عليه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القسم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من صام في السفر بجهالة لم يقضه
صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا سافر الرجل في شهر رمضان افطر وان صامه
بجهالة لم يقضه **باب من يجب له الافطار والتقصير في السفر ومن لا يجب له ذلك** علي بن ابرهيم عن
ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم قال المكاري والجمال
الذي يختلف وليس له مقام يتم الصلوة ويصوم شهر رمضان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه
قال لا يفطر الرجل في شهر رمضان الا في سبيل حق عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن
ابي ايوب عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول من سافر قصر وافطر الا ان يكون رجلا سفره
الى صيد او في معصية الله او رسولا لمن يعصي الله او في طلب شحناء او سعاية او ضرر على قوم مسلمين عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حسين بن حفص عن سعيد بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يشيع
اخاه في شهر رمضان فيبلغ مسيرة يوم او مع رجل من اخوانه ايفطر او يصوم قال يفطر محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم في الرجل يشيع اخاه مسيرة
يوم او يومين او ثلثة قال ان كان في شهر رمضان فليفطر قلت ايما افضل يصوم او يشيعه قال يشيعه
ان الله عز وجل قد وضعه عنه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان قال قلت

أبي عبد الله عليه السلام: رجل من أصحابي قد جاءني خبره من الأعوص وذلك في شهر رمضان أتلقّاه أو أفطر؟ قال: إن تلقّاه
وأفطر أو أقيم وأصوم؟ قال: تلقّاه وأفطر. ه حميد بن زياد عن ابن سماعة عن غير واحد عن أبان بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام
قال: قلت له: الرجل يشيّع أخاه في شهر رمضان اليوم واليومين؟ قال: يفطر ويقضي، قيل له: فذلك أفضل أو يقيم ولا يشيّعه؟
قال: يشيّعه ويفطر فإن ذلك حق عليه. **باب صوم التطوع في السفر وتقديمه وقضائه** عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن محمد بن عبد الله بن واسع عن إسماعيل بن سهل عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
خرج أبو عبد الله عليه السلام من المدينة في أيام بقين من شعبان فكان يصوم ثم دخل عليه شهر رمضان وهو في السفر فأفطر فقيل له:
تصوم شعبان وتفطر رمضان؟ فقال: نعم شعبان إليّ إن شئت صمت وإن شئت لا، وشهر رمضان عزم من الله
عز وجل على الإفطار. ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أحمد بن هلال عن عمرو بن عثمان عن عبد الله قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أصوم ثلاثة
الأيام في الشهر فربما سافرت فربما أصابتني علة فيجب علي قضاؤها؟ فقال: إنما يجب الفرض فأما غير الفرض
فأنت فيه بالخيار، قال: السفر والمرض؟ قال: المرض قد وضعه الله عز وجل عنك والسفر إن شئت فاقضه وإن لم تقضه
فلا جناح عليك. ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن سعد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته
عن صوم ثلاثة أيام في الشهر هل فيه قضاء على المسافر؟ قال: لا. ه أحمد بن محمد عن مرزبان بن عمران قال: قلت للرضا عليه السلام:
أريد السفر فأصوم لشهري الذي أسافر فيه؟ قال: لا، قلت: فإذا قدمت أقضيه؟ قال: لا كما لا تصوم كذلك لا تقضي. ه علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن علي بن بلال عن الحسن بن بسام الجمال عن رجل قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فيما بين مكة والمدينة في شعبان
وهو صائم ثم رأينا هلال شهر رمضان فأفطر فقلت له: جعلت فداك أمس كان من شعبان وأنت صائم واليوم
من شهر رمضان وأنت مفطر؟ فقال: إن ذلك تطوع ولنا أن نفعل ما شئنا وهذا فرض فليس لنا أن نفعل إلا ما أمرنا

تجويز التطوع في السفر

وأنت مفطر

باب الرجل يريد السفر أو يقدم من سفر في شهر رمضان علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي
عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرجل يخرج من بيته يريد السفر وهو صائم؟ قال: إن خرج من قبل أن ينتصف النهار
فليفطر وليقض ذلك اليوم وإن خرج بعد الزوال فليتم يومه. ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير
عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يخرج في شهر رمضان بعد الزوال قال: أتم الصيام وإذا
خرج قبل الزوال أفطر. ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل

يسافر

يسافر في شهر رمضان يصوم أو يفطر؟ قال: إن خرج قبل الزوال فليفطر وإن خرج بعد الزوال فليصم، وقال: يعرف
ذلك بقول علي عليه السلام: أصوم وأفطر حتى إذا زالت الشمس عزم علي يعني الصيام. ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا سافر الرجل في شهر رمضان فخرج
بعد نصف النهار فعليه صيام ذلك اليوم ويعتد به من شهر رمضان، قال: وإذا دخل أرضاً قبل
طلوع الفجر وهو يريد الإقامة بها فعليه صوم ذلك اليوم وإن دخل بعد طلوع الفجر فلا صيام عليه وإن شاء صام. ه
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رفاعة بن موسى قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقبل في شهر رمضان من
سفر حتى يرى أنه سيدخل أهله ضحوة أو ارتفاع النهار؟ قال: إذا طلع الفجر وهو خارج ولم يدخل أهله فهو بالخيار
إن شاء صام وإن شاء أفطر. ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن
حميد عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يقدم من سفر في شهر رمضان فيدخل أهله حين
يصبح أو ارتفاع النهار؟ قال: إذا طلع الفجر وهو خارج ولم يدخل أهله فهو بالخيار إن شاء صام وإن شاء
أفطر. ه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل قدم من سفر في
شهر رمضان ولم يطعم شيئاً قبل الزوال؟ قال: يصوم. ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة
قال: سألته عن مسافر دخل أهله قبل زوال الشمس وقد أكل؟ قال: لا ينبغي له أن يأكل يومه ذلك شيئاً ولا
يواقع في شهر رمضان إن كان له أهل. ه علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال: قال في المسافر يدخل
أهله في شهر رمضان وقد أكل قبل دخوله؟ قال: يكف عن الأكل بقية يومه وعليه القضاء، وقال في المسافر يدخل
أهله وهو جنب قبل الزوال ولم يكن أكل فعليه أن يتم صومه ولا قضاء عليه يعني إذا كانت جنابته من احتلام

عزم علي يعني الصيام

باب من دخل بلدة فأراد المقام بها أو لم يرده عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال: إذا قدمت أرضاً وأنت تريد أن تقيم بها عشرة أيام فصم
وأتم، وإن كنت تريد أقل من عشرة أيام فأفطر ما بينك وبين شهر، فإذا بلغ الشهر فأتم الصلاة والصيام
وإن قلت أرتحل غدوة. ه محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن الرجل
يدركه شهر رمضان في السفر فيقيم الأيام في المكان عليه صوم؟ قال: لا حتى يجمع على مقام عشرة أيام وإذا

جمع على مقام عشرة أيام صام وأتم الصلاة قال وسألته عن الرجل يكون عليه أيام من شهر رمضان وهو مسافر
يقضي إذا أقام في المكان قال لا حتى يجمع على مقام عشرة أيام **باب الرجل يجامع أهله في السفر أو يقدم من سفر**
في شهر رمضان عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يسافر في شهر رمضان أله أن يصيب من النساء قال نعم. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن سهل عن أبيه قال سألت
أبا الحسن عليه السلام عن الرجل أتى أهله في شهر رمضان وهو مسافر قال لا بأس. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن
عتبة الهاشمي قال سألت أبا الحسن يعني موسى بن جعفر عليهما السلام عن الرجل يجامع أهله في السفر وهو في شهر
رمضان قال لا بأس به. حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن سماعة عن غير واحد عن أبان بن عثمان عن أبي العباس
عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يسافر ومعه جارية في شهر رمضان هل يقع عليها قال نعم. محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد عن الحسين بن محمد عن ابن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يسافر في شهر رمضان
ومعه جارية له أفله أن يصيب منها بالنهار فقال سبحان الله أما تعرف حرمة شهر رمضان إن
له في الليل سبحا طويلا قلت أليس له أن يأكل ويشرب ويقصر فقال إن الله تبارك وتعالى قد رخص للمسافر
في الإفطار والتقصير رحمة وتخفيفا لموضع التعب والنصب ووعث السفر ولم يرخص له في مجامعة
النساء في السفر بالنهار في شهر رمضان وأوجب عليه قضاء الصيام ولم يوجب عليه قضاء تمام الصلاة
إذا آب من سفره ثم قال والسنة لا تقاس وإني إذا سافرت في شهر رمضان ما آكل إلا القوت
وما أشرب كل الري. علي بن محمد عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان قال سألته عن الرجل
يأتي جاريته في شهر رمضان بالنهار في السفر فقال ما عرف هذا حق شهر رمضان إن له في الليل
سبحا طويلا قال الكليني الفضل عندي أن يوقر الرجل شهر رمضان ويمسك عن النساء في السفر
بالنهار إلا أن يكون تغلبه الشهوة ويخاف على نفسه فقد رخص له أن يأتي الحلال كما رخص للمسافر
الذي لا يجد الماء إذا غلبه الشبق أن يأتي الحلال قال ويؤجر في ذلك كما أنه إذا أتى الحرام أثم **باب صوم الحائض و**
المستحاضة علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن راشد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الحائض تقضي الصوم قال نعم
قلت تقضي الصلاة قال لا قلت من أين جاء هذا قال إن أول من قاس إبليس. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي

كراهة الجماع في السفر في شهر رمضان

عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن امرأة أصبحت صائمة فلما ارتفع النهار أو كان العشي حاضت أتفطر قال نعم
وإن كان وقت المغرب فلتفطر قال وسألته عن امرأة رأت الطهر في أول النهار من شهر رمضان فتغتسل
ولم تطعم كيف تصنع في ذلك اليوم قال تفطر في ذلك اليوم فإنما فطرها من الدم. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة تطمث في شهر رمضان قبل أن تغيب الشمس
قال تفطر حين تطمث. صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن المرأة تلد بعد العصر
أتتم ذلك اليوم أم تفطر قال تفطر ثم تقضي ذلك اليوم. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن
علي بن رئاب عن سماعة بن مهران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المستحاضة قال تصوم شهر رمضان إلا الأيام
التي كانت تحيض فيهن ثم تقضيها من بعد. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن مهزيار قال كتبت إليه عليه السلام
امرأة طهرت من حيضها أو من دم نفاسها في أول يوم من شهر رمضان ثم استحاضت فصلت
وصامت شهر رمضان كله من غير أن تعمل ما تعمل المستحاضة من الغسل لكل صلاتين فهل يجوز صومها وصلاتها
أم لا فكتب تقضي صومها ولا تقضي صلاتها إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر فاطمة صلوات الله عليها
والمؤمنات من نسائه بذلك. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله
عليه السلام في امرأة أصبحت صائمة فلما ارتفع النهار أو كان العشي حاضت أتفطر قال نعم وإن كان قبل المغرب
فلتفطر وعن امرأة ترى الطهر من أول النهار في شهر رمضان ولم تغتسل ولم تطعم كيف تصنع بذلك
اليوم قال إنما فطرها من الدم. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن يحيى عن أبي بصير عن أبي عبد الله
عليه السلام قال سألته عن امرأة مرضت في شهر رمضان وماتت في شوال فأوصتني أن أقضي عنها قال هل
برئت من مرضها قلت لا ماتت فيه قال لا تقضي عنها فإن الله لم يجعله عليها قلت فإني أشتهي أن
أقضي عنها وقد أوصتني بذلك قال كيف تقضي عنها شيئا لم يجعله الله عليها فإن اشتهيت أن
تصوم لنفسك فصم. أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن امرأة مرضت في شهر
رمضان أو طمثت أو سافرت فماتت قبل خروج شهر رمضان هل يقضى عنها قال أما الطمث والمرض
فلا وأما السفر فنعم. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن رفاعة بن موسى قال سألت أبا عبد الله

عليه السلام عن امرأة نذرت عليها صوم شهرين متتابعين قال تصوم وتستأنف أيامها التي قعدت حتى تتم الشهرين
قلت أرأيت إن هي يئست من المحيض أتقضيه قال لا تقضي يجزيها الأول محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
أيوب عن الحسين بن عثمان عن ابن مسكان عن محمد بن حمزة قال قلت لأبي الحسن عليه السلام إن امرأتي جعلت على نفسها صوم
شهرين فوضعت ولدها وأدركها الحبل فلم تقو على الصوم قال فلتصدق مكان كل يوم بمد على مسكين باب من

وجب عليه صوم شهرين متتابعين فعرض له ما يمنع عن تمامه علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن
شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن جميل ومحمد بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل الحر يلزمه صوم شهرين متتابعين
في ظهار فيصوم شهرا ثم يمرض قال يستقبل فإن زاد على الشهر الآخر يوما أو يومين بنى على ما بقي علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال صيام كفارة اليمين في الظهار شهرين متتابعين والتتابع
أن يصوم شهرا ويصوم من الآخر أياما أو شيئا منه فإن عرض له شيء يفطر فيه أفطر ثم يقضي ما بقي عليه
وإن صام شهرا ثم عرض له شيء فأفطر قبل أن يصوم من الآخر شيئا فلم يتابع أعاد الصيام كله محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألته عن الرجل يكون عليه صوم شهرين متتابعين أيفرق بين
الأيام قال إذا صام أكثر من شهر فوصله ثم عرض له أمر فأفطر فلا بأس فإن كان أقل من شهر أو شهرا
فعليه أن يعيد الصيام عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي عبد الله عليه السلام
في رجل كان عليه صوم شهرين متتابعين في ظهار فصام ذا القعدة ثم دخل عليه ذو الحجة قال يصوم ذا الحجة
كله إلا أيام التشريق يقضيها في أول يوم من المحرم حتى يتم ثلاثة أيام فيكون قد صام شهرين متتابعين
قال ولا ينبغي له أن يقرب أهله حتى يقضي ثلاثة الأيام التشريق التي لم يصمها ولا بأس إن صام شهرا ثم صام صام
من الشهر الذي يليه أياما ثم عرضت له علة أن يقطعها ثم يقضي بعد تمام الشهرين محمد بن إسماعيل عن
الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في رجل صام في
ظهار شعبان ثم أدركه شهر رمضان قال يصوم رمضان ويستأنف الصوم فإن هو صام في
الظهار فزاد في النصف يوما قضى بقيته عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن الفضيل
عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل جعل عليه صوم شهر فصام منه خمسة عشر يوما ثم عرض له أمر فقال إن كان

صام

صام خمسة عشر يوما فله أن يقضي ما بقي وإن كان أقل من خمسة عشر يوما لم يجزه حتى يصوم شهرا تاما
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن قطع صوم كفارة اليمين وكفارة الظهار وكفارة القتل فقال إن كان على رجل صيام شهرين
متتابعين فأفطر أو مرض في الشهر الأول فإن عليه أن يعيد الصيام وإن صام الشهر الأول وصام من الشهر الثاني
شيئا ثم عرض له ما له فيه عذر فإن عليه أن يقضي عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة
عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن رجل قتل رجلا خطأ في أشهر الحرم قال تغلظ عليه الدية وعليه عتق رقبة
أو صيام شهرين متتابعين من أشهر الحرم قلت فإنه يدخل في هذا شيء قال وما هو قلت يوم العيد وأيام
التشريق قال يصومه فإنه حق يلزمه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبان بن تغلب عن زرارة قال قلت لأبي جعفر
عليه السلام رجل قتل رجلا في الحرم قال عليه دية وثلث ويصوم شهرين متتابعين من أشهر الحرم ويعتق رقبة
ويطعم ستين مسكينا قال قلت يدخل في هذا شيء قال وما يدخل قلت العيدان وأيام التشريق قال يصومه
فإنه حق لزمه

باب صوم كفارة اليمين

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله
عليه السلام قال كل صوم يفرق إلا ثلاثة أيام في كفارة اليمين وعنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله
عليه السلام قال صيام ثلاثة أيام في كفارة اليمين متتابعات لا يفصل بينهن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن
ابن علي الوشاء عن أبان عن الحسين بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال السبعة الأيام والثلاثة الأيام في الحج لا تفرق
إنما هي بمنزلة الثلاثة الأيام في اليمين

باب من جعل على نفسه صوما معلوما ومن نذر أن يصوم في شكر

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن كرام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني جعلت على نفسي أن أصوم حتى يقوم القائم
قال صم ولا تصم في السفر ولا في العيدين ولا في أيام التشريق ولا اليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن مهزيار قال كتب الحسين إلى الرضا عليه السلام جعلت فداك جعلت لله أن يصوم
أياما معلومة فصام بعضها ثم اعتل فأفطر أيبتدئ في صومه أم يحتسب بما مضى فكتب إليه يحتسب بما مضى
علي بن إبراهيم عن صالح بن عبد الله عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت له جعلت فداك علي صيام شهر فخرجت حتى
حين خرج فأصبحنا وأنا أريد الصيام فجاءني بعض أصحابنا فأدعو بالغداء فتغديت معه قال لا بأس

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي إبراهيم عليه السلام قال سألته عن رجل
جعل على نفسه صوم شهر بالكوفة وشهر بالمدينة وشهر بمكة من بلاء ابتلي به فقضى أنه صام بالكوفة
شهرا ودخل المدينة فصام بها ثمانية عشر يوما ولم يقم عليه الجمّال قال يصوم ما بقي عليه إذا انتهى إلى بلده ٥ علي بن إبراهيم
عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن آبائه عليهم السلام أن عليا صلوات الله عليه قال في رجل نذر أن يصوم زمانا قال الزمان
خمسة أشهر والحين ستة أشهر لأن الله عز وجل يقول تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن
خالد بن جرير عن أبي الربيع عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل قال لله علي أن أصوم حينا وذلك في شكر فقال
أبو عبد الله عليه السلام قد أتي علي عليه السلام في مثل هذا فقال صم ستة أشهر فإن الله عز وجل يقول تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها
يعني ستة أشهر ٥ علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام في رجل
جعل على نفسه أياما معدودة مسماة في كل شهر ثم يسافر فتمر به الشهور أنه لا يصوم في السفر ولا يقضيها إذا شهد ٥
عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يصوم صوما
قد وقّته على نفسه أو يصوم من أشهر الحرم فيمر به الشهر والشهران لا يقضيه فقال لا يصوم في السفر ولا يقضي شيئا من
صوم التطوع إلا الثلاثة الأيام التي كان يصومها من كل شهر ولا يجعلها بمنزلة الواجب إلا أني أحب لك أن تدوم
على العمل الصالح قال وصاحب الحرم الذي كان يصومها يجزيه أن يصوم مكان كل شهر ثلاثة أيام ٥ محمد بن إسماعيل عن الفضل بن
شاذان عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الرجل يجعل لله عليه صوم
يوم مسمى قال يصوم أبدا في السفر والحضر ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال إن أمي كانت جعلت
على نفسها لله عليها نذرا إن الله رد عليها بعض ولدها من شيء كانت تخاف عليه أن تصوم ذلك
اليوم الذي يقدم فيه ما بقيت فخرجت معنا مسافرة إلى مكة فأشكل علينا لمكان النذر أتصوم أم تفطر فسألت أبا جعفر
عليه السلام عن ذلك فأخبرته بما جعلت على نفسها فقال لا تصوم في السفر قد وضع الله عنها حقه وتصوم هي ما جعلت
على نفسها قلت فما ترى إذا هي رجعت وتركت ذلك قال إني أخاف أن ترى في الذي نذرت ما تكره

باب كفارة الصوم وفديته

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن سليمان عن إدريس بن زيد وعلي بن إدريس قالا سألنا الرضا عليه السلام
عن رجل نذر نذرا إن هو تخلص من الحبس أن يصوم ذلك اليوم الذي تخلص فيه فعجز عن الصوم أو غير ذلك

فمرّ الرجل

فمرّ الرجل في عمره وقد اجتمع عليه صوم كثير ما كفارة ذلك قال تصدق لكل يوم بمد من حنطة أو شعير ٥ أحمد بن محمد
عن علي بن أحمد عن موسى بن عمر عن محمد بن منصور قال سألت الرضا عليه السلام عن رجل نذر نذرا في صيام فعجز فقال كان أبي
يقول عليه مكان كل يوم مد ٥ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام
في رجل نذر على نفسه إن هو سلم من مرض أو تخلص من حبس أن يصوم كل يوم أربعاء وهو اليوم الذي تخلص
فيه فعجز عن الصوم لعلة أصابته أو غير ذلك فمد للرجل في عمره واجتمع عليه صوم كثير ما كفارة ذلك قال
يتصدق لكل يوم بمد من حنطة أو ثمن مد ٥ أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عيص بن
القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عمن لم يصم الثلاثة الأيام من كل شهر وهو يشتد عليه الصيام هل فيه فداء قال مد من طعام في كل يوم ٥
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الصوم
يشتد علي فقال لي لدرهم تصدق به أفضل من صيام يوم ثم قال وما أحب أن تدعه ٥ أبو علي الأشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يزيد بن خليفة قال شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام فقلت إني أصدع إذا صمت
هذه الثلاثة الأيام ويشق علي قال فاصنع كما أصنع فإني إذا سافرت تصدقت عن كل يوم بمد من قوت أهلي
الذي أقوتهم به ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عقبة قال قلت لأبي عبد الله
عليه السلام جعلت فداك إني قد كبرت وضعفت عن الصيام فكيف أصنع بهذه الثلاثة الأيام في كل شهر فقال يا
عقبة تصدق بدرهم عن كل يوم قال قلت درهم واحد قال لعلها كثرت عندك وأنت تستقل الدرهم
قال قلت إن نعم الله علي لسابغة قال يا عقبة لإطعام مسلم خير من صيام شهر

باب تأخير صيام الثلاثة الأيام من الشهر إلى الشتاء

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسن بن راشد قال قلت لأبي عبد الله أو لأبي الحسن
عليهما السلام الرجل يتعمد الشهر في الأيام القصار يصومه لسنة قال لا بأس ٥ عدة من أصحابنا عن الحسين بن محمد عن
إبراهيم بن مهزم عن الحسن بن أبي حمزة عن أبي حمزة قال قلت لأبي جعفر أو لأبي عبد الله عليهما السلام صوم ثلاثة أيام من كل شهر أؤخره
إلى الشتاء ثم أصومها قال لا بأس بذلك ٥ أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسين عن علي بن
سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يكون عليه من الثلاثة الأيام الشهر
هل يصلح له أن يؤخرها أو يصومها في آخر الشهر قال لا بأس قلت يصومها متوالية أو يفرق بينها قال ما أحب

ان شاء صام متوالية وان شاء فرق بينها **باب صوم عرفة وعاشوراء** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن
الحكم عن مسلم عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام انه سئل عن صوم يوم عرفة فقال انا اصومه اليوم وهو يوم
دعاء ومسألة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وآله لم يصم يوم عرفة منذ نزل صيام شهر رمضان ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن نوح بن شعيب النيسابوري
عن ياسين الضرير عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا لا تصم في يوم عاشوراء ولا عرفة بمكة ولا في المدينة
ولا في وطنك ولا في مصر من الامصار ه الحسين بن علي الهاشمي عن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي
الوشا قال حدثني نجبة بن الحارث العطار قال سألت ابا جعفر عليه السلم عن صوم يوم عاشوراء فقال صوم متروك
بنزول شهر رمضان والمتروك بدعة قال نجبة فسألت ابا عبد الله عليه السلم من بعد ابيه عليه السلم عن ذلك فاجابني بمثل
جواب ابيه ثم قال اما انه صوم يوم ما نزل به كتاب ولا جرت به سنة الا سنة آل زياد بقتل الحسين بن علي صلوات الله عليهما ه
عنه عن محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا جعفر بن عيسى اخوه قال سألت الرضا عليه السلم عن صوم يوم عاشوراء وما يقول
الناس فيه فقال عن صوم ابن مرجانة تسألني ذلك يوم صامه الادعياء من آل زياد بقتل الحسين عليه السلم وهو يوم يتشأم به
آل محمد ويتشأم به اهل الاسلام لا يصام ولا يتبرك به ويوم الاثنين يوم نحس قبض الله عز وجل فيه نبيه وما اصيب
آل محمد الا في يوم الاثنين فتشأمنا به وتبرك به عدونا ويوم عاشوراء قتل الحسين عليه السلم وتبرك به ابن مرجانة
وتشأم به آل محمد صلى الله عليهم فمن صامهما او تبرك بهما لقي الله عز وجل ممسوخ القلب وكان
حشره مع الذين سنوا صومهما والتبرك بهما ه وعنه عن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن زيد النرسي
قال سمعت عبيد بن زرارة يسأل ابا عبد الله عليه السلم عن صوم يوم عاشوراء فقال من صامه كان حظه من صيام ذلك
اليوم حظ ابن مرجانة وآل زياد قال قلت وما كان حظهم من ذلك اليوم قال النار اعاذنا الله من النار ومن عمل
يقرب من النار ه وعنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابان عن عبد الملك قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن صوم تاسوعاء
وعاشوراء من شهر المحرم فقال تاسوعاء يوم حوصر فيه الحسين صلوات الله عليه واصحابه رضي الله عنهم بكربلاء واجتمع عليه خيل اهل
الشام واناخوا عليه وفرح ابن مرجانة وعمر بن سعد بتوافر الخيل وكثرتها واستضعفوا فيه الحسين صلوات الله عليه
واصحابه كرم الله وجوههم وايقنوا ان لا يأتي الحسين عليه السلم ناصر ولا يمده اهل العراق بأبي المستضعف الغريب ثم قال واما

نهي عن صوم عاشوراء وعرفة

النهي عن صوم يوم الاثنين

يوم عاشوراء فيوم اصيب فيه الحسين صلوات الله عليه صريعا بين اصحابه واصحابه صرعى حوله أفصوم يكون في ذلك اليوم كلا ورب البيت
الحرام ما هو يوم صوم وما هو الا يوم حزن ومصيبة دخلت على اهل السماء واهل الارض وجميع المؤمنين ويوم فرح وسرور لابن مرجانة
وآل زياد واهل الشام غضب الله عليهم وعلى ذرياتهم وذلك يوم بكت عليه جميع بقاع الارض خلا بقعة الشام فمن صامه
او تبرك به حشره الله مع آل زياد ممسوخ القلب مسخوطا عليه ومن ادخر الى منزله ذخيرة اعقبه الله نفاقا في قلبه الى يوم يلقاه
وانتزع البركة عنه وعن اهل بيته وولده وشاركه الشيطان في جميع ذلك **باب صوم العيدين وايام التشريق** عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي ... عن زياد بن ابي الحلال قال قال لنا ابو عبد الله عليه السلم لا صيام بعد الاضحى ثلاثة ايام ولا بعد الفطر
ثلاثة ايام انها ايام اكل وشرب ه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى وابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن
ابي الحسن عليه السلم في اليومين بعد الفطر أيصامان ام لا فقال اكره لك ان تصومهما **باب صيام الترغيب** علي
بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت جعلت فداك للمسلمين عيد غير العيدين
قال نعم يا حسن اعظمهما واشرفهما قلت واي يوم هو قال هو يوم نصب امير المؤمنين صلوات الله عليه فيه علما للناس قلت
جعلت فداك وما ينبغي لنا ان نصنع فيه قال تصومه يا حسن وتكثر الصلوة فيه على محمد وآله وتبرأ الى الله ممن
ظلمهم فان الانبياء صلوات الله عليهم كانت تأمر الاوصياء باليوم الذي كان يقام فيه الوصي ان يتخذ عيدا قال قلت فما لمن صامه
قال صيام ستين شهرا ولا تدع صيام يوم سبع وعشرين من رجب فانه اليوم الذي نزلت فيه النبوة على
محمد صلى الله عليه وآله وثوابه مثل ستين شهرا لكم ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن الاول
عليه السلم قال بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله رحمة للعالمين في سبع وعشرين من رجب فمن صام
ذلك اليوم كتب الله له صيام ستين شهرا وفي خمسة وعشرين من ذي القعدة وضع البيت وهو اول
رحمة وضعت على وجه الارض فجعله الله مثابة للناس وامنا فمن صام ذلك اليوم كتب الله له صيام ستين
شهرا وفي اول يوم من ذي الحجة ولد ابراهيم خليل الرحمن عليه السلم فمن صام ذلك اليوم كتب الله له صيام ستين
شهرا ه سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن سالم عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلم هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والاضحى
والفطر قال نعم اعظمها حرمة قلت واي عيد هو جعلت فداك قال اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله
امير المؤمنين صلوات الله عليه وقال من كنت مولاه فعلي مولاه قلت واي يوم هو قال وما تصنع باليوم

النهي عن صوم بعد الفطر

تكثر الصلوة

في صوم يوم الغدير

صوم يوم سبع وعشرين من رجب

اول ذي الحجة مولد ابراهيم عليه السلم

ان السنة تدور ولكنه يوم ثمانية عشر من ذي الحجة فقلت وما ينبغي لنا ان نفعل في ذلك اليوم قال تذكر الله عز وجل
فيه بالصيام والعبادة والذكر لمحمد وآل محمد فان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى امير المؤمنين عليه السلام ان يتخذ ذلك اليوم عيدا
وكذلك كانت الانبياء تفعل كانوا يوصون اوصياءهم بذلك فيتخذونه عيدا ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن يوسف بن السخت عن حمدان بن النضر عن محمد بن عبد الله الصيقل قال خرج علينا ابو الحسن يعني الرضا عليه السلام في يوم
خمسة وعشرين من ذي القعدة فقال صوموا فاني اصبحت صائما قلنا جعلنا فداك اي يوم هو فقال يوم نشرت فيه
الرحمة ودحيت فيه الارض ونصبت فيه الكعبة وهبط فيه آدم صلى الله عليه **باب فضل افطار الصائم**
١ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال افطارك
لاخيك المؤمن افضل من صيامك تطوعا ٢ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن [illegible] عن
[illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال من نوى الصوم ثم دخل على اخيه فسأله ان يفطر عنده فليفطر وليدخل
عليه السرور فانه يحسب له بذلك اليوم عشرة ايام وهو قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
٣ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دخل
على اخيه وهو صائم فافطر عنده ولم يعلمه بصومه فيمن عليه كتب الله له صوم سنة ٤ محمد بن يحيى عن الحسين بن علي
الكوفي عن محمد بن صالح بن عقبة قال دخلت على جميل بن دراج وبين يديه خوان عليه غسانية يأكل منها
فقال ادن فكل فقلت اني صائم فتركني حتى اذا اكلها فلم يبق منها الا اليسير عزم علي الا افطرت فقلت
له الا كان هذا قبل الساعة فقال اردت بذلك اداءك ثم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما رجل
مؤمن دخل على اخيه وهو صائم فسأله الاكل فلم يخبره بصيامه ليمن عليه بافطاره كتب الله جل ثناؤه له
بذلك اليوم صيام سنة ٥ علي بن محمد عن ابن جمهور عن بعض اصحابه عن علي بن حديد قال قلت لابي الحسن عليه السلام
ادخل على القوم وهم يأكلون وقد صليت العصر وانا صائم فيقولون افطر فقال افطر فانه افضل ٦ محمد بن يحيى عن
محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن [illegible] عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لافطارك في
منزل اخيك المسلم افضل من صيامك سبعين ضعفا او تسعين ضعفا **باب من لا يجوز له صيام التطوع الا باذن
غيره** ١ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن [illegible] عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] لا ينبغي للمرأة

فيه فضل افطار الصائم

في وجهك الكريم يا رب ان يطلع الفجر من ليلتي هذه او يتصرم شهر رمضان ولك قبلي تبعة او ذنب
تريد ان تعذبني به يوم القاك ٥ الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال **وداع شهر رمضان** اللهم انك قلت في كتابك المنزل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وهذا شهر رمضان
وقد تصرم

عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كانت آخر ليلة من شهر رمضان فقل اللهم هذا شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن
وقد تصرم واعوذ بوجهك الكريم يا رب ان يطلع الفجر من هذه الليلة او يتصرم هذا الشهر الا وقد عفوت لي
يا ارحم الراحمين اللهم لك الحمد بمحامدك كلها اولها وآخرها ما قلت لنفسك منها وما قال الخلائق الحامدون
المجتهدون المعتدون الموقرون ذكرك والشكر لك الذين اعنتهم على اداء حقك من اصناف خلقك من الملائكة
المقربين والنبيين والمرسلين واصناف الناطقين والمسبحين لك من جميع العالمين على انك بلغتنا شهر
رمضان وعلينا من نعمك وعندنا من قسمك واحسانك وتظاهر امتنانك فبذلك لك منتهى الحمد
الخالد الدائم الراكد المخلد السرمد الذي لا ينفد طول الابد جل ثناؤك اعنتنا عليه حتى قضيت عنا صيامه و
قيامه من صلاة وما كان منا فيه من بر او شكر او ذكر اللهم فتقبله منا باحسن قبولك وتجاوزك وعفوك و
صفحك وغفرانك وحقيقة رضوانك حتى تظفرنا فيه بكل خير مطلوب وجزيل عطاء موهوب وتوقينا
فيه من كل مرهوب او بلاء مجلوب او ذنب مكسوب اللهم اني اسالك بعظيم ما سالك به احد من خلقك من
كريم اسمائك وجميل ثنائك وخاصة دعائك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تجعل شهرنا هذا اعظم شهر
رمضان مر علينا منذ انزلتنا الى الدنيا بركة في عصمة ديني وخلاص نفسي وقضاء حوائجي وتشفعني في
مسائلي وتمام النعمة علي وصرف السوء عني ولباس العافية لي فيه وان تجعلني برحمتك ممن حزت له ليلة القدر
وجعلتها له خيرا من الف شهر في اعظم الاجر وكرائم الذخر وحسن الشكر وطول العمر ودوام اليسر اللهم
واسالك برحمتك وطولك وعفوك ونعمائك وجلالك وقديم احسانك وامتنانك ان لا تجعله
آخر العهد منا لشهر رمضان حتى تبلغناه من قابل على احسن حال وتعرفني هلاله مع الناظرين
اليه والمعترفين له في اعفى عافيتك وانعم نعمتك واوسع رحمتك واجزل قسمك يا ربي الذي ليس لي
رب غيره لا يكون هذا الوداع مني له وداع فناء ولا آخر العهد مني للقاء حتى ترينيه من قابل في اوسع
النعم وافضل الرجاء وانا لك على احسن الوفاء انك سميع الدعاء اللهم اسمع دعائي وارحم تضرعي
وتذللي لك واستكانتي وتوكلي عليك وانا لك مسلم لا ارجو نجاحا ولا معافاة ولا تشريفا ولا تبليغا
الا بك ومنك وامنن علي جل ثناؤك وتقدست اسماؤك بتبليغي شهر رمضان وانا معافى في

صام هذا الشهر

من كل مكروه ومحذور ومن جميع البوائق الحمد لله الذي اعاننا على صيامه وقيامه حتى

باب التكبير ليلة الفطر ويومه علي بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن خلف بن حماد عن سعيد النقاش قال

قال ابو عبد الله عليه السلام اما ان في الفطر تكبيرا ولكنه مسنون قال قلت واين هو قال في ليلة الفطر في المغرب والعشاء الآخرة

وفي صلاة الفجر وفي صلاة العيد ثم يقطع قال قلت كيف اقول قال تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر و

لله الحمد الله اكبر على ما هدانا وهو قول الله عز وجل ولتكملوا العدة يعني الصيام ولتكبروا الله على ما هداكم عدة

من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد مثله ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن

عن ابي عبد الله عليه السلام قال التكبير ليلة الفطر وصبيحة الفطر كما تكبر في العشر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن

راشد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان المغفرة تنزل على من صام شهر رمضان ليلة القدر فقال

يا حسن ان القاريجار انما يعطى اجرته عند فراغه ذلك ليلة العيد قلت جعلت فداك فما ينبغي لنا ان نعمل فيها

قال اذا غربت الشمس فاغتسل واذا صليت الثلاث من المغرب فارفع يديك وقل يا ذا المن يا ذا الطول يا

ذا الجود يا مصطفيا محمدا وناصره صل على محمد وآل محمد واغفر لي كل ذنب اذنبته احصيته علي ونسيته وهو

عندك في كتاب مبين وتخر ساجدا وتقول مائة مرة اتوب الى الله وانت ساجد وتسأل حوائجك ثم ...

صلاة ... ركعتين يقرأ في الاولى الحمد وقل هو الله احد مائة مرة وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد ...

واحدة باب يوم الفطر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اطعم

يوم الفطر قبل ان تخرج الى المصلى ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن

جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اطعم يوم الفطر قبل ان تصلي ولا تطعم يوم الاضحى حتى ينصرف الامام ٥

محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عمر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر

عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذا كان اول يوم من شوال نادى مناد ايها المؤمنون اغدوا الى

جوائزكم ثم قال يا جابر جوائز الله ليست بجوائز هؤلاء الملوك ثم قال هو يوم الجوائز ٥ عدة من اصحابنا

عن سهل بن زياد عن بعض اصحابنا عن محمد بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان صبيحة الفطر نادى مناد اغدوا

الى جوائزكم باب ما يجب على الناس اذا صح عندهم الرؤية يوم الفطر بعد ما اصبحوا صائمين

دعاء ليلة الفطر بعد المغرب

٥ محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا شهد عند الامام شاهدان انهما

رأيا الهلال منذ ثلاثين يوما امر الامام بالافطار في ذلك اليوم اذا كانا شهدا قبل زوال الشمس فان شهدا بعد زوال الشمس

امر الامام بافطار ذلك اليوم واخر الصلاة الى الغد فصلى بهم ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد رفعه قال اذا اصبح الناس صياما ولم

يروا الهلال وجاء قوم عدول يشهدون على الرؤية فليفطروا وليخرجوا من الغد اول النهار الى عيدهم باب [illegible]

محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السياري عن محمد بن اسماعيل الرازي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما تقول في

الصوم فانه قد روي انهم لا يوفقون لصوم فقال اما انه قد اجيبت دعوة الملك فيهم قال قلت وكيف ذلك جعلت فداك

قال ان الناس لما قتلوا الحسين صلوات الله عليه امر الله تبارك وتعالى ملكا ينادي ايتها الامة الظالمة القاتلة عترة

نبيها لا وفقكم الله لصوم ولا لفطر ٥ محمد بن يحيى عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن حنان بن سدير عن عبد الله بن دينار

عن ابي جعفر عليه السلام قال يا عبد الله ما من عيد للمسلمين اضحى ولا فطر الا وهو يجدد لآل محمد فيه حزنا قال قلت ولم

ذاك قال لانهم يرون حقهم في يدي غيرهم ٥ علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن لطيف التفليسي عن رزين

قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ضرب الحسين بن علي عليهما السلام بالسيف فسقط ثم ابتدر ليقطع رأسه نادى مناد من

بطنان العرش الا ايتها الامة المتحيرة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا لفطر قال ثم قال ابو عبد الله

عليه السلام فلا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون حتى يثأر ثائر الحسين صلوات الله عليه ٥ الحسين بن محمد عن

حمدان عن علي بن محمد النوفلي قال قلت لابي الحسن عليه السلام اني افطرت يوم الفطر على طين وتمر فقال لي جمعت بركة وسنة ٥

علي بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان

رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتي بطيب يوم الفطر بدأ بنسائه باب الفطرة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن

يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل من ضممت الى عيالك من حر او مملوك فعليك ان تؤدي

الفطرة عنه قال واعطاء الفطرة قبل الصلاة افضل وبعد الصلاة صدقة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

عن ابن ابي نجران وعلي بن الحكم عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الفطرة فقال على الصغير والكبير و

الحر والعبد عن كل انسان صاع من حنطة او صاع من تمر او صاع من زبيب ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن

الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال التمر في الفطرة افضل من غيره لانه

في زكاة الفطرة

اسرع منفعة وذلك انه اذا وقع في يد صاحبه اكل منه وقال لما نزلت الزكاة ولم يكن للناس اموال وانما كانت الفطرة. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابراهيم بن ميمون قال قال ابو عبد الله عليه السلام الفطرة ان اعطيت قبل ان تخرج الى العيد فهي فطرة وان كانت بعد ما تخرج الى العيد فهي صدقة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن سعد بن سعد الاشعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الفطرة كم يدفع عن كل رأس من الحنطة والشعير والتمر والزبيب قال صاع بصاع النبي صلى الله عليه وآله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن تعجيل الفطرة بيوم فقال لا بأس به قلت فما ترى بأن نجمعها ونجعل قيمتها ورقا ونعطيها رجلا واحدا مسلما قال لا بأس به. محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان يعطي الرجل عن عياله وهم غيب عنه ويأمرهم فيعطون عنه وهو غائب عنهم. بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى عن علي بن بلال قال كتبت الى الرجل عليه السلام أسأله عن الفطرة وكم تدفع قال فكتب ستة ارطال من تمر بالمدني وذلك تسعة ارطال بالبغدادي. محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن جعفر بن ابراهيم بن محمد الهمداني وكان معنا حاجا قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام على يدي ابي جعلت فداك ان اصحابنا اختلفوا في الصاع بعضهم يقول الفطرة بصاع المدني وبعضهم يقول بصاع العراقي فكتب الي الصاع ستة ارطال بالمدني وتسعة ارطال بالعراقي قال واخبرني انه يكون بالوزن الفا ومائة وسبعين وزنة. محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان وسيف بن عميرة عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل لا يكون عنده شيء من الفطرة الا ما يؤدي عن نفسه وحدها يعطيه غريبا او يأكل هو وعياله قال يعطي بعض عياله ثم يعطي الآخر عن نفسه يترددونها فيكون عنهم جميعا فطرة واحدة. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمر بن أذينة عن زرارة قال قلت الفقير يتصدق عليه هل عليه صدقة الفطرة فقال نعم يعطي مما يتصدق به عليه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مولود ولد ليلة الفطر أعليه فطرة قال لا قد خرج الشهر قال وسألته عن يهودي اسلم ليلة الفطر عليه فطرة قال لا. محمد بن الحسين عن محمد بن القاسم بن الفضيل البصري عن ابي الحسن عليه السلام قال كتبت اليه الوصي يزكي عن اليتامى زكاة الفطرة اذا كان لهم مال فكتب لا زكاة على يتيم وعن مملوك يموت مولاه وهو عنه غائب في بلد آخر وفي يده مال لمولاه ويحضر الفطر أيزكي عن نفسه من مال مولاه وقد صار لليتامى قال نعم

اسأله

ابا عبد الله عليه السلام يقول ان تارك الزكاة وقد وجبت له مثل مانعها وقد وجبت عليه. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال تارك الزكاة وقد وجبت له كمانعها وقد وجبت عليه. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام الرجل من اصحابنا يستحيي ان يأخذ من الزكاة فاعطيه من الزكاة ولا اسمي له انها من الزكاة فقال اعطه ولا تسم له ولا تذل المؤمن. علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام الرجل يكون محتاجا فيبعث اليه بالصدقة فلا يقبلها على وجه الصدقة يأخذه من ذلك ذمام واستحياء وانقباض أفنعطيها اياه على غير ذلك الوجه وهي منا صدقة فقال لا اذا كانت زكاة فله ان يقبلها فان لم يقبلها على وجه الزكاة فلا تعطها اياه وما ينبغي له ان يستحيي مما فرض الله عز وجل انما هي فريضة الله فلا يستحيي منها

باب الحصاد والجذاذ

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن شريح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الزرع حقان حق تؤخذ به وحق تعطيه قلت وما الذي تؤخذ به وما الذي تعطيه قال اما الذي تؤخذ به فالعشر ونصف العشر واما الذي تعطيه فقول الله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده يعني من حصدك الشيء بعد الشيء ولا اعلمه الا قال الضغث ثم الضغث حتى تفرغ. علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده قال هذا من الصدقة يعطي المسكين القبضة بعد القبضة ومن الجذاذ الحفنة بعد الحفنة حتى يفرغ ويعطي الحارس اجرا معلوما ويترك من النخل معافارة وام جعرور ويترك للحارس يكون في الحائط العذق والعذقين والثلاثة لحفظه اياه. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تصرم بالليل ولا تحصد بالليل ولا تضح بالليل ولا تبذر بالليل فانك ان فعلت لم يأتك القانع والمعتر فقلت ما القانع والمعتر قال القانع الذي يقنع بما اعطيته والمعتر الذي يمر بك فيسألك وان حصدت بالليل لم يأتك السؤال وهو قول الله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده عند الحصاد يعني القبضة بعد القبضة اذا حصدته واذا خرج فالحفنة بعد الحفنة وكذلك عند الصرام وكذلك البذر ولا تبذر بالليل لانك تعطي من البذر كما تعطي من الحصاد. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن ابان عن ابي مريم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده قال تعطي المسكين يوم حصادك الضغث ثم اذا وقع في البيدر

ثم إذا وقع في الصاع العشر ونصف العشر ح محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان عن مصادف قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام في أرض له وهم يصرمون فجاء سائل يسأل فقلت الله يرزقك فقال مه ليس ذلك لكم حتى تعطوا ثلاثة فإذا أعطيتم ثلاثة فلكم وإن أمسكتم فلكم ح محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا قال كان أبي عليه السلام يقول من الإسراف في الحصاد والجذاذ أن يتصدق الرجل بكفيه جميعا وكان أبي إذا حضر شيئا من هذا فرأى أحدا من غلمانه يتصدق بكفيه صاح به أعط بيد واحدة القبضة بعد القبضة والضغث بعد الضغث من السنبل

باب صدقة أهل الجزية

علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما حد الجزية على أهل الكتاب وهل عليهم في ذلك شيء موظف لا ينبغي أن يجوز إلى غيره فقال ذاك إلى الإمام أن يأخذ من كل إنسان منهم ما شاء على قدر ماله بما يطيق إنما هم قوم فدوا أنفسهم من أن يستعبدوا أو يقتلوا فالجزية تؤخذ منهم على قدر ما يطيقون له أن يأخذهم به حتى يسلموا فإن الله تبارك وتعالى قال حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وكيف يكون صاغرا وهو لا يكترث لما يؤخذ منه حتى يجد ذلا لما أخذ منه فيألم لذلك فيسلم ح قال وقال ابن مسلم قلت لأبي عبد الله عليه السلام أرأيت ما يأخذ هؤلاء من هذا الخمس من أرض الجزية ويأخذ من الدهاقين جزية رؤوسهم أما عليهم في ذلك شيء موظف فقال كان عليهم ما أجازوا على أنفسهم وليس للإمام أكثر من الجزية إن شاء الإمام وضع ذلك على رؤوسهم وليس على أموالهم شيء وإن شاء فعلى أموالهم وليس على رؤوسهم شيء فقلت فهذا الخمس فقال إنما هذا شيء كان صالحهم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله ح حريز عن محمد بن مسلم قال سألته عن أهل الذمة ماذا عليهم مما يحقنون به دماءهم وأموالهم قال الخراج فإن أخذ من رؤوسهم الجزية فلا سبيل على أرضهم وإن أخذ من أرضهم فلا سبيل على رؤوسهم ح علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال جرت السنة أن لا تؤخذ الجزية من المعتوه ولا من المغلوب على عقله ح محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض أصحابنا قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن المجوس أكان لهم نبي فقال نعم أما بلغكم كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أهل مكة أن أسلموا وإلا نابذتكم بحرب فكتبوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أن خذ منا الجزية ودعنا على عبادة الأوثان فكتب إليهم النبي صلى الله عليه وآله إني لست آخذ الجزية إلا من أهل الكتاب فكتبوا إليه يريدون بذلك تكذيبه زعمت أنك لا تأخذ الجزية إلا من أهل الكتاب ثم أخذت الجزية من مجوس هجر فكتب إليهم النبي صلى الله عليه وآله إن المجوس كان لهم نبي فقتلوه وكتاب أحرقوه أتاهم نبيهم بكتابهم في اثني عشر ألف جلد

علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صدقات أهل الجزية وما يؤخذ منهم من ثمن خمورهم ولحم خنازيرهم وميتتهم قال عليهم الجزية في أموالهم تؤخذ منهم من ثمن لحم الخنزير أو خمر فكلما أخذوا منهم من ذلك فوزر ذلك عليهم وثمنه للمسلمين حلال يأخذونه في جزيتهم ح عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أرض الجزية لا ترفع عنهم الجزية وإنما الجزية عطاء المهاجرين والصدقة لأهلها الذين سمى الله في كتابه وليس لهم من الجزية شيء ثم قال ما أوسع العدل ثم قال إن الناس يستغنون إذا عدل بينهم وتنزل السماء رزقها وتخرج الأرض بركتها بإذن الله تعالى ح علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في أهل الجزية يؤخذ من أموالهم ومواشيهم شيء سوى الجزية قال لا

باب نادر

علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن يونس عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالرجل يمر على الثمرة ويأكل منها ولا يفسد قد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن تبنى الحيطان بالمدينة لمكان المارة قال وكان إذا بلغ نخله أمر بالحيطان فخرقت لمكان المارة ح محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الربيع الشامي عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه إلا أنه قال ولا يحمل ح أحمد بن إدريس وغيره عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن ياسين عن الربيع بن ... أو غيره عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك بلغني أنك كنت تفعل في غلة عين زياد شيئا وأنا أحب أن أسمعه منك قال فقال لي نعم كنت آمر إذا أدركت الثمرة أن يثلم في حيطانها الثلم ليدخل الناس ويأكلوا وكنت آمر في كل يوم أن يوضع عشر بنيات يقعد على كل بنية عشرة كلما أكل عشرة جاءت عشرة أخرى يلقى لكل نفس منهم مد من رطب وكنت آمر لجيران الضيعة كلهم الشيخ والعجوز والصبي والمريض والمرأة ومن لا يقدر أن يجيء فيأكل منها لكل إنسان منهم مد فإذا كان الجذاذ أوفيت القوام والوكلاء والرجال أجرتهم وأحمل الباقي إلى المدينة ففرقت في أهل البيوتات والمستحقين الراحلتين والثلاثة والأقل والأكثر على قدر استحقاقهم وحصل لي بعد ذلك أربعمائة دينار وكان غلتها أربعة آلاف دينار ح علي بن محمد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن علي بن محمد القاساني عمن حدثه عن عبد الله بن القاسم الجعفري عن أبيه قال كان أبو جعفر عليه السلام إذا بلغ التمر أمر بالحيطان فثلمت

أبواب الصدقة
باب فضل الصدقة

علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة تدفع ميتة السوء ح محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان وأحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن غالب عمن حدثه عن أبي جعفر عليه السلام قال البر والصدقة

جواز الأكل من الثمار

أبواب الصدقة

سبعين

يتقيان الفقر ويزيدان في العمر ويدفعان تسعين ميتة السوء وفي خبر آخر ويدفعان عن شيء سبعين ميتة السوء
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن خلف بن حماد عن اسمعيل الجوهري عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لان
احج حجة احب الي من ان اعتق رقبة ورقبة حتى انتهى الى عشرة ومثلها ومثلها حتى انتهى الى سبعين ولان اعول
اهل بيت من المسلمين اشبع جوعتهم واكسو عورتهم واكف وجوههم احب الي من ان احج حجة وحجة
حتى انتهى الى عشرة وعشرة ومثلها ومثلها حتى انتهى الى سبعين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صدق بالخلف جاد بالعطية ه علي بن
عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام داووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا
البلاء بالدعاء واستنزلوا الرزق بالصدقة فانها تفك من بين لحي سبعمائة شيطان وليس شيء اثقل على الشيطان
من الصدقة على المؤمن وهي تقع في يد الرب قبل ان تقع في يد العبد ه احمد عن عبد الله بن ... عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل
عن عبد الرحمن بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارض القيامة نار ما خلا ظل المؤمن فان صدقته
تظله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الصدقة باليد تقي ميتة
السوء وتدفع سبعين نوعا من انواع البلاء وتفك عن لحي سبعين شيطانا كلهم يأمره ان لا يفعل ه عنه عن ابيه عن
بن عيسى عن ... معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
واما الصدقة فجهدك جهدك حتى يقال قد اسرفت ولم تسرف ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يستحب للمريض ان يعطي السائل بيده ويأمر السائل ان
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن محمد بن عمر بن يزيد قال اخبرت ابا الحسن الرضا عليه السلام اني اصبت بابنين
وبقي لي بني صغير فقال تصدق عنه ثم قال حين حضر قيامي مر الصبي فليتصدق بيده بالكسرة والقبضة والشيء
وان قل فان كل شيء يراد به الله وان قل بعد ان تصدق النية فيه عظيم ان الله عز وجل يقول فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقال فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة علم الله عز وجل ان كل احد لا يقدر على فك رقبة فجعل
اطعام اليتيم والمسكين مثل ذلك تصدق عنه ه غير واحد من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن غير واحد عن ابي جميلة

ابي

ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تصدقوا ولو بصاع من تمر ولو ببعض صاع ولو بقبضة ولو ببعض
قبضة ولو بتمرة ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة لينة فان احدكم لاق الله فقائل له ألم افعل بك ألم اجعلك
سميعا بصيرا ألم اجعل لك مالا وولدا فيقول بلى فيقول الله تبارك وتعالى فانظر ما قدمت لنفسك قال فينظر
قدامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا يقي به وجهه من النار باب ان الصدقة تدفع البلاء عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول بكروا بالصدقة وارغبوا
فيها فما من مؤمن يتصدق بصدقة يريد بها ما عند الله ليدفع الله بها عنه شر ما ينزل من السماء الى الارض في
ذلك اليوم الا وقاه الله شر ما ينزل من السماء الى الارض في ذلك اليوم ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لا اله الا هو ليدفع بالصدقة الداء والدبيلة — الدبيلة داهية وداء في الجوف ق
والحرق والغرق والهدم والجنون وعد صلى الله عليه وآله سبعين بابا من السوء ه علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن علي
عن عبد الرحمن الاسدي عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر يهودي بالنبي صلى الله عليه وآله فقال السام
عليك فقال النبي صلى الله عليه وآله عليك فقال اصحابه انما سلم عليك بالموت قال الموت عليك قال النبي صلى الله عليه وآله
وكذلك رددت ثم قال النبي صلى الله عليه وآله ان هذا اليهودي يعضه اسود في قفاه فيقتله قال فذهب اليهودي
فاحتطب حطبا كثيرا فاحتمله ثم لم يلبث ان انصرف فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ضعه فوضع الحطب
فاذا اسود في جوف الحطب عاض على عود فقال يا يهودي ما عملت اليوم قال ما عملت عملا الا حطبي هذا
احتملته فجئت به وكان معي كعكتان فاكلت واحدة وتصدقت بواحدة على مسكين فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله بها دفع الله عنه وقال ان الصدقة تدفع ميتة السوء عن الانسان ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي عليه السلام كانوا يرون ان الصدقة يدفع
بها عن الرجل الظلوم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سلمة بن عمر النخعي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها ه عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله عن عبد الرحمن بن حماد عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الصدقة لتدفع
سبعين بلية من بلايا الدنيا مع ميتة السوء ان صاحبها لا يموت ميتة السوء ابدا مع ما يدخر

لصاحبها في الآخرة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بشر بن سلمة عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من تصدق بصدقة حين يصبح اذهب الله عنه نحس ذلك اليوم ه علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن غير واحد عن علي بن
اسباط عن الحسن بن الجهم قال قال ابو الحسن عليه السلام لاسماعيل بن محمد وذكر له ان ابنه صدق عنه قال انه رجل قال فمره ان يتصدق
ولو بالكسرة من الخبز ثم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان رجلا من بني اسرائيل كان له ابن وكان له محبا فاتي في منامه
فقيل له ان ابنك ليلة يدخل باهله يموت قال فلما كان تلك الليلة وبنى عليه ابوه توقع ابوه ذلك فاصبح ابنه سالما
فاتاه ابوه فقال له يا بني هل عملت البارحة شيئا من الخير قال لا الا ان سائلا اتى الباب وقد كانوا ادخروا لي طعاما
فاعطيته السائل فقال بهذا دفع عنك ه وبهذا الاسناد عن علي بن اسباط عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بيني
وبين رجل قسمة ارض وكان الرجل صاحب نجوم وكان يتوخى ساعة السعود فيخرج فيها واخرج انا في ساعة النحوس
فاقتسمنا فخرج لي خير القسمين فضرب الرجل بيده اليمنى على اليسرى ثم قال ما رأيت كاليوم قط قلت ويل الاخر وما
ذاك قال اني صاحب نجوم اخرجتك في ساعة النحوس وخرجت انا في ساعة السعود ثم قسمنا فخرج لك خير القسمين
فقلت الا احدثك بحديث حدثني به ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يدفع الله عنه نحس يومه فليفتتح
يومه بصدقة يذهب الله بها عنه نحس يومه ومن احب ان يذهب الله عنه نحس ليلته فليفتتح ليلته بصدقة فهذا
خير لك من علم النجوم ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن عليه السلام قال كان
رجل من بني اسرائيل ولم يكن له ولد فولد له غلام وقيل له انه يموت ليلة عرسه فمكث الغلام فلما كان ليلة عرسه نظر الى شيخ
كبير ضعيف فرحمه الغلام فدعاه فاطعمه فقال له السائل احييتني احياك الله قال فاتاه آت في النوم فقال له سل ابنك
ما صنع فسأله فخبره بصنيعه قال فاتاه الآتي مرة اخرى في النوم فقال له ان الله احيا لك ابنك بما صنع بالشيخ ه
عبد الله بن احمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر ذكره عن ... قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
فسقط شرفة من شرف المسجد فوقعت على رجل فلم تضره واصابت رجله فقال ابو جعفر عليه السلام سلوه اي شيء عمل اليوم فسألوه
فقال خرجت وفي كمي تمر فمررت بسائل فتصدقت عليه بتمرة فقال ابو جعفر عليه السلام بها دفع الله عنك

باب فضل صدقة السر

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
صدقة السر تطفئ غضب الرب ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابن ... عن ... عن ... الحسن بن محمد عن هشام بن سالم

صدقة السر تطفئ غضب الرب

عن عمار الساباطي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا عمار الصدقة في السر افضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله العبادة
في السر افضل منها في العلانية ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن الوليد الوصافي عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صدقة السر تطفئ غضب الرب تبارك وتعالى

باب صدقة الليل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا اعتم وذهب من الليل شطره اخذ جرابا فيه
خبز ولحم والدراهم فحمله على عنقه ثم ذهب به الى اهل الحاجة من اهل المدينة فقسمه فيهم ولا يعرفونه فلما مضى ابو عبد الله عليه السلام
فقدوا ذلك فعلموا انه كان ابا عبد الله عليه السلام ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا طرقكم سائل ذكر بليل فلا تردوه ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ... عن معلى بن
خنيس قال خرج ابو عبد الله عليه السلام في ليلة قد رشت وهو يريد ظلة بني ساعدة فاتبعته فاذا هو قد سقط منه
شيء فقال بسم الله اللهم رد علينا قال فاتيته فسلمت عليه قال فقال معلى قلت نعم جعلت فداك فقال لي التمس بيدك فما وجدت من شيء
فادفعه الي فاذا انا بخبز منتثر كثير فجعلت ادفع اليه ما وجدت فاذا انا بجراب اعجز عن حمله من خبز فقلت جعلت فداك
احمله على رأسي فقال لا انا اولى به منك ولكن امض معي قال فاتينا ظلة بني ساعدة فاذا نحن بقوم نيام فجعل يدس الرغيف
والرغيفين حتى اتى على آخرهم ثم انصرفنا فقلت جعلت فداك يعرف هؤلاء الحق فقال لو عرفوه لواسيناهم بالدقة
والدقة هي الملح ان الله تبارك وتعالى لم يخلق شيئا الا وله خازن يخزنه الا الصدقة فان الرب يليها بنفسه وكان ابي
عليه السلام اذا تصدق بشيء وضعه في يد السائل ثم ارتده منه فقبله وشمه ثم رده في يد السائل ان صدقة الليل تطفئ
غضب الرب وتمحو الذنب العظيم وتهون الحساب وصدقة النهار تثمر المال وتزيد في العمر ان عيسى بن مريم
عليه السلام لما ان مر على شاطئ البحر رمى بقرص من قوته في الماء فقال له بعض الحواريين يا روح الله وكلمته لم فعلت هذا
وانما هو من قوتك قال فعلت هذا لدابة تأكله من دواب الماء وثوابه عند الله عظيم

باب ان الصدقة تزيد في المال

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الصدقة تقضي الدين وتخلف بالبركة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ... احمد بن نجيح ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله تصدقوا فان الصدقة تزيد في المال كثرة وتصدقوا رحمكم الله ه احمد بن محمد عن ابيه عن علي بن ... عن عمه
عن عمرو بن ... قال قال ابو عبد الله عليه السلام لمحمد ابنه يا بني كم فضل معك من تلك النفقة قال اربعون دينارا قال اخرج

وتصدق بها فلما لم يبق منها غيرها قال تصدق بها فان الله عز وجل يخلفها اما علمت ان لكل شيء مفتاحا

ومفتاح الرزق الصدقة فتصدق بها ففعل فما لبث ابو عبد الله عليه السلام عشرة ايام حتى جاءه من موضع اربعة الاف

ه ابا بني اعطينا لله فاعطانا الله اربعة الاف دينار ه وعنه عن محمد بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام قال

استنزلوا الرزق بالصدقة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابو الحسن عليه السلام

لا احسن ابتغ حلالا على عياله من رجل ... الحسن الصدقة بعضي الذين يخلف على الكبر

باب الصدقة على القرابة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من وصل قريبا بحجة

او عمرة كتب الله له حجتين وعمرتين وكذلك من حمل عن حميم يضاعف الله له الاجر ضعفين ه علي بن ابراهيم

عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله اي الصدقة افضل قال على ذي الرحم

الكاشح ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر وصلة الاخوان بعشرين وصلة الرحم باربعة وعشرين

باب كفاية العيال والتوسع عليهم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال قال علي بن الحسين عليهما السلام ارضاكم

عند الله اسبغكم على عياله ه وعنهما عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال رجل لابي جعفر عليه السلام

ان لي ضيعة بالجبل استغلها في كل سنة ثلاثة الاف درهم فانفق على عيالي منها الفي درهم واتصدق منها

بالف درهم في كل سنة فقال ابو جعفر عليه السلام ان كانت الالفان تكفيهم في جميع ما يحتاجون اليه لسنتهم فقد نظرت

لنفسك ووفقت لرشدك واجريت نفسك في حياتك بمنزلة ما يوصي به الحي عند موته ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن

معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام قال ينبغي للرجل ان يوسع على عياله لئلا يتمنوا موته وتلا هذه الاية ويطعمون

الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا قال الاسير عيال الرجل ينبغي للرجل اذا زيد في النعمة ان يزيد اسراءه

في السعة عليهم ثم قال ان فلانا انعم الله عليه بنعمة فمنعها اسراءه وجعلها عند فلان فذهب الله بها قال معمر وكان

فلان حاضرا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكد على عياله

خير من يديه لستفلى ما بامرين تعول ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال صاحب النعمة

يجب عليه التوسعة على عياله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

والكد

والكادّ على عياله من حلال كالمجاهد في سبيل الله ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن زياد بن مروان قال قال ابو الحسن عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله

... قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعوله ه عدة من اصحابنا

عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من

القى كله على الناس ملعون ملعون من ضيع من يعول ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة قال قال

علي بن الحسين عليهما السلام لان ادخل السوق ومعي دراهم ابتاع به لعيالي لحما وقد قرموا اليه احب الي من ان اعتق نسمة ه علي

بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا اصبح خرج غاديا في

طلب الرزق فقيل له يا ابن رسول الله اين تذهب فقال اتصدق لعيالي قيل له اتتصدق قال من طلب الحلال فهو من الله عز وجل

صدقة عليه ه علي بن محمد بن بندار عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي جميلة الانصاري عن عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان المؤمن ياخذ بادب الله اذا وسع عليه اتسع واذا امسك عليه امسك ه علي

بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سعادة الرجل ان يكون القيم على عياله ه

علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ينبغي للمؤمن ان ينقص من قوت عياله في الشتاء ويزيد في وقودهم ه

باب من تلزم نفقته

علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له من الذي اجبر

عليه وتلزمني نفقته قال الوالدان والولد والزوجة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام

قال اتي امير المؤمنين صلوات الله عليه بيتيم فقال خذوا بنفقته اقرب الناس منه من العشيرة كما ياكل ميراثه ه محمد بن يحيى

عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له من يلزم الرجل من قرابته ممن ينفق عليه قال الوالدان

والولد والزوجة

باب الصدقة على من لا تعرفه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن سدير الصيرفي قال قلت

لابي عبد الله عليه السلام اطعم سائلا لا اعرفه مسلما فقال نعم اعط من لا تعرفه بولاية ولا عداوة للحق ان الله عز وجل

يقول وقولوا للناس حسنا ولا تطعم من نصب لشيء من الحق او دعا الى شيء من الباطل ه عدة من اصحابنا عن

احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن السائل يسال ولا يدرى ما هو

قال اعط من وقعت في قلبك الرحمة له وقال اعط دون الدرهم قلت اكثر ما يعطى قال اربعة دوانيق ه

باب الصدقة على أهل البوادي وأهل السواد عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن عمر بن يزيد
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصدقة على أهل البوادي والسواد فقال تصدق على الصبيان والنساء والزمنى
والضعفاء والشيوخ وكان ينهى عن أولئك الجمانين يعني أصحاب الشعور محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف
... قال أبو عبد الله عليه السلام أعط الكبير والكبيرة والصغير والصغيرة ومن وقعت له في قلبك رحمة وإياك
وكل وحشي ... محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن أبي نصر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن
أهل السواد يقتحمون علينا وفيهم اليهود والنصارى والمجوس فنتصدق عليهم قال نعم

باب كراهية رد السائل

علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا أن المساكين
على السائل ... يكذبون ما أفلح من ردهم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم
قال قال أبو جعفر عليه السلام أعطوا السائل ولو كان على ظهر فرس عنه عن بعض أصحابنا عن ... عن أبي عبد الله عن ...
سنان عن إسحاق بن عمار عن أبي جعفر عليه السلام قال كان فيما ناجى الله به موسى عليه السلام قال يا موسى أكرم السائل ببذل يسير
أو برد جميل إنه يأتيك من ليس بإنس ولا جان ملائكة من ملائكة الرحمن يبلونك فيما خولتك ويسألونك عما نولتك
فانظر كيف أنت صانع يا ابن عمران عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب الأسدي عن سعيد بن
المسيب قال حضرت علي بن الحسين عليهما السلام يوماً حين صلى الغداة فإذا سائل بالباب فقال علي بن الحسين عليهما السلام أعطوا السائل
ولا تردوا سائلاً علي بن محمد عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن إسماعيل بن مهران عن أيمن بن محرز عن أبي أسامة زيد الشحام
عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما منع رسول الله صلى الله عليه وآله سائلاً قط إن كان عنده أعطى وإلا قال يأتي الله به
علي عن هارون بن مسلم عن حفص بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله ... لا تقطعوا على السائل مسألته

باب قدر ما يعطى السائل

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن الوليد بن صبيح قال كنت عند أبي عبد الله
عليه السلام فجاءه سائل فأعطاه ثم جاءه آخر فأعطاه ثم جاءه آخر فقال يسع الله عليك ثم قال إن رجلاً لو كان له مال يبلغ
ثلاثين أو أربعين ألف درهم ثم شاء أن لا يبقى منها إلا وضعها في حق لفعل فيبقى لا مال له فيكون من الثلاثة الذين يرد
دعاؤهم قلت من هم قال أحدهم رجل كان له مال فأنفقه في وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقال له ألم أجعل لك سبيلاً
إلى طلب الرزق وعنه عن أحمد عن عثمان بن عيسى عن علي بن أبي حمزة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في السؤال أطعموا ثلاثة ثم

ان تزدادوا

تزدادوا فازدادوا وإلا فقد أديتم حق يومكم

باب دعاء السائل

عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن يعقوب بن يزيد
وغيره عن زياد القندي عن عيسى ... يرفعه قال إذا أعطيتموهم فلقنوهم الدعاء فإنه يستجاب لهم فيكم ولا يستجاب
لهم في أنفسهم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن الحسن بن الجهم عن أبي الحسن عليه السلام قال الأخرى لا تحقروا دعوة أحد فإنه يستجاب
لليهودي والنصراني فيكم ولا يستجاب لهم في أنفسهم

باب أن الذي يقسم الصدقة شريك صاحبها في الأجر

عدة
من أصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن رزين قال دفع إلي شهاب بن عبد ربه دراهم من الزكاة أقسمها
فأتيته يوماً فسألني هل قسمتها فقلت لا فأسمعني كلاماً فيه بعض الغلظة فطرحت ما كان بقي من الدراهم وقمت مغضباً
فقال لي ارجع حتى أحدثك بشيء سمعته من جعفر بن محمد فرجعت فقال قال أبو عبد الله عليه السلام إني إذا وجدت زكاتي
أخرجتها فأدفع منها إلى من أثق به يقسمها قال نعم لا بأس بذلك أما إنه أحد المعطين قال صالح فأخذت الدراهم حيث
سمعت الحديث فقسمتها عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن ابن أبي نهشل عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال
لو جرى المعروف على ثمانين كفاً لأوجروا كلهم فيه من غير أن ينقص صاحبه من أجره شيئاً محمد بن إسماعيل عن الفضل بن
شاذان عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يعطي غيره الدراهم يقسمها قال يجري له من الأجر مثل ما يجري
للمعطي ولا ينقص المعطي من أجره شيئاً

باب الإيثار

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن سماعة
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل ليس عنده إلا قوت يومه أيعطف من عنده قوت يومه على من ليس عنده شيء و
يعطف من عنده قوت شهر على من دونه والسنة على نحو ذلك أم ذلك كله الكفاف الذي لا يلام عليه فقال هو أمران
أفضلكم فيه أحرصكم على الرغبة والأثرة على نفسه فإن الله عز وجل يقول ويؤثرون على أنفسهم ولو كان
بهم خصاصة والأمر الآخر لا يلام على الكفاف واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وعنه عن
بكر بن صالح عن ... بن محمد الطبري عن علي بن سويد السائي عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت له أوصني فقال
آمرك بتقوى الله ثم سكت فشكوت إليه قلة ذات يدي وقلت والله لقد عريت حتى بلغ من عريتي أن أبا فلان
نزع ثوبين كانا عليه وكسانيهما فقال صم وتصدق قلت أتصدق مما وصلني به إخواني وإن كان قليلاً قال
تصدق بما رزقك الله ولو آثرت على نفسك عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن
سماعة عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام قال قلت له أي الصدقة أفضل قال جهد المقل أما سمعت قول الله عز وجل

ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ترى ههنا فضلة **باب من سأل من غير حاجة**

عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما ضمنت على ربي
أنه لا يسأل أحد من غير حاجة إلا اضطرته المسألة يوما إلى أن يسأل من حاجة ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن جده الحسن بن راشد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه اتبعوا قول رسول الله
صلى الله عليه وآله فإنه قال من فتح على نفسه باب مسألة فتح الله عليه باب فقر ٥ علي بن محمد أبو عبد الله عن أحمد بن محمد
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن مالك بن حصين السكوني قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما من عبد يسأل من غير حاجة
فيموت حتى يحوجه الله إليها ويثبت الله له بها النار **باب كراهية المسألة** علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن حماد
عثمن سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول إياكم وسؤال الناس فإنه ذل في الدنيا وفقر تعجلونه وحساب طويل يوم القيامة ٥
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام يا محمد لو يعلم السائل ما في المسألة
ما سأل أحد أحدا ولو يعلم المعطي ما في العطية ما رد أحد أحدا ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الأيدي ثلاث يد الله العليا ويد المعطي التي تليها
ويد المعطى أسفل الأيدي فاستعفوا عن السؤال ما استطعتم إن الأرزاق دونها حجب فمن شاء قنى حياءه
وأخذ رزقه ومن شاء هتك الحجاب وأخذ رزقه والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبلا ثم يدخل عرض
هذا الوادي فيحتطب حتى لا يلتقي طرفاه ثم يدخل به السوق فيبيعه بمد من تمر ويأخذ ثلثه ويتصدق بثلثيه
خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو حرموه ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن إبراهيم بن
عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله تبارك وتعالى أحب شيئا لنفسه وأبغضه لخلقه
أبغض لخلقه المسألة وأحب لنفسه أن يسأل وليس شيء أحب إلى الله من أن يسأل فلا يستحيي أحدكم أن
يسأل الله من فضله ولو بشسع نعل ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي بصير عن أبي جعفر
عليه السلام قال جاءت فخذ من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسلموا عليه فرد عليهم فقالوا يا رسول الله
لنا إليك حاجة فقال هاتوا حاجتكم قالوا إنها حاجة عظيمة فقال هاتوها ما هي قالوا تضمن لنا على ربك
الجنة فنكس رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه ثم نكت في الأرض ثم رفع رأسه فقال أفعل ذلك بكم على أن لا

تسألوا أحدا شيئا قال فكان الرجل منهم يكون في السفر فيسقط سوطه فيكره أن يقول لإنسان ناولنيه فرارا من المسألة
وينزل فيأخذه ويكون على المائدة فيكون بعض الجلساء أقرب إلى الماء منه فلا يقول ناولني حتى يقوم فيشرب ٥
عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عمن ذكره عن الحسين بن أبي العلاء قال قال أبو عبد الله عليه السلام رحم الله عبدا
عف وتعفف وكف عن المسألة فإنه يتعجل الدنية في الدنيا ولا يغني الناس عنه شيئا قال ثم
تمثل أبو عبد الله عليه السلام ببيت حاتم: إذا ما عرفت اليأس ألفيته الغنى ... إذا عرفته النفس والطمع الفقر ٥
علي بن محمد وأحمد بن محمد عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن محمد بن إبراهيم عن نصير عن مصقلة عن قيس بن رمانة
قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فذكرت له بعض حالي فقال يا جارية هاتي ذلك الكيس هذه أربعمائة
دينار وصلني بها أبو جعفر فخذها وتفرج بها فقلت لا والله جعلت فداك ما هذا دهري ولكن
أحببت أن تدعو الله لي فقال إني سأفعل ولكن إياك أن تخبر الناس بكل حالك فتهون عليهم
وروي عن لقمان أنه قال لابنه يا بني ذقت الصبر وأكلت لحاء الشجر فلم أجد شيئا هو أمر من الفقر فإن
بليت به يوما فلا تظهر الناس عليه فيستهينوك ولا ينفعوك بشيء ارجع إلى الذي ابتلاك به فهو أقدر
على فرجك وسله من ذا الذي سأله فلم يعطه أو وثق به فلم ينجه **باب المن** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي عن
الحسن بن موسى عن غياث عن إسحق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله تبارك
وتعالى كره لي ست خصال وكرهتها للأوصياء من ولدي وأتباعهم من بعدي منها المن بعد الصدقة ٥
عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام المعروف ابتداء ... **باب من أعطى
بعد المسألة** علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه
بعث إلى رجل بخمسة أوساق من تمر البغيبغة وفي نسخة الأخرى البقيعة وكان الرجل ممن يرجى نوافله
ويؤمل نائله ورفده وكان لا يسأل عليا عليه السلام ولا غيره شيئا فقال رجل لأمير المؤمنين عليه السلام والله ما سألك فلان
ولقد كان يجزيه من خمسة الأوساق وسق واحد فقال له أمير المؤمنين عليه السلام لا كثر الله في المؤمنين ضربك
أعطي أنا وتبخل أنت لله أنت إذا أنا لم أعط الذي يرجوني إلا من بعد المسألة ثم أعطيه بعد المسألة فلم
أعطه إلا ثمن ما أخذت منه وذلك لأني عرضته أن يبذل لي وجهه الذي يعفره في التراب لربي وربه عند تعبده له
وطلب حوائجه إليه

وطلب حاجته اليه فمن فعل هذا بالخلق لم يعرف الله موضع لصلته ومعروفه فلم يصدق الله في دعائه له حيث يقول

الحمد بلسانه ويبخل عليه بالحطام من ماله وذلك ان تعبده يقول في دعائه اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات فاذا

دعا لهم بالمغفرة فقد طلب لهم الجنة فما انصف من فعل هذا بالقول ولم يحققه بالفعل ه احمد بن ادريس عن محمد

بن احمد عن محمد بن عبد الله عن ابي فضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال المعروف ابتداء واما من اعطيته بعد مسألة فانما كافيته

بما بذل لك من وجهه يبيت ليلته ارقا متململا بين الرجاء واليأس لا يدري اين يتوجه لحاجته ثم يعزم بالقصد

لها فيأتيك وقلبه يجب وفرائصه ترعد قد ترى دمه في وجهه لا يدري ايرجع بكآبة ام بفرح ه محمد بن يحيى عن

عن ياسر عن اليسع بن حمزة قال كنت في مجلس ابي الحسن الرضا عليه السلام احدثه وقد اجتمع اليه خلق كثير يسألونه عن الحلال والحرام

اذ دخل عليه رجل طوال آدم فقال السلام عليك يا ابن رسول الله رجل من محبيك ومحبي آبائك واجدادك عليهم السلام مصدري

من الحج وقد افتقدت نفقتي وما معي ما ابلغ مرحلة فان رأيت ان تنهضني الى بلدي ولله علي نعمة فاذا بلغت بلدي

تصدقت بالذي توليني عنك فلست موضع صدقة فقال له اجلس رحمك الله واقبل على الناس يحدثهم حتى تفرقوا

وبقي هو وسليمان الجعفري وخيثمة وانا فقال أتأذنون لي في الدخول فقال له سليمان قدم الله امرك فقام فدخل الحجرة وبقي

ساعة ثم خرج ورد الباب واخرج يده من اعلى الباب وقال اين الخراساني فقال ها انا ذا فقال خذ هذه المائتي درهم و

استعن بها في مؤنتك ونفقتك وتبرك بها ولا تصدق بها عني واخرج فلا اراك ولا تراني ثم خرج فقال

سليمان جعلت فداك لقد اجزلت ورحمت فلماذا سترت وجهك عنه فقال مخافة ان ارى ذل السؤال في وجهه لقضائي

حاجته اما سمعت حديث رسول الله صلى الله عليه وآله المستتر بالحسنة تعدل سبعين حجة والمذيع بالسيئة مخذول

والمستتر بها مغفور له اما سمعت قول الاول متى آته يوما لاطلب حاجة رجعت الى اهلي ووجهي بمائه ه

علي بن ابراهيم باسناده ذكره عن الحارث الهمداني قال سامرت امير المؤمنين عليه السلام فقلت يا امير المؤمنين عرضت لي حاجة قال

فرأيتني لها اهلا قلت نعم يا امير المؤمنين قال جزاك الله عني خيرا ثم قام الى السراج فاغشاها وجلس ثم قال انما اغشيت السراج

لئلا ارى ذل حاجتك في وجهك فتكلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الحوائج امانة من الله في صدور العباد فمن كتمها

كتبت له عبادة ومن افشاها كان حقا على من سمعها ان يعينه ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد

من عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تتوسل الى احد بوسيلة ولا تذرع بذريعة اقرب له الى ما يريده منك

المسامرة المحادثة بالليل

سلفت اليه يدا اتبعتها اخواتها واحسنت مربها فاني رأيت منع الاواخر يقطع لسان شكر الاوائل ولا سخت

نفسي برد بكر الحوائج وقد قال الشاعر واذا ابتليت ببذل وجهك سائلا ه فابذله للمتكرم المفضال ه ان الجواد

اذا حباك بموعد ه اعطاكه سلسا بغير مطال ه واذا السؤال مع النوال وزنته ه رجح السؤال وخف كل نوال ه

باب المعروف

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن اسماعيل بن عبد الخالق الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من

بقاء المسلمين وبقاء الاسلام ان تصير الاموال عند من يعرف فيها الحق ويصنع فيها المعروف فان من فناء

الاسلام وفناء المسلمين ان تصير الاموال في ايدي من لا يعرف فيها الحق ولا يصنع فيها المعروف ه محمد بن يحيى عن

احمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل للمعروف

اهلا من خلقه حبب اليهم فعاله ووجه لطلاب المعروف الطلب اليهم ويسر لهم قضاءه كما يسر الغيث الارض المجدبة

ليحييها ويحيي بها اهلها وان الله تعالى جعل للمعروف اعداء بغض اليهم المعروف وبغض اليهم فعاله

وحظر على طلاب المعروف الطلب اليهم وحظر عليهم قضاءه كما يحظر الغيث عن الارض المجدبة ليهلكها ويهلك اهلها

وما يعفو الله اكثر ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن داود الرقي

عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان من احب عباد الله الى الله لمن حبب اليه المعروف وحبب اليه فعاله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن داود الرقي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله

باب فضل المعروف

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل معروف صدقة

وافضل الصدقة صدقة عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى ولا يلوم الله على الكفاف ه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل معروف صدقة ه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن ابي عبد الله جميعا عن محمد بن خالد عن سعدان بن مسلم عن ابي يقظان عن

ابي عبد الله عليه السلام قال رأيت المعروف كاسمه وليس شيء افضل من المعروف الا ثوابه وذلك يراد منه وليس كل

من يحب ان يصنع المعروف الى الناس يصنعه وليس كل من يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه

فاذا اجتمعت الرغبة والقدرة والاذن فهنالك تمت السعادة للطالب والمطلوب اليه ه ورواه احمد بن ابي عبد الله

عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح

عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله والله عز وجل
يحب اغاثة اللهفان. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول المعروف شيء سوى الزكاة فتقربوا الى الله عز وجل بالبر وصلة الرحم. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصنع المعروف الى من هو اهله والى من ليس من اهله فان لم يكن هو من اهله فكن انت من اهله.
علي بن محمد بن بندار وغيره عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن رجل من اهل ساباط قال قال ابو عبد الله عليه السلام لعمار
يا عمار انت رب مال كثير قال نعم جعلت فداك قال فتؤدي ما افترض الله عليك من الزكاة فقال نعم قال فتخرج الحق المعلوم
من مالك قال نعم قال فتصل قرابتك قال نعم قال فتصل اخوانك قال نعم فقال يا عمار ان المال يفنى والبدن يبلى والعمل
يبقى والديان حي لا يموت يا عمار اما انه ما قدمت فلن يسبقك وما اخرت فلن يلحقك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن خلاد عن [illegible] بن حكيم او غيره قال قال ابو عبد الله عليه السلام ايما مؤمن اوصل الى اخيه المؤمن
معروفا فقد اوصل ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اصطنعوا المعروف الى كل احد فان كان اهله والا فانت اهله. علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن
سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اعرابيا من بني تميم اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له اوصني فكان
فيما اوصاه به ان قال يا فلان لا تزهدن في المعروف عند اهله. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن [illegible] عبد الله بن الوليد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول من يدخل الجنة المعروف واهله
واول من يرد علي الحوض. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن [illegible] عن ابي جعفر
عليه السلام قال [illegible] لاهل المعروف [illegible] واعفو [illegible] فالكف [illegible] بل عليهم هكذا [illegible]
[illegible] باب منه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن [illegible] عن [illegible]
عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] من صنع بمثل ما صنع اليه فانما كافاه ومن اضعفه كان
شكورا ومن شكر كان كريما ومن علم ان ما صنع انما صنع الى نفسه لم يستبط الناس في شكرهم ولم يستزدهم
في مودتهم فلا تلتمس من غيرك شكر ما اتيت الى نفسك ووقيت به عرضك واعلم ان الطالب اليك الحاجة لم يكرم
وجهه عن وجهك فاكرم وجهك عن رده. باب ان صنائع المعروف تدفع مصارع السوء

مستترين مطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة الحق خائفين على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة تنظرون
حق امامكم وحقوقكم في ايدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم الى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم
وطاعة امامكم والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال فهنيئا لكم قلت جعلت فداك فما
ترى اذا ان نكون من اصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في امامتك وطاعتك افضل اعمالا من اصحاب دولة
الحق والعدل فقال سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل في البلاد ويجمع الله
الكلمة ويؤلف الله [illegible] في ارضه وتقام حدوده في خلقه ويرد الله الحق
[illegible] احد من الخلق اما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال
التي انتم عليها الا كان افضل عند الله من كثير من شهداء بدر واحد فابشروا. علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن [illegible] عن ابي اسامة عن هشام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحاق
قال حدثني الثقة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام انهم سمعوا امير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبة له اللهم واني
لاعلم ان العلم لا يارز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع
او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم اولئك الاقلون عددا
والاعظمون عند الله جل ذكره قدرا المتبعون لقادة الدين الائمة الهادين الذين يتادبون بآدابهم وينهجون
نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان فتستجيب ارواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر
على غيرهم ويانسون بما استوحش منه المكذبون واباه المسرفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا
بطاعة الله تبارك وتعالى ولاوليائه ودانوا بالتقية عن دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة بالمحل
الاعلى فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت في دولة الباطل منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق بكلماته
ويمحق الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم ويا شوقاه الى رؤيتهم في حال ظهور
دولتهم وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم. باب في الغيبة
محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا
عند ابي عبد الله عليه السلام جلوسا فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد

بين ظهرانيكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه ٥

علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم عنها احد يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم آباؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا لاتبعوه قال فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع فقال يا بني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه

٥ محمد بن يحيى عن الحسن بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات قتل هلك باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفؤن كما تكفأ السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال فنظر الى شمس داخلة في الصفة فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله لامرنا ابين من هذه الشمس

(التمحيص الابتلاء والاختبار والتنقيص صحاح)

٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في صاحب هذا الامر شبها من يوسف عليه السلام قال قلت له كانك تذكره حياته او غيبته قال فقال لي وما ينكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد الانبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخي فما تنكر هذه الامة الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف ان يوسف عليه السلام كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو اراد ان يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب عليه السلام وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر هذه الامة ان يفعل الله جل وعز بحجته كما فعل بيوسف ان يمشي في اسواقهم ويطأ بسطهم حتى ياذن الله في ذلك له كما اذن ليوسف قالوا أإنك لانت يوسف قال انا يوسف

٥ علي بن ابراهيم عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للغلام غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واوما بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته منهم من يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول انه ولد قبل موت ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله عز وجل

يحب

(الدعاء في زمان الغيبة عن الصادق صلوات الله عليه)

يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة اذا ادركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ثم قال يا زرارة لا بد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك أليس يقتله جيش السفياني قال لا ولكن يقتله جيش آل بني فلان يجيء حتى يدخل المدينة فياخذ الغلام فيقتله فاذا قتله بغيا وعدوانا وظلما لا يمهلون فعند ذلك توقع الفرج ان شاء الله ٥ محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن اسحاق بن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يفقد الناس امامهم يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه ٥

علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحارث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين عليه السلام فوجدته متفكرا ينكت في الارض فقلت يا امير المؤمنين ما لي اراك متفكرا تنكت في الارض ارغبة منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما تكون له غيبة وحيرة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها آخرون فقلت يا امير المؤمنين وكم تكون الحيرة والغيبة قال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين فقلت وان هذا لكائن فقال نعم كما انه مخلوق وانى لك بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع خيار ابرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداءات وارادات وغايات ونهايات

(ينكت في الارض ٣)

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا اشرتم باصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف اي من اي فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم ٥ محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقائم عليه السلام غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال انه يخاف واوما بيده الى بطنه يعني القتل ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة فلا تنكروها ٥ الحسن بن محمد ومحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية عن عبد الله بن جبلة عن بعض رجاله عن خلف بن حماد الانماطي عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ومعه في مجلسه اناس فظننت انه اراد بذلك غيري فقال اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليخملن حتى يقال مات هلك في اي واد سلك

خامس

ولتكفأن كما تكفأ السفينة في أمواج البحر لا ينجو إلا من أخذ الله ميثاقه وكتب الإيمان في قلبه وأيده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية
مشتبهة لا يدرى أي من أي قال فبكيت فقال لي ما يبكيك يا أبا عبد الله فقلت جعلت فداك كيف لا أبكي وأنت تقول اثنتا عشرة راية
مشتبهة لا يدرى أي من أي قال وفي مجلسه كوة تدخل فيها الشمس فقال أبينة هذه فقلت نعم قال أمرنا أبين من هذه الشمس ۵
الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن إسماعيل الأنباري عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام
قال للقائم غيبتان يشهد في إحداهما المواسم يرى الناس ولا يرونه ۵ علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي حمزة عن أبي إسحاق السبيعي عن بعض أصحاب أمير المؤمنين
ممن يوثق به أن أمير المؤمنين عليه السلام تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة اللهم إنه لا بد لك من حجج
في أرضك حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم إلى دينك ويعلمونهم علمك كيلا يتفرق أتباع أوليائك ظاهر غير
مطاع أو مكتتم يترقب إن غاب عن الناس شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث علمهم وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة
فهم بها عاملون ويقول عليه السلام في هذه الخطبة في موضع آخر فيمن هذا ولهذا يأرز العلم إذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه
كما سمعوه من العلماء ويصدقون عليهم فيه اللهم فإني لأعلم أن العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وإنك لا تخلي أرضك
من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع أو خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا يضل أولياؤك بعد إذ هديتهم
بل أين هم وكم هم أولئك الأقلون عددا الأعظمون عند الله قدرا ۵ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم بن معاوية
البجلي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام في قول الله عز وجل قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين
قال إذا غاب عنكم إمامكم فمن يأتيكم بإمام جديد ۵ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها ۵ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن
الوشاء عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بد لصاحب هذا الأمر من غيبة ولا بد له في غيبته من عزلة
ونعم المنزل طيبة وما بثلاثين من وحشة ۵ وبهذا الإسناد عن الوشاء عن علي بن الحسن عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله
عليه السلام كيف أنت إذا وقعت البطشة بين المسجدين فيأرز العلم كما تأرز الحية في جحرها واختلفت الشيعة وسمى
بعضهم بعضا كذابين وتفل بعضهم في وجوه بعض قلت جعلت فداك ما عند ذلك من خير فقال لي الخير كله عند
ذلك ثلاثا ۵ وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن للقائم

للقائم غيبتان

غيبة قبل أن يقوم إنه يخاف وأومى بيده إلى بطنه يعني القتل ۵ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله
عليه السلام للقائم غيبتان إحداهما قصيرة والأخرى طويلة الغيبة الأولى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة شيعته والأخرى
لا يعلم بمكانه إلا خاصة مواليه ۵ محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير
عن مفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لصاحب هذا الأمر غيبتان إحداهما يرجع منها إلى أهله والأخرى
يقال هلك في أي واد سلك قلت كيف نصنع إذا كان كذلك قال إذا ادعاها مدع فاسألوه عن أشياء يجيب فيها مثله ۵
الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم عن محمد بن الوليد عن الوليد بن عقبة عن حرث بن زياد عن شعيب عن أبي حمزة قال دخلت
على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له أنت صاحب هذا الأمر فقال لا فقلت فولدك فقال لا فقلت فولد ولدك هو قال لا فقلت فولد
ولد ولدك فقال لا قلت من هو قال الذي يملأها عدلا كما ملئت ظلما وجورا على فترة من الأئمة كما أن رسول الله صلى الله عليه وآله
بعث على فترة من الرسل ۵ علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان عن الحسن بن أبي الربيع
عن محمد بن إسحاق عن أم هانئ قالت سألت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن قول الله تعالى فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس قالت فقال إمام يخنس سنة ستين
ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فإن أدركت زمانه قرت عينك ۵ عدة من أصحابنا عن سعد
عن أحمد بن الحسين عن عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع الهمداني قال حدثنا محمد بن إسحاق عن أسيد بن ثعلبة عن أم هانئ قالت سألت أبا جعفر
عليه السلام عن قول الله تعالى فلا أقسم بالخنس قال إمام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس
سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل فإن أدركت ذلك قرت عينك ۵ علي بن محمد عن جعفر بن محمد
عن أيوب بن نوح عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال إذا رفع علمكم من بين أظهركم فتوقعوا الفرج من تحت أقدامكم ۵ عدة من
أصحابنا عن سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح قال قلت لأبي الحسن عليه السلام إني أرجو أن تكون صاحب هذا الأمر وأن
يسوقه الله إليك بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال ما منا أحد اختلفت إليه الكتب وأشير إليه بالأصابع
وسئل عن المسائل وحملت إليه الأموال إلا اغتيل أو مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الأمر غلاما منا خفي الولادة
والمنشأ غير خفي في نسبه ۵ الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن العباس بن عامر عن موسى بن هلال الكندي عن
عبد الله بن عطاء عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له إن شيعتك بالعراق كثيرة ووالله ما في أهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج
قال يا عبد الله بن عطاء قد أخذت تفرش أذنيك للنوكى إي والله ما أنا بصاحبكم قلت له فمن صاحبنا

من عمي على الناس ولادته فذلك صاحبكم انه ليس منا احد يشار اليه بالاصبع ويمضغ بالالسن الا مات غيظا او رغم انفه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقوم القائم وليس لاحد في
عنقه عهد ولا عقد ولا بيعة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علي ... عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت اذا اصبحت وامسيت لا ارى اماما ائتم به ما اصنع قال فاحبب من كنت تحب وابغض
من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل ٥ الحسين عن احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بد للغلام من غيبة قلت ولم قال يخاف واوما بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته
فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه بسنتين قال زرارة فقلت وما تامرني لو
ادركت ذلك الزمان اي شيء اعمل قال ادع الله بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني
نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ٥ قال احمد بن هلال سمعت
هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما مظفرا مستترا فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره نكت في قلبه
نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى ٥ محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسين بن الحسن عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر
عليه السلام اذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم

باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة

علي بن ابراهيم عن ابيه ... ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا
عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن سليم مولى طربال قال حدثني ... عن ابي ... قال ان امير المؤمنين عليه السلام بعث
رجلا من عبد القيس ... الى طلحة والزبير ... فقال ...
وانت ... انفسنا ... من ذلك وان ... حتى نقف على امر نعلم والله اعلم
دعوى ... بها الطعام والشراب ...
فلا تاكل لهما طعاما ولا تشرب لهما شرابا ولا تمس لهما ثوبا ولا دهنا ...
بالله فاذا رايتهما فاقرا اية السخرة وتعوذ بالله من كيدهما وكيد الشيطان فاذا جلست اليهما فلا تمكنهما من بصرك كله
ولا تستانس بهما ثم قل لهما ان اخاكما في الدين وابن عمكما في النسب ... قطيعة ... اما علمتما

تركنا الناس لك وخالفنا عشائرنا فيك منذ قبض الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله فلما نلت ادنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت
رجاءنا ثم قد رايت افعالنا فيك وقدرتنا على النأي عنك وسعة البلاد دونك وان من كان يصرفك عنا
وعن صلتنا كان اقل لك نفعا واضعف عنك دفعا منا وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا
ودعاء علينا فما الذي يحملك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان العرب اتتخذ اللعن لنا دينا وترى ان ذلك يكسرنا
عنك فلما اتى الخداش اليهما صنع ما امره امير المؤمنين عليه السلام فلما نظرا اليه وهو يناجي نفسه ضحكا وقالا هاهنا
يا اخا عبد قيس واشارا له الى مجلس قريب منهما فقال ما انا لذلك ... ان اؤدي اليكما رسالة قالا له الا تطعم وتشرب
عليك ثيابك وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر فانزله فقال ما بي الى شيء مما ذكرتما حاجة قالا فتخلونا وايانا
قال لا علانية قالا فانشدك بالله الذي هو اقرب اليك من نفسك والحائل بينك وبين قلبك الذي يعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور اتقدم اليك بما عرض علينا قال اللهم نعم قالا لو كتمت بعدما سالناك ما ارتد اليك طرفك
فانشدك الله هل علمك كلاما تقوله اذا اتيتنا قال اللهم نعم قالا هي اية السخرة قال نعم قالا فاقراها فقراها
وجعلا يكررانها ويرددانها ويفتحان عليه اذا اخطا حتى اذا قراها سبعين مرة قال الرجل امير المؤمنين
امره بترديدها سبعين مرة قالا الله لتجد قلبك اطمان قال اي والذي نفسي بيده قالا فما قال لك فاخبرهما
فقالا لهما كفى بمنطقكما حجة عليكما ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين زعمتما انكما اخواي في الدين وابنا عمي
في النسب فاما النسب فلا انكره وان كان النسب مقطوعا الا ما وصله الله بالاسلام واما قولكما انكما اخواي في الدين فان
كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله عز وجل وعصيتما امره بافعالكما في اخيكما في الدين والا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما
انكما اخواي في الدين واما مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمدا صلى الله عليه وآله فان كنتما فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذلك الحق
بفراقكما اياي اخيرا وان فارقتماهم بباطل فقد وقع اثم ذلك الباطل عليكما مع الحدث الذي احدثتما مع ان صفتكما
الناس لم يكن الا لطمع الدنيا زعمتما وذلك قولكما فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد الله من ديني شيئا واما الذي
صرفني عن صلتكما فالذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه وهو الله ربي لا
اشرك به شيئا فلا تقولا اقل نفعا واضعف دفعا فتستحقا اسم الشرك مع النفاق واما قولكما اني اشجع فرسان
العرب وهربكما من لعني ودعائي فان لكل موقف عملا اذا اختلفت الاسنة وماجت لبود الخيل وملا ...

ثم يكفيني الله بحول القلب وانا اذا اتيتهما اقول ادعو الله فلا تجعلا بعد ان يجيء عليكما رجلا ساحرا من قريش
اللهم اقعص الزبير بشر قتلة واسفك دمه على ضلالة وعرف طلحة المذلة وادخر لهما في الآخرة شرا من ذلك
ان كانا ظلماني وافتريا علي وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك في قل آمين قال خداش آمين ثم
قال خداش لنفسه والله ما رأيت لحية قط ابين خطأ منك حامل حجة ينقض بعضها بعضا لم يجعل الله
لها مساكا انا ابرأ الى الله منهما قال علي عليه السلام ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا والله حتى تسأل الله ان يردني
اليك عاجلا وان يوفقني لرضاه فيك ففعل فلم يلبث ان انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله ه علي بن محمد عن
سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن
جراح بن عبد الله عن رافع بن سلمة قال كنت مع علي بن ابي طالب عليه السلام يوم النهروان فبينا علي عليه السلام جالس اذ جاء فارس
فقال السلام عليك يا علي فقال له علي عليه السلام وعليك السلام ما لك ثكلتك امك لم تسلم علي بامرة المؤمنين قال بلى ساخبرك
عن ذلك كنت اذ كنت على الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادري الى
اين اصرف ولايتي والله لان اعرف هداك من ضلالتك احب الي من الدنيا وما فيها فقال له علي عليه السلام ثكلتك امك
قف مني قريبا اريك علامات الهدى من علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا منه فبينما هو كذلك اذ اقبل
فارس يركض حتى اتى عليا عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ابشر بالفتح اقر الله عينك قد والله قتل القوم اجمعون
فقال له من دون النهر او من خلفه قال بل من دونه فقال كذبت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون ابدا حتى
يقتلوا فقال الرجل فازددت فيه بصيرة فجاء آخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين عليه السلام
مثل الذي رد على صاحبه قال الرجل وهممت ان احمل على علي عليه السلام فافلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان
يركضان قد اعرقا فرسيهما فقالا اقر الله عينك يا امير المؤمنين ابشر بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال علي عليه السلام
امن خلف النهر او من دونه قالا لا بل من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم
رجعوا فاصيبوا فقال امير المؤمنين عليه السلام صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين عليه السلام وبرجله فقبلهما
فقال علي عليه السلام هذه لك آية ه علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القاسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف
بكرد عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قالت رأيت امير المؤمنين عليه السلام

في علامة امامة الامام بالحصاة

في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمار ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني اسرائيل
وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني مروان قال فقال له اقوام حلقوا اللحى
وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره حتى قعد في رحبة المسجد
فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال ائتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها
فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رأيت فاعلمي انه امام
مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عليه السلام فجئت الى الحسن
وهو في مجلس امير المؤمنين عليه السلام والناس يسألونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك
قال فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلام قالت ثم اتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقرب ورحب
ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته
الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين عليهما السلام وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلاث عشرة
سنة فرأيته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومأ الي بالسبابة فعاد الي شبابي
قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته
الحصاة فطبع لي فيها ثم اتيت ابا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى عليه السلام
فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن
هشام ه محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن اسحاق بن محمد النخعي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد عليه السلام
فاستؤذن لرجل من اهل اليمن عليه فدخل رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس
فجلس ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد عليه السلام هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع
آبائي عليهم السلام فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه يريد ان اطبع فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب
منها موضع املس فاخذها ابو محمد ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكأني ارى نقش خاتمه الساعة الحسن بن علي
فقلت لليماني رأيته قبل هذا قط قال لا والله واني لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة اتاني شاب لست اراه
فقال لي قم فادخل فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض

اشهد لله ان حقك لواجب كوجوب حق امير المؤمنين عليه السلام لا يميز من بعض حصل [illegible] عليهم اجمعين ورضي بالعهد ذلك
عن الصحيح ابي هاشم الجعفري [illegible] عن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم [illegible]
يمانية صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين عليه السلام والحسن والحسين الى وقت ابي الحسن عليهم السلام ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قتل الحسين عليه السلام ارسل محمد بن الحنفية الى
علي بن الحسين عليهما السلام فخلا به فقال له يا ابن اخي قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الوصية والامامة من بعده الى
امير المؤمنين ثم الى الحسن ثم الى الحسين عليهم السلام وقد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى على روحه ولم يوص وانا عمك وصنو
ابيك وولادتي من علي عليه السلام في سني وقديمي احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني في الوصية والامامة
ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين عليهما السلام يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين
ان ابي يا عم صلوات الله عليه اوصى الي قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله
صلى الله عليه وآله عندي فلا تتعرض لهذا فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله عز وجل جعل الوصية
والامامة في عقب الحسين عليه السلام فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك
قال ابو جعفر وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين لمحمد بن الحنفية ابدأ انت فابتهل الى الله
عز وجل وسله ان ينطق لك الحجر ثم سل فابتهل محمد في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين عليهما السلام يا عم
لو كنت وصيا واماما لاجابك قال له محمد فادع الله انت يا ابن اخي وسله فدعا الله علي بن الحسين عليهما السلام بما اراد ثم قال اسألك بالذي
جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين بن علي
عليهما السلام قال فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة
بعد الحسين بن علي عليهما السلام الى علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وابن فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قال فانصرف محمد بن علي
وهو يتولى علي بن الحسين عليهما السلام ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ه الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن علي بن ... في حديث الكلبي النسابة قال دخلت المدينة ولست اعرف شيئا
من هذا الامر فأتيت المسجد فاذا جماعة من قريش فقلت اخبروني عن عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فأتيت
منزله فاستأذنت فخرج الي رجل ظننت انه غلام له فقلت له استأذن لي على مولاك فدخل ثم خرج فقال لي ادخل

فدخلت فاذا انا بشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي من انت فقلت انا الكلبي النسابة فقال ما حاجتك
فقلت جئت اسألك فقال امررت بابني محمد قلت بدأت بك فقال سل فقلت اخبرني عن رجل قال لامرأته
انت طالق عدد نجوم السماء فقال تبين برأس الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبة فقلت في نفسي واحدة فقلت
ما يقول الشيخ في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم صالحون ونحن اهل البيت لا نمسح فقلت في نفسي ثنتان فقلت ما تقول في اكل
الجري احلال هو ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت نعافه فقلت في نفسي ثلاث فقلت فما تقول في شرب النبيذ
فقال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقمت فخرجت من عنده وانا اقول هذه العصابة تكذب على اهل هذا البيت
فدخلت المسجد فنظرت الى جماعة من قريش وغيرهم من الناس فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا
عبد الله بن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد عنده شيئا فرفع رجل من القوم رأسه فقال ائت جعفر بن محمد عليهما السلام فهو
عالم اهل هذا البيت فلامه بعض من كان بالحضرة فعلمت ان القوم انما منعهم من ارشادي اليه اول مرة
الحسد فقلت له ويحك اياه اردت فمضيت حتى صرت الى منزله فقرعت الباب فخرج غلام له فقال ادخل
يا اخا كلب فوالله لقد ادهشني فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شيخ على مصلى بلا مرفقة ولا بردعة
فابتدأني بعد ان سلمت عليه فقال لي من انت فقلت في نفسي يا سبحان الله غلامه يقول لي بالباب ادخل يا اخا كلب ويسألني
المولى من انت فقلت له انا الكلبي النسابة فضرب بيده على جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا
وخسروا خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا
افتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك فقال لي افتنسب نفسك فقلت نعم انا فلان بن فلان بن فلان حتى ارتفعت فقال
لي قف ليس حيث تذهب ويحك اتدري من فلان بن فلان قلت نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان بن فلان
الراعي الكردي انما كان فلان الراعي الكردي على جبل آل فلان فنزل الى فلانة امرأة فلان من جبله الذي كان
يرعى غنمه عليه فاطعمها شيئا وغشيها فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال اتعرف
هذه الاسامي قلت لا والله جعلت فداك فان رأيت ان تكف عن هذا فعلت فقال انما قلت فقلت فقلت
اني لا اعود قال لا نعود اذا واسأل عما جئت له فقلت له اخبرني عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السماء
فقال ويحك اما تقرأ سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرأ فقرأت فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة قال اترى

الا على طهر
من عمل عامل

همسا لنجوم السماء ثم قال ... فبجوا الامراء انبسطا الى ... ما ترد الى ... نبينا ... ثم الا الطلاق
بشاهدين مقبولين ... فى نفسى واحدة ثم قال ... الخمر ... على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيامة
كل شى الى شيئه ... الى ... فترى اصحاب المسح اين تذهب وضوئهم ... فى نفسى ثنتان ثم تغير ... ثم
فقلت اخبرنى ... هل يجرى من ... الى الله عز وجل ... طائفة من بنى اسرائيل ... فاخذ منهم بحرا ... وبر ...
... وما سوى ذلك وما اخذ منهم ... القردة والخنازير ... وما سوى ذلك ... فى نفسى
ثلث ثم تغير ... اصلحك ... قد بغير ... عن التنبيذ ... قال ... انتبذ فنطرح فيه ... وما سوى ذلك
نشربه فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة فقلت جعلت فداك فاى نبيذ تعنى ... ان اهل المدينة شكوا الى النبى صلى الله عليه وآله
صلى الله عليه وآله تغير الماء وفساد طبايعهم فامرهم ان ينتبذوا فكان الرجل يامر خادمه ان ينتبذ له فيعمد الى
كف من تمر فيقذف به فى الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد التمر الذى فى الكف قال ما حمل الكف فقلت
واحدة وثنتان فقال ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين فقلت وكم كان يسع الشن قال ما بين الاربعين الى
الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال قال نعم ارطال بمكيال العراق قال سماعة قال الكلبى ثم نهض عليه السلام وقمت
فخرجت وانا اضرب بيدى على الاخرى وانا اقول ان كان شى فهذا فلم يزل الكلبى يدين الله بحب اهل هذا البيت حتى
مات ٥ محمد بن ... عن ... عن ابى يحيى الواسطى عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفاة ابى عبد الله عليه السلام
انا وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر بعد ابيه فدخلنا عليه انا وصاحب الطاق والناس
عنده وذلك انهم رووا عن ابى عبد الله عليه السلام ان الامر فى الكبير ما لم تكن به عاهة فدخلنا عليه نسأله عما كنا
نسال عنه اباه فسالناه عن الزكوة فى كم تجب قال فى مائتين خمسة قلنا ففى مائة قال درهمان ونصف فقلنا والله
ما تقول المرجئة هذا قال فرفع يده الى السماء فقال والله ما ادرى ما تقول المرجئة قال فخرجنا من عنده ضلالا لا ندرى
الى اين نتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا فى بعض ازقة المدينة باكين حيارى لا ندرى الى اين نتوجه والى من نقصد
نقول الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية الى المعتزلة الى الخوارج فنحن كذلك اذ رايت رجلا شيخا لا اعرفه
يومى الى بيده فخفت ان يكون عينا من عيون ابى جعفر المنصور وذلك انه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون
الى من اتفقت شيعة جعفر عليه فيضربون عنقه فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول تنح فانى خائف على نفسى وعليك

والمبيم

انى خفت
وانما يريدنى لا يريدك فتنح عنى لا تهلك وتعين على نفسك فتنحى غير بعيد وتبعت الشيخ وذلك
انى ظننت انى لا اقدر على التخلص منه فما زلت اتبعه وقد عزمت على الموت حتى ورد بى على باب ابى الحسن عليه السلام ثم خلانى ومضى
فاذا خادم فقال لى ادخل رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى عليه السلام فقال لى ابتداء منه لا الى المرجئة ولا الى القدرية
ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج الى الى فقلت جعلت فداك مضى ابوك قال نعم قلت مضى موتا قال
نعم قلت فمن لنا من بعده قال ان شاء الله ان يهديك هداك قلت جعلت فداك ان عبد الله يزعم انه من بعد ابيه قال يريد
عبد الله ان لا يعبد الله قال قلت جعلت فداك فمن لنا من بعده قال ان شاء الله ان يهديك هداك قال قلت جعلت فداك فانت
هو قال لا ما اقول ذلك قال فقلت فى نفسى لم اصب طريق المسألة ثم قلت له جعلت فداك عليك امام قال لا فدخلنى
شى لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهيبة اكثر مما كان يحل بى من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت له جعلت فداك
اسالك كما كنت اسال اباك قال سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح فسألته فاذا هو بحر لا ينزف قلت
جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك ضلال فالقى اليهم وادعوهم اليك فقد اخذت على الكتمان قال من انست منهم
رشدا فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان اذاعوا فهو الذبح واشار بيده الى حلقه قال فخرجت من عنده فلقيت ابا جعفر الاحول
فقال لى ما وراءك قلت الهدى فحدثته بالقصة قال ثم لقينا الفضيل وابا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وساءلاه
وقطعا عليه بالامامة ثم لقينا الناس افواجا فكل من دخل عليه قطع الا طائفة عمار واصحابه وبقى عبد الله لا يدخل
اليه الا القليل من الناس فلما راى ذلك قال ما حال الناس فاخبر ان هشاما صد عنك الناس قال هشام فاقعد
لى بالمدينة غير واحد ليضربونى ٥ على بن محمد ... عن ابى ... فلان ... قال ما كان ... فى الذى
وكان زاهدا وكان من اعبد اهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجده فى الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان
بكلام صعب يعظه ويامره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه فلم تزل هذه حالته
حتى كان يوم من الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى عليه السلام وهو فى المسجد فرآه فاومى اليه فاتاه فقال له يا ابا على
ما احب الى ما انت فيه واسرنى بك الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة قال
اذهب فتفقه واطلب الحديث قال عمن قال عن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض على الحديث قال فذهب فكتب ثم
جاءه فقراه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معنيا بدينه قال فلم يزل يترصد

الفرح الفرح والتياح للندامة وافضل

حتى خرج الى الضيعة فلقيني في الطريق فقال يا جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله فدلني على من اعرفه قال فاخبرني
برسول الله صلى الله عليه وآله واخبرني بامير المؤمنين وبالحسن ثم قال الله فهو كان بعد امير المؤمنين والحسن ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه
ثم سكت قال فقلت له جعلت فداك فمن لنا اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال قلت بلى جعلت فداك قال انا هو قال فشيء استدل به
قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها فرايتها
والله تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها فرجعت قال فاقر به ثم لزم الصمت والعبادة فكان
لا يراه احد يتكلم بعد ذلك ح محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم مثله ح محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسين عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابي العلاء قال سمعت يحيى بن
اكثم قاضي سامرا بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته وسالته عن علوم آل محمد صلى الله عليه وآله وعليهم فقال
بينا انا ذات يوم دخلت اطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرايت محمد بن علي الرضا عليه السلام يطوف به
فناظرته في مسائل عندي فاخرجها الي فقلت له والله اني اريد ان اسالك مسالة واني والله لاستحيي من ذلك
فقال لي انا اخبرك قبل ان تسالني تسالني عن الامام فقلت هو والله هذا فقال انا هو فقلت علامة فكان
في يده عصا فنطقت وقالت ان مولاي امام هذا الزمان وهو الحجة ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد او غيره عن علي بن
الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت على الرضا عليه السلام وانا يومئذ واقف وقد كان ابي سال اباه
عن سبع مسائل فاجابه في ست وامسك عن السابعة فقلت والله لاسالنه عما سال ابي اباه
فان اجاب بمثل جواب ابيه كانت دلالة فسالته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في المسائل الست فلم يزد في
الواو والياء وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه اني احتج عليك عند الله يوم القيامة انك زعمت
ان عبد الله لم يكن اماما فوضع يده على عنقه ثم قال له نعم احتج علي بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من اثم فهو
في رقبتي فلما ودعته قال انه ليس احد من شيعتنا يبتلى ببلية او يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له
اجر الف شهيد فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي عرق
المديني فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقي من وجعي بقية فشكوت اليه وقلت جعلت
فداك عوذ رجلي وبسطتها بين يديه فقال لي ليس على رجلك هذه باس ولكن ارني رجلك الصحيحة فبسطتها

فعوذها فلما خرجت لم البث الا يسيرا حتى خرج بي عرق وكان وجعه يسيرا ح احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي
وكان من الواقفة قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام فقلت له ايكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له
هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله
ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام فقيل لابن قياما الا تقنعك هذه الآية فقال اما والله انها
لآية عظيمة ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله عليه السلام في ابنه ح الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال اتيت خراسان
وانا واقف فحملت معي متاعا وكان معي ثوب وشي في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه فلما قدمت
مرو ونزلت في بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدني من بعض مولديها قد اتاني فقال لي ان ابا الحسن الرضا يقول لك
ابعث الي الثوب الوشي الذي عندك قال فقلت ومن اخبر ابا الحسن بقدومي وانا قدمت آنفا وما عندي
ثوب وشي فرجع اليه وعاد الي فقال يقول لك بلى هو في موضع كذا وكذا ورزمته كذا وكذا فطلبته حيث قال فوجدته
في اسفل الرزمة فبعثت به اليه ح ابن فضال عن عبد الله بن المغيرة قال كنت واقفا وحججت على تلك الحالة
فلما صرت بمكة خلج في صدري شيء فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي وارادتي فارشدني الى
خير الاديان فوقع في نفسي ان آتي الرضا عليه السلام فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل
من اهل العراق بالباب قال فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة ادخل يا عبد الله بن المغيرة
فدخلت فلما نظر الي قال لي قد اجاب الله دعاءك وهداك لدينه فقلت اشهد انك حجة الله وامينه على خلقه ح
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر
فرجع عن ذلك فسالته عن سبب رجوعه فقال اني عرضت لابي الحسن ان اساله عن ذلك فوافقني في طريق ضيق
فمال نحوي حتى اذا حاذاني اقبل نحوي بشيء من فيه فوقع على صدري فاخذته فاذا هو رق فيه مكتوب
ما كان هنالك ولا كذلك ح علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه عن محمد بن ابراهيم قال اخبرنا موسى بن
محمد بن اسماعيل بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال جاءت ام اسلم يوما الى النبي صلى الله عليه وآله وهو في منزل ام سلمة فسالتها عن رسول الله
صلى الله عليه وآله فقالت خرج في بعض الحوائج والساعة يجيء فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء عليه السلام فقالت ام

بابي انت وامي يا رسول الله لقد رايت كتب جملت كل نبي ووصي فهو نبي كان له وصي في حياته ووصي بعد
مضيه فمن وصيك يا رسول الله فقال الحبابة ام اسلم وصيي في حياتي وبعد مماتي ولحد ثم قال لها يا ام اسلم
من فعل فعلي فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها
بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حياتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين عليه السلام
فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها
كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي فاتيت الحسن عليه السلام وهو غلام
فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده
فاتيت الحسين عليه السلام واني لمستصغرة لسنه فقلت بابي انت وامي انت وصي اخيك فقال نعم يا ام اسلم ايتيني بحصاة
ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين بعد قتل الحسين في منصرفه فسالته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم
صلوات الله عليهم اجمعين ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن داب
عن من حدثه عن ابي جعفر عليه السلام ان زيد بن علي بن الحسين دخل على ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه فيها
الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويامرونه بالخروج فقال له ابو جعفر عليه السلام هذه الكتب ابتداء منهم او جواب
ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما يجدون
في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر عليه السلام
ان الطاعة مفروضة من الله عز وجل وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجريها في الآخرين والطاعة لواحد
منا والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم مقضي وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم
فلا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن
الله فتعجزك البلية فتصرعك قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته وارخى ستره وثبط
عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته وذب عن حريمه
قال ابو جعفر عليه السلام هل تعرف يا اخي من نفسك شيئا مما نسبتها اليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من
رسول الله صلى الله عليه وآله او تضرب به مثلا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض فرائض وضرب امثالا

وسن سننا ولم يجعل الامام القائم بامره في شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامر قبل محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل
في الصيد لا تقتلوا الصيد وانتم حرم افقتل الصيد اعظم ام قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شيء
محلا وقال الله عز وجل واذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام
فجعل الشهور عدة معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا
انكم غير معجزي الله ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
فجعل لذلك محلا وقال ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شيء محلا ولكل اجل
كتابا فان كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان من شانك فشانك والا فلا ترومن
امرا انت منه في شك وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم تنقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب
اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولاعقب الله في التابع والمتبوع الذل والصغار اعوذ
بالله من امام ضل عن وقته فكان التابع فيه اعلم من المتبوع اتريد يا اخي ان تحيي ملة قوم قد كفروا
بآيات الله وعصوا رسوله واتبعوا اهواءهم بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله
ولا عهد من رسوله اعيذك بالله يا اخي ان تكون غدا المصلوب بالكناسة ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وافشى سرنا ونسبنا الى
غير جدنا وقال فينا ما لم نقله في انفسنا ٥ بعض اصحابنا عن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله بن الحكم
الارمني عن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الجعفري قال اتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
نعزيها بابن بنتها فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن فاذا هي في ناحية قريبا من النساء فعزيناهم
ثم اقبل عليها فاذا هي تقول لابنة ابي يشكر الراثية قولي فقالت اعدد رسول الله واعدد بعده اسد الاله
وثالثا ما اعدد علي الخير واعدد جعفرا واعدد عقيلا بعده الرواسا فقال الحسن والطيبين
زينني فاحسنت وقد وليت مقبلة فتيت وهذا امام المتقين محمد وحمزة منا والمهذب جعفر
ومنا علي صهره وابن عمه وفارسه ذاك الامام المطهر فاقمنا عندها حتى كاد الليل ان يجيء
ثم قالت خديجة سمعت عمي محمد بن علي صلوات الله عليه وهو يقول انما تحتاج المراة في ماتم الى النوح

لشيء دعوتهما ولا ينبغي لها ان تقول لغيرها اذا جاء الليل فلا ترد في الحكم بالليل ثم خرجنا فمضينا الى
من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد فقال ابي هذه دار ... فقلت هذه ما اصطفى محمد ... محمد بن عبد الله
بذلك هذا ابي محمد بن عبد الله ولقد ... بالعجب ... محمد بن عبد الله واجمع ... الناس
لا يجد هذا الامر يستقيم الا ان يلقى ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فانطلق وهو متكئ علي فانطلقت معه حتى اتينا ابا
عبد الله فلقيناه خارجا يريد المسجد فاستوقفه ابي وكلمه فقال له ابو عبد الله عليه السلام ليس هذا موضع ذلك نلتقي ان شاء الله فرجع ابي مسرورا
ثم اقام حتى اذا كان الغد او بعده بيوم انطلقنا حتى اتيناه فدخل ابي وانا معه فابتدأ الكلام ثم قال له فيما يقول قد علمت
جعلت فداك ان السن لي عليك وان في قومك من هو اسن منك ولكن الله عز وجل قد قدم لك فضلا ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك
معتمدا لما اعلم من برك واعلم فديتك انك اذا اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولم يختلف علي اثنان من قريش
ولا غيرهم فقال له ابو عبد الله عليه السلام انك تجد غيري اطوع لك مني ولا حاجة لك في فوالله انك لتعلم اني اريد البادية او اهم بها
فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب ومشقة على نفسي فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم انك جئتني فقال
ان الناس مادون اعناقهم اليك وان اجبتني لم يتخلف عني احد ولك ان لا تكلف قتالا ولا مكروها قال وهجم علينا ناس فدخلوا
وقطعوا كلامنا فقال ابي جعلت فداك ما تقول فقال نلتقي ان شاء الله فقال اليس على ما احب قال على ما تحب ان شاء الله من اصلاحك
ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد في جبل بجهينة يقال له الاشقر على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له
بوجه حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلاثة ايام فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فابطأ الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه
فجلست في ناحية الحجرة ودنا ابي اليه فقبل راسه ثم قال جعلت فداك قد عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي
واملي ورجوت الدرك لحاجتي فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا ابن عم اني اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر الذي امسيت فيه واني
لخائف عليك ان يكسبك شرا فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن يريد وكان من قوله باي شيء كان الحسين احق بها من الحسن
فقال ابو عبد الله عليه السلام رحم الله الحسن ورحم الحسين وكيف ذكرت هذا قال لان الحسين عليه السلام كان ينبغي له اذا عدل ان يجعلها في الاسن
من ولد الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما ان اوحى الى محمد صلى الله عليه وآله اوحى اليه بما شاء ولم يؤامر احدا من خلقه
وامر محمد صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بما شاء ففعل ما امر به ولسنا نقول فيه الا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تبجيله
وتصديقه فلو كان امر الحسين ان يصيرها في الاسن او ينقلها في ولدهما يعني الوصية لفعل ذلك الحسين وما هو بالمتهم عندنا

رحم الحسين ورحم الله الحسن

وان قلت هجرا
في الذخيرة لنفسه ولقد ولى وترك ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فما اولاك به
فيغفر الله لك اطعني يا ابن عم واسمع كلامي فوالله الذي لا اله الا هو لا آلوك نصحا وحرصا فكيف ولا اراك تفعل وما لامر الله
من مرد فسر ابي عند ذلك فقال له ابو عبد الله عليه السلام والله انك لتعلم انه الاحول الاكشف الاخضر المقتول بسدة اشجع عند
بطن مسيلها فقال ابي ليس هو ذلك والله ليحاربن باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة وليقومن بثار بني ابي طالب
جميعا فقال له ابو عبد الله عليه السلام يغفر الله لك ما اخوفني ان يكون هذا البيت يلحق صاحبنا منتك نفسك في الخلاء ضلالا
لا والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ عمله الطائف اذا احفل يعني اذا اجهد نفسه وما للامر من بد ان يقع
فاتق الله وارحم نفسك وبني ابيك فوالله اني لاراه اشام سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول
بسدة اشجع بين دورها والله لكاني به صريعا مسلوبا بزته بين رجليه لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله
يعنيني وليخرجن معه فيهزم ويقتل صاحبه ثم يمضي فيخرج معه راية اخرى فيقتل كبشها ويتفرق
جيشها فان اطاعني فليطلب الامان عند ذلك من بني العباس حتى ياتيه الله بالفرج ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم وانك
لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول الاخضر الاكشف المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقام ابي وهو
يقول بل يغني الله عنك ولتعودن او ليفيء الله بك وبغيرك وما اردت بهذا الا امتناع غيرك وان تكون ذريعتهم الى ذلك
فقال ابو عبد الله عليه السلام الله يعلم ما اريد الا نصحك ورشدك وما علي الا الجهد فقام ابي يجر ثوبه مغضبا فلحقه ابو عبد الله عليه السلام
فقال له اخبرك اني سمعت عمك وهو خالك يذكر انك وبني ابيك ستقتلون فان اطعتني ورايت ان تدفع بالتي
هي احسن فافعل والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت اني فديتك
بولدي وباحبهم الي وباحب اهل بيتي الي وما يعدلك عندي شيء فلا ترى اني غششتك فخرج ابي من عنده مغضبا
اسفا قال فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا عشرين ليلة او نحوها حتى قدمت رسل ابي جعفر المنصور فاخذوا ابي
وعمومتي سليمان بن حسن وحسن بن حسن وابرهيم بن حسن وداود بن حسن وعلي بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعلي بن ابرهيم بن حسن
وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابرهيم بن اسماعيل بن حسن وعبد الله بن داود قال فصفدوا في الحديد ثم حملوا
في محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكي يشتمهم الناس قال فكف الناس عنهم ورقوا لهم للحال التي هم فيها
ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال عبد الله بن ابرهيم الجعفري فحدثتنا خديجة بنت عمر بن علي

ثم اطلع
انهم لما اوقفوا عند باب المسجد الباب الذي يقال له باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله عليه السلام وعامة ردائه مطروح بالارض
من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر الانصار ثلثا ما على هذا عاهدتم رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بايعتموه اما والله ان كنت حريصا
ولكني غلبت وليس للقضاء مدفع ثم قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى في يده وعامة ردائه يجره في الارض
ثم دخل بيته فحمّ عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار حتى خفنا عليه فهذا حديث خديجة قال الجعفري وحدثنا
موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع بالقوم في المحامل قام ابو عبد الله عليه السلام من المسجد ثم اهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه
فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه وقال تنح عن هذا فان الله سيكفيك ويكفي غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله
الى منزله فلم يبلغ بهم البقيع حتى ابتلي الحرسي ببلاء شديد رمحته ناقته فدقت وركه فمات فيها ومضى بالقوم فاقمنا بعد ذلك
حينا ثم اتى محمد بن عبد الله بن الحسن فاخبر ان اباه وعمومته قتلهم ابو جعفر الا الحسن بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابراهيم وحسن بن زيد وداود
وداود وحسن وعباس ابني داود قال فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبيعته قال فكنت ثالث ثلثة بايعوه واستوسق الناس
لبيعته ولم يختلف عليه قرشي ولا انصاري ولا عربي قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطه فشاوره
في البعثة الى وجوه قومه فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك او تغلظ عليهم فخلني وإياهم فقال له محمد امض الى
من اردت منهم فقال ابعث الى رئيسهم وكبيرهم يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فانك اذا اغلظت عليه علموا جميعا انك
ستمرهم على الطريق التي امررت عليها ابا عبد الله عليه السلام قال فوالله ما لبثنا ان اتي بابي عبد الله عليه السلام حتى وقف بين يديه فقال له
عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال له ابو عبد الله عليه السلام احدثت نبوة بعد محمد صلى الله عليه وآله فقال له محمد لا ولكن بايع تامن على
نفسك ومالك وولدك ولا تكلفن حربا فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما فيّ حرب ولا قتال ولقد تقدمت الى ابيك وحذرته
الذي حاق به ولكن لا ينفع حذر من قدر يا ابن اخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقرب ما
بيني وبينك في السن فقال له ابو عبد الله عليه السلام اني لم اعازك ولم اجئ لاتقدم عليك في الذي انت فيه فقال له محمد لا والله
لابد من ان تبايع فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما فيّ يا ابن اخي طلب ولا حرب واني لاريد الخروج الى البادية فيصدني
ذلك ويثقل علي حتى تكلمني في ذلك الاهل غير مرة وما يمنعني منه الا الضعف والله والرحم ان تدبر عنا ونشقى
بك فقال له يا ابا عبد الله قد والله مات ابو الدوانيق يعني ابا جعفر فقال له ابو عبد الله عليه السلام وما تصنع بي وقد مات
قال اريد الجمال بك قال ما الى ما تريد سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات موت النوم قال والله لتبايعني طائعا

او مكرها ولا تحمد في بيعتك فابى عليه اباء شديدا فامر به الى الحبس فقال له عيسى بن زيد اما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن
وليس عليه اليوم غلق خفنا ان يهرب منه فضحك ابو عبد الله عليه السلام ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم او تراك
تسجنني قال نعم والذي اكرم محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة لاسجننك ولاشددن عليك فقال عيسى بن زيد احبسوه في المخبأ
وذلك دار ريطة اليوم فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله اني ساقول ثم اصدق فقال له عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت فمك
فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله يا اكشف يا ازرق لكاني بك تطلب لنفسك جحرا تدخل فيه وما انت في المذكورين عند
اللقاء واني لاظنك اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه محمد بانتهار احبسه وشدد عليه واغلظ عليه فقال له
ابو عبد الله عليه السلام اما والله لكاني بك خارجا من سدة اشجع الى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلم في يده طرادة
نصفها ابيض ونصفها اسود على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضرب خيشوم فرسك فطرحك وحمل
عليك آخر خارج من زقاق آل ابي عمار الدئليين عليه غديرتان مضفورتان قد خرجتا من تحت بيضة كثير شعر الشاربين
فهو والله صاحبك فلا رحم الله رمته فقال له محمد يا ابا عبد الله حسبت فاخطات وقام اليه السراقي بن سلخ الحوت فدفع
في ظهره حتى ادخل السجن واصطفى ما كان له من مال وما كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال فطلع باسماعيل بن عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب وهو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت احدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا فدعاه الى البيعة
فقال له يا ابن اخي اني شيخ كبير ضعيف وانا الى برك وعونك احوج فقال له لابد من ان تبايع فقال له واي شيء تنتفع ببيعتي والله
اني لاضيق عليك مكان اسم رجل ان كتبته قال لابد لك ان تفعل واغلظ له في القول فقال له اسماعيل ادع لي جعفر بن محمد
فلعلنا نبايع جميعا قال فدعا جعفرا عليه السلام فقال له اسماعيل جعلت فداك ان رايت ان تبين له فافعل لعل الله يكفه عنا
قال قد اجمعت الا اكلمه فلير في رايه فقال اسماعيل لابي عبد الله عليه السلام انشدك الله هل تذكر يوما اتيت اباك محمد بن
علي عليهما السلام وعلي حلتان صفراوان فادام النظر الي فبكى فقلت له ما يبكيك فقال لي يبكيني انك تقتل عند كبر سنك ضياعا لا ينتطح
في دمك عنزان قال قلت فمتى ذاك قال اذا دعيت الى الباطل فابيته واذا نظرت الى الاحول مشؤوم قومه ينتمي من
آل الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه فاحدث عهدك واكتب وصيتك فانك
مقتول في يومك او من غد فقال له ابو عبد الله عليه السلام نعم وهذا ورب الكعبة لا يصوم من شهر رمضان الا اقله فاستودعك الله
يا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فيك واحسن الخلافة على من خلفت وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم احتمل اسماعيل

كنية اسمعيل ابو الحسن

ورد جعفر الى الحبس قال فوالله ما امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معاوية بن عبد الله بن جعفر فتوطؤوه حتى
جعفر فخلى سبيله قال واقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان فبلغنا خروج عيسى بن موسى
يريد المدينة قال فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر وكان على مقدمة عيسى بن موسى
ولد الحسن بن زيد بن حسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلي وابراهيم بنو الحسن بن زيد فهزم يزيد بن معاوية وقدم عيسى بن موسى
وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب ودخلت علينا المسودة من خلفنا وخرج محمد في اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم
ومضى ثم تبعهم حتى انتهى الى مسجد الخوامين فنظر الى هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم حتى
الى شعب فزارة ثم دخل هذيل ثم مضى الى اشجع فخرج اليه الفارس الذي قال ابو عبد الله عليه السلام من خلفه من سكة هذيل فطعنه
فلم يصنع فيه شيئا وحمل على الفارس وضرب خيشوم فرسه فطعنه الفارس فانفذه في الدرع وانثنى عليه محمد فضربه
فاثخنه وخرج عليه حميد بن قحطبة وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق العماريين فطعنه طعنة انفذ السنان فيه
فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد بزج الرمح فصرعه ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه وقتله واخذ رأسه ودخل الجند من كل
جانب واخذت المدينة واجلينا هرابا في البلاد قال موسى بن عبد الله فانطلقت حتى لحقت بابراهيم بن عبد الله فوجدت عيسى بن زيد مكمنا عنده فاخبرته بسوء تدبيره
وخرجنا معه حتى اصيب رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخي الاشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن حتى اصيب بالسند
شريدا طريدا تضيق علي البلاد فلما ضاقت علي الارض واشتد بي الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله عليه السلام فجئت الى المهدي
وقد حج وهو يخطب الناس في ظل الكعبة فما شعر الا واني قد قمت من تحت المنبر فقلت لي الامان يا امير المؤمنين
وادلك على نصيحة لك عندي فقال نعم ما هي قلت ادلك على موسى بن عبد الله بن حسن فقال لي نعم لك الامان فقلت له اعطني
ما اثق به فاخذت منه عهودا ومواثيق ووثقت لنفسي ثم قلت انا موسى بن عبد الله فقال لي اذا تكرم وتحبا
اقطعني الى بعض اهل بيتك يقوم بامري عندك فقال لي انظر الى من اردت فقلت عمك العباس بن محمد فقال العباس
لا حاجة لي فيك فقلت ولكن لي فيك الحاجة اسألك بحق امير المؤمنين الا قبلتني فقبلني شاء او ابى وقال
لي المهدي من يعرفك وحوله اصحابنا او اكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني وهذا
الحسن بن عبد الله بن العباس يعرفني فقالوا نعم يا امير المؤمنين كأنه لم يغب عنا ثم قلت للمهدي يا امير المؤمنين لقد اخبرني بهذا المقام
ابو هذا الرجل واشرت الى موسى بن جعفر قال موسى بن عبد الله وكذبت على جعفر كذبة فقلت له وامرني ان

تسلم وقال ان الامام علامة ومخايلة ... فامر لي منها موسى بن جعفر بالف دينار
وصلى فاحسن حتى ... ما ذكر ولده محمد بن علي بن الحسين فقولوا صلى الله عليهم وسلم ... وكلام
لكاتبين ... موسى بن جعفر ... خيرا فانا ... كلامهم بعد
وبهذا الاسناد عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله بن المفضل مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
قال لما خرج الحسين بن علي المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر الى البيعة فاتاه فقال له يا ابن عم
لا تكلفني ما كلف ابن عمك عمك ابا عبد الله فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله ما لم يكن يريد فقال له الحسين
انما عرضت عليك امرا فان اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان ثم ودعه فقال له ابو الحسن
حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم فساق يظهرون ايمانا ويسترون شركا وانا لله
وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة ثم خرج الحسين وكان من امره ما كان قتلوا كلهم كما قال عليه السلام وبهذا
عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال كتب يحيى بن عبد الله بن حسن الى موسى بن جعفر عليهما السلام اما بعد فاني اوصي نفسي بتقوى الله
وبها اوصيك فانها وصية الله في الاولين ووصيته في الاخرين خبرني من ورد علي من اعوان الله على دينه ونشر
طاعته بما كان من تحننك مع خذلانك وقد شاورت في الدعوة للرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله وقد احتجبتها واحتجبها
ابوك من قبلك وقديما ادعيتم ما ليس لكم وبسطتم آمالكم الى ما لم يعطكم الله فاستهويتم واضللتم وانا محذرك
ما حذرك الله من نفسه فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام من موسى بن ابي عبد الله جعفر وعلي مشتركين في التذلل لله وطاعته الى
يحيى بن عبد الله بن حسن اما بعد فاني احذرك الله ونفسي واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه وتكامل نقماته واوصيك
ونفسي بتقوى الله فانها زين الكلام وتثبيت النعم اتاني كتابك تذكر فيه اني مدع وابي من قبل وما سمعت ذلك مني
وستكتب شهادتهم ويسألون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها لاهلها مطلبا لآخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب
آخرتهم في دنياهم وذكرت اني ثبطت الناس عنك لرغبتي فيما في يديك وما منعني من مدخلك الذي انت
فيه لو كنت راغبا ضعف عن سنة ولا قلة بصيرة بحجة ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس امشاجا وغرائب وغرائز
فاخبرني عن حرفين اسألك عنهما ما العترف في بدنك وما الصهلج في الانسان ثم اكتب الي بخبر ذلك
وانا متقدم اليك احذرك معصية الخليفة واحثك على بره وطاعته وان تطلب لنفسك امانا قبل ان تأخذك

لا تظفار ويزيد الخلائق من كل مكان فان قيح الى القرس من كل مكان وان احتمل حتى يبين الله عليه امره وفضله
ويجعل في يديك ذلك ارحام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على امر تيح الهدى انك اعلم ان اغتاب على
قال المعروف بحطيط ان كتاب موسى بن جعفر عليهم السلام وقع في يدي حرزون فلما قرأه قال الناس يحملونه على موسى بن جعفر
مما يرغبه. تم الجزء الثالث من كتاب الكافي ويتلوه بمشية الله وعونه الجزء الرابع باب كراهية التوقيت
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله. بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب كراهية التوقيت من كتاب الكافي تصنيف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني

علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الامر في السبعين فلما ان قتل الحسين صلوات الله عليه اشتد غضب الله على الارض فاخره الى اربعين ومائة فحدثناكم فاذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله عليه السلام فقال قد كان ذلك ح محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداك اخبرني عن هذا الامر الذي ننتظره متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابراهيم بن نعيم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن القائم عليه السلام فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت لا نوقت ح احمد باسناده قال قال ابى الله الا ان يخالف وقت الموقتين ح الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى عليه السلام لما خرج وافدا الى ربه واعدهم ثلاثين يوما فلما زاده الله على الثلاثين عشرا قال قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم فقولوا صدق الله واذا حدثناكم الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين ح محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن السياري عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال قال لي ابو الحسن عليه السلام الشيعة تربى بالاماني منذ مائتي سنة قال وقال يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي ان الذي قيل لنا ولكم

كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه فكان كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى مائتي سنة او ثلاثمائة سنة لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما اسرعه وما اقربه تألفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج ح الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسماعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابراهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الامر ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا غاية ينتهي اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستأخروا

باب التمحيص والامتحان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها الا ان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قصروا وليقصرن سابقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم ح محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسماعيل الانباري عن الحسين بن علي عن ابي المغرا عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ويل لطغاة العرب من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم من العرب قال نفر يسير قلت والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لا بد للناس من ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق كثير ح محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد الصيقل عن ابيه عن منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا منصور ان هذا الامر لا يأتيكم الا بعد اياس ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد ح عدة عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتنة قلت جعلت فداك الذي عندنا الفتنة في الدين فقال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب ح علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان حديثكم هذا لتشمئز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا ح محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا والحارث بن المغيرة

لا يكون ما تمدون اليه اعينكم

جماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله عليه السلام يسمع كلامنا فقال في اي شيء انتم هيهات هيهات لا والله
حتى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تمحصوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا
لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى
ويسعد من يسعد

باب انه من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرك
تقدم هذا الامر او تأخر ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان
عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم
فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر ومن عرف امامه ثم مات
قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه
قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله ه علي بن محمد رفعه عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك متى الفرج فقال يا ابا بصير وانت ممن يريد الدنيا
من عرف هذا الامر فقد فرج عنه لانتظاره ه علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن اسماعيل بن محمد الخزاعي قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا اسمع فقال تراني ادرك القائم عليه السلام فقال
يا ابا بصير الست تعرف امامك فقال اي والله وانت هو وتناول يده فقال والله ما تبالي يا ابا بصير الا تكون
محتبيا بسيفك في ظل رواق القائم صلوات الله عليه ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان
عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس له امام فميتته
ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر ومن مات
وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه ه الحسين بن علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن الحسن بن الحسين العرني عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ضر من مات منتظرا
لامرنا الا يموت في وسط فسطاط المهدي وعسكره ه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اعرف العلامة فاذا عرفته

لم يضرك

لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر ان الله عز وجل يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن كان في
فسطاط المنتظر

باب من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن
ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من
قال اني امام وليس بامام قلت وان كان علويا قال وان كان علويا قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب عليه السلام قال
وان كان ه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادعى
الامامة وليس من اهلها فهو كافر ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله
قال كل من زعم انه امام وليس بامام قلت وان كان فاطميا علويا قال وان كان فاطميا علويا ه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له
ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان
عن يحيى اخي اديم عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه
الا بتر الله عمره ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشرك
مع امام امامته من عند الله من ليست امامته من الله كان مشركا بالله ه محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل
عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل قال لي اعرف الآخر من الائمة ولا يضرك
ان لا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عرف الآخر الا بالاول ه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان قال سألت الشيخ عليه السلام عن الائمة قال
عليهم السلام من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألته عن قول الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا
وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون

كان ذلك اهلك قال أرأيت أحداً يزعم أن الله أمر بالزنا وشرب الخمر أو شيء من هذه المحارم فقلت لا قال ما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله

امرهم بها قلت الله اعلم ووليه فقال ان هذا في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالائتمام بقوم لم يأمرهم الله بالائتمام بهم

فرد الله ذلك عليهم فاخبر انهم قد قالوا عليه الكذب وسمى ذلك منهم فاحشة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم

عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألت عبداً صالحاً عليه السلام عن قول الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها

وما بطن قال فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم في القرآن هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل الله تعالى في الكتاب

هو الظاهر والباطن من ذلك الائمة الحق ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن

جابر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله

قال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام الذي جعله الله للناس اماماً فلذلك قال ولو

يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعاً وان الله شديد العذاب

اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا

لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين

من النار ثم قال ابو جعفر صلوات الله عليه هم والله يا جابر ائمة الظلمة واشياعهم ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد

عن ابي داود المسترق عن علي بن ميمون عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة لا يكلمهم الله

يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماماً من الله

ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيباً

باب فيمن دان الله عز وجل بغير امام من الله جل جلاله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه

بغير هدى من الله قال يعني من اتخذ دينه رأيه بغير امام من ائمة الهدى ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان

بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل من دان الله بعبادة

يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله

كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع

مع غير راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في ربضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه

انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك

وقطيعك فانت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها

الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من

هذه الامة لا امام له من الله جل وعز ظاهر عادل اصبح ضالاً تائهاً وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفر

ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها

كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد ه عدة من

اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني

اخالط الناس فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلاناً وفلاناً لهم امانة وصدق ووفاء واقوام يتولونكم

ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى ابو عبد الله عليه السلام جالساً فاقبل علي كالغضبان ثم قال

لا دين لمن دان الله بولاية امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية امام عادل من الله قلت لا دين لاولئك

ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال الا تسمع لقول الله عز وجل

الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم

كل امام عادل من الله وقال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات انما عنى بهذا انهم كانوا

على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم اياه من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله

لهم النار مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ه وعنه عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن

ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جائر ليس من الله

وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام عادل

من الله وان كانت الرعية في انفسها ظالمة مسيئة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان

عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لا يستحيي ان يعذب امة دانت بامام ليس من الله

وان كانت في اعمالها برة تقية وان الله ليستحيي ان يعذب امة دانت بامام من الله وان كانت في اعمالها

ظالمة مسيئة

باب من مات وليس له امام من ائمة الهدى وهو من الباب الاول

الحسين بن محمد عن معلى

محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار قال ابتدانا ابو عبد الله عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس عليه امام فمات ميتة جاهلية فقلت قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال اي والله قد قال قلت فكل من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال نعم ٥ الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشا قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال قلت ميتة كفر قال ميتة
ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقال نعم ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن الفضيل عن الحارث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه
مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال
بعض اصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل بن زائدة عن المفضل بن عمر
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله البتة الى العنا ومن ادعى سماعا من غير
الباب الذي فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب المأمون على سر الله المكنون

باب فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان علي
بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وامراته وبنيه من اهل الجنة ثم قال من عرف هذا الامر من ولد علي
وفاطمة عليهما السلام لم يكن كالناس ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثني الوشا قال حدثنا احمد بن عمر الحلال قال قلت
لابي الحسن عليه السلام اخبرني عمن عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء في العقاب فقال
كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول عليهم ضعفا العذاب ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن راشد قال حدثنا علي بن اسماعيل
الميثمي قال حدثني ربعي بن عبد الله قال قلت لعبد الرحمن بن ابي عبد الله قلت لابي عبد الله عليه السلام المنكر لهذا الامر
من بني هاشم وغيرهم سواء فقال لي لا تقل المنكر ولكن قل الجاحد من بني هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فتفكرت
فيه فذكرت قول الله عز وجل في اخوة يوسف فعرفهم وهم له منكرون ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن ابي نصر قال سالت الرضا عليه السلام قلت الجاحد منكم ومن غيركم سواء فقال الجاحد منا له ذنبان
والمحسن له حسنتان

باب ما يجب على الناس عند مضي الامام عليه السلام

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن

يعقوب

يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا حدث على الامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قول الله عز وجل
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم ٥
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول العامة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال
الحق والله قلت فان اماما هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك قال لا يسعه ان الامام
اذا هلك وقعت حجة وصيه على من هو معه في البلد وحق النفر على من ليس بحضرته اذا بلغهم ان الله عز
وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان الله جل وعز يقول ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قلت فبلغ البلد بعضهم فوجدك
مغلقا عليك بابك ومرخى عليك سترك لا تدعوهم الى نفسك ولا يكون من يدلهم عليك فبما يعرفون
ذلك قال بكتاب الله المنزل قلت فيقول الله جل وعز كيف قال اراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم قلت
اجل قال فذكر ما انزل الله في علي عليه السلام وما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله في حسن وحسين عليهما السلام وما خص الله
به عليا عليه السلام وما قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله من وصيته اليه ونصبه اياه وما يصيبهم واقرار الحسن و
الحسين بذلك ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين له يقول الله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قلت فان الناس تكلموا في ابي جعفر عليه السلام ويقولون كيف
تخطت من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن هو اسن منه وقصرت عمن هو اصغر منه فقال يعرف
صاحب هذا الامر بثلاث خصال لا تكون في غيره هو اولى الناس بالذي قبله وهو وصيه وعنده
سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيته وذلك عندي لا انازع فيه قلت ان ذلك مستور مخافة
السلطان قال لا يكون في ستر الا وله حجة ظاهرة ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة
قال ادع لي شهودا فدعوت اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر قال اكتب هذا

وصية ابي جعفر عليه السلام

ما أوصى يعقوب بنيه يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون وأوصى محمد بن علي إلى جعفر بن محمد
وأمره أن يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمع وأن يعممه بعمامته وأن يربع قبره ويرفعه
أربع أصابع ثم يحل عنه أطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت بعد ما انصرفوا
ما كان في هذا يا أبت أن تشهد عليه فقال إني كرهت أن تغلب وأن يقال إنه لم يوص فأردت أن تكون
لك الحجة فهو الذي إذا قدم الرجل البلد قال من وصي فلان قيل فلان قلت فإن أشرك في الوصية قال
فإنه سيبين لكم ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن
محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أصلحك الله بلغنا شكواك وأشفقنا فلو أعلمتنا أو علمتنا من قال إن
عليا عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث فلا يهلك عالم إلا بقي من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله قلت
أفيسع الناس إذا مات العالم أن لا يعرفوا الذي بعده فقال أما أهل هذه البلدة فلا يعني المدينة وأما
غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم إن الله يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون قال قلت أرأيت من
مات في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره
على الله قال قلت فإذا قدموا بأي شيء يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة

باب في أن الإمام متى يعلم أن الأمر قد صار إليه

أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن أبي جرير القمي قال
قلت لأبي الحسن عليه السلام جعلت فداك قد عرفت انقطاعي إلى أبيك ثم إليك ثم حلفت له وحق رسول الله صلى الله عليه وآله
وحق فلان وفلان حتى انتهيت إليه بأنه لا يخرج مني ما تخبرني به إلى أحد من الناس وسألته عن أبيه أحي هو أو
ميت فقال قد والله مات فقلت جعلت فداك إن شيعتك يروون أن فيه سنة أربعة أنبياء قال
قد والله الذي لا إله إلا هو هلك قلت هلاك غيبة أو هلاك موت قال هلاك موت فقلت لعلك
مني في تقية فقال سبحان الله قلت فأوصى إليك قال نعم قلت فأشرك معك فيها أحدا قال لا قلت
فعليك من إخوتك إمام قال لا قلت فأنت الإمام قال نعم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن أسباط قال قلت
للرضا عليه السلام إن رجلا عنى أخاك إبراهيم فذكر له أن أباك في الحياة وأنك تعلم من ذلك ما لا يعلم فقال سبحان الله

يموت رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن الله تبارك وتعالى
لم يزل منذ قبض نبيه صلى الله عليه وآله هلم جرا يمن بهذا الدين على أولاد الأعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه
صلى الله عليه وآله هلم جرا فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة ألف دينار
بعد أن أشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقي يوسف من إخوته ٥ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء قال قلت لأبي الحسن عليه السلام إنهم رووا عنك في موت أبي الحسن عليه السلام أن رجلا قال لك
علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه قال وسمعته يقول طلقت أم فروة
بنت إسحاق في رجب بعد موت أبي الحسن بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت أبي الحسن قال نعم قلت قبل
أن يقدم عليك سعيد قال نعم ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا عليه السلام أخبرني عن الإمام
متى يعلم أنه إمام حين يبلغه أن صاحبه قد مضى أو حين يمضي مثل أبي الحسن قبض ببغداد وأنت ههنا
قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت بأي شيء قال يلهمه الله ٥ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن أبي الفضل الشهباني
عن هارون بن الفضل قال رأيت أبا الحسن علي بن محمد في اليوم الذي توفي فيه أبو جعفر فقال إنا لله وإنا
إليه راجعون مضى أبو جعفر عليه السلام فقيل له وكيف عرفت قال لأنه تداخلني ذلة لله لم أكن أعرفها
٥ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن مسافر قال أمر أبو إبراهيم عليه السلام حين أخرج به أبا الحسن أن ينام على بابه في
كل ليلة أبدا ما كان حيا إلى أن يأتيه خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش لأبي الحسن في الدهليز ثم يأتي بعد العشاء
فينام فإذا أصبح انصرف إلى منزله قال فمكث على هذه الحال أربع سنين فلما كان ليلة من الليالي
أبطأ عنا وفرش له فلم يأت كما كان يأتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا أمر عظيم من إبطائه
فلما كان من الغد أتى الدار ودخل إلى العيال وقصد إلى أم أحمد فقال لها هات التي أودعك أبي
فصرخت ولطمت وجهها وشقت جيبها وقالت مات والله سيدي فكفها وقال لها لا تكلمي
بشيء ولا تظهريه حتى يجيء الخبر إلى الوالي فأخرجت إليه سفطا وألفي دينار أو أربعة آلاف دينار فدفعت
ذلك أجمع إليه دون غيره وقالت إنه قال لي فيما بيني وبينه وكانت أثيرة عنده احتفظي بهذه الوديعة
عندك لا تطلعي عليها أحدا حتى أموت فإذا مضيت فمن أتاك من ولدي فطلبها منك فادفعيها إليه

فأعلى أني قد رمت وقد جاءتني والله علامة سيدي فقبض ذلك منها وأمرهم بالانصراف جميعاً إلا ... خبر
وانصرف فلم يجد لشيء من نبت كما كان يفعل فيها النبت إلا أياماً يسيرة حتى جاءت خريطة بعينه نعرفها
وتفقدنا الوقت فإذا هو قد مات في الوقت الذي فعل أبو الحسن عليه السلام ما فعل من تحديد من نبت وقبض ما قبض

باب حالات الأئمة عليهم السلام في السن

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي
قال سألت أبا جعفر عليه السلام أكان عيسى بن مريم حين تكلم في المهد حجة الله على أهل زمانه فقال كان يومئذ نبياً حجة الله غير مرسل
أما تسمع لقوله حين قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبياً وجعلني مباركاً أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً
قلت فكان يومئذ حجة لله على زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان عيسى في تلك الحال آية للناس ورحمة من الله
لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبياً حجة على من سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان
وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو
صبي صغير أما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبياً فلما بلغ عيسى عليه السلام سبع سنين تكلم بالنبوة
والرسالة حين أوحى الله تعالى إليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس أجمعين وليس تبقى الأرض يا أبا خالد يوماً واحداً بغير
حجة لله على الناس منذ يوم خلق الله آدم عليه السلام وأسكنه الأرض فقلت جعلت فداك أكان علي عليه السلام حجة من الله ورسوله
على هذه الأمة في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد وفاته قال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله
وكانت الطاعة لرسول الله صلى الله عليه وآله على أمته وعلى علي عليه السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة من الله ومن رسوله
على الناس كلهم لعلي عليه السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وكان علي عليه السلام حكيماً عالماً ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن صفوان بن
يحيى قال قلت للرضا عليه السلام قد كنا نسألك قبل أن يهب الله لك أبا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاماً فقد وهب الله لك
فقر عيوننا فلا أرانا الله يومك فإن كان كون فإلى من فأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك
هذا ابن ثلاث سنين قال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى عليه السلام بالحجة وهو ابن ثلاث سنين ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن علي بن سيف عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال إنهم يقولون في حداثة سني إن الله تعالى أوحى إلى
داود أن يستخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم فأنكر ذلك عباد بني إسرائيل وعلماؤهم فأوحى الله إلى داود عليه السلام أن خذ
عصا المتكلمين وعصا سليمان واجعلهما في بيت واختم عليهما بخواتيم القوم فإذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد أورقت

في عيسى عليه السلام

في سليمان عليه السلام

[illegible]

وأثمرت فهو الخليفة فأخبرهم داود عليه السلام فقالوا قد رضينا وسلمنا ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
... عن مصعب عن مسعدة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبو بصير دخلت إليه ومعي غلام يقودني خماسي لم يبلغ
فقال كيف أنتم إذا احتج عليكم بمثل سنه ٥ سهل بن زياد عن علي بن ... عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال سألت
أبا جعفر عليه السلام عن شيء من أمر الإمام فقلت يكون الإمام ابن أقل من سبع سنين فقال نعم وأقل من خمس سنين فقال
سهل فحدثني علي بن مهزيار بهذا في سنة إحدى وعشرين ومائتين ٥ الحسين بن محمد عن الخيراني عن أبيه قال كنت واقفاً بين
يدي أبي الحسن بخراسان فقال له قائل يا سيدي إن كان كون فإلى من قال إلى أبي جعفر ابني فكأن القائل استصغر سن أبي جعفر
عليه السلام فقال أبو الحسن إن الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم عليه السلام رسولاً نبياً صاحب شريعة مبتدأة في
أصغر من السن الذي فيه أبو جعفر عليه السلام ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن أسباط قال رأيت أبا جعفر عليه السلام وقد
خرج علي فأحددت النظر إليه وجعلت أنظر إلى رأسه ورجليه لأصف قامته لأصحابنا بمصر فبينا أنا كذلك
حتى قعد وقال يا علي إن الله احتج في الإمامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبياً ولما بلغ أشده
وبلغ أربعين سنة ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه قال قال علي بن حسان لأبي جعفر عليه السلام يا سيدي إن الناس ينكرون عليك
حداثة سنك فقال وما ينكرون من ذلك قول الله لقد قال الله لنبيه قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على
بصيرة أنا ومن اتبعني فوالله ما تبعه إلا علي عليه السلام وله تسع سنين وأنا ابن تسع سنين

باب أن الإمام لا يغسله إلا إمام من الأئمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ... عن أحمد بن عمر الحلال
أو غيره عن الرضا عليه السلام قال قلت له إنهم يحاجونا يقولون إن الإمام لا يغسله إلا الإمام قال فقال ما يدريهم من غسله فما
قلت لهم قال فقلت جعلت فداك قلت لهم إن قال مولاي إنه غسله تحت عرش ربي فقد صدق وإن قال غسله في تخوم
الأرض فقد صدق قال لا فقلت فما أقول لهم قال قل لهم إني غسلته فقلت أقول لهم إنك غسلته ٥ الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا أبو معمر قال سألت الرضا عليه السلام عن الإمام يغسله الإمام قال سنة موسى بن عمران عليه السلام
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس عن طلحة قال قلت للرضا عليه السلام إن الإمام لا يغسله إلا الإمام فقال أما تدرون
من حضر لغسله قد حضره خير ممن غاب عنه الذين حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه أبواه وأهل بيته

باب مواليد الأئمة عليهم السلام

علي بن محمد عن عبد الله بن إسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي ...

فقد يجوز أن يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز أن يؤتاها وهو ابن أربعين سنة تم

فيما يعمل الإمام الإمام

[illegible]

وضع لنا الغداء
وكان اذا وضع

عن ابو بصير قال حججنا مع ابي عبد الله عليه السلام في السنة التي ولد فيها ابنه موسى عليه السلام فلما نزلنا الابواء
الطعام لاصحابه اكثر واطاب قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة فقال له ان حميدة تقول قد انكرت
نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا استبقك بابني هذا فقام
ابو عبد الله عليه السلام فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت
من حميدة قال سلمها الله وقد وهب لي غلاما وهو خير من برأ الله في خلقه ولقد اخبرتني حميدة عنه
بامر ظنت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك وما الذي اخبرتك به حميدة عنه قال
ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها ان ذلك
امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي علق فيها بجدي اتى علي بن الحسين
آت جد ابي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن
فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي
فسقاه كما سقى جد ابي وامره بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بي اتى آت
ابي فسقاه بما سقاهم وامره بالذي امرهم به فقام فجامع فعلق بي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابني
اتاني آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي فجامعت فعلق بابني
هذا المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي وان نطفة الامام مما اخبرتك واذا سكنت النطفة في
الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان فكتب على عضده الايمن
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم واذا وقع من بطن امه وقع
واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فان مناديا ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة
من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي
وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي
ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه
في دنياي من سعة رزقي فاذا انقضى الصوت صوت المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا راسه

فقام

بلغ

قال فاذا قال ذلك

الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم
اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر واستحق زيارة الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس
هو جبرئيل قال الروح اعظم من جبرئيل ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة
اليس يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة والروح ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن حكم عن المختار
بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابو بصير مثله ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم
عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا
فأخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها اياه فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن
امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك بين عينيه وتمت كلمة
ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا
منارا من نور ينظر به الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله على خلقه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حكم عن
منصور بن يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق
الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوقعها او دفعها الى الامام فشربها فيمكث
في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك
الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا
قام بهذا الامر رفع الله له في كل بلدة منارا ينظر به الى اعمال العباد ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الامام ليسمع في
بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة ه الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابن سعد عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال سمعت اسحاق بن جعفر يقول سمعت ابي
يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم اصابها فترة شبه الغشية فاقامت في ذلك يومها ذلك
ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى في منامها رجلا يبشرها بغلام عليم حليم فتفرح لذلك

ثم تنشب بين ثوبيها فتسمع من جانبها الايمن في جانب البيت صوتا يقول حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير ابشري بغلام حليم عليم
وتجد خفة في بدنها ثم لم تجد بعد ذلك امتناعا من جنبيها ولا بطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت في البيت حسا شديدا
فاذا كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور تراه لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته قاعدا وتفتحت له حتى يخرج
متربعا ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطئ القبلة حيث كانت بوجهه ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع
مسرورا مختونا ورباعيتاه من فوق واسفل وناباه وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم يومه وليلته
تسيل يداه ذهبا وكذلك الانبياء اذا ولدوا وانما الاوصياء اعلاق من الانبياء ◌ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو في
بطن امه فاذا وضعته كتب ملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام
بالامر رفع الله له في كل بلد منارا ينظر منه الى اعمال العباد ◌ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن فضال جلوسا
اذ اقبل يونس فقال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس في العمود قال فقال لي يا يونس
ما تراه اتراه عمودا من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري قال لكنه ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة
قال فقام ابن فضال فقبل راسه وقال رحمك الله يا ابا محمد لا تزال تجيء بالحديث الحق الذي يفرج الله به عنا ◌ علي بن محمد عن
بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا وقع على الارض
وقع على راحته رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما
يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله كانت
عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم وقصيرهم زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان تنقضي ايامه عليه السلام

باب خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم
من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا ◌ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى
عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحاق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله خلقنا من نور
عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين

في علامات الامام عليه السلام

لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك
الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيبا الا للانبياء صلوات الله عليهم ولذلك صرنا نحن وهم الناس
وصار سائر الناس همجا للنار والى النار ◌ علي بن ابراهيم عن علي بن حسان عن علي بن عطية عن علي بن رئاب رفعه الى
امير المؤمنين عليه السلام ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وان في حافتي النهر
روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من الارض ففسر الجنان
وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعده جبله الا نفخ فيه من احدى الروحين وجعل النبي
من احدى الطينتين قلت لابي الحسن الاول عليه السلام ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله عز وجل خلقنا من
العشر طينات ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا ◌ وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة
المأوى وجنة النعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحائر ◌
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسماعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي
الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب
مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك
فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك
ما سجين كتاب مرقوم

باب التسليم وفضل المسلمين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان
عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض قال فقال وما انت
وذاك انما كلف الناس ثلاثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه ◌ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا الله
وحده لا شريك له واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله
او صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين
ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما

في طينة الائمة عليهم السلام ومحبيهم واعدائهم واعداء محبيهم

والاوصياء عليهم السلام عليكم بالتسليم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجيء عنكم شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم قال فترحم عليه
ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم
ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى
ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا والا يكذب علينا ه علي بن محمد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر
عليه السلام قد افلح المؤمنون اتدري من هم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء فالمؤمن غريب
فطوبى للغرباء ه علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الخشاب عن العباس بن عامر عن ربيع المسلي عن يحيى بن زكريا الانصاري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من سره ان يستكمل الايمان كله فليقل القول مني في جميع الاشياء قول آل محمد
فيما اسروا وما اعلنوا وفيما بلغني عنهم ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ... قال قال ابو جعفر عليه السلام
قال القضاء ... فاي موضع ... ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا
واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه
لئن امات الله محمدا الا يردوا هذا الامر في بني هاشم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت عليهم من القتل او العفو
ويسلموا تسليما ه الحسين بن محمد عن ... عبد العظيم الحسني عن علي بن اسباط عن علي بن عقبة عن الحكم وابي بصير قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى آخر الآية قال هم المسلمون
لآل محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤوا به كما سمعوه

باب ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم ان يأتوا الامام فيسألونه عن معالم دينهم ويعلمونه ولايتهم ومودتهم له

ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا
يطوفون في الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم
ثم قرأ هذه الآية فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم ه الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن عبد الله عن ...
عن ... عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام ورأى الناس بمكة وما يعملون قال فعال كفعال الجاهلية
اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان يقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ه
علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا عن ابي
جميلة عن خالد بن عمار عن سدير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم استقبل البيت
فقال يا سدير انما امر الناس ان يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول الله
واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومى بيده الى صدره الى ولايتنا ثم قال يا سدير
افاريك الصادين عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال
هؤلاء الصادون عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا في بيوتهم فجال
الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه وآله حتى يأتونا فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى
وعن رسوله صلى الله عليه وآله

باب ان الائمة تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم وتأتيهم بالاخبار عليهم السلام

ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار
فربما استأذنت على ابي عبد الله عليه السلام واجد المائدة قد رفعت لعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصيب
معه من الطعام ولا اتأذى بذلك واذا اعقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة فشكوت ذلك اليه
واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتأذ به فقال يا ابا سيار انك تأكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت
ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
خالد عن محمد بن القاسم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا حسين وضرب بيده الى مساور في البيت
مساور طال ما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها ه محمد بن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن مالك بن
عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت البيت
وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي اراك تلتقطه اي شيء
هو فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال
يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا على تكأتنا ه محمد بن الحسين عن محمد بن مسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول
ما من ملك يهبطه الله في امر ما يهبطه الا بدأ بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر

باب ان الجن تاتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويتوجهون في امورهم عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر عليه السلام في بعض ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت اتتبع الافياء فما لبثت ان خرج علي قوم كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة قال فوالله لانساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي اراني قد شققت عليك قلت اجل والله لقد انساني ما كنت فيه قوم مروا بي لم ار قوما احسن هيئة منهم في زي رجل واحد كان الوانهم الجراد الصفر قد انتهكتهم العبادة فقال يا سعد رايتهم قلت نعم قال اولئك اخوانك من الجن قال قلت ياتونك قال نعم ياتونا يسالونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم

ه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن ابراهيم بن اسماعيل عن ابن جبل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا ببابه فخرج علينا قوم اشباه الزط عليهم ازر واكسية فسالنا ابا عبد الله عليه السلام عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن

ه احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اردت الاذن على ابي جعفر عليه السلام فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ابطا اذنك علي اليوم ورايت قوما خرجوا علي معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال او تدري من اولئك يا سعد قال قلت لا قال اولئك اخوانكم من الجن ياتونا فيسالونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم

ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا انا بين فج الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوي ثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال لي لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر عليه السلام فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب اشياء يامرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي احد قال ثم قدم ابو جعفر عليه السلام فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتاني بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم وفي رواية اخرى قال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم

ه علي بن محمد عن سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن جحرش قال حدثتني حكيمة بنت موسى قالت رايت الرضا عليه السلام واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست ارى احدا فقلت يا سيدي لمن تناجي فقال هذا عامر الزهرائي اتاني يسالني ويشكو الي فقلت يا سيدي احب ان اسمع كلامه فقال لي انك اذا سمعت به حممت سنة فقلت يا سيدي احب ان اسمعه فقال لي اسمعي فاستمعت فسمعت شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة

ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين عليه السلام ان كفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين عليه السلام فاشار امير المؤمنين عليه السلام اليه ان يقف حتى يفرغ من خطبته فلما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت فقال انا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني ان آتيك فاستطلع رايك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تامرني به وما ترى فقال له امير المؤمنين عليه السلام اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين عليه السلام وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له جعلت فداك فياتيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم

ه علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمة عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة دخل على ابي جعفر عليه السلام فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة اول منزل نعدل من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال آدم معه كتاب فناوله جابرا فتناوله فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له متى عهدك بسيدي فقال الساعة فقال له قبل الصلاة او بعد الصلاة فقال بعد الصلاة ففك الخاتم واقبل يقرؤه ويقبض وجهه حتى اتى على آخره ثم امسك الكتاب فما رايته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير مامور وابياتا من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي شيئا ولم اقل له واقبلت ابكي لما رايته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس وجاء حتى دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي براسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابر

لجعفر قال الصحابي انه كان رجلا له فضل او علم وحديث يحج فخرج وهو في الرحبة مع قضيبا مع القصب

فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب على القصب فقال الحمد لله الذي ما كان قبل ما قال ولم تمض الايام حتى دخل

منصور بن جمهور الكوفة وصنع ما كان يقول جابر

باب في الائمة عليهم السلام انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود

وآل داود ولا يسألون البينة عليهم السلام والرحمة والرضوان ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضل الاعور

عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر عليه السلام حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة

فقال لي يا ابا عبيدة من امامك فقلت آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات

وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري ولقد كان قبل ذلك بثلث او نحوها دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فرزق الله

المعرفة فقلت لابي عبد الله عليه السلام ان سالما قال لي كذا وكذا قال يا ابا عبيدة انه لا يموت منا ميت حتى يخلف

من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعا اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطي داود

ان اعطي سليمان ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قائم آل محمد عليهم السلام حكم بحكم داود عليه السلام وسليمان لا يسأل بينة ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

عن محمد بن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا يسأل

بينة يعطي كل نفس حقها ۵ محمد بن احمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم داود فاذا ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا به روح القدس ۵ محمد

بن احمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران بن اعين عن جعيد الهمداني عن علي بن الحسين عليهما السلام قال سألته

باي حكم تحكمون قال حكم آل داود فان اعيانا شيء تلقانا به روح القدس ۵ احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن ابي علي

عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما منزلة الائمة قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة يوشع وكمنزلة

آصف صاحب سليمان قال فبما تحكمون قال بحكم الله وحكم آل داود وحكم محمد صلى الله عليه وآله ويتلقانا به روح القدس

باب انه ليس شيء من الحق في يد الناس الا ما خرج من عند الائمة عليهم السلام وان كل شيء لم يخرج من

عندهم فهو باطل ۵ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر

عليه السلام يقول اما انه ليس عند احد من الناس حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء حق الا

ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت بهم الامور كان الخطأ منهم والصواب من علي عليه السلام ۵ عدة

يسأله عن قول امير المؤمنين عليه السلام سلوني عما شئتم

من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن مثنى عن زرارة قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال له رجل من اهل الكوفة

فلا تسألوني عن شيء الا انبأتكم به قال انه ليس احد عنده علم شيء الا خرج من عند امير المؤمنين عليه السلام فليذهب الناس

حيث شاؤوا فوالله ليس الامر الا من هاهنا واشار بيده الى بيته ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن

ميمون عن ابي مريم قال قال ابو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا

خرج من عندنا اهل البيت ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معلى بن عثمان

عن ابي بصير قال قال لي ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم

بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام ۵ علي بن

عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا

تجوز فقال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك

فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يوجد العلم الا في اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

حسن عن يزيد بن اسحاق عن ... سلام ابي علي الخراساني عن سعيد بن سلام الجزري ... قال كنا جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام

اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابي عبد الله عليه السلام ميمون القداح مولى ابي جعفر

عليه السلام فسأله عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله في كم ثوب كفن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في ثلاثة اثواب ثوبين صحاريين

وثوب حبرة وكان في البرد قلة فكأنما ازور عباد بن كثير من ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام ان نخلة مريم عليها السلام انما كانت

عجوة ونزلت من السماء فما نبت من اصلها كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون فلما خرجوا من عنده قال عباد

لابن شريح والله ما ادري ما هذا المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله فقال ابن شريح هذا الغلام يخبرك فانه منهم

يعني ميمون فسأله فقال ميمون اما تعلم ما قال لك قال لا والله قال انه ضرب لك مثل نفسه فاخبرك انه ولد من

ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من

غيرهم فهو لقاط

باب فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان

عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب

لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت

وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم وأنكرتموه فردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى العالم من آل محمد صلى الله عليه وآله وإنما
الهالك أن يحدث أحدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والإنكار هو الكفر. أحمد بن
إدريس عن عمران بن موسى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكرت التقية يوما عند علي بن
الحسين عليهما السلام فقال والله لو علم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما فما ظنكم بسائر الخلق
إن علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله إلا نبي مرسل أو ملك مقرب أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان فقال
وإنما صار سلمان من العلماء لأنه امرؤ منا أهل البيت فلذلك نسبته إلى العلماء. علي بن إبراهيم عن أبيه عن البرقي
عن ابن سنان أو غيره رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال إن حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا صدور منيرة أو قلوب سليمة
أو أخلاق حسنة إن الله أخذ من شيعتنا الميثاق كما أخذ على بني آدم ألست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة
ومن أبغضنا ولم يؤد إلينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا. محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن أحمد عن بعض أصحابنا قال كتبت إلى
أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام جعلت فداك ما معنى قول الصادق عليه السلام حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان فجاء الجواب إنما معنى قول الصادق عليه السلام أي لا يحتمله ملك ولا نبي ولا مؤمن أن
الملك لا يحتمله حتى يخرجه إلى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه إلى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه إلى
مؤمن غيره فهذا معنى قول جدي عليه السلام. أحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن
مسكان عن محمد بن عبد الخالق وأبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد إن عندنا والله سرا من سر الله وعلما من علم الله
والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان والله ما كلف الله ذلك أحدا غيرنا
ولا استعبد بذلك أحدا غيرنا وإن عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله أمرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل
ما أمرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا أهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك أقواما خلقوا من طينة خلق
منها محمد وآله وذريته عليهم السلام ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع منها
محمدا وذريته فبلغنا عن الله ما أمرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه
وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم إلى معرفتنا وحديثنا فلولا أنهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه ثم قال إن الله
خلق أقواما لجهنم والنار فأمرنا أن نبلغهم كما بلغناهم فاشمأزوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه

وكذبوا

وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم وأنساهم ذلك ثم أطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون به
وقلوبهم منكرة ليكون ذلك دفعا عن أوليائه وأهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في أرضه فأمرنا بالكف عنهم والستر
والكتمان عنه قال ثم رفع يده وبكى وقال اللهم إن هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا
مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا لك فتفجعنا بهم فإنك إن أفجعتنا بهم لم تعبد أبدا في أرضك وصلى الله على محمد
وآله وسلم تسليما

باب ما أمر النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة لأئمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بن عثمان عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله
صلى الله عليه وآله خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها
من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ
مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة لأئمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فإن دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون
إخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم. ورواه أيضا عن حماد بن عثمان عن أبان عن ابن أبي يعفور مثله
وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه أنه خطب في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف. محمد بن الحسن عن
بعض أصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من أهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا إلى
جعفر بن محمد عليهما السلام قال فذهبت معه إليه فوجدناه قد ركب دابته فقال له سفيان يا أبا عبد الله حدثنا بحديث خطبة
رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف قال دعني حتى أذهب في حاجتي فإني قد ركبت فإذا جئت حدثتك فقال
أسألك بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان مر لي بدواة وقرطاس حتى
أثبته فدعا به ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف نضر الله
عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم تبلغه يا أيها الناس ليبلغ الشاهد الغائب فرب حامل
فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم إخلاص
العمل لله والنصيحة لأئمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فإن دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون
إخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم أدناهم فكتبه سفيان ثم عرضه عليه وركب أبو عبد الله
عليه السلام وجئت أنا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما أنت حتى أنظر في هذا الحديث

فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله عليه السلام رقبتك شيئا لا يذهب من رقبتك ابدا فقال واي شيء ذلك فقلت ثلث [لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم]
اخلاص العمل لله قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الائمة الذين يجب علينا نصيحتهم معوية بن ابي سفين
ويزيد بن معوية ومروان بن الحكم وكل من لا تجوز شهادته عندنا ولا تجوز الصلاة خلفهم وقوله واللزوم لجماعتهم فاي الجماعة
مرجي يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري
يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء ابليس او حروري يبرأ من علي بن ابي طالب وشهد عليه بالكفر او جهمي يقول
انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان شيء غيرها قال ويحك واي شيء يقولون فقلت يقولون ان علي بن ابي طالب
والله الامام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها احدا ٥
علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معوية عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما نظر الله عز وجل الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنصيحة الا كان معنا في الرفيق الاعلى
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فارق جماعة
المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه ٥ وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فارق جماعة المسلمين و
نكث صفقة الامام جاء الى الله عز وجل اجذم

باب ما يجب من حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام ما حق الامام على الناس
قال حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فاذا كان ذلك
في الناس فلا يبالي من اخذ ههنا وههنا ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن
يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله الا انه قال هكذا وهكذا وهكذا وهكذا يعني من بين يديه وخلفه وعن يمينه
وعن شماله ٥ محمد بن يحيى العطار عن بعض اصحابنا عن هرون بن مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا هداتكم ولا تجهلوا ائمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم و
على هذا فليكن تاسيس اموركم والزموا هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما
قد تدعون اليه لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن حنان بن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نعيت

الى النبي صلى الله عليه وآله نفسه وهو صحيح ليس به وجع قال نزل به الروح الامين قال فنادى عليه السلام الصلاة جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح
واجتمع الناس فصعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر فنعى اليهم نفسه ثم قال اذكر الله الوالي من بعدي على امتي الا يرحم
على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقرهم فيكفرهم ولم يغلق
بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم ولم يخبزهم في بعوثهم فيقطع نسل امتي ثم قال قد بلغت ونصحت فاشهدوا
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا آخر كلام تكلم به رسول الله صلى الله عليه وآله على منبره ٥ علي وغيره عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن جابر عن حبيب بن ابي ثابت قال جاء الى امير المؤمنين عليه السلام عسل وتين من همدان وحلوان فامر العرفاء
ان ياتوا باليتامى فامكنهم من رؤس الازقاق يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامى وانما العقتهم هذا برعاية
الآباء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود
المنقري عن سفين بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه وعلي اولى به
من بعدي فقيل له ما معنى ذلك فقال قول النبي صلى الله عليه وآله من ترك دينا او ضياعا فعلي ومن ترك مالا فلورثته
فالرجل ليست له على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي
وامير المؤمنين ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى بهم من انفسهم وما كان سبب اسلام عامة اليهود
الا بعد هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم امنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن صباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مؤمن او
مسلم مات وترك دينا لم يكن في فساد ولا اسراف فعلى الامام ان يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك
ان الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية فهو من الغارمين وله سهم عند الامام فان
حبسه فاثمه عليه ٥ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تصلح الامامة الا لرجل فيه ثلث خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه
وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي رواية اخرى حتى يكون للرعية كالاب الرحيم ٥ علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن معوية بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل من طبرستان يقال له محمد قال قال معوية ولقيت الطبري
محمدا بعد ذلك فاخبرني قال سمعت علي بن موسى عليه السلام يقول المغرم اذا تدين او استدان في حق الوهم من معوية

اجل سنة فان اتسع والا تضيق عند الامام من بيت المال

باب ان الارض كلها للامام عليه السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين انا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها او اخربها واخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فهو احق بها من الذي تركها يؤدي خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القائم عليه السلام من اهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم

محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله عن عبد الله بن حماد رواه قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب على شيء منها فليتق الله وليؤد حق الله تبارك وتعالى وليبر اخوانه فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن برآء منه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن يزيد قال رأيت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل الى ابي عبد الله عليه السلام تلك السنة مالا فرده ابو عبد الله عليه السلام فقلت له لم رد عليك ابو عبد الله المال الذي حملته اليه قال فقال لي اني قلت له حين حملت اليه المال اني كنت وليت البحرين الغوص فاصبت اربعمائة الف درهم وقد جئتك بخمسها بثمانين الف درهم وكرهت ان احبسها عنك واعرض لها وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى في اموالنا فقال او ما لنا من الارض وما اخرج الله منها الا الخمس يا ابا سيار ان الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من شيء فهو لنا فقلت له وانا احمل اليك المال كله فقال يا ابا سيار قد طيبناه لك واحللناك منه فضم اليك مالك وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا فيجبيهم طسق ما كان في ايديهم ويترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم من الارض حرام عليهم حتى يقوم قائمنا فيأخذ الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد فقال لي ابو سيار ما ارى احدا من اصحاب الضياع ولا ممن يلي الاعمال يأكل حلالا غيري الا من طيبوا له ذلك

محمد بن يحيى عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اما على الامام زكاة فقال احلت يا ابا محمد اما علمت ان الدنيا والآخرة للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جائز له ذلك من الله ان الامام يا ابا محمد لا يبيت ليلة ابدا ولله في عنقه حق يسأله عنه

محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله بن احمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة عن ابان بن مصعب عن يونس بن ظبيان او المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لكم من هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل عليه السلام وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت او استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب عليه وان ولينا لفي اوسع فيما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الآية قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا المغصوبين عليها خالصة لهم يوم القيامة بلا غصب

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكري عليه السلام جعلت فداك روي لنا ان ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول الله صلى الله عليه وآله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لآدم عليه السلام فلرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله فهو للائمة من آل محمد عليهم السلام

محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام كرى برجله خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا

علي بن ابراهيم عن السري بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك الحضرمي كان احد رجال هشام ووقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شيء من الامامة قال ابن ابي عمير الدنيا كلها للامام عليه السلام على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هي في ايديهم وقال ابو مالك كذلك املاك الناس لهم الا ما حكم الله به للامام من الفيء والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضا قد بين الله للامام اين يضعه وكيف يصنع به فتراضيا بهشام بن الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك

باب سيرة الامام في نفسه وفي المطعم والملبس اذا ولي الامر

علي بن محمد عن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حميد وجابر العبدي قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله جعلني اماما لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير

ولا يطلق لغيري عناه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوماً جعلت فداك ذكرت آل فلان
وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات يا معلى اما والله ان لو كان ذاك ما كان الا
سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب فزوي ذلك عنا فهل رأيت ظلامة قط صيرها الله تعالى نعمة الا هذه ه
علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين عليه السلام على عاصم بن زياد
حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين عليه السلام انه قد غم اهله واحزن ولده بذلك فقال
امير المؤمنين عليه السلام علي بعاصم بن زياد فجيء به فلما رآه عبس في وجهه فقال له اما استحييت من اهلك اما رحمت ولدك
اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت اهون على الله من ذلك اوليس الله يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة
والنخل ذات الاكمام اوليس يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبالله
لابتذال نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذالها بالمقال وقد قال الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث فقال عاصم يا امير المؤمنين
فعلى ما اقتصرت في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك على الخشونة فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على ائمة العدل ان
يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء ه علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان قال حضرت ابا عبد الله عليه السلام وقال له رجل اصلحك الله ذكرت ان علي
بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد فقال له ان علي بن ابي طالب
عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر ولو لبس مثل ذلك اليوم لشهر به فخير لباس كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا
اهل البيت اذا قام لبس ثياب علي عليه السلام وسار بسيرة علي عليه السلام

باب نادر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال عطس يوماً وانا عنده
فقلت جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال تقولون صلى الله عليك ه محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني … التيمي
عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين
عليه السلام لم يسم به احد قبله ولا يتسمى به بعده الا كافر قلت جعلت فداك كيف يسلم عليه قال يقولون السلام عليك يا بقية الله
ثم قرأ بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن … قال سألت ابا الحسن عليه السلام لم سمي امير المؤمنين
قال لانه يميرهم العلم اما سمعت في كتاب الله ونمير اهلنا وفي رواية اخرى قال لان ميرة المؤمنين من عنده يميرهم العلم ه
علي بن ابراهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمي امير المؤمنين قال
الله سماه وهكذا انزل في كتابه واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمداً رسولي
وان علياً امير المؤمنين عليه السلام

باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض
اصحابنا عن حماد بن عيسى عن … قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن قول الله تعالى نزل به الروح الامين على
قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين عليه السلام ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن … مسكين عن اسحاق بن عمار
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن
منها وحملها الانسان انه كان ظلوماً جهولاً قال هي ولاية امير المؤمنين عليه السلام ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن … عن
علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال آمنوا بما جاء به
محمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن
نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا
وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب آدم عليه السلام وهم ذر ه احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد
عن … عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل
اليهم من ربهم قال الولاية ه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن عجلان عن
ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى قال هم الائمة عليهم السلام ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
عن علي بن … عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله في ولاية
علي والائمة من بعده فقد فاز فوزاً عظيماً هكذا نزلت ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن … النضر عن محمد
بن مروان رفعه اليهم في قول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي والائمة كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما
قالوا ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن … السياري عن علي بن عبد الله قال سأله رجل عن قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل
ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن … عبد الله
رفعه في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال امير المؤمنين وما ولد من الائمة ه
علي بن محمد عن … بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
ظلمها الأئمة عليهم السلام. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن أورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب قال أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة وأخر متشابهات
قال فلان وفلان فأما الذين في قلوبهم زيغ أصحابهم وأهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة عليهم السلام. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة يعني بالمؤمنين الأئمة عليهم السلام لم يتخذوا الولائج من
دونهم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل وإن جنحوا للسلم فاجنح لها قال قلت ما السلم قال الدخول في أمرنا. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة أولم تركب هذه الأمة بعد نبيها طبقا عن طبق في
أمر فلان وفلان وفلان. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب قال سألت أبا الحسن
عليه السلام عن قول الله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال إمام إلى إمام. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن النعمان عن سلام عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى آمنا بالله وما أنزل إلينا قال إنما عنى بذلك عليا عليه السلام وفاطمة
والحسن والحسين وجرت بعدهم في الأئمة عليهم السلام ثم يرجع القول من الله في الناس فقال فإن آمنوا يعني الناس بمثل ما
آمنتم به يعني عليا عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق.
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى إن أولى الناس بإبراهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا قال هم الأئمة عليهم السلام ومن اتبعهم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أحمد بن
عائذ عن ابن أذينة عن مالك الجهني قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ قال من بلغ
أن يكون إماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما أنذر به رسول الله صلى الله عليه وآله. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن مفضل بن صالح عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا
إليه في محمد والأئمة من بعده فترك ولم يكن له عزم أنهم هكذا وإنما سمي أولو العزم أولي العزم لأنه عهد إليهم في محمد والأوصياء

من بعده والمهدي وسيرته وأجمع عزمهم أن ذلك كذلك والإقرار به. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي
عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله ولقد عهدنا إلى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
والأئمة عليهم السلام من ذريتهم فنسي هكذا والله نزلت على محمد صلى الله عليه وآله. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن
خالد بن ماد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال أوحى الله إلى نبيه صلى الله عليه وآله فاستمسك بالذي أوحي
إليك إنك على صراط مستقيم قال إنك على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم. علي بن إبراهيم عن أحمد بن محمد البرقي عن أبيه
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد هكذا
بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله في علي بغيا. وبهذا الإسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل
عن جابر قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد هكذا وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فأتوا بسورة من مثله
وبهذا الإسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن أبي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله
بهذه الآية هكذا يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا في علي نورا مبينا. علي بن محمد عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن
أبي طالب عن يونس بن بكار عن أبيه عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم.
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن الوشاء عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر عليه السلام في قوله
يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين قال في ولايتنا.
محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله بن إدريس? عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام بل تؤثرون الحياة الدنيا
قال ولايتهم والآخرة خير وأبقى قال ولاية أمير المؤمنين عليه السلام إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى.
أحمد بن إدريس عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال أفكلما جاءكم محمد بما لا تهوى
أنفسكم بموالاة علي فاستكبرتم ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن إدريس
عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل كبر على المشركين بولاية علي ما تدعوهم إليه يا محمد من ولاية علي هكذا في
الكتاب مخطوطة. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن أبي الحسن عن أبي السفاتج عن أبي بصير عن أبي عبد الله
عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله فقال إذا كان يوم القيامة
دعي بالنبي صلى الله عليه وآله وبأمير المؤمنين وبالأئمة من ولده عليهم السلام فينصبون للناس فإذا رأتهم شيعتهم

[illegible]

منيرو الائمة من ولده عليهم السلام

قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني هدانا الله في ولاية امير المؤمنين
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله عز وجل عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال النبأ العظيم الولاية وسألته عن قوله هنالك الولاية لله الحق
قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى فأقم وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابراهيم بن محمد الهمداني رفعه الى
ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة قال الانبياء والاوصياء عليهم السلام علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن الحسن بن ... عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله تعالى ائت بقرآن غير هذا او بدله قال قالوا او بدل عليا عليه السلام علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسماعيل
بن مهران عن الحسن القمي عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن تفسير هذه الآية ما سلككم في سقر
قالوا لم نك من المصلين قال عنى بها لم نك من اتباع الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون
اولئك المقربون اما ترى الناس يسمون الذي يلي السابق في الحلبة مصلي فذلك الذي عنى حيث قال لم نك
من المصلين لم نك من اتباع السابقين احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن
يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم
ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي بن ابي طالب والاوصياء عليهم السلام الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلام استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة
الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن ...
عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي عليه السلام
هي الواحدة التي قال الله تبارك وتعالى انما اعظكم بواحدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن
عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الذين آمنوا ثم كفروا
ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان آمنوا

عن ابي هاشم

الحسين بن محمد ... السابق

الحسين ... ابو ...

آمنوا

في اول الامر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه
ثم آمنوا بالبيعة لامير المؤمنين عليه السلام ثم كفروا حيث مضى رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا
باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شيء وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان وفلان ارتدوا
عن الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين عليه السلام قلت قوله تعالى ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم
في بعض الامر قال نزلت والله فيهما وفي اتباعهما وهو قول الله عز وجل الذي نزل به جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله ذلك بانهم
قالوا للذين كرهوا ما نزل الله في علي عليه السلام سنطيعكم في بعض الامر قال دعوا بني امية الى ميثاقهم الا يصيروا الامر فينا
بعد النبي صلى الله عليه وآله ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى شيء ولم يبالوا ان لا يكون الامر فيهم فقالوا
سنطيعكم في بعض الامر الذي دعوتمونا اليه وهو الخمس الا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا ما نزل الله والذي نزل الله
ما افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين عليه السلام وكان معهم ابو عبيدة وكان كاتبهم فانزل الله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون
انا لا نسمع سرهم ونجواهم الآية وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم
قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل في امير المؤمنين عليه السلام فالحدوا
في البيت بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للقوم الظالمين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فستعلمون من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث انبأتكم رسالة ربي في ولاية علي
عليه السلام والائمة من بعده من هو في ضلال مبين كذا انزلت وفي قوله تعالى ان تلووا او تعرضوا فقال ان تلووا الامر وتعرضوا عما امرتم به
فان الله كان بما تعملون خبيرا وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية امير المؤمنين عذابا شديدا في الدنيا
ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ... عن منصور عن علي بن ... عن الوليد بن
صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام ذلك بانه اذا دعي الله وحده واهل الولاية كفرتم علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن
سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع
هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ...
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى انكم لفي قول مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك قال من افك

قال ان تلووا الامر وتعرضوا عما امرتم

فلا اقتحم العقبة
فك رقبة

عن ولايتنا ... ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس ... من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
وما ادراك ما العقبة فك رقبة يعني بقوله فك رقبة ولاية امير المؤمنين عليه السلام فان ذلك فك رقبة ه
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الولاية لامير المؤمنين عليه السلام ه
علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا
في ربهم فالذين كفروا بولاية علي عليه السلام قطعت لهم ثياب من نار ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن ...
عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام ه
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله صبغة الله ومن احسن من الله
صبغة قال صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن ... عن ... الفضيل
عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية من دخل
دخل في بيوت الانبياء عليهم السلام وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة
عليهم السلام وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي صلى الله عليه وآله ه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ...
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال
ولاية محمد وآل محمد عليهم السلام خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم ه احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ونحن في الطريق في ليلة الجمعة اقرأ
فانها ليلة الجمعة قرآنا فقرأت ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم
ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله الذي رحم الله ونحن والله الذي استثنى الله لكنا
نغني عنهم ه احمد بن مهران عن عبد العظيم عن عبد الله بن يحيى بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت وتعيها اذن واعية
قال رسول الله صلى الله عليه وآله هي اذنك يا علي ه احمد بن مهران عن عبد العظيم عن ... عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله بهذه الآية هكذا فبدل الذين ظلموا آل محمد حقهم قولا
غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ه وبهذا الاسناد عن
عبد العظيم عن عبد الله الحسني عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا

فكذا

ثم قال
ذلك على الله يسيرا

ان الذين ظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان
يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي عليه السلام فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية علي
فان لله ما في السماوات وما في الارض ه احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم عن بكار عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال هكذا نزلت هذه الآية ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي عليه السلام لكان خيرا لهم ه احمد عن عبد العظيم عن ...
عن ... قال قلت لابي عبد الله عليه السلام واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل
محمد ينذر بالقرآن كما ينذر به رسول الله صلى الله عليه وآله ه احمد عن عبد العظيم عن الحسين بن مياح عمن اخبره قال قرأ رجل عند
ابي عبد الله عليه السلام وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا هي انما هي والمأمونون فنحن المأمونون ه
عبد العظيم عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال هذا صراط علي مستقيم ه احمد عن عبد العظيم عن محمد بن الفضيل
عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا فأبى اكثر الناس بولاية علي الا كفورا قال ونزل جبرئيل عليه السلام
بهذه الآية هكذا وقل الحق من ربكم في ولاية علي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد نارا ه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قوله وان المساجد لله فلا تدعوا
مع الله احدا قال هم الاوصياء ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ... عن ابن محبوب عن ... عن ابي بصير عن ابي عبد الله
في قوله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام
والاوصياء من بعدهم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن حنان عن سالم الحناط قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن
قول الله فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين قال آل محمد لم يبق فيها غيرهم ه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن ... عن ابي الصباح ... عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين
واصحابه الذين عملوا ما عملوا يرون امير المؤمنين في اغبط الاماكن لهم فيسيء وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم به
تدعون الذي انتحلتم اسمه ه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
وشاهد ومشهود قال النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ...
عن ... قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قوله تعالى فأذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال المؤذن ...

أمير المؤمنين عليه السلام. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله «وهدوا
إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد» قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وأبو ذر والمقداد بن الأسود
وعمار هدوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقوله «حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم» يعني أمير المؤمنين عليه السلام «وكره إليكم الكفر
والفسوق والعصيان» الأول والثاني والثالث. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي عبيدة قال سألت
أبا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى «ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين» قال عنى بالكتاب التوراة
والإنجيل وأما الأثارة من العلم فإنما عنى بذلك علم أوصياء الأنبياء عليهم السلام. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابن جمهور عن
جعفر قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله رأى في منامه بني أمية يركبون منبره فأفظعه فأنزل الله
تبارك وتعالى قرآنا يتأسى به «وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى» ثم أوحى إليه يا محمد إني أمرت فلم أطع
فلا تجزع أنت إذا أمرت فلم تطع في وصيك. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن قوله «فمنكم كافر ومنكم مؤمن» فقال عرف الله عز وجل إيمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم أخذ عليهم الميثاق
وهم ذر في صلب آدم عليه السلام وسألته عن قوله «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين» قال
أما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا عليه السلام إلا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج
رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا حتى ألزم رقاب هذه الأمة حقنا والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.
وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام في قوله تعالى «وبئر معطلة وقصر مشيد»
قال البئر المعطلة الإمام الصامت والقصر المشيد الإمام الناطق. محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن أخيه عليه السلام
مثله. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى «ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك
لئن أشركت ليحبطن عملك» قال يعني إن أشركت في الولاية غيره «بل الله فاعبد وكن من الشاكرين» يعني بل الله فاعبد
بالطاعة وكن من الشاكرين أن عضدتك بأخيك وابن عمك. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد
قال حدثني أبو الحسن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام في قوله عز وجل «يعرفون نعمة الله
ثم ينكرونها» قال لما نزلت «إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون»
اجتمع نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الآية فقال بعضهم

إن كفرنا بهذه الآية نكفر بسائرها وإن آمنا فإن هذا ذل حين يسلط علينا علي بن أبي طالب وقالوا قد علمنا
أن محمدا صادق فيما يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا عليه السلام فيما أمرنا قال فنزلت هذه الآية «يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها» يعرفون يعني ولاية علي
«وأكثرهم الكافرون» بالولاية. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سألت أبا جعفر عليه السلام
عن قوله «الذين يمشون على الأرض هونا» قال هم الأوصياء من مخافة عدوهم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن إسحاق بن
حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الإسكاف عن الأصبغ بن نباتة أنه سأل أمير المؤمنين عليه السلام عن قوله
«أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير» فقال الوالدان اللذان أوجب الله لهما الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم
وأمر الناس بطاعتهما ثم قال الله «إلي المصير» فمصير العباد إلى الله والدليل على ذلك الوالدان ثم عطف القول على
ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص والعام «وإن جاهداك على أن تشرك بي» يقول في الوصية وتعدل
عمن أمرت بطاعته «فلا تطعهما» ولا تسمع قولهما ثم عطف القول على الوالدين فقال «وصاحبهما في الدنيا
معروفا» يقول عرف الناس فضلهما وادع إلى سبيلهما وذلك قوله «واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي
مرجعكم» فقال إلى الله ثم إلينا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين فإن رضاهما رضا الله وسخطهما سخط الله. عدة
من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن علي عن ابن أبي نجران عن عمرو بن حريث قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله «كشجرة طيبة
أصلها ثابت وفرعها في السماء» قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أصلها وأمير المؤمنين عليه السلام فرعها والأئمة
من ذريتهما أغصانها وعلم الأئمة ثمرتها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل فيها فضل قال قلت لا والله قال
والله إن المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وإن المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها.
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان عن محمد بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى «لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل» يعني في الميثاق «أو كسبت في إيمانها خيرا» قال الإقرار
بالأنبياء والأوصياء وأمير المؤمنين عليه السلام خاصة قال لا ينفع إيمانها لأنها سلبت. وبهذا الإسناد عن
عن ... عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل «بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته»
قال إذا جحد إمامة أمير المؤمنين عليه السلام «فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون». عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن
ابن نصر عن حماد بن عثمان عن أبي عبيدة الحذاء قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الاستطاعة وقول الناس فقال

قال على كلهم هالك الا من رحم

هذه الآية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هم شيعتنا ثم قال فسأكتبها للذين يتقون يعني ولاية غير الامام وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يعني النبي والوصي والقائم يأمرهم بالمعروف اذا قام وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث والخبائث قول من خالف ويضع عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام والاغلال التي كانت عليهم والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهي الآصار ثم نسبهم فقال الذين آمنوا به يعني بالامام وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان يعبدوها والجبت والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال انيبوا الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة والامام يبشرهم بقيام القائم وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود على محمد صلى الله عليه وآله الصادقين على الحوض

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله يا عمار درجات للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى

علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عمار الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت واهوى بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به قال امام تأتمون به

علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ويستنبئونك احق هو قال ما تقول في علي قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين

الحق

٤٠

على محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك قوله فلا اقتحم العقبة فقال من اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال لي فهلا افيدك حرفا خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله فك رقبة ثم قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا اهل البيت

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسؤولون قال عن ولاية امير المؤمنين عليه السلام

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال الذين كفروا من قريش للذين آمنوا الذين اقروا لامير المؤمنين ولنا اهل البيت اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا تعييرا منهم فقال الله ردا عليهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا قلت قوله من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين عليه السلام ولا بولايتنا فكانوا ضالين مضلين فيمد لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شرا مكانا واضعف جندا قلت قوله حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا قال اما قوله حتى اذا رأوا ما يوعدون فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قائمه فذلك قوله من هو شر مكانا يعني عند القائم واضعف جندا قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم القائم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال الا من دان الله بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهو العهد عند الله قلت قوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام هي الود الذي قال الله تعالى قلت فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما يسره الله على لسانه حين اقام امير المؤمنين عليه السلام علما فبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا اي كفارا قال وسألته عن قول الله لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم غافلون قال لتنذر القوم الذين انت فيهم كما انذر آباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده

والأوصياء من بعده

بإمامة المؤمنين

لقد حق القول على أكثرهم ممن لا يؤمنون بولاية أمير المؤمنين والأئمة من بعده عليهم السلام فهم لا يؤمنون
فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون في نار جهنم ثم قال وجعلنا
من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث أنكروا ولاية أمير المؤمنين والأئمة
من بعده هذا في الدنيا وفي الآخرة في نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون بالله
وبولاية علي ومن بعده ثم قال إنما تنذر من اتبع الذكر يعني أمير المؤمنين وخشي الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة
وأجر كريم. علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل
يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم قال يريدون ليطفئوا ولاية أمير المؤمنين عليه السلام بأفواههم قلت والله متم نوره
قال والله متم الإمامة لقوله عز وجل الذين آمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا فالنور هو الإمام قلت هو الذي
أرسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي أمر رسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق قلت ليظهره
على الدين كله قال يظهره على جميع الأديان عند قيام القائم قال يقول الله والله متم ولاية القائم ولو كره الكافرون
بولاية علي قلت هذا تنزيل قال نعم أما هذا الحرف فتنزيل وأما غيره فتأويل قلت ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا قال إن الله تبارك وتعالى سمى
من لم يتبع رسوله في ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه إمامته كمن جحد محمدا وأنزل بذلك قرآنا
فقال يا محمد إذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن
المنافقين بولاية علي لكاذبون اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي إنهم ساء ما كانوا
يعملون ذلك بأنهم آمنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون قال يقول لا يعقلون
بنبوتك قلت وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله قال وإذا قيل لهم ارجعوا إلى ولاية علي يستغفر لكم
النبي من ذنوبكم لووا رؤوسهم قال الله ورأيتهم يصدون عن ولاية علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله
بمعرفته بهم فقال سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين يقول
الظالمين لوصيك قلت أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم قال إن الله ضرب
مثلا من حاد عن ولاية علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لأمره وجعل من تبعه سويا على صراط مستقيم والصراط المستقيم
أمير المؤمنين عليه السلام قال قلت قوله إنه لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل عن الله في ولاية علي قال قلت وما هو بقول شاعر قليلا

ولاية علي تنزيل من رب العالمين

ما تؤمنون قال قالوا إن محمدا كذاب على ربه وما أمره الله بهذا في علي فأنزل الله بذلك قرآنا فقال إن
ولو تقول علينا محمد بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال إن
ولاية علي لتذكرة للمتقين للعالمين وإنا لنعلم أن منكم مكذبين وإن عليا لحسرة على الكافرين وإن
ولايته لحق اليقين فسبح يا محمد باسم ربك العظيم الذي أعطاك هذا الفضل قلت قوله لما سمعنا الهدى آمنا به قال
الهدى الولاية آمنا بمولانا فمن آمن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت تنزيل قال لا تأويل قلت
لا أملك لكم ضرا ولا رشدا قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس إلى ولاية علي فاجتمعت إليه قريش فقالوا
يا محمد أعفنا من هذا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله هذا إلى الله ليس إلي فاتهموه وخرجوا من عنده فأنزل الله
قل إني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا قل إني لن يجيرني من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحدا إلا بلاغا من الله
ورسالاته في علي فإن له نار جهنم خالدين فيها أبدا قلت حتى إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من أضعف ناصرا
وأقل عددا يعني بذلك القائم وأنصاره قلت واصبر على ما يقولون قال يقولون فيك واهجرهم هجرا جميلا وذرني
يا محمد والمكذبين بوصيك أولي النعمة ومهلهم قليلا قلت إن هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين أوتوا
الكتاب قال يستيقنون أن الله ورسوله ووصيه حق قلت ويزداد الذين آمنوا إيمانا قال ويزدادون
بولاية الوصي إيمانا قلت ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون قال بولاية علي قلت ما هذا الارتياب قال
يعني بذلك أهل الكتاب والمؤمنين الذين ذكر الله فقال ولا يرتابون في الولاية قلت وما هي إلا ذكرى للبشر قال نعم
ولاية علي قلت إنها لإحدى الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر قال من تقدم إلى ولايتنا
أخر عن سقر ومن تأخر عنا تقدم إلى سقر إلا أصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا قلت لم نك من المصلين
قال إنا لم نتول وصي محمد والأوصياء من بعده ولا يصلون عليهم قلت فما لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية
معرضين قلت كلا إنها تذكرة قال الولاية قلت قوله يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذي أخذ عليهم في
الميثاق من ولايتنا قلت إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا تنزيل
قال نعم ذا تأويل قلت إن هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمته قال في ولايتنا قال والظالمين
أعد لهم عذابا أليما ألا ترى أن الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون قال إن الله أعز

يقول اشكر ربك العظيم

إن عصيته

قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي

بوصيك

أمنع من أن يظلموا أو ينسب نفسه إلى الظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته

فقال وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون قال هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل

للمكذبين يا محمد بما أوحيت إليك من ولاية علي ألم نهلك الأولين ثم نتبعهم الآخرين قال الأولين الذين كذبوا الرسل

في طاعة الأوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال من أجرم إلى آل محمد وركب من وصيه ما ركب قلت إن

المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة إبراهيم غيرنا وسائر الناس منها براء قلت يوم يقوم الروح والملائكة

صفا لا يتكلمون الآية قال نحن والله المأذون لهم يوم القيامة والقائلون صوابا قلت ما تقولون إذا تكلمتم

قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا قلت كلا إن كتاب الفجار لفي سجين قال

هم الذين فجروا في حق الأئمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني أمير المؤمنين

قلت تنزيل قال نعم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله

في قول الله عز وجل ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية أمير المؤمنين قلت ونحشره يوم

القيامة أعمى قال يعني أعمى البصر في الآخرة أعمى القلب في الدنيا عن ولاية أمير المؤمنين وهو متحير في القيامة يقول لم

حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها قال الآيات الأئمة فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعني

وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الأئمة عليهم السلام فلم تطع أمرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من أسرف

ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى قال يعني من أشرك بولاية أمير المؤمنين غيره ولم يؤمن

بآيات ربه وترك الأئمة معاندة فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال

ولاية أمير المؤمنين قلت من كان يريد حرث الآخرة قال معرفة أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة نزد له في حرثه قال

نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب قال

ليس له في دولة الحق مع القائم نصيب

باب فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية

عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن أعين قال كان أبو جعفر عليه السلام يقول إن الله أخذ ميثاق

شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم أخذ الميثاق على الذر والإقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام

وعن عقبة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله خلق الخلق فخلق ما أحب مما أحب وكان ما أحب أن خلقه من طينة الجنة وخلق

ما أبغض مما أبغض وكان ما أبغض أن خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت وأي شيء الظلال قال ألم تر إلى ظلك في الشمس شيئا

ثم بعث الله فيهم النبيين يدعونهم إلى الإقرار بالله وهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم إلى الإقرار بالنبيين

فأقر بعضهم وأنكر بعض ثم دعاهم إلى ولايتنا فأقر بها والله من أحب وأنكرها من أبغض وهو قوله فما كانوا ليؤمنوا

بما كذبوا به من قبل ثم قال أبو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن العباس بن عامر عن أحمد بن

رزق الغمشاني عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبي قط إلا بها محمد بن يحيى

عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما من نبي جاء قط إلا بمعرفة حقنا وتفضيلنا

على من سوانا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن

أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول والله إن في السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع أهل الأرض كلهم يحصون عدد كل صف منهم

ما أحصوهم وإنهم ليدينون بولايتنا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام قال ولاية علي

مكتوبة في جميع صحف الأنبياء ولن يبعث الله رسولا إلا بنبوة محمد صلى الله عليه وآله ووصية علي عليه السلام الحسين بن محمد

عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا يونس عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله عز وجل

نصب عليا عليه السلام علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن أنكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا

كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة قال سمعت

أبا جعفر عليه السلام يقول إن عليا عليه السلام باب فتحه الله فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه

كان في الطبقة الذين قال الله تبارك وتعالى لي فيهم المشيئة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن أعين قال كان أبو جعفر عليه السلام

يقول إن الله أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم أخذ الميثاق على الذر بالإقرار له بالربوبية ولمحمد

صلى الله عليه وآله بالنبوة وعرض الله عز وجل على محمد أمته في الطين وهم أظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم

وخلق الله أرواح شيعتنا قبل أبدانهم بألفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام ونحن نعرفهم في لحن القول

باب في معرفتهم أولياءهم والتفويض إليهم

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلا جاء إلى أمير المؤمنين وهو مع أصحابه فسلم عليه ثم قال أنا والله

خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام

ولو قلت له فقال الأخير لمؤمن منهم كذبت على نبي كذا احتمل وان قلت له فقال الأخير لمؤمن منهم كذبت انت كما قال الله
ثم عرض علينا المحب لنا والمبغض رأيت رجلا فيه ... فسكت لرجل منه ذلك ... وهو
قال الله ... كان فينا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ... عن ... عن عمار بن مروان عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق. احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن
علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان بن داود
فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسألة فأجابه فيها وسأله آخر عن تلك المسألة فأجابه بغير جواب الاول ثم سأله
آخر فأجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي عليه السلام
قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع الله يقول ان في ذلك لآيات
للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لي نعم ان الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف
لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف
ألسنتكم وألوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الأمر ينطق به الا عرفه ناج او هالك
فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم

أبواب التاريخ مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته

ولد النبي صلى الله عليه وآله لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي ايضا
عند طلوع الفجر قبل ان يبعث بأربعين سنة وحملت به امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب
وولدته في شعب ابي طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل الدار وقد اخرجت
الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجدا يصلي الناس فيه وبقي بمكة بعد مبعثه ثلاث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة
ومكث بها عشر سنين ثم قبض عليه السلام لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين وهو ابن ثلاث
وستين سنة وتوفي ابوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند اخواله وهو ابن شهرين وماتت امه آمنة بنت وهب بن
عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن لؤي بن غالب وهو عليه السلام ابن اربع سنين ومات عبد المطلب وللنبي صلى الله عليه وآله نحو
ثمان سنين وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه عليه السلام القسم ورقية وزينب
وام كلثوم وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة عليها السلام وروي ايضا انه لم يولد بعد المبعث الا فاطمة عليها السلام

عبد الله بن

بلغ سماعا ٤

كعب بن ٣

والطاهر

وان الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب وكان ذلك
قبل الهجرة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه وآله سئم المقام بمكة ودخله حزن شديد وشكا ذلك الى جبرئيل عليه السلام
فاوحى الله اليه اخرج من القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد ابي طالب وامره بالهجرة. محمد بن يحيى
علي ابن فضال عن ... اسحق عن عبد الله بن حماد عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله سيد ولد آدم فقال كان والله سيد من خلق الله وما برأ الله برية خيرا من محمد صلى الله عليه وآله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قال امير المؤمنين عليه السلام ما برأ الله
نسمة خيرا من محمد صلى الله عليه وآله. احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سماواتي وارضي
وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني ثم
قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين ثنتان ثم
خلق الله فاطمة من نور ابتدأها روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فأفضى نوره فينا. احمد عن الحسين عن محمد بن
عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اوحى الله الى محمد صلى الله عليه وآله يا محمد اني خلقتك
ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك
فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن اختصصته منهم لنفسي
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي الفضل عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام فاجريت اختلاف
الشيعة فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم
خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون
ولن يشاؤوا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق
ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد ... عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله
عليه السلام ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم
قال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست

فأفضى

لنفسي

فكنت انا واخي فسبقتهم بالاقرار بربهم ۵ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن حماد عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف كنتم
حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه ونقدسه ونهلله ونمجده
وما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم
انهى علم ذلك الينا ۵ سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله عليه السلام قال
انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق السموات والارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلاثا اشهد ان
محمدا رسول الله ثلاثا اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا ثلاثا ۵ احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري عن احمد بن
علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله كان اذ لا كان فخلق الكان والمكان وخلق
نور الانوار الذي نورت منه الانوار واجرى فيه من نوره الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمدا وعليا فلم
يزالا نورين اولين اذ لا شيء كون قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في
اطهر طاهرين في عبد الله وابي طالب عليهما السلام ۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد قال قال لي ابو جعفر
عليه السلام يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمدا وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح
قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح واحدة وهي روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم
حلماء علماء بررة اصفياء يعبدون الله بالصلاة والصوم والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات ويحجون ويصومون ۵
علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن مالك بن اسماعيل النهدي عن عبد السلام بن حارث عن سالم بن ابي
حفصة العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان في رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة لم تكن في احد غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق فيمر فيه
بعد يومين او ثلاثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرفه وكان لا يمر بحجر ولا بشجر الا سجد له ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما عرج برسول الله صلى الله عليه وآله انتهى به جبرئيل الى
مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل اتخليني على هذه الحالة فقال امضه فوالله لقد وطئت مكانا ما وطئه بشر وما مشى
فيه بشر قبلك ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير
ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر فقال جعلت فداك كم عرج برسول الله صلى الله عليه وآله فقال مرتين فاوقفه جبرئيل موقفا فقال له
مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبي ان ربك يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي قال يقول سبوح قدوس

انا رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال الله قاب قوسين او ادنى فقال له
ابو بصير جعلت فداك ما قاب قوسين او ادنى قال ما بين سيتها الى راسها فقال كان بينهما حجاب يتلألأ يخفق ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد فنظر في مثل
سم الابرة الى ما شاء الله من نور العظمة فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من لامتك من بعدك قال
الله اعلم قال علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لابي بصير يا ابا محمد
والله ما جاءت ولاية علي من الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام صف لي نبي الله عليه السلام قال كان نبي الله عليه السلام ابيض مشرب حمرة
ادعج العينين مقرون الحاجبين شثن الاطراف كان الذهب افرغ على براثنه عظيم مشاشة المنكبين اذا التفت
يلتفت جميعا من شدة استرساله سربته سائلة من لبته الى سرته كانها وسط الفضة المصفاة وكان عنقه الى
كاهله ابريق فضة يكاد انفه اذا شرب ان يرد الماء واذا مشى تكفأ كانه ينزل في صبب لم ير مثل نبي الله
قبله ولا بعده صلى الله عليه وآله ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب
الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال
المغفرة لمن آمن منهم وان لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات ۵ علي بن ابراهيم عن
علي بن الحسين بن سيف عن ابيه عن من ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس ثم رفع يده اليمنى
قابضا على كفه ثم قال اتدرون ايها الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم
وقبائلهم الى يوم القيامة ثم قال حكم الله وعدل حكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير ۵ محمد بن يحيى عن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام في خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي والائمة
عليهم السلام وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه واناته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب لهم احب
انبيائه اليه واكرمهم عليه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله في حومة العز مولده وفي دومة الكرم محتده غير مشوب حسبه
ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به الانبياء في كتبها ونطقت به العلماء بنعتها
وتأملته الحكماء بوصفها مهذب لا يدانى هاشمي لا يوازى ابطحي لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته السخاء

مجبول

ثم رفع يده الشمال فقال ايها الناس اتدرون ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة

في وصف رسول الله صلى الله عليه وآله

قال ابو جعفر عليه السلام علي بن ابي طالب امير المؤمنين

بجميع أعلى أوقار النبوة وأخلاقها مطبوع على أوصاف الرسالة وأحلامها الى أن انتهت به أسباب مقادير الله الى أوقاتها
وجرى بأمر الله القضاء فيه الى نهاياتها أداه محتوم قضاء الله الى غاياتها تبشر به كل أمة من بعدها
ويدفعه كل أب الى أب من ظهر الى ظهر لم يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن
آدم الى أبيه عبد الله في خير فرقة وأكرم سبط وأمنع رهط وأكلأ حمل وأودع حجر اصطفاه الله
وارتضاه واجتباه وآتاه من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة للعباد وربيعا للبلاد
وأنزل الله اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه
بعلم قد فصله ودين قد أوضحه وفرائض قد أوجبها وحدود حدها للناس وبينها وأمور قد كشفها لخلقه
وأعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ما أرسل به وصدع بما أمر
وأدى ما حمل من أثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لأمته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر
ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع أسس للعباد أساسها ومنار رفع لهم أعلامها كيلا يضلوا من بعده
وكان بهم رؤوفا رحيما ٥ محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن جماعة من أصحابنا عن أحمد بن هلال عن أمية بن علي القيسي
قال حدثني درست بن أبي منصور أنه سأل أبا الحسن الأول عليه السلام أكان رسول الله صلى الله عليه وآله محجوجا بأبي طالب
فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه صلى الله عليه وآله قال قلت فدفع اليه الوصايا على أنه محجوج به
فقال لو كان محجوجا به ما دفع اليه الوصية قال فقلت فما كان حال أبي طالب قال أقر بالنبي وبما جاء به ودفع اليه
الوصايا ومات من يومه ٥ محمد بن يحيى الأشعري عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن أسباط عن يعقوب بن
سالم عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله بات آل محمد عليهم السلام بأطول ليلة حتى
ظنوا أن لا سماء تظلهم ولا أرض تقلهم لأن رسول الله صلى الله عليه وآله وتر الأقربين والأبعدين في الله
فبينا هم كذلك اذ أتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام عليكم يا أهل البيت ورحمة الله
وبركاته ان في الله عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت
وانما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور
ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم أهل بيت نبيه واستودعكم علمه وأورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه

وعصا

وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا بعزاء الله فان الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل
عنكم نعمته فأنتم أهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة وأنتم أولياؤه
فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على نصركم
اذا يشاء قدير فاصبروا لعواقب الأمور فانها الى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعة واستودعكم
أولياءه المؤمنين في الأرض فمن أدى أمانته آتاه الله صدقه فأنتم الأمانة المستودعة ولكم المودة الواجبة
والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد أكمل لكم الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك
لجاهل حجة فمن جهل أو تجاهل أو أنكر أو نسي أو تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم و
أستودعكم وأسلم عليكم فسألت أبا جعفر عليه السلام ممن أتاهم التعزية فقال من الله تبارك وتعالى ٥ علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن اسماعيل بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا رئي في الليلة الظلماء رئي له نور كأنه شقة قمر ٥ أحمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله
عن ابراهيم الجعفري عن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبي عبد الله عليه السلام
عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل
على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب أنزلك وبطن حملك وحجر كفلك
فالصلب صلب أبيك عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك فآمنة بنت وهب وأما حجر كفلك فحجر أبي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة
بنت أسد ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال يحشر عبد المطلب
يوم القيامة أمة وحده عليه سيماء الأنبياء وهيبة الملوك ٥ علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن ... عن مقرن
عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان عبد المطلب أول من قال بالبداء يبعث يوم القيامة أمة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الأنبياء
علي بن محمد عن ... عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال يبعث عبد المطلب
أمة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الأنبياء وذلك أنه أول من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب أرسل رسول الله صلى الله عليه وآله
الى رعاته في ابل قد ندت له فجمعها فأبطأ عليه فأخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب أتهلك آلك ان تفعل فأمر ما
فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله بالابل وقد وجه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب في طلبه وجعل يصيح يا رب أتهلك آلك
ان تفعل فأمر ما بدا لك

ولما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله الصحن فقبّله وقال أما إنه لا يحتمل بعد هذا في نبي فإني أخاف أن تغتال فتقتل

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حمران عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام لما أن وجّه صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مرّوا بإبل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك عبد المطلب فأتى صاحب الحبشة فدخل الآذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان جاء في إبل له ساقوها يسألك ردّها فقال ملك الحبشة لأصحابه هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت إلى بيته الذي يعبده لأهدمه وهو يسألني إطلاق إبله أما لو سألني الإمساك عن هدمه لفعلت ردّوا عليه إبله فقال عبد المطلب لترجمانه ما قال لك الملك فأخبره فقال عبد المطلب أنا ربّ الإبل ولهذا البيت ربّ يمنعه فردّت عليه إبله وانصرف عبد المطلب نحو منزله فمرّ بالفيل في منصرفه فقال للفيل يا محمود فحرّك الفيل رأسه فقال له أتدري لم جاؤوا بك فقال الفيل برأسه لا فقال عبد المطلب جاؤوا بك لتهدم بيت ربك أفتراك فاعل ذلك فقال برأسه لا فانصرف عبد المطلب إلى منزله فلما أصبحوا غدوا به لدخول الحرم فأبى وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل فانظر ترى شيئا فقال أرى سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك أجمع فقال له لا ولأوشك أن يصيب فلما أن قرب قال هو طير كثير ولا أعرفه يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل حصاة الخذف (او دون حصاة الخذف) فقال عبد المطلب وربّ عبد المطلب ما تريد إلا القوم حتى لما صاروا فوق رؤوسهم أجمع ألقت الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت منهم إلا رجل واحد يخبر الناس فلما أن أخبرهم ألقت عليه حصاة فقتلته

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لأحد غيره وكان له ولد يقومون على رأسه فيمنعون من دنا منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فأهوى بعضهم إليه لينحّيه عنه فقال له عبد المطلب دع ابني فإن الملك قد أتاه

محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن أخيه محمد عن درست بن أبي منصور عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما ولد النبي صلى الله عليه وآله مكث أياما ليس له لبن فألقاه أبو طالب على ثدي نفسه فأنزل الله فيه لبنا فرضع منه أياما حتى وقع أبو طالب على حليمة السعدية فدفعه إليها

(في ايمان أبي طالب عليه السلام)

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن مثل أبي طالب مثل أصحاب الكهف أسرّوا الإيمان وأظهروا الشرك فآتاهم الله أجرهم مرتين

الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد الأزدي عن إسحاق بن جعفر عن أبيه عليه السلام قال قيل له إنهم يزعمون أن أبا طالب كان كافرا فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول ألم تعلموا أنا وجدنا محمدا نبيا كموسى خطّ في أول الكتب

وفي حديث آخر كيف يكون أبو طالب كافرا وهو يقول لقد علموا أن ابننا لا مكذّب لدينا ولا يعبأ بقيل الأباطل

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال بينا النبي صلى الله عليه وآله في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فألقى المشركون عليه سلى ناقة فملؤوا ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب إلى أبي طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم فقال له وما ذاك يا ابن أخي فأخبره الخبر فدعا أبو طالب حمزة وأخذ السيف وقال لحمزة خذ السلى ثم توجّه إلى القوم والنبي معه فأتى قريشا وهم حول الكعبة فلما رأوه عرفوا الشر في وجهه ثم قال لحمزة أمرّ السلى على سبالهم ففعل ذلك حتى أتى على آخرهم ثم التفت أبو طالب إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا ابن أخي هذا حسبك فينا

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نصر عن إبراهيم بن محمد الأشعري عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما توفي أبو طالب نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك فيها ناصر وثارت قريش بالنبي صلى الله عليه وآله فخرج هاربا حتى جاء إلى جبل بمكة يقال له الحجون فصار إليه

(علي بن محمد عن عبد الله بن محمد عن ...)

عدة من أصحابنا رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أبا طالب أسلم بحساب الجمل قال بكل لسان

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن الحجال عن ... عيسى عن إسماعيل بن ... المغيرة عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال أسلم أبو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثا وستين

محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن ابن فضال عن ... علي بن جعفر ... عن الأصبغ بن نباتة الحنظلي قال رأيت أمير المؤمنين عليه السلام يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال أيها الناس ألا أخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام إليه أبو أيوب الأنصاري فقال بلى يا أمير المؤمنين حدثنا فإنك كنت تشهد ونغيب فقال إن خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم إلا كافر ولا يجحد به إلا جاحد فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا أمير المؤمنين سمّهم لنا لنعرفهم فقال إن خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وإن أفضل الرسل محمد صلى الله عليه وآله وإن أفضل كل أمة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي ألا وإن أفضل الأوصياء وصي محمد عليه وآله السلام ألا وإن أفضل الخلق بعد الأوصياء الشهداء ألا وإن أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن أبي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة لم ينحل أحد من هذه الأمة جناحان غيره شيء كرّم الله به محمدا صلى الله عليه وآله وشرّفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي عليهم السلام يجعله الله من شاء منا أهل البيت ثم تلا هذه الآية ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما

محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبي مريم الأنصاري عن أبي جعفر عليه السلام قال ...

كيفية الصلاة على الرسول

كانت الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله قال لما غسل أمير المؤمنين عليه السلام وكفنه سجاه ثم أدخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف أمير المؤمنين عليه السلام
في وسطهم فقال إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول
حتى صلى عليه أهل المدينة وأهل العوالي محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن أبان بن عثمان عن جعفر بن
عن أبي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ادفني في هذا المكان وارفع قبري من
الأرض أربع أصابع ورش عليه من الماء علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى العباس
أمير المؤمنين فقال يا علي إن الناس قد اجتمعوا أن يدفنوا رسول الله صلى الله عليه وآله في بقيع المصلى وأن يؤمهم رجل منهم
فخرج أمير المؤمنين عليه السلام إلى الناس فقال أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وآله إمام حيا وميتا وقال إني أدفن في
البقعة التي أقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم أمر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال لما قبض النبي صلى الله عليه وآله صلت عليه الملائكة والمهاجرون
والأنصار فوجا فوجا وقال أمير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في صحته وسلامته إنما
أنزلت علي هذه الآية في الصلاة علي بعد قبض الله لي إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما بعض أصحابنا رفعه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
ما معنى السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال إن الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الأئمة
وخلق شيعتهم أخذ عليهم الميثاق وأن يصبروا ويصابروا ويرابطوا وأن يتقوا الله ووعدهم أن يسلم
لهم الأرض المباركة والحرم الآمن وأن ينزل لهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والأرض
التي يبدلها الله من السلام ويسلم ما فيها لهم لا شية فيها قال لا خصومة فيها لعدوهم وأن يكون لهم فيها ما يحبون
وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله على جميع الأئمة وشيعتهم الميثاق بذلك وإنما السلام عليه تذكرة نفس الميثاق
وتجديد له على الله لعله أن يعجله جل وعز ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه أبو محمد عن محمد بن عبد الله ابن سنان عن أبي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك وخليلك ونجيك المدبر لأمرك

باب النهي عن الإشراف على قبر النبي صلى الله عليه وآله

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن البرقي عن جعفر بن المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف
المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلت لأصحابنا من منكم له
موعد يدخل على أبي عبد الله عليه السلام الليلة فقال مهران بن أبي نصر أنا وقال إسماعيل بن عمار الصيرفي أنا فقلنا لهما سلاه
لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي صلى الله عليه وآله فلما كان من الغد لقيناهما فاجتمعنا جميعا فقال إسماعيل قد سألناه لكم عما ذكرتم فقال ما أحب
لأحد منهم أن يعلو فوقه ولا آمنه أن يرى شيئا يذهب منه بصره أو يراه قائما يصلي أو يراه مع بعض
أزواجه صلى الله عليه وآله

باب مولد أمير المؤمنين صلوات الله عليه

ولد أمير المؤمنين عليه السلام بعد عام الفيل
بثلاثين سنة وقتل عليه السلام في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الأحد سنة أربعين من الهجرة وهو ابن ثلاث
وستين سنة بقي بعد قبض النبي صلى الله عليه وآله ثلاثين سنة وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف
وهو أول هاشمي ولده هاشم مرتين علي بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى الفارسي عن أبي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن أبان عن محمد بن عبد الله
بن مسكان عن أبيه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن فاطمة بنت أسد جاءت إلى أبي طالب لتبشره بمولد النبي صلى الله عليه وآله
فقال أبو طالب اصبري سبتا أبشرك بمثله إلا النبوة وقال السبت ثلاثون سنة وكان بين رسول الله وأمير المؤمنين
عليه السلام ثلاثون سنة علي بن محمد بن عبد الله عن السياري عن محمد بن جمهور عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن
فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين كانت أول امرأة هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة إلى المدينة
على قدميها وكانت من أبر الناس برسول الله صلى الله عليه وآله فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول إن الناس يحشرون
يوم القيامة عراة كما ولدوا فقالت وا سوأتاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فإني أسأل الله
أن يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت وا ضعفاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فإني
أسأل الله أن يكفيك ذلك وقالت لرسول الله صلى الله عليه وآله يوما إني أريد أن أعتق جاريتي هذه فقال
لها إن فعلت أعتق الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما مرضت أوصت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
وأمرت أن يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومئ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله إيماء فقبل رسول الله
صلى الله عليه وآله وصيتها فبينما هو ذات يوم قاعد إذ أتاه أمير المؤمنين عليه السلام وهو يبكي فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله ما يبكيك فقال ماتت أمي فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وأمي والله وقام مسرعا
حتى دخل فنظر إليها وبكى ثم أمر النساء أن يغسلنها وقال صلى الله عليه وآله إذا فرغتن فلا تحدثن شيئا
حتى تعلمنني فلما فرغن أعلمنه بذلك فأعطاهن أحد قميصيه الذي يلي جسده وأمرهن أن يكفنها فيه

وفاة فاطمة بنت أسد ووصيتها إلى النبي صلعم

وقال للمسلمين إذا رأيتموني قد فعلت شيئا لم أفعله قبل ذلك فسلوني لم فعلته فلما فرغ من غسلها وتكفينها
حمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى أوردها قبرها ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه
فأخذها على يديه حتى وضعها في القبر ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ثم خرج
وسوى عليها ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول لا إله إلا الله اللهم إني أستودعها إياك ثم انصرف فقال له
المسلمون إنا رأيناك فعلت أشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت بر أبي طالب إنها كانت ليكون عندها الشيء
على نفسها وولدها وإني ذكرت القيامة وأن الناس يحشرون عراة فقالت واسوأتاه فضمنت لها أن يبعثها الله
كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت لها أن يكفيها الله ذلك فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها
لذلك وانكببت عليها فلقنتها ما تسأل عنه فإنها سئلت عن ربها فقالت وسئلت عن رسولها فأجابت
وسئلت عن وليها وإمامها فارتج عليها فقلت ابنك ابنك. بعض أصحابنا عمن ذكره عن ابن محبوب عن عمرو بن
أبان الكلبي عن المفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله فتح لآمنة بياض فارس
وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين إلى أبي طالب ضاحكة مستبشرة فأعلمته ما قالت آمنة فقال
لها أبو طالب وتتعجبين من هذا إنك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن
الحسن عن زيد النيسابوري قال حدثني عمر بن إبراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله
صلى الله عليه وآله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه أمير المؤمنين عليه السلام ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض
النبي صلى الله عليه وآله وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى
وقف على باب البيت الذي فيه أمير المؤمنين عليه السلام فقال رحمك الله يا أبا الحسن كنت أول القوم إسلاما وأخلصهم
إيمانا وأشدهم يقينا وأخوفهم لله وأعظمهم عناء وأحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وآمنهم على أصحابه
وأفضلهم مناقب وأكرمهم سوابق وأرفعهم درجة وأقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وأشبههم به هديا
وخلقا وسمتا وفعلا وأشرفهم منزلة وأكرمهم عليه فجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا قويت
حين ضعف أصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله
صلى الله عليه وآله إذ هم أصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين

وصغر

وصغر الفاسقين فقمت بالأمر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله إذ وقفوا فاتبعوك فهدوا
وكنت أخفضهم صوتا وأعلاهم قنوتا وأقلهم كلاما وأصوبهم نطقا وأكبرهم رأيا وأشجعهم قلبا وأشدهم
يقينا وأحسنهم عملا وأعرفهم بالأمور كنت والله يعسوبا للدين أولا وآخرا الأول حين تفرق
الناس والآخر حين فشلوا كنت للمؤمنين أبا رحيما إذ صاروا عليك عيالا فحملت أثقال ما عنه
ضعفوا وحفظت ما أضاعوا ورعيت ما أهملوا وشمرت إذا اجتمعوا وعلوت إذ هلعوا وصبرت
إذ أسرعوا وأدركت أوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت على الكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين
عمدا وحصنا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها وأحرزت سوابغها وذهبت بفضائلها
لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كنت كالجبل لا تحركه
العواصف وكنت كما قال عليه السلام آمن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال ضعيفا في بدنك
قويا في أمر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الأرض جليلا عند المؤمنين لم يكن لأحد فيك
مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لأحد فيك مطمع ولا لأحد عندك هوادة الضعيف الذليل
حتى تأخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك
في ذلك سواء شأنك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وأمرك حلم وحزم ورأيك علم وعزم فيما فعلت وقد
نهج السبيل وسهل العسير وأطفئت النيران واعتدل بك الدين وقوي بك الإسلام وسبقت سبقا بعيدا وأتعبت
من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الأنام فإنا لله وإنا إليه راجعون
رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله أمره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك أبدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وقنة راسيا
وعلى الكافرين غلظة وغيظا فألحقك الله بنبيه ولا أحرمنا أجرك ولا أضلنا بعدك وسكت القوم حتى
انقضى كلامه وبكى وأبكى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبوه فلم يصادفوه. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
عن صفوان الجمال قال كنت أنا وعامر وعبد الله بن جذاعة الأزدي عند أبي عبد الله عليه السلام قال فقال له عامر جعلت فداك
إن الناس يزعمون أن أمير المؤمنين عليه السلام دفن بالرحبة قال لا قال فأين دفن قال إنه لما مات احتمله الحسن فأتى به ظهر الكوفة
قريبا من النجف يسرة عن الغري يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت إلى الموضع فتوهمت

موضعا سماه ثم اتيته فاخبرته فقال اصبت رحمك الله ثلث مرات ٥ الحسين بن محمد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ... قال
اركب فركبت معه حتى اتينا منزل حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا حتى اتينا الغري فانتهينا
الى قبر فقال انزلوا هذا قبر امير المؤمنين عليه السلام فقلنا من اين علمت فقال اتيته مع ابي عبد الله عليه السلام حيث كان بالحيرة
غير مرة وخبرني انه قبره ٥ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن عيسى شلقان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان امير المؤمنين عليه السلام كانت له خؤولة في بني مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خالي ان اخي وابن ابي مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا
قال فقال له تشتهي ان تراه قال بلى قال فارني قبره قال فخرج ومعه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله متزرا بها فلما انتهى الى القبر تلملمت
شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال له امير المؤمنين عليه السلام الم تمت وانت رجل من العرب قال بلى ولكنا
متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ... عن محمد بن زياد عن ... عن
ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض امير المؤمنين عليه السلام قام الحسن بن علي عليه السلام في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله
ثم قال ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الآخرون انه كان لصاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله
عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت عن
عطائه اراد ان يشتري بها خادما لاهله والله لقد قبض في الليلة التي فيها قبض وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي
عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن ٥ علي بن محمد ... عن ... قال قال ابو عبد الله عليه السلام ...
انتم ... كنتم ... وان ... كنتم ... ٥ عبد الله بن جعفر ومحمد بن عبد الله جميعا عن
... عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ولدت فاطمة
بنت محمد صلى الله عليه وآله بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما ٥
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لما قبض امير المؤمنين عليه السلام اخرجه الحسن والحسين ورجلان آخران حتى اذا خرجا من الكوفة تركاها عن ايمانهم ثم اخذوا في الجبانة
حتى مروا به الى الغري فدفنوه وسووا قبره ...

مولد الزهراء فاطمة عليها السلام

ولدت فاطمة عليها السلام
بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس سنين وتوفيت عليها السلام ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما وبقيت بعد
ابيها صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل يأتيها فيحسن عزاءها
على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك ٥ محمد بن
يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام صديقة شهيدة وان بنات الانبياء لا يطمثن ٥
احمد بن مهران رحمه الله رفعه واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القاسم بن محمد الرازي قال حدثني علي بن محمد الهرمزاني
عن ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام قال لما قبضت فاطمة عليها السلام دفنها امير المؤمنين عليه السلام سرا وعفا على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه
الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة في الثرى
ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفا عن سيدة نساء العالمين تجلدي
الا ان في التاسي لي بسنتك في فرقتك موضع تعز فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحري
وصدري بلى وفي كتاب الله لي انعم القبول انا لله وانا اليه راجعون قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واخلست الزهراء
فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله اما حزني فسرمد واما ليلي فمسهد وهم لا يبرح من قلبي او يختار الله لي دارك
التي انت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا والى الله اشكو وستنبئك ابنتك بتظافر امتك على
هضمها فاحفها السؤال واستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله
وهو خير الحاكمين سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين
واه واها والصبر ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام واللبث لزاما معكوفا ولاعولت اعوال الثكلى على
جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر
والى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله احسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان ٥ عدة من اصحابنا عن
... محمد بن عيسى عن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من غسل فاطمة
قال ذاك امير المؤمنين وكاني استعظمت ذلك من قوله فقال لا تضيقن فانها صديقة ولم يكن يغسلها الا صديق اما علمت
ان مريم لم يغسلها الا عيسى ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي
عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا ان فاطمة عليها السلام لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر فجذبته اليها
ثم قالت اما والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت اني ساقسم على الله ثم اجده سريع الاجابة

فقال كانك ضقت مما اخبرتك به فقلت قد كان ذلك جعلت فداك

وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ولدت فاطمة اوحى الله الى ملك فانطلق به لسان محمد صلى الله عليه وآله فسماها فاطمة
ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك عن الطمث ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد فطمها الله بالعلم وعن الطمث في الميثاق
عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله لفاطمة يا فاطمة قومي فاخرجي
تلك الصحفة فقامت فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق يفور فاكل النبي صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ثلاثة عشر يوما
ثم ان ام ايمن رأت الحسين معه شيء فقالت له من اين لك هذا قال انا لنأكله منذ ايام فأتت ام ايمن فاطمة فقالت
يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن شيء فانما هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شيء فليس لام ايمن منه شيء فاخرجت
لها منه فاكلت ام ايمن ونفدت الصحفة فقال لها النبي صلى الله عليه وآله اما لولا انك اطعمتها لاكلت منها انت وذريتك
الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر عليه السلام والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا عليه السلام في زمانه. الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد
عن علي بن محمد بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة قال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثني الله
عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله وعلي
وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام
علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها
فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لولا ان الله تبارك وتعالى خلق امير المؤمنين عليه السلام لفاطمة ما كان لها كفو على ظهر الارض
من آدم فمن دونه.

مولد الحسن بن علي صلوات الله عليهما

ولد الحسن بن علي عليهما السلام في شهر رمضان في
سنة بدر سنة اثنتين بعد الهجرة وروي انه ولد في سنة ثلاث ومضى عليه السلام في شهر صفر في آخر سنة تسع واربعين
ومضى وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان انه سمع ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضر الحسن
الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله تبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله الذي انت به وقد قال فيك ما قال وقد حججت
ماشيا وقد قاسمت مالك ثلاث مرات حتى النعل بالنعل فقال انما ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة

عبد الله وعبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض
الحسن بن علي عليهما السلام وهو ابن سبع واربعين سنة في عام خمسين عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اربعين سنة
بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن ... عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي
سمت الحسن بن علي وسمت مولاة له فاما مولاته فقاءت السم واما الحسن فاستمسك في بطنه ثم انتفط به فمات
محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن القاسم بن محمد عن ... اسماعيل بن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن
بن علي في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا في منهل من تلك المناهل تحت نخل
يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن عليه السلام تحت نخلة وفرش للزبيري بحذاه تحت نخلة اخرى فقال الزبيري ورفع
رأسه لو كان في هذا النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن وانك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم فرفع يده الى
السماء فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكتروا منه
سحر والله فقال الحسن عليه السلام ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا الى النخلة فصرموا ما كان فيها فكفاهم
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الحسن عليه السلام ان لله
مدينتين احداهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها سبعون
الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة
غيري والحسين اخي. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن صندل عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج
الحسن بن علي عليهما السلام الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك هذا الورم فقال
كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له مولاه بابي انت وامي
ما قدامنا منزل فيه احد يبيع هذا الدواء فقال بلى انه امامك دون المنزل فسارا ميلا فاذا هو بالاسود فقال
الحسن لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن واعطه الثمن فقال الاسود لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي فقال انطلق
بي اليه فانطلق فادخله اليه فقال له بابي انت وامي لم اعلم انك تحتاج الى هذا او ترى ذلك ولست آخذ له ثمنا
انما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فاني خلفت اهلي تمخض فقال انطلق الى منزلك فقد
وهب الله لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا.

مولد الحسين بن علي عليهما السلام

ولد الحسين بن علي عليهما السلام في سنة ثلاث وقبض عليه السلام

في شهر المحرم من سنة احدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معاوية لعنه الله
وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله بكربلا يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم
وامه فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم سعد والحميري جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسين بن علي عليهما السلام يوم عاشورا وهو ابن
سبع وخمسين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
الحسين بن محمد بن يحيى ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حملت فاطمة عليها السلام
بالحسين جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت
فاطمة بالحسين كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لم تر في الدنيا ام تلد غلاما
تكرهه ولكنها كرهته لما علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه
كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام نزل على محمد صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من
فاطمة تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدي
فعرج ثم هبط عليه السلام فقال مثل ذلك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من
بعدي فعرج جبرئيل عليه السلام الى السماء ثم هبط عليه السلام فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويبشرك بانه جاعل
في ذريته الامامة والولاية والوصية فقال اني قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرني بمولود يولد
لك تقتله امتي من بعدي فارسلت اليه لا حاجة لي في مولود تقتله امتك من بعدك فارسل اليها ان الله
قد جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله
وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت
علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي فلولا انه قال اصلح لي في ذريتي لكانت ذريته
كلهم ائمة ولم يرضع الحسين عليه السلام من فاطمة عليها السلام ولا من انثى كان يؤتى به النبي صلى الله عليه وآله فيضع ابهامه في فيه

فيمص

فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلث فنبت لحم الحسين عليه السلام من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم
والحسين عليهما السلام وفي رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان يؤتى به الحسين فيلقمه لسانه
فيمصه فيجتزئ به ولم يرتضع من انثى علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فنظر نظرة في النجوم
فقال اني سقيم قال حسب فرأى ما يحل بالحسين عليه السلام فقال اني سقيم لما يحل بالحسين عليه السلام احمد بن محمد و
محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لما كان من امر الحسين ما كان ضجت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك
قال فاقام الله لهم ظل القائم عليه السلام وقال بهذا انتقم لهذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال انزل النصر على الحسين بن علي حتى كان بين السماء
والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله احمد بن محمد عن الحسين بن احمد ... عن ابي كريب وابي سعيد
الاشج قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودي قال لما قتل الحسين عليه السلام اراد القوم
ان يوطئوه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر به في البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو
باسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد رابض
في ناحية فدعيني امضي اليه واعلمه ما هم صانعون غدا قال فمضت اليه فقالت يا ابا الحارث فرفع راسه
ثم قالت اتدري ما يريدون ان يعملوا غدا بابي عبد الله عليه السلام يريدون ان يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع
يديه على جسد الحسين عليه السلام فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه الله فتنة لا تثيروها انصرفوا
فانصرفوا محمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسن بن علي بن يونس بن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لما قتل الحسين عليه السلام اقامت امرأته الكلبية عليه ماتما وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت
فبينا هي كذلك اذ رأت جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل
دموعك قالت اني لما اصابني الجهد شربت شربة سويق قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت
واطعمت وسقت وقالت انما نريد بذلك ان نتقوى على البكاء على الحسين عليه السلام قال واهدي الى الكلبية جونا لتستعين بها
على ماتم الحسين فلما رأت الجون قالت ما هذه قالوا هدية اهداها فلان لتستعيني بها على ماتم الحسين عليه السلام

لسنا

فقال لست اوثر من فاصنع بها ما شهدت بعيني فاخرجني من تلك الدار فاخرجني من دارهم الحشيش لها حتى كانت ما ان

من عنده انه **مولد علي بن الحسين عليهما السلام** ولد علي بن الحسين عليهما السلام في سنة ثمان وثلثين وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة

وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد آخر ملوك الفرس ١ الحسين بن الحسن الحسني رحمه الله

وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام

قال لما اقدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوئها لما دخلته فلما نظر اليها عمر غطت

وجهها وقالت اف بيروج بادا هرمز فقال عمر اتشتمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين عليه السلام ليس ذلك لك خيرها رجلا من المسلمين

واحسبها بفيئه فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين عليه السلام فقال لها امير المؤمنين عليه السلام بل شهربانويه ثم قال للحسين يا ابا عبد الله

ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها امير المؤمنين عليه السلام

لتلدن لك منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين عليهما السلام وكان يقال لعلي بن الحسين ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم

فارس ٢ وروي ان ابا الاسود الدؤلي قال فيه وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم ٣ عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد عن ابي الفضل عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان لعلي بن الحسين عليهما السلام ناقة حج عليها اثنتين وعشرين

حجة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت بعد موته وما شعرنا بها الا وقد جاءني بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان

الناقة قد خرجت فاتت قبر علي بن الحسين فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها ادركوها وجيئوني بها

قبل ان يعلموا بها او يروها قال وما كانت رات القبر قط ٤ علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص بن البختري

ذكر عن ابي جعفر عليه السلام ان ناقة علي بن الحسين عليهما السلام اتت من الرعي حتى ضربت بجرانها على القبر

ترغو عليه فامرت بها فردت الى مرعاها وان ابي عليه السلام كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين

قال لمحمد عليه السلام يا بني ابغني وضوءا قال فقمت فجئته بوضوء قال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال

فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدتها فاوصى بناقته ان

يحظر لها حظار وان يقام لها علف فجعلت فيه قال فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت

عيناها فاتي محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال صه الآن قومي بارك الله فيك فلم تفعل فقال

ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى يدخل المدينة قال وكان علي بن الحسين يخرج في الليلة الظلماء

فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتى ياتي بابا بابا فيقرعه ثم يناول من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين عليهما السلام فقدوا ذاك

فعلموا ان عليا عليه السلام كان يفعله ٦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن ... عن الحسن بن علي عن ابي جعفر عليه السلام

قال سمعته يقول ان علي بن الحسين عليهما السلام لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم فتح عينيه وقرا اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك

وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض من ساعته

ولم يقل شيئا ٧ سعد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد

عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض علي بن الحسين عليهما السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس وتسعين

عاش بعد الحسين خمسا وثلثين سنة **مولد ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام** ولد ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام سنة سبع وخمسين

وقبض عليه السلام سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالبقيع بالمدينة في القبر الذي دفن فيه ابوه علي بن الحسين

عليهما السلام وكانت امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وعلى ذريتهم الهادية ١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ...

بن المغيرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة

فقالت بيدها لا وحق المصطفى ما اذن الله لك في السقوط فبقي معلقا في الجو حتى جازته فتصدق ابي عنها بمائة دينار

قال ابو الصباح وذكر ابو عبد الله عليه السلام جدته ام ابيه يوما فقال كانت صديقة لم تدرك في آل الحسن امراة مثلها

٢ محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جابر

بن عبد الله الانصاري كان آخر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رجلا منقطعا الينا اهل البيت وكان

يقعد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو معتجر بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم يا باقر العلم فكان اهل

المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول لا والله ما اهجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انك ستدرك رجلا مني

اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فذاك الذي دعاني الى ما اقول قال فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق

المدينة اذ مر بطريق في ذاك الطريق كتاب فيه محمد بن علي فلما نظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر

فادبر ثم قال شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك قال اسمي محمد بن علي بن الحسين فاقبل

يقبل راسه ويقول بابي انت وامي ابوك رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام ويقول ذلك قال فرجع محمد

علي بن الحسين الى ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر فقال له يا بني وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بني فكان

الزم

يأتيه طرفي النهار وكان اهل المدينة يقولون واعجباه لجابر يأتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
فلم يلبث ان مضى علي بن الحسين وكان محمد بن علي يأتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله صلى الله عليه وآله قال فجلس عليه السلام يحدثهم عن الله تبارك
وتعالى فقال اهل المدينة ما رأينا احدا اجرى من هذا فلما رأى ما يقولون حدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اهل المدينة
ما رأينا احدا قط اكذب من هذا يحدثنا عمن لم يره فلما رأى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله قال فصدقوه وكان
جابر بن عبد الله يأتيه فيتعلم منه. علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر
عليه السلام فقلت له انتم ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت رسول الله صلى الله عليه وآله وارث الانبياء علم كل ما علموا
قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا الاكمه والابرص قال نعم باذن الله ثم قال لي ادن مني يا ابا محمد فدنوت
منه فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيء في البلد ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا
ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيامة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فمسح على عيني فعدت
كما كنت فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده اذ وقع زوج ورشان على الحائط
وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر عليه السلام عليهما كلامهما ساعة ثم نهضا فلما طارا على الحائط هدل الذكر على الانثى
ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما هذا الطير قال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه
روح فهو اسمع لنا واطوع من ابن آدم ان هذا الورشان ظن بامرأته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن
علي فرضيا بي فاخبرته انه لها ظالم فصدقها. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة
عن ابي بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر عليه السلام الى الشام الى هشام بن عبد الملك وصار ببابه قال لاصحابه ومن كان
بحضرته من بني امية اذا رأيتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رأيتموني قد سكت فليقبل عليه كل رجل منكم فليوبخه
ثم امر ان يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر عليه السلام قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعا بالسلام ثم جلس فازداد هشام
عليه حنقا بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن فاقبل يوبخه ويقول فيما يقول له يا محمد بن علي لا يزال الرجل
منكم قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه وزعم انه الامام سفها وقلة علم ووبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكت
اقبل عليه القوم رجل بعد رجل يوبخه حتى انقضى آخرهم فلما سكت القوم نهض عليه السلام قائما ثم قال ايها الناس اين تذهبون

واين يراد

واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم آخركم فان يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة يقول الله عز وجل
والعاقبة للمتقين فامر به الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه وحن اليه فجاء صاحب الحبس
الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني خائف عليك من اهل الشام ان يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ثم اخبره بخبره
فامر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا الى المدينة وامر ان لا يخرج لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب
فساروا ثلاثا لا يجدون طعاما ولا شرابا حتى انتهوا الى مدين فاغلق باب المدينة دونهم فشكا اصحابه الجوع
والعطش قال فصعد جبلا ليشرف عليهم فقال باعلى صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله
يقول الله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال لهم يا قوم
هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم
فصدقوني في هذه المرة واطيعوني وكذبوني فيما تستأنفون فاني لكم ناصح قال فبادروا فاخرجوا الى محمد بن
علي واصحابه بالاسواق فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به. سعد بن عبد الله
والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير
قال قبض محمد بن علي الباقر عليهما السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام اربع عشرة ومائة عاش بعد
علي بن الحسين عليهما السلام تسع عشرة سنة وشهرين

مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام

ولد ابو عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلام سنة ثلاث وثمانين ومضى عليه السلام في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون
سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي عليهم السلام وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن
ابي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن الحسن قال حدثني
وهب بن حفص عن اسحاق بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي
من ثقات علي بن الحسين عليهما السلام ثم قال وكانت امي ممن آمنت واتقت واحسنت والله يحب المحسنين
قال وقالت امي قال ابي يا ام فروة اني لادعو الله لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة الف مرة لانا نحن فيما ينوبنا
من الرزايا نصبر على ما نعلم من الثواب وهم يصبرون على ما لا يعلمون. بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن
سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه على الحرمين

على الحرمين أن أحرق على جعفر بن محمد داره فألقي النار في دار ابي عبد الله عليه السلام فأخذت النار في الباب والدهليز فخرج ابو عبد الله عليه السلام
يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن اعراق الثرى انا ابن ابراهيم خليل الله صلى الله عليه وآله ح الحسين بن محمد عن ابن
جمهور عن ابيه عن سيف بن عميرة عن رفيد مولى يزيد بن عمر بن هبيرة قال غضب علي ابن هبيرة وحلف علي ليقتلني
فهربت منه وعذت بابي عبد الله عليه السلام فأعلمته خبري فقال لي انصرف اليه واقرأه مني السلام وقل له اني قد اجرت عليك مولاك رفيدا
فلا تهجه بسوء فقلت له جعلت فداك شامي خبيث الرأي فقال اذهب اليه كما اقول لك فأقبلت فلما كنت في بعض البوادي
استقبلني اعرابي فقال اين تذهب اني ارى وجه مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول ثم قال لي
ابرز رجلك فأبرزت رجلي فقال رجل مقتول ثم قال لي ابرز جسدك ففعلت فقال جسد مقتول ثم قال لي اخرج
لسانك ففعلت فقال لي امض فلا بأس عليك فان في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي لانقادت لك
قال فجئت حتى وقفت على باب ابن هبيرة فاستأذنت فلما دخلت عليه قال اتاك خائن رجلاه يا غلام النطع
والسيف ثم امر بي فكتفت وشد رأسي وقام علي السياف ليضرب عنقي فقلت ايها الامير لم تظفر بي عنوة
وانما جئتك من ذات نفسي وهيهنا امر اذكره لك ثم انت وشأنك فقال قل فقلت اخلني فأمر من حضر
فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقال والله
لقد قال لك جعفر هذه المقالة واقرأني السلام فحلفت له فرد علي الكتاف ثم قال لا يقنعني منك حتى
تفعل بي ما فعلت بك قلت ما تنطلق يدي بذلك ولا تطيب به نفسي فقال والله لا يقنعني الا ذلك ففعلت به كما فعل
بي واطلقته فناولني خاتمه وقال اموري في يدك فدبر فيها ما شئت ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن
الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وابي سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام
فقال عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لأخرجت قال ثم قال
باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فأخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا
فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على بعض يتلألأ فقال له بعضنا اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون قال
فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم ح علي بن محمد عن
سهل عن بعض اصحابه عن ابي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان فأصاب مالا فاعد قيانا وكان يجمع الجميع اليه ويشرب
المسكر

ويؤذيني فشكوته الى نفسه غير مرة فلم ينته فلما ان ألححت عليه قال لي يا هذا انا رجل مبتلى وانت رجل معافى فلو عرضتني لصاحبك
رجوت ان ينقذني الله بك فوقع ذلك في قلبي فلما صرت الى ابي عبد الله عليه السلام ذكرت له حاله فقال لي اذا رجعت الى الكوفة
سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة فلما رجعت الى الكوفة اتاني
فيمن اتى فاحتبسته حتى خلا منزلي ثم قلت له يا هذا اني ذكرتك لابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فقال لي اذا رجعت
الى الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد عليهما السلام دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة قال فبكى ثم قال لي
الله لقد قال لك ابو عبد الله هذا قال فحلفت له انه قد قال لي ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد ايام بعث الي
فدعاني واذا هو خلف داره عريان فقال لي يا ابا بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء الا وقد اخرجته وانا كما ترى قال
فمضيت الى اخواننا فجمعت له ما كسوته به ثم لم تأت عليه ايام يسيرة حتى بعث الي اني عليل فأتني فجعلت اختلف اليه
واعالجه حتى نزل به الموت فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه فغشي عليه غشية ثم افاق فقال يا ابا بصير قد وفى صاحبك
لنا ثم قبض رحمه الله فلما حججت اتيت ابا عبد الله عليه السلام فاستأذنت عليه فلما دخلت قال لي ابتداء من داخل البيت
واحدى رجلي في الصحن والاخرى في دهليز داره يا ابا بصير قد وفينا لصاحبك ح ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد بن الاشعث قال لي تدري ما كان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا به وما كان
عندنا ذكر ولا معرفة شيء مما عند الناس قال قلت له ما ذاك قال ان ابا جعفر يعني ابا الدوانيق قال لابي محمد بن الاشعث يا محمد
ابغ لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال له ابي قد اصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالي قال فأتني به قال فأتيته بخالي فقال له
ابو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا المال وأت المدينة وأت عبد الله بن الحسن بن الحسن وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم
اني رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال وادفع الى كل واحد منهم على شرط
كذا وكذا فاذا قبضوا المال فقل اني رسول واحب ان يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم فأخذ المال وأتى المدينة
فرجع الى ابي الدوانيق ومحمد بن الاشعث عنده فقال له ابو الدوانيق ما وراءك قال اتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال
خلا جعفر بن محمد فاني اتيته وهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فجلست خلفه وقلت ينصرف فاذكر له ما ذكرت
لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت الي فقال يا هذا اتق الله ولا تغرن اهل بيت محمد فانهم قريبو العهد من دولة
بني مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك اصلحك الله قال فأدنى رأسه مني واخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كأنه

قال ان ابا جعفر يا ابا محمد اعلم الله انه ليس من اهل بيت الا وفيه محدّث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم وكان
سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض ابو عبد الله جعفر بن محمد وهو ابن خمس وستين سنة في عام ثمان واربعين ومائة و
عاش بعد ابي جعفر عليه السلام اربعا وثلاثين سنة ٥ سعد بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن عمرو بن سعيد عن يونس بن يعقوب
عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سمعته يقول انا كفنت ابي في ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفي قميص من قمصه شطا قرية بمصر
وفي عمامة كانت لعلي بن الحسين عليه السلام وفي برد اشتريته باربعين دينارا

مولد ابي الحسن موسى عليه السلام

ولد ابو الحسن موسى عليه السلام بالابواء سنة ثمان وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض عليه السلام لست خلون من رجب
من سنة ثلاث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة وقبض عليه السلام ببغداد في حبس السندي بن شاهك
وكان هارون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هارون المدينة
منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هارون الى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن
جعفر ثم اشخصه الى بغداد فحبسه عند السندي بن شاهك فتوفي عليه السلام في حبسه ودفن ببغداد في مقبرة قريش
وامه ام ولد يقال لها حميدة ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن السندي القمي قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن
عن ابيه قال دخل ابن عكاشة بن محصن الاسدي على ابي جعفر عليه السلام وكان ابو عبد الله عليه السلام قائما عنده فقدم اليه عنبا فقال
حبة حبة ياكله الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلاثة واربعة ياكله من يظن انه لا يشبع وكله حبتين حبتين فانه يستحب
فقال لابي جعفر عليه السلام لاي شيء لا تزوج ابا عبد الله فقد ادرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال
اما انه سيجيء نخاس من اهل بربر فينزل دار ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال فاتى لذلك ما اتى فدخلنا
يوما على ابي جعفر عليه السلام فقال الا اخبركم عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة منه جارية
قال فاتينا النخاس فقال قد بعت ما كان عندي الا جاريتين مريضتين احداهما امثل من الاخرى قلنا فاخرجهما
حتى ننظر اليهما فاخرجهما فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال بسبعين دينارا قلنا احسن قال لا انقص من
سبعين دينارا قلنا نشتريها منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندري ما فيها وكان عنده رجل ابيض الراس واللحية
قال فكوا وزنوا فقال النخاس لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من سبعين دينارا لم ابايعكم فقال الشيخ ادنوا فدنونا

ففككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هي سبعون دينارا لا تزيد ولا تنقص فأخذنا الجارية فادخلناها على ابي جعفر عليه السلام وجعفر قائم عنده
فاخبرنا ابا جعفر بما كان فحمد الله واثنى عليه ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في الدنيا محمودة في الآخرة
اخبريني عنك أبكر انت ام ثيب قالت بكر قال وكيف ولا يقع في ايدي النخاسين شيء الا افسدوه فقالت كان
يجيئني فيقعد مني مقعد الرجل من المرأة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الراس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم
عني ففعل بي مرارا وفعل الشيخ به مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خير اهل الارض موسى بن جعفر عليه السلام ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن احمد عن علي بن الحسين عن ابن سنان عن سابق بن الوليد عن المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله عليه السلام قال
حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة الذهب ما زالت الاملاك تحرسها حتى اديت الي كرامة من الله لي و
الحجة من بعدي ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي خالد الزبالي قال
لما اقدم بابي الحسن موسى عليه السلام على المهدي القدمة الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فرآني مغموما فقال لي يا ابا خالد
ما لي اراك مغموما فقلت وكيف لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية ولا ادري ما يحدث فيك فقال ليس علي بأس
اذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافني في اول الميل فما كان لي هم الا احصاء الشهور والايام حتى
كان ذلك اليوم فوافيت الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان في صدري وتخوفت
ان اشك فيما قال فبينا انا كذلك اذ نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن عليه السلام
امام القطار على بغلة له فقال ايهن يا ابا خالد قلت لبيك يا ابن رسول الله فقال لا تشكن ود الشيطان انك شككت
فقلت الحمد لله الذي خلصك منهم فقال ان لي اليهم عودة لا اتخلص منهم ٥ احمد بن مهران وعلي بن ابراهيم جميعا
عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال كنت عند ابي الحسن موسى عليه السلام اذ اتاه
رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال له النصراني اتيتك من بلد بعيد وسفر شاق وسألت ربي
منذ ثلاثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان والى خير العباد واعلمهم واتاني آت في النوم فوصف لي رجلا
بعليا دمشق فانطلقت حتى اتيته فكلمته فقال انا اعلم اهل ديني وغيري اعلم مني فقلت ارشدني
الى من هو اعلم منك فاني لا استعظم السفر ولا تبعد علي الشقة ولقد قرأت الانجيل كلها ومزامير
داود وقرأت اربعة اسفار من التوراة وقرأت ظاهر القرآن حتى استوعبته كله فقال لي العالم

وان كنت تريد علم الاسلام وعلم التوراة وعلم

ان كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود فباطي بن شرحبيل السامري اعلم الناس بها اليوم
والانجيل والزبور وكتاب هود وكل ما انزل على نبي من الانبياء في دهرك ودهر غيرك وما انزل من السماء من خبر فعلمه احد او لم يعلم به
احد فيه تبيان كل شيء وشفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس الى الحق فارشدك اليه
فاته ولو ماشيا على رجليك وان لم تقدر فحبوا على ركبتيك فان لم تقدر فزحفا على استك فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا
بل انا اقدر على المسير في بدني والمال قال فانطلق من فورك حتى تاتي يثرب فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق حتى تاتي
مدينة النبي صلى الله عليه وآله الذي بعث في العرب وهو النبي العربي الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن بني غنم بن مالك بن النجار
وهو عند باب مسجدها واظهر بزة النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد عليهم والخليفة اشد ثم تسال عن بني عمرو بن مبذول
وهو ببقيع الزبير ثم تسال عن موسى بن جعفر واين منزله واين هو مسافر ام حاضر فان كان مسافرا فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه
ثم اعلمه ان مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو الذي ارشدني اليك وهو يقرئك السلام كثيرا ويقول لك اني لاكثر مناجاة
ربي ان يجعل اسلامي على يديك فقص هذه القصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت لي يا سيدي كفرت لك وجلست فقال
آذن لك ان تجلس ولا آذن لك ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تاذن لي في الكلام قال نعم ما جئت الا له
فقال له النصراني اردد على صاحبي السلام او ما ترد السلام فقال ابو الحسن عليه السلام على صاحبك ان هداه الله فاما التسليم فذاك اذا صار
في ديننا فقال النصراني اني اسالك اصلحك الله قال سل قال اخبرني عن كتاب الله الذي انزل على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه
فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ما تفسيرها في الباطن فقال اما حم فهو محمد صلى الله عليه وآله
وهو في كتاب هود الذي انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب المبين فهو امير المؤمنين علي واما الليلة ففاطمة عليها السلام
واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صف لي الاول والآخر
من هؤلاء الرجال فقال ان الصفات تشتبه ولكن الثالث من القوم اصف لك ما يخرج من نسله وانه عندكم لفي الكتب التي نزلت
عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديما ما فعلتم قال له النصراني اني لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول
في صدق ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك الله من فضله وقسم عليك من نعمه ما لا يخطره الخاطرون ولا يستره الساترون ولا يكذب فيه
من كذب فقولي لك في ذلك الحق كل ما ذكرت فهو كما ذكرت فقال له ابو ابراهيم عليه السلام اعجلك ايضا خبرا لا يعرفه الا قليل ممن قرا الكتب
اخبرني ما اسم ام مريم واي يوم نفخت فيه مريم ولكم من ساعة من النهار واي يوم وضعت مريم فيه عيسى عليه السلام ولكم من ساعة

من النهار فقال النصراني لا ادري فقال ابو ابراهيم عليه السلام اما ام مريم فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية واما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو
يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان اولى منه عظمه الله تبارك وتعالى
وعظمه محمد صلى الله عليه وآله فامر ان يجعله عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلاثاء لاربع
ساعات ونصف من النهار والنهر الذي ولدت عليه مريم عيسى هل تعرفه قال لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم
وليس يساوى بالفرات شيء للكروم والنخيل فاما اليوم الذي حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس ولده واشياعه فاعانوه
واخرجوا آل عمران لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قص الله عليك في كتابه وعلينا في كتابه فهل فهمته قال نعم وقراته
اليوم الاحدث قال اذا لا تقوم من مجلسك حتى يهديك الله قال النصراني ما كان اسم امي بالسريانية وبالعربية فقال كان
اسم امك بالسريانية عنقالية وعنقورة كان اسم جدتك لابيك واما اسم امك بالعربية فهو مية واما اسم ابيك
فعبد المسيح وهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان اسم جدي قال كان اسم جدك
جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلما قال ابو ابراهيم عليه السلام نعم وقتل شهيدا دخلت عليه اجناد
فقتلوه في منزله غيلة والاجناد من اهل الشام قال فما كان اسمي قبل كنيتي قال كان اسمك عبد الصليب قال فما
تسميني قال اسميك عبد الله قال فاني آمنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فردا صمدا
ليس كما يصفه النصارى وليس كما يصفه اليهود ولا جنس من اجناس الشرك واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ارسله بالحق فابان به لاهله وعمي المبطلون وانه كان رسول الله الى الناس كافة الى الاحمر والاسود كل فيه مشترك
فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى وعمي المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد ان وليه نطق بحكمته وان من كان قبله من الانبياء
نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة
ونصرهم الله بالطاعة له وعصمهم من المعصية فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على الخير ويامرون به آمنت بالصغير
منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى رب العالمين ثم قطع زناره وقطع صليبا
كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع صدقتي حيث تامرني فقال ههنا اخ لك كان على مثل دينك وهو
رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك فتواسيا وتجاورا ولست ادع ان اورد عليكما حقكما
في الاسلام فقال والله اصلحك الله اني لغني ولقد تركت ثلاثمائة طروق بين فرس وفرسة وتركت الف بعير فحقك فيها اوفر

من حتى [illegible] موسى [illegible] فدخلت على [illegible] تزوج امرأة من بني [illegible]
حسن دينار من صدقة علي بن أبي طالب عليه السلام [illegible] حتى أخرج أبا إبراهيم [illegible]
على أبي إبراهيم [illegible] عن علي [illegible] عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند أبي إبراهيم عليه السلام وأتاه
رجل من أهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستأذن لهما الفضل بن سوار فقال له إذا كان غدا فأت بهما عند بئر
أم خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا فأمر بخصفة بواري ثم جلس وجلسوا فبدأت الراهبة بالمسائل فسألت
عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبها وسألها أبو إبراهيم عليه السلام عن أشياء لم يكن عندها فيه شيء ثم أسلمت ثم أقبل الراهب يسأله
فكان يجيبه في كل ما يسأله فقال الراهب قد كنت قويا على ديني وما خلفت أحدا من النصارى في الأرض يبلغ مبلغي في العلم
ولقد سمعت برجل في الهند إذا شاء حج إلى بيت المقدس في يوم وليلة ثم يرجع إلى منزله بأرض الهند فسألت عنه بأي أرض هو
فقيل لي إنه بسبذان وسألت الذي أخبرني فقال هو علم الاسم الذي ظفر به آصف صاحب سليمان لما أتى بعرش سبأ وهو الذي
ذكره الله لكم في كتابكم ولنا معشر الأديان في كتبنا فقال له أبو إبراهيم عليه السلام فكم لله من اسم لا يرد فقال الراهب الأسماء كثيرة فأما
المحتوم منها الذي لا يرد سائله فسبعة فقال له أبو الحسن عليه السلام فأخبرني عما تحفظ منها قال الراهب لا والله الذي أنزل
التوراة على موسى وجعل عيسى عبرة للعالمين وفتنة لشكر أولي الألباب وجعل محمدا بركة ورحمة وجعل عليا عليه السلام
عبرة وبصيرة وجعل الأوصياء من نسله ونسل محمد ما أدري ولو دريت ما احتجت فيه إلى كلامك ولا جئتك ولا سألتك
فقال له أبو إبراهيم عليه السلام عد إلى حديث الهندي فقال له الراهب سمعت بهذه الأسماء ولا أدري ما بطانتها ولا شرائحها ولا أدري
ما هي ولا كيف هي ولا بدعائها فانطلقت حتى قدمت سبذان الهند فسألت عن الرجل فقيل لي إنه بنى ديرا في جبل فصار
لا يخرج ولا يرى إلا في كل سنة مرتين وزعمت الهند أن الله فجر له عينا في ديره وزعمت الهند أنه يزرع له من
غير زرع يلقيه ويحرث له من غير حرث يعمله فانتهيت إلى بابه فأقمت ثلاثا لا أدق الباب ولا أعالج الباب فلما كان
اليوم الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة عليها حطب تجر ضرعها يكاد يخرج ما في ضرعها من اللبن فدفعت الباب
فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت الرجل قائما ينظر إلى السماء فيبكي وإلى الأرض فيبكي وينظر إلى الجبال فيبكي
فقلت سبحان الله ما أقل ضربك في دهرنا هذا فقال لي والله ما أنا إلا حسنة من حسنات رجل خلفته وراء ظهرك
فقلت له أخبرت أن عندك اسما من أسماء الله تعالى تبلغ في كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع إلى بيتك فقال لي وهل

تعرف

تعرف بيت المقدس قلت لا أعرف إلا بيت المقدس الذي بالشام قال ليس بيت المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت آل محمد فقلت له أما ما
سمعت به إلى يومي هذا فهو بيت المقدس فقال لي تلك محاريب الأنبياء وإنما كان يقال لها حظيرة المحاريب حتى جاءت الفترة فترة ما
بين محمد وعيسى صلى الله عليهما وقرب البلاء من أهل الشرك وحلت النقمات في دور الشياطين فحولوا وبدلوا
ونقلوا تلك الأسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لآل محمد والظهر مثل إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم
ما أنزل الله بها من سلطان فقلت له إني قد ضربت إليك من بلد بعيد تعرضت إليك بحارا وغموما وهموما
وخوفا وأصبحت وأمسيت مؤيسا ألا أكون ظفرت بحاجتي فقال لي ما أرى أمك حملت بك إلا وقد حضرها ملك كريم
ولا أعلم أن أباك حين أراد الوقوع بأمك إلا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا أزعم إلا أنه قد كان درس
السفر الرابع من سهره ذلك فختم له بخير ارجع من حيث جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد صلى الله عليه وآله التي
يقال لها طيبة وقد كان اسمها في الجاهلية يثرب ثم اعمد إلى موضع منها يقال له البقيع ثم سل عن دار يقال لها
دار مروان فانزلها وأقم ثلاثا ثم سل الشيخ الأسود الذي يكون على بابها يعمل البواري وهي في بلادهم اسمها الخصف فالطف
بالشيخ وقل له بعثني إليك نزيلك الذي كان ينزل في الزاوية في البيت الذي فيه الخشيبات الأربع ثم سله عن فلان
بن فلان الفلاني وسله أين ناديه وسله أي ساعة يمر فيها فليريكاه أو يصفه لك فتعرفه بالصفة وسأصفه لك
قلت فإذا لقيته فأصنع ماذا قال سله عما كان وعما هو كائن وسله عن معالم دين من مضى ومن بقي فقال أبو إبراهيم
عليه السلام قد نصحك صاحبك الذي لقيت فقال الراهب ما اسمه جعلت فداك قال هو متمم بن فيروز وهو من أبناء الفرس
وهو ممن آمن بالله وحده لا شريك له وعبده بالإخلاص والإيقان وفر من قومه لما خافهم فوهب له ربه
حكما وهداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين وما من سنة إلا وهو يزور
فيها مكة حاجا ويعتمر في رأس كل شهر مرة ويجيء من موضعه من الهند إلى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك يجزي الله الشاكرين
ثم سأله الراهب عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسأل الراهب عن أشياء لم يكن عند الراهب فيها شيء فأخبره بها
ثم إن الراهب قال أخبرني عن ثمانية أحرف نزلت فتبين في الأرض منها أربعة وبقي في الهواء منها أربعة على
من نزلت تلك الأربعة التي في الهواء ومن يفسرها قال ذاك قائمنا ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل
على الصديقين والرسل والمهتدين ثم قال الراهب فأخبرني عن الاثنين من تلك الأربعة الأحرف التي في الأرض ما هي

بالأربعة كلّفني السماء والأرض فلا إله إلا هو وحسن الشرائع لديه باقية وثمانية محمد رسول الله صلى الله عليه وآله والمعصيا شيعتنا منا ونحن منهم ... أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن ما جاء به من عند الله حق وأنكم صفوة الله من خلقه وأن شيعتكم المطهرون المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد لله رب العالمين فدعا أبو إبراهيم عليه السلام بجبة خز وقميص قوهي وطيلسان وخف وقلنسوة فأعطاه إياها وصلى الظهر وقال له اختتن فقال قد اختتنت في سابعي

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مر العبد الصالح بامرأة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا أمة الله قالت يا عبد الله إن لنا صبيانا يتامى وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعا بي وبولدي لا حيلة لنا فقال يا أمة الله هل لك أن أحييها لك فألهمت أن قالت نعم يا عبد الله فتنحى وصلى ركعتين ثم رفع يده هنيهة وحرك شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها نخسة أو ضربها برجله فاستوت على الأرض قائمة فلما نظرت المرأة إلى البقرة صاحت وقالت عيسى ابن مريم ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى عليه السلام

أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن إسحاق بن عمار قال سمعت العبد الصالح ينعى إلى رجل نفسه فقلت في نفسي وإنه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فالتفت إلي شبه المغضب فقال يا إسحاق قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا والإمام أولى بعلم ذلك ثم قال يا إسحاق اصنع ما أنت صانع فإن عمرك قد فني وإنك تموت إلى سنتين وإخوتك وأهل بيتك لا يلبثون بعدك إلا يسيرا حتى تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم فكان هذا في نفسك فقلت فإني أستغفر الله بما عرض في صدري فلم يلبث إسحاق بعد هذا المجلس إلا يسيرا حتى مات فما أتى عليهم إلا قليل حتى قام بنو عمار بأموال الناس فأفلسوا

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر قال جاءني محمد بن إسماعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة فقال يا عم إني أريد بغداد وقد أحببت أن أودع عمي أبا الحسن يعني موسى بن جعفر عليه السلام وأحببت أن تذهب معي إليه فخرجت معه نحو أخي وهو في داره التي بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب فأجابني أخي فقال من هذا فقلت علي فقال هو ذا أخرج وكان بطيء الوضوء فقلت العجل قال وأعجل فخرج وعليه إزار ممشق قد عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب فقال علي بن جعفر فانكببت عليه فقبلت رأسه وقلت قد جئتك في أمر إن تره صوابا فالله وفق له وإن يكن غير ذلك

فما أكثر ما نخطئ قال وما هو قلت هذا ابن أخيك يريد أن يودعك ويخرج إلى بغداد فقال لي ادعه فدعوته وكان متنحيا فدنا منه فقبل رأسه وقال جعلت فداك أوصني فقال أوصيك أن تتقي الله في دمي فقال مجيبا له من أرادك بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من يريده بسوء ثم عاد فقبل رأسه فقال يا عم أوصني فقال أوصيك أن تتقي الله في دمي فقال من أرادك بسوء فعل الله به وفعل ثم عاد فقبل رأسه ثم قال يا عم أوصني فقال أوصيك أن تتقي الله في دمي فدعا على من أراده بسوء ثم تنحى عنه ومضيت معه فقال لي أخي يا علي مكانك فقمت مكاني فدخل منزله ثم دعاني فدخلت إليه فتناول صرة فيها مائة دينار فأعطانيها وقال قل لابن أخيك يستعين بها على سفره قال علي فأخذتها فأدرجتها في حاشية ردائي ثم ناولني مائة أخرى وقال أعطه أيضا ثم ناولني صرة أخرى وقال أعطه أيضا فقلت جعلت فداك إذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال إذا وصلته وقطعني قطع الله أجله ثم تناول مخدة أدم فيها ثلاثة آلاف درهم وضح وقال أعطه هذه أيضا قال فخرجت إليه فأعطيته المائة الأولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم أعطيته الثانية والثالثة ففرح بها حتى ظننت أنه سيرجع ولا يخرج ثم أعطيته الثلاثة آلاف درهم فمضى على وجهه حتى دخل على هارون فسلم عليه بالخلافة وقال ما ظننت أن في الأرض خليفتين حتى رأيت عمي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة فأرسل هارون إليه بمائة ألف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر منها إلى درهم ولا مسه

سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض موسى بن جعفر وهو ابن أربع وخمسين سنة في عام ثلاث وثمانين ومائة وعاش بعد جعفر عليه السلام خمسا وثلاثين سنة

مولد أبي الحسن الرضا عليه السلام

ولد أبو الحسن الرضا عليه السلام سنة ثمان وأربعين ومائة وقبض عليه السلام في صفر من سنة ثلاث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه إلا أن هذا التاريخ هو أقصد إن شاء الله وتوفي عليه السلام بطوس في قرية يقال لها سناباذ من نوقان على دعوة ودفن بها عليه السلام وكان المأمون أشخصه من المدينة إلى مرو على طريق البصرة وفارس فلما خرج المأمون وشخص إلى بغداد أشخصه معه فتوفي في هذه القرية وأمه أم ولد يقال لها أم البنين

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن أحمر قال قال لي أبو الحسن الأول هل علمت أحدا من أهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق

فركب وركبت معه حتى انتهينا إلى الرجل فإذا رجل من أهل المدينة معه رقيق فقلت له اعرض علينا فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول أبو الحسن عليه السلام
لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي إلا جارية مريضة فقال له ما عليك أن تعرضها فأبى عليه
فانصرف ثم أرسلني من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فإذا قال كذا وكذا فقل قد أخذتها فأتيته فقال
ما كنت أريد أن أنقصها من كذا وكذا فقلت قد أخذتها فقال هي لك ولكن أخبرني من الرجل الذي كان معك بالأمس قلت رجل
من بني هاشم قال من أي بني هاشم فقلت ما عندي أكثر من هذا فقال أخبرك عن هذه الوصيفة أني اشتريتها من أقصى المغرب
فلقيتني امرأة من أهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك قلت اشتريتها لنفسي فقالت ما ينبغي أن يكون هذه عند
مثلك أن هذه الجارية ينبغي أن تكون عند خير أهل الأرض فلا تلبث إلا قليلا حتى تلد منه غلاما لم يولد بشرق
الأرض ولا غربها مثله ح محمد بن يحيى عن أبي الحسن محمد عمن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما مضى أبو إبراهيم عليه السلام وتكلم
أبو الحسن خفنا عليه من ذلك فقيل له إنك قد أظهرت أمرا عظيما وإنا نخاف عليك هذه الطاغية قال فقال
ليجهد جهده فلا سبيل له علي ح أحمد بن مهران عن أحمد بن محمد عن علي بن الحسن عن ... أخيه قال دخلت على أبي الحسن عليه السلام
في بيت داخل في جوف بيت ليلا فرفع يده فكانت كأن في البيت عشرة مصابيح واستأذن عليه رجل فخلى يده ثم أذن له ح
علي بن محمد عن ... إبراهيم بن ... عن أبي محمد عبد الله عن الغفاري قال كان لرجل من آل أبي رافع مولى النبي
صلى الله عليه وآله يقال له الطيس علي حق فتقاضاني وألح علي وأعانه الناس فلما رأيت ذلك صليت الصبح في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وآله ثم توجهت نحو الرضا عليه السلام وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه إذا هو قد طلع على حمار وعليه
قميص ورداء فلما نظرت إليه استحييت منه فلما لحقني وقف فنظر إلي فسلمت عليه وكان شهر رمضان
فقلت جعلني الله فداك لمولاك الطيس علي حق وقد والله شهرني وأنا أظن في نفسي أنه يأمره بالكف عني
ووالله ما قلت له كم له علي ولا سميت له شيئا فأمرني بالجلوس إلى رجوعه فلم أزل حتى صليت المغرب وأنا صائم
فضاق صدري وأردت أن أنصرف فإذا هو قد طلع علي وحوله الناس وقد قعد له السؤال وهو يتصدق
عليهم فمضى ودخل بيته ثم خرج ودعاني فقمت إليه ودخلت معه فجلس وجلست فجعلت أحدثه عن ابن المسيب وكان
أمير المدينة وكان كثيرا ما أحدثه عنه فلما فرغت قال لا أظنك أفطرت بعد فقلت لا فدعا لي بطعام فوضع بين
يدي وأمر الغلام أن يأكل معي فأصبت والغلام من الطعام فلما فرغنا قال لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها

فرفعتها

فلم تلبث عنده إلا قليلا حتى ولدت الرضا عليه السلام

فرفعتها وإذا دنانير فأخذتها ووضعتها في كمي وأمر أربعة من عبيده أن يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك
إن طائف ابن المسيب يدور وأكره أن يلقاني ومعي عبيدك فقال لي أصبت أصاب الله بك الرشاد وأمرهم
أن ينصرفوا إذا رددتهم فلما قربت من منزلي وآنست رددتهم فصرت إلى منزلي ودعوت بالسراج
ونظرت إلى الدنانير وإذا هي ثمانية وأربعون دينارا وكان حق الرجل علي ثمانية وعشرين دينارا وكان فيها
دينار يلوح فأعجبني حسنه فأخذته وقربته من السراج فإذا عليه نقش واضح حق الرجل ثمانية وعشرون
دينارا وما بقي فهو لك ولا والله ما عرفت ما له علي والحمد لله رب العالمين الذي أعز وليه ح علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه
عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه خرج من المدينة في السنة التي حج فيها هارون يريد الحج فانتهى إلى جبل عن يسار الطريق
وأنت ذاهب إلى مكة يقال له فارع فنظر إليه أبو الحسن ثم قال باني فارع وهادمه يقطع إربا إربا فلم ندر
ما معنى ذلك فلما ولى وافى هارون ونزل بذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل وأمر أن يبنى له
ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد إليه وأمر بهدمه فلما انصرف إلى العراق قطع إربا إربا ح أحمد بن محمد عن محمد بن
الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة عن محمد بن إبراهيم بن موسى قال ألححت على أبي الحسن الرضا عليه السلام في شيء أطلبه منه
فكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل والي المدينة وكنت معه فجاء إلى قرب قصر فلان فنزل تحت
شجرات ونزلت معه أنا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد أظلنا ولا والله ما أملك درهما
فما سواه فحك بسوطه الأرض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منها سبيكة ذهب ثم قال انتفع بها
واكتم ما رأيت ح علي بن إبراهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعا قالا لما انقضى أمر المخلوع واستوى الأمر للمأمون
كتب إلى الرضا عليه السلام يستقدمه إلى خراسان فاعتل عليه أبو الحسن عليه السلام بعلل فلم يزل المأمون يكاتبه في ذلك
حتى علم أنه لا محيص له وأنه لا يكف عنه فخرج عليه السلام ولأبي جعفر سبع سنين فكتب إليه المأمون لا تأخذ
على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة والأهواز وفارس حتى وافى مرو فعرض عليه المأمون
أن يتقلد الأمر والخلافة فأبى أبو الحسن عليه السلام قال فولاية العهد فقال على شروط أسألكها قال المأمون سل ما شئت
فكتب الرضا عليه السلام إني داخل في ولاية العهد على أن لا آمر ولا أنهى ولا أفتي ولا أقضي ولا
أولي ولا أعزل ولا أغير شيئا مما هو قائم وتعفيني من ذلك كله فأجابه المأمون إلى ذلك كله قال

فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد بعث المأمون إلى الرضا عليه السلام يسأله أن يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب
فبعث إليه الرضا عليه السلام قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الأمر فبعث إليه المأمون إنما أريد بذلك أن تطمئن قلوب الناس
ويعرفوا فضلك فلم يزل عليه السلام يراده الكلام في ذلك فألح عليه فقال يا أمير المؤمنين إن أعفيتني من ذلك فهو أحب
إلي وإن لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام فقال المأمون اخرج كيف شئت
وأمر المأمون القواد والناس أن يبكروا إلى باب أبي الحسن عليه السلام قال فحدثني ياسر الخادم أنه قعد الناس لأبي الحسن عليه السلام في الطرقات
والسطوح الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد والجند على باب أبي الحسن عليه السلام فلما طلعت الشمس قام عليه السلام
فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن ألقى طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه
افعلوا مثل ما فعلت ثم أخذ بيده عكازا ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله إلى نصف الساق
وعليه ثياب مشمرة فلما مشى ومشينا بين يديه رفع رأسه إلى السماء وكبر أربع تكبيرات فخيل إلينا أن السماء والحيطان
تجاوبه والقواد والناس على الباب قد تهيؤوا ولبسوا السلاح وتزينوا بأحسن الزينة فلما طلعنا عليهم
بهذه الصورة وطلع الرضا عليه السلام وقف على الباب وقفة ثم قال الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر على ما هدانا الله أكبر
على ما رزقنا من بهيمة الأنعام والحمد لله على ما أبلانا نرفع بها أصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء
والضجيج والصياح لما نظروا إلى أبي الحسن عليه السلام وسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما رأوا أبا الحسن حافيا
وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر ثلاث مرات قال ياسر فتخيل إلينا أن السماء والأرض والجبال
تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء وبلغ المأمون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين يا أمير المؤمنين
إن بلغ الرضا عليه السلام المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس والرأي أن تسأله أن يرجع فبعث إليه المأمون
فسأله الرجوع فدعا أبو الحسن عليه السلام بخفه فلبسه وركب ورجع ۵ علي بن إبراهيم عن ياسر قال لما خرج المأمون من خراسان
يريد بغداد خرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع أبي الحسن فورد على الفضل بن سهل ذي الرياستين كتاب من أخيه
الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل إني نظرت في تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه أنك تذوق
في شهر كذا وكذا يوم الأربعاء حر الحديد وحر النار وأرى أن تدخل أنت وأمير المؤمنين والرضا الحمام في هذا اليوم
وتحتجم فيه وتصب على يديك الدم ليزول عنك نحسه فكتب ذو الرياستين إلى المأمون بذلك وسأله أن يسأل أبا الحسن

ذلك

ذلك فكتب المأمون إلى أبي الحسن يسأله ذلك فكتب إليه أبو الحسن لست بداخل الحمام غدا ولا أرى لك ولا للفضل أن تدخلا الحمام غدا
فأعاد عليه الرقعة مرتين فكتب إليه أبو الحسن يا أمير المؤمنين لست بداخل الحمام غدا فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في
هذه الليلة في النوم يقول لي يا علي لا تدخل الحمام غدا ولا أرى لك ولا للفضل أن تدخلا الحمام غدا فكتب
إليه المأمون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله لست بداخل الحمام غدا والفضل أعلم قال ياسر
فلما أمسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا عليه السلام قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه الليلة فلم نزل نقول ذلك
فلما صلى الرضا عليه السلام الصبح قال لي اصعد إلى السطح فاستمع هل تسمع شيئا فلما صعدت سمعت الضجة والتحمت و
كثرت فإذا نحن بالمأمون قد دخل من الباب الذي كان إلى داره من دار أبي الحسن وهو يقول يا سيدي يا أبا الحسن
آجرك الله في الفضل فإنه قد أبى وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه وأخذ ممن دخل عليه ثلاث نفر
كان أحدهم ابن خالة الفضل ذا القلمين قال فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المأمون
فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون المأمون ولنطلبن بدمه وجاؤوا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المأمون لأبي الحسن
يا سيدي ترى أن تخرج إليهم وتفرقهم قال ياسر فركب أبو الحسن وقال لي اركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار
نظر إلى الناس وقد تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا قال ياسر فأقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض و
ما أشار إلى أحد إلا ركض ومر ۵ [illegible] عن مسافر قال لما أراد هارون
بن المسيب أن يواقع محمد بن جعفر قال لي أبو الحسن الرضا عليه السلام اذهب إليه وقل له لا تخرج غدا فإنك إن خرجت غدا
هزمت وقتل أصحابك فإن قال لك من أين علمت هذا فقل رأيت في النوم قال فأتيته فقلت له جعلت فداك
لا تخرج غدا فإنك إن خرجت هزمت وقتل أصحابك فقال لي من أين علمت هذا فقلت رأيت في النوم فقال
نام العبد ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم وقتل أصحابه قال وحدثني مسافر قال كنت مع أبي الحسن الرضا
عليه السلام بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى رأسه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال
وأعجب من هذا هارون وأنا كهاتين وضم إصبعيه قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه
[illegible] عن علي بن محمد القاشاني قال أخبرني بعض أصحابنا أنه حمل إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام مالا له
خطر فلم أره سر به قال فاغتممت لذلك وقلت في نفسي قد حملت هذا المال ولم يسر به [illegible]

قال فقعد على كرسي حتى قام من بين يديه [illegible]

يا ابن الذي [illegible] سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض

علي بن موسى عليهما السلام وهو ابن تسع وأربعين سنة وأشهر في عام اثنين ومائتين عاش بعد موسى بن جعفر عشرين سنة إلا شهرين أو ثلاثة

مولد أبي جعفر محمد بن علي الثاني عليهما السلام ولد عليه السلام في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض عليه السلام سنة

عشرين ومائتين في آخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن ببغداد في مقابر قريش

عند قبر جده موسى عليه السلام وقد كان المعتصم أشخصه إلى بغداد في أول هذه السنة التي توفي فيها عليه السلام وأمه أم ولد يقال لها

سبيكة نوبية وقيل أيضا إن اسمها كان خيزران وروي أنها كانت من أهل بيت مارية أم إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله

محمد بن يحيى عن محمد بن حسان عن علي بن خالد قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني أن هناك رجل محبوس أتي

به من ناحية الشام مكبولا وقالوا إنه تنبأ قال فأتيت الباب وداريت البوابين والحجبة حتى وصلت إليه فإذا رجل

له فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما أمرك قال إني كنت رجلا بالشام أعبد الله في الموضع الذي يقال له موضع رأس الحسين فبينا

أنا في عبادتي إذ أتاني شخص فقال لي قم بنا فقمت معه فبينا أنا معه إذا أنا في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت

نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلى وصليت معه فبينا أنا معه إذا أنا في مسجد الرسول بالمدينة فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلمت وصلى وصليت معه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله فبينا أنا معه إذا أنا بمكة فلم أزل معه حتى قضى مناسكه

وقضيت مناسكي معه فبينا أنا معه إذا أنا في الموضع الذي كنت أعبد الله فيه بالشام فمضى الرجل فلما كان العام القابل

إذا أنا به فعل مثل فعلته الأولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني إلى الشام وهم بمفارقتي قلت سألتك بالحق الذي أقدرك

على ما رأيت إلا أخبرتني من أنت فقال أنا محمد بن علي بن موسى قال فتراقى الخبر حتى انتهى إلى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث إلي

وأخذني وكبلني في الحديد وحملني إلى العراق قال فقلت له فارفع القصة إلى محمد بن عبد الملك ففعل وذكر في قصته ما كان

فوقع في قصته قل للذي أخرجك من الشام في ليلة إلى الكوفة ومن الكوفة إلى المدينة ومن المدينة إلى مكة وردك من مكة

إلى الشام أن يخرجك من حبسك هذا قال علي بن خالد فغمني ذلك من أمره ورققت له وأمرته بالعزاء والصبر قال ثم بكرت

عليه فإذا الجند وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق الله فقلت ما هذا فقالوا المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة فلا يدرى

أخسفت به الأرض أو اختطفه الطير الحسين بن محمد الأشعري قال حدثني شيخ من أصحابنا يقال له عبد الله بن رزين

في الصحن ويصير إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وكان أبو جعفر عليه السلام يجيء في كل يوم مع الزوال إلى المسجد فينزل

ويسلم عليه ويرجع إلى بيت فاطمة عليها السلام فيخلع نعليه ويقوم فيصلي فوسوس إلي الشيطان فقال إذا نزل فاذهب حتى

تأخذ من التراب الذي يطأ عليه فجلست في ذلك اليوم أنتظره لأفعل هذا فلما أن كان وقت الزوال أقبل عليه السلام

على حمار له فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل فسلم على

رسول الله صلى الله عليه وآله ثم رجع إلى المكان الذي كان يصلي فيه ففعل هذا أياما فقلت إذا خلع نعليه جئت فأخذت الحصا الذي

يطأ عليه بقدميه فلما أن كان من الغد جاء عند الزوال فنزل على الصخرة ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاء إلى

الموضع الذي كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما حتى فعل ذلك أياما فقلت في نفسي لم يتهيأ لي ههنا ولكن أذهب إلى باب الحمام فإذا

دخل الحمام أخذت من التراب الذي يطأ عليه فسألت عن الحمام الذي يدخله فقيل لي إنه يدخل حماما بالبقيع لرجل من ولد

طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام وصرت إلى باب الحمام وجلست إلى الطلحي أحدثه وأنا أنتظر مجيئه عليه السلام فقال الطلحي

إن أردت دخول الحمام فقم فادخل فإنه لا يتهيأ لك ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لأن ابن الرضا يريد دخول الحمام قال

قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل محمد له صلاح وورع قلت له ولا يجوز أن يدخل معه الحمام غيره قال نخلي له الحمام إذا جاء

فبينا أنا كذلك إذ أقبل عليه السلام ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه حصير حتى أدخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل

الحجرة على حماره ودخل المسلخ ونزل على الحصير فقلت للطلحي هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع فقال يا هذا

لا والله ما فعل هذا قط إلا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من عملي أنا جنيته ثم قلت أنتظره حتى يخرج فلعلي أنال ما أردت

إذا خرج فلما خرج وتلبس دعا بالحمار فأدخل المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج عليه السلام فقلت في نفسي قد والله

آذيته ولا أعود ولا أروم ما رمت منه أبدا وصح عزمي على ذلك فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم أقبل على حماره

حتى نزل في الموضع الذي كان ينزل فيه في الصحن فدخل وسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وجاء إلى الموضع الذي كان يصلي فيه في بيت

فاطمة عليها السلام وخلع نعليه وقام يصلي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن أسباط قال خرج علي فنظرت إليه

ورجليه لأصف قامته لأصحابنا بمصر فبينا أنا كذلك حتى قعد وقال يا علي إن الله احتج في الإمامة بمثل

ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا ولما بلغ أشده وبلغ أربعين سنة فقد يجوز أن يؤتى الحكمة

صبيا ويجوز أن يعطاها وهو ابن أربعين سنة علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن محمد بن الريان قال احتال المأمون على أبي جعفر

بكل حيلة فلم يمكنه فيه شيء فلما اعتل واراد ان يبني عليه ابنته دفع الى مائتي وصيفة من اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن جاما فيه جوهر
يستقبلن ابا جعفر عليه السلام اذا قعد موضع الاخيار فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعاه المأمون فقال يا امير المؤمنين ان كان في شيء من
امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدي ابي جعفر عليه السلام فشهق مخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده
ويغني فلما فعل ساعة واذا ابو جعفر عليه السلام لا يلتفت اليه لا يمينا ولا شمالا ثم رفع اليه راسه فقال اتق الله يا ذا
العثنون قال فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيديه الى ان مات قال فسأله المأمون عن حاله قال لما صاح بي ابو جعفر
فزعت فزعة لا افيق منها ابدا ح علي بن محمد عن سهل بن زياد عن داود بن القاسم الجعفري قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام ومعي ثلاث
رقاع غير معنونة واشتبهت علي فاغتممت فتناول احداها وقال هذه رقعة زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهت انا فنظر الي
فتبسم قال واعطاني ثلاثمائة دينار وامرني ان احملها الى بعض بني عمه وقال اما انه سيقول لك دلني على حريف
يشتري لي بها متاعا فدله عليه قال فاتيته بالدنانير فقال لي يا ابا هاشم دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فقلت نعم
قال وكلمني جمال ان اكلمه له يدخله في بعض اموره فدخلت عليه لاكلمه له فوجدته ياكل ومعه جماعة ولم يمكني كلامه فقال
يا ابا هاشم كل ووضع بين يدي ثم قال ابتداء منه من غير مسألة يا غلام انظر الجمال الذي اتانا به ابو هاشم فضمه
اليك قال ودخلت معه ذات يوم بستانا فقلت له جعلت فداك اني لمولع باكل الطين فادع الله لي فسكت ثم قال بعد
ايام ابتداء منه يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين قال ابو هاشم فما شيء ابغض الي منه اليوم ح الحسين بن محمد عن معلى
عن محمد بن علي عن محمد بن حمزة الهاشمي عن علي بن محمد او محمد بن علي الهاشمي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام صبيحة عرسه حيث بنى بابنة المأمون وكنت تناولت
من الليل دواء فاول من دخل عليه في صبيحته انا وقد اصابني العطش وكرهت ان ادعو بالماء فنظر ابو جعفر عليه السلام
في وجهي وقال اظنك عطشان فقلت اجل فقال يا غلام او جارية اسقنا ماء فقلت في نفسي الساعة ياتونه بماء
يسمونه به فاغتممت لذلك فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال يا غلام ناولني الماء فتناول الماء فشرب
ثم ناولني فشربت ثم عطشت ايضا وكرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل في الاولى فلما جاء الغلام ومعه
القدح قلت في نفسي مثل ما قلت في الاولى فتناول القدح ثم شرب فناولني وتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي
وانا اظنه كما يقولون ح علي بن ابراهيم عن ابيه قال استاذن على ابي جعفر عليه السلام قوم من اهل النواحي من الشيعة
فاذن لهم فدخلوا فسالوه في مجلس واحد عن ثلاثين الف مسألة فاجاب عليه السلام وله عشر سنين ح علي بن محمد عن سهل بن زياد

عن علي بن الحكم عن دعبل بن علي انه دخل على ابي الحسن الرضا عليه السلام وامر له بشيء فاخذه ولم يحمد الله قال فقال له لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد
على ابي جعفر عليه السلام وامر لي بشيء فقلت الحمد لله فقال لي تأدبت ح الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن
عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال يا محمد حدث بآل فرج حدث فقلت مات عمر فقال
الحمد لله حتى احصيت له اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي لو علمت ان هذا يسرك لجئت حافيا اعدو اليك
قال يا محمد او لا تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي ابي قال قلت لا قال خاطبه في شيء فقال اظنك سكران فقال ابي اللهم
ان كنت تعلم اني امسيت لك صائما فاذقه طعم الحرب وذل الاسر فوالله ان ذهبت الايام حتى حرب ماله وما كان
له ثم اخذ اسيرا وهو ذا قد مات لا رحمه الله وقد اداله الله عز وجل منه وما زال يديل اولياءه من اعدائه ح علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
ادريس عن محمد بن حسان عن ابي هاشم الجعفري قال صليت مع ابي جعفر عليه السلام في مسجد المسيب وصلى بنا في موضع
القبلة سواء وذكر ان السدرة التي في المسجد كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيأ تحت السدرة فعاشت السدرة
واورقت وحملت من عامها ح علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه عن محمد بن علي عن عمرو بن عثمان عن رجل من اهل المدينة عن المطرفي
قال مضى ابو الحسن الرضا عليه السلام ولي عليه اربعة آلاف درهم فقلت في نفسي ذهب مالي فارسل الي ابو جعفر عليه السلام
اذا كان غدا فائتني وليكن معك ميزان واوزان فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال لي مضى ابو الحسن ولك عليه اربعة آلاف
درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذي كان تحته فاذا تحته دنانير فدفعها الي ح سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن
ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة
وثلاثة اشهر واثني عشر يوما توفي يوم الثلاثاء لست خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين عاش بعد ابيه
تسع عشرة سنة الا خمسا وعشرين يوما

مولد ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام

ولد عليه السلام للنصف من
ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين ح وروي انه ولد في رجب سنة اربع عشرة ومائتين ح ومضى لاربع بقين من جمادى الآخرة
سنة اربع وخمسين ومائتين وروي انه قبض عليه السلام في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وله احد واربعون سنة وستة اشهر واربعون سنة على المولد
الآخر الذي روي وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر من رأى فتوفي بها
عليه السلام ودفن في داره وامه ام ولد يقال لها سمانة ح الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن خيران الاسباطي
قال قدمت على ابي الحسن عليه السلام المدينة فقال لي ما خبر الواثق عندك قلت جعلت فداك خلفته في عافية انا من اقرب الناس عهدا به

عهدي به منذ عشرة أيام قال فقال لي إن أهل المدينة يقولون إنه مات فلما أن قال لي الناس علمت أنه هو ثم قال
أسوأ الناس حالا في السجن قال فقال أما إنه صاحب الأمر ما فعل ابن الزيات قلت جعلت فداك الناس معه والأمر أمره
قال فقال أما إنه شؤم عليه قال ثم سكت وقال لي لا بد أن تجري مقادير الله وأحكامه يا خيران مات الواثق وقد قعد
جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك قال بعد خروجك بستة أيام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن
عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقلت له جعلت فداك في كل الأمور أرادوا
نورك والتقصير بك حتى أنزلوك هذا الخان الأشنع خان الصعاليك فقال ها هنا أنت يا ابن سعيد ثم أومأ بيده
فنظرت فإذا أنا بروضات آنقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات وولدان كأنهن اللؤلؤ
المكنون وأطيار وظباء وأنهار تفور فحار بصري وحسرت عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن إسحاق الجلاب قال اشتريت لأبي الحسن غنما كثيرة فدعاني فأدخلني
من إسطبل داره إلى موضع واسع لا أعرفه فجعلت أفرق تلك الغنم فيمن أمرني به فبعث إلى أبي جعفر
وإلى والدته وإلى غيرهما ممن أمرني ثم استأذنته في الانصراف إلى بغداد إلى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب إلي
تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فأقمت فلما كان يوم عرفة أقمت عنده وبت ليلة الأضحى في رواق له فلما كان في السحر
أتاني فقال يا إسحاق قم قال فقمت ففتحت عيني فإذا أنا على بابي ببغداد قال فدخلت على والدي وأنا في أصحابي فقلت لهم
عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد إلى العيد علي بن محمد عن إبراهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به
وأشرف منه على الهلاك فلم يجسر أحد أن يمسه بحديدة فنذرت أمه إن عوفي أن تحمل إلى أبي الحسن علي بن محمد مالا جليلا
من مالها وقال له الفتح بن خاقان لو بعثت إلى هذا الرجل فسألته فإنه لا يخلو أن يكون عنده صفة يفرج بها عنك فبعث
إليه ووصف له علته فرد إليه الرسول بأن يؤخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه فلما رجع الرسول وأخبرهم
أقبلوا يهزؤون من قوله فقال له الفتح هو والله أعلم بما قال وأحضر الكسب وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن
ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت أمه بعافيته فحملت إليه عشرة آلاف دينار تحت خاتمها ثم استقل من علته
فسعى إليه البطحائي العلوي بأن أموالا تحمل إليه وسلاحا فقال لسعيد الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد عنده من
الأموال والسلاح واحمله إلي قال إبراهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب صرت إلى داره بالليل ومعي سلم فصعدت السطح

على بعض الدرج في الظلمة لم أدر كيف أصل إلى الدار فناداني أبو الحسن يا سعيد مكانك حتى يأتوك بشمعة فلم ألبث أن
أتوني بشمعة فنزلت فوجدته عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة على حصير بين يديه فلم أشك أنه كان يصلي فقال لي دونك البيوت فدخلتها
وفتشتها فلم أجد فيها شيئا ووجدت البدرة في بيته مختومة بخاتم أم المتوكل وكيسا مختوما وقال لي دونك
المصلى فرفعته فوجدت سيفا في جفن غير ملبس فأخذت ذلك وصرت إليه فلما نظر إلى خاتم أمه على البدرة بعث إليها
فخرجت إليه فأخبرني بعض خدم الخاصة أنها قالت له كنت نذرت في علتك لما آيست منك إن عوفيت حملت
إليه من مالي عشرة آلاف دينار فحملتها إليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس الآخر فإذا فيه أربعمائة دينار فضم
إلى البدرة بدرة أخرى وأمرني بحمل ذلك إليه فحملته فرددت السيف والكيسين وقلت له يا سيدي عز علي
فقال لي سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي
قال قال لي محمد بن الفرج إن أبا الحسن كتب إليه يا محمد أجمع أمرك وخذ حذرك قال فأنا في جمع أمري ليس أدري
ما كتب به إلي حتى ورد علي رسول حملني من مصر مقيدا وضرب على كل ما أملك وكنت في السجن ثماني سنين ثم
ورد علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي فقرأت الكتاب فقلت يكتب إلي بهذا وأنا
في السجن إن هذا لعجب فما مكثت أن خلي عني والحمد لله قال وكتب إليه محمد بن الفرج يسأله عن ضياعه فكتب إليه
سوف ترد عليك وما يضرك أن لا ترد عليك فلما شخص محمد بن الفرج إلى العسكر كتب إليه برد ضياعه ومات
قبل ذلك قال وكتب أحمد بن الخضيب إلى محمد بن الفرج يسأله الخروج إلى العسكر فكتب إلى أبي الحسن يشاوره
فكتب إليه اخرج فإن فيه فرجك إن شاء الله فخرج فلم يلبث إلا يسيرا حتى مات الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد قال
أخبرني أبو يعقوب قال رأيته يعني محمدا قبل موته بالعسكر في عشية وقد استقبل أبا الحسن فنظر إليه واعتل
من غد فدخلت إليه عائدا بعد أيام من علته وقد ثقل فأخبرني أنه بعث إليه بثوب فأخذه وأدرجه ووضعه
تحت رأسه قال فكفن فيه قال أحمد قال أبو يعقوب رأيت أبا الحسن مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال له
أنت المقدم فما لبثنا إلا أربعة أيام حتى وضع الدهق على ساق ابن الخضيب ثم نعي قال وروى عنه حين ألح
عليه ابن الخضيب في الدار التي يطلبها منه بعث إليه لأقعدن بك من الله عز وجل مقعدا لا يبقى لك باقية فأخذه
الله عز وجل في تلك الأيام علي بن محمد عن بعض أصحابنا قال أخذت نسخة كتاب المتوكل إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام

من يحيى بن هرثمة في سنة ثلث وأربعين ومائتين وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن أمير المؤمنين عارف بقدرك راع
لقرابتك موجب لحقك يقدر من الأمور فيك وفي أهل بيتك ما أصلح الله به حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم
وأدخل اليمن والأمن عليك وعليهم يبتغي بذلك رضا ربه وأداء ما افترض عليه فيك وفيهم وقد رأى أمير المؤمنين
صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلاة بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله إذ كان على ما ذكرت من جهالته
واستخفافه بقدرك وعندما قرفك به ونسبك إليه من الأمر الذي قد علم أمير المؤمنين براءتك منه وصدق نيتك
في برك ومقالتك وأنك لم تؤهل نفسك لما قرفت بطلبه وقد ولى أمير المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وأمره بإكرامك وتبجيلك
والانتهاء إلى أمرك ورأيك والتقرب إلى الله وإلى أمير المؤمنين بذلك وأمير المؤمنين مشتاق إليك يحب إحداث العهد
بك والنظر إليك فإن نشطت لزيارته والمقام قبله ما رأيت شخصت ومن أحببت من أهل بيتك ومواليك وحشمك
على مهلة وطمأنينة ترحل إذا شئت وتنزل إذا شئت وإن أحببت أن يكون يحيى بن هرثمة مولى أمير المؤمنين ومن معه من الجند
مشيعين لك يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك فالأمر في ذلك إليك حتى توافي أمير المؤمنين فما أحد من إخوته
وولده وأهل بيته وخاصته ألطف منه منزلة ولا أحمد له أثرة ولا هو لهم أنظر وعليهم أشفق وبهم أبر وإليهم أسكن منه
إليك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب إبراهيم بن العباس وبالإسناد عن محمد وكتب إبراهيم بن العباس الحسين بن الحسن قال
حدثني أبو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول ويحكم قد أعياني أمر ابن الرضا أبى أن يشرب معي أو ينادمني
أو أجد منه فرصة في هذا فقالوا له فإن لم تجد منه فهذا أخوه موسى قصاف عزاف يأكل ويشرب ويتعشق قال
ابعثوا إليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ونقول ابن الرضا فكتب إليه وأشخص مكرما وتلقاه جميع بني هاشم والقواد
على أنه إذا وافى أقطعه قطيعة وبنى له فيها وحول الخمارين والقيان إليه ووصله وبره وجعل له منزلا سريا حتى
يزوره هو فيه فلما وافى موسى تلقاه أبو الحسن في قنطرة وصيف وهو موضع يتلقى فيه القادمون فسلم عليه
ووفاه حقه ثم قال له إن هذا الرجل قد أحضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر له أنك شربت نبيذا قط واتق الله
يا أخي فإذا كان دعاك لهذا فما حيلتي قال فلا تضع من قدرك ولا تفعل ما أراد هتكك فأبى عليه فكرر عليه فلما رأى
أنه لا يجيب قال أما إن هذا مجلس لا تجتمع أنت وهو عليه أبدا فأقام ثلاث سنين يبكر كل يوم فيقال له قد تشاغل
اليوم فروح فيروح فيقال قد سكر فبكر فيبكر فيقال شرب دواء فما زال على هذا ثلاث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع

هو

بعض أصحابنا عن محمد بن علي قال ... الخراج ... فدخل الطبيب على ... أمره وأعلمه
يوما فلم يمكنه ولم يخرج الطبيب من عنده حتى ورد على بعض ... فيها ذلك الدواء بعينه من أبي الحسن
فيه هذا الدواء ... فشربه فبرأ ... أبو محمد علي ... أبي طالب

باب ذكر الإمام بعد أبي الحسن علي بن محمد

مولد أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام ولد عليه السلام في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلثين ومائتين وقبض عليه السلام
يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن
في بيته الذي دفن فيه أبوه بسر من رأى وأمه أم ولد يقال لها حديث الحسين بن محمد الأشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما
قال كان أحمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه يوما ذكر العلوية ومذاهبهم وكان شديد النصب
فقال ما رأيت ولا عرفت بسر من رأى رجلا من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه وعفافه
ونبله وكرمه عند أهل بيته وبني هاشم وتقديمهم إياه على ذوي السن منهم والخطر وكذلك القواد والوزراء وعامة الناس
كنت يوما قائما على رأس أبي وهو يوم مجلسه للناس إذ دخل عليه حجابه فقالوا أبو محمد بن الرضا بالباب فقال بصوت عال
ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم أنهم جسروا يكنون رجلا على أبي بحضرته ولم يكن عنده إلا خليفة أو ولي عهد أو من أمر السلطان
أن يكنى فدخل رجل أسمر حسن القامة جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلالة وهيبة فلما نظر إليه أبي قام
يمشي إليه خطا ولا أعلمه فعل هذا بأحد من بني هاشم والقواد فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه وصدره وأخذ بيده
وأجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس إلى جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وأنا متعجب مما
أرى منه إذ دخل الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان الموفق إذا دخل على أبي تقدم حجابه وخاصة قواده فقاموا
بين مجلس أبي وبين باب الدار سماطين إلى أن يدخل ويخرج فلم يزل أبي مقبلا على أبي محمد يحدثه حتى نظر إلى غلمان
الخاصة فقال حينئذ إذا شئت جعلني الله فداك ثم قال لحجابه خذوا به خلف السماطين لا يراه هذا يعني الموفق فقام
وقام أبي وعانقه ومضى فقلت لحجاب أبي وغلمانه ويلكم من هذا الذي كنيتموه على أبي وفعل أبي به هذا الفعل
فقالوا هذا علوي يقال له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت تعجبا ولم أزل يومي ذلك قلقا متفكرا في أمره
وأمر أبي وما رأيت فيه حتى كان الليل وكانت عادته أن يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج إليه من المؤامرات
وما يرفعه إلى السلطان فلما صلى وجلس جئت فجلست بين يديه وليس عنده أحد فقال لي يا أحمد ألك حاجة

قال ائذن له الرجل عنهما فقال قد أذنت يا بني فقل ما احببت قلت يا أبه من الرجل الذي رأيتك بالغداة فعلت به ما فعلت من الإجلال
والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك وأبويك فقال يا بني ذاك امام الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف
بابن الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني لو زالت الامامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا
وان هذا ليستحقها في فضله وعفافه وهديه وصيانته وزهده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رأيت
أباه رأيت رجلا جزلا نبيلا فاضلا فازددت قلقا وتفكرا وغيظا على أبي وما سمعت منه واستزدته
في فعله وقوله فيه ما قال فلم يكن لي همة بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث عن أمره فما سألت أحدا من بني هاشم
والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس الا وجدته عنده في غاية الاجلال والاعظام والمحل الرفيع
والقول الجميل والتقديم له على جميع اهل بيته ومشايخه فعظم قدره عندي اذ لم أر له وليا ولا عدوا الا وهو
يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه من الأشعريين يا أبا بكر فما خبر أخيه جعفر فقال ومن جعفر
فتسأل عن خبره او يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر ماجن شريب للخمور اقل من رأيته من الرجال واهتكهم
لنفسه خفيف قليل في نفسه ولقد ورد على السلطان واصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت
أنه يكون وذلك انه لما اعتل بعث الى أبي ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر الى دار الخلافة ثم
رجع مستعجلا ومعه خمسة من خدم أمير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته فيهم نحرير فأمرهم بلزوم دار الحسن
وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر من المتطببين فأمرهم بالاختلاف اليه وتعاهده صباحا ومساء فلما كان
بعد ذلك بيومين او ثلاثة اخبر انه قد ضعف فأمر المتطببين بلزوم داره وبعث الى قاضي القضاة فأحضره مجلسه
وأمره أن يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وامانته وورعه فأحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن وأمرهم بلزومه
ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك حتى توفي عليه السلام فصارت سر من رأى ضجة واحدة وبعث السلطان الى
داره من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا أثر ولده وجاؤوا بنساء يعرفن الحمل فدخلن الى جواريه
ينظرن اليهن فذكر بعضهن أن هناك جارية بها حمل فجعلت في حجرة ووكل بها نحرير الخادم واصحابه
ونسوة معهم ثم أخذوا بعد ذلك في تهيئته وعطلت الاسواق وركبت بنو هاشم والقواد وأبي وسائر الناس
الى جنازته وكانت سر من رأى يومئذ شبيها بالقيامة فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان الى أبي عيسى بن المتوكل

٩٥

فأمره بالصلاة عليه فلما وضعت الجنازة للصلاة عليه دنا أبو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية والقواد
والكتاب والقضاة والمعدلين وقال هذا الحسن بن علي بن محمد بن الرضا مات حتف أنفه على فراشه حضره من حضره من
خدم أمير المؤمنين وثقاته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطببين فلان وفلان ثم غطى
وجهه وأمر بحمله فحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي دفن فيه أبوه فلما دفن أخذ السلطان والناس في طلب ولده
وكثر التفتيش في المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل
لازمين حتى تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين أمه وأخيه جعفر وادعت أمه وصيته
وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب أثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك الى أبي فقال اجعل لي مرتبة أخي واوصل
اليك في كل سنة عشرين الف دينار فزبره أبي وأسمعه وقال له يا أحمق السلطان جرد سيفه في الذين زعموا أن أباك
وأخاك أئمة ليردهم عن ذلك فلم يتهيأ له ذلك فان كنت عند شيعة أبيك وأخيك اماما فلا حاجة بك الى السلطان أن يرتبك
مراتبهما ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا واستقله أبي عند ذلك واستضعفه
وأمر أن يحجب عنه فلم يأذن له في الدخول عليه حتى مات أبي وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان يطلب أثر ولد الحسن بن علي عليه السلام
علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال كتب أبو محمد الى أبي القاسم اسحق بن جعفر الزبيري
قبل موت المعتز بنحو عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة كتب اليه قد حدث الحادث
فما تأمرني فكتب ليس هذا الحادث الحادث الآخر فكان من المعتز ما كان وعنه قال كتب الى رجل آخر يقتل ابن محمد بن
داود عبد الله قبل قتله بعشرة أيام فلما كان في اليوم العاشر قتل علي بن محمد عن محمد بن ابراهيم المعروف بابن الكردي
عن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الأمر فقال لي أبي امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل يعني أبا محمد فانه
قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه فقال ما أعرفه ولا رأيته قط قال فقصدناه فقال لي أبي وهو في طريقه ما أحوجنا
الى أن يأمر لنا بخمسمائة درهم مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدين ومائة للنفقة فقلت في نفسي ليته أمر لي
بثلاثمائة درهم مائة اشتري بها حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة وأخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب
خرج الينا غلامه فقال يدخل علي بن ابراهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لأبي يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت
فقال يا سيدي استحييت أن ألقاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول أبي صرة فقال هذه خمسمائة

درهم مائتان للكسوة ومائتان للكراء ومائة للنفقة وأعطاه صرة فيها ثلاثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة
للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج إلى الجبل وصر إلى سوراء فصار إلى سوراء وتزوج بامرأة فدخله اليوم ألف دينار
ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن إبراهيم فقلت له ويحك أتريد أمرا أبين من هذا قال فقال
هذا أمر قد جرينا عليه ه علي بن محمد عن أبي علي محمد بن علي بن إبراهيم قال حدثني أحمد بن الحارث القزويني قال كنت مع أبي
بسر من رأى وكان أبي يتعاطى البيطرة في مربط أبي محمد عليه السلام قال وكان عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا
وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج وقد كان جمع عليه الراضة فلم يمكن لهم حيلة في ركوبه قال فقال له بعض ندمائه يا أمير المؤمنين
ألا تبعث إلى الحسن بن الرضا حتى يجيء فإما أن يركبه وإما أن يقتله فتستريح منه قال فبعث إلى أبي محمد ومضى معه أبي فقال أبي لما دخل
أبو محمد الدار كنت معه فنظر أبو محمد إلى البغل واقفا في صحن الدار فعدل إليه فوضع بيده على كفله قال فنظرت إلى البغل
وقد عرق حتى سال العرق منه ثم صار إلى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب فقال يا أبا محمد ألجم هذا البغل
فقال أبو محمد لأبي ألجمه يا غلام فقال المستعين ألجمه أنت فوضع طيلسانه ثم قام فألجمه ثم رجع إلى مجلسه وقعد فقال له يا أبا محمد أسرجه
فقال لأبي يا غلام أسرجه فقال أسرجه أنت فقام ثانية فأسرجه ورجع فقال له ترى أن تركبه فقال نعم فركبه من غير
أن يمتنع عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله على الهملجة فمشى أحسن مشي يكون ثم رجع فنزل فقال له المستعين يا أبا محمد كيف
رأيته قال يا أمير المؤمنين ما رأيت مثله حسنا وفراهة وما يصلح أن يكون مثله إلا لأمير المؤمنين قال فقال يا أبا محمد
فإن أمير المؤمنين قد حملك عليه فقال أبو محمد عليه السلام لأبي يا غلام خذه فأخذه أبي فقاده ه علي عن أبي أحمد بن راشد
عن أبي هاشم الجعفري قال شكوت إلى أبي محمد الحاجة فحك بسوطه الأرض قال وأحسبه غطاه بمنديل وأخرج
خمسمائة دينار فقال يا أبا هاشم خذ وأعذرنا ه علي بن محمد عن أبي عبد الله بن صالح عن أبيه عن أبي علي المطهري أنه كتب إليه من
القادسية يعلمه انصراف الناس وأنه يخاف العطش فكتب عليه السلام امضوا فلا خوف عليكم إن شاء الله
فمضوا سالمين والحمد لله رب العالمين ه علي بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني قال نزل بالجعفري من آل جعفر
خلق لا قبل له بهم فكتب إلى أبي محمد عليه السلام يشكو ذلك فكتب إليه تكفونهم إن شاء الله فخرج إليهم في نفر يسير
والقوم يزيدون على عشرين ألفا وهو في أقل من ألف فاستباحهم ه علي بن محمد عن محمد بن إسماعيل العلوي قال
حبس أبو محمد عليه السلام عند علي بن نارمش وهو أنصب الناس وأشدهم على آل أبي طالب وقيل له افعل به وافعل

نارمش

فما أقام إلا يوما حتى وضع خديه له وكان لا يرفع بصره إليه إجلالا وإعظاما فخرج من عنده وهو أحسن الناس بصيرة وأحسنهم
فيه قولا ه علي بن محمد عن أبي عبد الله عن إسحاق بن محمد النخعي قال حدثني سفيان بن محمد الضبعي قال كتبت إلى
أبي محمد عليه السلام أسأله عن الوليجة وهو قول الله ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة فقلت في نفسي
لا في الكتاب من ترى المؤمنين هاهنا فرجع الجواب الوليجة الذي يقام دون ولي الأمر وحدثتك نفسك عن المؤمنين
من هم في هذا الموضع فهم الأئمة الذين يؤمنون على الله فيجيز أمانهم ه إسحاق قال حدثني أبو هاشم الجعفري قال
شكوت إلى أبي محمد ضيق الحبس وكتل القيد فكتب إلي أنت مصلي اليوم الظهر في منزلك فأخرجت في وقت الظهر
فصليت في منزلي كما قال عليه السلام وكنت مضيقا فأردت أن أطلب منه دنانير في الكتاب فاستحييت فلما صرت
إلى منزلي وجه إلي بمائة دينار وكتب إلي إذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها فإنك ترى ما تحب
إن شاء الله ه إسحاق قال حدثني أبو حمزة نصير الخادم قال سمعت أبا محمد غير مرة يكلم غلمانه
بلغاتهم ترك وروم وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لأحد حتى مضى
أبو الحسن ولا رآه أحد فكيف هذا أحدث نفسي بذلك فأقبل علي فقال إن الله تبارك وتعالى بين حجته
من سائر خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الأنساب والآجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين الحجة
والمحجوج فرق ه إسحاق قال حدثني الأقرع قال كتبت إلى أبي محمد أسأله عن الإمام هل يحتلم وقلت في نفسي بعد ما فصل
الكتاب الاحتلام شيطنة وقد أعاذ الله تبارك وتعالى أولياءه من ذلك فورد الجواب حال الأئمة في المنام
حالهم في اليقظة لا يغير النوم منهم شيئا وقد أعاذ الله أولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك
ه إسحاق قال حدثني الحسن بن ظريف قال اختلج في صدري مسألتان أردت الكتاب فيهما إلى أبي محمد عليه السلام
فكتبت أسأله عن القائم عليه السلام إذا قام بما يقضي وأين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس وأردت أن أسأله
عن شيء لحمى الربع فأغفلت خبر الحمى فجاء الجواب سألت عن القائم فإذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء
داود عليه السلام لا يسأل البينة وكنت أردت أن تسأل لحمى الربع فأنسيت فاكتب في ورقة وعلقه
على المحموم فإنه يبرأ بإذن الله إن شاء الله يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم فعلقنا عليه ما ذكر أبو محمد
عليه السلام فأفاق ه إسحاق قال حدثني إسماعيل بن محمد بن علي بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال قعدت

القايم يقضي بعلمه كداود عليه السلام

وقد دفنت
تحلف بالله كاذبا

لابي محمد على ظهر الطريق فلما مر بي شكوت اليه الحاجة وحلفت له انه ليس عندي درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء
مائتي دينار وليس قولي هذا دفعا لك عن العطية اعطه يا غلام ما معك فاعطاني غلامه مائة دينار ثم اقبل علي
فقال لي انك تحرمها احوج ما تكون اليها يعني الدنانير التي دفنت وصدق عليه السلام وكان كما قال دفنت مائتي دينار وقلت
يكون ظهرا وكهفا لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى شيء انفقه وانغلقت علي ابواب الرزق فنبشت عنها فاذا ابن لي
قد عرف موضعها فاخذها وهرب فما قدرت منها على شيء ه اسحق قال حدثني علي بن زيد بن علي بن الحسين قال كان
لي فرس وكنت به معجبا اكثر ذكره في المحال فدخلت على ابي محمد يوما فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذا
على بابك وعنه نزلت فقال لي استبدل به قبل المساء ان قدرت على مشتري ولا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل
وانقطع الكلام فقمت متفكرا ومضيت الى منزلي فاخبرت اخي الخبر فقال ما ادري ما اقول في هذا وشححت به ونفست على الناس
ببيعه وامسينا فاتانا السائس وقد صليت العتمة فقال يا مولاي نفق فرسك فاغتممت وعلمت انه عنى هذا بذلك
القول ثم دخلت على ابي محمد بعد ايام وانا اقول في نفسي ليته اخلف علي دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست قال
نعم نخلف عليك دابة يا غلام اعط برذوني الكميت هذا خير من فرسك واوطأ واطول عمرا ه اسحق قال حدثني
محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام حين اخذ المهتدي في قتل الموالي يا سيدي الحمد لله
الذي شغله عنا فقد بلغني انه يتهددك ويقول والله لاجلينهم عن جديد الارض فوقع ابو محمد عليه السلام بخطه ذاك اقصر
لعمره عد من يومك هذا خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به فكان كما قال عليه السلام ه
قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله ان يدعو الله لي من وجع عيني وكانت احدى عيني ذاهبة والاخرى
على شرف ذهاب فكتب الي حبس الله عليك عينك فافاقت الصحيحة ووقع في آخر الكتاب آجرك الله واحسن ثوابك
فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي احدا مات فلما كان بعد ايام جاءتني وفاة ابني طيب فعلمت ان التعزية له ه
اسحق قال حدثني عمر بن ابي مسلم قال قدم علينا بسر من رأى رجل من اهل مصر يقال له سيف بن الليث يتظلم الى المهتدي
في ضيعة له قد غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه منها فاشرنا عليه ان يكتب الى ابي محمد عليه السلام يسأله تسهيل امرها فكتب
اليه ابو محمد لا بأس عليك ضيعتك ترد عليك فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل الذي في يده الضيعة وخوفه بالسلطان
الاعظم الله رب العالمين فلقيه فقال له الوكيل الذي في يده الضيعة قد كتب الي عند خروجك من مصر ان اطلبك وارد الضيعة عليك

ولم يكن لها خبر
الضيعة له وفي يده

فردها عليه بحكم القاضي ابن ابي الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج الى ان يتقدم الى المهتدي فصارت
بعد ذلك قال وحدثني سيف بن الليث هذا قال خلفت ابنا لي عليلا بمصر عند خروجي عنها وابنا لي آخر اسن منه
كان وصيي وقيمي على عيالي وفي ضياعي فكتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله الدعاء لابني العليل فكتب الي قد عوفي ابنك المعتل ومات الكبير
وصيك وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك فورد علي الخبر ان ابني قد عوفي من علته ومات الكبير يوم ورد علي جواب
ابي محمد عليه السلام ه اسحق قال حدثني يحيى بن القشيري من قرية تسمى قير قال كان لابي محمد وكيل قد اتخذ معه في الدار حجرة
يكون فيها معه خادم ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى الا ان يأتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه وبينه وبين
ابي محمد ثلاثة ابواب مغلقة قال فحدثني الوكيل قال اني لمنتبه اذ انا بالابواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف على باب الحجرة
ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما اصبحنا امر ببيع الخادم واخراجي من الدار ه اسحق قال حدثني محمد بن الربيع
الشائي قال ناظرت رجلا من الثنوية بالاهواز ثم قدمت سر من رأى وقد علق بقلبي شيء من مقالته فاني لجالس على باب
احمد بن الخضيب اذ اقبل ابو محمد عليه السلام من دار العامة يوم الموكب فنظر الي واشار بسباحته احد احد فرد فسقطت
مغشيا علي ه اسحق قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال دخلت على ابي محمد يوما وانا اريد ان اسأله ما اصوغ به خاتما اتبرك به فجلست وانسيت
ما جئت له فلما ودعته ونهضت رمى الي بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتما ربحت الفص والكرى هناك الله يا ابا هاشم
فقلت يا سيدي اشهد انك ولي الله وامامي الذي ادين الله بطاعته فقال غفر الله لك يا ابا هاشم ه اسحق قال حدثني محمد بن
القاسم ابو العيناء الهاشمي مولى عبد الصمد بن علي عتاقة قال كنت ادخل على ابي محمد عليه السلام فاعطش وانا عنده فاجله ان
ادعو بالماء فيقول يا غلام اسقه وربما حدثت نفسي بالنهوض فافكر في ذلك فيقول يا غلام دابته ه علي بن محمد ومحمد بن ابي عبد الله عن
اسمعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر قال دخل العباسيون على صالح بن وصيف ودخل صالح بن
علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف عندما حبس ابا محمد عليه السلام فقال لهم صالح وما اصنع قد وكلت به
رجلين من اشر من قدرت عليه فقد صارا من العبادة والصلاة والصيام الى امر عظيم فقلت لهما ما فيه فقالا ما تقول في رجل يصوم
النهار ويقوم الليل كله لا يتكلم ولا يتشاغل واذا نظرنا اليه ارتعدت فرائصنا ويداخلنا ما لا نملكه من انفسنا فلما
سمعوا ذلك انصرفوا خائبين ه علي بن محمد عن الحسن بن الحسين قال حدثني محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني بعض اصحابنا عن بعض فصادي
العسكر من النصارى ان ابا محمد عليه السلام بعث الي يوما في وقت صلاة الظهر فقال لي افصد هذا العرق قال وناولني

من يعرف قال قلت نتصدق فقلت في نفسي ما رأيت أمرا أعجب من هذا الأمر فإن أنصف في وقت الظهر ولم أزل

ثم قال لي انظر وكن في الدار فلما أمسى دعا بشيء فأكلنا ثم قال لي أمسكها فأمسكت ثم قال لي كن في الدار

نصف الليل أرسل إلي فقال لي ... فتعجبت أكثر من عجبي ... فرجعت فخرج ثم

كأنه على الأثر إلى الحبس فحبست ثم ... فلما أصبحت ... يعطيني دنانير فأخذتها

فخرجت حتى أتيت ... من النصارى فقصصت عليه القصة فقال ... أما إنهم ...

وإلا ... في كتاب ... علم في ... بكتب نصرانية من فلان بن فلان الفارسي فأخرج ... فكتبت ... إلى

فأتيت الأهواز ثم ... إلى ... فأخبرته ... ثم ...

إن هذا الذي تخبرني عن هذا الرجل ... المسيح في دهره مرة. علي بن محمد عن بعض أصحابنا قال كتب محمد بن حجر إلى أبي محمد عليه السلام يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله فكتب إليه أما عبد العزيز فقد كفيته وأما يزيد فإن لك وله مقاما بين يدي الله فمات عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن حجر. علي بن محمد عن بعض أصحابنا قال سلم أبو محمد إلى نحرير وكان يضيق عليه ويؤذيه قال فقالت له امرأته ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك وعرفته صلاحه وقالت إني أخاف عليك منه فقال لأرمينه بين السباع ثم فعل ذلك به فرئي عليه السلام قائما يصلي وهي حوله. محمد بن يحيى عن أحمد بن إسحاق قال دخلت على أبي محمد عليه السلام فسألته أن يكتب لأنظر إلى خطه فأعرفه إذا ورد فقال نعم ثم قال يا أحمد إن الخط سيختلف عليك من بين القلم الغليظ إلى القلم الدقيق فلا تشكن ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد إلى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب أستوهبه القلم الذي كتب به فلما فرغ من الكتابة أقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا أحمد فناولنيه فقلت جعلت فداك إني مغتم لشيء يصيبني في نفسي وقد أردت أن أسأل أباك فلم يقض لي ذلك فقال وما هو يا أحمد فقلت يا سيدي روي لنا عن آبائك أن نوم الأنبياء على أقفيتهم ونوم المؤمنين على أيمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال عليه السلام كذلك هو فقلت يا سيدي فإني أجهد أن أنام على يميني فما يمكنني ولا يأخذني النوم فسكت ساعة ثم قال يا أحمد ادن مني فدنوت منه فقال أدخل يدك تحت ثيابك فأدخلتها فأخرج يده من تحت ثيابه وأدخلها فمسح بيده اليمنى على جانبي الأيسر وبيده اليسرى على جانبي الأيمن ثلاث مرات قال أحمد فما أقدر أن أنام على يساري

منذ فعل ذلك بي عليه السلام وما يأخذني نوم عليها أصلا.

باب مولد الصاحب عليه السلام

ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين

الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد قال خرج عن أبي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري هذا جزاء من اجترأ على الله في أوليائه يزعم أنه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله وولد له ولد سماه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين. علي بن محمد قال حدثني محمد والحسن ابنا علي بن إبراهيم في سنة تسع وسبعين ومائتين قالا حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من أهل فارس قال أتيت سر من رأى ولزمت باب أبي محمد عليه السلام فدعاني من غير أن أستأذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا أبا فلان كيف حالك ثم قال لي اقعد يا فلان ثم سألني عن جماعة من رجال ونساء من أهلي ثم قال لي ما الذي أقدمك قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت أشتري لهم الحوائج من السوق وكنت أدخل عليه من غير إذن إذا كان في دار الرجال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم أجسر أخرج ولا أدخل فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام أبيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه فإذا شعر نابت من لبته إلى سرته أخضر ليس بأسود فقال هذا صاحبكم ثم أمرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى أبو محمد عليه السلام فقال ضوء بن علي فقلت للفارسي كم كنت تقدر له من السنين قال سنتين قال العبدي فقلت لضوء كم تقدر له أنت قال أربع عشرة سنة قال أبو علي وأبو عبد الله ونحن نقدر له إحدى وعشرين سنة. علي بن محمد عن غير واحد من أصحابنا القميين عن محمد بن محمد العامري عن أبي سعيد غانم الهندي قال كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة وأصحاب لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك أربعون رجلا كلهم يقرأ الكتب الأربعة التوراة والإنجيل والزبور وصحف إبراهيم نقضي بين الناس ونفقههم في دينهم ونفتيهم في حلالهم وحرامهم يفزع الناس إلينا الملك فمن دونه فتجارينا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا أمره ويجب علينا الفحص عنه وطلب أثره واتفق رأينا وتوافقنا على أن أخرج فأرتاد لهم فخرجت ومعي مال جليل فسرت اثني عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لي قوم من الترك فقطعوا علي وأخذوا مالي وجرحت جراحات شديدة ودفعت إلى مدينة كابل فأنفذني ملكها لما وقف على خبري إلى مدينة

بلخ وعليها اذ ذاك داود بن العباس بن ابي الاسود فبلغه خبري واني خرجت مرتادا من الهند وتعلمت الفارسية
فارسل الي داود بن العباس فاحضرني مجلسه وجمع علي الفقهاء فناظروني فاعلمتهم اني خرجت من بلدي اطلب
هذا النبي الذي وجدته في الكتب فقال لي من هو وما اسمه فقلت محمد فقالوا هو نبينا الذي تطلب فسألتهم عن شرائعه فاعلموني
فقلت لهم انا اعلم ان محمدا نبي ولا اعلمه هذا الذي تصفون ام لا فاعلموني موضعه لاقصده فاسائله عن علامات عندي ودلالات
فان كان صاحبي الذي طلبت آمنت به فقالوا قد مضى صلى الله عليه وآله فقلت فمن وصيه وخليفته فقالوا ابو بكر قلت فسموه لي فان هذه كنيته
قالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه الى قريش قلت فانسبوا لي محمدا نبيكم فنسبوه لي فقلت ليس هذا صاحبي الذي طلبت صاحبي الذي
اطلبه خليفته اخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وابو ولده ليس لهذا النبي ذرية على الارض غير ولد هذا الرجل الذي هو
خليفته قال فوثبوا بي وقالوا ايها الامير ان هذا قد خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معي دين
متمسك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه اني وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي انزلها الله على انبيائه وانما خرجت من بلاد
الهند ومن العز الذي كنت فيه طلبا له فلما فحصت عن امر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبي الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث العامل الى رجل
يقال له الحسين بن اشكيب فدعاه فقال له ناظر هذا الرجل الهندي فقال له الحسين اصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم اعلم وابصر بمناظرته
فقال له ناظره كما اقول لك واخل به والطف له فقال لي الحسين بن اشكيب بعدما فاوضته ان صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي
وصفه هؤلاء وليس الامر في خليفته كما قالوا هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيه علي بن ابي طالب بن عبد المطلب وهو زوج
فاطمة بنت محمد وابو الحسن والحسين سبطي محمد قال غانم ابو سعيد فقلت الله اكبر هذا الذي طلبت فانصرفت الى داود بن العباس
فقلت له ايها الامير وجدت ما طلبت وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فبرني ووصلني وقال للحسين
تفقده قال فمضيت اليه حتى آنست به وفقهني فيما احتجت اليه من الصلاة والصيام والفرائض قال فقلت له انا
نقرأ في كتبنا ان محمدا صلى الله عليه وآله خاتم النبيين لا نبي بعده وان الامر من بعده الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم
الى الوصي بعد الوصي لا يزال امر الله جاريا في اعقابهم حتى تنقضي الدنيا فمن وصي وصي محمد قال الحسن ثم الحسين ابنا محمد
ثم ساق الامر في الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان عليه السلام ثم اعلمني ما حدث فلم يكن لي همة الا طلب الناحية
فوافى قم وقعد مع اصحابنا في سنة اربع وستين وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق له من اهل السند كان
صحبه على المذهب قال فحدثني غانم قال وانكرت من رفيقي بعض اخلاقه فهجرته وخرجت حتى سرت الى العباسية اتهيأ

للصلاة واصلي واني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه اذا انا بآت قد اتاني فقال انت فلان اسمه بالهند فقلت نعم فقال اجب مولاك
فمضيت معه فلم يزل يتخلل بي الطرق حتى اتى دارا وبستانا فاذا انا به عليه السلام جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلفت فلانا
وفلانا حتى عد الاربعين كلهم فسألني عنهم واحدا واحدا ثم اخبرني بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج
مع اهل قم قلت نعم يا سيدي فقال لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج في قابل ثم القى الي صرة كانت بين يديه فقال
لي اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه على شيء وانصرف الينا الى البلد ثم وافانا بعض الفيوج فاعلمونا ان اصحابنا
انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان في قابل حج وارسل الينا بهدية من طرف خراسان فاقام بها مدة ثم مات رحمه الله
علي بن محمد عمن حدثه قال كان الحسن بن النضر وابو صدام وجماعة تكلموا بعد مضي ابي محمد عليه السلام فيما في ايدي الوكلاء وارادوا
الفحص فجاء الحسن بن النضر الى ابي صدام فقال اني اريد الحج فقال ابو صدام اخره هذه السنة فقال له الحسن اني افزع في المنام
ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن يعلى بن حماد واوصى للناحية بمال وامره ان لا يخرج شيئا الا من يده الى يده بعد ظهوره قال
فقال الحسن لما وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي فقلت له ما هذا قال هو
ما ترى ثم جاءني آخر بمثلها وآخر حتى كبسوا الدار ثم جاءني احمد بن اسحاق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكرا فوردت علي رقعة الرجل
اذا مضى من النهار كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق صعلوك يقطع الطريق في ستين رجلا
فاجتزت عليه وسلمني الله منه فوافيت العسكر ونزلت فوردت علي رقعة ان احمل ما معك فعبيته في صنان الحمالين
فلما بلغت الدهليز اذا فيه اسود قائم فقال انت الحسن بن النضر قلت نعم قال ادخل فدخلت الدار ودخلت بيتا وفرغت
صنان الحمالين واذا في زاوية البيت خبز كثير فاعطى كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه ستر فنوديت
منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما من به عليك ولا تشكن فود الشيطان انك شككت واخرج الي ثوبين وقيل لي خذها
فستحتاج اليهما فاخذتهما وخرجت قال سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان وكفن في الثوبين
علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويداوي عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار قال شككت عند مضي ابي محمد عليه السلام واجتمع عند ابي مال جليل
فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بني ردني فهو الموت وقال لي اتق الله في هذا المال واوصى
الي فمات فقلت في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشيء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكتري دارا على الشط ولا اخبر احدا
بشيء وان وضح لي شيء كوضوحه في ايام ابي محمد عليه السلام انفذته والا قصفت به فقدمت العراق واكتريت دارا

وبقيت أياماً فإذا أنا برقعة مع رسول فيها يا محمد بعثت كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قصّ عليّ جميع ما معي مما لم أحط به علماً فسلمته
إلى الرسول وبقيت أياماً لا يرفع لي رأس واغتممت فخرج إليّ قد أقمناك مكان أبيك فاحمد الله. محمد بن
أبي عبد الله السياري قال أوصلت أشياء للمرزباني الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت وردّ عليّ السوار فأمرت بكسره
فكسرته فإذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس أو صفر فأخرجته وأنفذت الذهب فقبل. علي بن محمد عن الفضل الخزاز
المدائني مولى خديجة بنت محمد أبي جعفر قال إن قوماً من أهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون بالحق وكانت الوظائف
ترد عليهم في وقت معلوم فلما مضى أبو محمد عليه السلام رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظائف على من ثبت منهم
على القول بالولد وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين. علي بن محمد قال أوصل رجل من أهل السواد
مالاً فردّ عليه وقيل له أخرج حق ولد عمك منه وهو أربعمائة درهم وكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها شركة
قد حبسها عليهم فنظر فإذا الذي لولد عمه من ذلك المال أربعمائة درهم فأخرجها وأنفذ الباقي فقبل. القاسم بن العلاء قال ولد لي
عدة بنين فكنت أكتب وأسأل الدعاء فلا يكتب إليّ لهم بشيء فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت أسأل الدعاء
فأجبت يبقى والحمد لله. علي بن محمد عن أبي عبد الله بن صالح قال خرجت سنة من السنين ببغداد فاستأذنت في الخروج فلم يؤذن لي
فأقمت اثنين وعشرين يوماً وقد خرجت القافلة إلى النهروان فأذن لي في الخروج يوم الأربعاء وقيل لي اخرج فيه فخرجت
وأنا آيس من القافلة أن ألحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما كان إلا أن أعلفت جمالي شيئاً حتى رحلت القافلة
فرحلت وقد دعا لي بالسلامة فلم ألق سوءاً والحمد لله. علي بن محمد عن نصر بن صباح البلخي عن محمد بن يوسف الشاشي قال خرج بي
ناصور على مقعدتي فأريته الأطباء وأنفقت عليه الأموال فلا تعرف له دواء فكتبت رقعة أسأل الدعاء فوقع إليّ
ألبسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والآخرة قال فما أتت عليّ جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحتي فدعوت طبيباً
من أصحابنا وأريته إياه فقال ما عرفنا لهذا دواء. علي بن محمد عن علي بن الحسين اليماني قال كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فأردت
الخروج معها فكتبت ألتمس الإذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة وأقم بالكوفة قال وأقمت
وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم وكتبت أستأذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسألت عن المراكب التي
خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارح فقطعوا عليها قال وزرت العسكر
فأتيت الدرب مع المغيب ولم أكلم أحداً ولم أتعرف إلى أحد وأنا أصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة إذا بخادم

قد جاءني فقال

فقال لي قم فقلت له إذن إلى أين فقال لي إلى المنزل قلت ومن أنا لعلك أرسلت إلى غيري فقال لا ما أرسلت إلا إليك أنت علي بن الحسين
رسول جعفر بن إبراهيم فمرّ بي حتى أنزلني في بيت الحسين بن أحمد ثم سارّه فلم أدر ما قال حتى آتاني جميع ما أحتاج إليه
وجلست عنده ثلاثة أيام واستأذنته في الزيارة من داخل فأذن لي فزرت ليلاً. الحسن بن الفضل بن يزيد
اليماني قال كتب أبي بخطه كتاباً فورد جوابه ثم كتب بخطي فورد جوابه ثم كتب بخط رجل من فقهاء أصحابنا فلم
يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة أن الرجل تحول قرمطياً. قال الحسن بن الفضل فزرت العراق ووردت طوس
وعزمت أن لا أخرج إلا عن بينة من أمري ونجاح من حوائجي ولو احتجت أن أقيم بها حتى أتصدق قال وفي خلال ذلك
يضيق صدري بالمقام وأخاف أن يفوتني الحج قال فجئت يوماً إلى محمد بن أحمد أتقاضاه فقال لي صر إلى مسجد كذا وكذا
وإنه يلقاك رجل قال فصرت إليه فدخل عليّ رجل فلما نظر إليّ ضحك وقال لا تغتم فإنك ستحج في هذه السنة
وتنصرف إلى أهلك وولدك سالماً قال فاطمأننت وسكن قلبي وأقول ذا مصداق ذلك والحمد لله قال ثم وردت العسكر
فخرجت إليّ صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي جزائي عند القوم هذا واستعملت الجهل فرددتها
وكتبت رقعة ولم يشر الذي قبضها مني عليّ بشيء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت في نفسي
كفرت بردي على مولاي وكتبت رقعة أعتذر من فعلي وأبوء بالإثم وأستغفر من ذلك وأنفذتها وقمت
أتمسح فأنا في ذلك أفكر في نفسي وأقول إن ردت عليّ الدنانير لم أحلل صرارها ولم أحدث فيها حتى أحملها
إلى أبي فإنه أعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج إلى الرسول الذي حمل إليّ الصرة أسأت إذ لم تعلم الرجل إنا ربما فعلنا ذلك
بموالينا وربما سألونا ذلك يتبركون به وخرج إليّ أخطأت في ردك برنا فإذا استغفرت الله فالله يغفر لك
فأما إذا كانت عزيمتك وعقد نيتك أن لا تحدث فيها حدثاً ولا تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك فأما
الثوب فلا بد منه لتحرم فيه قال وكتبت في معنيين وأردت أن أكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة أن يكره
ذلك فورد جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسراً والحمد لله قال وكنت وافقت جعفر بن إبراهيم
النيسابوري بنيسابور على أن أركب معه وأزامله فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت أطلب عديلاً فلقيني ابن الوجناء
بعد أن كنت صرت إليه وسألته أن يكتري لي فوجدته كارهاً فقال لي أنا في طلبك وقد قيل لي إنه يصحبك فأحسن
معاشرته واطلب له عديلاً واكتر له. علي بن محمد عن الحسن بن عبد الحميد قال شككت في أمر حاجز فجمعت شيئاً ثم

صرت إلى العسكر

الى العسكر للخروج الى ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بأمرنا رد ما معك الى حاجز بن يزيد ه علي بن محمد عن محمد بن صالح قال لما مات ابي
وصار الامر لي كان لابي على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت اليه اعلمه فكتب طالبهم واستقض عليهم فقضاني الناس
الا رجل واحد كانت عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت اليه اطالبه فماطلني واستخف بي ابنه وسفه علي فشكوت الى ابيه
فقال وكان ماذا فقبضت على لحيته واخذت برجله وسحبته الى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا فخرج ابنه يستغيث
باهل بغداد ويقول قمي رافضي قد قتل والدي فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي وقلت احسنتم يا اهل بغداد
تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم انا رجل من اهل همدان وهذا ينسبني الى اهل قم والرفض ليذهب بحقي
ومالي قال فمالوا عليه وارادوا ان يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب الي صاحب السفتجة وحلف بالطلاق ان يوفيني
مالي حتى اخرجتهم عنه ه علي بن محمد عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله عن بدر غلام احمد بن
الحسن قال وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة احبهم جملة ثم ان يزيد بن عبد الله مات فاوصى في علته ان يدفع
الشهري السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت ان انا لم ادفع الشهري الى اذكوتكين نالني منه استخفاف
فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار في نفسي ولم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب قد ورد علي
من العراق وجه السبعمائة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة ه علي عمن حدثه قال
ولد لي ولد فكتبت استاذن في طهره يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته
فورد ستخلف غيره وغيره تسميه احمد ومن بعد احمد جعفرا فجاء كما قال قال وتهيأت للحج وودعت الناس وكنت
على الخروج فورد نحن لذلك كارهون والامر اليك قال فضاق صدري واغتممت وكتبت انا مقيم على السمع
والطاعة غير اني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك ستحج قابل ان شاء الله قال ولما كان
من قابل كتبت استاذن فورد الاذن فكتبت اني عادلت محمد بن العباس وانا واثق بديانته وصيانته فورد الاسدي
نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه فقدم الاسدي وعادلته ه الحسن بن علي العلوي قال اودع المجروح
مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة فورد على مرداس انفذ مال تميم مع
ما اودعك الشيرازي ه علي بن محمد عن الحسن بن عيسى العريضي ابي محمد قال لما مضى ابو محمد عليه السلام ورد رجل
من اهل مصر بمال الى مكة للناحية فاختلف عليه فقال بعض الناس ان ابا محمد عليه السلام مضى من غير خلف والخلف

جعفر وقال بعضهم مضى ابو محمد عن خلف فبعث رجلا يكنى بابي طالب فورد العسكر ومعه كتاب فصار الى جعفر وسأله عن برهان فقال
لا يتهيأ في هذا الوقت فصار الى الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج اليه آجرك الله في صاحبك فقد مات
واوصى بالمال الذي كان معه الى ثقة ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه ه علي بن محمد قال حمل رجل من اهل
آبة شيئا يوصله ونسي سيفا بآبة فانفذ ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذي نسيته ه الحسن بن خفيف عن ابيه قال بعث بخدم
الى مدينة الرسول عليه السلام ومعهم خادمان وكتب الى خفيف ان يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين
مسكرا فما خرجوا من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة ه علي بن محمد عن احمد بن ابي علي بن
غياث عن احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد وكان
مع ما بعثتم سيف فلم يصل او كما قال ه علي بن محمد عن محمد بن شاذان النيسابوري قال اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين
درهما فانفت ان ابعث بخمسمائة تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما ~~فوزنت من عندي عشرين درهما~~
وبعثتها الى الاسدي ولم اكتب ما لي فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما ه الحسين بن محمد الاشعري
قال كان يرد كتاب ابي محمد عليه السلام في الاجراء على الجنيد قاتل فارس وابي الحسن وآخر فلما مضى ابو محمد عليه السلام ورد استئناف
من الصاحب لاجراء ابي الحسن وصاحبه ولم يرد في امر الجنيد بشيء قال فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك ه
علي بن محمد عن محمد بن صالح قال كانت لي جارية كنت معجبا بها فكتبت استأمر في استيلادها فورد استولدها ويفعل الله
ما يشاء فوطئتها فحبلت ثم اسقطت فماتت ه علي بن محمد قال كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل
اخراجه الثلث دفع مالا لابنه ابي المقدام لم يطلع عليه احد فكتب اليه فاين المال الذي عزلته لابي المقدام ه علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن نصر
قال كتب علي بن زياد الصيمري يسأل كفنا فكتب اليه انك تحتاج اليه في سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن
قبل موته بايام ه علي بن محمد عن محمد بن هارون بن عمران الهمداني قال كان للناحية علي خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا ثم قلت
في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلاثين دينارا قد جعلتها للناحية بخمسمائة دينار ولم انطق بها فكتب الى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هارون
بالخمسمائة دينار التي لنا عليه ه علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع صبية جعفرية كانت في الدار يربونها فبعث
بعض العلويين واعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها وان لا ارزأ من ثمنها شيئا فخذها فذهب
العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشتري باحد واربعين دينارا وامروه بدفعها الى صاحبها ه الحسين بن الحسن العلوي

فلما كان بعد ... آخر ... معرفة اليهودي ... بكلامه ... جميع كلامه في ...
نعم ثم ... القبض عليهم فقال السلطان اطلبوا لي هذا الرجل فإن هذا أمر غليظ ... أصحابه ... يقبض على
فقال السلطان لا ولكن ... لا يعرفون بالأموال ولكن ... قبض عليه قال الخزنة أن يتقدم إلى
... أن لا يأخذوا من أحد شيئا وأن يتعاموا عن ذلك ويتجاهلوا الأمر فإن ... أحد ... بالأعين ...
فقال ... أن ... غلطت ... لا أعرف من هذا شيئا ... تطوقه ... جاهل ...
وامتنع ... لما كان ... اليوم ... ...
... التي ... بني ... وبني ... ...
فيقبض عليه **باب ما جاء في النص على الاثني عشر عليهم السلام** عدة من أصحابنا ... عن ... داود بن
الجعفري عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ومعه الحسن بن علي عليهما السلام وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد
فجلس إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على أمير المؤمنين فرد عليه فجلس ثم قال يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل
إن أخبرتني بهن علمت أن القوم ركبوا من أمرك ما قضي عليهم وأن ليسوا بمأمونين في دنياهم وآخرتهم وإن تكن الأخرى
علمت أنك وهم شرع سواء فقال له أمير المؤمنين عليه السلام سلني عما بدا لك قال أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه وعن
الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن فقال يا أبا محمد أجبه
فأجابه فقال الرجل أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها وأشهد أن محمدا رسول الله ولم أزل أشهد بذلك وأشهد أنك
وصي رسول الله صلى الله عليه وآله والقائم بحجته وأشار إلى أمير المؤمنين عليه السلام ولم أزل أشهد بها وأشهد أنك وصيه والقائم
بحجته وأشار إلى الحسن وأشهد أن الحسين بن علي وصي أخيه والقائم بحجته بعده وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين
وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد وأشهد على موسى أنه القائم
بأمر جعفر بن محمد وأشهد على علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى
وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي وأشهد على الحسن بن علي أنه القائم بأمر علي بن محمد وأشهد على رجل من ولد
الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر أمره فيملأها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
ثم قام فمضى فقال أمير المؤمنين يا أبا محمد اتبعه فانظر أين يقصد فخرج الحسن عليه السلام فقال ما كان إلا أن وضع

حديث الخضر عليه السلام في الأخبار بالنص على الاثني عشر عليهم السلام

من المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته فقال يا أبا محمد أتعرفه قلت الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم قال هو الخضر عليه السلام
وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي هاشم مثله سواء ... قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا أبا جعفر
وددت أن هذا الخبر جاء من غير جهة أحمد بن أبي عبد الله قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبي
لجابر بن عبد الله الأنصاري إن لي إليك حاجة فمتى يخف عليك أن أخلو بك فأسألك عنها فقال له جابر أي الأوقات
أحببته فخلا به في بعض الأيام فقال له يا جابر أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد أمي فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
وما أخبرتك به أمي أنه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر أشهد بالله أني دخلت على أمك فاطمة عليها السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله
فهنيتها بولادة الحسين ورأيت في يديها لوحا أخضر ظننت أنه من زمرد ورأيت فيه كتابا أبيض شبه لون الشمس فقلت لها
بأبي وأمي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح أهداه الله إلى رسوله صلى الله عليه وآله فيه اسم أبي واسم بعلي واسم ابني
واسم الأوصياء من ولدي وأعطانيه أبي ليبشرني بذلك قال جابر فأعطتنيه أمك فاطمة عليها السلام فقرأته واستنسخته فقال
له أبي فهل لك يا جابر أن تعرضه علي قال نعم فمشى معه أبي إلى منزل جابر فأخرج صحيفة من رق فقال يا جابر انظر في كتابك
لأقرأ أنا عليك فنظر جابر في نسخته فقرأه أبي فما خالف حرف حرفا فقال جابر فأشهد بالله أني هكذا رأيته في اللوح مكتوبا
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الأمين
من عند رب العالمين عظم يا محمد أسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي إني أنا الله لا إله إلا أنا قاصم الجبارين ومديل المظلومين
وديان الدين إني أنا الله لا إله إلا أنا فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي عذبته عذابا لا أعذب به أحدا من العالمين فإياي فاعبد
وعلي فتوكل إني لم أبعث نبيا فأكملت أيامه وانقضت مدته إلا جعلت له وصيا وإني فضلتك على الأنبياء وفضلت وصيك
على الأوصياء وأكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة أبيه وجعلت حسينا
خازن وحيي وأكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة
معه وحجتي البالغة عنده بعترته أثيب وأعاقب أولهم علي سيد العابدين وزين أوليائي الماضين وابنه شبه جده
المحمود محمد الباقر علمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لأكرمن مثوى جعفر
ولأسرنه في أشياعه وأنصاره وأوليائه أتيحت بعده موسى فتنة عمياء حندس لأن خيط فرضي لا ينقطع

صورة اللوح الذي ... فاطمة عليها السلام ... جابر

اللقب واللقيب ...

ويحتج للحق وان اوليائي يسقون بالكاس الاوفى من حوضه ... منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد
الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي في علي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة
بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني
لاقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به الا
الجنة مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري
في خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن واكمل ذلك بابنه م ح م د
رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل اوليائي في زمانه وتتهادى رؤوسهم كما تتهادى رؤوس
الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنة
في نسائهم اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الآصار والاغلال
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك
الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله حدثنا [illegible] ابراهيم [illegible] حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر [illegible] عن ابان [illegible]
بن قيس وحدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة وحدثنا [illegible] احمد [illegible] عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معاوية انا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن
ام سلمة واسامة بن زيد فجرى بيني وبين معاوية كلام فقلت لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اولى
بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي علي بن ابي طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد علي فالحسن بن علي اولى
بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني الحسين من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فابنه علي بن الحسين اولى بالمؤمنين
من انفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين ثم تكملة اثني عشر اماما
تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة
فشهدوا لي عند معاوية قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان وابي ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله
صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم عن عبد الله بن القاسم عن حنان بن السراج عن داود بن سليمان الكسائي
عن ابي الطفيل قال شهدت جنازة ابي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي عليه السلام جالس ناحية فاقبل غلام

جميل الوجه عليه ثياب حسان وهو من ولد هارون حتى قام على راس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة
فطأطأ عمر راسه فقال اياك اعني واعاد عليه القول فقال له عمر لم ذاك قال اني جئتك مرتادا لنفسي شاكا
في ديني فقال دونك هذا الشاب قال ومن هذا الشاب قال هذا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا ابو
الحسن والحسين ابني رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل اليهودي على علي عليه السلام
فقال اكذاك انت قال نعم قال اني اريد ان اسألك عن ثلاث وثلاث وواحدة قال فتبسم امير المؤمنين عليه السلام من غير تبسم
وقال يا هاروني ما منعك ان تقول سبعا قال اسالك عن ثلاث فان اجبتني عنهن سالت عما بعدهن وان
لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم عالم قال علي عليه السلام فاني اسالك بالاله الذي تعبده لئن انا اجبتك في كل ما تريد لتدعن
دينك ولتدخلن في ديني قال ما جئت الا لذاك قال فسل قال اخبرني عن اول قطرة دم قطرت على وجه
الارض اي قطرة هي واول عين فاضت على وجه الارض اي عين هي واول شيء اهتز على وجه الارض اي شيء هو فاجابه
امير المؤمنين عليه السلام فقال له اخبرني عن الثلاث الاخر اخبرني عن محمد صلى الله عليه وآله كم له من امام عدل وفي اي جنة يكون ومن ساكنه
معه في جنته فقال يا هاروني ان لمحمد اثني عشر اماما عدلا لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم
وانهم في الدين ارسب من الجبال الرواسي في الارض ومسكن محمد صلى الله عليه وآله في جنته معه اولئك الاثنا عشر الامام
فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اني لاجده في كتب ابي هارون كتبه بيده واملاه موسى عمي عليه السلام قال فاخبرني
عن الواحدة اخبرني عن وصي محمد كم يعيش من بعده وهل يموت او يقتل قال يا هاروني يعيش بعده ثلاثين سنة
لا يزيد يوما ولا ينقص يوما ثم يضرب ضربة ههنا يعني على قرنه فتخضب هذه من هذا فصاح الهاروني وقطع
كستيجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وانك
وصيه ينبغي ان تفوق ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف ثم مضى به علي عليه السلام الى منزله فعلمه معالم الدين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين عن ابي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول
ان الله خلق محمدا وعليا واحد عشر من ولده من نور عظمته فاقامهم اشباحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق
يسبحون الله ويقدسونه وهم الائمة من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن الخشاب
عن ابن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الامام

من آل محمد عليهم السلام كلهم محدَّث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ولد علي ورسول الله وعلي هما الوالدان فقال علي بن راشد
وكان أخا علي بن الحسين لأمه وأنكر ذلك فصرّ أبو جعفر عليه السلام وقال أما إن ابن أمك كان أحدهم. محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام ومحمد بن الحسين عن إبراهيم عن أبي يحيى المدائني عن أبي هارون العبدي
عن أبي سعيد الخدري قال كنت حاضراً لما هلك أبو بكر واستخلف عمر أقبل يهودي من عظماء يهود يثرب وتزعم يهود المدينة
أنه أعلم أهل زمانه حتى رفع إلى عمر فقال له يا عمر إني جئتك أريد الإسلام فإن أخبرتني عما أسألك عنه فأنت أعلم
أصحاب محمد صلى الله عليه وآله بالكتاب والسنة وجميع ما أريد أن أسأل عنه قال فقال له عمر إني لست هناك لكني أرشدك إلى
من هو أعلم أمتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسأل عنه وهو ذاك فأومأ إلى علي عليه السلام فقال له اليهودي يا عمر إن كان
هذا كما تقول فما لك ولبيعة الناس وإنما ذاك أعلمكم فزبره عمر ثم إن اليهودي قام إلى علي عليه السلام فقال له أنت كما ذكر
عمر فقال وما قال عمر فأخبره قال فإن كنت كما قال سألتك عن أشياء أريد أن أعلم هل يعلمه أحد منكم فأعلم أنكم في دعواكم
خير الأمم وأعلمها صادقين ومع ذلك أدخل في دينكم الإسلام فقال أمير المؤمنين عليه السلام نعم أنا كما ذكر لك عمر سل
عما بدا لك أخبرك به إن شاء الله قال أخبرني عن ثلاث وثلاث وواحدة فقال له علي عليه السلام يا يهودي ولم لم تقل أخبرني
عن سبع فقال له اليهودي إنك إن أخبرتني بالثلاث سألتك عن البقية وإلا كففت فإن أنت أجبتني في هذه السبع
فأنت أعلم أهل الأرض وأفضلهم وأولى الناس بالناس فقال له سل عما بدا لك يا يهودي قال أخبرني عن أول حجر وضع
على وجه الأرض وأول شجرة غرست على وجه الأرض وأول عين نبعت على وجه الأرض فأخبره أمير المؤمنين عليه السلام
ثم قال له اليهودي أخبرني عن هذه الأمة كم لها من إمام هدى وأخبرني عن نبيكم محمد أين منزله في الجنة وأخبرني
من معه في الجنة فقال له أمير المؤمنين عليه السلام إن لهذه الأمة اثني عشر إماماً هدى من ذرية نبيها وهم مني وأما منزل
نبينا في الجنة ففي أفضلها وأشرفها جنة عدن وأما من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته
وأمهم وجدتهم وأم أمهم وذراريهم لا يشركهم فيها أحد. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن أبي الجارود
عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء
من ولدها فعددت اثني عشر آخرهم القائم عليه السلام ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى
عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله أرسل محمداً صلى الله عليه وآله إلى الجن والإنس وجعل من بعده

اثني عشر وصياً منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به سنة والأوصياء الذين من بعد محمد صلى الله عليه وآله على سنة أوصياء عيسى
وكان أمير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن أبي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
جميعاً عن الحسن بن العباس بن الحريش عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس إن ليلة القدر
في كل سنة وإنه ينزل في تلك الليلة أمر السنة ولذلك الأمر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابن عباس
من هم قال أنا وأحد عشر من صلبي أئمة محدثون. وبهذا الإسناد أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لأصحابه آمنوا
بليلة القدر إنها تكون لعلي بن أبي طالب ولولده الأحد عشر من بعدي. وبهذا الإسناد أن أمير المؤمنين عليه السلام
قال لأبي بكر يوماً لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون وأشهد أن محمداً
صلى الله عليه وآله مات شهيداً والله ليأتينك فأيقن إذا جاءك فإن الشيطان غير متخيل به فأخذ علي بيد أبي بكر
فأراه النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا أبا بكر آمن بعلي وبأحد عشر من ولده إنهم مثلي إلا النبوة وتب إلى الله
مما في يدك فإنه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير. أبو علي الأشعري عن الحسن بن عبيد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن
سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن أذينة عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول الاثنا عشر الإمام من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله
ومن ولد علي بن أبي طالب عليه السلام فرسول الله وعلي هما الوالدان. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سعيد بن غزوان
عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن أبان عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول نحن اثنا عشر إماماً منهم حسن وحسين ثم الأئمة من ولد
الحسين عليهم السلام. محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن أبي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت عن أبي الجارود عن أبي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إني واثني عشر من ولدي وأنت يا علي زر الأرض يعني أوتادها وجبالها
بنا أوتد الله الأرض أن تسيخ بأهلها فإذا ذهب الاثنا عشر من ولدي ساخت الأرض بأهلها ولم ينظروا
وبهذا الإسناد عن أبي سعيد رفعه عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ولدي اثنا عشر نقيباً
نجباء محدثون مفهمون آخرهم القائم بالحق يملأها عدلاً كما ملئت جوراً. علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن
الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي أن لا آكل طعاماً بنهار أبداً حتى
يقوم قائم آل محمد فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام قال فقلت له رجل من شيعتكم جعل لله عليه أن لا يأكل طعاماً

حتى يقوم قايم آل محمد قال فبصر اذا بكرام فلا نقم تعيبين ولا لائمة تشترين ولا اذا كنت ساوا
والارض ومن عليهما والملائكة فقالوا يا ربنا ايذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدّهم عن جديد الارض بما استحلوا
حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى الله اليهم يا ملائكتي ويا سماواتي ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا
خلفه محمد واثنا عشر وصيا له عليهم السلام واخذ بيد فلان القايم من بينهم فقال يا ملائكتي ويا سماواتي ويا ارضي بهذا
انتصر قالها ثلث مرات محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي طالب عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران
قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر عليه السلام في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله فحلّفه مرة او مرتين انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعته
من ابي جعفر عليه السلام

باب في انه اذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فانه هو الذي قيل فيه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رياب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله تعالى اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا سويا مباركا يبري الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله وجاعله
رسولا الى بني اسرائيل فحدث عمران امرأته حنة بذلك وهي ام مريم فلما حملت كان حملها بها عند نفسها
غلام فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى اي لا يكون البنت رسولا يقول
الله عز وجل والله اعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران ووعده اياه
فاذا قلنا في الرجل منا شيئا وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قلنا في رجل قولا فلم يكن فيه وكان في ولده
او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل ما يشاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ
عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد يقوم الرجل بعدل او يجور وينسب اليه ولم يكن قام به فيكون
ذلك ابنه او ابن ابنه من بعده فهو هو

باب ان الائمة عليهم السلام كلهم قايمون بامر الله هادون اليه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن يزيد ابي خالد القماط عن الحكم بن ابي نعيم قال اتيت ابا جعفر عليه السلام
وهو بالمدينة فقلت له علي نذر بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم
انك قايم آل محمد ام لا فلم يجبني بشيء فاقمت ثلثين يوما ثم استقبلني في طريق فقال يا حكم وانك لهاهنا

بعد

بعد فقلت اني اخبرتك بما جعلت لله علي فلم تامرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني بشيء فقال بكّر علي غدوة
المنزل فغدوت عليه فقال عليه السلام سل عن حاجتك فقلت اني جعلت لله علي نذرا وصياما وصدقة بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج
من المدينة حتى اعلم انك قايم آل محمد ام لا فان كنت انت رابطتك وان لم تكن انت سرت في الارض فطلبت
المعاش فقال يا حكم كلنا قايم بامر الله قلت فانت المهدي قال كلنا نهدي الى الله قلت فانت صاحب السيف قال كلنا
صاحب السيف ووارث السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله ويعز بك اولياء الله ويظهر بك دين الله فقال
يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين وان صاحب هذا الامر اقرب عهدا باللبن مني واخف على ظهر الدابة
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن القائم
فقال كلنا قايم بامر الله واحد بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف فاذا جاء صاحب السيف جاء بامر غير الذي كان
سهل بن زياد عن محمد بن الحسن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم البطل عن عبد الله بن سنان قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام يوم ندعو كل اناس بامامهم قال امامهم الذي بين اظهرهم وهو قايم اهل زمانه

باب صلة الامام عليه السلام

الحسين بن محمد بن عامر باسناده رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زعم ان الامام
يحتاج الى ما في ايدي الناس فهو كافر انما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عيسى بن سليمان النحاس عن المفضل بن عمر عن الخيبري و
يونس بن ظبيان قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من شيء احب الى الله من اخراج الدراهم الى الامام
وان الله ليجعل له الدرهم في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول في كتابه من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو والله في صلة الامام خاصة وبهذا الاسناد
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ صاحب الاكسية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان الله لم يسأل خلقه ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان لله من حق فانما هو لوليه
محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن اسحق بن عمار عن ابي ابرهيم عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال نزلت في صلة الامام علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن مياح
عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا مياح درهم يوصل به الامام افضل من الف درهم فيما سواه من وجوه البر

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول إني لآخذ من أحدكم الدرهم وإني لمن أكثر أهل المدينة مالا ما أريد بذلك إلا أن تطهروا

باب الفيء والأنفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه

إن الله تبارك وتعالى جعل الدنيا كلها بأسرها لخليفته حيث يقول للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة فكانت الدنيا بأسرها لآدم وصارت بعده لأبرار ولده وخلفائه فما غلب عليه أعداؤهم ثم رجع إليهم بحرب أو غلبة سمي فيئا وهو أن يفيء إليهم بغلبة وحرب وكان حكمه فيه ما قال الله تعالى واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفيء الراجع وإنما يكون الراجع ما كان في يد غيرهم فأخذ منهم بالسيف وأما ما رجع إليهم من غير أن يوجف عليه بخيل ولا ركاب فهو الأنفال هو لله وللرسول خاصة ليس لأحد فيه الشركة وإنما جعل الشركة في شيء قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الغنائم أربعة أسهم وللرسول سهم والذي للرسول صلى الله عليه وآله يقسمه على ستة أسهم ثلاثة له وثلاثة لليتامى والمساكين وابن السبيل وأما الأنفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول عليه السلام خاصة وكانت فدك لرسول الله صلى الله عليه وآله خاصة لأنه عليه السلام فتحها وأمير المؤمنين عليه السلام لم يكن معهما أحد فزال عنها اسم الفيء ولزمها اسم الأنفال وكذلك الآجام والمعادن والبحار والمفاوز هي للإمام خاصة فإن عمل فيها قوم بإذن الإمام فلهم أربعة أخماس وللإمام خمس والذي للإمام يجري مجرى الخمس ومن عمل فيها بغير إذن الإمام فالإمام يأخذه كله ليس لأحد فيه شيء وكذلك من عمر شيئا أو أجرى قناة أو عمل في أرض خراب بغير إذن صاحب الأرض فليس له ذلك فإن شاء أخذها منه كلها وإن شاء تركها في يده

علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عثمان عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول نحن والله الذين عنى الله بذي القربى الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه صلى الله عليه وآله فقال ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين منا خاصة ولم يجعل لنا سهما في الصدقة أكرم الله نبيه وأكرمنا أن يطعمنا أوساخ ما في أيدي الناس

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال هم قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله والخمس لله وللرسول ولنا

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبدالله عليه السلام قال الأنفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب أو قوم صالحوا أو قوم أعطوا بأيديهم وكل أرض خربة وبطون الأودية فهو لرسول الله صلى الله عليه وآله وهو للإمام من بعده يضعه حيث يشاء

علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن بعض أصحابنا عن العبد الصالح عليه السلام قال الخمس من خمسة أشياء من الغنائم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس فيجعل لمن جعله الله تعالى له ويقسم الأربعة الأخماس بين من قاتل عليه وولي ذلك ويقسم بينهم الخمس على ستة أسهم سهم لله وسهم لرسول الله وسهم لذي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لأبناء السبيل فسهم الله وسهم رسول الله لأولي الأمر من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وراثة وله ثلاثة أسهم سهمان وراثة وسهم مقسوم له من الله وله نصف الخمس كملا ونصف الخمس الباقي بين أهل بيته فسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم وسهم لأبناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما يستغنون به في سنتهم فإن فضل عنهم شيء فهو للوالي وإن عجز أو نقص عن استغنائهم كان على الوالي أن ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وإنما صار عليه أن يمونهم لأن له ما فضل عنهم وإنما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وأبناء سبيلهم عوضا لهم من صدقات الناس تنزيها من الله لهم لقرابتهم برسول الله صلى الله عليه وآله وكرامة من الله لهم عن أوساخ الناس فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن أن يصيرهم في موضع الذل والمسكنة ولا بأس بصدقات بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل الله لهم الخمس هم قرابة النبي صلى الله عليه وآله الذين ذكرهم الله فقال وأنذر عشيرتك الأقربين وهم بنو عبد المطلب أنفسهم الذكر منهم والأنثى ليس فيهم من أهل بيوتات قريش ولا من العرب أحد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات الناس لمواليهم وهم والناس سواء ومن كانت أمه من بني هاشم وأبوه من سائر قريش فإن الصدقات تحل له وليس له من الخمس شيء لأن الله تعالى يقول ادعوهم لآبائهم وللإمام صفو المال أن يأخذ من هذه الأموال صفوها الجارية الفارهة والدابة الفارهة والثوب والمتاع بما يحب أو يشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل إخراج الخمس وله أن يسد بذلك المال جميع ما ينوبه من مثل إعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك مما ينوبه فإن بقي بعد ذلك شيء أخرج الخمس منه فقسمه في أهله وقسم الباقي على من ولي ذلك وإن لم يبق بعد سد النوائب شيء فلا شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الأرضين ولا ما غلبوا عليه إلا ما احتوى عليه العسكر وليس للأعراب من القسمة شيء وإن قاتلوا مع الوالي لأن رسول الله

صالح الاعراب ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على انه ان دهم رسول الله صلى الله عليه وآله من عدوه دهم
ان يستنفرهم فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب وسنته جارية فيهم وفي غيرهم والارضون التي اخذت
عنوة بخيل ورجال فهي موقوفة متروكة في يدي من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم الوالي على قدر
طاقتهم من الحق النصف والثلث والثلثين وعلى قدر ما يكون لهم صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج منها ما اخرج
بدأ فاخرج منه العشر من الجميع مما سقت السماء او سقي سيحا ونصف العشر مما سقي بالدوالي والنواضح فاخذه الوالي
فوجهه في الجهة التي وجهها الله على ثمانية اسهم للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب
والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثمانية اسهم يقسم بينهم في مواضعهم بقدر ما يستغنون به في سنتهم بلا ضيق
ولا تقتير فان فضل من ذلك شيء رد الى الوالي وان نقص من ذلك شيء ولم يكتفوا به كان على الوالي ان يمونهم
من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويؤخذ بعد ما بقي من العشر فيقسم بين الوالي وبين شركائه الذين هم عمال
الارض واكرتها فيدفع اليهم انصباؤهم على ما صالحهم عليه ويؤخذ الباقي فيكون بعد ذلك ارزاق اعوانه على
دين الله وفي مصلحة ما ينوبه من تقوية الاسلام وتقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة
ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس الانفال والانفال كل ارض خربة قد باد اهلها وكل
ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحا واعطوا بايديهم على غير قتال وله رؤوس الجبال
وبطون الاودية والآجام وكل ارض ميتة لا رب لها وله صوافي الملوك ما كان في ايديهم من غير وجه
الغصب لان الغصب كله مردود وهو وارث من لا وارث له يعول من لا حيلة له وقال ان الله لم يترك
شيئا من صنوف الاموال الا وقد قسمه فاعطى كل ذي حق حقه الخاصة والعامة والفقراء والمساكين وكل صنف
من صنوف الناس فقال لو عدل في الناس لاستغنوا ثم قال ان العدل احلى من العسل ولا يعدل الا من
يحسن العدل قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقات البوادي في البوادي وصدقات اهل الحضر
في اهل الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى يعطي اهل كل سهم ثمنا ولكن يقسمها على قدر من يحضره من اصناف
الثمانية على قدر ما يقيم كل صنف منهم بقدر لسنته ليس في ذلك شيء موقوت ولا مسمى ولا مؤلف انما يضع
ذلك على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسد كل فاقة كل قوم منهم وان فضل من ذلك فضل عرضوا المال جملة الى غيرهم

والانفال

ذمة رسول الله صلى الله عليه وآله
واهل العدل لان

والانفال الى الوالي وكل ارض فتحت ايام النبي صلى الله عليه وآله الى آخر الابد وما كان افتتاحا بدعوة اهل الجور
في الاولين والآخرين ذمة واحدة لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم
ادناهم وليس في مال الخمس زكاة لان فقراء الناس جعل ارزاقهم في اموال الناس على ثمانية اسهم فلم يبق منهم احد
وجعل للفقراء قرابة الرسول عليه السلام نصف الخمس فاغناهم به عن صدقات الناس وصدقات النبي صلى الله عليه وآله
وولي الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من فقراء قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله الا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم يكن على
مال النبي صلى الله عليه وآله والوالي زكاة لانه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم اشياء تنوبهم من وجوه ولهم من تلك
الوجوه كما عليهم ۝ علي بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا اظنه السياري عن علي بن اسباط قال لما ورد ابو الحسن موسى
عليه السلام على المهدي رآه يرد المظالم فقال يا امير المؤمنين ما بال مظلمتنا لا ترد فقال له وما ذاك يا ابا الحسن قال ان الله
تبارك وتعالى لما فتح على نبيه صلى الله عليه وآله فدك وما والاها لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فانزل الله
على نبيه صلى الله عليه وآله وآت ذا القربى حقه فلم يدر رسول الله صلى الله عليه وآله من هم فراجع في ذلك جبرئيل
وراجع جبرئيل ربه فاوحى الله اليه ان ادفع فدك الى فاطمة عليها السلام فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
لها يا فاطمة ان الله امرني ان ادفع اليك فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل
وكلاؤها فيها حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فلما ولي ابو بكر اخرج عنها وكلاءها فاتته فسألته
ان يردها عليها فقال لها ائتيني باسود او احمر يشهد لك بذلك فجاءت بامير المؤمنين عليه السلام وام ايمن
فشهدا لها فكتب لها بترك التعرض فخرجت والكتاب معها فلقيها عمر فقال ما هذا معك يا بنت محمد
قالت كتاب كتبه لي ابن ابي قحافة قال ارينيه فابت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه
فقال لها هذا لم يوجف عليه ابوك بخيل ولا ركاب فضعي الحبال في رقابنا فقال له المهدي يا ابا الحسن حدها
لي فقال حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل
فقال له كل هذا قال نعم يا امير المؤمنين هذا كله ان هذا كله مما لم يوجف اهله على رسول الله صلى الله عليه وآله بخيل
ولا ركاب فقال كثير وانظر فيه ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ...
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الانفال هو النفل وفي سورة الانفال جدع الانف ۝ ...

حدود فدك

محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال سئل عن قول الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقيل له فما كان لله فلمن هو فقال
لرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله فهو للامام فقيل له أفرأيت ان كان صنف من الاصناف اكثر
وصنف اقل كيف يصنع به قال ذاك الى الامام أرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله كيف يصنع أليس انما كان يعطي على ما يرى كذلك الامام. علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفر
فقال عليها الخمس. علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة قال الامام يجري وينفل ويعطي ما شاء قبل
ان تقع السهام وقد قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله بقوم لم يجعل لهم في الفيء نصيبا وان شاء قسم ذلك بينهم. علي بن محمد عن
علي بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن ابن عيسى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقال ابو عبد الله عليه السلام بمرفقيه على ركبتيه ثم
اشار بيده ثم قال هي والله الافادة يوما بيوم الا ان ابي جعل شيعته في حل ليزكوا. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الخمس فقال في كل ما افاد الناس من قليل او كثير. عن بعض اصحابنا
عن علي بن محمد بن عيسى بن يزيد قال كتبت جعلت لك الفداء تعلمني ما الفائدة وما حدها رأيك ابقاك الله ان تمن علي
ببيان ذلك لكيلا اكون مقيما على حرام لا صلاة لي ولا صوم فكتب الفائدة مما يفيد اليك في تجارة من ربحها وحرث
بعد الغرام او جائزة. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام الخمس اخرجه قبل
المؤنة او بعد المؤنة فكتب بعد المؤنة. احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال
كل شيء قوتل عليه على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان لنا خمسه ولا يحل لاحد ان يشتري من الخمس شيئا حتى
حتى يصل الينا حقنا. احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا الاذن
على ابي عبد الله عليه السلام وارسلنا اليه فارسل الينا ادخلا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل معي فقلت للرجل احب
ان تحل بالمسألة فقال نعم فقال له جعلت فداك ان ابي كان ممن سباه بنو امية وقد علمت ان بني امية لم يكن
لهم ان يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم قليل ولا كثير وانما ذلك لكم فاذا ذكرت رددت الذي كنت فيه دخلني
من ذلك ما يكاد يفسد علي عقلي ما انا فيه فقال له انت في حل مما كان من ذلك وكل من كان في مثل حالك من ورائي
فهو في حل من ذلك قال فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب الى النفر القعود الذين ينتظرون اذن ابي عبد الله عليه السلام

فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشيء ما ظفر بمثله احد قط قيل له وما ذاك ففسره لهم فقام اثنان فدخلا على ابي عبد الله عليه السلام فقال احدهما
جعلت فداك ان ابي كان من سبايا بني امية وقد علمت ان بني امية لم يكن من ذلك قليل ولا كثير وانا احب
ان تجعلني من ذلك في حل فقال وذلك الينا ما ذاك الينا ما لنا ان نحل ولا ان نحرم فخرج الرجلان وغضب
ابو عبد الله عليه السلام فلم يدخل عليه احد في تلك الليلة الا بدأه ابو عبد الله عليه السلام فقال الا تعجبون من فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت
بنو امية كأنه يرى ان ذلك لنا ولم ينتفع احد في تلك الليلة بقليل ولا كثير الا الاولين فانهما غنيا بحاجتهما.
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ضريس الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اين دخل على الناس الزنا قلت لا ادري
جعلت فداك قال من قبل خمسنا اهل البيت الا لشيعتنا الاطيبين فانه محلل لهم ولميلادهم. علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن شعيب عن ابي الصباح قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال.
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام
في الرجل يموت لا وارث له ولا مولى قال هو من اهل هذه الآية يسألونك عن الانفال. علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الكنز كم فيه قال الخمس وعن المعادن كم فيها قال الخمس وكذلك
الرصاص والصفر والحديد وكل ما كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ من الذهب والفضة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن صباح الازرق عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيامة ان يقوم صاحب
الخمس فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم ولتزكوا ولادتهم. محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن علي عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت
والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة ما فيه قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه الخمس. محمد بن الحسين وعلي بن محمد
عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال كتبت اليه يا سيدي رجل دفع اليه مال يحج به هل عليه في ذلك المال حين يصير
اليه الخمس او على ما فضل في يده بعد الحج فكتب عليه السلام ليس عليه الخمس. سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن عبد ربه قال
سرح الرضا عليه السلام بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت الي خمس فكتب اليه لا خمس عليك فيما سرح
به صاحب الخمس. سهل عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اقرأني علي بن مهزيار كتاب
ابيك عليه السلام فيما اوجبه على اصحاب الضياع نصف السدس بعد المؤنة وانه ليس على من لم تقم ضيعته بمؤنته

بمؤنته

نصف السدس ولا نفرغ لك فلنختبرن من قبلنا في ذلك فقال اعجب على الضياع الخمس بعد المؤنة مؤنة الرجل
وعياله فكتب عليه السلام بعد مؤنته ومؤنة عياله وبعد خراج السلطان. سهل عن احمد بن المثنى قال حدثني محمد بن زيد الطبري
قال كتب رجل من تجار فارس من بعض موالي ابي الحسن الرضا عليه السلام يسأله الاذن في الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم
ان الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل مال الا من وجه احله الله وان الخمس عوننا
على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله ونشتري من اعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا
ولا تحرموا انفسكم دعانا ما قدرتم عليه فان اخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لانفسكم
ليوم فاقتكم والمسلم من يفي لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان وخالف بالقلب. وبهذا الاسناد
عن محمد بن زيد قال قدم قوم من خراسان على ابي الحسن الرضا عليه السلام فسألوه ان يجعلهم في حل من الخمس فقال ما امحل
هذا تمحضونا بالمودة بألسنتكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل لا نجعل
لا نجعل لاحد منكم في حل. علي بن ابراهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل
وكان يتولى له الوقف بقم فقال يا سيدي اجعلني من عشرة آلاف في حل فاني انفقتها فقال له انت في حل
فلما خرج صالح قال ابو جعفر عليه السلام احدهم يثب على اموال حق آل محمد وايتامهم ومساكينهم وفقرائهم
وابناء سبيلهم فيأخذه ثم يجيء فيقول اجعلني في حل أتراه ظن اني اقول لا افعل والله ليسألنهم الله يوم القيامة
عن ذلك سؤالا حثيثا. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العنبر وغوص
اللؤلؤ فقال عليه الخمس. كمل الجزء الاول من كتاب الكافي وهو كتاب الحجة ويتلوه كتاب الايمان والكفر ان شاء الله تعالى
وقد تم وفرغ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والكفر من كتاب الكافي

تصنيف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه

باب طينة المؤمن والكافر

اخبرنا محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن علي بن
الحسين عليهما السلام قال ان الله عز وجل خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب
المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين
قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن هاهنا

يصيب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن النضر بن شعيب

يصيب المؤمن السيئة ومن هاهنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه
عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار
وقال اذا اراد الله بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر
الا انكره. قال وسمعته يقول الطينات ثلاث طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم من صفوتها
هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم وقال
طينة الناصب من حمأ مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه
ولله المشيئة فيهم. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك
من اي شيء خلق الله عز وجل طينة المؤمن فقال من طينة الانبياء فلم تنجس ابدا. محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وغيره عن محمد بن خلف عن
ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسماعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل خلقنا من اعلى
عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوي الينا لانها
خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب
مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون
ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادراك
ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وغير واحد عن الحسين بن الحسن
جميعا عن محمد بن اورمة عن محمد بن علي عن اسماعيل بن يسار عن عثمان بن يوسف قال اخبرني عبد الله بن كيسان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انا مولاك عبد الله بن كيسان قال اما النسب فاعرفه واما انت فلست اعرفك
قال قلت له اني ولدت بالجبل ونشأت في ارض فارس واني اخالط الناس في التجارات وغير ذلك واخالط
الرجل فارى له حسن السمت وحسن الخلق وكثرة امانة ثم افتشه فاتبينه عن عداوتكم واخالط الرجل فارى منه سوء الخلق
وقلة امانة وزعارة ثم افتشه فاتبينه عن ولايتكم فكيف يكون ذلك فقال لي اما علمت يا ابن كيسان
ان الله عز وجل اخذ طينة من الجنة وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه
فما رأيت من اولئك من الامانة وحسن الخلق وحسن السمت فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون الى ما خلقوا منه وما رأيت

حسن السمت

وزعارة

من هؤلاء من قلبه يميل الى ... من طينتنا ... دون ذلك ... اسنده
خالد عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المؤمنون من طينة الانبياء قال نعم علي بن محمد عن صالح بن
ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق
آدم عليه السلام بعث جبرئيل عليه السلام في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة
الى السماء الدنيا واخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله
عز وجل كلمته فامسك القبضة الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض ذروا
ومن السماوات ذروا فقال للذي بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن
اريد كرامته فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد
هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى
فالحب طينة المؤمنين التي القى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وانما سمي النوى
من اجل انه نأى عن كل خير وتباعد عنه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي
المؤمن الذي تخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي
المؤمن والميت الكافر وذلك قوله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر و
كان حياته حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله عز وجل المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله
فيها الى النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله فيها الى النور وذلك قوله عز وجل لينذر من كان حيا
ويحق القول على الكافرين

باب آخر منه وفيه زيادة وقوع التكليف الاول

ابو علي الاشعري عن محمد بن ...
اسمعيل بن يحيى عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لو علم الناس كيف ابتدا الخلق ما اختلف اثنان
ان الله عز وجل قبل ان يخلق الخلق قال كن ماء عذبا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وكن ملحا اجاجا اخلق منك ناري واهل
معصيتي ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن ثم اخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا
شديدا فاذا هم كالذر يدبون فقال لاصحاب اليمين الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم امر نارا
فاسعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كوني بردا وسلاما فكانت بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها

فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء من هؤلاء
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة ان رجلا سأل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل واذ
اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى
الى آخر الآية فقال وابوه يسمع عليهما السلام حدثني ابي ان الله عز وجل قبض قبضة من تراب التربة التي خلق
منها آدم عليه السلام فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها اربعين صباحا ثم صب عليها الماء المالح الاجاج
فتركها اربعين صباحا فلما اختمرت الطينة اخذها فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه و
شماله وامرهم جميعا ان يقعوا في النار فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما وابى اصحاب الشمال
ان يدخلوها علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق آدم صلى الله عليه وآله ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها ثم
فرقها فرقتين بيده ثم ذرأهم فاذا هم يدبون ثم رفع لهم نارا فامر اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا
اليها فهابوها ولم يدخلوها ثم امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها فامر الله عز وجل النار
فكانت عليهم بردا وسلاما فلما رأى ذلك اهل الشمال قالوا ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها
فذهبوا فقاموا عليها فلم يدخلوها فاعادهم طينا وخلق منها آدم صلى الله عليه وآله وقال ابو عبد الله عليه السلام
فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء قال فيرون ان رسول الله صلى الله عليه وآله
اول من دخل تلك النار فذلك قوله عز وجل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين

باب آخر منه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا من اديم الارض
فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى
النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين ثم اخذ
الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولي وان هذا علي امير المؤمنين قالوا
بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي العزم انني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين واوصياؤه

فذلك قوله

وعلي امير المؤمنين

من يعصيه وهؤلاء ولاة أمري وخزان علمي عليهم السلام وأن المهدي أنتصر به لديني وأظهر به دولتي وأنتقم به من أعدائي وأعبد به طوعا وكرها
قالوا أقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الإقرار به
وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال إنما هو فترك ثم أمر نارا فأججت فقال
لأصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لأصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال
أصحاب الشمال يا رب أقلنا فقال قد أقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والولاية والمعصية
٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت أبا جعفر عليه السلام
يقول إن الله عز وجل لما أخرج ذرية آدم عليه السلام من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان
أول من أخذ عليهم الميثاق بنبوته محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ثم قال الله عز وجل لآدم انظر ماذا ترى قال
فنظر آدم عليه السلام إلى ذريته وهم ذر قد ملؤوا السماء قال آدم عليه السلام يا رب ما أكثر ذريتي ولأمر ما
خلقتهم فما تريد منهم بأخذك الميثاق عليهم قال الله عز وجل يعبدونني لا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي
ويتبعونهم قال آدم يا رب فما لي أرى بعض الذر أعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم
ليس له نور فقال الله عز وجل كذلك خلقتهم لأبلوهم في كل حالاتهم قال آدم عليه السلام يا رب فتأذن لي في الكلام فأتكلم
قال الله عز وجل تكلم فإن روحك من روحي وطبيعتك خلاف كينونتي قال آدم يا رب فلو كنت خلقتهم على
مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة وجبلة واحدة وألوان واحدة وأعمار واحدة وأرزاق سواء لم يبغ
بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الأشياء قال الله عز وجل يا آدم بروحي نطقت
وبضعف قوتك تكلفت ما لا علم لك به وأنا الخالق العالم بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيئتي يمضي فيهم أمري وإلى تدبيري وتقديري
صائرون لا تبديل لخلقي إنما خلقت الجن والإنس ليعبدون وخلقت الجنة لمن أطاعني وعبدني منهم واتبع رسلي
ولا أبالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا أبالي وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة بي إليك
وإليهم وإنما خلقتك وخلقتهم لأبلوك وأبلوهم أيكم أحسن عملا في دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم فلذلك خلقت الدنيا
والآخرة والحياة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك أردت في تقديري وتدبيري وبعلمي النافذ
فيهم خالفت بين صورهم وأجسامهم وألوانهم وأعمارهم وأرزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي والسعيد

بل طبيعتك

والبصير والأعمى والقصير والطويل والجميل والذميم والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم
ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح إلى الذي به العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة
إلى الصحيح فيدعوني ويسألني أن أعافيه ويصبر على بلائي فأثيبه جزيل عطائي وينظر الغني إلى الفقير فيحمدني
ويشكرني وينظر الفقير إلى الغني فيدعوني ويسألني وينظر المؤمن إلى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم لأبلوهم
في السراء والضراء وفيما أعافيهم وفيما أبتليهم وفيما أعطيهم وفيما أمنعهم وأنا الله الملك القادر ولي أن أمضي جميع ما قدرت
على ما دبرت ولي أن أغير من ذلك ما شئت إلى ما شئت وأقدم من ذلك ما أخرت وأؤخر من ذلك ما قدمت
وأنا الله الفعال لما أريد لا أسأل عما أفعل وأنا أسأل خلقي عما هم فاعلون ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل
عن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة جميعا عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله عز وجل خلق الخلق فخلق من أحب مما أحب
وكان ما أحب أن خلقه من طينة الجنة وخلق من أبغض مما أبغض وكان ما أبغض أن خلقه من طينة النار ثم بعثهم
في الظلال فقلت وأي شيء الظلال فقال ألم تر إلى ظلك في الشمس شيئا وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم
إلى الإقرار بالله عز وجل وهو قوله عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم إلى الإقرار بالنبيين فأقر بعضهم
وأنكر بعضهم ثم دعوهم إلى ولايتنا فأقر بها والله من أحب وأنكرها من أبغض وهو قوله فما كانوا ليؤمنوا بما
كذبوا به من قبل ثم قال أبو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثم

باب أن رسول الله صلى الله عليه وآله أول من أجاب وأقر لله عز وجل بالربوبية

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محمد عن صالح بن سهل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن بعض قريش
قال لرسول الله صلى الله عليه وآله بأي شيء سبقت الأنبياء وأنت بعثت آخرهم وخاتمهم قال إني كنت أول من آمن
بربي وأول من أجاب حيث أخذ الله ميثاق النبيين وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم فكنت أنا أول نبي قال بلى
فسبقتهم بالإقرار بالله عز وجل ٥ أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك إني لأرى
بعض أصحابنا يعتريه النزق والحدة والطيش فأغتم لذلك غما شديدا وأرى من خالفنا فأراه حسن السمت قال لا
تقل حسن السمت فإن السمت سمت الطريق ولكن قل حسن السيماء فإن الله عز وجل يقول سيماهم في وجوههم
قال قلت فأراه حسن السيماء وله وقار فأغتم لذلك قال لا تغتم لما رأيت من نزق أصحابك ولما رأيت من حسن سيماء
من خالفك إن الله تبارك وتعالى لما أراد أن يخلق آدم خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لأصحاب اليمين

عن ابن سنان عن أبي عبد الله

خلقا بإذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يسعى وقال لأصحاب الشمال كونوا خلقا بإذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يدرج ثم رفع لهم نارا
فقال ادخلوها بإذني فكان أول من دخلها محمد صلى الله عليه وآله ثم اتبعه أولو العزم من الرسل وأوصياؤهم وأتباعهم
ثم قال لأصحاب الشمال ادخلوها بإذني فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لأصحاب اليمين اخرجوا بإذني من
النار فخرجوا لم تكلم النار منهم كلما ولم تؤثر فيهم أثرا فلما رآهم أصحاب الشمال قالوا ربنا نرى أصحابنا قد سلموا
فأقلنا ومرنا بالدخول قال قد أقلتكم فادخلوها فلما دنوا وأصابهم الوهج رجعوا فقالوا يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق
فعصوا فأمرهم بالدخول ثلاثا كل ذلك يعصون ويرجعون وأمر أولئك ثلاثا كل ذلك يطيعون ويخرجون
فقال لهم كونوا طينا بإذني فخلق منه آدم قال فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من
هؤلاء وما رأيت من نزق أصحابك وخلقهم فمما أصابهم من لطخ أصحاب الشمال وما رأيت من حسن سيماء من خالفكم
ووقارهم فمما أصابهم من لطخ أصحاب اليمين ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن إسماعيل عن محمد بن إسماعيل عن سعدان بن
مسلم عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله بأي شيء سبقت ولد آدم قال إني أول
من أقر بربي إن الله أخذ ميثاق النبيين وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى فكنت أول من أجاب

باب كيف أجابوا وهم ذر علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
كيف أجابوا وهم ذر قال جعل فيهم ما إذا سألهم أجابوه يعني في الميثاق **باب فطرة الخلق على التوحيد** علي بن
إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد ٥
علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها
ما تلك الفطرة قال هي الإسلام فطرهم الله حين أخذ ميثاقهم على التوحيد قال ألست بربكم وفيه المؤمن والكافر ٥
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فطرة
الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم جميعا على التوحيد ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة
عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسألته عن قول الله عز وجل
وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى

الآية قال أخرج من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم وأراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف أحد ربه
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بأن الله عز وجل خالقه كذلك قوله
ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن جميل
عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد

باب كون المؤمن في صلب الكافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ميمون عن أبي عبد الله
عليه السلام قال إن نطفة المؤمن لتكون في صلب المشرك فلا يصيبها من الشر شيء حتى إذا صار في رحم المشركة لم
يصبها من الشر شيء حتى تضعه فإذا وضعته لم يصبه من الشر شيء حتى يجري عليه القلم ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن يقطين عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال قلت له
إني قد أشفقت من دعوة أبي عبد الله عليه السلام على يقطين وولده فقال يا أبا الحسن ليس حيث تذهب إنما المؤمن في
صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة يجيء المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئا **باب إذا أراد الله أن يخلق المؤمن**
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن إبراهيم بن مسلم الحلواني عن أبي إسماعيل الصيقل الرازي عن أبي عبد الله عليه السلام قال
إن في الجنة لشجرة تسمى المزن فإذا أراد الله أن يخلق مؤمنا أقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة أكل
منها مؤمن أو كافر إلا أخرج الله عز وجل من صلبه مؤمنا **باب أن الصبغة هي الإسلام** علي بن إبراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس وأحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل صبغة الله ومن أحسن من الله
صبغة قال الإسلام وقال في قوله عز وجل فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الإيمان بالله وحده لا شريك له ٥
عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن داود بن سرحان عن عبد الله بن فرقد عن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة قال الصبغة هي الإسلام ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن
سماعة عن غير واحد عن أبان عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة قال الصبغة
هي الإسلام وقال في قوله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قال الإيمان

باب في أن السكينة هي الإيمان محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن
قول الله عز وجل أنزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الإيمان قال وسألته عن قول الله عز وجل وأيدهم بروح منه
قال هو الإيمان ٥ عنه عن أحمد عن صفوان عن أبان عن فضيل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أولئك كتب في قلوبهم الإيمان

هم الذين كتب في قلوبهم الإيمان ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري وهشام بن سالم وغيرهما عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الإيمان ٥ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الإيمان قال قلت وأيدهم بروح منه قال هو الإيمان
وعن قوله وألزمهم كلمة التقوى قال هو الإيمان

باب الإخلاص

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان
عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا ليس فيه شيء من عبادة الأوثان ٥ عدة
من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أيها الناس
إنما هو الله والشيطان والحق والباطل والهدى والضلالة والرشد والغي والعاجلة والآجلة والعاقبة
والحسنات والسيئات فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان ٥ عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول طوبى لمن أخلص لله
العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع أذناه ولم يحزن صدره بما أعطي غيره ٥
علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ليبلوكم أيكم أحسن عملا
قال ليس يعني أكثر عملا ولكن أصوبكم عملا وإنما الإصابة خشية الله والنية الصادقة والخشية ثم قال
الإبقاء على العمل حتى يخلص أشد من العمل والعمل الخالص الذي لا تريد أن يحمدك عليه أحد إلا الله عز وجل والنية أفضل
من العمل ألا وإن النية هي العمل ثم تلا قوله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته ٥ وبهذا الإسناد
قال سألته عن قول الله عز وجل إلا من أتى الله بقلب سليم قال القلب السليم الذي يلقى ربه وليس فيه أحد سواه قال
وكل قلب فيه شرك أو شك فهو ساقط وإنما أرادوا الزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة ٥ وبهذا الإسناد
عن سفيان بن عيينة عن السدي عن أبي جعفر عليه السلام قال ما أخلص عبد الإيمان بالله أربعين يوما أو قال
ما أجمل عبد ذكر الله أربعين يوما إلا زهده الله في الدنيا وبصره داءها ودواءها وأثبت الحكمة في
قلبه وأنطق بها لسانه ثم تلا إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا
وكذلك نجزي المفترين فلا ترى صاحب بدعة إلا ذليلا ومفتريا على الله عز وجل وعلى رسوله وعلى أهل بيته

صلى الله عليهم إلا ذليلا

باب الشرائع

علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس جميعا عن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى
أعطى محمدا صلى الله عليه وآله شرائع نوح وإبراهيم وموسى وعيسى صلوات الله عليهم التوحيد والإخلاص وخلع الأنداد
والفطرة الحنيفية السمحة لا رهبانية ولا سياحة أحل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم
إصرهم والأغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلاة والزكاة والصيام والحج والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب
وبخواتيم سورة البقرة والمفصل وأحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الأرض مسجدا وطهورا وأرسله كافة
إلى الأبيض والأسود والجن والإنس وأعطاه الجزية وأسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف أحد من الأنبياء
وأنزل عليه سيف من السماء في غير غمد وقيل له فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل
فقال نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم قلت كيف صاروا أولي العزم قال لأن نوحا بعث
بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح أخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء إبراهيم صلى الله عليه بالصحف
وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي جاء بعد إبراهيم أخذ بشريعة إبراهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى
بالتوراة وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف فكل نبي جاء بعد موسى أخذ بالتوراة وشريعته ومنهاجه حتى
جاء المسيح عليه السلام بالإنجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح أخذ بشريعته
ومنهاجه حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام إلى يوم
القيامة فهؤلاء أولو العزم من الرسل عليهم السلام

باب دعائم الإسلام

حدثني الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثنا أبان بن عثمان عن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال بني الإسلام على خمس على
الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية ٥ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن
عن عجلان أبي صالح قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أوقفني على حدود الإيمان فقال شهادة أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله والإقرار بما جاء به من عند الله وصلوات الخمس وأداء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية

وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين ه ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن ابان بن عثمان
عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية ولم يناد بشيء كما نودي
بالولاية فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعني الولاية ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي
عن ابيه عن الصادق عليه السلام قال اثافي الاسلام ثلثة الصلوة والزكوة والولاية لا تصح واحدة منهن الا بصاحبتيها ه
علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية قال زرارة فقلت واي شيء من ذلك افضل
فقال الولاية افضل لانها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلوة ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الصلوة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكوة لانه قرنها بها وبدأ بالصلوة
قبلها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكوة تذهب الذنوب قلت والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله عز وجل ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لحجة مقبولة
خير من عشرين صلوة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه غفر الله له وقال في
يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك اجمع قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الصوم جنة من النار قال ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا فاتك لم تكن منه توبة دون ان ترجع اليه
فتؤديه بعينه ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس يقع شيء مكانها دون ادائها وان الصوم اذا
فاتك او قصرت او سافرت فيه اديت مكانه اياما غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك
وليس من تلك الاربعة شيء يجزيك مكانه غيره قال ثم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء
ورضا الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى
فما ارسلناك عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره و
لم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال
اولئك المحسن منهم يدخله الجنة بفضل رحمته ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن السري ابي اليسع
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع احدا التقصير عن معرفة شيء منها الذي من قصر عن

حجة مبرورة خير من عشرين صلاة نافلة

معرفة شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل الله منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل الله منه عمله ولم يضق به مما
هو فيه لجهل شيء من الامور جهله فقال شهادة ان لا اله الا الله والايمان بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال الزكوة والولاية التي امر الله عز وجل بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله
قال فقلت له هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن اخذ به قال نعم قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة
جاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وكان عليا وقال الآخرون كان معوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال
الآخرون يزيد بن معوية وحسين بن علي ولا سواء ولا سواء قال ثم سكت ثم قال ازيدك فقال له حكم الاعور نعم
جعلت فداك قال ثم كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي ابا جعفر عليهم السلام وكانت الشيعة قبل ان يكون ابو جعفر
وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان ابو جعفر عليه السلام ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم
وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر والارض
لا تكون الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما تكون الى ما انت عليه اذا بلغت نفسك
هذه واهوى بيده الى حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول لقد كنت على امر حسن ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن عيسى بن السري ابي اليسع عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس الولاية والصلوة والزكوة
وصوم شهر رمضان والحج ه علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام
قال بني الاسلام على خمس الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير ه
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن عيسى بن السري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عما بنيت عليه
دعائم الاسلام اذا انا اخذت بها زكى عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال من الزكوة والولاية التي
امر الله بها ولاية آل محمد فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال الله
عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان علي ثم صار من بعده الحسن ثم الحسين ثم صار من بعده

حدثني م

ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون الامر ان الارض لا تصلح الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية
واحوج ما يكون احدكم الى معرفته اذا بلغت نفسه هاهنا قال واهوى بيده الى صدره يقول حينئذ لقد
كنت على امر حسن ۵ عنه عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله هل تعرف مودتي
لكم وانقطاعي اليكم وموالاتي اياكم قال فقال نعم قال فقلت فاني اسألك مسألة تجيبني فيها فاني مكفوف
البصر قليل المشي ولا استطيع زيارتكم كل حين قال هات حاجتك قلت اخبرني بدينك الذي تدين الله
عز وجل به انت واهل بيتك لادين الله عز وجل به قال ان كنت اقصرت الخطبة فقد اعظمت المسألة والله لاعطينك
ديني ودين آبائي الذي ندين الله عز وجل به شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار
بما جاء به من عند الله والولاية لولينا والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع ۵
علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعته يسأل ابا عبد الله عليه السلام فقال جعلت
فداك اخبرني عن الدين الذي افترضه الله عز وجل على العباد ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال اعد علي
فاعاد عليه فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت من استطاع
اليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية مرتين ثم قال هذا الذي فرض الله عز وجل على العباد
لا يسأل الرب العباد يوم القيامة فيقول الا زدتني على ما افترضت عليك ولكن من زاد زاده الله ان
رسول الله صلى الله عليه وآله سن سننا حسنة جميلة ينبغي للناس الاخذ بها ۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن ابي زياد عن عجلان عن عبد الحميد بن ابي العلاء الازدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الله عز وجل فرض على خلقه خمسا فرخص في اربع ولم يرخص في واحدة ۵ عنه عن معلى بن محمد
عن ابان عن اسماعيل الجعفي قال دخل رجل على ابي جعفر عليه السلام ومعه صحيفة فقال له ابو جعفر عليه السلام هذه صحيفة
مخاصم سأل عن الدين الذي يقبل فيه العمل فقال هذا الذي اريد فقال ابو جعفر عليه السلام شهادة ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا اهل البيت
والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فان لنا دولة اذا شاء الله جاء بها ۵
علي بن ابراهيم عن ابيه وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت على

ابي عبد الله عليه السلام وهو في منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك الى هذا المنزل قال طلب النزهة
فقلت جعلت فداك الا اقص عليك ديني فقال بلى قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلي امير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والولاية للحسن وال
حسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليهم اجمعين وانكم ائمتي عليه احيا وعليه
اموت وادين الله به فقال يا عمرو هذا والله ديني ودين آبائي الذي ادين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف
لسانك الا من خير ولا تقل اني هديت نفسي بل الله هداك فأد شكر ما انعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن اذا
اقبل طعن في عينه واذا ادبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فانك اوشك ان حملت الناس على كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال الا اخبرك بالاسلام اصله
وفرعه وذروة سنامه قلت بلى جعلت فداك قال اما اصله فالصلاة وفرعه الزكاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ان شئت
اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم جنة والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل
بذكر الله ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع

باب ان الاسلام يحقن به الدم وان الثواب على الايمان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حكم بن ايمن عن قاسم شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن
به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان ۵ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علاء عن محمد بن مسلم عن احدهما
عليهما السلام قال الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل ۵ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل بن دراج قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم
فقال لي الا ترى ان الايمان غير الاسلام ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحكم بن مسكين عن سفيان بن السمط قال سأل رجل ابا عبد الله
عليه السلام عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم التقيا في الطريق وقد ازف من الرجل الرحيل فقال له
ابو عبد الله عليه السلام كأنه قد ازف منك رحيل فقال نعم فقال فالقني في البيت فلقيه فسأله عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما
فقال الاسلام هو الظاهر الذي عليه الناس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت
وصيام شهر رمضان فهذا الاسلام وقال الايمان معرفة هذا الامر مع هذا فان اقر بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان ضالا ۵

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فمن زعم انهم آمنوا فقد كذب ومن زعم انهم لم يسلموا فقد كذب
محمد بن الحسن عن سعيد بن جناح عن حكم بن ايمن عن قاسم بن شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم
وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان باب ان الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك
الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن الاسلام
والايمان اهما مختلفان فقال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان فقلت فصفهما لي فقال الاسلام
شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله صلى الله عليه وآله به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره
جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل والايمان ارفع من الاسلام
بدرجة ان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن وان اجتمعا في القول والصفة
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الايمان يشارك
الاسلام ولا يشاركه الاسلام ان الايمان ما وقر في القلوب والاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء والايمان
يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابي الصباح الكناني
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايهما افضل الايمان او الاسلام فان من قبلنا يقولون ان الاسلام افضل من الايمان
فقال الايمان ارفع من الاسلام قلت فاوجدني ذلك قال ما تقول فيمن احدث في المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا
شديدا قال اصبت قال فما تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل من المسجد وان
الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته
يقول الايمان ما استقر في القلب وافضى به الى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر
من قول او فعل وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز النكاح واجتمعوا
على الصلاة والزكاة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا الى الايمان والاسلام لا يشرك الايمان والايمان
يشرك الاسلام وهما في القول والفعل يجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان

يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا
ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول قلت فهل للمؤمن فضل على المسلم في شيء من الفضائل
والاحكام والحدود وغير ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحدا ولكن للمؤمن فضل على المسلم في اعمالهما
وما يتقربان به الى الله عز وجل قلت اليس الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون على الصلاة
والزكاة والصوم والحج مع المؤمن قال اليس قد قال الله عز وجل فيضاعفه له اضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله لهم
حسناتهم لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله في حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا
كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت ارأيت من دخل في الاسلام اليس هو داخلا في الايمان فقال لا
ولكنه قد اضيف الى الايمان وخرج من الكفر وسأضرب لك مثلا تعقل به فضل الايمان على الاسلام ارأيت لو ابصرت
رجلا في المسجد اكنت تشهد انك رأيته في الكعبة قلت لا يجوز لي ذلك قال فلو ابصرت رجلا في الكعبة اكنت شاهدا
انه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك قلت انه لا يصل الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد فقال قد اصبت واحسنت ثم
قال كذلك الايمان والاسلام باب آخر منه وفيه ان الاسلام قبل الايمان علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم القصير قال كتبت مع عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام اسأله
عن الايمان ما هو فكتب الي مع عبد الملك بن اعين سألت رحمك الله عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان وعقد في القلب
وعمل بالاركان والايمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلما
قبل ان يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما فالاسلام قبل الايمان وهو يشارك الايمان فاذا اتى العبد
كبيرة من كبائر المعاصي او صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجا من الايمان ساقطا عنه
اسم الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا يخرجه الى الكفر الا الجحود والاستحلال
ان يقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجا من الاسلام والايمان داخلا
في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة واحدث في الكعبة حدثا فاخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه
وصار الى النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاسلام
قلت له ما الفرق بين الاسلام والايمان قال فاضرب لك مثله قال قلت اورد ذلك قال مثل الايمان والاسلام

مثل الكعبة الحرام من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم وقد يكون مسلماً
ولا يكون مؤمناً ولا يكون مؤمناً حتى يكون مسلماً قال قلت فيخرج من الايمان شيء قال نعم قلت فيصيره الى ماذا
قال الى الاسلام او الكفر وقال لو ان رجلاً دخل الكعبة فأفلت منه بوله اخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم
لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان رجلاً دخل الكعبة فبال فيها معانداً اخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه

باب

علي بن محمد عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان اناساً تكلموا في هذا القرآن بغير علم وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات
محكمات هن ام الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله الآية فالمنسوخات من المتشابهات والمحكمات من الناسخات ان
الله عز وجل بعث نوحاً الى قومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ثم دعاهم الى الله وحده وان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئاً ثم بعث الانبياء صلوات الله عليهم على ذلك الى ان بلغوا محمداً صلى الله عليه وآله فدعاهم الى ان
يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا اليك وما وصينا
به ابرهيم وموسى وعيسى أن اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه
من يشاء ويهدي اليه من ينيب فبعث الانبياء الى قومهم بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به
من عند الله فمن آمن مخلصاً ومات على ذلك ادخله الله الجنة بذلك وذلك ان الله ليس بظلام للعبيد
وذلك ان الله لم يكن ليعذب عبداً حتى يغلظ عليه في القتل والمعاصي التي اوجب الله عليه بها النار لمن
عمل بها فلما استجاب لكل نبي من استجاب له من قومه من المؤمنين جعل لكل نبي منهم شرعة ومنهاجاً
والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال الله لمحمد صلى الله عليه وآله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين
من بعده وامر كل نبي بالأخذ بالسبيل والسنة وكان من السبيل والسنة التي امر الله عز وجل بها موسى عليه السلام ان جعل عليهم السبت
فكان من اعظم السبت ولم يستحل ان يفعل ذلك من خشية الله ادخله الله الجنة ومن استخف بحقه
واستحل ما حرم الله عليه من العمل الذي نهاه الله عنه فيه ادخله الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا الحيتان
واحتبسوها واكلوها يوم السبت غضب الله عليهم من غير ان يكونوا اشركوا بالرحمن ولا شكوا في شيء

مما جاء به موسى صلى الله عليه قال الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ثم بعث الله
عيسى صلى الله عليه بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به من عند الله وجعل لهم شرعة ومنهاجاً فهدمت
السبت الذي أمروا به ان يعظموه قبل ذلك وعامة ما كانوا عليه من السبيل والسنة التي جاء به موسى فمن لم يتبع
سبيل عيسى ادخله الله النار وان كان الذي جاء به النبيون جميعاً ان لا يشركوا بالله شيئاً ثم بعث الله محمداً
صلى الله عليه وآله وهو بمكة عشر سنين فلم يمت بمكة في تلك العشر سنين احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً
رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادخله الله الجنة باقراره وهو ايمان التصديق ولم يعذب الله احداً ممن مات وهو
متبع لمحمد صلى الله عليه وآله على ذلك الا من اشرك بالرحمن وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة
بني اسرائيل بمكة وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احساناً الى قوله تعالى انه كان بعباده
خبيراً بصيراً ادب وعظة وتعليم ونهي خفيف ولم يعد عليه ولم يتواعد على اجتراح شيء مما نهى عنه
وانزل نهياً عن اشياء حذر عليها ولم يغلظ فيها ولم يتواعد عليها وقال ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق
نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيراً ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلاً
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف
في القتل انه كان منصوراً ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا
بالعهد ان العهد كان مسؤولاً واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير
واحسن تأويلاً ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه
مسؤولاً ولا تمش في الارض مرحاً انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولاً كل ذلك كان
سيئه عند ربك مكروهاً ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الهاً آخر فتلقى
في جهنم ملوماً مدحوراً وانزل في والليل اذا يغشى فانذرتكم ناراً تلظى لا يصلاها الا الاشقى
الذي كذب وتولى فهذا مشرك وانزل في اذا السماء انشقت واما من اوتي كتابه
وراء ظهره فسوف يدعو ثبوراً ويصلى سعيراً انه كان في اهله مسروراً انه ظن ان لن يحور بلى
فهذا مشرك وانزل في تبارك كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا

تبرءوا منّا وقلنا ما نزّل الله من شيء بل الأنداد شركاء وما نزل فيهم فأمّا إن كان من المكذبين الضالين فنزل من
حميم وتصلية جحيم يعني الأنداد شركاء وأنزل في الكافر وأمّا من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت
كتابيه ولم أدر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه إنه كان لا يؤمن بالله العظيم
وأنزل فيهم وبرّزت الجحيم للغاوين وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون
فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود إبليس أجمعون جنود إبليس ذريته من الشياطين وقوله وما أضلّنا إلا
المجرمون يعني المشركين الذين اقتدوا بهم هؤلاء فاتبعوهم على شركهم وهم قوم محمد صلى الله عليه وآله ليس فيهم من اليهود
أحد وتصديق ذلك قول الله عز وجل كذبت قبلهم قوم نوح كذب أصحاب الأيكة كذبت قوم لوط ليس فيهم اليهود
الذين قالوا عزير ابن الله ولا النصارى الذين قالوا المسيح ابن الله سيدخل الله اليهود والنصارى النار ويدخل
كل قوم بأعمالهم وقولهم وما أضلنا إلا المجرمون إذ دعونا إلى سبيلهم ذلك قول الله عز وجل فيهم حين جمعهم إلى النار
قالت أولاهم لأخراهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار وقوله كلما دخلت أمة لعنت
أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا برئ بعضهم من بعض ولعن بعضهم بعضا يريد بعضهم أن يحج بعضا
رجاء الفلج فيفلتوا من عظيم ما نزل بهم وليس بأوان بلوى ولا اختبار ولا قبول معذرة ولات حين
نجاة والآيات وأشباههن مما نزل به بمكة ولا يدخل الله النار إلا مشركا فلما أذن الله لمحمد صلى الله عليه وآله في الخروج من
مكة إلى المدينة بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان وأنزل عليه الحدود وقسمة الفرائض وأخبره بالمعاصي التي أوجب الله
عليها وبها النار لمن عمل بها وأنزل في بيان القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله
عليه ولعنه وأعدّ له عذابا عظيما ولا يلعن الله مؤمنا قال الله عز وجل إن الله لعن الكافرين وأعدّ لهم سعيرا
خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا فكيف يكون في المشيئة وقد ألحق به حين جزاه جهنم الغضب واللعنة
وقد بيّن ذلك من الملعونون في كتابه وأنزل في مال اليتيم من أكله ظلما إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما
يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وذلك أن آكل مال اليتيم يجيء يوم القيامة والنار تلتهب في بطنه حتى
يخرج لهب النار من فيه حتى يعرفه أهل الجمع أنه آكل مال اليتيم وأنزل في الكيل ويل للمطففين ولم يجعل الويل لأحد حتى يسميه كافرا

قال الله عز وجل فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم وأنزل في العهد إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم والخلاق
النصيب فمن لم يكن له نصيب في الآخرة فبأي شيء يدخل الجنة وأنزل بالمدينة الزاني لا ينكح إلا زانية أو
مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرّم ذلك على المؤمنين فلم يسمّ الله الزاني مؤمنا ولا الزانية
مؤمنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس يمتري فيه أهل العلم أنه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن فإنه إذا فعل ذلك خلع عنه الإيمان كخلع القميص ونزل بالمدينة والذين يرمون
المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون
إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم فبرّأه الله ما كان مقيما على الفرية من أن يسمّى
بالإيمان قال الله عز وجل أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون وجعله الله منافقا قال الله عز وجل إن
المنافقين هم الفاسقون وجعله الله عز وجل من أولياء إبليس قال إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه
وجعله ملعونا فقال إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب
عظيم يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون وليست تشهد الجوارح على مؤمن إنما تشهد
على من حقت عليه كلمة العذاب فأما المؤمن فيعطى كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا
وسورة النور أنزلت بعد سورة النساء وتصديق ذلك أن الله عز وجل أنزل عليه في سورة النساء واللاتي يأتين
الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى
يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا والسبيل الذي قال الله عز وجل سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها
آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة
في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين محمد بن يحيى عن أحمد
عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح عن أبي جعفر عليه السلام قال قيل لأمير المؤمنين عليه السلام من شهد أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله كان مؤمنا قال فأين فرائض الله قال وسمعته يقول كان علي عليه السلام يقول لو كان
الإيمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلاة ولا حلال ولا حرام قال وقلت لأبي جعفر عليه السلام إن عندنا قوما يقولون

يوم القيمة ٣
خلع الله
تشهد ٣
قال الله عز وجل فأمّا من أوتي كتابه بيمينه ٣

اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله فهو مؤمن قال فلم يضرب الحدود ولم تقطع ايديهم (وما خلق الله)
عز وجل خلقا اكرم على الله عز وجل من مؤمن لان الملائكة خدام المؤمنين وان جوار الله للمؤمنين وان الجنة للمؤمنين
وان الحور العين للمؤمنين ثم قال فما بال من جحد الفرائض كان كافرا ٨ علي بن ابراهيم عن ابيه عن [illegible] قال سألت
[illegible] من الايمان فقال ان يطاع الله فلا يعصى باب في ان الايمان مبثوث لجوارح البدن كلها ١
عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل
عند الله قال ما لا يقبل الله شيئا الا به قلت وما هو قال الايمان بالله الذي لا اله الا هو اعلى الاعمال درجة واشرفها
منزلة واسناها حظا قال قلت الا تخبرني عن الايمان أقول هو وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان عمل كله والقول بعض
ذلك العمل بفرض من الله بين في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد له به الكتاب ويدعوه اليه قلت صفه لي جعلت فداك
حتى افهمه قال الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص البين نقصانه
ومنه الراجح الزائد رجحانه قلت ان الايمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت كيف ذلك قال لان الله تبارك وتعالى
فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحة الا وقد وكلت من الايمان
بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر (يبصر بهما واذناه اللتان)
الا عن رأيه وامره ومنها عيناه اللتان يسمع بهما ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما
وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به ورأسه الذي فيه وجهه فليس من هذه جارحة الا وقد وكلت من الايمان
بغير ما وكلت به اختها بفرض من الله تبارك اسمه ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها ففرض على القلب غير ما فرض
على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان
غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض
على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله والاقرار
بما جاء من عند الله من نبي او كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله عز وجل
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا وقال الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال

الذين

الذين آمنوا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر (لمن يشاء ويعذب من يشاء)
فذلك ما فرض الله عز وجل على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو راس الايمان وفرض الله على اللسان (القول)
والتعبير عن القلب بما عقد عليه واقر به قال الله تبارك اسمه وقولوا للناس حسنا وقال قولوا آمنا
بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون فهذا ما فرض الله على اللسان (وهو عمله)
وفرض على السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا يحل له مما نهى الله عز وجل
عنه والاصغاء الى ما اسخط الله عز وجل فقال في ذلك وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر
بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان (فقال)
واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال فبشر عبادي الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال عز وجل
قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون
وقال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم وقال واذا مروا باللغو مروا كراما فهذا
ما فرض الله على السمع من الايمان ان لا يصغي الى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان وفرض على البصر ان لا ينظر
الى ما حرم الله عليه وان يعرض عما نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان فقال تبارك وتعالى قل للمؤمنين
يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فنهاهم ان ينظروا الى عوراتهم وان ينظر المرء الى فرج اخيه و
يحفظ فرجه ان ينظر اليه وقال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن
من ان تنظر احداهن الى فرج اختها وتحفظ فرجها من ان ينظر اليها وقال كل شيء في القرآن من حفظ الفرج
فهو من الزنا الا هذه الآية فانها من النظر ثم نظم ما فرض على القلب واللسان والسمع والبصر في آية اخرى
فقال وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج
والافخاذ وقال ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا
فهذا ما فرض الله على العينين من غض البصر عما حرم الله وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على اليدين
ان لا يبطش بهما الى ما حرم الله وان يبطش بهما الى ما امر الله عز وجل وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم (والجهاد)

في سبيل الله والطهور للصلوات فقال يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق
وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وقال فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق
فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها فهذا ما فرض الله على اليدين لأن الضرب من علاجهما
وفرض على الرجلين أن لا يمشي بهما إلى شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي إلى ما يرضي الله عز وجل فقال ولا تمش في
الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا وقال واقصد في مشيك واغضض من صوتك
إن أنكر الأصوات لصوت الحمير وقال فيما شهدت الأيدي والأرجل على أنفسهما وعلى أربابهما من تضييعهما
لما أمر الله عز وجل به وفرضه عليهما اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون
فهذا أيضا مما فرض الله على اليدين وعلى الرجلين وهو عملهما وهو من الإيمان وفرض على الوجه السجود له بالليل والنهار في
مواقيت الصلاة فقال يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وهذه فريضة جامعة على الوجه
واليدين والرجلين وقال في موضع آخر وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وقال فيما فرض الله على الجوارح من الطهور
والصلاة بها وذلك أن الله عز وجل لما صرف نبيه صلى الله عليه وآله إلى الكعبة عن بيت المقدس فأنزل الله عز وجل وما كان
الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم فسمى الصلاة إيمانا فمن لقي الله عز وجل حافظا لجوارحه موفيا
كل جارحة من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقي الله عز وجل مستكملا لإيمانه وهو من أهل الجنة ومن خان في شيء
منها أو تعدى ما أمر الله عز وجل فيها لقي الله عز وجل ناقص الإيمان قلت قد فهمت نقصان الإيمان وتمامه فمن
أين جاءت زيادته فقال قول الله عز وجل وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين
آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وقال نحن نقص
عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ولو كان كله واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان
لم يكن لأحد منهم فضل على الآخر ولاستوت النعم فيه ولاستوى الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام الإيمان دخل
المؤمنون الجنة وبالزيادة في الإيمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل المفرطون النار ه عدة
من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران
الحلبي عن عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن هارون قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك

كان

كان عنه مسؤولا قال يسأل السمع عما سمع والبصر عما نظر إليه والفؤاد عما عقد عليه ه أبو علي الأشعري
عن صفوان أو غيره عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الإيمان فقال شهادة أن لا إله إلا الله والإقرار
بما جاء من عند الله وما استقر في القلوب من التصديق بذلك قال قلت الشهادة أليست عملا قال بلى قلت العمل
من الإيمان قال نعم الإيمان لا يكون إلا بعمل والعمل منه ولا يثبت الإيمان إلا بعمل ه عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الإسلام
فقال دين الله اسمه الإسلام وهو دين الله قبل أن تكونوا حيث كنتم وبعد أن تكونوا فمن أقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل
بما أمر الله عز وجل به فهو مؤمن ه عنه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن أيوب بن الحر عن أبي بصير قال كنت
عند أبي جعفر عليه السلام فقال له سلام إن خيثمة بن أبي خيثمة يحدثنا عنك أنه سألك عن الإسلام فقلت إن الإسلام من استقبل
قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم قال صدق خيثمة قلت وسألك
عن الإيمان فقلت الإيمان بالله والتصديق بكتاب الله وأن لا يعصى الله فقال صدق خيثمة ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الإيمان فقال شهادة أن لا إله إلا الله و
أن محمدا رسول الله قال قلت أليس هذا عمل قال بلى قلت فالعمل من الإيمان قال لا يثبت له الإيمان إلا بالعمل والعمل منه ه
بعض أصحابنا عن علي بن العباس عن علي بن ميسر عن حماد بن عمرو النصيبي قال سأل رجل العالم عليه السلام فقال أيها العالم
أخبرني أي الأعمال أفضل عند الله قال ما لا يقبل عمل إلا به فقال وما ذلك قال الإيمان بالله الذي هو أعلى الأعمال
درجة وأسناها حظا وأشرفها منزلة قال أخبرني عن الإيمان أقول وعمل أم قول بلا عمل فقال الإيمان
عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بينه في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد به الكتاب
ويدعو إليه قال صف لي ذلك حتى أفهمه فقال إن الإيمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل
فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص المنتهى نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه قال وإن الإيمان ليتم ويزيد
وينقص قال نعم قلت وكيف ذلك قال إن الله تبارك وتعالى فرض الإيمان على جوارح بني آدم وقسمه عليها وفرقه
عليها فليس من جوارحهم جارحة إلا وقد وكلت من الإيمان بغير ما وكلت به أختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه
ويفهم وهو أمير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر إلا عن رأيه وأمره ومنها يداه اللتان يبطش بهما

اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به الكتاب ويشهد به عليها وعيناه اللتان يبصر بهما
واذناه اللتان يسمع بهما وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على العينين وفرض على
العينين غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض
على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والتصديق
والتسليم والعقد والرضا بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا صلى الله عليه وآله
عبده ورسوله ٥ محمد بن الحسن عن بعض اصحابه عن الاشعث بن محمد عن محمد بن حفص بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
وسأله رجل عن قول المرجئة في الكفر والايمان وقال انهم يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر عندنا هو الكافر عند الله
فكذلك نجد المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله مؤمن فقال سبحان الله وكيف يستوي هذان والكفر اقرار من العبد فلا يكلف
بعد اقراره ببينة والايمان دعوى لا يجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته فاذا اتفقا فالعبد عند الله مؤمن والكفر
موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلاث من نية او قول او عمل والاحكام تجري على القول والعمل فما اكثر من يشهد
له المؤمنون بالايمان ويجري عليه احكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه احكام المؤمنين
بظاهر قوله وعمله

باب السبق الى الايمان

١ علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان للايمان درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت
صفه لي رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم
في السبق اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول
فاضلا تفاضل بذلك اوائل هذه الامة واواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق اذا للحق
آخر هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان
قدم الله السابقين وبالابطاء عن الايمان اخر الله المقصرين لانا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملا
من الاولين واكثرهم صلاة وصوما وحجا وزكاة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون
بعضهم بعضا عند الله لكان الآخرون بكثرة العمل مقدمين على الاولين ولكن ابى الله عز وجل ان يدرك آخر درجات
الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله او يؤخر فيها من قدم الله قلت اخبرني عما ندب الله عز وجل المؤمنين اليه من الاستباق الى الايمان فقال قول الله

تعالى وقال الله عز وجل سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين
آمنوا بالله ورسله وقال السابقون السابقون اولئك المقربون وقال والسابقون الاولون من المهاجرين
والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدأ بالمهاجرين الاولين على درجة
سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده
ثم ذكر ما فضل الله عز وجل به اولياءه بعضهم على بعض فقال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم
من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات الى آخر الآية وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض
وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وقال هم درجات
عند الله وقال ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم
وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه
ومغفرة ورحمة وقال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين
انفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال ذلك
بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار
ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح وقال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه
عند الله وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا ذكر درجات الايمان ومنازله عند الله عز وجل

باب درجات الايمان

١ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن عمار بن ابي الاحوص
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل وضع الايمان على سبعة اسهم على البر والصدق واليقين
والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم فهو كامل محتمل وقسم
لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلاثة حتى انتهوا الى السبعة ثم قال لا تحملوا على صاحب السهم
سهمين ولا على صاحب السهمين ثلاثة فتبهضوهم ثم قال كذلك حتى ينتهي الى السبعة ٢ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي اليقظان عن يعقوب بن الضحاك
عن رجل من اصحابنا سراج وكان خادما لابي عبد الله عليه السلام قال بعثني ابو عبد الله عليه السلام في حاجة

أنا وجماعة من مواليه قال فانطلقنا فيها ثم رجعنا مغتمين قال وكان فراشي في الحائر الذي كنا فيه نزولا فجئت وأنا بحال فرميت بنفسي فبينا
أنا كذلك إذا أنا بأبي عبد الله عليه السلام قد أقبل قال فقال قد أتيناك أو قال جئناك فاستويت جالسا وجلس على صدر فراشي فسألني عما بعثني
له فأخبرته فحمد الله ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك إنا نبرأ منهم إنهم لا يقولون ما نقول قال فقال يتولونا ولا يقولون ما تقولون
تبرؤون منهم قال قلت نعم قال فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغي لنا أن نبرأ منكم قال قلت لا جعلت فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا أفتراه
اطرحنا قال قلت لا والله جعلت فداك ما نفعل قال فتولوهم ولا تبرؤوا منهم إن من المسلمين من له سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له
ثلاثة أسهم ومنهم من له أربعة أسهم ومنهم من له خمسة أسهم ومنهم من له ستة أسهم ومنهم من له سبعة أسهم فليس ينبغي أن يحمل صاحب
السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين على ما عليه صاحب الثلاثة ولا صاحب الثلاثة على ما عليه صاحب الأربعة ولا صاحب
الأربعة على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه صاحب الستة ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة وسأضرب لك مثلا إن رجلا
كان له جار وكان نصرانيا فدعاه إلى الإسلام وزينه له فأجابه فأتاه سحيرا فقرع عليه الباب فقال له من هذا قال أنا فلان قال وما
حاجتك فقال توضأ والبس ثوبيك ومر بنا إلى الصلاة قال فتوضأ ولبس ثوبيه وخرج معه قال فصليا ما شاء الله ثم صليا الفجر
ثم مكثا حتى أصبحا فقام الذي كان نصرانيا يريد منزله فقال له الرجل أين تذهب النهار قصير والذي بينك وبين الظهر قليل قال فجلس
معه إلى أن صلى الظهر ثم قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى صلى العصر قال ثم قام وأراد أن ينصرف إلى منزله
فقال له إن هذا آخر النهار وأقل من أوله فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم أراد أن ينصرف إلى منزله فقال له إنما بقيت صلاة واحدة
قال فمكث حتى صلى العشاء الآخرة ثم تفرقا فلما كان سحيرا غدا عليه فضرب عليه الباب فقال من هذا قال أنا فلان قال وما
حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك واخرج بنا فصل قال اطلب لهذا الدين من هو أفرغ مني وأنا إنسان مسكين وعلي عيال
فقال أبو عبد الله عليه السلام أدخله في شيء أخرجه منه أو قال أدخله من مثل ذه وأخرجه من مثل هذا **باب آخر منه**

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن يحيى بن أبان عن شهاب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس كيف خلق الله
تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم أحد أحدا فقلت أصلحك الله فكيف ذاك فقال إن الله تبارك وتعالى خلق أجزاء بلغ بها تسعة
وأربعين جزءا ثم جعل الأجزاء أعشارا فجعل الجزء عشرة أعشار ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي آخر
عشري جزء حتى بلغ به جزءا تاما وفي آخر جزءا وعشر جزء وآخر جزءا وعشري جزء وآخر جزءا وثلاثة أعشار جزء حتى بلغ به
جزءين تامين ثم بحساب ذلك حتى بلغ بأرفعهم تسعة وأربعين جزءا فمن لم يجعل فيه إلا عشر جزء لم يقدر على أن يكون

مثل

مثل صاحب العشرين وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلاثة الأعشار وكذلك من تم له جزء لا يقدر على أن يكون مثل
صاحب الجزءين ولو علم الناس أن الله عز وجل خلق هذا الخلق على هذا لم يلم أحد أحدا **ه** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
حماد ٣ — أصحابه عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن محمد بن حماد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا عبد العزيز إن
الإيمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على
شيء حتى ينتهي إلى العاشرة فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك وإذا رأيت من هو أسفل منك
بدرجة فارفعه إليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فإن من كسر مؤمنا فعليه جبره **ه** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قال لي أبو جعفر عليه السلام إن المؤمنين على منازل منهم على واحدة ومنهم على اثنتين ومنهم على ثلاث ومنهم
على أربع ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة اثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين ثلاثا لم يقو
وعلى صاحب الثلاث أربعا لم يقو وعلى صاحب الأربع خمسا لم يقو وعلى صاحب الخمس ستا لم يقو وعلى صاحب الست سبعا
لم يقو وعلى هذه الدرجات **ه** عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الصباح بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما أنتم و
البراءة يبرأ بعضكم من بعض إن المؤمنين بعضهم أفضل من بعض وبعضهم أكثر صلاة من بعض وبعضهم أنفذ بصرا من بعض
وهي الدرجات **باب نسبة الإسلام** **ه** علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه رفعه قال قال أمير المؤمنين
عليه السلام لأنسبن الإسلام نسبة لم ينسبه أحد قبلي ولا ينسبه أحد بعدي إلا بمثل ذلك إن الإسلام هو التسليم
والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الإقرار والإقرار هو العمل والعمل هو الأداء إن المؤمن
لم يأخذ دينه عن رأيه ولكن أتاه من ربه فأخذه إن المؤمن يرى يقينه في عمله والكافر يرى إنكاره في عمله
فوالذي نفسي بيده ما عرفوا أمرهم فاعتبروا إنكار الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثة **ه** عنه عن أبيه عن عبد الله
بن القاسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الإسلام عريان فلباسه الحياء
المقار — وزينته الوفاء ومروءته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء أساس وأساس الإسلام حبنا أهل البيت **ه**
عن أبي عبد الله عليه السلام ٣ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن مدرك بن عبد الرحمن **ه** عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
بن عبد الرحمن عن أبي جعفر عن أبيه عن جده صلوات الله عليهم قال قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه وآله إن الله خلق الإسلام فجعل له عرصة وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا

فأما عرصته فالقرآن وأما نوره فالحكمة وأما حصنه فالمعروف وأما أنصاره فأنا وأهل بيتي وشيعتهم فأحبوا أهل بيتي وشيعتهم وأنصارهم
فإنه لما أسري بي إلى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل عليه السلام لأهل السماء استودع الله حبي وحب أهل بيتي وشيعتهم
في قلوب الملائكة فهو عندهم وديعة إلى يوم القيامة ثم هبط بي إلى أهل الأرض فنسبني لأهل الأرض فاستودع الله عز وجل
حبي وحب أهل بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني أمتي فمؤمنو أمتي يحفظون وديعتي إلى يوم القيامة ألا فلو أن الرجل
من أمتي عبد الله عز وجل عمره أيام الدنيا ثم لقي الله عز وجل مبغضاً لأهل بيتي وشيعتي ما فرج الله صدره إلا عن
النفاق

باب محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام
قال ينبغي للمؤمن أن يكون فيه ثمان خصال وقوراً عند الهزاهز صبوراً عند البلاء شكوراً عند الرخاء قانعاً
بما رزقه الله لا يظلم الأعداء ولا يتحامل للأصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة إن العلم خليل المؤمن
والحلم وزيره والعقل أمير جنوده والرفق أخوه والبر والده علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن رجل قال قال أمير المؤمنين عليه السلام الإيمان له أركان أربعة التوكل على الله وتفويض الأمر إلى الله والرضا بقضاء الله
والتسليم لأمر الله عز وجل عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إنكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا أبواباً أربعة
لا يصلح أولها إلا بآخرها ضل أصحاب الثلاثة وتاهوا تيهاً بعيداً إن الله تبارك وتعالى لا يقبل إلا العمل الصالح ولا يقبل
الله إلا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى لله عز وجل بشرطه واستعمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده
إن الله تبارك وتعالى أخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار وأخبرهم كيف يسلكون فقال وإني لغفار
لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى وقال إنما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما أمره لقي الله
عز وجل مؤمناً بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل أن يهتدوا وظنوا
أنهم آمنوا وأشركوا من حيث لا يعلمون إنه من أتى البيوت من أبوابها اهتدى ومن أخذ في غيرها سلك
طريق الردى وصل الله طاعة ولي أمره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة
ولاة الأمر لم يطع الله ولا رسوله وهو الإقرار بما أنزل من عند الله خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت
التي أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه فإنه قد خبركم أنهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله

عز وجل وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار إن الله قد استخلص الرسل لأمره
ثم استخلصهم مصدقين لذلك في نذره فقال وإن من أمة إلا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من
أبصر وعقل إن الله عز وجل يقول فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي
من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وأقروا بما نزل من عند الله واتبعوا
آثار الهدى فإنهم علامات الأمانة والتقى واعلموا أنه لو أنكر رجل عيسى بن مريم صلى الله عليه وأقر بمن سواه
من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا أمر دينكم
وتؤمنوا بالله ربكم ٥ عنه عن علي بن سيف الجعفري عن أبي الحسن الرضا عن أبيه عليهما السلام قال رفع إلى رسول الله صلى الله
عليه وآله قوم في بعض غزواته فقال من القوم قالوا مؤمنون يا رسول الله قال وما بلغ إيمانكم قالوا الصبر عند البلاء
والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حلماء علماء كادوا من الفقه أن يكونوا أنبياء
٥ إن كنتم كما تصفون فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي إليه ترجعون
علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن علي (؟) وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد جميعاً عن الحسن بن محبوب عن
يعقوب السراج عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام وبأسانيد مختلفة عن الأصبغ بن نباتة قال خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام
في داره أو قال في القصر ونحن مجتمعون ثم أمر صلوات الله عليه فكتب في كتاب وقرئ على الناس وروى غيره
أن ابن الكواء سأل أمير المؤمنين عليه السلام عن صفة الإسلام والإيمان والكفر والنفاق فقال أما بعد فإن الله
تبارك وتعالى شرع الإسلام وسهل شرائعه لمن ورده وأعز أركانه لمن حاربه وجعله عزاً لمن تولاه وسلماً
لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة لمن تجلله وعذراً لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به وحبلاً لمن استمسك به
وبرهاناً لمن تكلم به ونوراً لمن استضاء به وشاهداً لمن خاصم به وفلجاً لمن حاج به وعلماً لمن وعاه
وحديثاً لمن روى وحكماً لمن قضى وحلماً لمن جرب ولباساً لمن تدبر وفهماً لمن تفطن ويقيناً لمن عقل
وبصيرة لمن عزم وآية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق وتؤدة لمن أصلح وزلفى لمن
اقترب وثقة لمن توكل ورخاء لمن فوض وسبقة لمن أحسن وخيراً لمن سارع وجنة لمن صبر
ولباساً لمن اتقى وظهيراً لمن رشد وكهفاً لمن آمن وأمنة لمن أسلم ورجاء لمن صدق وغنى لمن قنع فذلك

سبيل الهدى واثره تجلى وصفه الحسنى فهو ابلج المنهاج مشرق المنار ذاكي المصباح رفيع الغاية يسير المضمار جامع الحلبة
سريع السبقة اليم النقمة كامل العدة كريم الفرسان فالايمان منهاجه والصالحات مناره والفقه مصابيحه والدنيا
مضماره والموت غايته والقيامة حلبته والجنة سبقته والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه فبالايمان يستدل
على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت تختم الدنيا وبالدنيا تحوز القيامة وبالقيامة تزلف
الجنة والجنة حسرة اهل النار والنار موعظة المتقين والتقوى سنخ الايمان **باب صفة الايمان** بالاسناد

في صفة الايمان

عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام سئل امير المؤمنين عليه السلام عن الايمان فقال ان الله عز وجل جعل الايمان
على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر من ذلك على اربع شعب على الشوق والاشفاق
والزهد والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد
في الدنيا هانت عليه المصيبات ومن راقب الموت سارع الى الخيرات واليقين على اربع شعب تبصرة الفطنة وتأول
الحكمة ومعرفة العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فكانما كان مع الاولين واهتدى الى التي هي اقوم ونظر الى

ومعرفة العبرة وسنة الاولين فمن ابصر الفطنة عرف الحكمة ومن تاول الحكمة صح

من نجا بما نجا ومن هلك بما هلك وانما اهلك الله من اهلك بمعصيته وانجى من انجى بطاعته والعدل على اربع شعب
غامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط
في امره وعاش في الناس حميدا والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن و
شنآن الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم انف المنافق وامن كيده ومن صدق في المواطن
قضى الذي عليه ومن شنئ الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الايمان ودعائمه وشعبه **باب**
فضل الايمان على الاسلام واليقين على الايمان ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال
قال لي ابو جعفر عليه السلام يا اخا جعفي ان الايمان افضل من الاسلام وان اليقين افضل من الايمان وما من شيء اعز من اليقين
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول الايمان
فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة وما قسم في الناس شيء اقل من اليقين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله
فضل الايمان على الاسلام بدرجة كما فضل الكعبة على المسجد الحرام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن

ابي الخير عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد الاسلام درجة قلت نعم قال والايمان
على الاسلام درجة قال قلت نعم قال والتقوى على الايمان درجة قال قلت نعم قال واليقين على التقوى درجة قال قلت نعم قال فما
اوتي الناس اقل من اليقين وانما تمسكتم بادنى الاسلام فاياكم ان ينفلت من ايديكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الايمان والاسلام فقال قال ابو جعفر عليه السلام انما هو الاسلام والايمان فوقه بدرجة والتقوى
فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء اقل من اليقين قال قلت فاي شيء اليقين قال التوكل على الله

تفسير اليقين

والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض الى الله قلت فما تفسير ذلك قال هكذا قال ابو جعفر عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى
بدرجة وما قسم بين العباد شيء اقل من اليقين **باب حقيقة الايمان واليقين** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض اسفاره
اذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال ما انتم فقالوا نحن مؤمنون يا رسول الله قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا
بقضاء الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم

حكماء

صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي وابراهيم بن مهزم عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس الصبح فنظر الى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوي براسه مصفرا لونه قد نحف
جسمه وغارت عيناه في راسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كيف اصبحت يا فلان قال اصبحت يا رسول الله موقنا فعجب
رسول الله صلى الله عليه وآله من قوله وقال ان لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال ان يقيني يا رسول الله هو الذي
احزنني واسهر ليلي واظمأ هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كاني انظر الى عرش ربي وقد نصب للحساب
وحشر الخلائق لذلك وانا فيهم وكاني انظر الى اهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون وعلى الارائك متكئون وكاني
انظر الى اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكاني الآن اسمع زفير النار يدور في مسامعي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لاصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالايمان ثم قال له الزم ما انت عليه فقال الشاب ادع الله لي يا رسول الله ان ارزق الشهادة
معك فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات النبي صلى الله عليه وآله فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر

حارثة بن مالك بن النعمان الانصاري

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله حارثة بن
فقال له كيف انت يا حارثة بن مالك فقال يا رسول الله مؤمن حقا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله لكل شيء حقيقة فما حقيقة قولك فقال يا رسول الله عزفت
نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمأت هواجري وكاني انظر الى عرش ربي وقد وضع للحساب وكاني انظر الى اهل الجنة يتزاورون في الجنة
وكاني اسمع عواء اهل النار في النار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عبد نور الله قلبه ابصرت فاثبت فقال يا رسول الله ادع الله لي ان يرزقني
الشهادة معك فقال اللهم ارزق حارثة الشهادة فلم يلبث الا اياما حتى بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سرية فبعثه فيها فقاتل
فقتل تسعة او ثمانية ثم قتل ه وفي رواية القسم بن بريد عن ابي بصير قال استشهد مع جعفر بن ابي طالب بعد تسعة نفر وكان هو العاشر
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا ه

جنبك

باب التفكر علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول نبه بالتفكر قلبك وجاف عن الليل جنبك
واتق الله ربك ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابان عن الحسن الصيقل قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عما يروي الناس ان
تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت كيف يتفكر قال يمر بالخربة او بالدار فيقول اين ساكنوك اين بانوك ما لك لا تتكلمين ه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال افضل العبادة ادمان التفكر في الله
وفي قدرته ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول ليس العبادة كثرة الصلوة والصوم
انما العبادة التفكر في امر الله عز وجل ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربعي قال قال امير المؤمنين عليه السلم
التفكر يدعو الى البر والعمل به ه باب المكارم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن
الحسين بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلم قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن فانها تكون في الرجل
ولا تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في ابيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر قيل وما هن قال صدق الياس
وصدق اللسان واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف واطعام السائل والمكافات على الصنائع والتذمم للجار
والتذمم للصاحب وراسهن الحياء ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الله عز وجل خص رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا
ان ذلك من خير وان لا تكن فيكم فاسئلوا الله وارغبوا اليه فيها قال فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر
والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة قال وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها

الصدق

من اسمعيل عن عبد الله بن بكير

الصدق واداء الامانة ه عنه عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمد الهاشمي عن اسمعيل بن عباد قال بكر واظنني قد سمعته
عن ابي عبد الله عليه السلم قال انا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله عز وجل
خص الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليتضرع الى الله عز وجل وليسأله
اياها قال قلت جعلت فداك وما هن قال هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة
والغيرة والبر وصدق الحديث واداء الامانة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل ارتضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق ه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم الايمان اربعة اركان الرضا بقضاء الله والتوكل
على الله وتفويض الامر الى الله والتسليم لامر الله ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن رجل
من بني هاشم قال اربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان من قرنه الى قدمه خطايا لم تنقصه الصدق والحيا
وحسن الخلق والشكر ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بخير رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من خير رجالكم التقي النقي
السمح الكفين النقي الطرفين البر بوالديه ولا يلجئ عياله الى غيره ه باب فضل اليقين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن المثنى بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس شيء الا وله حد قال قلت جعلت فداك فما حد
التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال الا تخاف مع الله شيئا ه عنه عن معلى عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلم ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من صحة يقين المرء المسلم ان لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله فان الرزق لا يسوقه حرص حريص
ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال
ان الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط ه ابن محبوب عن
هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين ه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم على المنبر لا يجد احد
طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن

لو ان احدكم فر من رزقه [illegible]

عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه جلس إلى حائط مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحائط
فإنه معور فقال أمير المؤمنين عليه السلام حرس امرءا أجله فلما قام سقط الحائط قال وكان أمير المؤمنين عليه السلام مما يفعل هذا
وأشباهه وهذا اليقين ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن صفوان الجمال قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام
عن قول الله عز وجل وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما فقال أما إنه ما كان ذهبا
ولا فضة وإنما كان أربع كلمات لا إله إلا أنا من أيقن بالموت لم يضحك سنه ومن أيقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن
أيقن بالقدر لم يخش إلا الله ٥ عنه عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول لا يجد عبد
طعم الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه وأن الضار النافع هو الله عز وجل ٥ محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة عن سعيد بن قيس الهمداني قال نظرت يوما في الحرب إلى رجل عليه ثوبان فحركت فرسي
فإذا هو أمير المؤمنين عليه السلام فقلت يا أمير المؤمنين في مثل هذا الموضع فقال نعم يا سعيد بن قيس إنه ليس من عبد
إلا وله من الله عز وجل حافظ وواقية معه ملكان يحفظانه من أن يسقط من رأس جبل أو يقع في بئر
فإذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شيء ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن أسباط قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول كان
في الكنز الذي قال الله عز وجل وكان تحته كنز لهما كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح
وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يركن إليها وينبغي لمن عقل عن الله
أن لا يتهم الله في قضائه ولا يستبطئه في رزقه فقلت جعلت فداك أريد أن أكتبه قال فضرب والله يده إلى الدواة
ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبلتها وأخذت الدواة فكتبته ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحكم بن عبد الله بن جعفر
عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام أن قنبرا مولى أمير المؤمنين عليه السلام كان يحب عليا عليه السلام حبا شديدا فإذا خرج علي عليه السلام خرج على أثره بالسيف فرآه
ذات ليلة فقال يا قنبر ما لك فقال جئت لأمشي خلفك يا أمير المؤمنين قال ويحك أمن أهل السماء تحرسني أو من
أهل الأرض فقال لا بل من أهل الأرض فقال إن أهل الأرض لا يستطيعون لي شيئا إلا بإذن الله من السماء فارجع
فرجع ٥ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره قال قيل للرضا عليه السلام إنك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر
دما فقال إن لله واديا من ذهب حماه بأضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتي لم تصل إليه

باب الرضا بالقضاء

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن صالح عن بعض أشياخ بني النجاشي عن أبي عبد الله عليه السلام قال رأس طاعة الله

الصبر والرضا عن الله فيما أحب العبد أو كره ولا يرضى عبد عن الله فيما أحب أو كره إلا كان خيرا له فيما أحب أو كره ٥
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أعلم
الناس بالله أرضاهم بقضاء الله عز وجل ٥ عنه عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة الثمالي عن
علي بن الحسين عليهما السلام قال الصبر والرضا عن الله رأس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما أحب أو كره لم يقض
الله عز وجل له فيما أحب أو كره إلا ما هو خير له ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن داود الرقي عن أبي عبيدة الحذاء
عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل إن من عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم أمر دينهم
إلا بالغنى والسعة والصحة في البدن فأبلوهم بالغنى والسعة وصحة البدن فيصلح عليهم أمر دينهم وإن من عبادي
المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالفاقة والمسكنة والسقم في أبدانهم فأبلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم
فيصلح عليهم أمر دينهم وأنا أعلم بما يصلح عليه أمر دين عبادي المؤمنين وإن من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في
عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فأضربه بالنعاس
الليلة والليلتين نظرا مني له وإبقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو أخلي
بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب إلى الفتنة بأعماله فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله ورضاه عن نفسه حتى
يظن أنه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن أنه يتقرب إلي
فلا يتكل العاملون على أعمالهم التي يعملونها لثوابي فإنهم لو اجتهدوا وأتعبوا أنفسهم وأفنوا أعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين
غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع درجاتي العلى
في جواري ولكن فبرحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا وإلى حسن الظن بي فليطمئنوا فإن رحمتي عند ذلك تداركهم
ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فإني أنا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ٥ عدة من أصحابنا عن
سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن صفوان الجمال عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال ينبغي لمن عقل عن الله أن لا يستبطئه في
رزقه ولا يتهمه في قضائه ٥ أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن عمرو بن نهيك
بياع الهروي قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل عبدي المؤمن لا أصرفه في شيء إلا جعلته خيرا له فليرض بقضائي
وليصبر على بلائي وليشكر على نعمائي أكتبه يا محمد من الصديقين عندي ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب

عن علي بن عطية عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام ان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران عليه السلام يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا احب الي
من عبدي المؤمن فاني انما ابتليه لما هو خير له واعافيه لما هو خير له وازوي عنه ما هو شر له لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي
فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل برضائي واطاع امري ه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال عجبت
للمرء المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له وان قرض بالمقاريض كان خيرا له وان ملك مشارق الارض ومغاربها
كان خيرا له ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال احق خلق الله
ان يسلم لما قضى الله عز وجل من عرف الله عز وجل ومن رضي بالقضاء اتى عليه القضاء وعظم الله اجره ومن سخط القضاء
مضى عليه القضاء واحبط الله اجره ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال ان علي بن الحسين
عليهما السلام قال الزهد عشرة اجزاء اعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين
واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقي الحسن بن علي عليهما السلام عبد الله بن جعفر فقال يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط
قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وانا الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له
عنه عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له باي شيء يعلم المؤمن بانه مؤمن قال بالتسليم لله
والرضا فيما ورد عليه من سرور او سخط ه عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول لشيء قد مضى لو كان غيره

باب التفويض الى الله والتوكل عليه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
سنان عن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود ما اعتصم بي عبد من عبادي دون احد
من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السموات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن
وما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السموات من يديه واسخت الارض
من تحته ولم ابال باي واد هلك ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن محبوب عن ابي حفص الاعشى
عن عمر بن خالد عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكيت عليه
فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال لي يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا حزينا على الدنيا

فرزق الله حاضر للبر والفاجر فقلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول قال فعلى الآخرة فهو وعد صادق يحكم فيه ملك قاهر
او قال قادر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول فقال مما حزنك قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه
الناس قال فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا دعا الله فلم يجبه قلت لا قال فهل رايت احدا توكل
على الله فلم يكفه قلت لا قال فهل رايت احدا سأل الله فلم يعطه قلت لا ثم غاب عني ه علي بن ابراهيم عن ابيه ه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الغنى والعز
يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل اوطنا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حسان
مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما عبد اقبل
قبل ما يحب الله عز وجل اقبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن اقبل الله قبله وعصمه
لم يبال لو سقطت السماء على الارض او كانت نازلة نزلت على اهل الارض فشملتهم بلية كان في حزب الله بالتقوى
من كل بلية اليس الله عز وجل يقول ان المتقين في مقام امين ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
وغيره عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ومن
يتوكل على الله فهو حسبه فقال التوكل على الله درجات منها ان تتوكل على الله في امورك كلها فما فعل
بك كنت عنه راضيا تعلم انه لا يألوك خيرا وفضلا وتعلم ان الحكم في ذلك له فتوكل على الله بتفويض ذلك اليه وثق
به فيها وفي غيرها ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن
معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطي ثلاثا لم يمنع ثلاثا من اعطي الدعاء اعطي الاجابة ومن
اعطي الشكر اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي الكفاية ثم قال اتلوت كتاب الله عز وجل ومن يتوكل
على الله فهو حسبه وقال لئن شكرتم لازيدنكم وقال ادعوني استجب لكم ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي
عن محمد بن الحسن عن الحسين بن راشد عن الحسين بن علوان قال كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في
بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا فقال اذا والله لا تسعف حاجتك
ولا يبلغك املك ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك رحمك الله قال ان ابا عبد الله عليه السلام حدثني انه قرأ في
بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لاقطعن امل كل مؤمل

من الناس غيري باليأس ولأكسونه ثوب المذلة عند الناس ولأنحينه من قربي ولأبعدنه من فضلي
أيؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري وبيدي مفاتيح الأبواب وهي
مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي أملني لنوائبه فقطعته دونها ومن ذا الذي رجاني لعظيمة
فقطعت رجاءه مني جعلت آمال عبادي عندي محفوظة فلم يرضوا بحفظي وملأت سماواتي ممن لا يمل من تسبيحي
وأمرتهم أن لا يغلقوا الأبواب بيني وبين عبادي فلم يثقوا بقولي ألم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي أنه لا يملك
كشفها أحد غيري إلا من بعد إذني فما لي أراه لاهيا عني أعطيته بجودي ما لم يسألني ثم انتزعته عنه فلم يسألني
رده وسأل غيري أفتراني أبدأ بالعطاء قبل المسألة ثم أسأل فلا أجيب سائلي أبخيل أنا فيبخلني عبدي
أو ليس الجود والكرم لي أو ليس العفو والرحمة بيدي أو ليس أنا محل الآمال فمن يقطعها دوني أفلا يخشى المؤملون
أن يؤملوا غيري فلو أن أهل سماواتي وأهل أرضي أملوا جميعا ثم أعطيت كل واحد منهم مثل ما أمل
الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك أنا قيمه فيا بؤسا للقانطين من رحمتي ويا بؤسا
لمن عصاني ولم يراقبني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن بعض أصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن
قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الأسفار فقال لي بعض ولد الحسين من تؤمل
لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد الله فقال إذا لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذاك قال لأني قد وجدت
في بعض كتب آبائي أن الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن رسول الله أمله علي فأملاه علي فقلت لا والله
ما أسأله حاجة بعدها

باب الخوف والرجاء

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد عن حريز بن نصر بن يونس
عن الحارث بن المغيرة أو أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما كان في وصية لقمان قال كان فيها الأعاجيب وكان
أعجب ما كان فيها أن قال لابنه خف الله عز وجل خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته
بذنوب الثقلين لرحمك ثم قال أبو عبد الله عليه السلام كان أبي يقول إنه ليس من عبد مؤمن إلا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور
رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن
عبد الله عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا إسحاق خف الله كأنك تراه وإن كنت لا تراه فإنه يراك
فإن كنت ترى أنه لا يراك فقد كفرت وإن كنت تعلم أنه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من أهون الناظرين عليك

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من خاف الله أخاف الله منه
كل شيء ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن أبي حمزة قال قال أبو عبد الله
عليه السلام من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا عنه عن ابن أبي نجران عمن ذكره عن أبي عبد الله
قال قلت له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم الموت فقال هؤلاء قوم يترجحون في الأماني
كذبوا ليسوا براجين إن من رجا شيئا طلبه ومن خاف من شيء هرب منه ورواه علي بن محمد رفعه قال قلت لأبي عبد الله
عليه السلام إن قوما من مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا بموال أولئك قوم ترجحت بهم الأماني
من رجا شيئا عمل له ومن خاف من شيء هرب منه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه عن صالح بن حمزة رفعه
قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن من العبادة شدة الخوف من الله عز وجل يقول الله إنما يخشى الله من عباده
العلماء وقال جل ثناؤه فلا تخشوا الناس واخشون وقال تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال
وقال أبو عبد الله عليه السلام إن حب الشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب علي بن
إبراهيم عن أحمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن أبي سعيد المكاري عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين
عليهما السلام قال إن رجلا ركب البحر بأهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة إلا امرأة الرجل فإنها نجت على لوح من ألواح
السفينة حتى ألجئت إلى جزيرة من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة إلا
انتهكها فلم يعلم إلا والمرأة قائمة على رأسه فرفع رأسه إليها فقال إنسية أم جنية فقالت إنسية فلم يكلمها
حتى جلس منها مجلس الرجل من أهله فلما أن هم بها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين فقالت أفرق من هذا وأومأت بيدها
إلى السماء قال فصنعت من هذا شيئا قالت لا وعزته قال فأنت تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعي من هذا
شيئا وإنما أستكرهك استكراها فأنا والله أولى بهذا الفرق والخوف وأحق منك قال فقام ولم يحدث شيئا
ورجع إلى أهله وليست له همة إلا التوبة والمراجعة فبينا هو يمشي إذ صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس
فقال الراهب للشاب ادع الله يظلنا بغمامة فقد حميت علينا الشمس فقال الشاب ما أعلم أن لي عند ربي حسنة
فأتجاسر على أن أسأله شيئا قال فأدعو أنا وتؤمن أنت قال نعم فأقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن فما كان
بأسرع من أن أظلتهما غمامة فمشيا تحتها مليا من النهار ثم تفرقت الجادة جادتين فأخذ

ولم يستجب لي

فأخذ الشاب في طريق واخذ الراهب في طريق فاذا السحابة مع الشاب فقال الراهب انت خير مني لك استجيب
فاخبرني ما قصتك فاخبره بخبر المرأة فقال غفر لك ما مضى حيث دخلك الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان مما حفظ من خطب النبي صلى الله عليه وآله
انه قال يا ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم الا ان المؤمن يعمل بين مخافتين
بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد المؤمن من
نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته وفي الشبيبة قبل الكبر وفي الحياة قبل الممات فوالذي نفس محمد بيده ما بعد
الدنيا من مستعتب وما بعدها من دار الا الجنة او النار ه عنه عن احمد عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم
ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى
عنه عن احمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن ابي سارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمنا
حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن بين مخافتين ذنب قد مضى
لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك فهو لا يصبح الا خائفا ولا يصلحه الا الخوف ه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يقول انه ليس من عبد مؤمن
الا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا باب
حسن الظن بالله عز وجل ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود بن كثير عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى لا يتكل العاملون لي على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم
لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما
يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وفضلي
فليرجوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي
تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام

قال

خير الدنيا
مؤمن قط

قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال وهو على منبره والذي لا اله الا هو ما اعطي
والآخرة الا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو
لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه — تقصيره من
للمؤمنين والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند ظن عبده المؤمن لان الله كريم
بيده الخيرات يستحيي ان يكون عبده المؤمن قد احسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فاحسنوا بالله الظن
وارغبوا اليه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال احسن الظن
بالله فان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن القاسم بن محمد المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حسن الظن بالله ان لا ترجو
الا الله ولا تخاف الا ذنبك باب الاعتراف بالتقصير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال لبعض ولده يا بني عليك بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير
في عبادة الله عز وجل وطاعته فان الله لا يعبد حق عبادته ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض العراقيين
عن محمد بن المثنى الحضرمي عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر قال قال لي ابو جعفر عليه السلام لا اخرجك الله من النقص والتقصير
عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله اربعين سنة
ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت الا منك وما الذنب الا لك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ذمك لنفسك
افضل من عبادتك اربعين سنة ه ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن عليه السلام قال
اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارون فقد عرفت
ان الرجل يعار الدين ثم يخرج منه فما معنى لا تخرجني من حد التقصير فقال كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك
فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون الا من عصمه الله عز وجل باب الطاعة والتقوى علي بن ابراهيم
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن اخي غرام عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا الا من
اطاع الله عز وجل ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع فقال يا ايها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار الا

وقد أمرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا وقد نهيتكم عنه ألا وإن الروح الأمين نفث في روعي أنه لن تموت نفس حتى
تستكمل رزقها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا يحمل أحدكم استبطاء شيء من الرزق أن يطلبه بغير حله فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته ه أبو علي الأشعري
عن محمد بن سالم وأحمد بن أبي عبد الله جميعا عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لي يا جابر أيكتفي من ينتحل التشيع
أن يقول بحبنا أهل البيت فوالله ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر إلا بالتواضع والتخشع
والأمانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والبر بالوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء وأهل المسكنة والغارمين
والأيتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الألسن عن الناس إلا من خير وكانوا أمناء عشائرهم في الأشياء
قال جابر فقلت يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم أحدا بهذه الصفة فقال يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل أن يقول أحب
عليا عليه السلام وأتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا فلو قال إني أحب رسول الله فرسول الله صلى الله عليه وآله خير من علي
ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه إياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين أحد قرابة
أحب العباد إلى الله عز وجل أتقاهم وأعملهم بطاعته يا جابر والله ما يتقرب إلى الله تبارك وتعالى إلا بالطاعة وما معنا
من النار براءة ولا على الله لأحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا إلا
بالعمل والورع ه علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله
عليه السلام قال إذا كان يوم القيامة يقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من أنتم فيقولون نحن أهل
الصبر فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله فيقول الله عز وجل صدقوا
أدخلوهم الجنة وهو قول الله عز وجل إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن فضيل بن عثمان عن أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام قال كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول لا يقل عمل مع تقوى
وكيف يقل ما يتقبل ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض أصحابه عن أبان عن عمرو بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال
يا معشر الشيعة شيعة آل محمد كونوا النمرقة الوسطى يرجع إليكم الغالي ويلحق بكم التالي فقال له رجل من الأنصار يقال له
سعد جعلت فداك ما الغالي قال قوم يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا فليس أولئك منا ولسنا منهم قال فما التالي قال
المرتاد يريد الخير يبلغه الخير يؤجر عليه ثم أقبل علينا فقال والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة
ولا نتقرب إلى الله إلا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا

ويحكم لا تغتروا ويحكم لا تغتروا ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مفضل
عن أبي عبد الله عليه السلام فذكرنا الأعمال فقلت أنا ما أضعف عملي فقال مه استغفر الله ثم قال لي إن قليل العمل
مع التقوى خير من كثير بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا تقوى قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه
ويوطئ رحله فإذا ارتفع له الباب من الحرام دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فإذا
ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل فيه ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي داود المسترق عن محسن الميثمي عن يعقوب بن
شعيب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما نقل الله عز وجل عبدا من ذل المعاصي إلى عز التقوى إلا أغناه
من غير مال وأعزه من غير عشيرة وآنسه من غير بشر

باب الورع

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي المغرا
عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له إني لا ألقاك إلا في السنين فأخبرني بشيء
آخذ به فقال أوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم أنه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن حديد بن حكيم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع ه أبو علي الأشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يزيد بن خليفة قال وعظنا أبو عبد الله عليه السلام فأمر وزهد ثم قال عليكم بالورع فإنه
لا ينال ما عند الله إلا بالورع ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله
عليه السلام قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه ه عنه عن أبيه عن فضالة بن أيوب عن الحسن بن زياد الصيقل عن فضيل بن يسار
قال قال أبو جعفر عليه السلام إن أشد العبادة الورع ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير قال
قال أبو الصباح الكناني لأبي عبد الله عليه السلام ما نلقى من الناس فيك فقال أبو عبد الله عليه السلام وما الذي تلقى من الناس في
فقال لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفري خبيث فقال يعيركم الناس بي فقال له أبو الصباح نعم
قال فقال ما أقل والله من يتبع جعفرا منكم إنما أصحابي من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه فهؤلاء أصحابي ه حنان بن
سدير عن أبي سارة الغزال عن أبي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل ابن آدم اجتنب ما حرمت عليك تكن من أورع
الناس ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الورع
من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله عز وجل ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن أبي أسامة قال
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عليك بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث وأداء الأمانة وحسن الخلق
وحسن الجوار وكونوا دعاة إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع والسجود

فان احدكم اذا اطال الركوع والسجود هتف ابليس من خلفه وقال يا ويله اطاع وعصيت وسجد وابيت ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن ابي زيد عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عيسى بن عبد الله القمي فرحب به وقرب من مجلسه ثم قال يا عيسى بن عبد الله
ليس منا ولا كرامة من كان في مصر فيه مائة الف او يزيدون وكان في ذلك المصر احد اورع منه ه عنه عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي كهمس عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اوصني قال اوصيك بتقوى الله
والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح
الكناني عن ابي جعفر عليه السلام قال اعينونا بالورع فانه من لقي الله عز وجل منكم بالورع كان له عند الله فرجا ان الله عز وجل يقول
ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا فمنا النبي ومنا الصديق والشهداء والصالحون ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع امرنا متبعا مريدا الا وان من اتباع امرنا وارادته
الورع فتزينوا به يرحمكم الله وكبدوا اعداءنا به ينعشكم الله ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن العلاء عن ابن ابي يعفور
قال قال ابو عبد الله عليه السلام كونوا دعاة للناس بغير السنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلاة والخير فان ذلك داعية ه
الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن حمزة العلوي قال اخبرني عبيد الله بن علي عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كثيرا ما كنت
اسمع ابي يقول ليس من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه في خدورهن وليس من اوليائنا من هو في
قرية فيها عشرة آلاف رجل فيهم من خلق الله اورع منه

باب العفة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما عبد الله بشيء افضل من عفة بطن وفرج ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل
عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال ابو جعفر عليه السلام ان افضل العبادة عفة البطن والفرج ه عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام
يقول افضل العبادة العفاف ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي
عن معلى ابي عثمان عن ابي بصير قال قال رجل لابي جعفر عليه السلام اني ضعيف العمل قليل الصيام ولكني ارجو ان لا
آكل الا حلالا قال فقال له اي الاجتهاد افضل من عفة بطن وفرج ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن القداح عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ما تلج به امتي النار الاجوفان البطن والفرج ه وقال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث اخافهن بعدي على امتي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج ه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابه عن ميمون القداح قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما من عبادة
افضل من عفة بطن وفرج

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبادة افضل عند الله من عفة بطن وفرج

باب اجتناب المحارم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن
كثير الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله عز وجل
يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى
النفس عن الهوى ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي جعفر عليه السلام قال كل عين باكية يوم القيامة
غير ثلاث عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله ه
علي بن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى ما تقرب الي
المتقربون بمثل الورع عن محارمي فاني ابيحهم جنات عدن لا اشرك معهم احدا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال لا اعني سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند ما احل وحرم فان كان طاعة عمل بها وان
كانت معصية تركها ه ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال اما والله ان كانت اعمالهم اشد بياضا من القباطي
ولكن كانوا اذا عرض لهم الحرام لم يدعوه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من ترك معصية لله مخافة الله تبارك وتعالى ارضاه الله يوم القيامة

باب اداء الفرائض

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن جعفر عن محمد عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين عليهما السلام
من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب
ورابطوا على الائمة عليهم السلام وفي رواية ابن محبوب عن ابي السفاتج وزاد فيها فاتقوا الله ربكم فيما افترض عليكم ه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعمل بفرائض الله تكن اتقى الناس ه
علي بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب الي عبدي باحب مما
افترضت عليه **باب استواء العمل والمداومة عليه** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان
الرجل على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه ان شاء الى غيره وذلك ان ليلة القدر يكون فيها في عامه ذلك ما شاء الله
عز وجل ان يكون ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال احب الاعمال الى الله عز وجل
ما داوم عليه العبد وان قل ه ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار عن نجبة عن
ابي جعفر عليه السلام قال ما من شيء احب الى الله عز وجل من عمل يداوم عليه وان قل ه عنه عن فضالة بن ايوب عن معوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول اني لاحب ان ادوم على العمل وان قل ه عنه
عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول اني لاحب ان اقدم على
ربي وعملي مستو ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن عمرو
عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثني عشر هلالا
باب العبادة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال في التورية
مكتوب يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ قلبك غنى ولا اكلك الى طلبك وعلي ان اسد فاقتك واملأ قلبك
خوفا مني والا تفرغ لعبادتي املأ قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد فاقتك واكلك الى طلبك ه علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله تبارك وتعالى يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم
تتنعمون بها في الآخرة ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح من الدنيا
على عسر ام على يسر ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن شاذان بن الخليل قال وكتبت من كتابه باسناد له يرفعه الى
عيسى بن عبد الله قال قال عيسى بن عبد الله لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما العبادة قال حسن النية بالطاعة
من الوجوه التي يطاع الله منها اما انك يا عيسى لا تكون مؤمنا حتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك
وما معرفة الناسخ من المنسوخ فقال اليس تكون مع الامام موطنا نفسك على حسن النية في طاعته فيمضي ذلك

علي بن ابراهيم عن ابيه
الامام ويأتي امام آخر فتوطن نفسك على حسن النية في طاعته قال قلت نعم قال هذا معرفة الناسخ من المنسوخ ه
عن ابن محبوب عن جميل عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال العبادة ثلثة قوم عبدوا الله عز وجل خوفا فتلك
عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله عز وجل حبا له
فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح الخطيئة بعد المسكنة واقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من عمل بما افترض الله عليه فهو من اعبد الناس ه
باب النية علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لا عمل الا بنية
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير من عمله ونية
الكافر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد المؤمن الفقير ليقول يا رب ارزقني حتى افعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير
فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نية كتب الله له من الاجر مثل ما يكتب له لو عمله ان الله واسع كريم ه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن محمد بن اسحاق بن الحسين بن عمرو عن حسن بن ابان عن ابي بصير قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن حد العبادة التي اذا فعلها فاعلها كان مؤديا فقال حسن النية بالطاعة ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن احمد بن يونس عن ابي هاشم قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما خلد اهل النار في النار
لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم
كانت في الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى
قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن العلاء عن سلام بن
المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان لكل عبادة شرة ثم تصير الى فترة فمن صارت
شرة عبادته الى سنتي فقد اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تباب اما اني اصلي وانام
واصوم وافطر واضحك وابكي فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني وقال كفى بالموت موعظة
وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن ثعلبة قال

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

ق ابو عبد الله عليه السلام لكل احد شرة ولكل شرة فترة فطوبى لمن كانت فترته الى خير **باب الاقتصاد في العبادة**
عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه
برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفرا قطع ولا ظهرا ابقى ه محمد بن سنان
عن مقرن عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر عليه السلام مثله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص
بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكرهوا الى انفسكم العبادة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن
حنان بن سدير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا احب عبدا فعمل عملا قليلا جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاظمه
ان يجزي بالقليل الكثير له ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن منصور عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال مر بي ابي عليه السلام وانا بالطواف وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة فرآني وانا اتصاب عرقا فقال لي
يا جعفر يا بني ان الله اذا احب عبدا ادخله الجنة ورضي منه باليسير ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري رفعه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اجتهدت في العبادة وانا شاب فقال لي ابي يا بني دون ما اراك تصنع فان الله عز وجل اذا احب
عبدا رضي منه باليسير ه حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك ان المنبت
يعني المفرط لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع فاعمل عمل من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا ه
باب من بلغه ثواب من الله على عمل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سمع
شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له وان لم يكن على ما بلغه ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن محمد
بن مروان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب اوتيه وان
لم يكن الحديث كما بلغه **باب الصبر** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر راس الايمان ه ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن فضيل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر
ذهب الايمان ه علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا حفص ان من صبر صبر قليلا وان من جزع جزع قليلا ثم قال عليك بالصبر في جميع امورك

الصبر من الايمان

فان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وآله فامره بالصبر والرفق فقال واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا
وذرني والمكذبين اولي النعمة وقال تبارك وتعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة فاذا الذي بينك
وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم
فصبر صلى الله عليه وآله حتى نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فانزل الله عز وجل ولقد نعلم انك يضيق
صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك فانزل الله عز وجل
قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت
رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا فالزم النبي صلى الله عليه وآله نفسه الصبر فتعدوا
فذكروا الله تبارك وتعالى وكذبوه فقال قد صبرت في نفسي واهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر الهي فانزل الله عز وجل
ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون فصبر
صلى الله عليه وآله في جميع احواله ثم بشر في عترته بالائمة ووصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلنا منهم ائمة
يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون فعند ذلك قال صلى الله عليه وآله الصبر من الايمان
كالراس من الجسد فشكر الله عز وجل ذلك له فانزل الله عز وجل وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل
بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فقال صلى الله عليه وآله انه بشرى وانتقام
فاباح الله عز وجل له قتال المشركين فانزل الله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا
لهم كل مرصد واقتلوهم حيث ثقفتموهم فقتلهم الله على يدي رسول الله صلى الله عليه وآله واحبائه وجعل له
ثواب صبره مع ما ادخر له في الآخرة فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا حتى يقر الله له عينه في
اعدائه مع ما يدخر له في الآخرة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي محمد عبد الله السراج رفعه الى
علي بن الحسين عليهما السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له ه علي بن ابراهيم
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من
الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد وكذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان ه علي بن ...
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

ان الحر حر على جميع احواله ان نابته نائبة صبر لها وان تداكّت عليه المصائب لم تكسره وان أسر وقهر واستبدل
باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الامين صلوات الله عليه لم يضرر حريته ان استعبد وقهر وأسر ولم تضرره ظلمة الجب
ووحشته وما ناله ان منّ الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد اذ كان له مالكا فارسله ورحم به امة وكذلك الصبر
يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم على الصبر توجروا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن
حمزة بن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال الجنة محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة
وجهنم محفوفة باللذات والشهوات فمن اعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخل المؤمن في قبره كانت الصلاة عن يمينه والزكاة عن
يساره والبر مطل عليه ويتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مساءلته قال الصبر للصلاة والزكاة والبر
دونكم صاحبكم فان عجزتم عنه فانا دونه. علي عن ابيه عن حفص بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام
قال دخل امير المؤمنين عليه السلام المسجد فاذا هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له امير المؤمنين عليه السلام ما لك قال يا امير المؤمنين
أصبت بأبي واخي واخشى ان اكون قد وجلت فقال له امير المؤمنين عليه السلام عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا
والصبر في الامور بمنزلة الرأس من الجسد فاذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد واذا فارق الصبر الامور فسدت الامور
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن عليه السلام قال لي ما حبسك عن الحج قلت جعلت فداك
وقع علي دين كثير وذهب مالي وديني الذي قد لزمني هو اعظم من ذهاب مالي فلولا ان رجلا من اصحابنا
اخرجني ما قدرت ان اخرج فقال لي ان تصبر تغتبط والا تصبر ينفذ الله مقاديره راضيا كنت ام كارها
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين عليه السلام الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل
وافضل من ذلك الصبر عند ما حرم الله عليك والذكر ذكران ذكر الله عز وجل عند المصيبة وافضل من ذلك ذكر الله عند
ما حرم الله عليك فيكون حاجزا. ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن العرزمي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه الا بالقتل والتجبر ولا الغنى
الا بالغصب والبخل ولا المحبة الا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر
على الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا

ممن صدق بي. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسماعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة
قال قال ابو جعفر عليه السلام لما حضرت ابي علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة ضمني الى صدره وقال يا بني اوصيك بما اوصاني
به ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به يا بني اصبر على الحق وان كان مرا. عنه عن ابيه عن فضالة عن ابي جعفر عليه السلام
قال الصبر صبران صبر على البلاء حسن جميل وافضل الصبرين الورع عن المحارم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
قال اخبرني يحيى بن سليم الطائفي قال اخبرني عمرو بن شمر اليماني يرفع الحديث الى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الصبر ثلاثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها
كتب الله له ثلاثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء الى الارض ومن صبر على الطاعة كتب
الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة
درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش. علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب قال امرني
ابو عبد الله عليه السلام ان آتي المفضل واعزيه باسماعيل وقال اقرأ المفضل السلام وقل له انا قد اصبنا باسماعيل
فصبرنا فاصبر كما صبرنا انا اردنا امرا واراد الله امرا فسلمنا لامر الله عز وجل. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من ابتلي من المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان له مثل
اجر الف شهيد. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله عز وجل انعم على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابان بن ابي مسافر
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا قال اصبروا على المصائب وفي رواية
ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصبروا على المصائب. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد
عن علي بن محمد ابي جميلة عن جده ابي جميلة عن بعض اصحابه عليه السلام قال لولا ان الصبر خلق قبل البلاء لتفطر المؤمن كما تتفطر البيضة
على الصفا. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اني جعلت الدنيا بين عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته
بكل واحدة عشرا الى سبعمائة ضعف وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فأخذت منه شيئا

اصبر على الحق وان كان مرا

خلق الصبر قبل البلاء

صابروا

قسرا فصبر اعطيته ثلاث خصال لو اعطيت واحدة منهن الملائكة لرضوا بها مني ثم قرا علي ابو عبد الله عليه السلام
الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم فهذه واحدة من
ثلاث خصال ورحمة اثنتان واولئك هم المهتدون ثلاث ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا ه
علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمن بن داود عن يحيى بن آدم عن شريك عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام
قال مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة والتعفف والغناء اكثر من مروة الاعطاء ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن الحجال عن ثعلبة عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام يرحمك الله ما الصبر الجميل قال ذلك صبر ليس فيه شكوى الى الناس ه
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي النعمان عن ابي عبد الله او ابي جعفر
عليهما السلام قال من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ه ابو عبد الله الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال انا صبر وشيعتنا اصبر منا قلت جعلت فداك كيف صار شيعتكم اصبر منكم قال لانا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون
على ما لا يعلمون

باب الشكر

علي بن ابراهيم عن ابيه رفعه بسنده عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطاعم الشاكر
له من الاجر كاجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له من الاجر كاجر المبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كاجر المحروم القانع ه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد البغدادي عن
عبد الله بن اسحق الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال مكتوب في التورية اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعماء
اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر زيادة في النعم وامان من الغير ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال المعافى الشاكر له من الاجر ما للمبتلى الصابر والمعطى الشاكر
له من الاجر كالمحروم القانع ه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن الحصين عن فضل البقباق قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث قال الذي انعم عليك بما فضلك واعطاك واحسن اليك ثم قال فحدث بدينه
وما اعطاه الله وما انعم به عليه ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عائشة ليلتها فقالت يا رسول الله لم تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر فقال يا عائشة الا اكون عبدا شكورا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم على اطراف اصابع رجليه فانزل
الله سبحانه طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن حسن بن جهم عن ابي اليقظان

ط ايضا

للمبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كالمحروم

وانعم على من

عن عبد الله بن الوليد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلاث لا يضر معهن شيء الدعاء عند الكرب والاستغفار عند الذنب
والشكر عند النعمة ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من اعطي الشكر اعطي الزيادة يقول الله عز وجل لئن شكرتم لازيدنكم ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن اسحق بن عمار عن رجلين من اصحابنا سمعاه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما انعم الله على عبد من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله
ظاهرا بلسانه فتم كلامه حتى يؤمر له بالمزيد ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن هشام
عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكر النعمة اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين ه علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عيينة عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول شكر كل نعمة وان عظمت ان تحمد الله
عز وجل عليها ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
هل للشكر حد اذا فعله العبد كان شاكرا قال نعم قلت ما هو قال يحمد الله على كل نعمة عليه في اهل ومال وان كان فيما انعم عليه
في ماله حق اداه ومنه قوله عز وجل سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومنه قوله تعالى رب انزلني
منزلا مباركا وانت خير المنزلين وقوله رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل
لي من لدنك سلطانا نصيرا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من حمد الله
على النعمة فقد شكره وكان الحمد افضل من تلك النعمة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي
ما انعم الله على عبد بنعمة صغرت او كبرت فقال الحمد لله الا ادى شكرها ه ابو علي الاشعري عن ... عن ابي ايوب
... عن القسم بن محمد عن اسماعيل بن ابي الحسن عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه
فقد ادى شكرها ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الرجل منكم
ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة ثم قال انه ليأخذ الاناء فيضعه على فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه وهو
يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب الله عز وجل له بها
الجنة ه عنه عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني سالت الله عز وجل ان يرزقني مالا
فرزقني واني سالت الله ان يرزقني ولدا فرزقني وسالته ان يرزقني دارا فرزقني وقد خفت ان يكون ذلك
استدراجا فقال اما والله مع الحمد فلا ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمن قال خرج ابو عبد الله عليه السلام

حمد شرب الماء

جعلت فداك الحمد لله قال اليس

من المسجد وقد ضاعت دابته فقال لئن ردها الله علي لاشكرن الله حق شكره قال فما لبث ان اتي بها فقال

الحمد لله فقال له قائل جعلت فداك اليس قلت لاشكرن الله حق شكره فقال ابو عبد الله عليه السلام الم تسمعني قلت الحمد لله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن

جده الحسن بن راشد عن المثنى الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد لله

على هذه النعمة واذا ورد عليه امر يغتم به قال الحمد لله على كل حال. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن

ابي عبد الله عليه السلام قال تقول ثلاث مرات اذا نظرت الى المبتلى من غير ان تسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل قال من قال

ذلك لم يصبه ذلك البلاء ابدا. حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن حفص الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ما من عبد يرى مبتلى فيقول الحمد لله الذي عدل عني ما ابتلاك به وفضلني عليك بالعافية اللهم عافني مما ابتليته به

الا لم يبتل بذلك البلاء. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله

عز وجل واما بنعمة ربك فحدث قال الذي انعم عليك بما فضلك واعطاك لا فخرا ولا بطرا ولكن احمدك على عظيم نعمائك علي. عنه عن ابيه

عن عمرو بن جميع عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رايتم اهل البلاء فاحمدوا الله

ولا تسمعوهم فان ذلك يحزنهم. عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله

كان في سفر يسير على ناقة له اذ نزل فسجد خمس سجدات فلما ان ركب قالوا يا رسول الله انا رايناك صنعت شيئا لم تصنعه

فقال نعم استقبلني جبرئيل عليه السلام فبشرني ببشارات من الله عز وجل فسجدت لله شكرا لكل بشرى سجدة. عنه عن عثمان بن عيسى عن

يونس بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ذكر احدكم نعمة الله عز وجل فليضع خده على التراب شكرا لله فان كان راكبا

فلينزل فليضع خده على التراب وان لم يكن يقدر على النزول للشهرة فليضع خده على قربوسه وان لم يكن يقدر فليضع

خده على كفه ثم ليحمد الله على ما انعم عليه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن هشام بن احمر قال كنت اسير مع

ابي الحسن عليه السلام في بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجله عن دابته فخر ساجدا فاطال واطال ثم رفع راسه وركب دابته

فقلت جعلت فداك قد اطلت السجود فقال انني ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاحببت ان اشكر ربي. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن

ابي عبد الله عليه السلام قال فيما اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب وكيف اشكرك

حق شكرك وليس من شكر اشكرك به الا وانت انعمت به علي قال يا موسى الآن شكرتني حين علمت ان ذلك مني. عنه عن ابن ابي عمير عن

ابن رئاب عن اسماعيل بن الفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اصبحت وامسيت فقل عشر مرات اللهم ما اصبحت بي

شكر عند رؤية المبتلى

راكبا خده على كفه

من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضى وبعد الرضا

فانك اذا قلت ذلك كنت قد اديت شكر ما انعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة. عنه عن ابن ابي عمير عن حفص بن

البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان نوح عليه السلام يقول ذلك اذا اصبح فسمي بذلك عبدا شكورا. وقال

رسول الله صلى الله عليه وآله من صدق الله نجا. علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني قال سمعت

علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبيده

يوم القيامة اشكرت فلانا فيقول بل شكرتك يا رب فيقول لم تشكرني اذ لم تشكره ثم قال اشكركم لله اشكركم للناس

باب حسن الخلق

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام

قال ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن رجل من اهل

المدينة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يوضع في ميزان امرئ يوم القيامة افضل من حسن الخلق.

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع من كن فيه كمل ايمانه وان كان من

قرنه الى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك قال وهو الصدق واداء الامانة والحياء وحسن الخلق. عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن عنبسة العابد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما يقدم المؤمن على الله عز وجل بعمل

بعد الفرائض احب الى الله تعالى من ان يسع الناس بخلقه. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ذريح عن

ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان صاحب الخلق الحسن له مثل اجر الصائم القائم. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن

مسكين عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ما تلج به امتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق. علي بن ابراهيم

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد. وعنه

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار.

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن اسحاق بن يحيى عن عمرو عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ان

الله تبارك وتعالى ... حسن الخلق يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... الى النبي صلى الله عليه وآله ... واذا

بهم ... شيئا ... ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله ...

ان الخلق من الايمان

الجليد

ثم قال احفروا

فقال اوليس انه كان يصلح لكم حسن الخلق ايتونى بقدح من ماء فاتوه به فادخل يده فيه ثم رشه على الارض ثم قال
فحفر الحافرون فكانما كان رملا يتهايل عليهم ۵ عنه عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الخلق
منيحة يمنحها الله عز وجل خلقه فمنه سجية ومنه نية فقلت فايتهما افضل فقال صاحب السجية هو مجبول لا يستطيع
غيره وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبرا فهو افضلهما ۵ وعنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن
ابرهيم عن علي بن ابى علي اللهبى عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ليعطى العبد من الثواب على حسن الخلق كما
يعطى المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح ۵ عنه عن عبد الله الحجال عن ابى عثمن القابوسى عمن ذكره عن ابى عبد الله
عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولاتهم ۵
وفي رواية اخرى ولولا ذلك لما تركوا وليا لله الا قتلوه ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسن بن المختار
عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احدا من الناس
الا كانت يدك العليا عليه فافعل فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له خلق حسن
فيبلغه الله بخلقه درجة الصائم القائم ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
حريز بن عبد الله عن بحر السقاء قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال الا اخبرك بحديث ما هو
في يدى احد من اهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس في المسجد اذ جاءت
جارية لبعض الانصار وهو قائم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي صلى الله عليه وآله فلم تقل شيئا
ولم يقل لها النبي صلى الله عليه وآله شيئا حتى فعلت ذلك ثلث مرات فقام لها النبي صلى الله عليه وآله
في الرابعة وهي خلفه فاخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس فعل الله بك وفعل حبست
رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث مرات لا تقولين له شيئا ولا هو يقول لك شيئا ما كانت حاجتك اليه
قالت ان لنا مريضا فارسلني اهلي لآخذ هدبة من ثوبه يستشفى بها فلما اردت اخذها رآني فقام
فاستحييت منه ان آخذها وهو يراني واكره ان استامره في اخذها فاخذتها ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن حبيب الخثعمي عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افاضلكم احسنكم اخلاقا الموطؤون
اكنافا الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري

الحافرون

السجية الخلق والطبيعة

ويؤلف ولا يالف

عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه المؤمن مالوف ولا خير فيمن لا يالف
ولا يؤلف باب حسن البشر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بنى عبد المطلب انكم لن تسعوا الناس باموالكم فالقوهم
بطلاقة الوجه وحسن البشر ۵ ورواه عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابى عبد الله عليه السلام الا
انه قال يا بنى هاشم ۵ عنه عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابى عبد الله عليه السلام قال ثلث من اتى الله بواحدة
منهن اوجب الله له الجنة الانفاق من اقتار والبشر لجميع العالم والانصاف من نفسه ۵ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال
يا رسول الله اوصني فكان فيما اوصاه ان قال الق اخاك بوجه منبسط ۵ عنه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه
عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له ما حد حسن الخلق قال تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك
ببشر حسن ۵ عنه عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال صنايع المعروف وحسن البشر يكسبان
المحبة ويدخلان الجنة والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار ۵ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابى الحسن موسى عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسن البشر
يذهب بالسخيمة باب الصدق واداء الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابى العلاء
عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا بصدق الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر ۵
عنه عن عثمن بن عيسى عن اسحق بن عمار وغيره عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا تغتروا بصلوتهم ولا بصيامهم فان
الرجل ربما لهج بالصلوة والصوم حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث واداء الامانة ۵
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابى نجران عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلام قال من
صدق لسانه زكى عمله ۵ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن
ابى المقدام قال قال لى ابو جعفر عليه السلام في اول دخلة دخلت عليه تعلموا الصدق قبل الحديث ۵ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابى كهمس قال قلت لابى عبد الله عليه السلام عبد الله بن ابى يعفور
يقرئك السلام قال وعليك وعليه السلام اذا اتيت عبد الله فاقرأه السلام وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك

القتور التضييق

تلين

السخيمة الحقد في النفس

بصدق الحديث واداء الامانة ٥

انظر ما بلغ به علي عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله فالزمه فان عليا عليه السلام انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله صلى الله عليه وآله
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي اسماعيل البصري عن فضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا فضيل ان الصادق اول من
يصدقه الله عز وجل يعلم انه صادق وتصدقه نفسه تعلم انه صادق ٥ وعن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
انما سمي اسماعيل صادق الوعد لانه وعد رجلا في مكان فانتظره في مكان سنة فسماه الله عز وجل صادق الوعد ثم ان الرجل اتاه
بعد ذلك فقال له اسماعيل ما زلت منتظرا لك ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد
قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ربيع ان الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ...
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى
يكتب عند الله من الكاذبين فاذا صدق قال الله عز وجل صدق وبر واذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر ٥ عنه عن ابيه عن ...
العلاء بن رزين عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال كونوا دعاة للناس بالخير بغير السنتكم ليروا منكم الاجتهاد
والصدق والورع ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عمن ذكره قال ابو الوليد حسن بن زياد الصيقل قال ابو عبد الله عليه السلام
من صدق لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره باهل بيته مد له في عمره ٥ عنه عن ابن ابي نجران
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تنظروا الى طول ركوع الرجل وسجوده فان ذلك شيء اعتاده فلو تركه استوحش لذلك ولكن
انظروا الى صدق حديثه واداء امانته

باب الحياء

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحياء من الايمان والايمان في الجنة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن حسن الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام الحياء والعفاف والعي اعني عي اللسان لا عي القلب من الايمان ٥ محمد بن
عن احمد بن محمد ... عن مصعب بن يزيد عن العوام بن الزبير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من رق وجهه رق علمه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
المغيرة عن يحيى اخي دارم عن معاذ بن كثير عن احدهما عليهما السلام قال الحياء والايمان مقرونان في قرن فاذا ذهب احدهما تبعه
صاحبه ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن الفضيل بن كثير عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا ايمان لمن لا حياء له ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الحياء حياءان حياء عقل وحياء حمق فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه

وكان من قرنه الى قدمه ذنوبا بدلها الله حسنات الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر

باب العفو

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبته الا اخبركم
بخير خلائق الدنيا والآخرة العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك والاحسان الى من اساء اليك واعطاء
من حرمك ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن حمزة بن ... عن ابي
اسحق السبيعي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادلكم على خير اخلاق الدنيا والآخرة تصل من قطعك
وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله صاحب
عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام ثلاث من مكارم الدنيا والآخرة تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك
وتحلم اذا جهل عليك ٥ علي عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال سمعته يقول اذا كان يوم القيامة جمع الله تبارك وتعالى الاولين والآخرين في صعيد واحد ثم
ينادي مناد اين اهل الفضل فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون وما كان فضلكم فيقولون كنا نصل من
قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
جهم بن الحكم المدائني عن اسماعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالعفو فان
العفو لا يزيد العبد الا عزا فتعافوا يعزكم الله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن
حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال الندامة على العفو افضل وايسر من الندامة على العقوبة ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن سعدان عن معتب قال كان ابو الحسن موسى عليه السلام في حائط له يصرم فنظرت الى غلام له
قد اخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحائط فاتيته فاخذته فذهبت به اليه فقلت جعلت فداك اني وجدت
هذا وهذه الكارة فقال للغلام يا فلان قال لبيك قال اتجوع قال لا يا سيدي قال فتعرى قال لا يا سيدي قال فلاي
شيء اخذت هذه قال اشتهيت ذلك قال اذهب فهي لك وقال خلوا عنه ٥ عنه عن ابن فضال قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول ما التقت فئتان قط الا نصر اعظمهما عفوا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن
بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتي باليهودية التي سمت الشاة للنبي صلى الله عليه وآله
فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان كان ملكا ارحت الناس منه قال فعفا رسول الله صلى الله عليه وآله عنها ٥
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلاث لا يزيد الله بهن المرء المسلم الا عزا الصفح عمن ظلمه واعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه

باب كظم الغيظ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ما احب ان
لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها . محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان وعلي بن النعمان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال نعم الجرعة الغيظ
لمن صبر عليها فان عظيم الاجر لمن عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم . عنه عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل
من ان تطيع الله فيه . عنه عن محمد بن سنان عن ثابت مولى آل حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال كظم الغيظ عن العدو في
دولاتهم تقية حزم لمن اخذ به وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعاندة الاعداء في دولاتهم ومماظتهم
في غير تقية ترك امر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلوا .
علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مالك بن حصين السكوني قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد كظم غيظا الا زاده الله عز وجل
عزا في الدنيا والآخرة وقد قال الله عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين واثابه
الله مكان غيظه ذلك . عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة قال حدثني من
سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله قلبه يوم القيامة رضاه . ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن عبد الله بن منذر عن الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال من كظم غيظا وهو
يقدر على امضائه حشى الله قلبه امنا وايمانا يوم القيامة . الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن
عبد الكريم بن عمرو عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا زيد اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي
من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه يا زيد ان الله اصطفى الاسلام واختاره فاحسنوا صحبته بالسخاء
وحسن الخلق . علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حفص بياع السابري عن حفص ابي محمد عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب السبيل الى الله عز وجل جرعتان جرعة غيظ تردها بحلم وجرعة مصيبة تردها
بصبر . علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عمن حدثه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ابي يا بني ما من شيء اقر لعين ابيك
من جرعة غيظ عاقبتها صبر وما يسرني ان لي بذل نفسي حمر النعم . علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصبروا على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه

عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن خلاد عن الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال قال ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب الي
من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها . عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي حمزة قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ما من جرعة يتجرعها العبد احب الى الله من جرعة غيظ يتجرعها عند ترددها في قلبه اما بصبر واما بحلم

باب الحلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لا يكون
الرجل عابدا حتى يكون حليما وان الرجل كان اذا تعبد في بني اسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال المؤمن خلط عمله بالحلم يجلس ليعلم وينطق ليفهم لا يحدث
امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يفعل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون
واستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخشى احصاء ما قد عمله . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول انه ليعجبني الرجل ان يدركه حلمه عند غضبه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب الحيي
الحليم . عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اعز الله بجهل قط ولا اذل
بحلم قط . عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام كفى بالحلم ناصرا وقال اذا لم تكن حليما فتحلم . محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله الحجال عن حفص بن ابي عائشة قال بعث ابو عبد الله عليه السلام غلاما له في حاجة فابطأ
فخرج ابو عبد الله عليه السلام على اثره لما ابطأ فوجده نائما فجلس عند رأسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له ابو عبد الله عليه السلام
يا فلان والله ما ذلك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب الحيي الحليم العفيف المتعفف . ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن ابي محمد عن عمران عن سعيد بن
يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا وقع بين رجلين منازعة نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما قلت وقلت وانت
اهل لما قلت ستجزى بما قلت ويقولان للحليم منهما صبرت وحلمت سيغفر الله لك ان اتممت ذلك قال فان
رد الحليم عليه ارتفع الملكان .

باب الصمت وحفظ اللسان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال
قال ابو الحسن عليه السلام من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة

انه دليل على كل خير ٥ عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
انما شيعتنا الخرس ٥ عنه عن ابن محبوب عن ابي علي الجواني قال شهدت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول لمولى له يقال له سالم
ووضع يده على شفتيه وقال يا سالم احفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا ٥ عنه عن عثمان بن عيسى
قال حضرت ابا الحسن صلوات الله عليه وقال له رجل اوصني فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قيادك
فتذل رقبتك ٥ عنه عن الهيثم بن ابي مسروق عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لرجل اتاه الا ادلك على امر يدخلك الله به الجنة قال بلى يا رسول الله قال انل مما انالك الله قال فان كنت احوج ممن
انيله قال فانصر المظلوم قال فان كنت اضعف ممن انصره قال فاصنع للاخرق يعني اشر عليه قال فان كنت اخرق ممن
اصنع له قال فاصمت لسانك الا من خير اما يسرك ان تكون فيك خصلة من هذه الخصال تجرك الى الجنة ٥
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه يا بني
ان كنت زعمت ان الكلام من فضة فان السكوت من ذهب ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن الحلبي
رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امسك لسانك فانها صدقة تصدق بها على نفسك ثم قال ولا يعرف
عبد حقيقة الايمان حتى يخزن من لسانه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير
عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم قال كفوا السنتكم ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ... قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نجاة المؤمن من حفظ لسانه ٥ يونس عن مثنى
عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان ابو ذر رحمه الله يقول يا مبتغي العلم ان هذا اللسان مفتاح
خير ومفتاح شر فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمان
عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام يقول لا تكثروا الكلام في
غير ذكر الله فان الذين يكثرون الكلام في غير ذكر الله قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من يوم الا وكل عضو من اعضاء الجسد يكفر اللسان
يقول نشدتك الله ان نعذب فيك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابراهيم بن مهزم الاسدي
عن ابي حمزة عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال ان لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول

كيف

(margin) انما خ — ابديكم قال يعني كفوا — في غير ذكر الله خ — عنه

كيف اصبحتم فيقولون بخير ان تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه ويقولون انما نثاب ونعاقب بك ٥
علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن قيس ابي اسماعيل
وذكر انه لا باس به من اصحابنا رفعه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني فقال احفظ
لسانك قال يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك ويحك وهل يكب
الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياه
وحضر عذابه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يعذب الله
اللسان بعذاب لا يعذب به شيئا من الجوارح فيقول اي رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا فيقال له خرجت
منك كلمة فبلغت مشارق الارض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزتي
لاعذبنك بعذاب لا اعذب به شيئا من جوارحك ٥ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان كان في
شيء شؤم ففي اللسان ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
كان الرجل من بني اسرائيل اذا اراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ... عن ابي
جعفر بن ابراهيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من راى موضع كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن منصور بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حكمة
آل داود على العاقل ان يكون عارفا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسن بن رباط
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال العبد المؤمن يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب محسنا او مسيئا
~~محمد بن يحيى عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام~~ باب المداراة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق
يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن قال سمعت جعفرا
عليه السلام يقول جاء جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك دار خلقي ٥ عنه عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال في التوراة مكتوب فيما ناجى

(margin) تعبد ... خ

بن موسى عليه السلام يا موسى اكتم مكتوم سري في سريرتك وأظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك من خلقي
بإظهار مكتوم سري فتشرك عدوك وعدوي في سبي. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن [illegible]
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أمرني ربي بمداراة الناس كما أمرني بأداء الفرائض. علي بن إبراهيم عن أبيه عن هارون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مداراة الناس نصف الإيمان والرفق بهم نصف العيش ثم
قال أبو عبد الله عليه السلام خالطوا الأبرار سراً وخالطوا الفجار جهاراً ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فإنه سيأتي عليكم زمان لا ينجو فيه
من ذوي الدين إلا من ظنوا أنه أبله وصبر نفسه على أن يقال إنه أبله لا عقل له. علي بن إبراهيم عن بعض أصحابه ذكره
عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن قوماً من الناس قلت مداراتهم للناس فأنفوا
من قريش وايم الله ما كان بأحسابهم بأس وإن قوماً من غير قريش حسنت مداراتهم فألحقوا بالبيت الرفيع قال
ثم قال من كف يده عن الناس فإنما يكف عنهم يداً واحدة ويكفون عنه أيدي كثيرة.

باب الرفق

عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن عبد الحميد [illegible] عن أبي جعفر عليه السلام قال إن لكل شيء قفلاً وقفل الإيمان الرفق
وبإسناده قال قال أبو جعفر عليه السلام من قسم له الرفق قسم له الإيمان. علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن يحيى الأزرق عن
حماد بن بشير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق فمن رفقه بعباده تسليله أضغانهم
ومضادتهم لهواهم وقلوبهم ومن رفقه بهم أنه يدعهم على الأمر يريد إزالتهم عنه رفقاً بهم لكيلا يلقي عليهم عرى
الإيمان ومثاقلته جملة واحدة فيضعفوا فإذا أراد ذلك نسخ الأمر بالآخر فصار منسوخاً. محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الرفق يمن والخرق شؤم. عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله عز وجل رفيق
يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن
أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الرفق لم يوضع على شيء إلا زانه ولا نزع من شيء إلا شانه. عنه
عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن أبي المقدام رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله قال إن في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم
الخير. عنه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن شمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما زوي الرفق عن أهل بيت إلا زوي
عنهم الخير. عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن إسماعيل بن يسار عن أحمد

عن أحمد بن زياد بن أرقم الكوفي عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال أيما أهل بيت أعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق والرفق في تقدير المعيشة
خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق.
علي بن إبراهيم رفعه عن صالح بن عقبة عن هشام بن أحمر عن أبي الحسن عليه السلام قال قال لي وجرى بيني وبين رجل من القوم كلام فقال لي
ارفق بهم فإن كفر أحدهم في غضبه ولا خير فيمن كان كفره في غضبه. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن [illegible]
عن موسى بن بكر عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال الرفق نصف العيش. علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله يحب الرفق ويعين عليه فإذا ركبتم الدواب العجف فأنزلوها منازلها فإن
كانت الأرض مجدبة فانجوا عليها وإن كانت مخصبة فأنزلوها منازلها. عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن [illegible]
عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الرفق خلقاً يرى ما كان مما خلق الله شيء أحسن
منه. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عمن حدثه عن أحدهما عليهما السلام قال إن الله رفيق يحب الرفق ومن
رفقه بكم تسليله أضغانكم ومضادة قلوبكم وإنه ليريد تحويل العبد عن الأمر فيتركه عليه حتى يحوله بالناسخ كراهية
تثاقل الحق عليه. علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصطحب اثنان إلا
كان أعظمهما أجراً وأحبهما إلى الله عز وجل أرفقهما بصاحبه. أبو علي الأشعري عن محمد بن حسان عن [illegible]
عثمان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من كان رفيقاً في أمره نال ما يريد من الناس.

باب التواضع

علي بن إبراهيم عن
أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال أرسل النجاشي إلى جعفر بن أبي طالب وأصحابه فدخلوا
عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب قال فقال جعفر عليه السلام فأشفقنا منه حين رأيناه على
تلك الحال فلما رأى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمداً وأقر عينه ألا أبشركم فقلت بلى أيها الملك فقال
إنه جاءني الساعة من نحو أرضكم عين من عيوني هناك فأخبرني أن الله عز وجل قد نصر نبيه محمداً صلى الله عليه وآله وأهلك
عدوه وأسر فلان وفلان وفلان التقوا بواد يقال له بدر كثير الأراك لكأني أنظر إليه حيث كنت أرعى لسيدي
هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر أيها الملك فما لي أراك جالساً على التراب وعليك هذه الخلقان
فقال يا جعفر إنا نجد فيما أنزل الله على عيسى عليه السلام أن من حق الله على عباده أن يحدثوا له تواضعاً عندما يحدث لهم
من نعمة فلما أحدث الله عز وجل لي نعمة بمحمد صلى الله عليه وآله أحدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبي صلى الله عليه وآله

وان الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وان التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا
وان العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ان في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه ه ابن ابي عمير عن
الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال افطر رسول الله صلى الله عليه وآله عشية خميس في مسجد قبا فقال هل من شراب فاتاه اوس بن
خولي الانصاري بعس مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال شرابان يكتفى باحدهما عن صاحبه لا اشربه ولا
احرمه ولكن اتواضع لله فان من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذر
حرمه الله ومن اكثر ذكر الموت احبه الله ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود الحمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اكثر ذكر الله اظله الله في جنته ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يذكر انه اتى رسول الله صلى الله عليه وآله ملك فقال ان الله يخيرك ان تكون عبدا رسولا متواضعا او
ملكا رسولا قال فنظر الى جبرئيل واومى بيده ان تواضع فقال عبدا متواضعا رسولا فقال الرسول مع انه لا ينقصك
شيا مما عند ربك قال ومعه مفاتيح خزائن الارض ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من التواضع ان ترضى
بالمجلس دون المجلس وان تسلم على من تلقى وان تترك المراء وان كنت محقا ولا تحب ان تحمد على التقوى ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان يا موسى اتدري
لم اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال يا رب ولم ذاك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ان يا موسى اني قلبت عبادي
ظهرا لبطن فلم اجد فيهم احدا اذل لي نفسا منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خدك على التراب او قال على الارض ه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر علي بن الحسين عليهما السلام على المجذومين وهو راكب المجذومين
حماره وهم يتغدون فدعوه الى الغداء فقال اما اني لولا اني صائم لفعلت فلما صار الى منزله امر بطعام فصنع
وامر ان يتنوقوا فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عمرو بن عثمان عن
خاجب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من التواضع ان يجلس الرجل دون شرفه ه عنه عن ابن فضال عن
يعقوب بن شعيب قال نظر ابو عبد الله عليه السلام الى رجل من اهل المدينة قد اشترى لعياله شيا وهو يحمله فلما رآه الرجل استحيى منه فقال
ابو عبد الله عليه السلام اشتريته لعيالك وحملته اليهم اما والله لولا اهل المدينة لاحببت ان اشتري لعيالي الشي ثم احمله اليهم

عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام يا داود كما ان اقرب الناس من الله
المتواضعون كذلك ابعد الناس من الله المتكبرون ه عنه عن ابيه عن علي بن الحكم رفعه الى ابي بصير قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام
في السنة التي قبض فيها ابو عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك ما لك ذبحت كبشا ونحر فلان بدنة فقال يا ابا محمد
ان نوحا عليه السلام كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة مامورة فطافت بالبيت وهو
طواف النساء وخلى سبيلها نوح عليه السلام فاوحى الله عز وجل الى الجبال اني واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكن
فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي وهو جبل عندكم فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل فقال نوح عليه السلام
عند ذلك يا ماري اتقن وهو بالسريانية رب اصلح قال فظننت ان ابا الحسن عليه السلام عرض بنفسه ه عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام قال التواضع ان تعطي الناس ما تحب ان تعطاه ه وفي
حديث آخر قال قلت ما حد التواضع الذي اذا فعله العبد كان متواضعا فقال التواضع درجات منها ان يعرف
المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لا يحب ان ياتي الى احد الا مثل ما يؤتى اليه ان راى سيئة درأها بالحسنة
كاظم الغيظ عاف عن الناس والله يحب المحسنين باب الحب في الله والبغض في الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد وعلي بن ابراهيم عن ابيه وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من احب لله وابغض لله واعطى لله فهو ممن كمل ايمانه ه ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله ه ابن محبوب عن ابي جعفر محمد بن النعمان
الاحول صاحب الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ود المؤمن للمؤمن في الله من اعظم شعب الايمان
الا ومن احب في الله وابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله فهو من اصفياء الله ه حسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المتحابين في الله يوم القيامة على منابر من
نور قد اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم ونور منابرهم كل شي حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون في الله ه علي
بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الحب والبغض امن الايمان هو فقال وهل
الايمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه الآية حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان
اولئك هم الراشدون ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن يحيى عن ابي الحسن علي بن يحيى فيما اعلم عن

الطائي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم
وقال بعضهم الصلاة وقال بعضهم الزكاة وقال بعضهم الصيام وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وتوالي
اولياء الله والتبري من اعداء الله ٥ عنه عن محمد بن علي عن عمر بن جبلة الاحمسي عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله المتحابون في الله يوم القيامة على ارض زبرجدة خضراء في ظل عرشه عن يمينه وكلتا
يديه يمين وجوههم اشد بياضا واضوء من الشمس الطالعة يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب وكل نبي مرسل يقول الناس
من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله ٥ عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن
علي بن الحسين عليهما السلام قال اذا جمع الله عز وجل الاولين والآخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول اين
المتحابون في الله قال فيقوم عنق من الناس فيقال لهم اذهبوا الى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملائكة فيقولون
الى اين فيقولون الى الجنة بغير حساب قال فيقولون فاي ضرب انتم من الناس فيقولون نحن المتحابون في الله قال فيقولون
واي شيء كانت اعمالكم قالوا كنا نحب في الله ونبغض في الله قال فيقولون نعم اجر العاملين ٥ عنه عن علي بن حسان عمن
ذكره عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاث من علامات المؤمن علمه بالله ومن يحب ومن يبغض ٥
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليحبكم وما يعرف
ما انتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم وان الرجل ليبغضكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله ببغضكم النار ٥ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن العرزمي عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اردت ان تعلم
ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان كان يحب اهل طاعة الله ويبغض اهل معصيته ففيك خير والله يحبك
واذا كان يبغض اهل طاعة الله ويحب اهل معصيته فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احب ٥
عنه ابو علي الواسطي عن الحسين بن ابان عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان رجلا احب رجلا لله لاثابه
الله على حبه اياه وان كان المحبوب في علم الله من اهل النار ولو ان رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه
اياه وان كان المبغض في علم الله من اهل الجنة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن بشير الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قد يكون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فما كان في الله ورسوله

عن ابي عبد الله عليه السلام قال

فثوابه على الله وما كان في الدنيا فليس بشيء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن عامر بن جذاعة
ان المسلمين يلتقيان فافضلهما اشدهما حبا لصاحبه ٥ عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن فضيل بن عثمان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما التقى مؤمنان قط الا كان افضلهما اشدهما حبا لاخيه ٥ الحسين بن محمد عن محمد بن عمران
التيمي عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل من لم يحب على الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له ٥

باب ذم الدنيا والزهد فيها

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد
الحريري عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب
الدنيا داءها ودواءها واخرجه من الدنيا سالما الى دار السلام ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني
جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجد الرجل
حلاوة الايمان حتى لا يبالي من اكل الدنيا ثم قال ابو عبد الله عليه السلام حرام على قلوبكم ان تعرف حلاوة
الايمان حتى تزهد في الدنيا ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام ان من اعون الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن
داود المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه ان رجلا سأل علي بن الحسين عليهما السلام عن الزهد فقال عشرة اشياء فاعلى
درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا الا وان الزهد
في آية من كتاب الله عز وجل لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ٥ وبهذا الاسناد عن المنقري عن سفيان
بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول كل قلب فيه شك او شرك فهو ساقط وانما ارادوا بالزهد في الدنيا
لتفرغ قلوبهم للآخرة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
علامة الراغب في ثواب الآخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا اما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه مما
قسم الله عز وجل له فيها وان زهد وان حرص الحريص على عاجل زهرة الدنيا لا يزيده فيها وان حرص فالمغبون من حرم
حظه من الآخرة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ما اعجب رسول الله صلى الله عليه وآله شيء من الدنيا الا ان يكون فيها جائعا خائفا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن

مفاتيح خزائن الأرض

عن الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال خرج النبي صلى الله عليه وآله وهو محزون فأتاه ملك ومعه
فقال يا محمد هذه مفاتيح خزائن الدنيا يقول لك ربك افتح وخذ منها ما شئت من غير أن تنقص شيئا عندي فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له فقال الملك والذي بعثك بالحق لقد سمعت
هذا الكلام من ملك يقوله في السماء الرابعة حين أعطيت المفاتيح ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن
أبي عبيدة الحذاء قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله بجدي أسك ملقى على مزبلة ميتا فقال لأصحابه كم يساوي هذا فقالوا
لعله لو كان حيا لم يساو درهما فقال النبي صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذا الجدي على أهله ٥
علي بن إبراهيم عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أراد الله بعبد خيرا زهده
في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن أوتيهن فقد أوتي خير الدنيا والآخرة وقال لم يطلب أحد الحق بباب
أفضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب أعداء الحق قلت جعلت فداك مماذا قال من الرغبة فيها وقال ألا من صبار
كريم فإنما هي أيام قلائل ألا إنه حرام عليكم أن تجدوا طعم الإيمان حتى تزهدوا في الدنيا قال وسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
إذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوة حب الله وكان عند أهل الدنيا كأنه قد خولط وإنما خالط القوم حلاوة
حب الله فلم يشتغلوا بغيره قال وسمعته يقول إن القلب إذا صفا ضاقت به الأرض حتى يسمو ٥ علي بن إبراهيم عن علي
القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب
قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام أي الأعمال أفضل عند الله عز وجل قال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة
رسوله صلى الله عليه وآله أفضل من بغض الدنيا وإن لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا فأول ما عصي الله به الكبر وهي
معصية إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين والحرص وهي معصية آدم وحواء حين قال الله عز وجل لهما
فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فأخذا ما لا حاجة بهما إليه فدخل ذلك على ذريتهما
إلى يوم القيامة وذلك أن أكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به إليه ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد أخاه
فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرئاسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن
سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا رأس كل خطيئة
والدنيا دنياءان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله إن في طلب الدنيا إضرارا بالآخرة وفي طلب الآخرة إضرارا بالدنيا فأضروا بالدنيا فإنها أولى بالإضرار
محمد بن يحيى عن [illegible]
علي بن إبراهيم عن أبيه [illegible] عن علي بن الحكم عن أبي أيوب الخزاز عن أبي عبيدة الحذاء قال قلت لأبي جعفر عليه السلام حدثني
بما أنتفع به فقال يا أبا عبيدة أكثر ذكر الموت فإنه لم يكثر إنسان ذكر الموت إلا زهد في الدنيا ٥ عنه عن علي
عن الحكم [illegible] عن داود الأبزاري عن أبي جعفر عليه السلام قال ملك ينادي كل يوم ابن آدم لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب
عنه عن علي بن الحكم عن [illegible] عن أبي جعفر عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام إن الدنيا قد ارتحلت مدبرة
وإن الآخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا ألا
وكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة ألا إن الزاهدين في الدنيا اتخذوا الأرض بساطا والتراب فراشا
والماء طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا ألا ومن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار
رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب ألا إن لله عبادا كمن رأى أهل الجنة في الجنة مخلدين
وكمن رأى أهل النار في النار معذبين شرورهم مأمونة وقلوبهم محزونة أنفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا
أياما قليلة فصاروا بعقبى راحة طويلة أما الليل فصافون أقدامهم تجري دموعهم على خدودهم وهم
يجأرون إلى ربهم يسعون في فكاك رقابهم وأما النهار فحلماء علماء بررة أتقياء كأنهم القداح قد براهم الخوف
من العبادة ينظر إليهم الناظر فيقول مرضى وما بالقوم من مرض أم خولطوا فقد خالط القوم أمر عظيم من ذكر النار
وما فيها ٥ عدة [illegible] علي بن الحكم [illegible] عن جابر قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال يا جابر والله إني لمحزون وإني
لمشغول القلب قلت جعلت فداك وما شغلك وما حزن قلبك فقال يا جابر إنه من دخل قلبه صافي خالص دين الله
شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى أن تكون الدنيا هل هي إلا طعام أكلته أو ثوب لبسته أو امرأة
أصبتها يا جابر إن المؤمنين لم يطمئنوا إلى الدنيا ببقائهم فيها ولم يأمنوا قدومهم الآخرة يا جابر الآخرة دار قرار
والدنيا دار فناء وزوال ولكن أهل الدنيا أهل غفلة وكأن المؤمنين هم الفقهاء أهل فكرة وعبرة لم يصمهم عن ذكر الله جل اسمه
ما سمعوا بآذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينة بأعينهم ففازوا بثواب الآخرة كما فازوا بذلك العلم
واعلم يا جابر أن أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤونة وأكثرهم لك معونة تذكر فيعينونك وإن نسيت ذكروك
قوالون بأمر الله قوامون على أمر الله قطعوا محبتهم بمحبة ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا إلى الله

والى محبته بقلوبهم وعلموا ان ذلك هو المنظور اليه لعظيم شانه فانزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه او كمال
وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء اني انما ضربت لك هذا مثلا لانها عند اهل اللب
والعلم بالله كفيء الظلال يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله عز وجل من دينه وحكمته ولا تسألن عما لك عنده
الا ما له عند نفسك فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول الى دار المستعتب فلعمري لرب حريص على امر قد شقي به
حين اتاه ولرب كاره لامر قد سعد به حين اتاه وذلك قول الله عز وجل وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ٥
عنه عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قال ابو ذر رضي الله عنه جزى الله الدنيا مذمة بعد رغيفين
من الشعير اتغدى باحدهما واتعشى بالآخر وبعد شملتي الصوف ائتزر باحدهما وارتدي بالاخرى ٥ عنه
عن علي بن الحكم عن المثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو ذر رضي الله عنه يقول في خطبته يا مبتغي العلم
كان شيئا من الدنيا لم يكن شيئا الا ما ينفع خيره ويضر شره الا من رحم الله يا مبتغي العلم لا يشغلك اهل
ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم والدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه الى غيره
وما بين الموت والبعث الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا مبتغي العلم قدم لمقامك بين يدي الله عز وجل
فانك مثاب بعملك كما تدين تدان يا مبتغي العلم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده
الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما لي وللدنيا وانا والدنيا انما مثلي كراكب
رفعت له شجرة في يوم صائف فقال تحتها ثم راح وتركها ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان ابعد
لها من الخروج حتى تموت غما قال وقال ابو عبد الله عليه السلام كان فيما وعظ به لقمان ابنه يا بني ان الناس قد جمعوا قبلك
لاولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له وانما انت عبد مستأجر قد امرت بعمل ووعدت عليه اجرا فاوف عملك
واستوف اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان حتفها
عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع اليها آخر الدهر
اخربها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها واعلم انك ستسأل غدا اذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن اربع شبابك
فيما ابليته وعمرك فيما افنيته ومالك مما اكتسبته وفيما انفقته فتأهب لذلك واعد له جوابا ولا تأس على ما فاتك

من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك وجد في امرك واكشف الغطاء عن وجهك
وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبة في قلبك واكمش في فراغك قبل ان يقصد قصدك ويقضى قضاؤك
ويحال بينك وبين ما تريد ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين وركون من
اتخذها ابا واما يا موسى لو وكلتك الى نفسك لتنظر لها اذا لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى نافس
في الخير اهله واستبقهم اليه فان الخير كاسمه واترك من الدنيا ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك الى كل مفتون بها
وموكل الى نفسه واعلم ان كل فتنة بدؤها حب الدنيا ولا تغبط احدا بكثرة المال فان مع كثرة المال تكثر
الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطن احدا برضى الناس عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تغبطن احدا
بطاعة الناس له فان طاعة الناس له واتباعهم اياه على غير الحق هلاك له ولمن اتبعه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام انما مثل الدنيا كمثل الحية
ما الين مسها وفي جوفها السم الناقع يحذرها الرجل العاقل ويهوي اليها الصبي الجاهل ٥ علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كتب امير المؤمنين عليه السلام
الى بعض اصحابه يعظه اوصيك ونفسي بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى الا به فان
من اتقى الله عز وقوي وشبع وروي ورفع عقله عن اهل الدنيا فبدنه مع اهل الدنيا وقلبه وعقله
معاين الآخرة فاطفأ بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا فقذر حرامها وجانب شبهاتها
واضر والله بالحلال الصافي الا ما لا بد له منه من كسرة يشد بها صلبه وثوب يواري به عورته من اغلظ
ما يجد واخشنه ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء
فجد واجتهد واتعب بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العينان فابدل الله له من ذلك قوة
في بدنه وشدة في عقله وما ذخر له في الآخرة اكثر فارفض الدنيا فان حب الدنيا يعمي ويصم ويبكم
ويذل الرقاب فتدارك ما بقي من عمرك ولا تقل غدا او بعد غد فانما هلك من كان قبلك
باقامتهم على الاماني والتسويف حتى اتاهم امر الله بغتة وهم غافلون فنقلوا على اعوادهم

وعزم الرضى

الى قبورهم لعظمة الضيقة وقد استسلم للاولاد ولا اهلين فانقطع الى الله بقلب منيب من رفض الدنيا

انكسار ولا اعزاز اعاننا الله واياك على طاعته ووفقنا الله واياك لمرضاته ۵ علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة

وغيره عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشا

حتى يقتله ۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول قال عيسى بن مريم صلى الله عليه للحواريين

يا بني اسرائيل لا تأسوا على ما فاتكم من دنياكم كما لا يأسى اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم اذا اصابوا دنياهم

باب

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال الله

عز وجل وعزتي وعظمتي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه الا كففت عليه (وجلالي)

ضيعته وضمنت السماوات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن

علي بن ... عن ابن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي

وبهائي وعلو ارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه في شيء من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه

وهمته في آخرته وضمنت السماوات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر

باب القناعة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن عمرو بن هلال قال قال ابو جعفر عليه السلام

اياك ان تطمح بصرك الى من هو فوقك فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم

وقال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا فان دخلك من ذلك شيء فاذكر

عيش رسول الله صلى الله عليه وآله فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا وجده ۵ علي بن محمد عن

معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من رضي من الله باليسير من المعاش رضي الله منه

باليسير من العمل ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال مكتوب في التوراة ابن آدم (عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام)

كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من

الحلال خفت مؤونته وزكت مكسبته وخرج من حد الفجور ۵ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو عن ابي الحسن عليه السلام

تقبل ... ۵

قال من لم يقنعه من الرزق الا الكثير لم يكفه من العمل الا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فانه يكفيه (من العمل القليل)

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ابن

آدم ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر ما فيها يكفيك وان كنت انما تريد ما لا يكفيك فان

كل ما فيها لا يكفيك ۵ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشتدت

حال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله فقالت له امرأته لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فسألته فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله

فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال الرجل ما يعني غيري فرجع الى امرأته

فاعلمها فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله بشر فاعلمه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله قال من سألنا اعطيناه ومن

استغنى اغناه الله حتى فعل الرجل ذلك ثلاثا ثم ذهب الرجل فاستعار معولا ثم اتى الجبل فصعده فقطع حطبا

ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فاكله ثم ذهب من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه فلم يزل يعمل

ويجمع حتى اشترى معولا ثم جمع حتى اشترى بكرين وغلاما ثم اثرى حتى ايسر فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله

فاعلمه كيف جاء يسأل وكيف سمع النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله قلت لك من سألنا اعطيناه ومن استغنى

اغناه الله ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ثوير عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يد غيره ۵

عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر او ابي عبد الله عليهما السلام قال من قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس ۵

عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران قال شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلام انه يطلب فيصيب ولا يقنع

وتنازعه نفسه الى ما هو اكثر منه وقال علمني شيئا انتفع به فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان ما يكفيك

يغنيك فادنى ما فيها يغنيك وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك ۵ عنه عن علي بن الحكم

عن حنان بن سدير يرفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من رضي من الدنيا بما يجزيه كان ايسر ما فيها يكفيه

ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه

باب الكفاف

علي بن ابراهيم عن ابيه عن غير واحد عن عاصم بن

حميد عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ان من

اغبط اوليائي عندي رجلا خفيف الحال ذا حظ من صلاة احسن عبادة ربه بالغيب وكان غامضا

في الناس ...

الكفف الضيق وقلة المعيشة نهاية

الكفف عيش ... وقلة المال [illegible]

في الناس جعل رزقه كفافا فصبر عليه عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا ٥ وبهذا الاسناد عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

اللهم ارزق محمدا وآل محمد ومن احب محمدا وآل محمد العفاف والكفاف وارزق من ابغض محمدا

وآل محمد المال والولد ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن محمد النوفلي رفعه

الى علي بن الحسين عليهما السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله براعي ابل فبعث يستسقيه فقال اما ما في ضروعها

فصبوح الحي واما ما في آنيتنا فغبوقهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اكثر ماله وولده ثم مر براعي غنم

فبعث اليه يستسقيه فحلب له ما في ضروعها واكفأ ما في انائه في اناء رسول الله صلى الله عليه وآله وبعث اليه بشاة وقال هذا

ما عندنا وان احببت ان نزيدك زدناك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارزقه الكفاف فقال له بعض اصحابه

يا رسول الله دعوت للذي ردك بدعاء عامتنا نحبه ودعوت للذي اسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه فقال

رسول الله صلى الله عليه وآله ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى اللهم ارزق محمدا وآل محمد الكفاف ٥ عنه عن ابيه عن

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول يحزن عبدي المؤمن ان قترت عليه وذلك اقرب له مني

ويفرح عبدي المؤمن ان وسعت عليه وذلك ابعد له مني ٥ الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن بكر بن محمد عن

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح احسن

عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضا في الناس فلم يشر اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه

فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه

باب تعجيل فعل الخير

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان

قال حدثني حمزة بن حمران انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا هم احدكم بخير فلا يؤخره فان العبد

ربما صلى الصلاة او صام اليوم فيقال له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر الله لك ٥ عنه عن علي بن الحكم عن ابي

ابي عبد الله عليه السلام قال افتتحوا نهاركم بخير واملوا على حفظتكم في اوله خيرا وفي آخره خيرا يغفر لكم ما بين ذلك

ان شاء الله ٥ عنه عن ابي جميلة عن مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يقول اذا هممت بخير

فبادر فانك لا تدري ما يحدث ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب من الخير ما يعجل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن

عن بشير بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند الله

فيعتقه الله به من النار ولا تستقل ما يتقرب به الى الله عز وجل ولو شق تمرة ٥ عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض

اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من هم بخير فليعجله ولا يؤخره فان العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى

قد غفرت لك ولا اكتب عليك شيئا ابدا ومن هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب تبارك و

سبحانه فيقول لا وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن

ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فان الله عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على شيء

من الطاعة فيقول وعزتي وجلالي لا اعذبك بعدها ابدا واذا هممت بسيئة فلا تعملها فانه ربما اطلع الله

على العبد وهو على شيء من المعصية فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار

عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هم احدكم بخير او صلة فان عن يمينه

وشماله شيطانين فليبادر لا يكفاه عن ذلك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال

سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من هم بشيء من الخير فليعجله فان كل شيء فيه تأخير فان للشيطان فيه نظرة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله ثقل الخير

على اهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيامة وان الله عز وجل خفف الشر على اهل الدنيا كخفته في موازينهم

يوم القيامة

باب الانصاف والعدل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن بن حمزة عن جده عن ابي حمزة الثمالي

عن علي بن الحسين عليهما السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في آخر خطبته طوبى لمن طاب خلقه وطهرت

سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وانصف

الناس من نفسه ٥ عنه عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من يضمن لي اربعة باربعة

ابيات في الجنة انفق ولا تخف فقرا وافش السلام في العالم واترك المراء وان كنت محقا وانصف

الناس من نفسك ٥ عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن جارود ابي المنذر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول سيد الاعمال ثلاثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء الا رضيت لهم مثله و

مواساتك الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقط

ولكن اذا ورد عليك شيء امر الله عز وجل به اخذت به واذا ورد عليك شيء نهى الله عز وجل عنه تركته ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن يحيى بن احمد عن ابي محمد الميثمي عن رومي بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام في كلام له الا انه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله الا عزا ٥ عنه عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن
سلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة هم اقرب الخلق الى الله عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم تدعه
قدرة في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الآخر بشعيرة
ورجل قال بالحق فيما له وعليه ٥ عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز عن ابي عبد الله عليه السلام
قال في حديث له الا اخبركم باشد ما فرض الله على خلقه فذكر ثلثة اشياء اولها انصاف الناس من نفسك
علي بن ... عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد الاعمال انصاف الناس من نفسك
ومواساة الاخ في الله وذكر الله على كل حال ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الا اخبرك باشد ما فرض الله على خلقه ثلث قلت بلى قال انصاف الناس من نفسك
ومواساتك اخاك وذكر الله في كل موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان هذا من ذاك
ولكن ذكر الله في كل موطن اذا هجمت على طاعة او على معصية ٥ ابن محبوب عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ما ابتلي المؤمن بشيء اشد عليه من خصال ثلث يحرمها قيل وما هن قال المواساة في ذات يده والانصاف من نفسه
وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ولكن ذكر الله عند ما احل له وذكر الله عند ما حرم
عليه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده ابي البلاد رفعه قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وآله وهو يريد بعض غزواته فاخذ بغرز راحلته فقال يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة فقال ما احببت
ان ياتيه الناس اليك فأته اليهم وما كرهت ان ياتيه الناس اليك فلا تأته اليهم خل سبيل الراحلة ٥ ابو علي الاشعري عن
الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن
ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
انصف الناس من نفسه رضي به حكما لغيره ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن يوسف بن عمران بن ميثم
عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى آدم عليه السلام اني سأجمع لك الكلام في اربع

كلمات

كلمات قال يا رب وما هن قال واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس قال يا رب
بينهن لي حتى اعلمهن قال اما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون اليه
واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى
لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمن عن روح ابن
اخت المعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا الله واعدلوا فانكم تعيبون على قوم لا تعدلون ٥ عنه عن ابن فضال عن
معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال العدل احلى من الشهد والين من الزبد واطيب ريحا من المسك ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن عثمن بن جبلة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ثلث خصال من كن فيه او واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله رجل
اعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك لله رضا
ورجل لم يعب اخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه فانه لا ينفي منها عيبا الا بدا له عيب وكفى
بالمرء شغلا بنفسه عن الناس ٥ عنه عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عبد الله بن ابرهيم الغفاري عن جعفر بن ابرهيم
الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من واسى الفقير من ماله وانصف الناس من نفسه فذلك
المؤمن حقا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد بن نافع بياع السابري عن يوسف البزاز قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ما تدارأ اثنان في امر قط فاعطى احدهما النصف صاحبه فلم يقبل الا اديل منه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله جنة لا يدخلها الا ثلثة احدهم من حكم
في نفسه بالحق ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال العدل احلى من ماء
يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل ٥ باب الاستغناء عن الناس ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال شرف المؤمن قيام الليل وعزه
استغناؤه عن الناس ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد احدكم ان لا يسأل ربه شيئا الا اعطاه فلييأس
من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا عند الله عز وجل فاذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسأل الله شيئا الا اعطاه ٥

الا ادیل ای غلب

شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس

فلييأس

فاذا علم الله عز وجل

عن الثوري عن محمد بن المنكدر عن علي بن الحسين عليهما السلام قال رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس ومن لم يرج
الناس في شيء ورد امره الى الله عز وجل في جميع اموره استجاب الله عز وجل له في كل شيء ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول طلب الحوائج الى الناس استلاب
للعز مذهبة للحياء واليأس مما في ايدي الناس عز المؤمن في دينه والطمع هو الفقر الحاضر ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام جعلت فداك اكتب الى اسماعيل بن
داود الكاتب لعلي اصيب منه قال انا اضن بك ان تطلب مثل هذا وشبهه ولكن عول على مالي ٥ عنه عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار عن نجم بن حطيم الغنوي عن ابي جعفر عليه السلام قال اليأس مما في ايدي الناس عز للمؤمن
في دينه او ما سمعت قول حاتم ٥ اذا ما عزمت اليأس الفيته الغنى ٥ اذا عرفته النفس والطمع الفقر ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول
ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم فيكون افتقارك اليهم في لين كلامك وحسن بشرك
ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزك ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن اسحاق بن علي
عن عمر عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان لعلي بن الحسين عليه السلام [illegible] فذكر مثله

باب صلة الرحم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا قال فقال هي ارحام الناس ان الله عز وجل امر بصلتها وعظمها الا ترى
انه جعلها منه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسحاق بن عمار قال بلغني عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اهل بيتي ابوا الا توثبا علي وقطيعة لي وشتيمة فارفضهم قال اذا يرفضكم الله
جميعا قال فكيف اصنع قال تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك اذا فعلت ذلك كان لك
من الله عليهم ظهير ٥ وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام
يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلاث سنين فيصيرها الله ثلاثين سنة ويفعل الله ما يشاء ٥ عنه عن
علي بن الحكم عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام صلة الارحام تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتدفع البلوى
وتيسر الحساب وتنسئ في الاجل ٥ عنه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله اوصي الشاهد من امتي والغائب منهم ومن في اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيامة ان يصل الرحم
وان كانت منه على مسيرة سنة فان ذلك من الدين ٥ عنه عن علي بن الحكم عن حفص عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل ٥ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرحم
معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد وهو قول الله عز وجل
الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ورحم كل ذي رحم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن
عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اول ناطق من الجوارح يوم القيامة الرحم تقول يا رب من وصلني
في الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه ٥ عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام
صل رحمك ولو بشربة من ماء وافضل ما توصل به الرحم كف الاذى عنها وصلة الرحم منسأة في الاجل
محبة في الاهل ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام
ان الرحم متعلقة يوم القيامة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
حافتا الصراط يوم القيامة الرحم والامانة فاذا مر الوصول للرحم المؤدي للامانة نفذ الى الجنة واذا مر الخائن
للامانة القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفأ به الصراط في النار ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حفص عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب
النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل ٥ عنه عن عثمان بن عيسى عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر
عليه السلام صلة الارحام تزكي الاعمال وتدفع البلوى وتنمي الاموال وتنسئ له في عمره وتوسع في رزقه و
يحبب في اهل بيته فليتق الله وليصل رحمه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن
ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الحناط قال قال ابو عبد الله عليه السلام صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار
ويزيدان في الاعمار ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح
عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعجل الخير ثوابا صلة الرحم ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن

ومن قطعني في الدنيا فاقطع ما بيني وبينه

على بن ابراهيم عن ابيه عن

ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان ينسأ له في الاجل والزيادة في رزقه فليصل رحمه ه
صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما نعلم شيئا يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون
اجله ثلث سنين فيكون وصولا للرحم فيزيد الله في عمره ثلثين سنة فيجعلها ثلثا وثلثين سنة ويكون اجله
ثلثا وثلثين سنة فيكون قاطعا للرحم فينقصه الله ثلثين سنة ويجعل اجله الى ثلث سنين ه الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلم مثله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلم قال لما خرج امير المؤمنين عليه السلم يريد البصرة نزل بالربذة فاتاه رجل من محارب فقال يا امير المؤمنين اني
تحملت في قومي حمالة واني سألت في طوائف منهم المواساة والمعونة فسبقت الي السنتهم بالنكد فمرهم يا امير المؤمنين
بمعونتي وحثهم على مواساتي فقال اين هم فقال هؤلاء فريق منهم حيث ترى قال فنص راحلته فادلفت كأنها ظليم
فادلف بعض اصحابه في طلبها فلأيا بلأي ما لحقت فانتهى الى القوم فسلم عليهم وسألهم ما يمنعهم من مواساة صاحبهم
فشكوه وشكاهم فقال امير المؤمنين عليه السلم وصل امرؤ عشيرته فانهم اولى ببره وذات يده ووصلت العشيرة اخاها
ان عثر به دهر وادبرت عنه دنيا فان المتواصلين المتباذلين مأجورون وان المتقاطعين المتدابرين موزورون
قال ثم بعث راحلته وقال حل ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم لن
يرغب المرء عن عشيرته وان كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بايديهم والسنتهم هم اشد الناس
حيطة من ورائه واعطفهم عليه والمهم لشعثه ان اصابته مصيبة او نزل به بعض مكاره الامور ومن يقبض
يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم يدا واحدة وتقبض عنه منهم ايدي كثيرة ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه المودة
ومن بسط يده بالمعروف اذا وجده يخلف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له في آخرته ولسان الصدق للمرء يجعله الله
في الناس خير من المال يأكله ويورثه لا يزدادن احدكم كبرا وعظما في نفسه ونأيا عن عشيرته ان كان موسرا
في المال ولا يزدادن احدكم في اخيه زهدا ولا منه بعدا اذا لم ير منه مروة وكان معوزا في المال ولا يغفل
احدكم عن القرابة بها الخصاصة ان يسدها بما لا ينفعه ان امسكه ولا يضره ان استهلكه ه عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن سليمن بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان آل فلان يبر بعضهم
بعضا ويتواصلون فقال اذا تنمي اموالهم وينمون فلا يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا فاذا فعلوا ذلك انقشع عنهم ه

نص ناقته استخرج اقصى ما عندها من السير

عنه عن غير واحد عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان القوم ليكونون فجرة
ولا يكونون بررة فيصلون ارحامهم فتنمى اموالهم وتطول اعمارهم فكيف اذا كانوا ابرارا بررة ه عنه عن [illegible] بن
يحيى عن جميل عن الحسين بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم صلوا ارحامكم ولو بالتسليم
يقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال وقع بين ابي عبد الله عليه السلم وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت الضوضاء
بينهم واجتمع الناس فافترقا عشيتهما بذلك وغدوت في حاجة فاذا انا بابي عبد الله عليه السلم على باب عبد الله بن الحسن
وهو يقول يا جارية قولي لابي محمد قال فخرج فقال يا ابا عبد الله ما بكر بك قال اني تلوت آية في كتاب الله عز وجل البارحة
فاقلقتني قال وما هي قال قول الله عز وجل ذكره الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم
ويخافون سوء الحساب فقال صدقت لكأني لم اقرأ هذه الآية من كتاب الله قط فاعتنقا وبكيا ه عنه عن
علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان لي ابن عم اصله فيقطعني واصله فيقطعني حتى لقد هممت
لقطيعته اياي ان اقطعه قال انك اذا وصلته وقطعك وصلكما الله جميعا وان قطعته وقطعك قطعكما الله ه
عنه عن علي بن الحكم عن داود بن فرقد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اني احب ان يعلم الله اني قد اذللت رقبتي في رحمي واني
لابادر اهل بيتي اصلهم قبل ان يستغنوا عني ه عنه عن علي عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن الرضا عليه السلم قال ان
الرحم معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ثم هي جارية بعدها في ارحام المؤمنين
ثم تلا هذه الآية واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال
عن ابن بكير عن عمر بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل
قال قرابتك ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن هشام بن الحكم ودرست بن ابي منصور عن عمر بن يزيد
قال قال ابو عبد الله عليه السلم الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل نزلت في رحم آل محمد صلى الله عليه وآله وقد
يكون في قرابتك ثم قال فلا تكونن ممن يقول للشيء انه في شيء واحد ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
علي عن ابي جميلة عن الوصافي عن علي بن الحسين عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يمد الله في عمره
وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه فان الرحم لها لسان يوم القيامة ذلق تقول يا رب صل من وصلني

الضوضاء اصوات الناس في الحرب

واقطع من قطعني والرجل ليرى بسبيل خير اذا اتته الرحم التي قطعها فتهوي به في اسفل قعر في النار ٥
عن الحسن بن علي عن صفوان عن الجهم بن حميد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تكون لي القرابة على غير امري ألهم علي حق
قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء واذا كانوا على امرك كان لهم حقان حق الرحم وحق الاسلام ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان
من الذنوب فصلوا ارحامكم وبروا باخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن عبد الصمد بن بشير قال قال ابو عبد الله عليه السلام صلة الرحم تهون الحساب يوم القيامة وهي منسأة في العمر وتقي
مصارع السوء وصدقة الليل تطفئ غضب الرب ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عمن ذكره عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان صلة الرحم تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الرزق

باب البر بالوالدين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد
الحناط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن
صحبتهما وان لا تكلفهما ان يسألاك شيئا مما يحتاجان اليه وان كانا مستغنيين اليس يقول الله عز وجل
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام واما قول الله عز وجل اما يبلغن عندك
الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما قال ان اضجراك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك
قال وقل لهما قولا كريما قال ان ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال واخفض لهما جناح الذل
من الرحمة قال لا تملأ عينيك من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يديك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما ٥
ابن محبوب عن خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله
اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار وعذبت الا وقلبك مطمئن بالايمان ووالديك
فاطعهما ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او ميتين وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك فافعل
فان ذلك من الايمان ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف عن ابي عبد الله عليه السلام قال يأتي يوم القيامة شيء مثل الكبة
فيدفع في ظهر المؤمن فيدخل الجنة فيقال هذا البر ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن منصور بن حازم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله ٥ علي بن ابراهيم

عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن عبد الرحمن عن درست بن ابي منصور عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله
ما حق الوالد على ولده قال لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب له ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت انا عنده
فقال له عبد الواحد الانصاري في بر الوالدين في قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا فظننا انها الآية التي في بني اسرائيل
وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين احسانا فلما كان بعد سألته فقال هي التي في لقمان ووصينا
الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما فقال ان ذلك
اعظم من ان يأمر بصلتهما وحقهما على كل حال وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فقال لا
بل يأمر بصلتهما وان جاهداه على الشرك ما زاد حقهما الا عظما ٥ عنه عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما يمنع الرجل منكم ان يبر والديه حيين وميتين يصلي عنهما ويتصدق عنهما
ويحج عنهما ويصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله عز وجل ببره وصلته خيرا كثيرا ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ادعو لوالدي اذا كانا لا يعرفان الحق
قال ادع لهما وتصدق عنهما وان كانا حيين لا يعرفان الحق فدارهما فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان
الله بعثني بالرحمة لا بالعقوق ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله من ابر قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال اباك ٥
ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط قال فقال له النبي صلى الله عليه وآله فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل
تكن حيا عند الله ترزق وان تمت فقد وقع اجرك على الله وان رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت
قال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين يزعمان انهما يأنسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
فقر مع والديك فوالذي نفسي بيده لأنسهما بك يوما وليلة خير من جهاد سنة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن زكريا بن ابراهيم قال كنت نصرانيا فأسلمت وحججت فدخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فقلت اني كنت على النصرانية واني اسلمت فقال واي شيء رأيت في الاسلام قلت قول الله عز وجل

ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء فقال لقد هداك الله ثم قال اللهم اهده ثلاثا
سل عما شئت يا بني فقلت ان ابي وامي على النصرانية واهل بيتي وامي مكفوفة البصر فاكون معهم وآكل في
آنيتهم فقال يأكلون لحم الخنزير فقلت لا ولا يمسونه فقال لا بأس فانظر امك فبرها فاذا ماتت فلا تكلها
الى غيرك كن انت الذي تقوم بشأنها ولا تخبرن احدا انك اتيتني حتى تأتيني بمنى ان شاء الله قال فاتيته بمنى
والناس حوله كأنه معلم صبيان هذا يسأله وهذا يسأله فلما قدمت الكوفة الطفت لامي وكنت اطعمها
وافلي ثوبها ورأسها واخدمها فقالت لي يا بني ما كنت تصنع بي هذا وانت على ديني فما الذي ارى منك منذ
هاجرت فدخلت في الحنيفية فقلت رجل من ولد نبينا امرني بهذا فقالت هذا الرجل هو نبي فقلت لا
ولكنه ابن نبي فقالت يا بني ان هذا نبي ان هذه وصايا الانبياء فقلت يا امه انه ليس يكون بعد نبينا نبي ولكنه ابنه فقالت
يا بني دينك خير دين اعرضه علي فعرضته عليها فدخلت في الاسلام وعلمتها فصلت الظهر والعصر والمغرب
والعشاء الآخرة ثم عرض لها عارض في الليل فقالت يا بني اعد علي ما علمتني فاعدته عليها فاقرت به وماتت
فلما اصبحت كان المسلمون الذين غسلوها وكنت انا الذي صليت عليها ونزلت في قبرها ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم وعدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسماعيل بن مهران جميعا عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن عمار بن حيان
قال اخبرت ابا عبد الله عليه السلام ببر اسماعيل ابني بي فقال لقد كنت احبه وقد ازددت له حبا ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتته
اخت له من الرضاعة فلما نظر اليها سر بها وبسط ملحفته لها فاجلسها عليها ثم اقبل يحدثها ويضحك في وجهها
ثم قامت فذهبت وجاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله صنعت باخته ما لم تصنع به وهو رجل فقال لانها
كانت ابر بوالديها منه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن ابراهيم بن
شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابي قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال ان استطعت ان
تلي ذلك منه فافعل ولقمه بيدك فانه جنة لك غدا ٥ عنه عن علي بن الحكم عن سيف عن ... عن ... قال
سمعت رجلا يقول لابي عبد الله عليه السلام ان لي ابوين مخالفين فقال برهما كما تبر المسلمين ممن يتولانا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ... عن عنبسة بن مصعب عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلاث لم يجعل الله عز وجل لاحد فيهن رخصة
اداء الامانة الى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا او فاجرين ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن

ابي عبد الله عليه السلام وهو ... سنة ... يكنى الرجل باسم ابيه ٥ ... محمد بن يحيى عن ... علي ... عن ابي
ابي خديجة سالم بن مكرم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل وسأل النبي صلى الله عليه وآله عن بر الوالدين فقال ابرر امك
ابرر امك ابرر امك ابرر اباك ابرر اباك ابرر اباك وبدأ بالام قبل الاب ٥ ... عن ابي خديجة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال اني قد ولدت بنتا وربيتها حتى اذا بلغت فالبستها وحليتها
ثم جئت بها الى قليب فدفعتها في جوفه وكان آخر ما سمعت منها وهي تقول يا ابتاه فما كفارة ذلك قال
الك ام حية قال لا قال فلك خالة حية قال نعم قال فابررها فانها بمنزلة الام يكفر عنك ما صنعت قال ابو خديجة فقلت لابي عبد الله
عليه السلام متى كان هذا فقال كان في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات مخافة ان يسبين فيلدن في قوم آخرين ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام هل يجزي الولد والده
فقال ليس له جزاء الا في خصلتين يكون الوالد مملوكا فيشتريه فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه ٥ علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال اني رجل شاب نشيط
واحب الجهاد ولي والدة تكره ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وآله ارجع فكن مع والدتك فوالذي بعثني بالحق لانسها بك
ليلة خير من جهاد في سبيل الله سنة ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ... عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان العبد ليكون بارا بوالديه في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما ديونهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل
عاقا وانه ليكون عاقا لهما في حياتهما غير بار بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل بارا

باب الاهتمام بامور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم ٥ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان انسك الناس نسكا
انصحهم جيبا واسلمهم قلبا لجميع المسلمين ٥ علي بن ابراهيم عن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه ٥
علي بن محمد عن ... عن ابن محبوب عن محمد بن القاسم الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم ٥
عنه عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة عن عمه عاصم الكوزي عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال من
اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

يا للمسلمين

على اهل بيت سرورا ه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من نفع عيال الله وادخل
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول
سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من احب الناس الى الله قال انفع الناس للناس ه عنه عن علي بن الحكم عن مثنى ابي الوليد الحناط
عن فطر بن خليفة عن عمر بن علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رد عن قوم من المسلمين عادية
ماء او نار اوجبت له الجنة ه عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
وقولوا للناس حسنا قال لا تقولوا الا خيرا حتى تعلموا ما هو ه عنه عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة عن المفضل بن صالح قال قولوا للناس حسنا ه
عن جابر عن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون
ان يقال فيكم ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن جابر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اينما كنت قال نفاعا **باب اجلال الكبير** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اجلال الله اجلال ذي الشيبة المسلم ه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن
عبد الله بن ابان عن الوصافي قال قال ابو عبد الله عليه السلام عظموا كباركم وصلوا ارحامكم وليس تصلونهم بشيء افضل
من كف الاذى عنهم **باب اخوة المؤمنين بعضهم لبعض** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن حفص بن عيسى عن المنقري
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما المؤمنون اخوة بنو اب وام واذا ضرب على رجل منهم عرق سهر له الآخرون ه
عنه عن ابيه عن فضالة عن عمر بن ابان عن جابر الجعفي قال تقبضت بين يدي ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك
ربما حزنت من غير مصيبة تصيبني او امر ينزل بي حتى يعرف ذلك اهلي في وجهي وصديقي فقال نعم يا جابر
ان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه فاذا اصاب
روحا من تلك الارواح في بلد من البلدان حزن حزنت هذه لانها منها ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة
فيخلفه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن اخو المؤمن كالجسد الواحد ان اشتكى شيئا منه وجد الم ذلك في سائر جسده

عدة من اصحابنا
وان روحهما من روح واحدة وان روح المؤمن لاشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها ه
عن سهل بن زياد عن عبد الله بن جعفر عن مثنى الحناط عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام المسلم اخو المسلم
هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يكذبه ولا يغتابه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري ولا يظلمه ار
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ودخل عليه رجل فقال لي تحبه فقلت نعم فقال لي ولم لا تحبه وهو اخوك
وشريكك في دينك وعونك على عدوك ورزقه على غيرك ه ابو علي الاشعري عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة
عن بعض اصحابه عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول المؤمن اخو
المؤمن لابيه وامه لان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى في صورهم من ريح الجنة فلذلك هم خلق المؤمنين ٣
اخوة لاب وام ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن اخو المؤمن
عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه ه احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد
عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكونون
خدما بعضهم لبعض قال يفيد بعضهم بعضا الحديث ه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
جميعا عن ابن محبوب عن اسماعيل البصري عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان نفرا من المسلمين
خرجوا الى سفر لهم فضلوا الطريق فاصابهم عطش شديد فتكفنوا ولزموا اصول الشجر فجاءهم شيخ وعليه
ثياب بيض فقال قوموا فلا بأس عليكم فهذا الماء فقاموا وشربوا وارتووا فقالوا من انت يرحمك الله
فقال انا من الجن الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المؤمن
اخو المؤمن عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي ه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا
عن حماد بن عيسى عن ربعي عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله
ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه قال ربعي فسألني رجل من اصحابنا بالمدينة فقال سمعت فضيلا يقول ذلك
قال فقلت له نعم فقال فاني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه
ولا يخونه ولا يحرمه **باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان وينقضه** علي بن ابراهيم عن هرون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وسئل عن ايمان من يلزمنا حقه واخوته

كف هو عما يثبت به مما يبطل قال ان الايمان قد يجوز على وجهين اما احدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك فاذا ظهر لك منه
مثل الذي تقول به انت حقت ولايته واخوته الا ان يجي منه نقض للذي وصف من نفسه واظهره لك فان جاء منه
ما تستدل به على نقض الذي اظهر لك خرج عندك مما وصف لك واظهر وكان لما اظهر لك ناقضا الا ان يدعي انه
انما عمل ذلك تقية ومع ذلك ينظر فيه فان كان ليس مما يمكن ان تكون التقية في مثله لم يقبل منه ذلك لان للتقية
مواضع من ازالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يتقى مثل قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلهم على غير حكم الحق وفعله
فكل شي يعمل المؤمن بينهم لمكان التقية مما لا يؤدي الى الفساد في الدين فانه جائز

باب في ان التواخي لم

يقع على الدين وانما هو التعارف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حمزة بن محمد الطيار عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال لم تتواخوا على هذا الامر وانما تعارفتم عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن ابن مسكان وسماعة جميعا عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لم تتواخوا على هذا الامر انما تعارفتم عليه

باب حق المؤمن على اخيه واداء حقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان من حق المؤمن على اخيه المؤمن ان يشبع جوعته
ويواري عورته ويفرج عنه كربته ويقضي دينه فاذا مات خلفه في اهله وولده عنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير الهجري
عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما حق المسلم على المسلم قال له سبع حقوق واجبات ما منهن حق الا
وهو عليه واجب ان ضيع منها شيئا خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب قلت له جعلت فداك وما
هي قال يا معلى اني عليك شفيق اخاف ان تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا قوة الا بالله قال ايسر حق
منها ان تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق الثاني ان تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع امره
والحق الثالث ان تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك والحق الرابع ان تكون عينه ودليله ومرآته
والحق الخامس لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظمأ ولا تلبس ويعرى والحق السادس ان يكون لك خادم وليس
لاخيك خادم فواجب ان تبعث خادمك فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهد فراشه والحق السابع ان تبر
قسمه وتجيب دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته واذا علمت ان له حاجة تبادره الى قضائها ولا تلجئه ان
يسألكها ولكن تبادره مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك عنه عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين قال كتب اصحابنا يسألون ابا عبد الله عليه السلام عن اشياء وامروني ان اسأله عن حق المسلم

حق المؤمن على اخيه

على اخيه فسألته فلم يجبني فلما جئت لاودعه فقلت سألتك فلم تجبني فقال اني اخاف ان تكفروا ان من اشد ما افترض الله
على خلقه ثلاثا انصاف المرء من نفسه حتى لا يرضى لاخيه من نفسه الا بما يرضى لنفسه منه ومواساة الاخ في المال
وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن
جميل عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما عبد الله بشي افضل من اداء حق المؤمن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال حق المسلم على المسلم ان لا يشبع ويجوع اخوه ولا يروى ويعطش
اخوه ولا يكتسي ويعرى اخوه فما اعظم حق المسلم على اخيه المسلم وقال احب لاخيك المسلم ما تحب لنفسك واذا
احتجت فسله وان سألك فاعطه لا تمله خيرا ولا يمله لك كن له ظهرا فانه لك ظهر اذا غاب فاحفظه في غيبته
واذا شهد فزره واجله واكرمه فانه منك وانت منه فان كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسل سخيمته وان
اصابه خير فاحمد الله وان ابتلي فاعضده وان تمحل له فاعنه واذا قال الرجل لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية
واذا قال انت عدوي كفر احدهما فاذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء وقال بلغني انه قال
ان المؤمن ليزهر نوره لاهل السماء كما تزهر نجوم السماء لاهل الارض وقال ان المؤمن ولي الله يعينه
ويصنع له ولا يقول عليه الا الحق ولا يخاف غيره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال للمسلم على اخيه المسلم من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب
ويسمته اذا عطس ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن
علي بن عقبة مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المأمون الحارثي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما حق المؤمن على المؤمن قال ان من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره والمواساة له في ماله والخلف له في
اهله والنصرة له على من ظلمه وان كان نافلة في المسلمين وكان غائبا اخذ له بنصيبه واذا مات الزيارة الى
قبره وان لا يظلمه وان لا يغشه وان لا يخونه وان لا يخذله وان لا يكذبه وان لا يقول له اف فاذا قال له اف
فليس بينهما ولاية واذا قال له انت عدوي فقد كفر احدهما واذا اتهمه انماث الايمان في قلبه
كما ينماث الملح في الماء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الكلل عن ابان بن تغلب قال
كنت اطوف مع ابي عبد الله عليه السلام فعرض لي رجل من اصحابنا كان سألني الذهاب معه في حاجة فاشار الي

يا أبا عبد الله عليه السلام وأذهب إليه فبينا أنا أطوف إذ أشار إليّ أيضاً فرآه أبو عبد الله عليه السلام فقال يا أبان إياك يريد هذا قلت نعم قال فمن هو قلت رجل
من أصحابنا قال هو على مثل ما أنت عليه قلت نعم قال فاذهب إليه قلت فأقطع الطواف قال نعم قلت وإن كان طواف الفريضة قال نعم قال فذهبت معه
ثم دخلت عليه بعد فسألته فقلت أخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال يا أبان دعه لا ترده قلت بلى جعلت فداك فلم أزل
أردد عليه فقال يا أبان تقاسمه شطر مالك ثم نظر إليّ فرأى ما دخلني فقال يا أبان أما تعلم أن الله عز وجل قد ذكر المؤثرين
على أنفسهم قلت بلى جعلت فداك فقال أما إذا أنت قاسمته فلم تؤثره بعد إنما أنت وهو سواء إنما تؤثره إذا
أنت أعطيته من النصف الآخر. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان عن عيسى بن
أبي منصور قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام أنا وابن أبي يعفور وعبد الله بن طلحة فقال ابتداءً منه يا ابن أبي يعفور قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ست خصال من كنّ فيه كان بين يدي الله عز وجل وعن يمين الله عز وجل فقال ابن أبي يعفور وما هنّ جعلت
فداك قال يحب المرء المسلم لأخيه ما يحب لأعز أهله ويكره المرء المسلم لأخيه ما يكره لأعز أهله ويناصحه الولاية فبكى
ابن أبي يعفور وقال كيف يناصحه الولاية قال يا ابن أبي يعفور إذا كان منه بتلك المنزلة بثّه همّه ففرح لفرحه إن هو
فرح وحزن لحزنه إن هو حزن وإن كان عنده ما يفرّج عنه فرّج عنه وإلا دعا الله له قال ثم قال أبو عبد الله عليه السلام
ثلاث لكم وثلاث لنا أن تعرفوا فضلنا وأن تطؤوا عقبنا وتنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدي الله عز وجل
فيستضيء بنورهم من هو أسفل منهم وأما الذين عن يمين الله فلو أنهم يراهم من دونهم لم يهنئهم العيش مما يرون من
فضلهم فقال ابن أبي يعفور وما لهم لا يرون وهم عن يمين الله فقال يا ابن أبي يعفور إنهم محجوبون بنور الله أما بلغك
أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول إن لله خلقاً عن يمين العرش بين يدي الله وعن يمين الله وجوههم أبيض من
الثلج وأضوأ من الشمس الضاحية يسأل السائل ما هؤلاء فيقال هؤلاء الذين تحابّوا في جلال الله. عنه عن
محمد بن علي عن ابن ... عن محمد بن عجلان قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل رجل فسلّم فسأله كيف من خلّفت من إخوانك قال فأحسن
الثناء وزكّى وأطرى فقال له كيف عيادة أغنيائهم على فقرائهم فقال قليلة قال فكيف مشاهدة أغنيائهم لفقرائهم
قال قليلة قال فكيف صلة أغنيائهم لفقرائهم في ذات أيديهم فقال إنك لتذكر أخلاقاً قلّ ما هي فيمن عندنا قال
فقال فكيف يزعم هؤلاء أنهم شيعة. أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن أبي إسماعيل قال قلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك
إن الشيعة عندنا كثير فقال فهل يعطف الغني على الفقير ويتجاوز المحسن عن المسيء ويتواسون فقلت لا فقال ليس هؤلاء شيعة

الشيعة من يفعل هذا. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن علاء بن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبو جعفر عليه السلام يقول عظّموا
أصحابكم ووقّروهم ولا يتهجّم بعضكم على بعض ولا تضارّوا ولا تحاسدوا وإياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين. عنه
عن محمد بن علي عن ابن فضال عن ... بن ... عن سعيد بن الحسن قال قال أبو جعفر عليه السلام أيجيء أحدكم إلى أخيه فيدخل يده في كيسه فيأخذ
حاجته فلا يدفعه فقلت ما أعرف ذلك فينا فقال أبو جعفر عليه السلام فلا شيء إذاً قلت فالهلاك إذاً فقال إن القوم لم يعطوا أحلامهم
بعد. علي بن إبراهيم عن الحسين بن الحسن عن محمد بن أورمة عن ... عن معلى بن خنيس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حق المؤمن
فقال سبعون حقاً لا أخبرك إلا بسبعة فإني عليك مشفق أخشى أن لا تحتمل فقلت بلى إن شاء الله فقال
لا تشبع ويجوع ولا تكتسي ويعرى وتكون دليله وقميصه الذي يلبسه ولسانه الذي يتكلم به وتحب له
ما تحب لنفسك وإن كانت لك جارية بعثتها لتمهد فراشه وتسعى في حوائجه بالليل والنهار فإذا فعلت
ذلك وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا بولاية الله عز وجل. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي المغرا عن
أبي عبد الله عليه السلام قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون
على التعاطف والمواساة لأهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما أمركم الله عز وجل رحماء بينكم
متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من أمرهم على ما مضى عليه معشر الأنصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال حق على المسلم إذا أراد سفراً أن يعلم إخوانه وحق على إخوانه إذا قدم
أن يأتوه.

باب التراحم والتعاطف

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول لأصحابه اتقوا الله وكونوا إخوة بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا
أمرنا وأحيوه. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن كليب الصيداوي عن أبي عبد الله عليه السلام قال تواصلوا وتباروا وتراحموا
وتعاطفوا. عنه عن علي بن الحكم عن أبي المغرا عن أبي عبد الله عليه السلام قال يحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف
والمواساة لأهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما أمركم الله عز وجل رحماء بينكم متراحمين مغتمين
لما غاب عنكم من أمرهم على ما مضى عليه معشر الأنصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله.

باب زيارة الإخوان

محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار أخاه لله لا لغيره
التماس موعد الله وتنجّز ما عند الله وكّل الله به سبعين ألف ملك ينادونه ألا طبت وطابت لك الجنة. عنه عن علي بن الحكم

عن خيثمة قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام أودعه فقال يا خيثمة أبلغ من ترى من موالينا السلام وأوصهم بتقوى الله العظيم
وأن يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وأن يشهد حيهم جنازة ميتهم وأن يتلاقوا في بيوتهم فإن لقيا
بعضهم بعضا حياة لأمرنا رحم الله عبدا أحيى أمرنا يا خيثمة أبلغ موالينا أنا لا نغني عنهم من الله شيئا إلا بعمل
وأنهم لن ينالوا ولايتنا إلا بالورع وأن أشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره ٥ علي
عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني جبرئيل أن الله عز وجل
أهبط إلى الأرض ملكا فأقبل ذلك الملك يمشي حتى دفع إلى باب عليه رجل يستأذن على رب الدار فقال له الملك ما حاجتك
إلى رب هذه الدار قال أخ لي مسلم زرته في الله تبارك وتعالى قال له الملك ما جاء بك إلا ذاك فقال ما جاء بي إلا ذاك قال فإني
رسول الله إليك وهو يقرئك السلام ويقول وجبت لك الجنة وقال الملك إن الله عز وجل يقول أيما مسلم زار مسلما فليس إياه
زار إياي زار وثوابه علي الجنة ٥ علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي النهدي عن الحسين عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار
أخاه في الله قال الله عز وجل إياي زرت وثوابك علي ولست أرضى لك ثوابا دون الجنة ٥ عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن يعقوب بن شعيب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من زار أخاه
في جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على الله أن يكرم زوره ٥ عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن جابر عن
أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زار أخاه في بيته قال الله عز وجل له أنت ضيفي وزائري علي قراك وقد
أوجبت لك الجنة بحبك إياه ٥ عنه عن علي بن الحكم عن إسحاق بن عمار عن أبي غرة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من زار أخاه في الله في
مرض أو صحة لا يأتيه خداعا ولا استبدالا وكل الله به سبعين ألف ملك ينادون في قفاه أن طبت وطابت لك الجنة
فأنتم زوار الله وأنتم وفد الرحمن حتى يأتي منزله فقال له يسير جعلت فداك فإن كان المكان بعيدا قال نعم يا يسير وإن كان المكان
مسيرة سنة فإن الله جواد والملائكة كثيرة يشيعونه حتى يرجع إلى منزله ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي
النهدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار أخاه في الله ولله جاء يوم القيامة يخطر بين قباطي من نور لا يمر بشيء إلا أضاء له
حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله عز وجل له مرحبا وإذا قال مرحبا أجزل الله عز وجل له العطية ٥ عدة من
أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن بشير عن أبي حمزة عن
أبي جعفر عليه السلام قال إن العبد المسلم إذا خرج من بيته زائرا أخاه لله لا لغيره التماس وجه الله رغبة فيما عنده وكل الله عز وجل

جعلهم

به سبعين ألف ملك ينادونه من خلفه إلى أن يرجع إلى منزله ألا طبت وطابت لك الجنة ٥ الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن
أبي عبد الله عليه السلام قال ما زار مسلم أخاه المسلم في الله ولله إلا ناداه الله عز وجل أيها الزائر طبت وطابت لك الجنة ٥
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال إن لله
عز وجل جنة لا يدخلها إلا ثلاثة رجل حكم على نفسه بالحق ورجل زار أخاه المؤمن في الله ورجل آثر أخاه المؤمن
في الله ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال
إن المؤمن ليخرج إلى أخيه يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا فيضع جناحا في الأرض وجناحا في السماء يطلبه فإذا
دخل إلى منزله نادى الجبار تبارك وتعالى أيها العبد المعظم لحقي المتبع لآثار نبيي حق علي إعظامك سلني أعطك
ادعني أجبك اسكت أبتدئك فإذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه حتى يدخل إلى منزله ثم يناديه تبارك وتعالى
أيها العبد المعظم لحقي حق علي إكرامك قد أوجبت لك جنتي وشفعتك في عبادي ٥ صالح بن عقبة عن عقبة
عن أبي عبد الله عليه السلام قال لزيارة مؤمن في الله خير من عتق عشر رقاب مؤمنات ومن أعتق رقبة مؤمنة وقى كل عضو
عضوا من النار حتى أن الفرج يقي الفرج ٥ صالح بن عقبة عن سيف الطحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال أيما ثلاثة مؤمنين اجتمعوا
عند أخ لهم يأمنون بوائقه ولا يخافون غوائله ويرجون ما عنده إن دعوا الله أجابهم وإن سألوا أعطاهم وإن
استزادوا زادهم وإن سكتوا ابتدأهم ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي الجارود قال سمعت أبا حمزة يقول سمعت
العبد الصالح عليه السلام يقول من زار أخاه المؤمن لله لا لغيره يطلب به ثواب الله وتنجز ما وعده الله عز وجل وكل الله عز وجل
به سبعين ألف ملك من حين يخرج من منزله حتى يعود إليه ينادونه ألا طبت وطابت لك الجنة تبوأت من الجنة
منزلا ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن الكرخي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال لقاء الإخوان مغنم
جسيم وإن قلوا
باب المصافحة
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يحيى بن زكريا عن أبي عبيدة
قال كنت زميل أبي جعفر عليه السلام وكنت أبدأ بالركوب ثم يركب هو فإذا استوينا سلم وهو على الأرض ثم ساءل
مساءلة من لا عهد له بصاحبه فقلت يا ابن رسول الله إنك لتفعل شيئا ما يفعله أحد من قبلنا وإن فعل مرة فكثير
فقال أما علمت ما في المصافحة إن المؤمنين يلتقيان فيصافح أحدهما صاحبه فما تزال الذنوب تتحات عنهما كما
يتحات الورق عن الشجر والله ينظر إليهما حتى يفترقا ٥ عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبي خالد القماط عن

وإذا استوينا سلم وساءل مساءلة رجل
لا عهد له بصاحبه وصافح قال وكان إذا نزل نزل
قبلي

قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا ادخل الله عز وجل يده بين ايديهما فصافح اشدهما حبا لصاحبه ه ابن فضال
عن شعيب عن مالك بن اعين الجهني عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا ادخل الله عز وجل يده بين ايديهما
واقبل بوجهه على اشدهما حبا لصاحبه فاذا اقبل الله عز وجل بوجهه عليهما تحاتت عنهما الذنوب كما يتحات الورق
من الشجر ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمنين اذا التقيا
فتصافحا اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق من الشجر ه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن صفوان الجمال عن ابي عبيدة الحذاء قال زاملت ابا جعفر عليه السلام في شق محمل من المدينة
الى مكة فنزل في بعض الطريق فلما قضى حاجته وعاد قال هات يدك يا ابا عبيدة فناولته يدي فغمزها حتى وجدت
الاذى في اصابعي ثم قال يا ابا عبيدة ما من مسلم لقي اخاه المسلم فصافحه وشبك اصابعه في اصابعه الا تناثرت
عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر في اليوم الشاتي ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي عن مالك الجهني
قال قال ابو جعفر عليه السلام يا مالك انتم شيعتنا الا ترى انك تفرط في امرنا انه لا يقدر على صفة الله فكما لا يقدر على صفة الله
لا يقدر على صفتنا وكما لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة المؤمن ان المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه فلا يزال الله
ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر حتى يفترقا فكيف يقدر على صفة من هو كذلك ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال زاملت ابا جعفر عليه السلام فحططنا الرحل
ثم مشى قليلا ثم جاء فاخذ بيدي فغمزها غمزة شديدة فقلت جعلت فداك او ما كنت معك في المحمل فقال اما علمت ان
المؤمن اذا جال جولة ثم اخذ بيد اخيه نظر الله اليهما بوجهه فلم يزل مقبلا عليهما بوجهه ويقول للذنوب تحاتي
عنهما فتتحات يا ابا حمزة كما يتحات الورق عن الشجر فيفترقان وما عليهما من ذنب ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تمام التحية للمقيم المصافحة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن عمرو ... عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ينبغي للمؤمنين اذا توارى احدهما عن صاحبه بشجرة
ثم التقيا ان يتصافحا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عن ... عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه وليصافحه فان الله عز وجل اكرم
بذلك الملائكة فاصنعوا صنع الملائكة ه عنه عن محمد بن علي عن ابن فضال عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ~~لقي احدكم اخاه فليسلم عليه وليصافحه فان الله عز وجل~~ التقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح
واذا تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار ه عنه عن موسى بن القاسم عن جده معاوية بن وهب او غيره عن رزين عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان المسلمون اذا غزوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثم خرجوا الى الفضاء نظر بعضهم الى بعض فتصافحوا ه
عنه عن ابيه عن حمزة عن زيد بن الجهم الهلالي عن مالك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمنين اذا صافح احدهما صاحبه فالذي
يلزم التصافح اعظم اجرا من الذي يدع الا وان الذنوب لتتحات فيما بينهم حتى لا يبقى ذنب ه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فنظر الي بوجه قاطب
فقلت ما الذي غيرك لي قال الذي غيرك لاخوانك بلغني يا اسحاق انك اقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت
فداك اني خفت الشهرة فقال افلا خفت البلية او ما علمت ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا انزل الله عز وجل الرحمة
عليهما فكانت تسعة وتسعين لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توافقا غمرتهما الرحمة واذا قعدا يتحدثان قالت
الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت اليس الله عز وجل يقول ما يلفظ من قول الا لديه
رقيب عتيد فقال يا اسحاق ان كانت الحفظة لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى ه عنه عن اسماعيل بن مهران عن
ايمن بن محرز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما صافح رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع يده منه ه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل لا يوصف وكيف
يوصف وقال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة الا كان اعظم من ذلك وان النبي
صلى الله عليه وآله لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل بسبع وجعل طاعته في الارض كطاعته في السماء وقال
وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ومن اطاع هذا فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني
وفوض اليه وانا لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك والمؤمن لا يوصف وان
المؤمن ليلقى اخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق
عن الشجر ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا التقى
المؤمنان فتصافحا اقبل الله بوجهه عليهما وتحاتت الذنوب عن وجوههما حتى يفترقا ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال تصافحوا فانها تذهب بالسخيمة ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

عن حفص بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال لقي النبي صلى الله عليه وآله حذيفة فمد النبي صلى الله عليه وآله يده فكف حذيفة
يده فقال النبي صلى الله عليه وآله يا حذيفة بسطت يدي إليك فكففت يدك عني فقال حذيفة يا رسول الله بيدك
الرغبة ولكني كنت جنبا فلم أحب أن تمس يدي يدك وأنا جنب فقال النبي صلى الله عليه وآله أما تعلم أن المسلمين
إذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر ٥ الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد عن إسحاق بن عمار
قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله عز وجل لا يقدر أحد قدره وكذلك لا يقدر قدر نبيه صلى الله عليه وآله وكذلك
لا يقدر قدر المؤمن إنه ليلقى أخاه فيصافحه فينظر الله إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا كما يتحات
الورق عن الشجر ٥ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رفاعة قال سمعته يقول مصافحة المؤمن أفضل
من مصافحة الملائكة

باب المعانقة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن
محمد الجعفي عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالا أيما مؤمن خرج إلى أخيه يزوره عارفا بحقه كتب الله له
بكل خطوة حسنة ومحيت عنه سيئة ورفعت له درجة فإذا طرق الباب فتحت له أبواب السماء
فإذا التقيا وتصافحا وتعانقا أقبل الله عليهما بوجهه ثم باهى بهما الملائكة فيقول انظروا إلى عبدي تزاورا وتحابا
في حق علي ألا أعذبهما بالنار بعد ذا الموقف فإذا انصرف شيعه ملائكة عدد نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه
من بلاء الدنيا وبوائق الآخرة إلى مثل تلك الليلة من قابل فإن مات فيما بينهما أعفي من الحساب وإن كان
المزور يعرف من حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل أجره ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان عن
إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن المؤمنين إذا اعتنقا غمرتهما الرحمة فإذا التزما لا يريدان بذلك إلا وجه الله
ولا يريدان غرضا من أغراض الدنيا قيل لهما مغفورا لكما فاستأنفا فإذا أقبلا على المساءلة قالت الملائكة بعضها
لبعض تنحوا عنهما فإن لهما سرا وقد ستر الله عليهما قال إسحاق فقلت جعلت فداك فلا يكتب عليهما لفظهما
وقد قال الله عز وجل ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد قال فتنفس أبو عبد الله عليه السلام الصعداء ثم بكى
حتى أخضلت دموعه لحيته وقال يا إسحاق إن الله تبارك وتعالى إنما أمر الملائكة أن لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فإنه
يعرفه ويحفظه عليهما عالم السر وأخفى

باب التقبيل

أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى
عن الحسين بن أحمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن لكم لنورا تعرفون به في الدنيا حتى

إن أحدكم إذا لقي أخاه قبله في موضع النور من جبهته ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رفاعة بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يقبل
رأس أحد ولا يده إلا يد رسول الله صلى الله عليه وآله أو من أريد به رسول الله صلى الله عليه وآله ٥ علي عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فتناولت يده فقبلتها فقال أما إنها
لا تصلح إلا لنبي أو وصي نبي ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
ناولني يدك أقبلها فأعطانيها فقلت جعلت فداك رأسك ففعل فقبلته فقلت جعلت فداك رجلاك فقال
أقسمت أقسمت أقسمت ثلاثا وبقي شيء وبقي شيء وبقي شيء ٥ محمد بن يحيى عن المعلى بن محمد عن علي بن جعفر عن أبي الحسن عليه السلام
قال من قبل للرحم ذا قرابة فليس عليه شيء وقبلة الأخ على الخد وقبلة الإمام بين عينيه ٥ عنه عن أحمد بن محمد عن ابن
خالد عن محمد بن سنان عن أبي الصباح مولى آل سام عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس القبلة على الفم إلا للزوجة والولد الصغير ٥

باب تذاكر الإخوان

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن فضالة بن أيوب عن علي بن أبي حمزة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول إن شيعتنا الرحماء بينهم الذين إذا خلوا ذكروا الله إن ذكرنا من ذكر الله إنا إذا ذكرنا ذكر الله وإذا ذكر عدونا ذكر الشيطان ٥
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال تزاوروا فإن
في زيارتكم إحياء لقلوبكم وذكرا لأحاديثنا وأحاديثنا تعطف بعضكم على بعض فإن أخذتم بها رشدتم
ونجوتم وإن تركتموها ضللتم وهلكتم فخذوا بها وأنا بنجاتكم زعيم ٥ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال
عن منصور بن يونس عن عباد بن كثير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني مررت بقاص يقص وهو يقول هذا المجلس الذي لا يشقى
به جليس قال فقال أبو عبد الله عليه السلام هيهات هيهات أخطأت أستاههم الحفرة إن لله ملائكة سياحين
سوى الكرام الكاتبين فإذا مروا بقوم يذكرون محمدا وآل محمد قالوا قفوا فقد أصبتم حاجتكم فيجلسون فيتفقهون
معهم فإذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم وتعاهدوا غائبهم فذلك المجلس الذي لا يشقى به جليس ٥
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن [illegible] عمن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن من الملائكة الذين
في السماء ليطلعون إلى الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فضل آل محمد فيقولون أما ترون إلى
هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد فتقول الطائفة الأخرى من الملائكة ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ٥ عنه عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن

ابي جعفر عليه السلام قال لي اتخلون وتتحدثون وتقولون ما شئتم فقلت اي والله انا لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا فقال اما والله
لوددت اني معكم في بعض تلك المواطن اما والله اني لاحب ريحكم وارواحكم وانكم على دين الله ودين ملائكته فاعينوا بورع واجتهاد ح
الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن محمود ابي زكريا عن محمد بن حسان عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع ثلاثة من المؤمنين فصاعدا الا حضر من الملائكة مثلهم فان دعوا بخير امنوا وان
استعاذوا من شر دعوا الله ليصرفه عنهم وان سألوا حاجة تشفعوا الى الله وسألوه قضاها وما اجتمع ثلاثة من الجاحدين الا حضرهم
عشرة اضعافهم من الشياطين فان تكلموا تكلم الشيطان بنحو كلامهم واذا ضحكوا ضحكوا معهم واذا نالوا
من اولياء الله نالوا معهم فمن ابتلي من المؤمنين بهم فاذا خاضوا في ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه
فان غضب الله عز وجل لا يقوم له شيء ولعنته لا يردها شيء ثم قال صلوات الله عليه فان لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم
ولو حلب شاة او فواق ناقة ح وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن محمد بن محفوظ عن ابي المغرا قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول ليس شيء انكى لابليس وجنوده من زيارة الاخوان في الله بعضهم لبعض وان المؤمنين يلتقيان فيذكران الله
ثم يذكران فضلنا اهل البيت فلا يبقى على وجه ابليس مضغة لحم الا تخدد حتى ان روحه لتستغيث من شدة ما يجد
من الالم فتحس ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب الا لعنه فيقع خاسئا حسيرا مدحورا

باب ادخال السرور على المؤمنين

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب
عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سر مؤمنا فقد سرني ومن سرني
فقد سر الله ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن رجل من اهل الكوفة يكنى ابا محمد عن عمرو بن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال تبسم الرجل في وجه اخيه حسنة وصرف القذى عنه حسنة وما عبد الله بشيء احب الى الله من
ادخال السرور على المؤمن ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن عبيد الله بن الوليد الوصافي
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى عليه السلام قال ان لي عبادا ابيحهم جنتي و
احكمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها قال من ادخل على مؤمن سرورا ثم قال ان
مؤمنا كان في مملكة جبار فولع به فهرب منه الى دار الشرك فنزل برجل من اهل الشرك فاظله وارفقه واضافه
فلما حضره الموت اوحى الله عز وجل اليه وعزتي وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن لاسكنتك فيها ولكنها محرمة

على من مات بي مشركا ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي النهار قلت من الجنة قال من حيث شاء الله ح
عنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمنين ح علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فابيحه
جنتي فقال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن سرورا ولو بتمرة قال داود يا رب حق لمن عرفك
ان لا يقطع رجاءه منك ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا يرى احدكم اذا ادخل على مؤمن سرورا انه عليه ادخله فقط بل والله علينا بل والله على
رسول الله صلى الله عليه وآله ح علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن الحكم بن مسكين
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن شبعة
مسلم او قضاء دينه ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير الصيرفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام في
حديث طويل اذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدم امامه كلما رأى المؤمن هولا من اهوال
يوم القيامة قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين يدي الله
عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويأمر به الى الجنة والمثال امامه فيقول له المؤمن يرحمك الله نعم الخارج خرجت معي
من قبري وما زلت تبشرني بالسرور والكرامة من الله حتى رأيت ذلك فيقول من انت فيقول انا السرور الذي
كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا خلقني الله عز وجل منه لابشرك ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
جمهور قال كان النجاشي وهو رجل من الدهاقين عاملا على الاهواز وفارس فقال بعض اهل عمله لابي عبد الله عليه السلام
ان في ديوان النجاشي علي خراجا وهو مؤمن يدين بطاعتك فان رأيت ان تكتب لي اليه كتابا قال فكتب اليه
ابو عبد الله عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم سر اخاك يسرك الله قال فلما ورد الكتاب عليه دخل عليه وهو في مجلسه فلما خلا
ناوله الكتاب وقال هذا كتاب ابي عبد الله عليه السلام فقبله ووضعه على عينيه وقال له ما حاجتك قال خراج علي
في ديوانك فقال له وكم هو قال عشرة آلاف درهم فدعا كاتبه وامره بادائها عنه ثم اخرجه منها وامر ان
يثبتها له لقابل ثم قال له سررتك فقال نعم جعلت فداك ثم امر له بمركب وجارية وغلام وامر له بتخت ثياب في كل ذلك

كتاب ابي عبد الله عليه السلام الى النجاشي

تقول لا هل مر بك فيقول نعم جعلت فداك فكلما قال نعم زاد حتى فرغ ثم قال الا احمل فرغ هذا الحديث الذي
الى الكتاب [illegible] فيه [illegible] افضل [illegible] فضل [illegible] عبد الله عليه السلام [illegible]
فحدثه بالحديث على جهته فيحمل بسره بما فعل فقال الرجل [illegible] قد سررت [illegible] افضل [illegible]
لقد سر الله ورسوله ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن منصور عن عمار ابي اليقظان
عن ابان بن تغلب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حق المؤمن على المؤمن فقال حق المؤمن على المؤمن اعظم من ذلك
لو حدثتكم لكفرتم ان المؤمن اذا خرج من قبره خرج معه مثال من قبره يقول له ابشر بالكرامة من الله والسرور فيقول له
بشرك الله بخير قال ثم يمضي معه يبشره بمثل ما قال واذا مر بهول قال ليس هذا لك واذا مر بخير قال هذا لك فلا يزال
معه يؤمنه مما يخاف ويبشره بما يحب حتى يقف معه بين يدي الله عز وجل فاذا امر به الى الجنة قال له المثال
ابشر فان الله عز وجل قد امر بك الى الجنة قال فيقول من انت رحمك الله تبشرني من حين خرجت من قبري وآنستني
في طريقي وخبرتني عن ربي قال فيقول انا السرور الذي كنت تدخله على اخوانك في الدنيا خلقت منه لابشرك واونس
وحشتك ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال مثله ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان احب الاعمال الى الله سرور تدخله على مؤمن تطرد عنه جوعته
او تكشف عنه كربته ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن مسكين عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادخل على مؤمن
سرورا خلق الله عز وجل من ذلك السرور خلقا فيلقاه عند موته فيقول له ابشر يا ولي الله بكرامة من الله ورضوان
ثم لا يزال معه حتى يدخل قبره فيقول له مثل ذلك فاذا بعث تلقاه فيقول له مثل ذلك ثم لا يزال معه عند كل هول
يبشره ويقول له مثل ذلك فيقول له من انت رحمك الله فيقول انا السرور الذي ادخلته على فلان ه الحسين بن محمد
عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال كان رجل عند ابي عبد الله عليه السلام فقرأ هذه الآية والذين
يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا قال فقال ابو عبد الله عليه السلام
فما ثواب من ادخل عليه السرور فقلت جعلت فداك عشر حسنات قال اي والله والف الف حسنة ه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن علي بن يحيى عن الوليد بن العلاء عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادخل
السرور على مؤمن فقد ادخله على رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ادخله على رسول الله صلى الله عليه وآله فقد وصل ذلك الى الله وكذلك من ادخل عليه كربا

ذلك

عنه عن اسمعيل بن منصور عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مسلم لقي مسلما فسره سره الله عز وجل ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن اشباع جوعته
او تنفيس كربته او قضاء دينه

باب قضاء حاجة المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن [illegible]
كرام عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا مفضل اسمع ما اقول لك واعلم انه الحق وافعله واخبر به علية
اخوانك قلت جعلت فداك وما علية اخوانك قال الراغبون في قضاء حوائج اخوانهم قال ثم قال من قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله له
عز وجل يوم القيامة مائة الف حاجة من ذلك اولها الجنة ومن ذلك ان يدخل قرابته ومعارفه واخوانه الجنة بعد
ان لا يكونوا نصابا وكان المفضل اذا سأل الحاجة اخا من اخوانه قال له اما تشتهي ان تكون من علية الاخوان ه
عنه عن محمد بن زياد قال حدثني خالد بن يزيد عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله خلقا من خلقه
انتجبهم لقضاء حوائج فقراء [شيعتنا] ليثيبهم على ذلك الجنة فان استطعت ان تكون منهم فكن ثم قال لنا والله رب
نعبده لا نشرك به شيئا ه عنه عن محمد بن زياد عن الحكم بن ايمن عن صدقة الاحدب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضاء حاجة المؤمن
خير من عتق الف رقبة وخير من حملان الف فرس في سبيل الله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن زياد مثل الحديث
علي عن ابيه عن محمد بن زياد عن صندل عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام لقضاء حاجة امرئ مؤمن احب
الى الله من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها مائة الف ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن [illegible] عن ابراهيم بن عمر عن
اسمعيل بن عمار الصيرفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك المؤمن رحمة على المؤمن قال نعم قلت وكيف ذاك
قال ايما مؤمن اتى اخاه في حاجة فانما ذلك رحمة من الله ساقها اليه وسببها له فان قضى حاجته كان
قد قبل الرحمة بقبولها وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها فانما رد عن نفسه رحمة من الله عز وجل
ساقها اليه وسببها له وذخر الله عز وجل تلك الرحمة الى يوم القيامة حتى يكون المردود عن حاجته هو الحاكم فيها
ان شاء صرفها الى نفسه وان شاء صرفها الى غيره يا اسمعيل فاذا كان يوم القيامة وهو الحاكم في رحمة من الله
قد شرعت له فالى من ترى يصرفها قلت لا اظن يصرفها عن نفسه قال لا تظن ولكن استيقن فانه لن يردها
عن نفسه يا اسمعيل من اتاه اخوه في حاجة يقدر على قضائها فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا ينهش
ابهامه في قبره الى يوم القيامة مغفورا له او معذبا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن [illegible] عن ابان بن تغلب

شجاع كغراب [illegible]
نهش كمنع اخذه باطراف [illegible]

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من طاف بالبيت اسبوعا كتب الله عز وجل له ستة الاف حسنة ومحى عنه ستة الاف سيئة
ورفع له ستة آلاف درجة قال وزاد فيه اسحاق بن عمار وقضى له ستة آلاف حاجة قال ثم قال وقضاء حاجة المؤمن
افضل من طواف وطواف حتى عد عشرا ه الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما قضى
مسلم لمسلم حاجة الا ناداه الله تبارك وتعالى على ثوابك ولا ارضى لك بدون الجنة ه عنه عن سعدان بن مسلم
عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا اسحاق من طاف بهذا البيت طوافا واحدا كتب الله عز وجل له ستة الاف
حسنة ومحى عنه ستة الاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة حتى اذا كان عند الملتزم فتح له سبعة ابواب من
ابواب الجنة قلت جعلت فداك هذا الفضل كله في الطواف قال نعم واخبرك بافضل من ذلك قضاء حاجة المسلم افضل
من طواف وطواف حتى بلغ عشرا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي محمد الوابشي عن ابراهيم الخارقي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول من مشى في حاجة اخيه المؤمن يطلب بذلك ما عند الله حتى يقضى له كتب الله عز وجل له بذلك
مثل اجر حجة وعمرة مبرورتين وصوم شهرين من اشهر الحرم واعتكافهما في المسجد الحرام ومن مشى فيها بنية ولم
يقض كتب الله له بذلك مثل حجة مبرورة فارغبوا في الخير ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن
علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام تنافسوا في المعروف لاخوانكم وكونوا من اهله فان للجنة
بابا يقال له المعروف لا يدخله الا من اصطنع المعروف في الحياة الدنيا فان العبد ليمشي في حاجة اخيه المؤمن
فيوكل الله عز وجل به ملكين واحدا عن يمينه وآخر عن شماله يستغفران له ربه ويدعوان بقضاء حاجته ثم قال
والله لرسول الله صلى الله عليه وآله اسر بقضاء حاجة المؤمن اذا وصلت اليه من صاحب الحاجة ه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال لان احج حجة احب الي من ان
اعتق رقبة ورقبة ورقبة ومثلها ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين ولان
اعول اهل بيت من المسلمين اسد جوعتهم واكسو عورتهم واكف وجوههم عن الناس احب الي من ان احج حجة
وحجة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
صلت القمي عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان من عبادي من يتقرب
الي بالحسنة فاحكمه في الجنة قال موسى يا رب وما تلك الحسنة قال يمشي مع اخيه المؤمن في قضاء حاجته

[illegible]

قضيت او لم تقض ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول
من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله تبارك وتعالى ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله وان رده
عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيامة مغفورا له او معذبا
فان عذره الطالب كان اسوأ حالا ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمن لترد عليه الحاجة لاخيه فلا تكون عنده فيهتم بها قلبه فيدخله الله تبارك وتعالى بهمه الجنة

باب السعي في حاجة المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
مشي الرجل في حاجة اخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات قال
ولا اعلمه الا قال ويعدل عشر رقاب وافضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام ه عنه عن احمد عن محمد بن خلاد
قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان لله عبادا في الارض يسعون في حوائج الناس هم الآمنون يوم القيامة ومن
ادخل على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم القيامة ه عنه عن احمد عن بكر بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء قال قال
ابو جعفر عليه السلام من مشى في حاجة اخيه المسلم اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك ولم يرفع قدما الا كتب الله له حسنة
وحط عنه بها سيئة ويرفع له بها درجة فاذا فرغ من حاجته كتب الله عز وجل له بها اجر حاج ومعتمر ه عنه عن
احمد عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن صدقة رجل من اهل حلوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان امشي في حاجة
اخ لي مسلم احب الي من ان اعتق الف نسمة واحمل في سبيل الله على الف فرس مسرجة ملجمة ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يمشي لاخيه المسلم المؤمن في حاجة الا كتب الله عز وجل
له بكل خطوة حسنة وحط عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع في
عشر حاجات ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سعى
في حاجة اخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله عز وجل له الف الف حسنة يغفر فيها لاقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه ومن
صنع اليه معروفا في الدنيا فاذا كان يوم القيامة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها صنع اليك معروفا في الدنيا فاخرجه
باذن الله عز وجل الا ان يكون ناصبيا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ابي عمارة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سعى
في حاجة اخيه المسلم فاجتهد فيها فاجرى الله على يديه قضاءها كتب الله عز وجل له حجة وعمرة واعتكاف شهرين في

حميدة حرامهم وصيامهم وان اجتهدوا فيهما حتى يتم الله قضاءها على يديه كتب الله عز وجل له حجة وعمرة ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كفى بالمرء اعتمادا على اخيه ان ينزل به حاجته ح عنه عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن صفوان الجمال قال
كنت جالسا مع ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجل من اهل مكة يقال له ميمون فشكا اليه تعذر الكراء عليه فقال لي قم فاعن
اخاك فقمت معه فيسر الله كراه فرجعت الى مجلسي فقال ابو عبد الله عليه السلام ما صنعت في حاجة اخيك فقلت قضاها الله
بابي انت وامي فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم احب الي من طواف اسبوع بالبيت مبتدئا ثم قال ان رجلا اتى الحسن بن علي عليهما السلام
فقال بابي انت وامي اعني على قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمر على الحسين عليه السلام وهو قائم يصلي فقال له اين كنت عن ابي عبد الله
تستعينه على حاجتك قال قد فعلت بابي انت وامي فذكر انه معتكف فقال اما انه لو اعانك كان خيرا له من اعتكافه شهرا ح علي بن
ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلق خلقا من خلقه انتجبهم لقضاء حوائج فقراء شيعتنا
ذوي حوائجهم ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابي عمارة قال كان حماد بن ابي حنيفة اذا لقيني قال
كرر علي حديثك فحدثته قال روينا ان عابد بني اسرائيل كان اذا بلغ الغاية في العبادة صار مشاء في حوائج الناس عانيا بما يصلحهم

باب تفريج كرب المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من
اغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته واعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له بذلك ثنتين
وسبعين رحمة من الله يعجل له منها واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر له احدى وسبعين رحمة لافزاع يوم القيامة واهواله ح
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعان مؤمنا نفس الله عز وجل
عنه ثلاثا وسبعين كربة واحدة في الدنيا وثنتين وسبعين كربة عند كربه العظمى قال حيث يتشاغل الناس بانفسهم ح
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم عن مسمع ابي سيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من نفس عن مؤمن
كربة نفس الله عنه كرب الآخرة وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه
شربة سقاه الله من الرحيق المختوم ح الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال من فرج
عن مؤمن فرج الله عن قلبه يوم القيامة ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ايما مؤمن نفس عن مؤمن كربة وهو معسر يسر الله له حوائجه في الدنيا والآخرة قال ومن ستر على مؤمن عورة
يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والآخرة قال والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون اخيه

فانتفعوا

فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير **باب اطعام المؤمن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اشبع مؤمنا وجبت له الجنة ومن اشبع كافرا كان حقا على الله ان يملأ جوفه من الزقوم مؤمنا كان او كافرا ح
عنه عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان اطعم رجلا مسلما احب الي
من ان اطعم افقا من الناس قلت وما الافق قال مائة الف او يزيدون ح عنه عن سعدان بن مسلم عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اطعم ثلاثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلاث جنان في ملكوت السماوات الفردوس وجنة عدن
وطوبى وشجرة تخرج في جنة عدن غرسها ربنا بيده ح علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ما من رجل يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما الا كان افضل من عتق نسمة ح عنه عن ابيه عن
حماد عن ابراهيم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى
مؤمنا من ظما سقاه الله من الرحيق المختوم ح عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن
عبيد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اطعم مؤمنا حتى يشبعه لم يدر احد من خلق الله ما له من الاجر
في الآخرة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا الله رب العالمين ثم قال من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان
ثم تلا قول الله عز وجل او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ح علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سقى مؤمنا شربة من ماء من
حيث يقدر على الماء اعطاه الله بكل شربة سبعين الف حسنة وان سقاه من حيث لا يقدر على الماء
فكانما اعتق عشر رقاب من ولد اسماعيل ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن حسين بن
نعيم الصحاف قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اتحب اخوانك يا حسين قلت نعم قال تنفع فقراءهم قلت نعم قال اما
انه يحق عليك ان تحب من يحب الله اما والله لا تنفع منهم احدا حتى تحبه اتدعوهم الى منزلك قلت نعم
ما آكل الا ومعي منهم الرجلان والثلاثة والاقل والاكثر فقال ابو عبد الله عليه السلام اما ان فضلهم عليك اعظم
من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك اطعمهم طعامي واسقيهم شرابي ويكون فضلهم علي اعظم قال نعم انهم اذا
دخلوا منزلك دخلوا بمغفرتك ومغفرة عيالك واذا خرجوا من منزلك خرجوا بذنوبك وذنوب
عيالك ح علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي محمد الوابشي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقلت

ولا تغشى الا ومعي منهم الاثنان والثلاثة واقل واكثر فقال اما ان فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك اطعمهم طعامي وانفق عليهم مالي واخدمهم عيالي ثم يكون فضلهم علي اعظم فقال انهم اذا دخلوا البيت دخلوا برزق من الله جزيل واذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك ۵ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال لان اطعم رجلا مسلما احب الي من ان اعتق افقا من الناس قلت وكم الافق قال عشرة الاف ۵ علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اطعم اخاه في الله كان له من الاجر مثل من اطعم فئاما من الناس قلت وما الفئام قال مائة الف من الناس ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن سدير الصيرفي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما منعك ان تعتق كل يوم نسمة فقلت لا يحتمل مالي ذلك فقال اطعم كل يوم مسلما فقلت موسرا او معسرا فقال ان الموسر قد يشتهي الطعام ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال اكلة ياكلها اخي المسلم عندي احب الي من ان اعتق رقبة ۵ عنه عن اسحق عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان اشبع رجلا من اخواني احب الي من ان ادخل سوقكم هذا فابتاع منها راسا فاعتقه ۵ عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن حسين بن نعيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان آخذ خمسة دراهم فادخل الى سوقكم هذا فابتاع بها الطعام واجمع نفرا من المسلمين احب الي من ان اعتق نسمة ۵ عنه عن ابي شعيب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اكلة يطعمها اخي المسلم احب الي من عتق رقبة ۵ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ابي شبل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ارى شيئا يعدل زيارة المؤمن الا اطعامه وحق على الله ان يطعم من اطعم مؤمنا من طعام الجنة ۵ محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان اطعم مؤمنا محتاجا احب الي من ان ازوره ولان ازوره احب الي من ان اعتق عشر رقاب ۵ صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام ويزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اطعم مؤمنا موسرا كان له يعدل رقبة من ولد اسمعيل ينقذه من الذبح ومن اطعم مؤمنا محتاجا كان له يعدل مائة رقبة من ولد اسمعيل ينقذها من الذبح ۵ صالح بن عقبة عن نصر بن قابوس عن ابي عبد الله عليه السلام قال لاطعام مؤمن احب الي من عتق عشر رقاب وعشر حجج قال قلت عشر رقاب وعشر حجج قال يا نصر ان لم تطعموه مات او تذلونه فيجي الى ناصب فيسأله والموت خير له من مسألة ناصب يا نصر من احيا مؤمنا فكانما احيا الناس جميعا فان لم تطعموه فقد امتموه وان اطعمتموه فقد احييتموه

باب من كسا مؤمنا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كسا اخاه كسوة شتاء او صيف كان حقا على الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهون عليه من سكرات الموت وان يوسع عليه في قبره وان يلقى الملائكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله عز وجل في كتابه وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون ۵ عنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عرى او اعانه بشيء مما يقوته من معيشته وكل الله عز وجل به سبعة آلاف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عرى او اعانه بشيء مما يقوته من معيشته وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني قال قال علي بن الحسين عليهما السلام من كسا مؤمنا كساه الله من الثياب الخضر وفي حديث آخر لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سلك ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول من كسا مؤمنا ثوبا من عرى كساه الله من استبرق الجنة ومن كسا مؤمنا ثوبا من غنى لم يزل في ستر من الله ما بقي من الثوب خرقة

باب في الطاف المؤمن واكرامه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحكم بن مسكين عن الحسين بن هاشم عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اخذ من وجه اخيه المؤمن قذاة كتب الله عز وجل له عشر حسنات ومن تبسم في وجه اخيه كانت له حسنة ۵ عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال لاخيه المؤمن مرحبا كتب الله له مرحبا الى يوم القيمة ۵ عنه عن احمد عن محمد بن علي عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اتاه اخوه المسلم فاكرمه فانما اكرم الله عز وجل ۵ عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن نصر بن اسحق عن الحارث بن النعمان عن الهيثم بن حماد عن ابي داود عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما في امتي عبد الطف اخاه في الله بشيء من لطف الا اخدمه الله من خدم الجنة ۵ عنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكرم اخاه المسلم بكلمة يلطفه بها وفرج عنه كربته لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك ۵ عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان مما خص الله عز وجل به المؤمن ان يعرفه بر اخوانه وان قل وليس البر بالكثرة وذلك ان الله عز وجل يقول في كتابه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن يوق شح

نفسه فاولئك هم المفلحون ومن ... احب ... تبارك وتعالى وفاه اجره يوم القيمة بغير حساب ...
... لاخوانك ... محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان المؤمن ليتحف اخاه التحفة قلت واي شيء التحفة قال من مجلس ومتكأ وطعام وكسوة وسلام فتطاول الجنة
مكافاة له ويوحي الله عز وجل اليها اني قد حرمت طعامك على اهل الدنيا الا على نبي او وصي نبي فاذا كان يوم القيمة
اوحى الله عز وجل اليها ان كافي اوليائي بتحفهم فيخرج منها وصفاء ووصايف معهم اطباق مغطاة بمناديل من لؤلؤ
فاذا نظروا الى جهنم وهولها والى الجنة وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا ان ياكلوا فينادي مناد من تحت العرش ان الله
عز وجل قد حرم جهنم على من اكل من طعام جنته فيمد القوم ايديهم فياكلون محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ... عن
فضيل ... عن ابي جعفر عليه السلام قال ان من حق المؤمن على المؤمن ان يستر عليه سبعين كبيرة الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا
عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن ... قال ابو عبد الله عليه السلام احسن يا اسحاق الى
اوليائي ما استطعت فما احسن مؤمن الى مؤمن ولا اعانه الا خمش وجه ابليس وقرح قلبه

باب في خدمته

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن اسماعيل بن ابان عن صالح بن ابي الاسود رفعه عن ابي المعتمر قال سمعت امير المؤمنين
عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مسلم خدم قوما من المسلمين الا اعطاه الله مثل عددهم خداما في الجنة

باب نصيحة المؤمن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ... عن عيسى بن ابي منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجب للمؤمن
على المؤمن ان يناصحه عنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة
في المشهد والمغيب ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة
... عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لينصح الرجل منكم اخاه كنصيحته لنفسه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعظم الناس منزلة عند الله
يوم القيمة امشاهم في ارضه بالنصيحة لخلقه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سفيان بن عيينة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه

باب الاصلاح بين الناس

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ... عن المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صدقة يحبها الله اصلاح
بين الناس اذا تفاسدوا وتقارب بينهم اذا تباعدوا عنه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام

عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان اصلح بين اثنين احب الي من ان اتصدق بدينارين
عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا رايت بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالي ابن سنان عن ابي حنيفة
سابق الحاج قال مر بنا المفضل وانا وختني نتشاجر في ميراث فوقف علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا الى المنزل فاتيناه فاصلح
بيننا باربعمائة درهم فدفعها الينا من عنده حتى اذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال اما انها ليست من مالي
ولكن ابو عبد الله عليه السلام امرني اذا تنازع رجلان من اصحابنا في شيء ان اصلح بينهما وافتديها من ماله فهذا من مال
ابي عبد الله عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن اسماعيل عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس قال اذا دعيت لصلح بين اثنين
فلا تقل علي يمين ان لا افعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن معاوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابلغ عني كذا وكذا في اشياء امر بها قلت فابلغهم عنك واقول عني
ما قلت لي وغير الذي قلت قال نعم ان المصلح ليس بكذاب

انما هو الصلح ليس بكذب خ

باب في احياء المؤمن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل
الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من اخرجها من ضلال الى هدى فكانما احياها
ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد قتلها عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار قال قلت
لابي جعفر عليه السلام قول الله عز وجل في كتابه ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق
قلت فمن اخرجها من ضلال الى هدى قال ذاك تاويلها الاعظم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ...
... محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي خالد القماط عن
حمران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اسالك اصلحك الله قال نعم فقال كنت على حال وانا اليوم على حال اخرى
كنت ادخل الارض فادعو الرجل والاثنين والمرأة فينقذ الله من شاء وانا اليوم لا ادعو احدا
فقال وما عليك ان تخلي بين الناس وبين ربهم فمن اراد الله ان يخرجه من ظلمة الى نور اخرجه ثم قال ولا عليك ان
آنست من احد خيرا ان تنبذ اليه الشيء نبذا قلت اخبرني عن قول الله عز وجل ومن احياها فكانما احيا الناس
جميعا قال من حرق او غرق ثم سكت ثم قال تاويلها الاعظم ان دعاها فاستجابت له

باب في الدعاء للاهل الى الايمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي اهل بيت وهم يسمعون مني
افادعوهم الى هذا الامر فقال نعم ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها
الناس والحجارة ۞ باب في ترك دعاء الناس ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن كليب بن معوية الصيداوي قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام اياكم والناس ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يجول لذلك ويطلبه
ثم قال لو انكم اذا كلمتم الناس قلتم ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا من اختار الله واختار الله محمدا واخترنا آل
محمد صلى الله عليه وآله ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت بن ابي سعيد
قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السماء و
اهل الارض اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هداه ما استطاعوا كفوا عن الناس ولا يقول احدكم اخي
وابن عمي وجاري فان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا الا انكره ثم
يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره ۞ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ندعو الناس الى هذا الامر فقال لا يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه حتى ادخله
في هذا الامر طائعا او كارها ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى السماء ولا تخاصموا
بدينكم الناس فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وآله انك لا تهدي من احببت و
لكن الله يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا
عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام ولا سواء واني سمعت ابي عليه السلام يقول اذا
كتب الله على عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن [illegible]
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق قوما للحق فاذا مر بهم الباب من الحق قبلته قلوبهم وان كانوا
لا يعرفونه واذا مر بهم الباطل انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه وخلق قوما لغير ذلك فاذا مر بهم الباب من الحق
انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه

نكتة من نور فاضاء لها سمعه وقلبه حتى يكون احرص على ما في ايديكم منكم واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء
فاظلم لها سمعه وقلبه ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل
صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء ۞ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله اذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله ۞ باب ان
الله انما يعطي الدين من يحبه ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابي بكير عن حمزة بن حمران عن عمر بن حنظلة قال قال
ابو عبد الله عليه السلام يا ابا الصخر ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا الامر الا صفوته من خلقه
انتم والله على ديني ودين آبائي ابرهيم واسمعيل لا اعني علي بن الحسين ولا محمد بن علي وان كان هؤلاء على
دين هؤلاء ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن مالك بن اعين الجهني قال قال ابو جعفر عليه السلام
يا مالك ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي دينه الا من يحب ۞ عنه عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن
عمر بن حنظلة عن حمزة بن حمران عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر
ولا يعطي الايمان الا صفوته من خلقه ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن ابي حمزة عن ميسرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الدنيا يعطيها
الله من احب ومن ابغض وان الايمان لا يعطيه الا من احب ۞ باب سلامة الدين ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن النعمن عن ايوب بن الحر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فوقاه الله سيئات ما مكروا قال اما لقد بسطوا عليه وقتلوه
ولكن اتدرون ما وقاه وقاه ان يفتنوه في دينه ۞ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان في وصية امير المؤمنين عليه السلام
اصحابه اعلموا ان القرآن هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة فاذا حضرت بلية فاجعلوا
اموالكم دون انفسكم واذا نزلت نازلة فاجعلوا انفسكم دون دينكم واعلموا ان الهالك من هلك دينه والحريب
من حرب دينه الا وانه لا فقر بعد الجنة الا وانه لا غنى بعد النار لا يفك اسيرها ولا يبرأ ضريرها ۞ علي بن ابرهيم
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام مثله ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن
فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه قال كان رجل يدخل على ابي عبد الله عليه السلام من اصحابه فغبر زمانا لا يحج
فدخل عليه بعض معارفه فقال له فلان ما فعل فجعل يضجع الكلام يظن انما يعني الميسرة والدنيا فقال ابو عبد الله
عليه السلام كيف دينه فقال كما تحب فقال هو والله الغني ۞ باب التقية ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره

الله يعطي م

ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام
باب سلامة الدين
من زينة الدنيا حسنة ۞ محمد بن اسمعيل عن الفضل
شاذان عن حماد

ويدرؤن بالحسنة السيئة

عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل أولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال بما صبروا على التقية
قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة ٥ ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عمر الاعجمي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
يا ابا عمر ان تسعة اعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء الا في النبيذ والمسح
على الخفين ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام التقية
من دين الله قلت من دين الله قال اي والله من دين الله ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا
سرقوا شيئا ولقد قال ابراهيم اني سقيم والله ما كان سقيما ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن حسين بن ابي العلاء عن حبيب بن بشر قال قال ابو عبد الله عليه السلام سمعت ابي
يقول لا والله ما على وجه الارض شيء احب الي من التقية يا حبيب انه من كانت له تقية رفعه الله يا حبيب من لم تكن له تقية
وضعه الله يا حبيب ان الناس انما هم في هدنة فلو قد كان ذلك كان هذا ٥ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن
عامر عن جابر المكفوف عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا على دينكم واحجبوه بالتقية فانه
لا ايمان لمن لا تقية له انما انتم في الناس كالنحل في الطير لو ان الطير تعلم ما في اجواف النحل ما بقي منها شيء الا اكلته ولو ان
الناس علموا ما في اجوافكم انكم تحبونا اهل البيت لاكلوكم بالسنتهم ولنحلوكم في السر والعلانية رحم الله عبدا منكم
كان على ولايتنا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولا تستوي الحسنة
ولا السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة وقوله عز وجل ادفع بالتي هي احسن السيئة قال التي هي احسن التقية
فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن
ابي عمرو الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا عمرو ارايتك لو حدثتك بحديث او افتيتك بفتيا ثم جئتني بعد ذلك
فسألتني عنه فاخبرتك بخلاف ما كنت اخبرتك او افتيتك بخلاف ذلك بايهما كنت تأخذ قلت باحدثهما وادع الآخر
فقال قد اصبت يا ابا عمرو ابى الله الا ان يعبد سرا اما والله لئن فعلتم ذلك انه لخير لي ولكم وابى الله عز وجل لنا ولكم في دينه الا التقية
عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن درست الواسطي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما بلغت تقية احد تقية اصحاب الكهف
ان كانوا ليشهدون الاعياد ويشدون الزنانير فاعطاهم الله اجرهم مرتين ٥ عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن
حماد بن واقد اللحام قال استقبلت ابا عبد الله عليه السلام في طريق فاعرضت عنه بوجهي ومضيت فدخلت عليه بعد ذلك

فقلت

فقلت جعلت فداك اني لالقاك فاصرف وجهي كراهة ان اشق عليك فقال لي رحمك الله ولكن رجلا لقيني امس في موضع كذا وكذا فقال عليك السلام
يا ابا عبد الله ما احسن ولا اجمل ٥ علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قيل لابي عبد الله عليه السلام ان الناس
يروون ان عليا عليه السلام قال على منبر الكوفة ايها الناس انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم تدعون الى البراءة
مني فلا تبرؤا مني فقال ما اكثر ما يكذب الناس على علي عليه السلام ثم قال انما قال انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم ستدعون الى البراءة
مني واني لعلى دين محمد ولم يقل ولا تبرؤا مني فقال له السائل ارايت ان اختار القتل دون البراءة فقال والله ما ذلك
عليه وما له الا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن بالايمان فانزل الله عز وجل فيه الا من اكره
وقلبه مطمئن بالايمان فقال له النبي صلى الله عليه وآله عندها يا عمار ان عادوا فعد فقد انزل الله عز وجل عذرك وامرك
ان تعود ان عادوا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام الكندي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم ان
تعملوا عملا يعيرونا به فان ولد السوء يعير والده بعمله كونوا لمن انقطعتم اليه زينا ولا تكونوا عليه شينا صلوا في عشائرهم
وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا يسبقونكم الى شيء من الخير فانتم اولى به منهم والله ما عبد الله بشيء احب اليه
من الخبء قلت وما الخبء قال التقية ٥ عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن القيام للولاة
فقال قال ابو جعفر عليه السلام التقية من ديني ودين آبائي ولا ايمان لمن لا تقية له ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال التقية في كل ضرورة وصاحبها اعلم بها حين تنزل به ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يقول واي شيء اقر لعيني من التقية ان التقية جنة المؤمن ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن جميل عن محمد بن مروان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما منع ميثم رحمه الله من التقية فوالله لقد علم ان
هذه الآية نزلت في عمار واصحابه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
شعيب الحداد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال انما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم فليس
تقية ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلما تقارب هذا
الامر كان اشد للتقية ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن اسمعيل الجعفي ومعمر بن يحيى بن سالم ومحمد بن
مسلم وزرارة قالوا سمعنا ابا جعفر عليه السلام يقول التقية في كل شيء يضطر اليه ابن آدم فقد احله الله له ٥ علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال التقية ترس الله بينه وبين خلقه

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن احمد بن حمزة عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام خالطوهم بالبرانية وخالفوهم
بالجوانية اذا كانت الامرة صبيانية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن عبد الله بن اسد عن عبد الله
بن عطاء قال قلت لابي جعفر عليه السلام رجلان من اهل الكوفة اخذا فقيل لهما ابرءا من امير المؤمنين صلوات الله عليه فبرئ
واحد منهما وابى الآخر فخلي سبيل الذي برئ وقتل الآخر فقال اما الذي برئ فرجل فقيه في دينه واما الذي
لم يبرأ فرجل تعجل الى الجنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام [illegible]
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول التقية ترس المؤمن والتقية حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقية له ان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيدين
الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له عزا في الدنيا ونورا في الآخرة وان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له
ذلا في الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك النور منه

باب الكتمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي النزق
وقلة الكتمان عدة عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام
امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شيء الصبر والكتمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عمار عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سليمان انكم على دين من كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذله الله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلنا عليه جماعة فقلنا يا ابن رسول الله
انا نريد العراق فاوصنا فقال ابو جعفر عليه السلام ليقو شديدكم ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم ولا تبثوا
سرنا ولا تذيعوا امرنا واذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهدا او شاهدين من كتاب الله فخذوا به
والا فقفوا عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل اجر الصائم القائم
ومن ادرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل اجر عشرين شهيدا ومن قتل مع قائمنا كان له
مثل اجر خمسة وعشرين شهيدا عدة عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
انه ليس من احتمال امرنا التصديق له والقبول فقط من احتمال امرنا ستره وصيانته من غير اهله فاقرئهم السلام
وقل لهم رحم الله عبدا اجتر مودة الناس الى نفسه حدثوهم بما يعرفون واستروا عنهم ما ينكرون ثم قال والله ما الناصب

لنا حربا باشد علينا مؤونة من الناطق علينا بما نكرهه فاذا عرفتم من عبد اذاعة فامشوا اليه وردوه عنها فان قبل منكم والا فتحملوا عليه
بمن يثقل عليه ويسمع منه فان الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى تقضى له فالطفوا في حاجتي كما
تلطفون في حوائجكم فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت اقدامكم ولا تقولوا انه يقول ويقول فان ذلك
يحمل علي وعليكم اما والله لو كنتم تقولون ما اقول لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة له اصحاب وهذا الحسن البصري له
اصحاب وانا امرؤ من قريش قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمت كتاب الله وفيه تبيان كل شيء بدء الخلق
وامر السماء وامر الارض وامر الاولين وامر الآخرين وامر ما كان وما يكون كاني انظر الى ذلك نصب عيني
عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زال
سرنا مكتوما حتى صار في يد ولد كيسان فتحدثوا به في الطريق وقرى السواد عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم
واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم عندي حالا وامقتهم للذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يقبله اشمأز
منه وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا من
ولايتنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن حريز عن معلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا معلى اكتم امرنا ولا تذعه فانه من كتم امرنا ولم يذعه اعزه الله به في الدنيا وجعله نورا بين عينيه في الآخرة يقوده
الى الجنة يا معلى من اذاع امرنا ولم يكتمه اذله الله به في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة
تقوده الى النار يا معلى ان التقية من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له يا معلى ان الله يحب
ان يعبد في العلانية يا معلى ان المذيع لامرنا كالجاحد به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن مروان
عن سلم عن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اخبرت بما اخبرتك به احدا قلت لا الا سليمان بن خالد قال احسنت
اما سمعت قول الشاعر فلا يعدون سري وسرك ثالثا الا كل سر جاوز اثنين شائع محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن مسألة فابى وامسك ثم قال لو اعطيناكم كل ما تريدون
كان شرا لكم واخذ برقبة صاحب هذا الامر قال ابو جعفر عليه السلام ولاية الله اسرها الى جبرئيل واسرها
جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله واسرها محمد صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام واسرها علي صلوات الله عليه الى من شاء

ثم أنتم تذيعون ذلك من بعدي أسأل حرفا سمعت أبا جعفر عليه السلام في حكمة آل داود ينبغي للمسلم
أن يكون مالكا لنفسه مقبلا على شأنه عارفا بأهل زمانه فاتقوا الله ولا تذيعوا حديثنا فلولا أن الله
يدافع عن أوليائه وينتقم لأوليائه من أعدائه أما رأيت ما صنع الله بآل برمك وما انتقم لأبي الحسن عليه السلام وقد كان
بنو الأشعث على خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لأبي الحسن عليه السلام وأنتم بالعراق ترون أعمال هؤلاء الفراعنة وما أمهل الله
لهم فعليكم بتقوى الله ولا تغرنكم الحياة الدنيا ولا تغتروا بمن قد أمهل له فكأن الأمر قد وصل إليكم ٥ الحسين بن محمد عن علي
بن محمد بن الحسن بن علي ... عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول طوبى لعبد نومة عرفه الله ولم يعرفه الناس أولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم تنجلي عنهم كل فتنة مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر
ولا بالجفاة المرائين ٥ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي الحسن الأصبهاني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام طوبى لكل
عبد نومة لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه برضوان أولئك مصابيح الهدى ينجلي عنهم كل فتنة
مظلمة ويفتح لهم باب كل رحمة ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفاة المرائين وقال قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا
من أهله ولا تكونوا عجلا مذاييع فإن خياركم الذين إذا نظر إليهم ذكر الله وشراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة
المبتغون للبراء المعايب ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عمن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام قال كفوا
ألسنتكم والزموا بيوتكم فإنه لا يصيبكم أمر تخصون به أبدا ولا تزال الزيدية لكم وقاء أبدا ٥ عنه عن عثمان بن عيسى عن
أبي الحسن عليه السلام قال إن كان في يدك هذه شيء فإن استطعت أن لا تعلم هذه فافعل قال وكان عنده إنسان فتذاكروا
الإذاعة فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قياد رقبتك فتذل ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن خالد بن نجيح عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمرنا مستور مقنع بالميثاق فمن هتك علينا أذله الله ٥
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن سليمان عن سعيد بن عروة عن علي بن الحكم عن أبان عن عيسى
بن أبي منصور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لأمرنا عبادة وكتمانه
لسرنا جهاد في سبيل الله قال لي محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب فما كتبت شيئا أحسن منه

باب المؤمن وعلاماته وصفاته

محمد بن جعفر عن محمد بن إسماعيل عن عبد الله بن داهر عن الحسن بن يحيى عن قثم أبي قتادة الحراني عن عبد الله بن يونس
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو يخطب فقال

وصف المؤمن

يا أمير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كأننا ننظر إليه فقال يا همام المؤمن هو الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه
أوسع شيء صدرا وأذل شيء نفسا زاجر عن كل فان حاض على كل حسن لا حقود ولا حسود
ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنأ السمعة طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت وقور
ذكور صبور شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة لين العريكة رصين الوفاء قليل الأذى
لا متأفك ولا متهتك إن ضحك لم يخرق وإن غضب لم ينزق ضحكه تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته
تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر ولا يحيف في حكمه ولا يجور
في علمه نفسه أصلب من الصلد ومكادحته أحلى من الشهد لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف
ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة كريم المراجعة عدل إن غضب رفيق إن طلب لا يتهور ولا
يتهتك ولا يتجبر خالص الود وثيق العهد وفي العقد شفيق وصول حليم خمول قليل الفضول راض عن
الله عز وجل مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه ناصر للدين محام عن المؤمنين
كهف للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكي الطمع قلبه ولا يصرف اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل علمه
قوال عمال عالم حازم لا بفحاش ولا بطياش وصول في غير عنف بذول في غير سرف لا بختال
ولا بغدار ولا يقتفي أثرا ولا يحيف بشرا رفيق بالخلق ساع في الأرض عون للضعيف غوث
للملهوف لا يهتك سترا ولا يكشف سرا كثير البلوى قليل الشكوى إن رأى خيرا ذكره وإن عاين
شرا ستره يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيل العثرة ويغفر الزلة لا يطلع على نصح فيذره
ولا يدع جنح حيف فيصلحه أمين رصين تقي نقي زكي رضي يقبل العذر ويجمل الذكر
ويحسن بالناس الظن ويتهم على الغيب نفسه يحب في الله بفقه وعلم ويقطع في الله بحزم وعزم
لا يخرق به فرح ولا يطيش به مرح مذكر للعالم معلم للجاهل لا يتوقع له بائقة ولا يخاف له
غائلة كل سعي أخلص عنده من سعيه وكل نفس أصلح عنده من نفسه عالم بعيبه شاغل بغمه لا يثق
بغير ربه قريب وحيد حزين يحب في الله ويجاهد في الله ليتبع رضاه ولا ينتقم لنفسه بنفسه
ولا يوالي في سخط ربه مجالس لأهل الفقر مصادق لأهل الصدق موازر لأهل الحق عون للقريب

ابٌ لليتيم بعلٌ للارملة حفيٌّ باهل المسكنة مرجوٌّ لكل كريهة مأمولٌ لكل شدة هشاشٌ بشاشٌ لا بعبّاس
ولا بجسّاس صليبٌ كظّام بسّام دقيق النظر عظيم الحذر لا يجهل وان جُهل عليه صبر عقل فاستحيى وقنع
فاستغنى حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو حسده وعفوه يعلو حقده لا ينطق بغير صواب ولا يلبس
الا الاقتصاد مشيه التواضع خاضع لربه بطاعته راضٍ عنه في كل حالاته نيته خالصة اعماله ليس فيها
غش ولا خديعة نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه حكمة مناصحاً متباذلاً متواخياً ناصح في السر
والعلانية لا يهجر اخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ولا يأسف على ما فاته ولا يحزن على ما اصابه ولا يرجو
ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل في الشدة ولا يبطر في الرخاء يمزج الحلم بالعلم والعقل بالصبر تراه بعيداً
كسله دائماً نشاطه قريباً امله قليلاً زلله متوقعاً لاجله خاشعاً قلبه ذاكراً ربه قانعة نفسه منفياً جهله
سهلاً امره حزيناً لذنبه ميتة شهوته كظوماً غيظه صافياً خلقه آمناً منه جاره ضعيفاً كبره قانعاً بالذي
قُدِّر له متيناً صبره محكماً امره كثيراً ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويتجر ليغنم لا ينصت
للخير ليفخر به ولا يتكلم ليتجبر به على من سواه نفسه منه في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه لآخرته فاراح
الناس من نفسه ان بُغي عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتصر له بعده ممن تباعد منه بغض ونزاهة و
دنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده تكبراً ولا عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة بل يقتدي بمن كان قبله
من اهل الخير فهو امام لمن بعده من اهل البر قال فصاح همام صيحة ثم وقع مغشياً عليه فقال امير المؤمنين عليه السلام
اما والله لقد كنت اخافها عليه وقال هكذا تصنع الموعظة البالغة باهلها فقال له قائل فما بالك يا امير المؤمنين فقال ان لكل
اجل وقتاً لا يعدوه وسبباً لا يجاوزه فمهلاً لا تعد فانما نفث على لسانك شيطان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثماني خصال وقور
عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء
بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر امير جنوده والرفق
اخوه واللين والده ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن علي بن الحسين
عليهما السلام قال المؤمن يصمت ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته من البعداء

ولا يعمل

ولا يعمل شيئاً من الخير رياءً ولا يتركه حياءً ان زُكّي خاف مما يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره قول
من جهله ويخاف احصاء ما عمله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من رواه رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام قال المؤمن له قوة في دين وحزم في لين وايمان في يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامة
وعلم في حلم وكيس في رفق وسخاء في حق وقصد في غنى وتجمل في فاقة وعفو في قدرة وطاعة لله في نصيحة
وانتهاء في شهوة وورع في رغبة وحرص في جهاد وصلاة في شغل وصبر في شدة وفي الهزاهز وقور
وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ
ولا غليظ ولا يسبقه بصره ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس يعيّر ولا يُعيّر ولا يسرف
ينصر المظلوم ويرحم المسكين نفسه منه في عناء والناس منه في راحة لا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من
ذلها للناس همّ قد اقبلوا عليه وله همّ قد شغله لا يرى في حلمه نقص ولا في رأيه وهن ولا في دينه ضياع
يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع عن الخنا والجهل عنه عن بعض اصحابنا رفعه عن احدهما
عليهما السلام قال مر امير المؤمنين عليه السلام بمجلس من قريش فاذا هو بقوم بيض ثيابهم صافية الوانهم كثير ضحكهم يشيرون
باصابعهم الى من يمر بهم ثم مر بمجلس للاوس والخزرج فاذا اقوام بليت منهم الابدان ودقت منهم الرقاب و
اصفرت منهم الالوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب علي عليه السلام من ذلك ودخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بابي
انت وامي اني مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم ومررت بمجلس للاوس والخزرج فوصفهم ثم قال وجميع مؤمنون
فاخبرني يا رسول الله بصفة المؤمن فنكس رسول الله صلى الله عليه وآله ثم رفع رأسه فقال عشرون خصلة في المؤمن فان
لم تكن فيه لم يكمل ايمانه ان من اخلاق المؤمنين يا علي الحاضرون الصلاة والمسارعون الى الزكاة والمطعمون المسكين
الماسحون رأس اليتيم المطهرون اطمارهم المتزرون على اوساطهم الذين ان حدثوا لم يكذبوا واذا وعدوا
لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم يخونوا واذا تكلموا صدقوا رهبان بالليل اسد بالنهار صائمون النهار قائمون الليل
لا يؤذون جاراً ولا يتأذى بهم جار الذين مشيهم على الارض هون وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى اثر الجنائز
جعلنا الله واياكم من المتقين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي جميلة [illegible] عن ابي العباس قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي عن الحسن بن [illegible]

عن عمرو بن جميع العبدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا الشاحبون الذابلون الناحلون الذين اذا
جنّهم الليل استقبلوه بحزن ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال شيعتنا اهل الهدى واهل التقى واهل الخير واهل الايمان واهل الفتح والظفر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك والسفلة فانما شيعة علي
من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فاذا رأيت اولئك فاولئك
شيعة جعفر ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان شيعة علي كانوا خمص البطون ذبل الشفاه اهل رأفة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية فاعينوا على
ما انتم عليه بالورع والاجتهاد ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما المؤمن الذي
اذا غضب لم يخرجه غضبه من حق واذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا قدر لم يأخذ اكثر مما له ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا سليمان اتدري
من المسلم قلت جعلت فداك انت اعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال اتدري من المؤمن قال قلت
انت اعلم قال المؤمن من ائتمنه المسلمون على اموالهم وانفسهم والمسلم حرام على المسلم ان يظلمه او يخذله او
يدفعه دفعة تعنته ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما المؤمن الذي
اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والذي اذا قدر لم تخرجه
قدرته الى التعدي الى ما ليس له بحق ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البختري رفعه قال
قال المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف اذا قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال للمؤمن علامات [illegible]
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن كمثل شجرة لا يتحات ورقها في شتاء ولا صيف قالوا يا رسول الله وما هي
قال النخلة ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابي ابراهيم الاعجمي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال المؤمن حليم لا يجهل وان جهل عليه يحلم ولا يظلم وان ظلم غفر ولا يبخل وان بخل عليه صبر ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن آدم ابي الحسين اللؤلؤي عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن

من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وكفى الناس
شره وانصف الناس من نفسه ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ابي عثمان عن [illegible] عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بالمؤمن من ائتمنه المؤمنون على انفسهم واموالهم الا
انبئكم بالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرم الله والمؤمن حرام على المؤمن ان يظلمه
او يخذله او يغتابه او يدفعه دفعة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي ايوب العطار عن جابر قال
قال ابو جعفر عليه السلام انما شيعة علي الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف الرهبانية على
وجوههم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ
عن ابي جعفر عليه السلام قال صلى امير المؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وابكاهم
من خوف الله ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما على عهد خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم ليصبحون ويمسون
شعثا غبرا خمصا بين اعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين اقدامهم وجباههم يناجون
ربهم ويسألونه فكاك رقابهم من النار والله لقد رأيتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون ٥ وعنه عن
محمد بن [illegible] عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال صلى امير المؤمنين عليه السلام الفجر ثم لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على
قيد رمح واقبل على الناس بوجهه فقال والله لقد ادركت اقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون بين جباههم وركبهم
كأن زفير النار في آذانهم اذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر كأنما القوم باتوا غافلين قال ثم قام فما رئي
ضاحكا حتى قبض عليه السلام ٥ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن المفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا اردت ان تعرف اصحابي فانظر الى من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه فاذا رأيت هؤلاء فهؤلاء
اصحابي ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن
حماد الانصاري عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام شيعتنا المتباذلون
في ولايتنا المتحابون في مودتنا المتزاورون في احياء امرنا الذين ان غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم
يسرفوا بركة على من جاوروا سلم لمن خالطوا ٥ عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن عيسى النهريري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنّى

بالصيام والقيام قال بابي انت وامي هاتهم لنا يا رسول الله قال هؤلاء اولياء الله ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم
ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي
قد كتبت عليهم لم تقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب عنه عن بعض اصحابه رفعه
قال خطب الناس الحسن بن علي عليهما السلام فقال ايها الناس انا اخبركم عن اخ لي كان من اعظم الناس في عيني
وكان رأس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا
وجد كان خارجا من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله ولا رأيه كان خارجا من سلطان الجهالة فلا يمد يده
الا على ثقة لمنفعة كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر دهره صماتا فاذا قال بذ القائلين كان لا يدخل
في مراء ولا يشارك في دعوى ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضيا وكان لا يغفل عن اخوانه ولا يخص نفسه بشيء
دونهم كان ضعيفا مستضعفا فاذا جاء الجد كان ليثا عاديا كان لا يلوم احدا فيما يقع العذر في مثله حتى يرى
اعتذارا كان يفعل ما يقول ويفعل ما لا يقول كان اذا ابتزه امران لا يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما الى الهوى
فخالفه كان لا يشكو وجعا الا عند من يرجو عنده البرء ولا يستشير الا من يرجو عنده النصيحة كان لا يتبرم ولا يتسخط
ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم ولا يغفل عن العدو فعليكم بمثل هذه الاخلاق الكريمة ان اطقتموها فان
لم تطيقوها كلها فاخذ القليل خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة الا بالله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن عمر وبعض اصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن اسحاق الكاهلي وابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس
بن عامر عن ربيع بن محمد جميعا عن مهزم الاسدي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا مهزم شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه
ولا شحناؤه بدنه ولا يمتدح بنا معلنا ولا يجالس لنا عائبا ولا يخاصم لنا قاليا ان لقي مؤمنا اكرمه وان لقي جاهلا
هجره قلت جعلت فداك فكيف اصنع بهؤلاء المتشيعة قال فيهم التمييز وفيهم التبديل وفيهم التمحيص تأتي عليهم
سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف يبددهم شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب
ولا يسأل عدونا وان مات جوعا قلت جعلت فداك فاين اطلب هؤلاء قال في اطراف الارض اولئك الخفيض عيشهم
المنتقلة دارهم الذين ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا ومن الموت لا يجزعون وفي القبور يتزاورون وان
لجأ اليهم ذو حاجة منهم رحموه لن تختلف قلوبهم وان اختلفت بهم الدار ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا

انا المدينة وعلي الباب وكذب من زعم انه يدخل المدينة لا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا عليه السلام
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عامل الناس
فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروته وظهر عدله ووجبت اخوته
عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين عليهما السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا
غضب لم يخرجه الغضب من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له عنه عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة
ووفاء بالعهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنساء او قال قلة المواتاة للنساء وبذل
المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز وجل زلفى طوبى لهم وحسن مآب وطوبى
شجرة في الجنة اصلها في دار النبي محمد صلى الله عليه وآله وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه
شهوة شيء الا اتاه به ذلك ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج منه ولو طار من اسفلها غراب
ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما الا ففي هذا فارغبوا ان المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة اذا
جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا فكونوا
عنه عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو النخعي قال وحدثني الحسين بن سيف عن اخيه علي
عن سليمان عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه وآله عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا
واذا اساءوا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا غفروا وباسناده عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان خياركم اولو النهى قيل يا رسول الله ومن اولو النهى قال هم اولو
الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة بالامهات والآباء والمتعاهدين للفقراء
والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم ويصلون والناس نيام غافلون عنه عن
النهدي عن عبد العزيز عن بعض اصحابه عن يحيى بن عمران الحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي الخصال بالمرء
اجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافأة وتشاغل بغير متاع الدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن

محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه
وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن خلقه ۵ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن عرفة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى يا رسول الله قال احسنكم خلقا والينكم كنفا وابركم بقرابته واشدكم
حبا لاخوانه في دينه واصبركم على الحق واكظمكم للغيظ واحسنكم عفوا واشدكم من نفسه انصافا في الرضا والغضب ۵
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من اخلاق المؤمن الانفاق على قدر الاقتار
والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس وابتداؤه اياهم بالسلام عليهم ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤمن اصلب من الجبل الجبل يستقل منه والمؤمن لا يستقل من دينه شيء ۵
علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن حسن المعونة خفيف المؤونة جيد
التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين ۵ علي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحاق عن سهل بن الحارث عن الدلهاث مولى الرضا عليه السلام
قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلاث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما
السنة من ربه فكتمان سره قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما
السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه وآله بمداراة الناس فقال خذ العفو وأمر
بالعرف واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء

باب في قلة عدد المؤمنين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمنة اعز من المؤمن والمؤمن اعز من الكبريت
الاحمر فمن رأى منكم الكبريت الاحمر ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن كامل التمار
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الناس كلهم بهائم ثلاثا الا قليلا من المؤمنين والمؤمن غريب ثلاث مرات ۵ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لابي بصير اما والله لو اني اجد منكم ثلاثة مؤمنين
يكتمون حديثي ما استحللت ان اكتمهم حديثا ۵ محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد الانصاري
عن سدير الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له والله ما يسعك القعود فقال ولم يا سدير قلت لكثرة
مواليك وشيعتك وانصارك والله لو كان لامير المؤمنين عليه السلام ما لك من الشيعة والانصار والموالي ما طمع فيه تيم
ولا عدي فقال يا سدير وكم عسى ان يكونوا قلت مائة الف قال مائة الف قلت نعم ومائتي الف قال مائتي الف قلت نعم ونصف الدنيا

قال فسكت عني ثم قال يخف عليك ان تبلغ معنا الى ينبع قلت نعم فامر بحمار وبغل ان يسرجا فبادرت فركبت الحمار
فقال يا سدير ترى ان تؤثرني بالحمار قلت البغل ازين وانبل قال الحمار ارفق بي فنزلت فركب الحمار وركبت البغل
فمضينا فحانت الصلاة فقال يا سدير انزل بنا نصلي ثم قال هذه ارض سبخة لا تجوز الصلاة فيها فسرنا حتى
صرنا الى ارض حمراء ونظر الى غلام يرعى جداء فقال والله يا سدير لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود
ونزلنا وصلينا فلما فرغنا من الصلاة عطفت على الجداء فعددتها فاذا هي سبعة عشر ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال قال لي عبد صالح عليه السلام يا سماعة امنوا على فرشهم
واخافوني اما والله لقد كانت الدنيا وما فيها الا واحد يعبد الله ولو كان معه غيره لاضافه الله عز وجل اليه حيث يقول
ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فغبر بذلك ما شاء الله ثم ان الله آنسه باسماعيل
واسحاق فصاروا ثلاثة اما والله ان المؤمن لقليل وان اهل الكفر لكثير اتدري لم ذاك فقلت لا ادري جعلت
فداك فقال صيروا انسا للمؤمنين يبثون اليهم ما في صدورهم فيستريحون الى ذلك ويسكنون اليه ۵ عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر عن يحيى بن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام
جعلت فداك ما اقلنا لو اجتمعنا على شاة ما افنيناها فقال الا احدثك باعجب من ذلك المهاجرون
والانصار ذهبوا الا واشار بيده ثلاثة قال حمران فقلت جعلت فداك ما حال عمار قال رحم الله عمارا
ابا اليقظان بايع وقتل شهيدا فقلت في نفسي ما شيء افضل من الشهادة فنظر الي فقال لعلك ترى انه
مثل الثلاثة ايهات ايهات ۵ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن محمد عن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول ليس كل من يقول بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين

باب الرضا بموهبة الايمان والصبر على كل شيء بعده

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن فضيل بن يسار عن عبد الواحد بن المختار الانصاري قال
قال ابو جعفر عليه السلام يا عبد الواحد ما يضر رجلا اذا كان على ذا الرأي ما قال الناس له ولو قالوا مجنون وما
يضره ولو كان على رأس جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت ۵ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن
خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى لو لم يكن في الارض الا
مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج الى احد ۵ محمد بن يحيى عن

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن الحسين بن موسى عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال ما يبالي من عرّفه الله هذا الأمر
أن يكون على قلة جبل يأكل من نبات الأرض حتى يأتيه الموت ٥ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن كليب بن معاوية عن أبي عبد الله
قال سمعته يقول ما ينبغي للمؤمن أن يستوحش إلى أخيه فمن دونه المؤمن عزيز في دينه ٥ عنه عن أحمد بن
محمد بن خالد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان وسيف بن عميرة عن فضيل بن يسار قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في مرضة مرضها لم يبق
منه إلا رأسه فقال يا فضيل إنني كثيراً ما أقول ما على رجل عرّفه الله هذا الأمر لو كان في رأس جبل حتى يأتيه الموت
يا فضيل بن يسار إن الناس أخذوا يميناً وشمالاً وإنا وشيعتنا هُدينا الصراط المستقيم يا فضيل بن يسار إن المؤمن لو
أصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيراً له ولو أصبح مقطعاً أعضاؤه كان ذلك خيراً له يا فضيل بن يسار إن الله
لا يفعل بالمؤمن إلا ما هو خير له يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله عز وجل جناح بعوضة ما سقى عدوه منها شربة ماء يا فضيل
بن يسار إنه من كان همه هماً واحداً كفاه الله همه ومن كان همه في كل واد لم يبال الله بأي واد هلك ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد عن ابن سنان عن [illegible] عن منصور الصيقل والمعلى بن خنيس قالا سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله عز وجل ما ترددت في شيء أنا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن إنني لأحب لقاءه ويكره الموت
فأصرفه عنه وإنه ليدعوني فأجيبه وإنه ليسألني فأعطيه ولو لم يكن في الدنيا إلا واحد من عبيدي مؤمن لاستغنيت
به عن جميع خلقي ولجعلت له من إيمانه أنساً لا يستوحش إلى أحد

باب في سكون المؤمن إلى المؤمن

علي بن إبراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن المؤمن ليسكن إلى المؤمن كما يسكن قلب الظمآن إلى الماء البارد

باب فيما يدفع الله بالمؤمن

محمد بن يحيى عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله
ليدفع بالمؤمن الواحد عن القرية الفناء ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام
قال لا يصيب قرية عذاب وفيها سبعة من المؤمنين ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي بصير عن غير واحد عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قيل له في العذاب إذا نزل بقوم يصيب المؤمنين قال نعم ولكن يخلصون بعده

باب ما أخذه الله على المؤمن من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلي به

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال
أخذ الله ميثاق المؤمن على أن لا تُصدَّق مقالته ولا ينتصف من عدوه وما من مؤمن يشفي نفسه إلا بفضيحتها
لأن كل مؤمن ملجم ٥ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب عن أبي حمزة الثمالي عن

ابراهيم

ر ا م
ايضاً

عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله أخذ ميثاق المؤمن على بلايا أربع أشدها عليه مؤمن يقول
بقوله يحسده أو منافق يقفو أثره أو شيطان يغويه أو كافر يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا ٥ عدة من
أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما أفلت المؤمن من واحدة من ثلاث
ولربما اجتمعت الثلاث عليه إما بغض من يكون معه في الدار يغلق عليه بابه يؤذيه أو جار يؤذيه أو من في طريقه إلى حوائجه
يؤذيه ولو أن مؤمناً على قلة جبل لبعث الله عز وجل إليه شيطاناً يؤذيه ويجعل الله له من إيمانه أنساً لا يستوحش
معه إلى أحد ٥ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن سرحان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول أربع لا يخلو منهن المؤمن أو واحدة منهن مؤمن يحسده وهو أشدهن عليه ومنافق يقفو أثره أو
عدو يجاهده أو شيطان يغويه ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران
عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله جعل وليه في الدنيا غرضاً لعدوه ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فشكا إليه رجل الحاجة فقال اصبر فإن الله سيجعل لك
فرجاً قال ثم سكت ساعة ثم أقبل على الرجل فقال أخبرني عن سجن الكوفة كيف هو فقال أصلحك الله ضيق منتن
وأهله بأسوأ حال قال فإنما أنت في السجن فتريد أن تكون فيه في سعة أما علمت أن الدنيا سجن المؤمن ٥ عنه
عن محمد بن علي عن إبراهيم بن [illegible] عن محمد بن صغير عن جده شعيب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الدنيا سجن المؤمن
فأي سجن جاء منه خير ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن أبي يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال
المؤمن مكفّر ٥ وفي رواية أخرى وذلك أن معروفه يصعد إلى الله فلا ينشر في الناس والكافر مشكور ٥
علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بصير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن إلا وقد وكّل به أربعة شيطان
يغويه يريد أن يضله وكافر يغتاله ومؤمن يحسده وهو أشدهم عليه ومنافق يتتبع عثراته ٥ عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال [illegible]
من [illegible] ربيعة ومضر [illegible] ٥ سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن
إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما كان ولا يكون وليس بكائن مؤمن إلا وله جار يؤذيه ولو أن مؤمناً
في جزيرة من جزائر البحر لابتعث الله له من يؤذيه ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي [illegible]

او جار يؤذيه

المكفر المحروم [illegible] مع احسانه

ر ا م
يغتاله

ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان ولا يكون الى ان تقوم الساعة مؤمن الا وله جار يؤذيه

باب شدة ابتلاء المؤمن

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم
الامثل فالامثل ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ذكر عند ابي عبد الله
عليه السلام البلاء وما يخص الله عز وجل به المؤمن فقال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من اشد الناس بلاء في الدنيا
فقال النبيون ثم الامثل فالامثل ويبتلى المؤمن بعد على قدر ايمانه وحسن اعماله فمن صح ايمانه وحسن عمله اشتد
بلاؤه ومن سخف ايمانه وضعف عمله قل بلاؤه ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عظيم الاجر لمع عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم ۵ علي بن
ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر
قال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاوصياء ثم الاماثل فالاماثل ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل عبادا في الارض من خالص عباده ما ينزل من السماء تحفة
الى الارض الا صرفها عنهم الى غيرهم ولا بلية الا صرفها اليهم ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي
عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال وعنده سدير ان الله اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا
وانا واياكم يا سدير لنصبح به ونمسي ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الوليد بن العلاء عن حماد عن ابيه
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا فاذا دعاه قال
لبيك عبدي لئن عجلت لك ما سألت اني على ذلك لقادر ولئن ادخرت لك فما ادخرت لك فهو خير لك ۵
عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن زيد الزراد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عظيم البلاء يكافأ به
عظيم الجزاء فاذا احب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء فله عند الله السخط ۵
عنه عن علي بن الحكم عن زكريا بن الحر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال انما يبتلى المؤمن في الدنيا على
قدر دينه او قال على حسب دينه ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى الحضرمي
عن محمد بن بهلول بن مسلم العبدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في ايمانه زيد
في بلائه ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن

لا يمضي عليه اربعون ليلة الا عرض له امر يحزنه يذكر به ۵ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن معاوية بن عمار عن
ناجية قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان المغيرة يقول ان المؤمن لا يبتلى بالجذام ولا بالبرص ولا بكذا ولا بكذا
فقال ان كان لغافلا عن صاحب ياسين انه كان مكنعا ثم رد اصابعه فقال كاني انظر الى تكنيعه اتاهم فانذرهم
ثم عاد اليهم من الغد فقتلوه ثم قال ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة الا انه لا يقتل نفسه ۵ عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان المؤمن من الله عز وجل لبافضل مكان ان المؤمن من الله عز وجل لبافضل مكان ثلاثا انه ليبتليه بالبلاء
ثم ينزع نفسه عضوا عضوا من جسده وهو يحمد الله على ذلك ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل
عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في الجنة منزلة لا يبلغها عبد الا بالابتلاء في جسده ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابي يحيى الحناط عن عبد الله بن ابي يعفور قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام
ما القى من الاوجاع وكان مسقاما فقال يا عبد الله لو يعلم المؤمن ما له من الاجر في المصائب لتمنى انه قرض بالمقاريض ۵
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن رباط قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان اهل الحق لم يزالوا منذ
كانوا في شدة اما ان ذلك الى مدة قليلة وعافية طويلة ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن الحسين بن المختار عن
ابي اسامة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل ليتعاهد المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الرجل اهله
بالهدية من الغيبة ويحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض ۵ علي عن ابيه عن عبد الله بن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن يحيى الخثعمي
عن محمد بن بهلول العبدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لم يؤمن الله المؤمن من هزاهز الدنيا
ولكنه آمنه من العمى فيها والشقاء في الآخرة ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان
عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول اني لاكره للرجل ان يعافى في
الدنيا فلا يصيبه شيء من المصائب ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن نوح بن شعيب عن ابي داود
المسترق رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام دعي النبي صلى الله عليه وآله الى طعام فلما دخل منزل
الرجل نظر الى دجاجة فوق حائط قد باضت فتقع البيضة على وتد في حائط فثبتت عليه
ولم تسقط ولم تنكسر فتعجب النبي صلى الله عليه وآله منها فقال له الرجل اعجبت من هذه البيضة والذي

الاكنع من رجعت اصابعه الى الكف وظهرت رواجبه ق

كذا وابو بصير

بعثه بالحق ما رزئت شيئا قط فنهض رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يأكل شيئا وقال من لم يرزأه
الله فيه فما لله فيه حاجة (ح) عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا حاجة لله فيمن ليس له في ماله وبدنه نصيب (ح) محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عثمان النواء عمن ذكره عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله
اما ترى ايوب كيف سلط ابليس على ماله وعلى ولده وعلى اهله وعلى كل شيء منه ولم يسلط على عقله ترك له
ليوحد الله به (ح) محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا يكون للعبد منزلة عند الله فما ينالها الا باحدى خصلتين اما بذهاب ماله او ببلية في جسده (ح)
عنه عن ابن فضال عن مثنى الحناط عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لولا ان يجد عبدي المؤمن
في قلبه لعصبت راس الكافر بعصابة حديد لا يصدع راسه ابدا (ح) علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان
عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المؤمن كمثل خامة الزرع
تكفئها الرياح كذا وكذا وكذلك المؤمن تكفئه الاوجاع والامراض ومثل المنافق كمثل الارزبة المستقيمة التي لا يصيبها
شيء حتى ياتيه الموت فيقصفه قصفا (ح) علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام

تقصف تكسر والقصف شديد

قال قال النبي صلى الله عليه وآله لاصحابه ملعون كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة
فقيل يا رسول الله اما زكاة المال فقد عرفناها فما زكاة الاجساد فقال لهم ان تصاب بآفة قال فتغيرت وجوه
الذين سمعوا ذلك منه فلما رآهم قد تغيرت الوانهم قال اتدرون ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول الله
قال بلى الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا
حتى ذكر في حديثه اختلاج العين (ح) ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام ايبتلى المؤمن بالجذام والبرص واشباه هذا قال فقال وهل كتب البلاء الا على المؤمن (ح) علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليكرم على الله حتى لو سأله الجنة بما فيها اعطاه ذلك
من غير ان ينتقص من ملكه شيئا وان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الغائب اهله بالطرف وانه
ليحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض (ح) علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في كتاب علي

وان الكافر ليهون على الله حتى لو سأله الدنيا بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينتقص من ملكه شيئا

علي

علي عليه السلام ان اشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون ثم الامثل فالامثل وانما يبتلى المؤمن على قدر اعماله
الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله اشتد بلاؤه وذلك ان الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة
لكافر ومن سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه وان البلاء اسرع الى المؤمن التقي من المطر الى قرار الارض (ح)

القرار والقرارة المطمئن من الارض مرة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان هذا الذي
ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة قال فقال لي لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع
فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال لي اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضأ
وقم الى صلاتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد
يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني من خير
الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع
وتسميه فانه قد غاظني واحزنني والح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عني كله

كذا في السجدة [illegible]

باب فضل فقراء المسلمين علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن سنان عن العلاء عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان فقراء المؤمنين يتقلبون في رياض الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا ثم قال ساضرب لك مثل
ذلك انما مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على عاشر فنظر في احديهما فلم ير فيها شيئا فقال اسربوها ونظر
في الاخرى فاذا هي موقورة فقال احبسوها (ح) عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان قال قال
ابو عبد الله عليه السلام المصائب منح من الله والفقر مخزون عند الله (ح) عنه عن رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله جعل الفقر امانة عند خلقه فمن ستره اعطاه الله مثل اجر الصائم القائم
ومن افشاه الى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله اما انه ما قتله بسيف ولا رمح ولكنه
قتله بما نكا من قلبه (ح) عنه عن محمد بن علي عن داود الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال

نكأ الجرح قرفه

قال ابو عبد الله عليه السلام كلما ازداد العبد ايمانا ازداد ضيقا في معيشته (ح) وباسناده قال قال ابو عبد الله
عليه السلام لولا الحاح المؤمنين على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى حال اضيق منها (ح)
عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما اعطي عبد من الدنيا الا اعتبارا وما زوي عنه الا اختبارا

عنه عن نوح بن شعيب عن ابي اسحق الخفاف عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس لمصاص شيعتنا في دولة الباطل الا القوت شرقوا ان شئتم او غربوا لن ترزقوا الا القوت ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن الاشعري عن بعض مشايخه عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله جعل الحاجة امانة عند خلقه فمن كتمها على نفسه اعطاه الله ثواب من صلى ومن كشفها الى من يقدر ان يفرج عنه ولم يفعل فقد قتله اما انه لم يقتله بسيف ولا سنان ولا سهم ولكن قتله بما نكأ من قلبه ه وعنه عن احمد بن علي بن الحكم عن سعدان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل يلتفت يوم القيامة الى فقراء المؤمنين شبيها بالمعتذر اليهم فيقول وعزتي وجلالي ما افقرتكم في الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما اصنع بكم اليوم فمن زود احدا منكم في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فادخلوه الجنة قال فيقول رجل منهم يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم فيقول تبارك وتعالى لك ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان انقضت الدنيا سبعون ضعفا ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن عقبة عن اسمعيل بن سهل واسمعيل بن عباد جميعا يرفعانه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان من ولد آدم مؤمن الا فقيرا ولا كافر الا غنيا حتى جاء ابراهيم عليه السلام فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير الله في هؤلاء اموالا وحاجة وفي هؤلاء اموالا وحاجة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل موسر الى رسول الله صلى الله عليه وآله نقي الثوب فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اخفت ان يمسك من فقره شيء قال لا قال فخفت ان يصيبه من غناك شيء قال لا قال فخفت ان يوسخ ثيابك قال لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ان لي قرينا يزين لي كل قبيح ويقبح لي كل حسن وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للمعسر اتقبل قال لا فقال له الرجل لم قال اخاف ان يدخلني ما دخلك ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال في مناجاة موسى عليه السلام يا موسى اذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون

يوم القيامة

ظ مرحبا

ملكوت السموات والارض ه وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر المساكين طيبوا نفسا واعطوا الله الرضا من قلوبكم يثبكم الله عز وجل على فقركم فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عيسى الفراء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة امر الله تبارك وتعالى مناديا ينادي بين يديه اين الفقراء فيقوم عنق من الناس كثير فيقول عبادي فيقولون لبيك ربنا فيقول اني لم افقركم لهوان بكم علي ولكني انما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع اليكم معروفا لم يصنعه الا في فكافوه عني بالجنة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابراهيم [illegible] عن محمد بن [illegible] شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلام لولا الحاح هذه الشيعة على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى ما هو اضيق منها ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي اما تدخل السوق اما ترى الفاكهة تباع والشيء مما تشتهيه فقلت بلى فقال اما ان لك بكل ما تراه فلا تقدر على شرائه حسنة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن [illegible] عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل ثناؤه ليعتذر الى عبده المؤمن المحوج في الدنيا كما يعتذر الاخ الى اخيه فيقول وعزتي وجلالي ما احوجتك في الدنيا من هوان كان بك علي فارفع هذا السجف فانظر الى ما عوضتك من الدنيا قال فيرفع فيقول ما ضرني ما منعتني مع ما عوضتني ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة قام عنق من الناس حتى ياتوا باب الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال لهم من انتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم اقبل الحساب فيقولون ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوا الجنة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن [illegible] عن مبارك غلام شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول ان الله عز وجل يقول اني لم اغن الغني لكرامة به علي ولم افقر الفقير لهوان به علي وهو مما ابتليت به الاغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الاغنياء الجنة ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن [illegible] عن اسحق بن عمار والمفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام مياسير شيعتنا امناؤنا على محاويجهم فاحفظونا فيهم يحفظكم الله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الفقر ازين للمؤمن من العذار على خد الفرس

وما لي الفقر كم

طاب ثراه

على خد الفرس ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سألت علي بن الحسين عليهما السلام
عن قول الله عز وجل ولولا ان يكون الناس امة واحدة قال عنى بذلك امة محمد صلى الله عليه وآله ان يكونوا على دين
واحد كفارا كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ولو فعل الله ذلك بامة محمد صلى الله عليه وآله
لحزن المؤمنون وغمهم ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان [illegible]
قال [illegible] بكر الارقط عن ابي عبد الله عليه السلام او عن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام انه دخل عليه واحد فقال له اصلحك الله اني
رجل منقطع اليكم بمودتي وقد اصابتني حاجة شديدة وقد تقربت بذلك الى اهل بيتي وقومي فلم يزدني
بذلك منهم الا بعدا قال فما آتاك الله خير مما اخذ منك قال جعلت فداك ادع الله ان يغنيني عن خلقه قال ان الله
قسم رزق من شاء على يدي من شاء ولكن سل الله ان يغنيك عن الحاجة التي تضطرك الى لئام خلقه ٥ عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال الفقر [illegible] لابي عبد الله عليه السلام [illegible]
ولكنهم [illegible] الاولى من [illegible]

باب ان للقلب اذنين ينفث فيهما الملك والشيطان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من قلب الا وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان
مفتن هذا يأمره وهذا يزجره الشيطان يأمره بالمعاصي والملك يزجره عنها وهو قول الله عز وجل عن اليمين وعن
الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان للقلب اذنين فاذا هم العبد بذنب قال له روح الايمان لا تفعل وقال له الشيطان افعل واذا
كان على بطنها نزع منه روح الايمان ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابان بن
تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا ولقلبه اذنان في جوفه اذن ينفث فيها الوسواس الخناس واذن ينفث
فيها الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك فذلك قوله وايدهم بروح منه

باب الروح الذي ايد به المؤمن

محمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد [illegible] سعد عن محمد بن سالم عن [illegible] عن محمد بن سعيد [illegible] عن [illegible] محمد بن
سنان عن ابي خديجة قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال لي ان الله تبارك وتعالى ايد المؤمن بروح منه تحضره
في كل وقت يحسن فيه ويتقي ويغيب عنه في كل وقت يذنب فيه ويعتدي فهي معه تهتز سرورا عند احسانه
وتسيخ في الثرى عند اساءته فتعاهدوا عباد الله نعمه باصلاحكم انفسكم تزدادوا يقينا وتربحوا نفيسا

امرأ [illegible] تشره فارتدع عنه ثم قال نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل له

باب الذنوب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يقول ما من شيء افسد للقلب من
خطيئة ان القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير اعلاه اسفله ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فما اصبرهم
على النار فقال ما اصبرهم على فعل ما يعلمون انه يصيرهم الى النار ٥ عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اما انه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا بذنب وذلك قول الله عز وجل
في كتابه وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ثم قال وما يعفو الله اكثر مما يؤاخذ به ٥
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من نكبة يصيب العبد الا بذنب
وما يعفو الله اكثر ٥ علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول
لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل السيئات ٥ عنه عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن جميل [illegible] عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول تعوذوا بالله من سطوات
الله بالليل والنهار قال قلت له وما سطوات الله قال الاخذ على المعاصي ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن ابي الجوزي عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الذنوب كلها شديدة واشدها ما نبت
عليه اللحم والدم لانه اما مرحوم واما معذب والجنة لا يدخلها الا طيب ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن ابان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد ليذنب الذنب فيزوى عنه الرزق ٥ علي بن محمد عن صالح بن
ابي حماد عن محمد بن ابراهيم النوفلي عن الحسين بن مختار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون من كمه اعمى ملعون ملعون من نكح بهيمة ٥ الحسين [illegible]
عن علي بن محمد الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اتقوا المحقرات من الذنوب فان
لها طالبا يقول احدكم اذنب واستغفر ان الله عز وجل يقول سنكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء
احصيناه في امام مبين وقال عز وجل انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات
او في الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة

عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الذنب يحرم العبد الرزق ه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد
عن علي بن الحكم عن ابان [illegible] عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الرجل ليذنب الذنب فيدرأ عنه الرزق وتلا
اذ اقسموا [illegible] مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون ه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اذنب الرجل خرج في قلبه نكتة
سوداء فان تاب انمحت وان زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها ابدا ه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد يسأل الله الحاجة فيكون من شأنه قضاؤها الى اجل قريب او الى
وقت بطيء فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك وتعالى للملك لا تقض حاجته واحرمه اياها فانه تعرض لسخطي
واستوجب الحرمان مني ه ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما من سنة
اقل مطرا من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله جل جلاله اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر
لهم من المطر في تلك السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال وان الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض
التي هي بمحلتها بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى محلة اهل المعاصي قال ثم قال
ابو جعفر عليه السلام فاعتبروا يا اولي الابصار ه علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاة الليل وان العمل السيء اسرع في صاحبه من السكين في اللحم ه عنه عن ابن فضال عن [illegible]
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب تبارك وتعالى فيقول
وعزتي لا اغفر لك بعد ذلك ابدا ه الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن عمرو بن عثمان عن رجل عن ابي الحسن عليه السلام قال
حق على الله ان لا يعصى في دار الا اضحاها للشمس حتى تطهرها ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى ازواجه في الجنة يتنعمن ه ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن علي بن مهزيار عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء
فاذا اذنب ذنبا خرج في النكتة نكتة سوداء فان تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى في الذنوب زاد ذلك
السواد حتى يغطي البياض فاذا غطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله عز وجل كلا بل ران على
قلوبهم

قلوبهم ما كانوا يكسبون ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا تأمن البيات وقد عملت السيئات ه
محمد بن يحيى وابو علي الاشعري عن الحسين بن اسحاق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ابي عمرو المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول كان ابي عليه السلام يقول ان الله قضى قضاء حتما الا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها اياه حتى يحدث العبد ذنبا
يستحق بذلك النقمة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن صالح عن سماعة قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم الآية فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر
بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا بانعم الله عز وجل وغيروا ما بانفسهم من عافية الله
فغير الله ما بهم من نعمة وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل العرم فغرق
قراهم وخرب ديارهم واذهب اموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء
من سدر قليل ثم قال ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما انعم الله على عبد بنعمة فسلبها اياه حتى يذنب ذنبا يستحق بذلك السلب ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان الله عز وجل بعث نبيا من انبيائه الى قومه واوحى اليه ان قل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا اناس كانوا
على طاعتي فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما يكرهون وليس من اهل
قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتي فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت لهم عما
يكرهون الى ما يحبون وقل لهم ان رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي فانه لا يتعاظم عندي ذنب اغفره
وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي ولا يستخفوا باوليائي فان لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء من
خلقي ه علي بن ابراهيم الهاشمي عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله عن سليمان الجعفري عن الرضا عليه السلام قال
اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء اذا أُطعت رضيت واذا رضيت باركت وليس لبركتي نهاية
واذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الورى ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن علي عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان احدكم ليكثر به
الخوف

من سلطان وما ذلك الا انهم ... فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها ح علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه
قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا وجع اوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف اشد من الموت وكفى بما سلف تفكرا
وكفى بالموت واعظا ح احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن الميثمي عن العباس بن هلال الشامي مولى ابي الحسن
موسى عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام يقول كلما احدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون احدث الله
لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون ح علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يقول الله عز وجل اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني ح عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
علي بن اسباط عن ابن عرفة عن ابي الحسن عليه السلام قال ان لله عز وجل في كل يوم وليلة مناديا ينادي مهلا مهلا
عباد الله عن معاصي الله فلولا بهائم رتع وصبية رضع وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا ترضون به
رضا

باب الكبائر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما قال الكبائر
التي اوجب الله عز وجل عليها النار ح عنه عن ابن محبوب قال كتب معي بعض اصحابنا الى ابي الحسن عليه السلام يسأله عن الكبائر
كم هي وما هي فكتب الكبائر من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته اذا كان مؤمنا والسبع الموجبات قتل
النفس الحرام وعقوق الوالدين واكل الربا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة واكل مال اليتيم والفرار من الزحف ح
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبائر سبع
قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا
بعد البينة وكل ما اوجب الله عليه النار ح يونس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان من
الكبائر عقوق الوالدين واليأس من روح الله والامن لمكر الله وقد روي ان اكبر الكبائر الشرك بالله ح يونس عن
حماد عن نعمان الرازي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من زنى خرج من الايمان ومن شرب الخمر خرج
من الايمان ومن افطر يوما من شهر رمضان متعمدا خرج من الايمان ح عدة عن محمد بن عبدة قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام لا يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان منه فاذا قام رد اليه فاذا
عاد سلب قلت فانه يريد ان يعود فقال ما اكثر من يريد ان يعود فلا يعود اليه ابدا ح يونس عن اسحاق بن عمار عن

الكبائر

ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال
الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه قلت بين الضلال والكفر منزلة قال ما اكثر
عرى الايمان ح علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكبائر
فقال هن في كتاب علي عليه السلام سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين واكل الربا بعد البينة واكل مال اليتيم
ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال فقلت فهذا اكبر المعاصي قال نعم قلت فاكل درهم من مال اليتيم ظلما اكبر
ام ترك الصلاة قال ترك الصلاة قلت فما عددت ترك الصلاة في الكبائر فقال اي شيء اول ما قلت لك قال قلت الكفر قال فان تارك الصلاة كافر يعني
من غير علة ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن حبيب عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن بكير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما من عبد الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة انكشفت عنه
الجنن فيوحي الله اليهم ان استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملائكة باجنحتها قال فما يدع شيئا من القبيح الا قارفه حتى
يمتدح الى الناس بفعله القبيح فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئا الا ركبه وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي
الله عز وجل اليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه فاذا فعل ذلك اخذ في بغضنا اهل البيت فعند ذلك ينهتك ستره في السماء
وستره في الارض فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله عز وجل اليهم لو كانت لله
فيه حاجة ما امركم ان ترفعوا اجنحتكم عنه ح علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الكبائر القنوط من رحمة الله واليأس من روح الله والامن من مكر الله
وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة
والفرار من الزحف فقيل له ارأيت المرتكب للكبيرة يموت عليها اتخرجه من الايمان وان عذب بها فيكون
عذابه كعذاب المشركين او له انقطاع قال يخرج من الاسلام اذا زعم انها حلال ولذلك يعذب اشد العذاب
وان كان معترفا بانها كبيرة وهي عليه حرام وانه يعذب عليها وانها غير حلال فانه معذب عليها وهو اهون
عذابا من الاول ويخرجه من الايمان ولا يخرجه من الاسلام ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير
قال قلت لابي جعفر عليه السلام في قول رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال هو قوله وايدهم بروح منه
ذلك الذي يفارقه ح علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلب منه روح

تارك الصلاة كافر

ما دام على بطنها فاذا نزل عاد الايمان قال قلت أرأيت ان همّ قال لا أرأيت ان همّ ان يسرق أيقطع يده
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن صباح بن سيابة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فقال له محمد بن عبدة
يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه قلت فانه اذا اراد ان يعود
قال ما اكثر ما يهم ان يعود ثم لا يعود الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول الكباير سبعة منها قتل النفس متعمدا والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة واكل الربوا بعد البينة
والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما قال والتعرب والشرك واحد
ابان عن زياد الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلم والذي اذا دعاه ابوه لعن اباه والذي اذا اجابه ابنه يضربه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد بن داود الغنوي عن الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى
امير المؤمنين عليه السلم فقال يا امير المؤمنين ان ناسا زعموا ان العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا ياكل الربوا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد ثقل علي هذا
وحرج منه صدري حين ازعم ان هذا العبد يصلي صلاتي ويدعو دعائي ويناكحني واناكحه ويوارثني واوارثه
وقد خرج من الايمان لاجل ذنب يسير اصابه فقال امير المؤمنين عليه السلم صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول والدليل عليه الكتاب ان الله خلق الناس على ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل وذلك قول الله عز وجل
في الكتاب اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة والسابقون فاما ما ذكر من امر السابقين فانهم انبياء مرسلين
وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة
وروح البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء وبروح الايمان
عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة
اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا فهؤلاء مغفور
لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله
ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم
وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها ففضلهم على من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم

ثم ذكر اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقا باعيانهم جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح
الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى تأتي عليه حالات فقال الرجل يا امير المؤمنين
ما هذه الحالات فقال اما اولهن فهو كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا
فهذا ينتقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به رده الى ارذل عمره فهو لا يعرف للصلوة وقتا
ولا يستطيع التهجد بالليل ولا بالنهار ولا القيام في الصف مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان وليس يضره شيئا
ومنهم من ينتقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه
روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات آدم لم يحن اليها ولم يقم وتبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى يأتيه
ملك الموت فهذا بحال خير لان الله عز وجل هو الفاعل به وقد تأتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة
فيشجعه روح القوة ويزين له روح الشهوة ويقوده روح البدن حتى يوقعه في الخطيئة فاذا لامسها
نقص من الايمان وتفصى منه فليس يعود فيه حتى يتوب فاذا تاب تاب الله عليه وان عاد ادخله الله نار جهنم
فاما اصحاب المشئمة فهم اليهود والنصارى يقول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم يعرفون محمدا والولاية في التورية والانجيل كما يعرفون ابناءهم في منازلهم وان فريقا منهم
ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك انك الرسول اليهم فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا
ابتلاهم بذلك فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح
ثم اضافهم الى الانعام لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح فقال ان هم الا كالانعام صح
البدن فقال السائل احييت قلبي باذن الله يا امير المؤمنين علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود قال
سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال هو مثل
قول الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ثم قال غير هذا ابين منه ذلك قول الله عز وجل
وايدهم بروح منه هو الذي فارقه يونس عن ابن بكير عن محمد بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الكباير فما سواها قال قلت دخلت
الكباير في الاستثناء قال نعم يونس عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الكباير فيها استثناء

ان يغفر لمن يشاء قال نعم يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ومن يؤت
الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال معرفة الامام واجتناب الكبائر التي اوجب الله عليها النار علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن عليه السلام الكبائر تخرج من الايمان قال نعم وما دون الكبائر قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ابن ابي عمير عن علي الزيات
عن عبيد بن زرارة قال دخل ابن قيس الماصر وعمرو بن ذر واظن معهما ابو حنيفة على ابي جعفر عليه السلام فتكلم
قيس الماصر فقال انا لا نخرج اهل دعوتنا واهل ملتنا من الايمان في المعاصي والذنوب قال فقال ابو جعفر عليه السلام
يا ابن قيس اما رسول الله صلى الله عليه وآله فقد قال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن فاذهب انت
واصحابك حيث شئت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
يرتكب الكبيرة من الكبائر فيموت هل يخرجه ذلك من الاسلام وان عذب كان عذابه كعذاب المشركين ام له مدة
وانقطاع فقال من ارتكب كبيرة من الكبائر فزعم انها حلال اخرجه ذلك من الاسلام وعذب اشد العذاب
وان كان معترفا انه ذنب ومات عليه اخرجه من الايمان ولم يخرجه من الاسلام وكان عذابه اهون من عذاب الاول
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني ابو جعفر الثاني عليه السلام
قال سمعت ابي يقول سمعت ابي موسى بن جعفر عليه السلام يقول دخل عمرو بن عبيد على ابي عبد الله عليه السلام فلما سلم وجلس تلا
هذه الآية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ثم امسك فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما اسكتك قال
احب ان اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو اكبر الكبائر الاشراك بالله يقول الله ومن لان الله عز وجل يقول انه لا ييأس من روح الله
يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وبعده الاياس من روح الله الا القوم الكافرون ثم الامن لمكر الله لان الله عز وجل
يقول فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لان الله سبحانه جعل العاق جبارا شقيا وقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله عز وجل يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها الى آخر الآية وقذف المحصنة لان الله عز وجل
يقول لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم لان الله عز وجل يقول انما يأكلون في بطونهم نارا
وسيصلون سعيرا والفرار من الزحف لان الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او
متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير واكل الربا لان الله عز وجل يقول الذين

يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس والسحر لان الله عز وجل يقول ولقد
علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق والزنا لان الله عز وجل يقول ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له
العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا واليمين الغموس الفاجرة لان الله عز وجل يقول الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة والغلول لان الله عز وجل يقول ومن يغلل يأت بما غل
يوم القيامة ومنع الزكاة المفروضة لان الله عز وجل يقول فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم وشهادة الزور
وكتمان الشهادة لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها فانه آثم قلبه وشرب الخمر لان الله عز وجل نهى عنها كما نهى
عن عبادة الاوثان وترك الصلاة متعمدا او شيئا مما فرض الله لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ترك الصلاة
متعمدا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله ونقض العهد وقطيعة الرحم لان الله عز وجل يقول لهم اللعنة
ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو وله صراخ من بكائه وهو يقول هلك من قال برأيه ونازعكم في الفضل والعلم

باب استصغار الذنب

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اتقوا المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر قلت وما المحقرات قال الرجل يذنب الذنب فيقول طوبى لي لو لم يكن
لي غير ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا تستكثروا
كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا
من انفسكم النصف ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن زياد
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه ائتوا بحطب فقالوا
يا رسول الله نحن بارض قرعاء ما بها من حطب قال فليأت كل انسان بما قدر عليه فجاؤوا به حتى رموا بين يديه بعضه
على بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا تجتمع الذنوب ثم قال اياكم والمحقرات من الذنوب فان لكل
شيء طالبا الا وان طالبها يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين

[illegible]

باب الاصرار على الذنب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن محمد النهيكي عن عمار بن مروان القندي عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولم يصروا على ما

على ما فعلوا وهم يعلمون قال الاصرار ان يذنب الذنب فلا يستغفر الله ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الاصرار ٥
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا والله لا يقبل الله شيئا
من طاعته على الاصرار على شيء من معاصيه **باب في اصول الكفر** واركانه الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن بكر بن محمد عن
ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اصول الكفر ثلثة الحرص والاستكبار والحسد فاما الحرص فان آدم حين نهي عن
الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس حيث امر بالسجود لآدم فابى واما الحسد فابنا آدم
حيث قتل احدهما صاحبه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اركان الكفر اربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن محمد
عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول ما عصي الله به ست
حب الدنيا وحب الرياسة وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا من خثعم جاء الى النبي صلى الله عليه وآله فقال اي الاعمال ابغض
الى الله عز وجل فقال الشرك بالله قال ثم ماذا قال قطيعة الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمنكر والنهي عن المعروف ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن يزيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل على هذا الامر ان حدث كذب
وان وعد اخلف وان ائتمن خان ما منزلته قال هي ادنى المنازل من الكفر وليس بكافر ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص
في طلب الدنيا والاصرار على الذنب ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس فقال الا اخبركم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال الذي يمنع رفده
ويضرب عبده ويتزود وحده فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك
قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا
اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال المتفحش اللعان الذي اذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم واذا
ذكروه لعنوه ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ثلاث من كن فيه كان منافقا وان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا وعد اخلف

الله

في كتابه
ان امرته عز وجل في كتابه ان الله لا يحب الخائنين وقال ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وفي قوله عز وجل واذكر في الكتاب
اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بابعدكم مني شبها قالوا بلى يا رسول الله قال الفاحش المتفحش البذي البخيل
المختال الحقود الحسود القاسي القلب البعيد من كل خير يرجى غير المأمون من كل شر يتقى ٥ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط رفعه الى سلمان قال اذا اراد الله عز وجل هلاك عبد
نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا خائنا مخونا فاذا كان خائنا مخونا نزعت منه الامانة فاذا نزعت منه الامانة لم تلقه
الا فظا غليظا فاذا كان فظا غليظا نزعت منه ربقة الايمان فاذا نزعت منه ربقة الايمان لم تلقه الا
شيطانا ملعونا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن زياد الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
ثلاث ملعونات ملعون من فعلهن المتغوط في ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المسلوك ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابراهيم الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث ملعون
من فعلهن المتغوط في ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المسلوك ٥ عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الا اخبركم بشرار رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من شرار رجالكم البهات الجرئ الفحاش الآكل
وحده والمانع رفده والضارب عبده والملجئ عياله الى غيره ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حريز عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة لعنتهم وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والتارك
لسنتي والمكذب بقدر الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستأثر بالفيء المستحل له **باب الرياء** عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لعباد بن كثير
البصري في المسجد ويلك يا عباد اياك والرياء فانه من عمل لغير الله وكله الله الى من عمل له ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه
للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا
عن يزيد بن خليفة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كل رياء شرك انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل

البذي كثير الفحش

واذا كان خائنا مخونا

لله كان ثوابه على الله ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن جراح المدائني عن
ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الرجل
يعمل شيئا من الثواب لا يطلب به وجه الله انما يطلب تزكية الناس يشتهي ان يسمع به الناس فهذا الذي اشرك بعبادة ربه
ثم قال ما من عبد اسر خيرا فذهبت الايام ابدا حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا فذهبت الايام حتى يظهر الله له شرا
ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن […] محمد بن عرفة قال قال لي الرضا عليه السلم ويحك يا ابن عرفة اعملوا لغير رياء ولا سمعة فانه من عمل
لغير الله وكله الله الى ما عمل ويحك ما عمل احد عملا الا رداه الله به ان خيرا فخير وان شرا فشر ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله عليه السلم اذ تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره
يا ابا حفص ما يصنع الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بخلاف ما يعلم الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول من اسر سريرة
رداه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا به فاذا صعد بحسناته يقول الله عز وجل اجعلوها في سجين انه
ليس اياي اراد بها ه وباسناده قال قال امير المؤمنين عليه السلم ثلاث علامات للمرائي ينشط اذا راى الناس ويكسل اذا كان وحده
ويحب ان يحمد في جميع اموره ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن […] عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي غيري في عمل عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن […] عن
داود عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اظهر للناس ما يحب الله وبارز الله بما كرهه لقي الله وهو ماقت له ه ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن فضل ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما يصنع احدكم ان يظهر حسنا ويسر سيئا
اليس يرجع الى نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك والله عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيرة ان السريرة اذا صحت
قويت العلانية ه عنه عن محمد بن علي عن محمد بن […] عن فضالة […] عن […] عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ابرهيم وصالح بن […] عن جعفر بن بشير عن […] عن ابي بصير قال ابو عبد الله عليه السلم ما من عبد يسر خيرا الا لم تذهب
الايام حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له شرا ه عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن اسباط عن يحيى بن بشير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اراد الله عز وجل بالقليل من عمله اظهر الله له اكثر مما اراد
ومن اراد الناس بالكثير من عمله في تعب من بدنه وسهر من ليله ابى الله عز وجل الا ان يقلله في عين من سمعه ه علي

ابرهيم

ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سياتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم [وتحسن فيه]
علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء
الغريق فلا يستجيب لهم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله عليه السلم اذ تلا هذه الآية
بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع الانسان ان يعتذر الى الناس بخلاف ما يعلم
الله منه ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول من اسر سريرة البسه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر ه عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلم انه قال الابقاء على العمل اشد من العمل
قال وما الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده لا شريك له فكتب له سرا ثم يذكرها فتمحى [فتكتب له علانية ثم يذكرها]
فتمحى وتكتب له رياء ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال امير المؤمنين عليه السلم اخشوا الله خشية ليست بتعذير واعملوا لله في غير رياء ولا سمعة فانه من عمل
لغير الله وكله الله الى عمله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن […] عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن الرجل
يعمل الشيء من الخير فيراه انسان فيسره ذلك قال لا باس ما من احد الا وهو يحب ان يظهر له في الناس الخير
اذا لم يكن صنع ذلك لذلك ه باب طلب الرياسة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلم
انه ذكر رجلا فقال انه يحب الرياسة فقال ما ذئبان ضاريان في غنم قد تفرق رعاؤها باضر في دين المسلم من
الرياسة ه عدة من اصحابنا عن […] سعد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال من طلب الرياسة هلك ه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن […] عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اياكم وهؤلاء
الرؤساء الذين يترأسون فوالله ما خفقت النعال خلف رجل الا هلك واهلك ه عنه عن محمد بن اسماعيل عن […]
وغيره رفعه قال ابو عبد الله عليه السلم ملعون من ترأس ملعون من هم بها ملعون من حدث بها نفسه ه
عن احمد بن محمد […] عن الحسن بن […] عن ابي عقيلة الصيرفي قال حدثنا كرام عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلم اياك والرياسة واياك ان تطأ اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما
ان اطأ اعقاب الرجال فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال لي ليس حيث تذهب اياك ان [تنصب رجلا]
دون الحجة فتصدقه في كل ما قال ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الربيع الشامي عن ابي جعفر عليه السلم

الخفق صوت النعل

قال لي يا ابا الربيع لا تطلبن الرياسة ولا تكن ذنبا ولا تأكل بنا الناس فيفقرك الله ولا تقل فينا ما لا نقول
في انفسنا فانك موقوف ومسئول لا محالة فان كنت صادقا صدقناك وان كنت كاذبا كذبناك عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ابن ... عن ابي ... عن رجل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اراد الرياسة هلك
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ... قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اترى لا اعرف خياركم من شراركم
بلى والله وان شراركم من احب ان يوطأ عقبه انه لا بد من كذاب او عاجز الرأي

باب اختتال الدنيا بالدين

محمد بن يحيى عن ... عن بعض اصحابه عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل يقول
ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وويل للذين
يسير المؤمن فيهم بالتقية أبي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لأتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا

باب من وصف عدلا وعمل بغيره

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يوسف بن ثابت عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اشد الناس حسرة
يوم القيامة من وصف عدلا ثم عمل بغيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم عمل بغيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي ... عن ابي جعفر عليه السلام قال ان من اعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره
محمد بن يحيى عن الحسين بن ... عن علي بن مهزيار عن ... عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال يا ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوه الى غيره محمد بن يحيى
عن ... عن ابي جميلة عن ... عن خيثمة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ابلغ شيعتنا انه لن ينال ما عند الله الا بعمل
وابلغ شيعتنا ان اعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره

باب المراء والخصومة ومعاداة الرجال

علي بن ابراهيم عن ... عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اياكم والمراء والخصومة
فانهما يمرضان القلوب على الاخوان وينبت عليهما النفاق وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله ثلاث من لقي الله عز وجل
بهن دخل الجنة من اي باب شاء من حسن خلقه وخشي الله في المغيب والمحضر وترك المراء وان كان محقا
وباسناده قال من نصب الله غرضا للخصومات اوشك ان يكثر الانتقال علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تمارين حليما ولا سفيها فان الحليم يقليك والسفيه يرديك علي بن ابراهيم عن ابيه عن

ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كاد جبرئيل عليه السلام
يأتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ...
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال جبرئيل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وآله اياك وملاحاة الرجال وعنه عن ...
عن عبد الله ... عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والمشارة فانها تورث المعرة وتظهر العورة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والخصومة فانها تشغل
القلب وتورث النفاق وتكسب الضغائن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كاد جبرئيل يأتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال
وعداوتهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما اتاني جبرئيل قط الا وعظني فآخر قوله لي اياك ومشادة الناس فانها
تكشف العورة وتذهب بالعز علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير
عن ... عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عهد الي جبرئيل عليه السلام
في شيء ما عهد الي في معاداة الرجال عدة من اصحابنا عن ... عن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام
من زرع العداوة حصد ما بذر

باب الغضب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر قال ذكر الغضب عند ابي جعفر عليه السلام فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى
يدخل النار فايما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذلك فانه سيذهب عنه رجز الشيطان
وايما رجل غضب على ذي رحم فليدن منه فليمسه فان الرحم اذا مست سكنت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام الغضب مفتاح كل شر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يقول اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل
من البادية فقال اني اسكن البادية فعلمني جوامع الكلام فقال آمرك ان لا تغضب فاعاد عليه الاعرابي المسألة ثلاث مرات حتى
رجع الرجل الى نفسه فقال لا اسأل عن شيء بعد هذا ما امرني رسول الله صلى الله عليه وآله الا بالخير قال وكان ابي يقول

اي شيء اشد من الغضب ان الرجل ليغضب فيقتل النفس التي حرم الله ويقذف المحصنة عنه عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني عظة اتعظ بها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه رجل فقال له يا رسول الله علمني عظة اتعظ بها فقال له انطلق ولا تغضب ثم عاد اليه فقال له انطلق فلا تغضب ثلث مرات عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول من كف غضبه ستر الله عورته عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التورية فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه يا ابن آدم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق وارض بي منتصرا فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي علي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في التورية مكتوبا يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك عند غضبي فلا امحقك فيمن امحق واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن ابن فضال عن الحسن بن عائذ عن ابي خديجة عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله يا رسول الله علمني قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل قد اكتفيت بذاك فمضى الى اهله فاذا بين قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما رأى ذلك لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغضب فرمى السلاح ثم جاء يمشي الى القوم الذين هم عدو قومه فقال يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحة او قتل او ضرب ليس فيه اثر فعلي في مالي انا اوفيكموه فقال القوم فما كان فهو لكم نحن اولى بذلك منكم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان هذا الغضب جمرة من الشيطان توقد في جوف ابن آدم وان احدكم اذا غضب احمرت عيناه وانتفخت اوداجه ودخل الشيطان فيه فاذا خاف احدكم ذلك من نفسه فليلزم الارض

فان

فان رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام الغضب ممحقة لقلب الحكيم وقال من لم يملك غضبه لم يملك عقله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كف نفسه عن اعراض الناس اقاله الله نفسه يوم القيمة ومن كف غضبه عن الناس كف الله تبارك وتعالى عنه عذاب يوم القيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال من كف غضبه عن الناس كف الله عنه عذاب يوم القيمة

باب الحسد

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الرجل ليأتي بادنى بادرة فيكفر وان الحسد ليأكل الايمان كما تأكل النار الحطب عنه عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسد ليأكل الايمان كما تأكل النار الحطب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم كان من شرايعه السيح في البلاد فخرج في بعض سيحه ومعه رجل من اصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى عليه السلام فلما انتهى عيسى عليه السلام الى البحر قال بسم الله بصحة يقين منه فمشى على ظهر الماء فقال الرجل القصير حين نظر الى عيسى جازه بسم الله بصحة يقين منه فمشى على الماء ولحق بعيسى عليه السلام فدخله العجب بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فما فضله علي قال فرمس في الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء فاخرجه ثم قال له ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فدخلني من ذلك عجب فقال له عيسى لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب الى الله عز وجل مما قلت قال فتاب الرجل وعاد الى مرتبته التي وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية بن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام آفة الدين الحسد والعجب والفخر يونس عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسى بن عمران يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي

ومن يك كذلك فلست منه وليس مني. علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن الفضيل بن عياض عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط. باب العصبية. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من تعصب أو تُعصب له فقد خلع ربقة
الإيمان من عنقه. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم ودرست بن أبي منصور عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تعصب أو تُعصب له فقد خلع ربقة الإيمان من عنقه. علي بن إبراهيم عن أبيه
عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه
الله يوم القيامة مع أعراب الجاهلية. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن حفص عن محمد بن عمر عن
أبي عبد الله عليه السلام قال من تعصب عصبه الله بعصابة من نار. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن
محمد بن أبي نصر عن صفوان بن مهران عن عامر بن السمط عن حبيب بن أبي ثابت عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لم يدخل الجنة
حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب وذلك حين أسلم غضبا للنبي صلى الله عليه وآله في حديث السلا الذي ألقي على
النبي صلى الله عليه وآله. عنه عن أبيه عن فضالة عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الملائكة كانوا يحسبون أن إبليس منهم
وكان في علم الله أنه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه بالحمية والغضب فقال خلقتني من نار وخلقته من طين. علي
بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام
عن العصبية فقال العصبية التي يأثم عليها صاحبها أن يرى الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين و
ليس من العصبية أن يحب الرجل قومه ولكن من العصبية أن يعين قومه على الظلم. باب الكبر. علي بن إبراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبان عن حكيم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أدنى الإلحاد فقال إن الكبر أدناه. محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكبر قد يكون في شرار الناس
من كل جنس والكبر رداء الله فمن نازع الله عز وجل رداءه لم يزده الله إلا سفالا إن رسول الله صلى الله عليه وآله
مر في بعض طرق المدينة وسوداء تلقط السرقين فقيل لها تنحي عن طريق رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت
إن الطريق لمعرض فهم بها بعض القوم أن يتناولها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله دعوها فإنها جبارة. عدة
من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن العلاء بن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام العز رداء الله

والكبرياء إزاره فمن تناول شيئا منه أكبه الله في جهنم. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطاء
عن أبي جعفر عليه السلام قال الكبر رداء الله والمتكبر ينازع الله رداءه. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي عن ابن أبي جميلة عن ليث المرادي عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكبر رداء الله فمن نازع الله شيئا من ذلك
أكبه الله في النار. عنه عن أبيه عن القاسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام
قالا لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي أيوب عن محمد بن
مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر قال فاسترجعت
فقال ما لك تسترجع قلت لما سمعت منك فقال ليس حيث تذهب إنما أعني الجحود إنما هو الجحود. أبو علي الأشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أيوب بن حر عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكبر أن تغمص
الناس وتسفه الحق. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الأعلى بن أعين قال قال
أبو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن أعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قال قلت وما غمص الخلق
وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على أهله فمن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل رداءه. علي بن إبراهيم
عن ابن أبي عمير عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن في جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكا إلى الله عز وجل شدة
حره وسأله أن يأذن له أن يتنفس فتنفس فأحرق جهنم. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن داود
بن فرقد عن أخيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن المتكبرين يجعلون في صور الذر يتوطأهم الناس
حتى يفرغ الله من الحساب. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن أسباط عن عمه
عن يعقوب بن سالم عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الكبر فقال أعظم الكبر أن تسفه الحق
وتغمص الناس قلت وما تسفيه الحق قال يجهل الحق ويطعن على أهله. عنه عن يعقوب بن يزيد عن
محمد بن عمر بن يزيد عن أبيه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنني آكل الطعام الطيب وأشم الريح الطيبة
وأركب الدابة الفارهة ويتبعني الغلام فترى في هذا شيئا من التجبر فلا أفعله فأطرق أبو عبد الله
عليه السلام ثم قال إنما الجبار الملعون من غمص الناس وجهل الحق قال عمر فقلت أما الحق
فلا أجهله والغمص لا أدري ما هو قال من حقر الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار. محمد بن جعفر

غمص كضرب وسمع احتقر كما في القاموس

عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم
يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك جبار ومقل مختال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن [illegible]
عبيد عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يوسف لما قدم عليه الشيخ يعقوب عليه السلام دخله عز الملك
فلم ينزل اليه فهبط جبرئيل عليه السلام فقال يا يوسف ابسط راحتك فخرج منها نور ساطع فصار في جو السماء
فقال يوسف يا جبرئيل ما هذا النور الذي خرج من راحتي فقال نزعت النبوة من عقبك عقوبة لما لم تنزل الى الشيخ يعقوب
فلا يكون من عقبك نبي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد الا وفي راسه حكمة
وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس في نفسه واصغر الناس في اعين الناس واذا تواضع
رفعه الله عز وجل ثم قال له انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر الناس في نفسه وارفع الناس في اعين الناس محمد بن يحيى عن
احمد عن بعض اصحابه عن النهدي عن يزيد بن اسحق شعر عن عبد الله بن [illegible] عن عبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من احد يتيه
الا من ذلة يجدها في نفسه وفي حديث آخر عن ابي عبد الله عليه السلام ما من رجل تكبر او تجبر الا لذلة وجدها
في نفسه **باب العجب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان من ولد ابراهيم
بن سيار يرفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلي مؤمنا بذنب ابدا
عنه عن سعد بن خلف عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دخله العجب هلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن
احمد عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته عن العجب الذي يفسد العمل فقال العجب درجات منها ان يزين
للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل ولله
عليه فيه المن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليذنب الذنب فيندم
عليه ويعمل العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك فلان يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
[illegible] عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى عالم عابدا فقال له كيف صلاتك فقال مثلي يسال عن صلاته
وانا اعبد الله منذ كذا وكذا قال فكيف بكاؤك قال ابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت خائف افضل من
بكائك وانت مدل ان المدل لا يصعد من عمله شيء عنه عن احمد بن محمد عن ابي داود عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلام
قال دخل رجلان المسجد احدهما عابد والآخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق وذلك انه

يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته في ذلك وتكون فكرة الفاسق في التندم على فسقه ويستغفر الله عز وجل مما
صنع من الذنوب علي بن ابراهيم عن ابيه عن [illegible] عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق
ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب به فقال هو في حاله الاولى وهو خائف احسن حالا منه في حال عجبه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينما موسى عليه السلام جالس اذ اقبل ابليس وعليه برنس
ذو الوان فلما دنا من موسى خلع البرنس وقام الى موسى فسلم عليه فقال له موسى من انت فقال انا ابليس قال انت فلا قرب
الله دارك قال اني انما جئت لاسلم عليك لمكانك من الله قال فقال له موسى فما هذا البرنس قال به اختطف قلوب بني آدم
فقال موسى فاخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه
ذنبه وقال قال الله عز وجل لداود عليه السلام يا داود بشر المذنبين وانذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين
قال يا داود بشر المذنبين اني اقبل التوبة واعفو عن الذنب وانذر الصديقين ألا يعجبوا باعمالهم فانه ليس عبد انصبه للحساب
الا هلك **باب حب الدنيا والحرص عليها** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن درست بن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
وهشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال راس كل خطيئة حب الدنيا علي عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حماد بن بشير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها احدهما في اولها والآخر في آخرها بافسد فيها
من حب المال والشرف في دين المسلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن [illegible] عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ذئبان
ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في اولها وهذا في آخرها باسرع فيها من حب المال والشرف في دين المؤمن
عنه عن محمد بن عيسى عن [illegible] عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الشيطان يدير ابن آدم في
كل شيء فاذا اعياه جثم له عند المال فاخذ برقبته عنه عن احمد بن محمد عن علي [illegible] عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه حسرات على الدنيا ومن اتبع بصره ما في
ايدي الناس كثر همه ولم يشف غيظه ومن لم ير لله عز وجل عليه نعمة الا في مطعم او مشرب او ملبس فقد قصر عمله ودنا عذابه
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن ابي وكيع عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث
الاعور عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم وهما
مهلكاكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القز

كلما ازدادت من القز على نفسها لفاً كان أبعد لها من الخروج حتى تموت غماً، قال أبو عبد الله عليه السلام: أغنى الغنى من لم يكن للحرص أسيراً، وقال: لا تشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا أذهانكم عن الاستعداد لما لم يأت ه

علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد جميعاً عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال: سئل علي بن الحسين عليهما السلام أي الأعمال أفضل عند الله؟ قال: ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله أفضل من بغض الدنيا، فإن لذلك لشعباً كثيرة وللمعاصي شعب، فأول ما عصي الله به الكبر معصية إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين، ثم الحرص وهي معصية آدم وحواء عليهما السلام حين قال الله عز وجل لهما: فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين، فأخذا ما لا حاجة بهما إليه فدخل ذلك على ذريتهما إلى يوم القيامة، وذلك أن أكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به إليه، ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله، فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرئاسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة، فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا، فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفة ذلك: حب الدنيا رأس كل خطيئة، والدنيا دنياءان: دنيا بلاغ ودنيا ملعونة ه

وبهذا الإسناد عن المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في مناجاة موسى عليه السلام: يا موسى إن الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان فيها لي، يا موسى إن عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر علمهم وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم، وما من أحد عظمها فقرت عينه فيها ولم يحقرها أحد إلا انتفع بها ه

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها أحدهما في أولها وهذا في آخرها بأفسد فيها من حب المال والشرف في دين المسلم ه

عنه عن أحمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن عثمان بن سعيد عن عبد الحميد بن علي الكوفي عن مهاجر الأسدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مر عيسى بن مريم صلى الله عليه على قرية قد مات أهلها وطيرها ودوابها فقال: أما إنهم لم يموتوا إلا بسخطة ولو ماتوا متفرقين لتدافنوا، فقال الحواريون: يا روح الله وكلمته ادع الله أن يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت أعمالهم فنجتنبها، فدعا عيسى صلى الله عليه ربه فنودي من الجو أن نادهم، فقام عيسى صلى الله عليه بالليل على شرف من الأرض فقال: يا أهل هذه القرية، فأجابه منهم مجيب: لبيك يا روح الله

فنجتنبها

وكلمة

وكلمته فقال: ويحكم ما كانت أعمالكم؟ قال: عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف قليل وأمل بعيد وغفلة في لهو ولعب، فقال: كيف كان حبكم للدنيا؟ قال: كحب الصبي لأمه، إذا أقبلت علينا فرحنا وسررنا وإذا أدبرت عنا بكينا وحزنا، قال: كيف كانت عبادتكم للطاغوت؟ قال: الطاعة لأهل المعاصي، قال: كيف كان عاقبة أمركم؟ قال: بتنا ليلة في عافية وأصبحنا في الهاوية، فقال: وما الهاوية؟ فقال: سجين، قال: وما سجين؟ قال: جبال من جمر توقد علينا إلى يوم القيامة، قال: فما قلتم وما قيل لكم؟ قال: قلنا ردنا إلى الدنيا فنزهد فيها، قيل لنا: كذبتم، قال: ويحك كيف لم يكلمني غيرك من بينهم؟ قال: يا روح الله إنهم ملجمون بلجام من نار بأيدي ملائكة غلاظ شداد، وإني كنت فيهم ولم أكن منهم، فلما نزل العذاب عمني معهم، فأنا معلق بشعرة على شفير جهنم لا أدري أكبكب فيها أم أنجو منها، فالتفت عيسى صلى الله عليه إلى الحواريين فقال: يا أولياء الله أكل الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والآخرة ه

بلجام من نار

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما فتح الله على عبد باباً من أمر الدنيا إلا فتح الله عليه من الحرص مثله ه

علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال عيسى بن مريم صلى الله عليه: تعملون للدنيا وأنتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخرة وأنتم لا ترزقون فيها إلا بالعمل، ويلكم علماء سوء الأجر تأخذون والعمل تضيعون، يوشك رب العمل أن يقبل عمله ويوشك أن تخرجوا من ضيق الدنيا إلى ظلمة القبر، كيف يكون من أهل العلم من هو في مسيره إلى آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره أحب إليه مما ينفعه ه

عنه عن أبيه عن محمد بن عمير وفيما أعلم عن أبي علي الحذاء عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: أبعد ما يكون العبد من الله عز وجل إذا لم يهمه إلا بطنه وفرجه ه

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدي عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أصبح وأمسى والدنيا أكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت أمره ولم ينل من الدنيا إلا ما قسم له، ومن أصبح وأمسى والآخرة أكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له أمره ه

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان عن حفص بن قرط عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من كثر اشتباكه بالدنيا كان أشد لحسرته عند فراقها ه

علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن عبد العزيز العبدي عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من تعلق قلبه بالدنيا

يعلق قلبه بثلاث خصال هم لا يفنى وأمل لا يدرك ورجاء لا ينال

باب الطمع

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما أقبح بالمؤمن أن تكون له رغبة تذله ٢ عنه عن أبيه عمن ذكره يبلغ به أبا جعفر عليه السلام قال بئس العبد عبد له طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذله ٣ علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال قال علي بن الحسين عليهما السلام رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في أيدي الناس ٤ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابه عن علي بن سليمان بن رشيد عن موسى بن سلام عن سعدان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت ما الذي يثبت الإيمان في العبد قال الورع والذي يخرجه منه قال الطمع

باب الخرق

عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن حمزة عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي جعفر عليه السلام قال من قسم له الخرق حجب عنه الإيمان ٢ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء مما خلق الله أقبح منه

باب سوء الخلق

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل ٢ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أبى الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبة قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال لأنه إذا تاب من ذنب وقع في ذنب أعظم منه ٣ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن سوء الخلق ليفسد الإيمان كما يفسد الخل العسل ٤ عنه عن إسماعيل بن مهران عن عنبسة العابد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من ساء خلقه عذب نفسه ٥ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام أوحى الله عز وجل إلى بعض أنبيائه الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل

باب السفه

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن السفه خلق لئيم يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه ٢ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بعض أصحابه عن أبي المغرا عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تسفهوا فإن أئمتكم ليسوا بسفهاء ٣ وقال أبو عبد الله عليه السلام من كافأ السفيه بالسفه فقد رضي بما أتى إليه حيث احتذى مثاله ٤ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسابان فقال البادي منهما أظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم ٥ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن عيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أبغض خلق الله عبد اتقى الناس لسانه

باب البذاء

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير؟ عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن من علامات شرك الشيطان الذي لا يشك فيه أن يكون فحاشا لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه ٢ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأيتم الرجل لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فإنه لغية أو شرك شيطان ٣ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن حماد بن عيسى عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله حرم الجنة على كل فحاش بذيء قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فإنك إن فتشته لم تجده إلا لغية أو شرك شيطان فقيل يا رسول الله وفي الناس شرك شيطان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أما تقرأ قول الله عز وجل وشاركهم في الأموال والأولاد قال وسأل رجل فقيها هل في الناس من لا يبالي ما قيل له قال من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم أنهم لا يتركونه فذلك الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه ٤ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن أبي جميلة رفعه عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله يبغض الفاحش المتفحش ٥ أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن نعمان الجعفي قال كان لأبي عبد الله عليه السلام صديق لا يكاد يفارقه إذا ذهب مكانا فبينما هو يمشي معه في الحذائين ومعه غلام له سندي يمشي خلفهما إذا التفت الرجل يريد غلامه ثلاث مرات فلم يره فلما نظر في الرابعة قال يا ابن الفاعلة أين كنت قال فرفع أبو عبد الله عليه السلام يده فصك بها جبهة نفسه ثم قال سبحان الله تقذف أمه قد كنت أرى أن لك ورعا فإذا ليس لك ورع فقال جعلت فداك إن أمه سندية مشركة فقال أما علمت أن لكل أمة نكاحا تنح عني قال فما رأيته يمشي معه حتى فرق الموت بينهما وفي رواية أخرى إن لكل أمة نكاحا يحتجزون به من الزنا ٦ علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الفحش لو كان مثالا لكان مثال سوء ٧ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان في بني إسرائيل رجل فدعا الله أن يرزقه غلاما ثلاث سنين فلما رأى أن الله لا يجيبه قال يا رب أبعيد أنا منك فلا تسمعني أم قريب أنت مني فلم تجبني قال فأتاه آت في منامه فقال إنك تدعو الله عز وجل منذ ثلاث سنين بلسان بذي وقلب عات غير تقي ونية غير صادقة فاقلع عن بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له غلام ٨ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه ٩ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن

عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال البذاء من الجفاء والجفاء في النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الفحش والبذاء والسلاطة من النفاق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يبغض الفاحش البذي والسائل
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعائشة
ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن بعض رجاله قال من فحش على
اخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكله الى نفسه وافسد عليه معيشته عنه عن معلى عن الحسن بن غسان عن سماعة قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي مبتديا يا سماعة ما هذا الذي كان بينك وبين جمالك اياك ان تكون فحاشا او صخابا
او لعانا فقلت والله لقد كان ذلك انه ظلمني فقال ان كان ظلمك لقد اربيت عليه ان هذا ليس من فعالي ولا آمر
به شيعتي استغفر ربك ولا تعد قلت استغفر الله ولا اعود باب من يتقى شره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا النبي صلى الله عليه وآله وعائشة عنده اذ استأذن عليه رجل
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس اخو العشيرة فقامت عائشة فدخلت البيت واذن رسول الله صلى الله عليه وآله للرجل
فلما دخل اقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله بوجهه وبشره اليه يحدثه حتى اذا فرغ وخرج من عنده قالت عائشة يا رسول الله
بينا انت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به اذ اقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك
ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله شر الناس عند الله يوم القيامة الذين يكرمون اتقاء شرهم عنه عن محمد بن عيسى عن […] عن ابي عبد الله
عليه السلام من خاف الناس لسانه فهو في النار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابي محمد عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان شر الناس يوم القيامة الذين يكرمون اتقاء شرهم باب البغي عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعجل الشر
عقوبة البغي علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابليس لجنوده القوا بينهم الحسد والبغي
فانهما يعدلان عند الله الشرك علي بن ابراهيم عن حماد عن حريز عن مسمع ابي سيار ان ابا عبد الله عليه السلام كتب اليه في كتاب انظر
ان لا تكلمن بكلمة بغي ابدا وان اعجبتك نفسك وعشيرتك علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عمر عن ابن رئاب عن يعقوب بن شعيب عن

ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ايها الناس ان البغي يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى
على الله عناق بنت آدم فاول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون اصبعا في كل
اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلوها وقد قتل الله الجبابرة على
افضل احوالهم وآمن ما كانوا باب الفخر والكبر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال علي بن الحسين عليهما السلام عجبا للمتكبر الفخور الذي كان بالامس نطفة ثم هو غدا جيفة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب الافتخار والعجب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
محمد بن اسماعيل عن حنان عن عقبة بن بشير الاسدي قال قلت لابي جعفر عليه السلام انا عقبة بن بشير الاسدي وانا في الحسب الضخم
من قومي قال فقال ما تمن علينا بحسبك ان الله رفع بالايمان من كان الناس يسمونه وضيعا اذا كان مؤمنا ووضع
بالكفر من كان الناس يسمونه شريفا اذا كان كافرا فليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن […] عن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام قال عجبا للمختال الفخور وانما خلق من نطفة ثم يعود
جيفة وهو فيما بين ذلك لا يدري ما يصنع به علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله انا فلان بن فلان حتى عد تسعة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما انك
عاشرهم في النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب الافتخار
باب القسوة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام
يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن اسماعيل بن دبيس عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خلق الله العبد في اصل الخلقة كافرا لم يمت حتى يحبب الله اليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر
والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثم
ركب معاصي الله وابغض طاعته ووثب على الناس لا يشبع من الخصومات فاسألوا الله العافية واطلبوها منه علي بن ابراهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لمتان لمة من الشيطان ولمة من الملك فلمة الملك
الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة باب الظلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن […]
عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال الظلم ثلاثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله فاما

فاما الظلم الذي لا يغفره فالشرك واما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله واما الظلم الذي
لا يدعه فالمداينة بين العباد. عنه عن ابن فضال عن غالب بن محمد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ان ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
عبد ربه بن عبد الله الطويل عن شيخ من النخع قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني لم ازل واليا منذ زمن الحجاج الى يومي
هذا فهل لي من توبة قال فسكت ثم اعدت عليه فقال لا حتى تؤدي الى كل ذي حق حقه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن ابرهيم بن عطية عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مظلمة اشد من مظلمة لا يجد
صاحبها عليها عونا الا الله. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور
عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة ضمني الى صدره وقال
يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي عليه السلام حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به يا بني اياك وظلم
من لا يجد عليك ناصرا الا الله. عنه عن عمرو بن ... عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من خاف القصاص كف عن ظلم الناس. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن اسحق بن عمار قال قال
ابو عبد الله عليه السلام من اصبح لا ينوي ظلم احد غفر الله له ما اذنب في ذلك اليوم ما لم يسفك دما او يأكل مال يتيم حراما.
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح لا يهم بظلم
احد غفر الله له ما اجترم. من ظلم مظلمة اخذ بها في نفسه او في ماله او في ولده. ابن ابي عمير عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيامة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن ... عن منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا الظلم فانه ظلمات
يوم القيامة. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من احد يظلم
بمظلمة الا اخذه الله بها في نفسه وماله واما الظلم الذي بينه وبين الله فاذا تاب غفر الله له. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عمار بن حكيم عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قال ابو عبد الله عليه السلام مبتدئا من ظلم
سلط الله عليه من يظلمه او على عقبه او على عقب عقبه ... ان الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم
ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا. عنه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار

ابو عبد الله

ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبيائه في مملكة جبار من الجبابرة ان ائت هذا
الجبار فقل له اني لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك لتكف عني اصوات
المظلومين فاني لن ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اكل مال اخيه ظلما ولم يرده اليه اكل
جذوة من النار يوم القيامة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلاثتهم. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن
سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد ليكون مظلوما فما يزال يدعو حتى يكون ظالما. عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عذر ظالما
بظلمه سلط الله عليه من يظلمه وان دعا لم يستجب له ولم يأجره الله على ظلامته. عنه عن محمد بن عيسى عن ابرهيم
بن عبد الحميد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ما انتصر الله من ظالم الا بظالم وذلك
قول الله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا. علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم احدا ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة له. احمد بن محمد الكوفي عن ...
محمد بن موسى بن ابرهيم ... عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح لا يهم بظلم احد غفر الله له
ما اجترم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال دخل رجلان على ابي عبد الله عليه السلام
في مداراة بينهما ومعاملة فلما ان سمع كلامهما قال اما انه ما ظفر احد بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم ياخذ
من دين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر اذا فعل به اما انه انما
يحصد ابن آدم ما يزرع وليس يحصد احد من مر حلوا ولا من حلو مرا فاصطلح الرجلان قبل ان يقوما. عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف القصاص كف عن ظلم الناس.

باب اتباع الهوى

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول احذروا
اهواءكم كما تحذرون اعداءكم فليس شيء اعدى للرجال من اتباع اهوائهم وحصائد السنتهم. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي

وعزتي وعظمتي وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي إلا شتتّ عليه أمره ولبّست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم أؤته منها إلا ما قدّرت له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه إلا استحفظته ملائكتي وكفّلت السماوات والأرضين رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر وأتته الدنيا وهي راغمة ه عنه عن [illegible] عن أبي حمزة عن يحيى بن عقيل قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إنما أخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى وطول الأمل أما اتباع الهوى فإنه يصد عن الحق وأما طول الأمل فينسي الآخرة ه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن [illegible] عن [illegible] عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي أبو الحسن عليه السلام اتق المرتقى السهل إذا كان منحدره وعرا قال وكان أبو عبد الله عليه السلام يقول لا تدع النفس وهواها فإن هواها في رداها وترك النفس وما تهوى أذاها وكف النفس عما تهوى دواها

باب المكر والغدر والخديعة

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا أن المكر والخديعة في النار لكنت أمكر الناس ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس منا من ماكر مسلما ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قريتين من أهل الحرب لكل واحدة منهما ملك على حدة اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم إن أحد الملكين غدر بصاحبه فجاء إلى المسلمين فصالحهم على أن يغزو معهم تلك المدينة فقال أبو عبد الله عليه السلام لا ينبغي للمسلمين أن يغدروا ولا يأمروا بالغدر ولا يقاتلوا مع الذين غدروا ولكنهم يقاتلون المشركين حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عاهد عليه الكفار ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن جده [illegible] عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يجيء كل غادر بإمام يوم القيامة مائلا شدقه حتى يدخل النار ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن [illegible] عن يعقوب بن سالم عن أبي الحسن العبدي عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفة يا أيها الناس لولا كراهية الغدر كنت من أدهى الناس ألا إن لكل غدرة فجرة ولكل فجرة كفرة ألا وإن الغدر والفجور والخيانة في النار

باب الكذب

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن [illegible] عن أبي النعمان قال قال أبو جعفر عليه السلام يا أبا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية ولا تطلبن أن تكون رأسا فتكون ذنبا ولا تستأكل الناس بنا فتفتقر فإنك موقوف لا محالة ومسؤول فإن صدقت صدقناك وإن كذبت كذبناك ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن حدثه عن أبي جعفر عليه السلام

قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول لولده اتقوا الكذب الصغير منه والكبير في كل جد وهزل فإن الرجل إذا كذب في الصغير اجترى على الكبير أما علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذابا ه عنه عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله عز وجل جعل للشر أقفالا وجعل مفاتيح تلك الأقفال الشراب والكذب شر من الشراب ه عنه عن أبيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الكذب هو خراب الإيمان ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الأوصياء عليهم السلام من الكبائر ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبان الأحمر عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال إن أول من يكذب الكذاب الله عز وجل ثم الملكان اللذان معه ثم هو يعلم أنه كاذب ه علي بن الحكم عن حسن بن زياد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الكذاب يهلك بالبينات ويهلك أتباعه بالشبهات ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نجران عن معاوية بن وهب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن آية الكذاب بأن يخبرك خبر السماء والأرض والمشرق والمغرب فإذا سألته عن حرام الله وحلاله لم يكن عنده شيء ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الكذبة لتفطر الصائم قلت وأينا لا يكون ذلك منه قال ليس حيث ذهبت إنما ذلك الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الأئمة صلوات الله عليه وعليهم ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بعض أصحابه رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر الحائك لأبي عبد الله عليه السلام أنه ملعون فقال إنما ذاك الذي يحوك الكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن [illegible] عن الأصبغ بن نباتة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يترك الكذب هزله وجده ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الكذاب هو الذي يكذب في الشيء قال لا ما من أحد إلا يكون ذلك منه ولكن المطبوع على الكذب ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن ظريف عن أبيه عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال عيسى بن مريم صلوات الله عليه من كثر كذبه ذهب بهاؤه ه عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ينبغي للرجل المسلم أن يجتنب مؤاخاة الكذاب فإنه يكذب حتى يجيء بالصدق فلا يصدق ه عنه عن ابن فضال عن إبراهيم بن محمد الأشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام

ـر ان مما اعان الله على الكذابين النسيان ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الكلام ثلاثة صدق وكذب واصلاح بين الناس قال قيل له جعلت فداك ما الاصلاح بين الناس قال تسمع من الرجل كلاما
يبلغه فتخبث نفسه فتقول سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا خلاف ما سمعت منه ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن الحسن الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا قد روينا عن ابي جعفر عليه السلام في قول يوسف صلى الله عليه ايتها العير انكم
لسارقون فقال والله ما سرقوا وما كذب وقال ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون فقال
والله ما فعلوا وما كذب قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ما عندكم فيها يا صيقل قال فقلت ما عندنا فيها الا التسليم قال فقال ان الله
احب اثنين وابغض اثنين احب الخطر فيما بين الصفين واحب الكذب في الاصلاح وابغض الخطر في الطرقات وابغض
الكذب في غير الاصلاح ان ابراهيم عليه السلام انما قال بل فعله كبيرهم هذا ارادة الاصلاح ودلالة على انهم لا يفعلون وقال
يوسف عليه السلام ارادة الاصلاح ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن صفوان عن ابي مخلد السراج عن عيسى بن حسان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول كل كذب مسؤول عنه صاحبه يوما الا كذبا في ثلاثة رجل كائد في حربه فهو موضوع عنه او رجل اصلح بين اثنين يلقى هذا
بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك الاصلاح ما بينهما او رجل وعد اهله شيئا وهو لا يريد ان يتم لهم ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال المصلح ليس بكذاب ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد [illegible]
عبد الله بن يحيى الكاهلي [illegible] قال ابو عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] الاعظم [illegible]
قال [illegible] ما علمت انه [illegible] في القرآن كذب ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط [illegible]
قال [illegible] الكذب [illegible] ۞ ابو علي الاشعري عن
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا كذب على مصلح ثم تلا ايتها العير انكم لسارقون ثم قال والله ما سرقوا وما كذب ثم تلا
بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون ثم قال والله ما فعلوه وما كذب

باب في ذي اللسانين

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عون القلانسي عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء
يوم القيامة وله لسانان من نار ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي شيبة عن الزهري عن ابي جعفر عليه السلام
قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله ۞

حكم الكذب في الاصلاح

علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن حماد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى عليه السلام يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية
لسانا واحدا وكذلك قلبك اني احذرك نفسك وكفى بي خبيرا لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان
في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان

باب الهجرة

الحسين بن محمد عن [illegible]
وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه في وصية المفضل سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يفترق رجلان على الهجران
الا استوجب احدهما البراءة واللعنة وربما استحق ذلك كلاهما فقال له معتب جعلني الله فداك هذا الظالم فما بال المظلوم
قال لانه لا يدعو اخاه الى صلته ولا يتغامس له عن كلامه سمعت ابي عليه السلام يقول اذا تنازع اثنان فعاز احدهما الآخر
فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه اي اخي انا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فان الله تبارك وتعالى
حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا هجرة فوق ثلاث ۞ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن [illegible]
حفص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصرم ذوي قرابته ممن لا يعرف الحق قال لا ينبغي له ان يصرمه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم [illegible] قال كان عند ابي عبد الله عليه السلام رجلان من اصحابنا
[illegible]
في المهاجرة ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي سعيد القماط عن داود بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قال ابي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله ايما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثا لا يصطلحان الا كانا خارجين من الاسلام
ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق الى كلام اخيه كان السابق الى الجنة يوم الحساب ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع احدهم عن دينه فاذا فعلوا ذلك
استلقى على قفاه وتمدد ثم قال فزت فرحم الله امرءا الف بين وليين لنا يا معشر المؤمنين تألفوا وتعاطفوا
الحسين [illegible] عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لا يزال ابليس فرحا ما اهتجر المسلمان فاذا التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت اوصاله ونادى يا ويله ما لقي
من الثبور

باب قطيعة الرحم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا ان في التباغض الحالقة لا اعني حالقة الشعر ولكن حالقة الدين

قطيعة الرحم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن فضيل عن حذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتقوا الحالقة
فانها تميت الرجال قلت وما الحالقة قال قطيعة الرحم ه محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان اخوتي وبني عمي قد ضيقوا علي الدار والجؤوني منها الى بيت ولو تكلمت اخذت ما في ايديهم قال
فقال لي اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال فانصرفت ووقع الوباء في سنة احدى وثلثين فماتوا والله كلهم
فما بقي منهم احد قال فخرجت فلما دخلت عليه قال ما حال اهل بيتك قال قلت قد ماتوا والله كلهم فما بقي منهم احد
فقال هو بما صنعوا بك وبعقوقهم اياك وقطع رحمهم بتروا اتحب انهم بقوا وانهم ضيقوا عليك قال قلت اي والله ه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام ثلث خصال لا يموت
صاحبهن ابدا حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله بها وان اعجل الطاعة
ثوابا لصلة الرحم وان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمي اموالهم ويثرون وان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم
لتذران الديار بلاقع من اهلها وتنقل الرحم وان نقل الرحم انقطاع النسل ه علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن عنبسة العابد قال جاء رجل فشكا الى ابي عبد الله عليه السلام اقاربه فقال له اكظم غيظك وافعل فقال انهم يفعلون ويفعلون
فقال اتريد ان تكون مثلهم فلا ينظر الله اليكم ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا تقطع رحمك وان قطعتك ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه عن ابي حمزة قال
قال امير المؤمنين صلوات الله عليه في خطبته اعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء فقام اليه عبد الله بن الكواء اليشكري فقال
يا امير المؤمنين او تكون ذنوب تعجل الفناء فقال نعم ويلك قطيعة الرحم ان اهل البيت ليجتمعون ويتواسون وهم
فجرة فيرزقهم الله وان اهل البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضا فيحرمهم الله وهم اتقياء ه عنه عن ابيه عن [illegible]
عن [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار

باب العقوق

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادنى العقوق
اف ولو علم الله عز وجل شيئا اهون منه لنهى عنه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كن بارا واقتصر على الجنة وان كنت عاقا فاقتصر على النار ه ابو علي الاشعري عن
محمد بن [illegible] عن صالح الحذاء عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة كشف غطاء

عن عثمن بن عيسى م

البلقع الارض القفر التي لا شيء بها
الجمع بلاقع صح

من اغطية الجنة فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام الا صنف واحد قلت من هم قال العاق
لوالديه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فوق كل ذي بر بر
حتى يقتل الرجل في سبيل الله فاذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر وان فوق كل عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل
احد والديه فاذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن
عميرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من نظر الى ابويه نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلوة ه وعنه عن محمد بن علي
عن [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في كلام له اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد
من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين ه
عنه عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده عن ابي جعفر عليه السلام قال لو علم الله شيئا ادنى من اف لنهى عنه وهو من
ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر الرجل الى والديه فيحد النظر اليهما ه عنه عن ابيه عن [illegible] عن
عبد الله بن [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ابي نظر الى رجل ومعه ابنه يمشي والابن متكئ على ذراع الاب قال
فما كلمه ابي مقتا له حتى فارق الدنيا ه ابو علي الاشعري عن محمد بن [illegible] عن [illegible] عن حديد بن
حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادنى العقوق اف ولو علم الله ايسر منه لنهى عنه

باب الانتفاء

علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق ه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق ه
علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن [illegible] عن ابن فضال عن رجل عن الشحام عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا كفر
بالله العظيم الانتفاء من حسب وان دق

باب من آذى المسلمين واحتقرهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل ليأذن بحرب مني من آذى عبدي المؤمن وليأمن
غضبي من اكرم عبدي المؤمن ولو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن واحد مع امام
عادل لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في ارضي ولقامت سبع سموات وارضين بهما
ولجعلت لهما من ايمانهما انسا لا يحتاجان الى انس سواهما ه عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن منذر
بن يزيد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الصدود لاوليائي فيقوم

وجوههم

ليس على وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين آذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم ثم يؤمر بهم الى جهنم ه

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ... عن

ابي حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من حقر مؤمنا مسكينا او غير مسكين لم يزل الله عز وجل حاقرا له ماقتا

حتى يرجع عن محقرته اياه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وانا اسرع شيء الى نصرة

اوليائي ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل قد نابذني من اذل عبدي المؤمن ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري

عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله

قال الله عز وجل من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبد بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب

الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده

التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن موت المؤمن

يكره الموت واكره مساءته ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب

عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله قال يا رب ما حال المؤمن عندك قال يا محمد من اهان لي وليا

فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن وفاة

المؤمن يكره الموت واكره مساءته وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى غير ذلك لهلك

وما تقرب الي عبد من عبادي بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا

احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان

دعاني اجبته وان سألني اعطيته ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام

قال من استذل مؤمنا واحتقره لقلة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق ه علي بن ابراهيم

عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي قلت يا رب

نابذني كاشفني م

وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه الا الفقر ولو صرفته الى غير ذلك لهلك م

من ورا

من وراء الحجاب ما اوحى وشافهني ان قال يا محمد من اذل لي وليا فقد ارصدني بالمحاربة ومن حاربني حاربته

قلت يا رب ومن وليك هذا فقد علمت ان من حاربك حاربته قال ذاك من اخذت ميثاقه لك

بالولاية ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل من استذل عبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء انا فاعله

كترددي في عبدي المؤمن اني احب لقاءه فيكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في الامر فاستجيب له بما هو خير له

باب من طلب عثرات المؤمنين وعوراتهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابراهيم والفضل ابني

يزيد الاشعري عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال اقرب ما يكون العبد الى

الكفر ان يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن اسحاق بن

عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان

الى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته

يفضحه ولو في بيته ه عنه عن علي بن النعمان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام مثله ه عدة من اصحابنا عن احمد بن

محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان

يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما ه عنه عن الحجال عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن

ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات

المسلمين فانه من تتبع عثرات المسلمين تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه ه علي بن ابراهيم عن ابيه

عن ابن ابي عمير عن اسماعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

لا تطلبوا عثرات المؤمنين فانه من تتبع عثرات اخيه تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه

ولو في جوف بيته ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام

قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه زلاته ليعيره بها يوما ما

عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابعد ما يكون العبد من الله ان يكون الرجل يواخي الرجل

وهو يحفظ زلاته ليعيره بها يوما ما

باب التعيير

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن ...

ولوصيك م

وعنف تعنيفا لامه وعتب عليه

زلاته

عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انّب مؤمنا انّبه الله في الدنيا والآخرة ه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اذاع فاحشة كان كمبتديها ومن عيّر
مؤمنا بشيء لم يمت حتى يركبه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من عيّر مؤمنا بذنب لم يمت حتى يركبه ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن حسين بن عثمان عن رجل
عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لقي اخاه بما يؤنبه انّبه الله في الدنيا والآخرة باب الغيبة والبهت
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغيبة اسرع في دين الرجل المسلم
من الاكلة في جوفه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الجلوس في المسجد انتظار الصلاة عبادة ما لم يحدث قيل
يا رسول الله وما يحدث قال الاغتياب ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال
في مؤمن ما رأته عيناه وسمعته اذناه فهو من الذين قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
في الذين آمنوا لهم عذاب اليم ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن الغيبة قال هو ان تقول لاخيك في دينه ما لم يفعل وتبث عليه امرا قد ستره الله عليه لم يقم عليه
فيه حد ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن هارون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل
النبي صلى الله عليه وآله ما كفارة الاغتياب قال تستغفر الله لمن اغتبته كلما ذكرته ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن عبد الملك بن عطية عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من بهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيه بعثه
الله في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج المومسات ه محمد
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن العباس بن عامر عن ابان عن رجل لا نعلمه الا يحيى الازرق قال قال لي ابو الحسن عليه السلام من ذكر رجلا من خلفه
بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه
فقد بهته ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه واما الامر الظاهر فيه مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان ان تقول فيه ما ليس فيه
باب الرواية على المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من روى
على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان

فلا يقبله الشيطان ه عنه عن احمد بن محمد عن عبد الله بن سنان قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت
تعني سفليه قال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن مختار عن زيد
عن ابي عبد الله عليه السلام فيما جاء في الحديث عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ما هو ان ينكشف فترى منه
شيئا انما هو ان تروي عليه او تعيبه باب الشماتة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن فضال
عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابان بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تبدي الشماتة لاخيك فيرحمه
الله ويصيرها بك وقال من شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن باب السباب
علي بن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابي ايوب عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه ه عنه عن الحسن
بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رجلا من بني تميم اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال اوصني فكان
فيما اوصاه ان قال لا تسبوا الناس فتكتسبوا العداوة بينهم ه ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسابان
قال البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يعتذر الى المظلوم ه ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ما شهد رجل على رجل بكفر قط الا باء به احدهما ان كان شهد على كافر
صدق وان كان مؤمنا رجع الكفر عليه فاياكم والطعن على المؤمنين ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
عن علي بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت
فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن علي بن عقبة عن
عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها
ترددت بينهما فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها ه ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن محمد بن سنان عن علي
بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قال الرجل لاخيه المؤمن اف خرج من ولايته واذا قال
انت عدوي كفر احدهما ولا يقبل الله من مؤمن عملا وهو مضمر على اخيه المؤمن سوءا ه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من انسان يطعن في عين

مؤمن إلا أبشر بسيئة وكان قمناً أن لا يرجع إلى خير **باب التهمة وسوء الظن** علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم
بن عمر اليماني عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا اتهم المؤمن أخاه انماث الإيمان من قلبه كما ينماث الملح في الماء ح عدة من أصحابنا عن أحمد
بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه عن الحسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من اتهم أخاه في دينه فلا حرمة
بينهما ومن عامل أخاه بمثل ما يعامل به الناس فهو بريء مما ينتحل ح محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه في كلام له ضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك ما يقلبك منه ولا تظنن
بكلمة خرجت من أخيك سوءاً وأنت تجد لها في الخير محملاً **باب من لم يناصح أخاه المؤمن** محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن أبي حفص الأعشى عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من سعى في حاجة لأخيه فلم ينصحه فقد خان الله ورسوله ح عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أيما مؤمن مشى في حاجة أخيه فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله ح عن
عن أحمد بن محمد بن خالد وأبو علي الأشعري عن محمد بن حسان جميعاً عن إدريس بن الحسن عن مسمع بن عبد الملك عن أبي بصير
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أيما رجل من أصحابنا استعان به رجل من إخوانه في حاجة فلم يبالغ فيها بكل جهد
فقد خان الله ورسوله والمؤمنين قال أبو بصير قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تعني بقولك والمؤمنين قال من لدن
أمير المؤمنين إلى آخرهم ح عنهما جميعاً عن محمد بن علي عن أبي جميلة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من مشى في حاجة
أخيه ثم لم يناصحه فيها كان كمن خان الله ورسوله وكان الله خصمه ح عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن
عن حسن بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من استشار أخاه فلم
يمحضه محض الرأي سلبه الله عز وجل رأيه ح علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سماعة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول أيما مؤمن مشى مع أخيه المؤمن في حاجة فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله **باب خلف الوعد** علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عدة المؤمن أخاه نذر لا كفارة له فمن أخلف فبخلف
الله بدأ ولمقته تعرض وذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ح علي بن إبراهيم عن أبيه
عن شعيب العقرقوفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليف
إذا وعد **باب من حجب أخاه المؤمن** أبو علي الأشعري عن محمد بن حسان وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد

[الحسين بن حازم خ]

[صلوات الله عليه خ]

[محض الرأي خ]

[كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون خ]

جميعاً عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام أيما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب
الله عز وجل بينه وبين الجنة سبعين ألف سور ما بين السور إلى السور مسيرة ألف عام ح علي بن محمد عن أحمد بن محمد عن
عن أبيه عن إسماعيل بن محمد عن محمد بن سنان قال كنت عند الرضا عليه السلام فقال لي يا محمد إنه كان في زمن بني إسرائيل أربعة نفر
من المؤمنين فأتى واحد منهم الثلاثة وهم مجتمعون في منزل أحدهم في مناظرة بينهم فقرع الباب فخرج إليه الغلام
فقال أين مولاك فقال ليس هو في البيت فرجع الرجل ودخل الغلام إلى مولاه فقال له من كان الذي قرع الباب
قال كان فلان فقلت له لست في المنزل فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه ولا اغتم أحد منهم لرجوعه عن الباب
وأقبلوا في حديثهم فلما كان من الغد بكر إليهم الرجل فأصابهم وقد خرجوا يريدون ضيعة لبعضهم فسلم عليهم
وقال أنا معكم فقالوا له نعم ولم يعتذروا إليه وكان الرجل محتاجاً ضعيف الحال فلما كانوا في بعض الطريق إذا
غمامة قد أظلتهم فظنوا أنه مطر فبادروا فلما استوت الغمامة على رؤوسهم إذا مناد ينادي من جوف
الغمامة أيتها النار خذيهم وأنا جبرئيل رسول الله فإذا نار من جوف الغمامة قد اختطفت الثلاثة نفر وبقي
الرجل مرعوباً يعجب مما نزل بالقوم ولا يدري ما السبب فرجع إلى المدينة فلقي يوشع بن نون فأخبره الخبر
وما رأى وما سمع فقال يوشع بن نون أما علمت أن الله سخط عليهم بعد أن كان عنهم راضياً وذلك بفعلهم بك
قال وما فعلهم بي فحدثه يوشع فقال الرجل فأنا أجعلهم في حل وأعفو عنهم قال لو كان هذا قبل لنفعهم فأما الساعة
فلا وعسى أن ينفعهم من بعد ح عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله
عليه السلام أيما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين ألف سور غلظ كل سور مسيرة
ألف عام ما بين السور إلى السور مسيرة ألف عام ح علي بن إبراهيم عن أبيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار عن أبي حمزة
عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما تقول في مسلم أتى مسلماً زائراً وهو في منزله فاستأذن عليه
فلم يأذن له ولم يخرج إليه قال يا أبا حمزة أيما مسلم أتى مسلماً زائراً أو طالب حاجة وهو في منزله فاستأذن
عليه فلم يأذن له ولم يخرج إليه لم يزل في لعنة الله حتى يلتقيا فقلت جعلت فداك في لعنة الله حتى يلتقيا
قال نعم يا أبا حمزة **باب من استعان به أخوه فلم يعنه** عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد وأبو علي الأشعري عن
محمد بن حسان عن محمد بن علي عن سعدان عن حسين بن أمين عن أبي جعفر عليه السلام قال من بخل بمعونة أخيه المسلم والقيام

في حاجته الا ابتلي بمعونة من يأثم عليه ولا يؤجر ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ايما رجل من شيعتنا اتى رجلا من اخوانه فاستعان به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر الا
ابتلاه الله بان يقضي حوائج عدة من اعدائنا يعذبه الله عليها يوم القيامة ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن
محمد بن اسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يدع رجل معونة اخيه المسلم حتى يسعى
فيها ويواسيه الا ابتلي بمعونة من يأثم ولا يؤجر ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر
عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه
فقد قطع ولاية الله عز وجل ٥ باب من منع مؤمنا شيئا من عنده او من عند غيره ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما
مؤمن منع مؤمنا شيئا مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عنده او من عند غيره اقامه الله يوم القيامة مسودا وجهه
مزرقة عيناه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن الذي خان الله ورسوله ثم يؤمر به الى النار ٥ ابن سنان عن يونس
بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا يونس من حبس حق المؤمن اقامه الله عز وجل يوم القيامة خمسمائة عام على رجليه حتى يسيل
عرقه او دمه وينادي مناد من عند الله هذا الظالم الذي حبس عن الله حقه قال فيوبخ اربعين يوما ثم يؤمر به الى النار ٥
محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان (مفضل بن عمر) قال قال ابو عبد الله عليه السلام من كانت له دار فاحتاج مؤمن الى سكناها فمنعه اياها
قال الله عز وجل يا ملائكتي ابخل عبدي على عبدي بسكنى الدار الدنيا وعزتي وجلالي لا يسكن جناني ابدا ٥ محمد بن يحيى
عن علي عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما
هي رحمة من الله تبارك وتعالى ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله عز وجل وان رده عن حاجته
وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيامة مغفورا له او معذبا فان
عذره الطالب كان اسوأ حالا قال وسمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد
ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله تبارك وتعالى ٥ باب من اخاف مؤمنا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن عيسى عن الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نظر الى
مؤمن نظرة ليخيفه بها اخافه الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن

[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال من روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار ومن
روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فاصابه فهو مع فرعون وآل فرعون في النار ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعان على مؤمن بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيامة مكتوب بين عينيه
آيس من رحمتي ٥ باب النميمة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا انبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون بالنميمة المفرقون
بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن
قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال محرمة الجنة على القتاتين المشائين بالنميمة ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابي الحسن الاصبهاني عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه شراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون
بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب ٥ باب الاذاعة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن [illegible]
عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل عير اقواما بالاذاعة في قوله عز وجل
واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
محمد الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقنا قال وقال للمعلى بن
خنيس المذيع حديثنا كالجاحد له ٥ يونس عن ابن مسكان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام من
اذاع علينا حديثنا سلبه الله الايمان ٥ يونس عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما قتلنا من اذاع حديثنا قتل خطأ ولكن قتلنا قتل عمد ٥ يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يحشر العبد يوم القيامة وما ندى دما فيدفع اليه شبه المحجمة او فوق ذلك
فيقال له هذا سهمك من دم فلان فيقول يا رب انك لتعلم انك قبضتني وما سفكت دما فيقول بلى
سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت الى فلان الجبار فقتله عليها فهذا
سهمك من دمه ٥ يونس عن ابن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام وتلا هذه الآية ذلك بانهم
كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
قال والله ما قتلوهم بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم ولكنهم سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا عليها

تقتلوا انصاركم قبل احتمالنا ومعصية عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ويقتلون الانبياء بغير حق قال اما والله ما قتلوهم باسيافهم ولكن اذاعوا سرهم
وافشوا عليهم فقتلوا عنه عن ابيه عن محمد بن سنان عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل عير قوما بالاذاعة فقال
واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عمن
اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اذاع علينا شيئا من امرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطأ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن نصر بن صاعد مولى ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مذيع السر
شاك وقائله عند غير اهله كافر ومن تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هو قال التسليم علي بن ابراهيم عن صالح بن
ابي حماد عن رجل من الكوفيين عن ابي خالد الكابلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة آدم
وهي دولة الله ودولة ابليس فاذا اراد الله ان يعبد علانية كانت دولة آدم واذا اراد الله ان يعبد في السر
كانت دولة ابليس والمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استفتح نهاره باذاعة سرنا سلط الله عليه حر الحديد وضيق
المحابس

باب من اطاع المخلوق في معصية الخالق

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب رضا الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاما عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله كان حامده من الناس ذاما ومن آثر طاعة الله بغضب الناس كفاه الله
عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا عنه عن شريف بن سابق
عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كتب رجل الى الحسين عليه السلام عظني بحرفين فكتب اليه من حاول امرا بمعصية الله
كان افوت لما يرجو واسرع لمجيء ما يحذر ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال
قال ابو جعفر عليه السلام لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان
بجحود شيء من آيات الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ارضى سلطانا بسخط الله خرج من دين الله

باب في عقوبات المعاصي العاجلة

[illegible]

علي بن ابراهيم عن ابيه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي يوسف عن ابان بن عثمان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله خمس ان ادركتموهن فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها
الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين
وشدة المؤونة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكاة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا
عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا جعل الله
بأسهم بينهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن
ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة واذا
طفف المكيال والميزان اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكاة منعت الارض بركتها من الزرع
والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله
عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا
عن منكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم

باب مجالسة اهل المعاصي

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي
للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بكر بن محمد الجعفري
قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ما لي رأيتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقال انه خالي فقال انه يقول في الله قولا
عظيما يصف الله ولا يوصف فاما جلست معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقلت هو يقول ما شاء
اي شيء علي منه اذا لم اقل ما يقول فقال ابو الحسن عليه السلام اما تخاف ان تنزل به نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت
بالذي كان من اصحاب موسى عليه السلام وكان ابوه من اصحاب فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنه ليعظ
اباه فيلحقه بموسى فمضى ابوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا من البحر فغرقا جميعا فأتى موسى الخبر فقال هو في رحمة الله
ولكن النقمة اذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن
ابي عمير عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس
كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين خليله وقرينه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد

عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأيتم أهل الريب والبدع من بعدي
فأظهروا البراءة منهم وأكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الإسلام و
يحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة ه عدة من
أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن يوسف عن ميسر عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمرء المسلم أن يواخي
الفاجر ولا الأحمق ولا الكذاب ه عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال
كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه إذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم أن يجتنب مواخاة ثلاثة الماجن والأحمق والكذاب
فأما الماجن فيزين لك فعله ويحب أن تكون مثله ولا يعينك على أمر دينك ومعادك ومقارنته جفاء وقسوة
ومدخله ومخرجه عليك عار وأما الأحمق فإنه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو أجهد
نفسه وربما أراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه وأما الكذاب فإنه لا يهنئك
حياته
معه عيش ينقل حديثك وينقل إليك الحديث كلما أفنى أحدوثة مطها بأخرى حتى إنه يحدث بالصدق فما
يصدق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم ه عدة من
أصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض أصحابه عن محمد بن مسلم أو أبي حمزة عن أبي عبد الله عن أبيه
عليهما السلام قال قال لي علي بن الحسين عليهما السلام يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا أبه
من هم قال إياك ومصاحبة الكذاب فإنه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويباعد لك القريب وإياك ومصاحبة
الفاسق فإنه بايعك بأكلة أو أقل من ذلك وإياك ومصاحبة البخيل فإنه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه وإياك
ومصاحبة الأحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضرك وإياك ومصاحبة القاطع لرحمه فإني وجدته ملعونا في كتاب
الله عز وجل في ثلاث مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم
أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما أمر الله به أن يوصل أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد
ويفسدون في الأرض
ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون ه عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وقد نزل عليكم

في الكتاب

في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها إلى آخر الآية فقال إنما عنى بهذا الرجل الذي يجحد الحق ويكذب به
ويقع في الأئمة عليهم السلام فقم من عنده ولا تقاعده كائنا من كان ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن أسباط عن سيف بن عميرة
عن عبد الأعلى بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس مجلسا ينتقص فيه إمام أو يعاب
فيه مؤمن ه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقوم مكان ريبة ه عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن عبد الأعلى قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن في مجلس يعاب فيه إمام أو
ينتقص فيه مؤمن ه الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن إسحاق بن موسى قال حدثني أخي وعمي عن أبي عبد الله
عليه السلام قال ثلاثة مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته على أهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا فيه من يصف لسانه
كذبا في فتياه ومجلسا ذكر أعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث ومجلسا فيه من يصد عنا وأنت تعلم قال ثم تلا
أبو عبد الله عليه السلام ثلاث آيات من كتاب الله كأنما كن في فيه أو قال كفه ولا تسبوا الذين يدعون من دون
الله فيسبوا الله عدوا بغير علم وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ه
وبهذا الإسناد عن محمد بن سليمان عن داود بن فرقد قال حدثني محمد بن سعيد الجمحي قال حدثني هشام بن سالم عن
أبي عبد الله عليه السلام قال إذا ابتليت بأهل النصب ومجالستهم فكن كأنك على الرضف حتى تقوم فإن الله يمقتهم
ويلعنهم فإذا رأيتهم يخوضون في ذكر إمام من الأئمة فقم فإن سخط الله ينزل هناك عليهم ه أبو علي الأشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تقعد عند من يسب أولياء الله
عز وجل ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إبراهيم بن القاسم عن عبيد بن زرارة عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام
قال من قعد في مجلس يسب فيه إمام من الأئمة يقدر على الانتصاف فلم يفعل ألبسه الله الذل في الدنيا وعذبه في الآخرة
وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا ه الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن سالم عن الحسين بن
علي التمري قال حدثني أبو علي الشعيري عن بكار عن عبيد ... التيمي ...
ثم نادى على صوته معشر أولياء الله إنا برآء مما تسمعون من سب علينا صلوات الله عليه فعليه لعنة الله

ونحن بإزاء من آل مروان ولا يعرفون من دون الدم يخفض صوته فيقول اين سنا اولياء الله فلا تقاتلوه ومن شك
فيما نحن عليه فلا تقاتلوه ومن احتاج الى مسائلكم من اخوانكم فقد خنتموه ثم قرأ انا اعتدنا للظالمين نارا
احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا باب
اصناف الناس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن سليم مولى طربال قال حدثني هشام عن حمزة بن الطيار قال قال
ابو عبد الله عليه السلام الناس على ستة اصناف قال قلت أتأذن لي ان اكتبها قال نعم قلت ما اكتب قال اكتب اهل الوعيد من
اهل الجنة واهل النار واكتب وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال قلت من هؤلاء قال
وحشي منهم واكتب وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال واكتب الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا لا يستطيعون حيلة الى الكفر ولا يهتدون
سبيلا الى الايمان فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم قال واكتب واصحاب الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف
قال قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فان ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم الجنة فبرحمته ط علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن حماد عن حمزة بن الطيار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الناس على ست فرق يؤولون كلهم الى ثلاث فرق
الايمان والكفر والضلال وهم اهل الوعدين الذين وعدهم الله الجنة والنار المؤمنون والكافرون والمستضعفون
والمرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا واهل الاعراف ط
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت انا وحمران او انا وبكير على ابي جعفر عليه السلام قال قلت له انا
نمد المطمار قال وما المطمار قلت التر فمن وافقنا من علوي او غيره توليناه ومن خالفنا من علوي او غيره برئنا منه
فقال لي يا زرارة قول الله اصدق من قولك فاين الذين قال الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اين المرجون لامر الله اين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
اين اصحاب الاعراف اين المؤلفة قلوبهم وزاد حماد في الحديث قال فارتفع صوت ابي جعفر عليه السلام وصوتي حتى كان يسمعه
من على باب الدار وزاد فيه جميل عن زرارة فلما كثر الكلام بيني وبينه قال لي يا زرارة حقا على الله ان لا يدخل الضلال
الجنة باب الكفر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
سنن رسول الله صلى الله عليه وآله كفرائض الله عز وجل فقال ان الله عز وجل فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك فريضة

الذين لا يستطيعون حيلة الى الكفر ولا يهتدون سبيلا الى الايمان

معنى المستضعف

التر الخيط الذي يبنى به

رسول

من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا وامر رسول الله صلى الله عليه وآله بامور كلها حسنة فليس من ترك بعض ما امر الله عز وجل به
عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك للفضل منقوص من الخير ط علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال والله ان الكفر لاقدم من الشرك واخبث واعظم قال ثم ذكر كفر ابليس حين قال الله له اسجد
لآدم فابى ان يسجد فالكفر اعظم من الشرك فمن اختار على الله عز وجل وابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر ومن
نصب دينا غير دين المؤمنين فهو مشرك ط علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلام قال ذكر عنده سالم بن ابي حفصة واصحابه فقال انهم ينكرون ان يكون من حارب عليا عليه السلام مشركين فقال ابو جعفر عليه السلام
فانهم يزعمون انهم كفار ثم قال لي ان الكفر اقدم من الشرك ثم ذكر كفر ابليس حين قال له اسجد فابى ان يسجد وقال الكفر اقدم
من الشرك فمن اجترى على الله فابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر يعني مستخف كافر ط عنه عن محمد بن بكير عن زرارة عن
حمران بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله عز وجل انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال اما آخذ
فهو شاكر واما تارك فهو كافر ط الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله فقال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك الصلاة
من غير سقم ولا شغل ط عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن موسى بن بكر قال سألت ابا الحسن عليه السلام
عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس قلت امرني هشام بن سالم ان اسألك عن ذلك
فقال لي الكفر اقدم وهو الجحود قال الله عز وجل الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين ط علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام يدخل النار مؤمن قال لا والله قلت
فما يدخلها الا كافر قال لا الا من شاء الله فلما رددت عليه مرارا قال لي اي زرارة اني اقول لا واقول الا من شاء يا زرارة
الله وانت تقول لا ولا تقول الا من شاء الله قال فحدثني هشام بن الحكم وحماد عن زرارة قال قلت في نفسي شيخ لا علم له
بالخصومة قال فقال لي يا زرارة ما تقول فيمن اقر لك بالحكم أتقتله ما تقول في خدمكم واهليكم أتقتلهم قال فقلت انا
والله الذي لا علم لي بالخصومة ط علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل
عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال الكفر اقدم وذلك ان ابليس اول من كفر وكان كفره غير شرك لانه لم يدع الى عبادة
غير الله وانما دعا الى ذلك بعد فاشرك ط هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل

ما بال الزاني لا تسميه كافراً وتارك الصلاة قد تسميه كافراً وما الحجة في ذلك فقال لان الزاني وما اشبهه انما يفعل
ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه وتارك الصلاة لا يتركها الا استخفافاً بها وذلك لانك لا تجد الزاني يأتي المرأة
الا وهو مستلذ لاتيانه اياها قاصداً اليها وكل من ترك الصلاة قاصداً اليها فليس يكون قصده لتركها اللذة
فاذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الكفر قال وسئل ابو عبد الله عليه السلام وقيل له ما الفرق
بين من نظر الى امرأة فزنى بها او خمر فشربها وبين من ترك الصلاة حتى لا يكون الزاني وشارب الخمر
مستخفاً كما يستخف تارك الصلاة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرق بينهما قال الحجة ان كلما ادخلت انت نفسك فيه
لم يدعك اليه داع ولم يغلبك غالب شهوة مثل الزنا وشرب الخمر وانت دعوت نفسك الى ترك الصلاة وليس ثم
شهوة فهو الاستخفاف بعينه وهذا فرق ما بينهما ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من شك في الله وفي رسول الله صلى الله عليه وآله فهو كافر ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن منصور بن
حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من شك في رسول الله صلى الله عليه وآله قال كافر قلت فمن شك في كفر
الشاك فهو كافر فامسك عني فرددت عليه ثلاث مرات فاستبنت في وجهه الغضب ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط
عمله فقال ترك العمل الذي اقر به قلت فما موضع ترك العمل حتى يدعه اجمع قال منه الذي يدع الصلاة
متعمداً لا من سكر ولا من علة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حكيم عن حماد عن ابي مسروق قال سألني
ابو عبد الله عليه السلام عن اهل البصرة ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة
المشركة التي لا تعبد الله على شيء ه عنه عن خطاب بن مسلمة وابان عن الفضيل قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام وعنده
رجل فلما قعدت قام الرجل فخرج فقال لي يا فضيل ما هذا عندك قلت وما هو قال حروري قلت كافر قال
اي والله مشرك ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل
شيء يجره الاقرار والتسليم فهو الايمان وكل شيء يجره الانكار والجحود فهو الكفر ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان علياً عليه السلام باب فتحه الله من دخله كان مؤمناً
ومن خرج منه كان كافراً ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار

وابن سنان عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة علي صلوات الله عليه ذل
ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله وكيف يكون طاعة علي عليه السلام ذلاً ومعصيته كفراً بالله قال
ان علياً يسلك بكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله عز وجل ه الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء قال حدثني ابراهيم بن ابي بكر قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول ان علياً عليه السلام باب من ابواب
الهدى فمن دخل من باب علي كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين لله فيهم
المشية ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان العباد اذا جهلوا وقفوا
ولم يجحدوا لم يكفروا ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل نصب
علياً عليه السلام علماً بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمناً ومن انكره كان كافراً ومن جهله كان ضالاً ومن نصب معه
شيئاً كان مشركاً ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل النار ه يونس عن موسى بن بكر عن ابي
ابراهيم عليه السلام قال ان علياً عليه السلام باب من ابواب الجنة فمن دخل كان مؤمناً ومن خرج من بابه كان كافراً ومن لم
يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة التي لله فيهم المشية باب وجوه الكفر علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن
القاسم بن يزيد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل
قال الكفر في كتاب الله على خمسة اوجه فمنها كفر الجحود والجحود على وجهين والكفر بترك ما امر الله وكفر البراءة وكفر
النعم فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين من الزنادقة
يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم
على غير تثبت منهم ولا تحقيق لشيء مما يقولون قال الله عز وجل ان هم الا يظنون ان ذلك كما يقولون
وقال ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني بتوحيد الله فهذا احد وجوه
الكفر واما الوجه الآخر من الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق قد استقر عنده وقد
قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلماً وعلواً وقال الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين
كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا تفسير وجهي الجحود والوجه الثالث من
الكفر كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكي قول سليمان هذا من فضل ربي ليبلوني ءأشكر ام اكفر ومن شكر

فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم وقال لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن
عذابي لشديد وقال فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والوجه الرابع من الكفر ترك ما أمر الله عز وجل
به وهو قول الله عز وجل وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم
ثم أقررتم وأنتم تشهدون ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم
تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤ
منون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم فكفرهم بترك ما أمر الله عز وجل
به ونسبهم إلى الإيمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي
في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون والوجه الخامس من الكفر كفر
البراءة وذلك قوله عز وجل يحكي قول إبراهيم كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا
حتى تؤمنوا بالله وحده يعني تبرأنا منكم وقال يذكر إبليس وتبريه من أوليائه من الإنس يوم القيامة إني كفرت
بما أشركتمون من قبل وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض
ويلعن بعضكم بعضا يعني يتبرأ بعضكم من بعض **باب دعائم الكفر وشعبه** علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن عمر بن
أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال بني الكفر
على أربع دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على أربع شعب على الجفاء والعمى والغفلة والعتو
فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء وأصر على الحنث العظيم ومن عمي نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه
وألح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب
غيه رشدا وغرته الأماني وأخذته الحسرة والندامة إذا قضي الأمر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب
ومن عتا عن أمر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فأذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم
وفرط في أمره والغلو على أربع شعب على التعمق بالرأي والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب
إلى الحق ولم يزدد إلا غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة إلا غشيته أخرى وانخرق دينه فهو يهوي في أمر
مريج ومن نازع في الرأي وخاصم شهر بالفشل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة

ومن شاق اعورت عليه طرقه واعترض عليه أمره فضاق مخرجه إذا لم يتبع سبيل المؤمنين والشك
على أربع شعب على المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو قول الله عز وجل فبأي آلاء ربك
تتمارى وفي رواية أخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل وأهله فمن هاله ما بين يديه
نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردد في الريب وسبقه الأولون من المؤمنين وأدركه
الآخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن
فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا أقل من اليقين والشبهة على أربع شعب إعجاب بالزينة وتسويل النفس
وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك بأن الزينة تصدف عن البينة وأن تسويل النفس تقحم على
الشهوة وأن العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما وأن اللبس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه
باب صفة النفاق والمنافق قال النفاق على أربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع
فالهوى على أربع شعب على البغي والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت غوائله وتخلي منه ونصر
عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات ومن لم يعذل نفسه في
الشهوات خاض في الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا حجة والهوينا على أربع شعب على الغرة
والأمل والهيبة والمماطلة وذلك لأن الهيبة ترد عن الحق والمماطلة تفرط في العمل حتى يقدم عليه الأجل ولولا الأمل
علم الإنسان حسب ما هو فيه ولو علم حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل والغرة تقصر بالمرء عن العمل
والحفيظة على أربع شعب على الكبر والفخر والحمية والعصبية فمن استكبر أدبر عن الحق ومن فخر
فجر ومن حمي أصر على الذنوب ومن أخذته العصبية جار فبئس الأمر أمر بين إدبار وفجور وإصرار
وجور على الصراط والطمع على أربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر فالفرح مكروه عند الله
والمرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته إلى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذي هو أدنى
بالذي هو خير فذلك النفاق ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه وأحسن كل شيء خلقه
وانبسطت يداه ووسعت كل شيء رحمته وظهر أمره وأشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته وهيمن
كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته وأقسطت موازينه وبلغت رسله

نفسه ذنبا والذنب فتنة والفتنة دنسا فجعل الحسنى عيبا والعيب توبة والتقية طهرا فمن تاب اهتدى ومن
افتتن غوى ما لم يتب الى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله الا هالك الله الله فما اوسع ما لديه من التوبة
والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما انكل ما عنده من الانكال والجحيم والبطش الشديد فمن ظفر بطاعته اجتلب
كرامته ومن دخل في معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين محمد بن يحيى عن احمد بن الحسين
عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عبد الحميد والحسين بن سعيد جميعا عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسأله
مسألة فكتب عليه السلام الي ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا
كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن
يضلل الله فلن تجد له سبيلا ليسوا من الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون الايمان و
يصيرون الى الكفر والتكذيب لعنهم الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن
محمد بن سليمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان المنافق ينهى ولا ينتهي ويأمر
بما لا يأتي واذا قام الى الصلاة اعترض قلت يا ابن رسول الله وما الاعتراض قال الالتفات واذا ركع ربض
يمسي وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك كذبك وان ائتمنته خانك وان
غبت اغتابك وان وعدك اخلفك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن عبد الملك بن بكير رفعه قال ... ذلك في زياد
فاذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى
عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي مثل المنافق مثل جذع النخل اراد صاحبه
ان ينتفع به في بعض بنائه فلم يستقم فكان آخر ذلك ان احرقه بالنار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا نفاق

باب الشرك

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن ادنى ما يكون به العبد مشركا قال فقال من قال
للنواة انها حصاة وللحصاة انها نواة ثم دان به عنه عن عبد الله بن مسكان عن ابي العباس قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن ادنى ما يكون به الانسان مشركا قال فقال من ابتدع رأيا فاحب عليه او ابغض عليه عدة

شتى ... (margin)

لموضع الذي اراد فحوله
في موضع آخر فلم يستقم صح (margin)

من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن ابي بصير واسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال يطيع الشيطان من حيث لا يعلم
فيشرك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن موسى بن بكر عن ضريس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وما
يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال شرك طاعة وليس شرك عبادة وعن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله
على حرف قال ان الآية تنزل في الرجل ثم يكون في اتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد الله على حرف
قال نعم وقد يكون محضا يونس عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
امر الناس بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا ثم قال وان صاموا وصلوا وشهدوا ان لا اله الا الله وجعلوا في انفسهم
ان لا يردوا الينا كانوا بذلك مشركين علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وحجوا البيت وصاموا
شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك
في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
في انفسهم مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلام فعليكم بالتسليم عدة من اصحابنا حرجا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة
انفسهم ولو دعوهم الى عبادة انفسهم لما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم
من حيث لا يشعرون علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جابر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من اطاع رجلا في معصية فقد عبده

باب الشك

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن
حكيم قال كتبت الى العبد الصالح عليه السلام اخبره اني شاك وقد قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى
فاني احب ان تريني شيئا فكتب عليه السلام ان ابراهيم كان مؤمنا واحب ان يزداد ايمانا وانت شاك والشاك
لا خير فيه وكتب انما الشك ما لم يأت اليقين فاذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب ان الله عز وجل يقول
وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين قال نزلت في الشاك عدة من اصحابنا

عن محمد بن زياد عن علي بن أسباط عن أبي إسحاق الخراساني قال كان أمير المؤمنين عليه السلم يقول في خطبته لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا
فتكفروا عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن خلف بن حماد عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت
عند أبي عبد الله عليه السلم جالسا عن يساره وزرارة عن يمينه فدخل عليه أبو بصير فقال يا أبا عبد الله ما تقول فيمن شك
في الله فقال كافر يا أبا محمد قال فشك في رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كافر ثم التفت إلى زرارة فقال إنما يكفر إذا جحد
علي بن إبراهيم عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن هارون بن خارجة عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال بشك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان عن عبد الله عليه السلم
إن الشك والمعصية في النار ليسا منا ولا إلينا عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلم
من شك في الله بعد مولده على الفطرة لم يفئ إلى خير أبدا عنه عن علي بن رفعه إلى أبي جعفر عليه السلم قال
لا ينفع مع الشك والجحود عمل وفي وصية المفضل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلم يقول من شك أو ظن فأقام على
أحدهما أحبط الله عمله إن حجة الله هي الحجة الواضحة عنه عن علي بن أسباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن
أحدهما عليهما السلم قال قلت إنا لنرى الرجل له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلك شيئا فقال
يا محمد إن مثل أهل البيت مثل أهل بيت كانوا في بني إسرائيل كان لا يجتهد أحد منهم أربعين ليلة إلا دعا فأجيب وإن
رجلا منهم اجتهد أربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فأتى عيسى بن مريم عليه السلم يشكو إليه ما هو فيه ويسأله
الدعاء فتطهر عيسى وصلى ثم دعا الله عز وجل فأوحى الله عز وجل إليه يا عيسى إن عبدي أتاني من غير الباب الذي
أوتى منه إنه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر أنامله ما استجبت له فالتفت إليه عيسى
عليه السلم فقال تدعو ربك وأنت في شك من نبيه فقال يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله لي أن يذهب به
عني فدعا له عيسى عليه السلم فتاب الله عليه وقبل منه وصار في حد أهل بيته باب الضلال محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن هاشم صاحب البريد قال كنت أنا ومحمد بن مسلم وأبو الخطاب مجتمعين فقال لنا أبو الخطاب ما تقولون
فيمن لم يعرف هذا الأمر فقلت من لم يعرف هذا الأمر فهو كافر فقال أبو الخطاب ليس بكافر حتى تقوم عليه الحجة فإذا
قامت عليه الحجة فلم يعرف فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له إذا لم يعرف ولم يجحد يكفر ليس بكافر إذا
لم يجحد قال فلما حججت دخلت على أبي عبد الله عليه السلم فأخبرته بذلك فقال إنك قد حضرت وغابا ولكن موعدكم الليلة

الجمرة الوسطى بمنى فلما كانت الليلة اجتمعنا عنده وأبو الخطاب ومحمد بن مسلم فتناول وسادة فوضعها في صدره ثم
قال لنا حدثوني عن خدمكم ونسائكم وأهليكم أليس يشهدون أن لا إله إلا الله قلت بلى قال أليس يشهدون أن محمدا رسول
الله قلت بلى قال أليس يصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما أنتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت
من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله أما رأيت أهل الطريق وأهل المياه قلت بلى قال أليس يصلون ويصومون
ويحجون أليس يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قلت بلى قال فيعرفون ما أنتم عليه قلت لا قال فما هم
عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله أما رأيت الكعبة والطواف وأهل اليمن وتعلقهم بأستار الكعبة
قلت بلى قال أليس يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا صلى الله عليه وآله رسول الله ويصلون ويصومون ويحجون
قلت بلى قال فيعرفون ما أنتم عليه قلت لا قال فما تقولون فيهم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله هذا قول
الخوارج ثم قال إن شئتم أخبرتكم فقلت أنا لا فقال أما إنه شر عليكم أن تقولوا بشيء ما لم تسمعوه منا قال فظننت
أنه يديرنا على قول محمد بن مسلم علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلم قال قلت له
ما تقول في مناكحة الناس فإني قد بلغت ما ترى وما تزوجت قط قال وما يمنعك من ذلك فقلت ما يمنعني
إلا أنني أخشى أن لا تكون تحل لي مناكحتهم فما تأمرني فقال فكيف تصنع وأنت شاب أتصبر قلت أتخذ الجواري قال
فهات الآن فبما تستحل الجواري قلت إن الأمة ليست بمنزلة الحرة إن رابتني بشيء بعتها واعتزلتها
قال فحدثني بما استحللتها قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى أتزوج قال ما أبالي أن تفعل قلت أرأيت
قولك ما أبالي أن تفعل فإن ذلك على وجهين تقول لست أبالي أن تأثم من غير أن آمرك فما تأمرني أفعل
ذلك بأمرك فقال لي قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج وقد كان من امرأة نوح وامرأة لوط ما قد كان
إنهما قد كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وآله ليس في ذلك بمنزلتي إنما هي تحت يده
وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال فقال لي ما ترى من الخيانة في قول الله عز وجل فخانتاهما ما يعني بذلك إلا الفاحشة
وقد زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فلانا قال قلت أصلحك الله ما تأمرني أنطلق فأتزوج بأمرك فقال لي إن كنت
فاعلا فعليك بالبلهاء من النساء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف فقلت من هي على
دين سالم بن أبي حفصة قال لا فقلت من هي على دين ربيعة الرأي قال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن كفرا

ملا يعرفون ما تعرفون قال وهل تعدوا ان تكون مؤمنة او كافرة فقال تصوم وتصلي وتتقي الله ولا تدري ما
امركم فقال قد قال الله عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن لا والله لا يكون احد من الناس ليس بمؤمن
ولا بكافر قال فقال ابو جعفر عليه السلام قول الله اصدق من قولك يا زرارة ارايت قول الله عز وجل خلطوا عملا
صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم فلما قال عسى فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين قال فقال ما تقول
في قوله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا الى الايمان فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ثم اقبل علي
فقال ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم
كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو
كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم قد استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال
وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت افترجئهم
قال نعم ارجئهم كما ارجاهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم
فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت فهل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة انني اقول
ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك

باب المستضعف

علي بن ابراهيم عن ابيه عن يونس عن بعض اصحابه عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن المستضعف فقال
هو الذي لا يهتدي حيلة الى الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيلا الى الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع
ان يكفر فهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المستضعفون الذين لا يستطيعون حيلة
ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيع حيلة الى الايمان ولا يكفرون الصبيان واشباه عقول الصبيان
من الرجال والنساء ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حديد عن مرازم عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن المستضعف فقال هو الذي لا يستطيع حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدي بها الى سبيل الايمان
لا يستطيع ان يؤمن ولا يكفر قال والصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان ه محمد بن يحيى

يستطيعون

عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط البجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في المستضعفين
فقال لي شبيها بالفزع فتركتم احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون فوالله لقد مشى بامركم هذا العواتق الى العواتق
في خدورهن وتحدثت به السقايات في طريق المدينة ه عنه عن علي بن الحكم عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المستضعفين فقال هم اهل الولاية فقلت اي ولاية فقال اما انها ليست بالولاية في
الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار ومنهم المرجون لامر الله عز وجل ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القاسم بن محمد عن علي بن اسماعيل الجعفي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الدين الذي لا يسع العباد جهله فقال
الدين واسع ولكن الخوارج ضيقوا على انفسهم من جهلهم قلت جعلت فداك فاحدثك بديني الذي انا عليه فقال بلى
فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء من عند الله واتولاكم وابرا من عدوكم
ومن ركب رقابكم وتامر عليكم وظلمكم حقكم فقال ما جهلت شيئا هو والله الذي نحن عليه قلت فهل سلم احد لا يعرف
هذا الامر فقال لا الا المستضعفين قلت من هم قال نساؤكم واولادكم ثم قال ارايت ام ايمن فاني اشهد انها
من اهل الجنة وما كانت تعرف ما انتم عليه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن حبيب عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ذكرت هؤلاء المستضعفين فاقول اعرض عنهم في منازل الجنة فقال الا يفعل الله عز وجل ذلك بهم لا يفعل
ذلك ابدا ه عنه عن علي بن الحسن التيمي عن اخويه محمد واحمد عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن ايوب بن الحر قال قال رجل
لابي عبد الله عليه السلام ونحن عنده جعلت فداك انا نخاف ان ننزل بذنوبنا منازل المستضعفين قال فقال
لا والله لا يفعل الله ذلك بكم ابدا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف ه

عن ابي بصير

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن منصور عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال
سالته عن الضعفاء فكتب الي الضعيف من لم ترفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس
بضعيف ه بعض اصحابنا عن علي بن الحسن عن علي بن حبيب الخثعمي عن ابي سارة امام مسجد بني هلال عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ليس اليوم مستضعف ابلغ الرجال الرجال والنساء النساء

باب المرجون لامر الله

محمد بن يحيى عن احمد

عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وآخرون مرجون لامر الله قال قوم كانوا
مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم دخلوا في الاسلام فوحدوا الله
وتركوا الشرك ولم يعرفوا الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا
فتجب لهم النار فهم على تلك الحال اما يعذبهم واما يتوب عليهم ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان
عن موسى بن بكر الواسطي عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام المرجون قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر
واشباههما من المؤمنين ثم انهم بعد ذلك دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يكونوا يؤمنون فيكونوا
من المؤمنين ولم يؤمنوا فتجب لهم الجنة ولم يكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال مرجون لامر الله

باب اصحاب الاعراف

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير وعلي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى جميعا عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام ما تقول
في اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنون او كافرون ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون
فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا
النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله
عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت افترجئهم قال نعم ارجئهم
كما ارجأهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة
كافر قال لا قلت فهل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة انني اقول ما شاء الله وانت لا تقول
ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان
عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فاولئك قوم مؤمنون
يحدثون في ايمانهم من الذنوب التي يعيبها المؤمنون ويكرهونها فاولئك عسى الله ان يتوب عليهم

باب في صنوف اهل الخلاف

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لعن الله القدرية
لعن الله الخوارج لعن الله المرجئة لعن الله المرجئة قال قلت لعنت هؤلاء مرة مرة ولعنت هؤلاء مرتين قال ان هؤلاء يقولون ان
قتلتنا مؤمنون فدماؤنا متلطخة بثيابهم الى يوم القيامة ان الله حكى عن قوم في كتابه لن نؤمن لرسول حتى
يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين

فذكر القدرية والخوارج والمرجئة واهل البلدان

لعن الله المرجئة ص

ما كان بين القائلين والقاتلين خمسمائة عام فالزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد بن عثمان عن ابي مسروق قال سألني ابو عبد الله عليه السلام عن اهل البصرة ما هم
فقلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حسين بن عثمان عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال اهل الشام شر من اهل الروم
واهل المدينة شر من اهل مكة واهل مكة يكفرون بالله جهرة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال ان اهل مكة ليكفرون بالله جهرة وان اهل المدينة اخبث من اهل
مكة اخبث منهم سبعين ضعفا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام [illegible] المشركين الذين لا يعبدون الله على شيء
من الاشياء

باب المؤلفة قلوبهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر وعلي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل
جميعا عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤلفة قلوبهم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله
ولم تدخل المعرفة قلوبهم ان محمدا رسول الله وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتألفهم ويعرفهم لكيما يعرفوا ويعلمهم ٥
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل والمؤلفة
قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وهم في ذلك شكاك في بعض ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله فامر الله عز وجل نبيه
صلى الله عليه وآله ان يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن اسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي دخلوا فيه واقروا به وان رسول الله
صلى الله عليه وآله يوم حنين تألف رؤساء العرب من قريش وسائر مضر منهم ابو سفيان بن حرب وعيينة بن حصين الفزاري
واشباههم من الناس فغضبت الانصار واجتمعت الى سعد بن عبادة فانطلق بهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله
بالجعرانة فقال يا رسول الله اتأذن لي في الكلام فقال نعم فقال ان كان هذا الامر من هذه الاموال التي قسمت بين قومك
شيئا انزله الله رضينا وان كان غير ذلك لم نرض قال زرارة وسمعت ابا جعفر عليه السلام يقول فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا معشر الانصار اكلكم على قول سيدكم سعد فقالوا سيدنا الله ورسوله ثم قالوا في الثالثة نحن
على مثل قوله ورأيه قال زرارة فسمعت ابا جعفر عليه السلام يقول فحط الله نورهم وفرض الله للمؤلفة قلوبهم سهما في القرآن ٥

اهل الشام شر من اهل الروم ان اهل الروم كفروا ولم يعادونا وان اهل الشام كفروا وعادونا ٥ ...

المرجئة يعتقدون ان الله لا يعذب
مع الايمان معصية كما لا ينفع
مع الكفر طاعة

علي بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤلفة قلوبهم لم يكونوا قط اكثر منهم اليوم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق كم ترى اهل هذه الاية ان اعطوا منها يا اسحق ٢
رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون قال ثم قال هم اكثر من ثلثي الناس ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ... ابي
حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام ما كانت المؤلفة قلوبهم قط اكثر منهم اليوم وهم قوم وحدوا
الله وخرجوا من الشرك ولم تدخل معرفة محمد صلى الله عليه وآله قلوبهم وما جاء به فتألفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وتألفهم
المؤمنون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله لكيما يعرفوا

باب ذكر المنافقين والضلال وابليس في الدعوة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ... عن ابي بصير؟ عن جميل قال كان الطيار يقول لي ابليس ليس من الملائكة وانما امرت الملائكة بالسجود لادم عليه السلام
فقال ابليس لا اسجد فما لابليس يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة قال فدخلت انا وهو على ابي عبد الله عليه السلام قال
فاحسن والله في المسألة فقال جعلت فداك ارايت ما ندب الله عز وجل اليه المؤمنين من قوله يا ايها الذين آمنوا ادخل
في ذلك المنافقون معهم قال نعم والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة وكان ابليس ممن اقر بالدعوة الظاهرة معهم

باب في قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال سألت
ابا جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة قال زرارة سألت عنها ابا جعفر عليه السلام فقال هؤلاء قوم عبدوا
الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشكوا في محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به فتكلموا بالاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقروا بالقرآن وهم في ذلك شاكون في محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به وليسوا شكاكا في الله قال الله عز وجل
ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك في محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به فان اصابه خير يعني عافية
في نفسه وماله وولده اطمأن به ورضي به وان اصابته فتنة يعني بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار بالنبي
فرجع الى الوقوف والشك فنصب العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبي وما جاء به ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
حكم؟ عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف
قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا ان محمدا صلى
الله عليه وآله رسول الله فهم يعبدون الله على شك في محمد وما جاء به فاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وقالوا ننظر فان كثرت

صلى الله عليه وآله

اموالنا وعوفينا في انفسنا واولادنا علمنا انه صادق وانه رسول الله صلى الله عليه وآله وان كان غير ذلك
نظرنا قال الله عز وجل فان اصابه خير اطمأن به يعني عافية في الدنيا وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه
انقلب على وجهه انقلب على شكه الى الشرك خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله
ما لا يضره وما لا ينفعه قال ينقلب مشركا يدعو غير الله ويعبد غيره فمنهم من يعرف فيدخل الايمان قلبه فيؤمن
ويصدق ويزول عن منزلته من الشك الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب الى الشرك

باب بلا عنوان

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني
عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عليا عليه السلام يقول واتاه رجل فقال له ما ادنى ما يكون به العبد
مؤمنا وادنى ما يكون به العبد كافرا وادنى ما يكون به العبد ضالا فقال له قد سألت فافهم الجواب اما ادنى ما يكون
به العبد مؤمنا ان يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه نبيه صلى الله عليه وآله فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه
وحجته في ارضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة قلت يا امير المؤمنين وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت
قال نعم اذا امر اطاع واذا نهي انتهى وادنى ما يكون به العبد كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان
الله امر به ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به وانما يعبد الشيطان وادنى ما يكون به العبد ضالا
ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته قلت
يا امير المؤمنين صفهم لي فقال الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا امير المؤمنين جعلني الله فداك اوضح لي فقال الذين قال رسول الله
صلى الله عليه وآله في آخر خطبته يوم قبضه الله عز وجل اليه اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ما ان
تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي اهل بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا
علي الحوض كهاتين وجمع بين مسبحتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق احداهما الاخرى
فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا

باب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ...
عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اطلق للناس تعليم الايمان ولم يطلق لهم
الشرك ... اذا حملهم عليه لم يعرفوه

باب في ثبوت الايمان وهل يجوز ان ينقله الله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ...

[illegible]

كتاب الايمان والكفر

عن الحسن بن نعيم الصحاف قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم يكون الرجل عند الله مؤمنا قد ثبت له الايمان عنده ثم ينقله الله بعد
من الايمان الى الكفر قال فقال ان الله عز وجل هو العدل انما دعا العباد الى الايمان به لا الى الكفر ولا يدعو احدا الى الكفر
فمن آمن بالله ثم ثبت له الايمان عند الله لم ينقله الله عز وجل بعد ذلك من الايمان الى الكفر قلت له فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر
عند الله عز وجل ثم ينقله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال فقال ان الله عز وجل خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها
لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود ثم بعث الله عز وجل الرسل يدعون العباد الى الايمان به فمنهم من هدى الله ومنهم
من لم يهده الله

باب المعارين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال
قال ان الله عز وجل خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك واستودع
بعضهم الايمان فان يشأ ان يتمه لهم اتمه وان يشأ ان يسلبهم اياه سلبهم وكان فلان منهم معارا ٢ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن صالح عن ابي ايوب والقاسم بن محمد الجوهري عن كليب بن معاوية الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد يصبح
مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا وقوم يعارون الايمان ثم يسلبونه ويسمون المعارين ثم قال فلان منهم ٣
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن عيسى شلقان قال كنت قاعدا فمر ابو الحسن موسى عليه السلام ومعه بهمة
قال قلت يا غلام ما ترى ما يصنع ابوك يأمرنا بالشيء ثم ينهانا عنه امرنا ان نتولى ابا الخطاب ثم امرنا ان نلعنه ونتبرأ منه
فقال ابو الحسن موسى عليه السلام وهو غلام ان الله خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق
خلقا بين ذلك اعاره الايمان يسمون المعارين اذا شاء سلبهم وكان ابو الخطاب ممن اعير الايمان قال فدخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فاخبرته ما قال لي ابو الحسن عليه السلام وما قال فقال ابو عبد الله عليه السلام انه نبعة نبوة ٤ علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار
عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الله خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق المؤمنين
على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرت
فمستقر ومستودع وقال لي ان فلانا كان مستودعا ايمانه فلما كذب علينا سلب ايمانه ذلك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن حبيب عن علي بن يحيى عن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جبل النبيين على نبوتهم فلا
يرتدون ابدا وجبل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون ابدا وجبل بعض المؤمنين على الايمان فلا يرتدون
ابدا ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا هو دعا وألح في الدعاء مات على الايمان

باب في علامة المعار

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

النبع محركة شجر تتخذ منه القسي الواحدة نبعة ويتخذ من اغصانه [illegible]

عن الفضل الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصره ومن لم
يدر ما الامر الذي هو عليه مقيم انفع هو له ام ضر قال قلت له فبما يعرف الناجي من هؤلاء جعلت فداك قال من كان فعله لقوله
موافقا فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع

باب سهو القلب

علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام ان القلب ليكون الساعة
من الليل والنهار ما فيه كفر ولا ايمان كالثوب الخلق ثم قال لي اما تجد ذلك من نفسك ثم تكون النكتة من الله
في القلب بما شاء من ايمان وكفر ٢ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابي عبيدة [illegible]
محمد بن عيسى عن اصحابه عن معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
يكون القلب ما فيه ايمان ولا كفر شبه المضغة اما يجد احدكم ذلك ٣ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن [illegible] عن ابي الحسن
عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق قلوب المؤمنين مطوية مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها نضحها بالحكمة
وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين ٤ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القلب ليترجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان فاذا عقد
على الايمان قر وذلك قول الله عز وجل ومن يؤمن بالله يهد قلبه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابي اسماعيل عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القلب ليتجلجل في الجوف يطلب الحق فاذا اصابه اطمأن وقر
ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام الى قوله كأنما يصعد
في السماء ٦ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغراء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان القلب
يكون في الساعة من الليل والنهار ليس فيه ايمان ولا كفر اما تجد ذلك ثم يكون بعد ذلك نكتة من الله في
قلب عبده بما شاء ان شاء بايمان وان شاء بكفر ٧ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين بن يعقوب عن
عبد الله بن [illegible] عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق قلوب المؤمنين مبهمة
على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين

باب في ظلمة قلب المنافق وان اعطي اللسان ونور قلب المؤمن وان قصر به لسانه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن
علي بن عقبة عن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المنافق [illegible] يوم [illegible] لا يخطئ بلام ولا واو خطيبا

كثوب الخلق [illegible]
[illegible]

وتجلجل [illegible]

[illegible] مستقر ومستودع [illegible]

القلوب أربعة

يستطيع

والقلب أشد ظلمة من الليل المظلم ... المطيع يعجز عما في قلبه بلسانه وقلبه يزهر كأنه مصباح

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن هارون بن الجهم عن المفضل عن سعد عن أبي جعفر عليه السلام قال إن القلوب أربعة قلب فيه نفاق وإيمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب أزهر أجرد فقلت ما الأزهر قال فيه كهيئة السراج فأما المطبوع فقلب المنافق وأما الأزهر فقلب المؤمن إن أعطاه شكر وإن ابتلاه صبر وأما المنكوس فقلب المشرك ثم قرأ هذه الآية أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم فأما القلب الذي فيه إيمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فإن أدرك أحدهم أجله على نفاقه هلك وإن أدركه على إيمانه نجا

القلوب ثلاث

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال القلوب ثلاثة قلب منكوس لا يعي شيئا من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فأيهما كانت منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر ولا يطفأ نوره إلى يوم القيامة وهو قلب المؤمن

باب في تنقل أحوال القلب

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن ابن محبوب عن سلام بن المستنير قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام فدخل عليه حمران بن أعين وسأله عن أشياء فلما هم حمران بالقيام قال لأبي جعفر عليه السلام أخبرك أطال الله بقاءك لنا وأمتعنا بك أنا نأتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلو أنفسنا عن الدنيا ويهون علينا ما في أيدي الناس من هذه الأموال ثم نخرج من عندك فإذا صرنا مع الناس والتجار أحببنا الدنيا قال فقال أبو جعفر عليه السلام إنما هي القلوب مرة تصعب ومرة تسهل ثم قال أبو جعفر عليه السلام أما إن أصحاب محمد صلى الله عليه وآله قالوا يا رسول الله نخاف علينا النفاق قال فقال ولم تخافون ذلك قالوا إذا كنا عندك فذكرتنا ورغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كأنا نعاين الآخرة والجنة والنار ونحن عندك فإذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الأولاد ورأينا العيال والأهل يكاد أن نحول عن الحال التي كنا عليها عندك وحتى كأنا لم نكن على شيء أفتخاف علينا أن يكون ذلك نفاقا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله كلا إن هذه خطوات الشيطان فيرغبكم في الدنيا والله لو تدومون على الحالة التي وصفتم أنفسكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم على الماء ولولا أنكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتى يذنبوا ثم يستغفروا الله فيغفر لهم إن المؤمن مفتن

توبر

محمد الله وصلى على محمد وآل محمد ثم ادع الله ومر من معها أن يؤمنوا على دعائك وقل اللهم ارزقني إلفها وودها ورضاها وأرضني بها ثم اجمع بيننا بأحسن اجتماع وأسر ائتلاف فإنك تحب الحلال وتكره الحرام ثم قال واعلم أن الإلف من الله والفرك من الشيطان ليكره ما أحل الله. وبهذا الإسناد عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابه عن الحسن بن راشد عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا تزوج أحدكم كيف يصنع قال قلت له ما أدري قال إذا هم بذلك فليصل ركعتين ويحمد الله ثم يقول اللهم إني أريد أن أتزوج فقدر لي من النساء أعفهن فرجا وأحفظهن لي في نفسها وفي مالي وأوسعهن رزقا وأعظمهن بركة وقدر لي منها ولدا طيبا تجعله خلفا صالحا في حياتي وبعد موتي. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال من أراد أن يحبل له فليصل ركعتين بعد الجمعة يطيل فيهما الركوع والسجود ثم يقول اللهم إني أسألك بما سألك به زكريا إذ قال رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين اللهم هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء اللهم باسمك استحللتها وفي أمانتك أخذتها فإن قضيت في رحمها ولدا فاجعله غلاما ولا تجعل للشيطان فيه نصيبا ولا شركا

باب النوادر

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما تروي هذه الناصبة فقلت جعلت فداك فيماذا فقال في أذانهم وركوعهم وسجودهم فقلت إنهم يقولون إن أبي بن كعب رآه في النوم فقال كذبوا فإن دين الله عز وجل أعز من أن يرى في النوم قال فقال له سدير الصيرفي جعلت فداك فأحدث لنا من ذلك ذكرا فقال أبو عبد الله عليه السلام إن الله عز وجل لما عرج بنبيه صلى الله عليه وآله إلى سماواته السبع أما أولاهن فبارك عليه والثانية علمه فيها فرضه فأنزل الله محملا من نور فيه أربعون نوعا من أنواع النور كانت محدقة بعرش الله تغشى أبصار الناظرين أما واحد منها فأصفر فمن أجل ذلك اصفرت الصفرة وواحد منها أحمر فمن أجل ذلك احمرت الحمرة وواحد منها أبيض فمن أجل ذلك ابيض البياض والباقي على سائر عدد الخلق من النور والألوان في ذلك المحمل حلق وسلاسل من فضة ثم عرج به إلى السماء فنفرت الملائكة إلى أطراف السماء وخرت سجدا وقالت سبوح قدوس ما أشبه هذا النور بنور ربنا فقال جبرئيل عليه السلام الله أكبر الله أكبر ثم فتحت أبواب السماء واجتمعت الملائكة فسلمت على النبي صلى الله عليه وآله أفواجا وقالت يا محمد كيف أخوك إذا نزلت فأقرئه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله أفتعرفونه قالوا وكيف لا نعرفه وقد أخذ ميثاقك وميثاقه منا

شيعته الى يوم القيمة علينا وانا لنتصفح وجوه شيعته في كل يوم وليلة يمرون في وقت كل صلوة وانا لنصلي عليك وعلى
ثم زادني ربي اربعين نوعا من انواع النور لا يشبه النور الاول ثم عرج بي الى السماء الثانية فلما قربت
من باب السماء الثانية نفرت الملائكة الى اطراف السماء وخرت سجدا وقالت سبوح قدوس رب الملائكة والروح ما اشبه
هذا النور بنور ربنا فقال جبرئيل عليه السلام اشهد ان لا اله الا الله فاجتمعت الملائكة وقالت يا جبرئيل من هذا معك
قال هذا محمد صلى الله عليه وآله قالوا وقد بعث قال نعم قال النبي صلى الله عليه وآله فخرجوا الي شبه المعانيق فسلموا علي وقالوا
اقرأ اخاك السلام قلت اتعرفونه قالوا وكيف لا نعرفه وقد اخذ الله ميثاقك وميثاقه وميثاق شيعته الى يوم القيمة علينا وانا
لنتصفح وجوه شيعته في كل يوم وليلة خمسا يعنون في وقت كل صلوة قال ثم زادني ربي اربعين نوعا من انواع النور
لا يشبه الانوار الاولى ثم عرج بي الى السماء الثالثة فنفرت الملائكة وخرت سجدا وقالت سبوح قدوس رب الملائكة والروح
ما هذا النور الذي يشبه نور ربنا فقال جبرئيل عليه السلام اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله فاجتمعت
الملائكة وقالت مرحبا بالاول ومرحبا بالآخر ومرحبا بالحاشر ومرحبا بالناشر محمد خير النبيين وعلي خير الوصيين
قال النبي صلى الله عليه وآله ثم سلموا علي وسألوني عن اخي قلت هو في الارض افتعرفونه قالوا وكيف لا نعرفه وقد نحج البيت المعمور
كل سنة وعليه رق ابيض فيه اسم محمد وعلي والحسن والحسين والائمة وشيعتهم الى يوم القيمة وانا لنبارك عليهم كل يوم وليلة
خمسا يعنون في وقت كل صلوة ويمسحون رؤوسهم بايديهم قال ثم زادني ربي اربعين نوعا من انواع النور لا تشبه تلك
الانوار الاول ثم عرج بي حتى انتهيت الى السماء الرابعة فلم تقل الملائكة شيئا وسمعت دويا كانه في الصدور فاجتمعت
الملائكة ففتحت ابواب السماء وخرجت الي شبه المعانيق فقال جبرئيل عليه السلام حي على الصلوة حي على الصلوة حي على
الفلاح حي على الفلاح فقالت الملائكة صوتين مقرونين بمحمد تقوم الصلوة فقال جبرئيل عليه السلام قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة
فقالت الملائكة هي لشيعته الى يوم القيمة ثم اجتمعت الملائكة وقالت كيف تركت اخاك فقلت لهم وتعرفونه قالوا نعرفه
وشيعته وهم نور حول عرش الله وان في البيت المعمور لرقا من نور فيه كتاب من نور فيه اسم محمد وعلي والحسن والحسين
والائمة وشيعتهم الى يوم القيمة لا يزيد فيهم رجل ولا ينقص منهم رجل وانه لميثاقنا وانه ليقرأ علينا كل يوم جمعة ثم
قيل لي ارفع رأسك يا محمد فرفعت رأسي فاذا اطباق السماء قد خرقت والحجب قد رفعت ثم قال لي طأطئ رأسك
انظر ما ترى فطأطأت رأسي فنظرت الى بيت مثل بيتكم هذا وحرم مثل حرم هذا البيت لو القيت شيئا من يدي

لم يقع

ثواب اعمالهم قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين قال استخف والله بكم

باب الوسوسة وحديث النفس

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الوسوسة وان كثرت فقال لا شيء فيها تقول لا اله الا الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له انه يقع في قلبي امر عظيم فقال قل لا اله الا الله قال جميل فكلما وقع في قلبي شيء
قلت لا اله الا الله فيذهب عني ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هلكت فقال له عليه السلام اتاك الخبيث فقال لك من خلقك فقلت الله فقال لك الله من خلقه فقال
اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذاك والله محض الايمان قال ابن ابي عمير فحدثت بذلك عبد الرحمن
بن الحجاج فقال حدثني ابي عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله انما عنى بقوله هذا والله محض الايمان خوفه
ان يكون قد هلك حيث عرض له ذلك في قلبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال كتب رجل
الى ابي جعفر عليه السلام يشكو اليه لمما يخطر على باله فاجابه في بعض كلامه ان الله عز وجل
ان شاء ثبتك فلا يجعل لابليس عليك طريقا قد شكا قوم الى النبي صلى الله عليه وآله لمما يعرض لهم لان تهوي بهم الريح
او يقطعوا احب اليهم من ان يتكلموا به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اتجدون ذلك قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده ان
ذلك لصريح الايمان فاذا وجدتموه فقولوا آمنا بالله ورسوله ولا حول ولا قوة الا بالله عدة من اصحابنا عن
محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن بكر بن جناح عن زكريا بن محمد عن ابي الربيع عن داود الابزاري عن حمران
قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انني نافقت فقال والله ما نافقت ولو نافقت ما اتيتني تعلمني
ما الذي رابك اظن العدو الحاضر اتاك فقال لك من خلقك فقلت الله خلقني فقال لك من خلق الله قال اي والذي
بعثك بالحق لكان كذا فقال ان الشيطان اتاكم من قبل الاعمال فلم يقو عليكم فأتاكم من هذا الوجه لكي يستزلكم
فاذا كان كذلك فليذكر احدكم الله وحده

باب الاعتراف بالذنوب والندم عليها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن علي الاحمسي عن ابي جعفر عليه السلام قال والله ما ينجو من الذنب الا من اقر به قال وقال ابو جعفر عليه السلام كفى بالندم توبة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لا والله ما اراد الله تعالى من الناس
الا خصلتين ان يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن

نعمز في ار

باب الذنب

ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله به الجنة قلت يدخله الله بالذنب الجنة قال نعم انه ليذنب
فلا يزال منه خائفا ماقتا لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن معاوية بن عمار قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول والله ما خرج عبد من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار ه علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اذنب ذنبا فعلم
ان الله مطلع عليه ان شاء عذبه وان شاء غفر له غفر له وان لم يستغفر ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن علي عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي حاتم عن حسن(؟) بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يحب العبد ان يطلب اليه في الجرم
العظيم ويبغض العبد ان يستخف بالجرم اليسير ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن حماد عن ربعي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الندم على الشر يدعو الى تركه ه محمد بن يحيى عن علي بن الحسين الدقاق عن عبد الله بن محمد
عن احمد بن عمر عن زيد القتات عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من عبد اذنب ذنبا فندم عليه الا
غفر الله له قبل ان يستغفر وما من عبد انعم الله عليه نعمة فعرف انها من عند الله الا غفر الله له قبل ان يحمده

باب ستر الذنوب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن العباس مولى الرضا عليه السلام قال سمعته يقول المستتر
بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بالسيئة مغفور له ه محمد بن يحيى عن
سندي عن ابن اسباط عن اليسع بن حمزة عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المستتر بالحسنة يعدل سبعين
حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بها مغفور له

باب من يهم بالحسنة او السيئة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن محمد عن ابن مسكان عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال ان الله تبارك وتعالى جعل لادم في ذريته
من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة وعملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة لم تكتب
عليه ومن هم بها وعملها كتبت عليه سيئة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليهم بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له حسنة وان هو عملها كتبت
له عشر حسنات وان المؤمن ليهم بالسيئة ان يعملها فلا يعملها فلا تكتب عليه ه عنه عن علي بن حفص عن
عن علي بن السائح عن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابيه قال سالته عن الملكين هل يعلمان بالذنب اذا اراد العبد ان يفعله
او الحسنة فقال ريح الكنيف وريح الطيب سواء قلت لا قال ان العبد اذا هم بالحسنة خرج نفسه طيب الريح فقال

صاحب

قفا

صاحب اليمين لصاحب الشمال قم فانه قد هم بالحسنة فاذا فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها له واذا هم
بالسيئة خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين قف فانه قد هم بالسيئة فاذا هو فعلها
كان لسانه قلمه وريقه مداده واثبتها عليه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الفضيل بن عثمان المرادي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه لم يهلك على الله بعدهن الا هالك
يهم العبد بالحسنة فيعملها فان هو لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيته وان هو عملها كتب الله له عشرا
ويهم بالسيئة ان يعملها فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو عملها اجل سبع ساعات وقال
صاحب الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال لا تعجل عسى ان يتبعها بحسنة تمحوها فان الله عز وجل
يقول ان الحسنات يذهبن السيئات او الاستغفار فان هو قال استغفر الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب عليه شيء وان مضت سبع
ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السيئات اكتب على الشقي المحروم

باب التوبة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه في الدنيا والآخرة فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه
ما كتبا عليه من الذنوب ويوحي الى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه ويوحي الى بقاع الارض اكتمي ما كان يعمل
عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل فمن جاءه موعظة من ربه
فانتهى فله ما سلف قال الموعظة التوبة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل
عن ابي الصباح الكناني قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله
توبة نصوحا قال يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل سالت عنها ابا الحسن عليه السلام فقال
يتوب من الذنب ثم لا يعود فيه واحب العباد الى الله المفتنون التوابون ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي ايوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال
هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا قلت وايّنا لم يعد فقال يا ابا محمد ان الله يحب من عباده المفتن التواب ه علي

المفتنون

عن بعض اصحابنا رفعه قال ان الله عز وجل اعطى التائبين

ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ~~عن ابي ايوب عن ابي بصير~~ يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا
ثلث خصال لو اعطى خصلة منها جميع اهل السماوات والارض لنجوا بها قوله عز وجل ان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين فمن احبه الله لم يعذبه وقوله الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم
ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم وازواجهم
السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين لا يدعون
مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق
اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما يستأنف
بعد التوبة والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل الايمان قلت فان عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب
وعاد في التوبة فقال يا محمد بن مسلم اترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته قلت فانه
فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وان
الله غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات فاياك ان تقنط المؤمنين من رحمة الله ه ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف
من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال هو العبد يهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله تذكروا فاذا
هم مبصرون ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ان الله تعالى اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله اشد فرحا بتوبة
عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله يحب العبد المفتن التواب ومن لم يكن ذلك منه كان افضل ه عنه عن احمد بن محمد عن
علي بن النعمان عن محمد بن سنان عن يوسف ابي يعقوب بياع الارز عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول التائب من الذنب

كمن لا

كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ ه علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى داود عليه السلام ان ائت عبدي دانيال
فقل له انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة
لم اغفر لك فقال دانيال قد ابلغت يا نبي الله فلما كان في السحر قام دانيال عليه السلام فناجى ربه فقال يا رب ان داود
نبيك اخبرني عنك انني عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي واخبرني عنك
اني ان عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزتك لئن لم تعصمني لاعصينك ثم لاعصينك ثم لاعصينك ه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن جده الحسن بن راشد عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويوحي
الى جوارحه والى بقاع الارض ان اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله عز وجل حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب ه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
يفرح بتوبة عبده المؤمن اذا تاب كما يفرح احدكم بضالته اذا وجدها ه باب الاستغفار من الذنب علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد اذا اذنب ذنبا اجل من
غدوة الى الليل فان استغفر الله لم يكتب عليه ه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلث مرات لم تكتب ه علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن
محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال العبد
المؤمن اذا اذنب ذنبا اجله الله سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم يستغفر
كتبت عليه سيئة وان المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته ه
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يتوب الى الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة فقلت اكان يقول استغفر الله واتوب اليه قال لا ولكن كان يقول اتوب
الى الله قلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود فقال الله المستعان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات
من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات لم تكتب عليه ه عنه عن
محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن الكسيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليذنب الذنب فيذكر بعد عشرين سنة
فيستغفر الله منه فيغفر له وانما يذكره ليغفر له وان الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته ه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يقترف في يومه
وليلته اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض
ذا الجلال والاكرام واسأله ان يصلي على محمد وآل محمد وان يتوب علي الا غفرها الله عز وجل له ولا خير فيمن يقارف
في يومه اكثر من اربعين كبيرة ه عدة من اصحابنا رفعوه قال قال لكل شيء دواء ودواء الذنوب الاستغفار
ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسن بن اسحاق وعلي بن ابراهيم جميعا عن علي بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن
حفص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من مؤمن يذنب ذنبا الا اجله الله سبع ساعات من النهار فان هو تاب
لم يكتب عليه شيء وان هو لم يفعل كتبت عليه سيئة فاتاه عباد البصري فقال له بلغنا انك قلت ما من عبد يذنب ذنبا
الا اجله الله سبع ساعات من النهار فقال ليس هكذا قلت ولكني قلت ما من مؤمن وكذلك كان قولي ه علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد المؤمن اذا استغفر الله مائة مرة في يوم غفر الله عز وجل
له سبعمائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في يوم سبعمائة ذنب

باب فيما اعطى الله عز وجل آدم عليه السلام وقت التوبة

علي بن ابراهيم عن ابيه وابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام او عن ابي جعفر عليه السلام قال ان آدم عليه السلام قال
يا رب سلطت علي الشيطان واجريته مني مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال يا آدم جعلت لك ان من هم من ذريتك
بسيئة لم تكتب عليه فان عملها كتبت عليه سيئة ومن هم منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة وان هو عملها
كتبت له عشرا قال يا رب زدني قال جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت
لهم التوبة او بسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبي ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن رجل
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال
ان السنة لكثير من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال ان الشهر لكثير من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال

ان الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان يوما لكثير من تاب قبل ان يعاين قبل الله توبته ه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا بلغت النفس هذه واهوى بيده الى حلقه لم يكن
للعالم توبة وكانت للجاهل توبة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب قال خرجنا الى مكة ومعنا
شيخ متأله متعبد لا يعرف هذا الامر يتم الصلاة في الطريق ومعه ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن اخيه لو عرضت هذا الامر
على عمك لعل الله ان يخلصه فقال كلهم دعوا الشيخ حتى يموت على حاله فانه حسن الهيئة فلم يصبر ابن اخيه حتى قال له
يا عم ان الناس ارتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الا نفرا يسيرا وكان لعلي بن ابي طالب عليه السلام من الطاعة ما كان
لرسول الله صلى الله عليه وآله وكان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الحق والطاعة له قال فتنفس الشيخ وشهق وقال انا
على هذا وخرجت نفسه فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فعرض علي بن السري هذا الكلام على ابي عبد الله عليه السلام
فقال هو رجل من اهل الجنة قال له علي بن السري انه لم يعرف شيئا من هذا غير ساعته تلك قال فتريدون منه ماذا
قد دخل والله الجنة

باب اللمم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له ارايت قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال هو الذنب يلم
به الرجل فيمكث ما شاء الله ثم يلم به بعد ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الهنة بعد الهنة اي الذنب
يلم به العبد ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من مؤمن الا وله ذنب يهجره
زمانا ثم يلم به وذلك قول الله عز وجل الا اللمم وسألته عن قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم و
الفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه ه علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلام من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن
وتفسيره فدعوه ومن جاءنا يبدي عورة قد سترها الله فنحوه فقال له رجل من القوم جعلت فداك والله اني
لمقيم على ذنب منذ دهر اريد ان اتحول عنه الى غيره الا لكي تخافه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ذنب الا وقد طبع عليه عبد مؤمن يهجره الزمان ثم يلم به وهو قول الله عز وجل
الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمم العبد الذي يلم بالذنب بعد الذنب ليس من سليقته

أي من طبعه. ح علي بن إبراهيم عن أبيه وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول إن المؤمن من لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما ألمّ من ذلك شيئاً لا يدوم عليه قيل أفيزني قال نعم
ولكن لا يولد له من تلك النطفة. باب في أن الذنوب ثلاثة. علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن محمد عن حماد عن بعض أصحابه رفعه
قال صعد أمير المؤمنين صلوات الله عليه بالكوفة المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إن الذنوب ثلاثة
ثم أمسك فقال له حبة العرني يا أمير المؤمنين قلت الذنوب ثلاثة ثم أمسكت فقال ما ذكرتها إلا وأنا أريد أن أفسرها
ولكن عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلاثة فذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو
لصاحبه ونخاف عليه قيل يا أمير المؤمنين فبينها لنا قال نعم أما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا
فالله أكرم وأحكم من أن يعاقب عبده مرتين وأما الذنب الذي لا يغفر فمظالم العباد بعضهم لبعض
إن الله تبارك وتعالى إذا برز لخلقه أقسم قسماً على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف
ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء إلى الجماء فيقتص للعباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى لأحد على أحد
مظلمة ثم يبعثهم للحساب وأما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة منه فأصبح خائفاً من ذنبه
راجياً لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العقاب. ح علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل أقيم عليه الحد في الرجم أيعاقب في الآخرة قال
إن الله أكرم من ذلك. باب تعجيل عقوبة الذنب. ح محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن أبي
حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى إذا كان من أمره أن يكرم عبداً وله ذنب
ابتلاه بالسقم فإن لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فإن لم يفعل ذلك به شدد عليه الموت ليكافيه بذلك
الذنب قال وإذا كان من أمره أن يهين عبداً وله عنده حسنة صحح بدنه فإن لم يفعل به ذلك وسع عليه في رزقه فإن
هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة. ح علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بصير عن إسماعيل ابن
حكم بن عتيبة قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن العبد إذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه
بالحزن ليكفرها. ح عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا أخرج عبداً من الدنيا وأنا أريد أن أرحمه

حتى أستوفي منه كل خطيئة عملها إما بسقم في جسده وإما بضيق في رزقه وإما بخوف في دنياه فإن بقيت
عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا أخرج عبداً من الدنيا وأنا أريد أن أعذبه حتى أوفيه
كل حسنة عملها إما بسعة في رزقه وإما بصحة في جسمه وإما بأمن في دنياه فإن بقيت له بقية هونت
عليه بها الموت. ح عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام
إن المؤمن ليهول عليه في نومه فيغفر له ذنوبه وإنه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه. ح علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن يحيى عن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أراد الله عز وجل بعبد خيراً عجل عقوبته في الدنيا وإذا أراد بعبد
سوءاً أمسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيامة. ح عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن
عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه في قول الله عز وجل وما
أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ليس من التواء عرق ولا نكبة حجر ولا عثرة
قدم ولا خدش عود إلا بذنب ولما يعفو الله أكثر فمن عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فإن الله أجل وأكرم وأعظم
من أن يعود في عقوبته في الآخرة. ح محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى [illegible] عن الأحوص
عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنباً. ح عدة من أصحابنا
محمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
إن العبد المؤمن ليهتم في الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب عليه. ح علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بصير عن علي
الأحمسي عن حماد عن أبي جعفر عليه السلام قال لا تزال الغموم والهموم بالمؤمن حتى ما تدع له من ذنب. ح محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن سعدان بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ما
من عبد أريد أن أدخله الجنة إلا ابتليته في جسده فإن كان ذلك كفارة لذنوبه وإلا شددت عليه
عند موته حتى يأتيني ولا ذنب له ثم أدخله الجنة وما من عبد أريد أن أدخله النار إلا صححت له جسمه
فإن كان ذلك تماماً لطلبته عندي وإلا آمنت خوفه من سلطانه فإن كان ذلك تماماً لطلبته عندي وإلا وسعت
عليه في رزقه فإن كان ذلك تماماً لطلبته عندي وإلا هونت عليه موته حتى يأتيني ولا حسنة له عندي
ثم أدخله النار. ح عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن أورمة عن النضر بن سويد عن درست وأبي

الهين الحقير الضعيف

عن ابن مسكان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال مر نبي من انبياء بني اسرائيل برجل بعضه تحت حائط وبعضه
خارج منه فما كان خارجا منه فقد نقبته الطير ومزقته الكلاب ثم مضى فرفعت له مدينة فدخلها فاذا هو بعظيم من
عظمائها ميت على سرير مسجى بالديباج حوله المجمر فقال يا رب اشهد انك حكم عدل لا تجور هذا عبدك لم يشرك
بك طرفة عين امته بتلك الميتة وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفة عين امته بهذه الميتة فقال عبدي انا كما قلت
حكم عدل لا اجور ذلك عبدي كانت له عندي سيئة او ذنب امته بتلك الميتة لكي يلقاني ولم يبق عليه شيء وهذا
عبدي كانت له عندي حسنة فامته بهذه الميتة لكي يلقاني وليس له عندي حسنة عدة من اصحابنا عن
محمد ابن ... عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه شيخ فقال يا ابا عبد الله اشكو
اليك ولدي وعقوقهم واخواني وجفاهم عند كبر سني فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هذا ان للحق دولة وللباطل
دولة وكل واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وان ادنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل الا ابتلي قبل موته اما في
بدنه واما في ولده واما في ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب في دولة الباطل ويوفر له حظه في دولة الحق فاصبر
وابشر

العقوق من ولده والجفاء من اخوانه وما من مؤمن يصيبه شيء من الرفاهية في دولة الباطل

باب في تفسير الذنوب

الحسين بن محمد عن محمد بن احمد ... عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابيه عن ابي جعفر
عليه السلام قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك
الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق
الوالدين ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ... بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان ابي عليه السلام يقول
نعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم والعقوق وترك البر ه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران او بعض اصحابه عن ... صفوان ويحيى الحلبي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا ظهرت الزلازل واذا فشا الجور في الحكم احتبس القطر واذا اخفرت
الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا منعت الزكاة ظهرت الحاجة

باب نادر

محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل
ان العبد من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما يستوجب به عقوبتي في الدنيا والآخرة فانظر له فيما فيه صلاحه
في آخرته فاعجل له العقوبة عليه في الدنيا لاجازيه بذلك الذنب واقدر عقوبة ذلك الذنب واقضيه واتركه عليه

موقوفا

موقوفا غير ممضى ولي في امضائه المشية وما يعلم عبدي به فاتردد في ذلك مرارا على امضائه ثم امسك عنه فلا امضيه
كراهة لمساءته وحيدا عن ادخال المكروه عليه فاتطول عليه بالعفو عنه والصفح محبة لمكافاته لكثير نوافله التي
يتقرب بها الي في ليله ونهاره فاصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولي في امضائه
المشية ثم اكتب له عظيم اجر نزول ذلك البلاء وادخره واوفر له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه وانا الله الكريم
الرؤوف الرحيم

باب نادر ايضا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ... قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم قال هو ويعفو عن كثير قال قلت ليس هذا
اردت ارايت ما اصاب عليا واشباهه من اهل بيته من ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله
في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ... عن علي بن
رئاب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ارايت
ما اصاب عليا واهل بيته من بعده هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله يخص
اولياءه بالمصائب لياجرهم عليها من غير ذنب ه علي بن ابراهيم رفعه قال لما حمل علي بن الحسين عليهما السلام الى يزيد
فاوقف بين يديه قال يزيد وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال علي بن الحسين عليهما السلام ليست هذه الآية
فينا ان فينا قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها
ان ذلك على الله يسير

باب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو اجتمعوا على ترك الصلوة لهلكوا وان
الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجتمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يحج
من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجتمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين فوالله ما نزلت الا فيكم ولا عنى بها غيركم

اجتمعوا على ترك الحج

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي العباس البقباق قال قال ابو عبد الله عليه السلام
كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول ان ترك الخطيئة ايسر من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة اورثت حزنا

طويلا والموت فضوح الدنيا فلم يترك لذي لب فرحا **باب الاستدراج** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن
جندب عن سفيان بن السمط قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله اذا اراد بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة و
يذكره الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قول الله
عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض اصحابه قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الاستدراج فقال هو العبد يذنب
الذنب فيملى له ويجدد له عنده النعم فيلهيه عن الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج من حيث لا يعلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال هو العبد يذنب الذنب فتجدد له النعمة معه تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار
من ذلك الذنب علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال كم من مغرور
بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه **باب محاسبة العمل** علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال كان امير المؤمنين
صلوات الله عليه يقول انما الدهر ثلاثة ايام انت فيما بينهن مضى امس بما فيه فلا يرجع ابدا فان كنت عملت فيه خيرا
لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته منه وان كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديدة لذهابه وتفريطك
فيه وانت في يومك الذي اصبحت فيه من غد في غرة ولا تدري لعلك لا تبلغه وان بلغته لعل حظك فيه
في التفريط مثل حظك في الامس الماضي عنك فيوم من الثلاثة قد مضى انت فيه مفرط ويوم تنتظره لست انت
منه على يقين من ترك التفريط وانما هو يومك الذي اصبحت فيه وقد ينبغي لك ان عقلت وفكرت فيما فرطت
في الامس الماضي مما فاتك فيه من حسنات ان لا تكون اكتسبتها ومن سيئات ان لا تكون اقصرت عنها
وانت مع هذا مع استقبال غد على غير ثقة من ان تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنة او مرتدع
عن سيئة محبطة فانت من يومك الذي تستقبل على مثل يومك الذي استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الايام
الا يومه الذي اصبح فيه وليلته فاعمل او دع والله المعين على ذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنا استزاد الله

وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسحاق بن عمار عن ابي النعمان
عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ابا النعمان لا يغرنك الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع
نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك عملك واحسن فاني لم ار شيئا احسن دركا ولا اسرع
طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصبروا على الدنيا فانما هي ساعة فما مضى منه فلا تجد له الما ولا سرورا وما لم
يجئ فلا تدري ما هو وانما هي ساعتك التي انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله واصبر فيها عن معصية الله وعنه
عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام احمل نفسك لنفسك فان لم تفعل لم يحملك غيرك وعنه رفعه
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل انك قد جعلت طبيب نفسك وبين لك الداء وعرفت آية الصحة ودللت
على الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك وعنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل اجعل قلبك قرينا
برا او ولدا واصلا واجعل عملك والدا تتبعه واجعل نفسك عدوا تجاهدها واجعل مالك عارية
تردها وعنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقصر نفسك عما يضرها من قبل ان تفارقك واسع في
فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك فان نفسك رهينة بعملك وعنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام كم من طالب للدنيا لم يدركها ومدرك لها قد فارقها فلا يشغلنك طلبها عن عملك والتمسها من
معطيها ومالكها فكم من حريص على الدنيا قد صرعته واشتغل بما ادرك منها عن طلب آخرته حتى
فني عمره وادركه اجله وقال ابو عبد الله عليه السلام المسجون من سجنته دنياه عن آخرته وعنه رفعه
الى ابي جعفر عليه السلام قال اذا اتت على الرجل اربعون سنة قيل له خذ حذرك فانك غير معذور وليس
ابن الاربعين باحق بالحذر من ابن العشرين فان الذي يطلبهما واحد وليس براقد فاعمل لما امامك
من الهول ودع عنك فضول القول وعنه عن علي بن الحكم عن حسان عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله
عليه السلام خذ لنفسك من نفسك خذ منها في الصحة قبل السقم وفي القوة قبل الضعف وفي الحياة
قبل الممات وعنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان النهار
اذا جاء قال يا ابن آدم اعمل في يومك هذا خيرا اشهد لك به عند ربك يوم القيامة فاني لم آتك

فيما مضى ولا آتيك فيما بقي واذا جاء الليل قال مثل ذلك ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
عن بعض اصحابه رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين اوصني بوجه من وجوه البر انجو به
قال امير المؤمنين عليه السلام ايها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل واعلم ان الناس ثلثة
زاهد وصابر وراغب فاما الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح من قلبه فلا يفرح بشيء من
الدنيا ولا يأسى على شيء منها فاته فهو مستريح واما الصابر فانه يتمناها بقلبه فاذا نال منها الجم نفسه
عنها لسوء عاقبتها وشنآنها لو اطلعت على قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه واما الراغب
فلا يبالي من اين جاءته الدنيا من حلها او من حرامها ولا يبالي ما دنس فيها عرضه واهلك نفسه
واذهب مروته فهم في غمرة يضطربون ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن محمد بن حكيم عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا يصغر ما ينفع يوم القيمة ولا يصغر ما يضر
يوم القيمة فكونوا فيما اخبركم الله عز وجل كمن عاين ه علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن
محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قدرت ان لا تعرف
فافعل وما عليك ان لا يثني عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا
عند الله ثم قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا
ورجل يتدارك منيته بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تبارك
وتعالى منه الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فينا ورضي بقوته نصف مد
في كل يوم وما ستر عورته وما اكن راسه وهم والله في ذلك خائفون وجلون ودوا انه حظهم
من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل فقال والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم
راجعون ثم قال ما الذي اتوا به اتوا والله بالطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ليس خوفهم
خوف شك ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابراهيم بن مهزم عن الحكم بن سالم قال دخل قوم فوعظهم ثم قال ما منكم من احد الا وقد عاين الجنة
وما فيها وعاين النار وما فيها ان كنتم تصدقون بالكتاب ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب
فان قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف وسارعوا الى طاعة
الله واصدقوا الحديث وادوا الامانة فانما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم فانما ذلك عليكم ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ما احسن الحسنات بعد السيئات
وما اقبح السيئات بعد الحسنات ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال انكم في آجال مقبوضة وايام معدودة والموت يأتي بغتة من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا
يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع لا يسبق البطيء منكم حظه ولا يدرك الحريص ما لم يقدر له من اعطي خيرا
فالله اعطاه ومن وقي شرا فالله وقاه ه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمان
عن واصل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى ابي ذر فقال يا ابا ذر ما لنا نكره الموت فقال
لانكم عمرتم الدنيا واخربتم الآخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى خراب فقال له فكيف ترى قدومنا على
الله فقال اما المحسن منكم فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء منكم فكالآبق يرد على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله
قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب ان الله يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة
الله قال رحمة الله قريب من المحسنين قال ابو عبد الله عليه السلام وكتب رجل الى ابي ذر رضي الله عنه يا ابا ذر اطرفني بشيء
من العلم فكتب اليه ان العلم كثير ولكن ان قدرت ان لا تسيء الى من تحبه فافعل قال فقال له الرجل وهل رايت احدا
يسيء الى من يحبه فقال له نعم نفسك احب الانفس اليك فاذا انت عصيت الله فقد اسأت اليها ه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اصبروا على طاعة الله وتصبروا
عن معاصي الله فانما الدنيا ساعة فما مضى فليس تجد له سرورا ولا حزنا وما لم يات فليس تعرفه فاصبر
على تلك الساعة التي انت فيها فكانك قد اغتبطت ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال الخضر لموسى عليهما السلام يا موسى ان اصلح يوميك الذي هو امامك فانظر اي يوم هو
واعد له الجواب فانك موقوف ومسؤول وخذ موعظتك من الدهر فان الدهر طويل قصير فاعمل
كانك ترى ثواب عملك ليكون اطمع لك في الآخرة فان ما هو آت من الدنيا كما هو قد ولى منها ه

عنه عن اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن رجل ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل لامير المؤمنين صلوات الله عليه
عظنا واوجز فقال الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب وانى لكم بالروح ولما تأسوا بسنة نبيكم
تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون ما يكفيكم باب علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا
عن ابن محبوب عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اسرع الخير ثوابا البر وان اسرع الشر
عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه او يعير الناس بما لا يستطيع تركه او يؤذي
جليسه بما لا يعنيه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وان يؤذي جليسه بما لا يعنيه ٥
محمد بن يحيى عن الحسين بن علي عن ... بن حماد عن ... الحسين بن مختار عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال
كفى بالمرء عيبا ان يتعرف من عيوب الناس ما يعمى عليه من امر نفسه او يعيب على الناس امرا هو فيه لا يستطيع التحول
عنه الى غيره او يؤذي جليسه بما لا يعنيه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي جميلة عن ... عن
عن ابي حمزة عن ابي جعفر وعلي بن الحسين صلوات الله عليهم قالا ان اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر عقوبة البغي
وكفى بالمرء عيبا ان ينظر في عيوب غيره ما يعمى عليه من عيب نفسه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه او ينهى
الناس عما لا يستطيع تركه باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان اناسا اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله بعدما اسلموا فقالوا يا رسول الله ايؤخذ الرجل منا بما كان
عمل في الجاهلية بعد اسلامه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله من حسن اسلامه وصح يقين ايمانه لم يأخذه الله تبارك وتعالى
بما عمل في الجاهلية ومن سخف اسلامه ولم يصح يقين ايمانه اخذه الله تبارك وتعالى بالاول والآخر ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن فضيل بن عياض قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحسن في الاسلام ايؤخذ
بما عمل في الجاهلية فقال قال النبي صلى الله عليه وآله من احسن في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام
اخذ بالاول والآخر باب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال من كان مؤمنا فعمل خيرا في ايمانه ثم اصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له وحسب له كل شيء كان عمله
في ايمانه ولا يبطله الكفر اذا تاب بعد كفره باب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا

عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله عز وجل ضنائن يضن بهم عن البلاء فيحييهم في عافية ويرزقهم في عافية
ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية ويسكنهم الجنة في عافية ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا ضن بهم عن البلاء خلقهم في
عافية واحياهم في عافية وادخلهم الجنة في عافية ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن
محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل ضنائن من خلقه يغذوهم بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته
تمر بهم البلايا والفتن لا تضرهم شيئا باب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثني عمرو بن
مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع عن امتي اربع خصال خطاؤها
ونسيانها وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا
ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وقوله
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ٥ الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وضع عن امتي تسع خصال الخطأ والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون
وما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان او يد
باب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل لاحد على
ما عمل ثواب على الله موجب الا المؤمنين قال لا ٥ منه عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
موسى للخضر عليهما السلام قد تحرمت بصحبتك فاوصني قال الزم ما لا يضرك معه شيء كما لا ينفعك مع غيره شيء ٥
عنه عن يونس عن ابن بكير عن ابي امية يوسف بن ثابت قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يضر مع الايمان
عمل ولا ينفع مع الكفر عمل الا ترى انه قال وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله
وبرسوله وماتوا وهم كافرون ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن فضال عن ثعلبة عن ابي امية يوسف بن
ثابت بن ابي سعيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الايمان لا يضر معه عمل وكذلك الكفر لا ينفع معه عمل ٥
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن محمد بن مارد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
حديث روي لنا انك قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت ذلك قال قلت وان زنوا او سرقوا

واماتهم في عافية

او شر ما لحرزه الى الله ... والله ما انصفونا ان كرونا اخذنا بالعمل ووضع عنهم انما قال الله فان
فاعملوا الحسنات ... نادم يقيل ... علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس ... عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه كثيرا ما يقول في خطبته يا ايها الناس دينكم دينكم فان السيئة فيه خير
من الحسنة في غيره والسيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل. تم كتاب الايمان والكفر من جملة الكتاب
الكافي تصنيف الشيخ الاجل محمد بن يعقوب الكليني رحمة الله عليه وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على
سيدنا ونبينا محمد وآله الطاهرين يوم الجمعة بعد الصلوة في ... عشر جمادى الثاني سنة احدى وعشرين [illegible]
ويتلوه كتاب الدعاء

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعتصام بكرمه العميم كتاب الدعاء

باب فضل الدعاء والحث عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال هو الدعاء وافضل
العبادة الدعاء قلت ان ابرهيم لاواه حليم قال الاواه هو الدعاء. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام اي العبادة افضل قال ما من شيء افضل
عند الله عز وجل من ان يسأل ويطلب مما عنده وما احد ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسأل
ما عنده. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ميسر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي
يا ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل منزلة لا تنال الا بمسألة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسأل
لم يعط شيئا فسل تعط يا ميسر انه ليس من باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه. احمد بن ... زياد عن جعفر
عن ابن القداح عن حماد بن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يسأل الله عز وجل من فضله افتقر. علي
بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الامر فان الدعاء هو العبادة
ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوني
استجب لكم. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها ان صاحب الصغار هو صاحب الكبار.

هذا آخر كتاب الايمان والكفر والطاعات والمعاصي ... [illegible]

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء هو العبادة التي قال الله عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي الآية ادع الله عز وجل
ولا تقل ان الامر قد فرغ منه قال زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك بالقضاء والقدر ان تبالغ بالدعاء وتجتهد فيه
او كما قال. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف قال وكان
امير المؤمنين عليه السلام رجلا دعاء. باب ان الدعاء سلاح المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمن
وعمود الدين ونور السموات والارض. وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام الدعاء مفاتيح النجاح
ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي وفي المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص يكون
الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع. وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله الا ادلكم على سلاح
ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء. عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
الدعاء ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الفضيل عن
اصحابنا عن الرضا عليه السلام انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال الدعاء.
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد البجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء انفذ من السنان.
عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء انفذ من السنان الحديد. باب ان الدعاء
يرد البلاء والقضاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال سمعته يقول ان الدعاء يرد القضاء ينقضه
كما ينقض السلك وقد ابرم ابراما. عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت
ابا الحسن عليه السلام يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر قلت وما قد قدر عرفته فما لم يقدر قال حتى لا يكون.
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء يرد
القضاء وقد نزل من السماء وقد ابرم ابراما. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام اسمعيل بن همام عن الرضا عليه السلام

عدة

قال قال علي بن الحسين عليهما السلام ان الدعاء والبلاء ليترافقان الى يوم القيامة ان الدعاء ليرد البلاء وقد ابرم ابراما (ح) عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول الدعاء يدفع البلاء النازل
وما لم ينزل (ح) علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الا ادلك على شيء لم يستثن فيه
رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بلى قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما وضم اصابعه (ح) الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء
فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله عز وجل الا بالدعاء وانه ليس باب يكثر قرعه الا يوشك ان
يفتح لصاحبه (ح) محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى عليه السلام عليكم بالدعاء
فان الدعاء لله والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله عز وجل وسئل
صرف البلاء صرفة (ح) الحسين بن محمد رفعه عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل ليدفع بالدعاء الامر الذي
علمه ان يدعى له فيستجيب ولولا ما وفق العبد من ذلك الدعاء لاصابه منه ما يجتثه من جديد الارض **باب ان**
الدعاء شفاء من كل داء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن العلاء بن كامل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
عليك بالدعاء فان فيه شفاء من كل داء **باب ان من دعا استجيب له** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن ابن
ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر (ح) عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار الا استحيى الله عز وجل
ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه وراسه
باب الهام الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام هل تعرفون طول البلاء من قصره
قلنا لا قال اذا الهم احدكم الدعاء عند البلاء فاعلموا ان البلاء قصير (ح) محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد
قال قال ابو الحسن موسى عليه السلام ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهمه الله عز وجل الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا
وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء
والتضرع الى الله عز وجل **باب التقدم في الدعاء** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم

في الدعاء

في الدعاء لم يستجب له اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه (ح) علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تخوف من بلاء يصيبه فتقدم فيه في الدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا (ح) عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن منصور بن يونس عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء
في الرخاء يستخرج الحوائج في البلاء (ح) عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من سره ان يستجاب
له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء (ح) عنه عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن رجل عن حماد وحميد بن ... قال
ابو عبد الله عليه السلام كان جدي يقول تقدموا في الدعاء فان العبد اذا كان دعاءا فنزل به البلاء فدعا قيل صوت معروف
واذا لم يكن دعاءا فنزل به البلاء فدعا قيل اين كنت قبل اليوم (ح) الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ... عن ابي
الحسن عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينتفع به **باب اليقين**
في الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعوت فظن ان حاجتك
بالباب **باب الاقبال على الدعاء** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة (ح) عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه وكان علي عليه السلام يقول اذا دعا احدكم للميت فلا يدعو له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له
في الدعاء (ح) محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن سيف بن عميرة عن سليم الفراء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا دعوت فاقبل بقلبك وظن حاجتك بالباب (ح) عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل
بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس (ح)
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وآله فسقي الناس
حتى قالوا انه الغرق وقال رسول الله صلى الله عليه وآله بيده وردها اللهم حوالينا ولا علينا
قال فتفرق السحاب فقالوا يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا قال اني
دعوت وليس لي في ذلك نية ثم دعوت ولي في ذلك نية **باب الالحاح في الدعاء والتلبث** علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد اذا دعا

لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية
عن عبد العزيز الطويل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم وحفص بن البختري وغير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد اذا عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك
وتعالى اما يعلم عبدي اني انا الله الذي اقضي الحوائج ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان
عن الوليد بن عقبة الهجري قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته الا قضاها له ۞
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن حسان عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل كره الحاح الناس بعضهم
على بعض في المسألة واحب ذلك لنفسه ان الله عز وجل يحب ان يسأل ويطلب ما عنده ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حسين الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال لا والله لا يلح عبد على الله عز وجل الا استجاب له ۞ عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجة فالح في الدعاء استجيب له او لم يستجب له وتلا هذه الآية وادعو ربي
عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا ۞ باب تسمية الحاجة في الدعاء ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن ابي عبد الله الفراء
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكنه يحب ان تبث اليه الحوائج فاذا
دعوت فسم حاجتك ۞ باب اخفاء الدعاء ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام اسماعيل بن همام عن ابي الحسن عليه السلام
قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية ۞ وفي رواية اخرى دعوة تخفيها افضل
عند الله من سبعين دعوة تظهرها ۞ باب الاوقات والحالات التي ترجى فيها الاجابة ۞ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام اطلبوا الدعاء في
اربع ساعات عند هبوب الرياح وزوال الافياء ونزول القطر واول قطرة من دم القتيل المؤمن فان ابواب
السماء تفتح عند هذه الاشياء ۞ وعنه عن ابيه عن القاسم بن عروة عن ابي العباس فضل البقباق قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يستجاب الدعاء في اربعة مواطن في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة القرآن وعند
الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن

وفي حديث آخر ان الله عز وجل يعلم حاجتك وما تريد ولكن يحب ان تبث اليه الحوائج

عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام قال كان ابي اذا كانت له الى الله حاجة طلبها في هذه الساعة يعني
زوال الشمس ۞ عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رق احدكم
فليدع فان القلب لا يرق حتى يخلص ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن ابي قرة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير وقت دعوتم الله عز وجل فيه الاسحار وتلا هذه الآية
في قول يعقوب عليه السلام سوف استغفر لكم ربي وقال اخرهم الى السحر ۞ الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن سعدان
بن مسلم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا اراد
ذلك قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا من طيب وراح الى المسجد ودعا في حاجته بما شاء الله ۞ وعنه عن بعض
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حديد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اقشعر جلدك ودمعت عيناك
فدونك دونك فقد قصد قصدك ۞ ابو علي الاشعري عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن محمد بن ابي حمزة عن
عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب
من عباده المؤمنين كل دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها
الارزاق وتقضى فيها الحوائج العظام ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل فيها الا استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك
الله واي ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل وهي السدس الاول من اول النصف ۞ باب الرغبة
والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة والمسألة ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل
بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي اسحاق عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرغبة ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء والرهبة
ان تجعل ظهر كفيك الى السماء وقوله وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء باصبع واحدة تشير بها والتضرع تشير
باصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم
وما يتضرعون قال الاستكانة هو الخضوع والتضرع هو رفع اليدين والتضرع بهما ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي خالد عن مروك بياع اللؤلؤ عمن ذكره

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر الرغبة وابرز باطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى السماء وهكذا التضرع وحرك اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ويرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يده تلقاء وجهه الى القبلة ولا يبتهل حتى تجري الدمعة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مر بي رجل وانا ادعو في صلاتي بيساري فقال يا ابا عبد الله بيمينك فقلت يا عبد الله ان لله تبارك وتعالى حقا على هذه كحقه على هذه وقال الرغبة تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبة تظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة اليمنى يمينا وشمالا والتبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها في السماء رسلا وتضعها والابتهال تبسط يديك وذراعيك الى السماء والابتهال حين ترى اسباب البكاء ه عنه عن ابيه عن ... عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الدعاء ورفع اليدين فقال على اربعة اوجه اما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك واما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما الى السماء واما التبتل فايماء باصبعك السبابة واما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما رأسك ودعاء التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي جعفر ... قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فقال الاستكانة هي الخضوع والتضرع رفع اليدين والتضرع بهما ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس ... قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى ... لا استعاذة ... بكفيك والتبتل الايماء بالاصبع والتضرع تحريك الاصبع والابتهال ان تمد يديك جميعا

باب البكاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة تطفئ بحارا من نار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجها قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عين الا وهي باكية يوم القيامة الا عينا بكت من خوف الله وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل الا حرم الله عز وجل سائر جسده على النار ولا فاضت على خده فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة وما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدمعة فان الله عز وجل يطفي باليسير منها البحار من نار فلو ان عبدا بكى في امة لرحم الله عز وجل تلك الامة ببكاء ذلك العبد ه عنه عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من قطرة احب الى الله عز وجل من قطرة دموع في سواد الليل مخافة من الله لا يراد بها غيره ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس

عن صالح بن رزين ومحمد بن مروان وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل عين باكية يوم القيامة الا ثلاثة عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكت في جوف الليل من خشية الله ه ابن ابي عمير عن ... عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة منها تطفئ بحارا من النار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا ه ابن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان عبادي لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلاث خصال قال موسى يا رب وما هن قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي قال موسى يا رب فما لمن صنع ذا فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة واما البكاؤون من خشيتي ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهم احد واما الورعون عن معاصي فاني افتش الناس ولا افتشهم ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اكون ادعو فاشتهي البكاء ولا يجيئني وربما ذكرت بعض من مات من اهلي فارق وابكي فهل يجوز ذلك فقال نعم فتذكرهم فاذا رققت فابك وادع ربك تبارك وتعالى ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان لم تك بك بكاء فتباك ه عنه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن يسار بياع السابري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اتباكى في الدعاء وليس لي بكاء قال نعم ولو مثل رأس الذباب ه عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لابي بصير ان خفت امرا يكون او حاجة تريدها فابدأ بالله ومجده واثن عليه كما هو اهله وصل على النبي صلى الله عليه وآله وسل حاجتك وتباك ولو مثل رأس الذباب ان ابي عليه السلام كان يقول ان اقرب ما يكون العبد من الرب عز وجل وهو ساجد باك ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ... عن اسماعيل البجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لم يجئك البكاء فتباك فان خرج منك مثل رأس الذباب فبخ بخ

باب

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم اذا اراد احدكم ان يسأل من ربه شيئا من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله ثم يسأل الله حوائجه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ... قال في كتاب امير المؤمنين صلوات الله عليه ان المدحة قبل المسألة

فاذا دعوت الله عز وجل فمجده قلت كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد
يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن سنان عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما هي المدحة ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب ثم المسألة
انه والله ما خرج عبد من ذنب الا بالاقرار ه وعنه عن ابن فضال عن ثعلبة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الا انه
قال انما هي المدحة ثم الاعتراف بالذنب ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن الحارث بن المغيرة
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اردت ان تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله واثن عليه وصل على محمد وآله
ثم سل تعط ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص بن القاسم قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا
طلب احدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فان الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام احسن ما يقدر
عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله العزيز الجبار وامدحوه واثنوا عليه تقول يا اجود من اعطى ويا خير
من سئل يا ارحم من استرحم يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى
يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير واكثر من اسماء الله عز وجل فان اسماء الله كثيرة وصل على محمد وآله وقل
اللهم اوسع علي من رزقك الحلال ما اكف به وجهي واؤدي به عن امانتي واصل به رحمي ويكون
عونا لي في الحج والعمرة وقال ان رجلا دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سأل الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
عجل العبد ربه وجاء آخر فصلى ركعتين ثم اثنى على الله عز وجل وصلى على النبي وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
سل تعط ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحكم عن ابي كهمس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول دخل رجل المسجد فابتدأ
قبل الثناء على الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عاجل العبد ربه ثم دخل آخر فصلى واثنى
على الله عز وجل وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سل تعطه ثم قال ان في كتاب علي عليه السلام
ان الثناء على الله عز وجل والصلاة على رسوله قبل المسألة وان احدكم ليأتي الرجل يطلب الحاجة فيحب ان يقول له خيرا
قبل ان يسأله الحاجة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت آيتين في كتاب الله عز وجل
اطلبهما فلا اجدهما قال وما هما قلت قول الله عز وجل ادعوني استجب لكم فندعوه ولا نرى اجابة قال افترى

الله عز وجل اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لكني اخبرك من اطاع الله عز وجل فيما امره ثم
دعاه من جهة الدعاء اجابه قلت وما جهة الدعاء قال تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم
تصلي على النبي صلى الله عليه وآله ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستعيذ منها فهذا جهة الدعاء ثم قال وما الآية الاخرى قلت قول
الله عز وجل وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين واني انفق ولا ارى خلفا قال افترى الله عز وجل
اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لو ان احدكم اكتسب المال من حله وانفقه في حله لم ينفق درهما
الا اخلف عليه ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سره ان
يستجاب دعوته فليطيب مكسبه **باب الاجتماع في الدعاء** علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سعيد عن عبد الله
عن ... عن ابي خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من رهط اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في امر
الا استجاب لهم فان لم يكونوا اربعين فاربعة يدعون الله عز وجل عشر مرات الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعة فواحد
يدعو الله اربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ...
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع اربعة رهط قط على امر واحد فدعوا الا تفرقوا عن اجابة ه وعنه عن محمد بن علي
عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي عليه السلام اذا احزنه امر جمع النساء والصبيان ثم دعا وامنوا ه
باب العموم في الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال الداعي والمؤمن في الاجر شريكان
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دعا
احدكم فليعم فانه اوجب للدعاء **باب من ابطات عليه الاجابة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك اني قد سألت الله حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من ابطائها شيء فقال يا
احمد اياك والشيطان ان يكون له عليك سبيل حتى يقنطك ان ابا جعفر صلوات الله عليه كان يقول ان المؤمن يسأل الله
عز وجل حاجة فيؤخر عنه تعجيل اجابته حبا لصوته واستماع نحيبه ثم قال والله ما اخر الله عز وجل عن المؤمنين
ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم فيها واي شيء الدنيا ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول ينبغي للمؤمن ان يكون
دعاؤه في الرخاء نحوا من دعائه في الشدة ليس اذا اعطي فتر فلا تمل الدعاء فانه من الله عز وجل بمكان وعليك بالصبر
وطلب الحلال وصلة الرحم واياك ومكاشفة الناس فانا اهل البيت نصل من قطعنا ونحسن الى من اساء الينا فنرى

والشفقة ذلك العافية الحسنة ان صاحب النعمة في الدنيا اذا سأل فاعطي طلب غير الذي سأل وصغرت النعمة في عينه
فلا يشبع من شيء واذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك على خطر للحقوق التي تجب عليه وما يخاف من الفتنة فيها
اخبرني عنك لو اني قلت لك قولا كنت تثق به مني فقلت له جعلت فداك اذا لم اثق بقولك فبمن اثق وانت حجة
الله على خلقه قال فكن بالله اوثق فانك على موعد من الله اليس الله عز وجل يقول واذا سألك عبادي عني فاني
قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال لا تقنطوا من رحمة الله وقال والله يعدكم مغفرة منه وفضلا
فكن بالله عز وجل اوثق منك بغيره ولا تجعلوا في انفسكم الا خيرا فانه مغفور لكم ه عدة عن احمد عن علي بن الحكم
عن منصور الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما دعا الرجل بالدعاء فاستجيب له ثم اخر ذلك الى حين قال فقال نعم قلت
ولم ذاك ليزداد من الدعاء قال نعم ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار عن ابي العلاء المدائني عن عمر عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد ليدعو فيقول الله عز وجل للملكين قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته فاني
احب ان اسمع صوته وان العبد ليدعو فيقول الله تبارك وتعالى عجلوا له حاجته فاني ابغض صوته ه ابن ابي عمير عن
سليمان صاحب السابري عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر قال نعم عشرين سنة ه
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين قول الله عز وجل قد اجيبت دعوتكما وبين اخذ فرعون
اربعين عاما ه ابن ابي عمير عن ابن ابي نعيم عن حميد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المؤمن ليدعو فيؤخر اربعين
اجابته الى يوم جمعة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن غير واحد من اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد
الولي لله يدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته ولا تعجلها فاني اشتهي ان اسمع
نداءه وصوته وان العبد العدو لله ليدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض حاجته وعجلها فاني
اكره ان اسمع نداءه وصوته قال فيقول الناس ما اعطي هذا الا لكرامته ولا منع هذا الا لهوانه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد اعطي ٣
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال المؤمن بخير ورجاء رحمة من الله عز وجل
ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعاء قلت له كيف يستعجل قال يقول قد دعوت منذ كذا وكذا وما ارى الاجابة ه محمد بن الحسن
عن سعد بن عبد الله عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليدعو الله عز وجل في حاجته فيقول الله عز وجل
اخروا اجابته شوقا الى صوته ودعائه فاذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل عبدي دعوتني فاخرت اجابتك وثوابك

كذا وكذا ودعوتني في كذا وكذا فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا قال فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا
مما يرى من حسن الثواب

باب الصلوة على محمد واهل بيته عليهم السلام

ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلى على محمد وآل محمد ه عنه عن ابيه عن ابن فضال عن سكين
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دعا ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله رفرف الدعاء على رأسه فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله
رفع الدعاء ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي اسامة زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اجعل لك ثلث صلواتي لا بل
اجعل لك نصف صلواتي لا بل اجعلها كلها لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا تكفى مؤونة الدنيا والآخرة ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي اسامة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ما معنى اجعل صلواتي
كلها لك فقال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسأل الله عز وجل شيئا حتى يبدأ بالنبي صلى الله عليه وآله فيصلي عليه
ثم يسأل الله حوائجه ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملأ قدحه فيشربه اذا شاء اجعلوني في
اول الدعاء وفي آخره وفي وسطه ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عمران بن الحسن
عن علي بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله
فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبي صلى الله عليه وآله صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة
ولم يبق شيء مما خلقه الله الا صلى على العبد لصلوة الله وصلوة ملائكته فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل
مغرور قد برئ الله منه ورسوله واهل بيته ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى علي صلى الله عليه وملائكته فمن شاء
فليقل ومن شاء فليكثر ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة علي وعلى اهل بيتي تذهب بالنفاق ه ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي
عمران الازدي عن عبد الله بن الحكم عن حمزة بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يا رب صل على
محمد وآل محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلاثون للدنيا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن

جميعا عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وآل محمد
عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال حدثني من سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول جاء رجل إلى
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال إني أجعل نصف صلواتي لك قال نعم ثم قال إني أجعل صلواتي كلها لك قال نعم فلما مضى قال
رسول الله صلى الله عليه وآله كفي هم الدنيا والآخرة علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رجلا أتى
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله إني جعلت ثلث صلواتي لك فقال له خيرا فقال يا رسول الله إني جعلت نصف صلواتي
لك فقال ذلك أفضل فقال إني جعلت كل صلواتي لك فقال إذا يكفيك الله عز وجل ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك
فقال له رجل أصلحك الله كيف يجعل صلاته له فقال أبو عبد الله عليه السلام لا يسأل الله عز وجل شيئا إلا بدأ بالصلاة على محمد وآله ابن
أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارفعوا أصواتكم بالصلاة علي
فإنها تذهب بالنفاق محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن عبد الله عن إسحاق بن فروخ مولى آل طلحة قال
قال أبو عبد الله عليه السلام يا إسحاق بن فروخ من صلى على محمد وآل محمد عشرا صلى الله عليه وملائكته ألفا أما تسمع قول الله عز وجل
هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
عن ابن أبي نجران عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال ما في الميزان شيء أثقل من الصلاة على محمد وآل محمد وإن الرجل
لتوضع أعماله في الميزان فتميل به فيخرج صلى الله عليه وآله الصلاة عليه فيضعها في ميزانه فيرجح به علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن أبي عبد الله عليه السلام قال من كانت له إلى الله عز وجل حاجة فليبدأ بالصلاة على محمد وآله ثم يسأل حاجته ثم
يختم بالصلاة على محمد وآل محمد فإن الله عز وجل أكرم من أن يقبل الطرفين ويدع الوسط إذا كانت الصلاة على محمد
وآل محمد لا تحجب عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محسن بن أحمد عن أبان الأحمر عن عبد السلام بن نعيم قال
قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني دخلت البيت ولم يحضرني شيء من الدعاء إلا الصلاة على محمد وآل محمد فقال أما إنه لم
يخرج أحد بأفضل مما خرجت به علي بن محمد عن أحمد بن الحسين عن علي بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان قال دخلت
على أبي الحسن الرضا عليه السلام فقال لي ما معنى قوله وذكر اسم ربه فصلى قلت كلما ذكر اسم ربه قام فصلى فقال لي لقد
كلف الله عز وجل هذا شططا فقلت جعلت فداك فكيف هو فقال كلما ذكر اسم ربه صلى على محمد وآله عدة من أصحابنا عن
علي عن مفضل بن صالح الأسدي عن محمد بن هارون عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا صلى أحدكم ولم يذكر النبي وآله

في صلاته يسلك بصلاته غير سبيل الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار
فأبعده الله وقال صلى الله عليه وآله ومن ذكرت عنده فنسي الصلاة علي خطئ به طريق الجنة أبو علي الأشعري
عن الحسين بن علي عن عبيس بن هشام عن ثابت عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من ذكرت عنده فنسي أن يصلي علي خطأ الله به طريق الجنة عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد عن
ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمع أبي رجلا متعلقا بالبيت وهو يقول اللهم صل على محمد فقال له أبي يا عبد الله
لا تبترها لا تظلمنا حقنا قل اللهم صل على محمد وأهل بيته

باب ما يجب من ذكر الله عز وجل في كل مجلس

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن خلف بن حماد عن ربعي بن عبد الله بن الجارود عن الفضيل بن
يسار قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما من مجلس يجتمع فيه أبرار وفجار فيقومون على غير ذكر الله عز وجل إلا كان حسرة عليهم
يوم القيامة حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال
ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله عز وجل ولم يذكرونا إلا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة ثم قال
عليه السلام إن ذكرنا من ذكر الله وذكر عدونا من ذكر الشيطان وبإسناده قال قال أبو جعفر عليه السلام من أراد
أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل إذا أراد أن يقوم من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن
أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التوراة التي لم تغير أن موسى عليه السلام سأل ربه فقال إلهي
أقريب أنت مني فأناجيك أم بعيد فأناديك فأوحى الله عز وجل إليه يا موسى أنا جليس من ذكرني فقال
موسى فمن في سترك يوم لا ستر إلا سترك فقال الذين يذكرونني فأذكرهم ويتحابون في فأحبهم فأولئك
الذين إذا أردت أن أصيب أهل الأرض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن حسين بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من قوم اجتمعوا
في مجلس فلم يذكروا اسم الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم إلا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا عليهم عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بذكر الله وأنت تبول
فإن ذكر الله عز وجل حسن على كل حال فلا تسأم من ذكر الله علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن [illegible] عن

أبي عبد الله عليه السلام قال أوحى الله عز وجل إلى موسى يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فإن
كثرة المال تنسي الذنوب وإن ترك ذكري يقسي القلوب ٥ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التوراة التي لم تغير أن موسى عليه السلام سأل ربه فقال
إلهي إنه يأتي علي مجالس أعزك وأجلك أن أذكرك فيها فقال يا موسى إن ذكري حسن على كل حال ٦ عدة
من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن بعض أصحابه رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل
لموسى أكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا وعند بلائي صابرا واطمئن عند ذكري واعبدني
ولا تشرك بي شيئا إلي المصير يا موسى اجعلني ذخرك وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات ٧ وبإسناده
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لموسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم وأكثر ذكري بالليل
والنهار ولا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم فإن الخطيئة موعد أهل النار ٨ وبإسناده قال فيما ناجى الله
سبحانه به موسى قال يا موسى لا تنسني على كل حال فإن نسياني يميت القلب ٩ عنه عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن
بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني في ملأ أذكرك في ملأ خير من ملئك ١٠ محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل من ذكرني في ملأ من الناس
ذكرته في ملأ من الملائكة **باب ذكر الله عز وجل كثيرا** عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن
ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من شيء إلا وله حد ينتهي إليه إلا الذكر فليس له حد ينتهي إليه فرض الله عز وجل
الفرائض فمن أداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده إلا الذكر فإن الله عز وجل
لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي إليه ثم تلا هذه الآية يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا فقال
لم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهي إليه قال وكان أبي عليه السلام كثير الذكر لقد كنت أمشي معه وإنه ليذكر الله وآكل
معه الطعام وإنه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت أرى لسانه لازقا بحنكه
يقول لا إله إلا الله وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويأمر بالقراءة من كان يقرأ منا ومن كان لا يقرأ منا
أمره بالذكر والبيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لأهل السماء
كما يضيء الكوكب الدري لأهل الأرض والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ألا أخبركم بخير أعمالكم لكم أرفعها في درجاتكم وأزكاها عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم
وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم فقالوا بلى فقال ذكر الله عز وجل كثيرا ثم قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال
من خير أهل المسجد فقال أكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من أعطي لسانا ذاكرا فقد أعطي خير الدنيا
والآخرة وقال في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما عملت من خير لله ٢ حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهيب بن
حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا الذين إذا خلوا ذكروا الله كثيرا ٣ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
وعدة من أصحابنا جميعا عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من أكثر ذكر الله عز وجل أحبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق ٤
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن أبي بكر عن زرارة بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال تسبيح
فاطمة الزهراء عليها السلام من ذكر الله الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا ٥ عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن
أبي أسامة زيد الشحام ومنصور بن حازم وسعيد الأعرج عن أبي عبد الله عليه السلام مثله ٦ الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد رفعه
عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال من أكثر ذكر الله عز وجل أظله الله في جنته **باب أن الصاعقة لا تصيب ذاكرا** ١
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال يموت المؤمن بكل ميتة
إلا الصاعقة لا تأخذه وهو يذكر الله عز وجل ٢ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن بريد بن معاوية العجلي
قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الصواعق لا تصيب ذاكرا قال قلت وما الذاكر قال من قرأ مائة آية ٣ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن
سماعة عن وهيب بن حفص عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ميتة المؤمن قال يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقا ويموت
بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا تصيب ذاكرا لله عز وجل **باب الاشتغال بذكر الله عز وجل** ١
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل يقول من شغل بذكري
عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي من سألني ٢ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس
عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن العبد ليكون له الحاجة إلى الله عز وجل فيبدأ بالثناء على الله
والصلاة على محمد وآل محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها الله من غير أن يسأله إياها **باب ذكر الله عز وجل في السر** ١
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل من ذكرني

لدنيا

سراً ذكره علانية ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو عن أبي المغراء الخصاف رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله كثيراً إن المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله عز وجل يراؤون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى عليه السلام يا عيسى اذكرني في نفسك أذكرك في نفسي واذكرني في ملئك أذكرك في ملأ خير من ملأ الآدميين يا عيسى ألن لي قلبك وأكثر ذكري في الخلوات واعلم أن سروري أن تبصبص إليّ وكن في ذلك حياً ولا تكن ميتاً ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال لا يكتب الملك إلا ما سمع وقال الله عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله عز وجل لعظمته

وقال

باب ذكر الله عز وجل في الغافلين ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسين بن المختار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الذاكر لله عز وجل في الغافلين كالمقاتل في المحاربين ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين والمقاتل عن الفارين له الجنة

الفارين

باب التحميد والتمجيد ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي سعيد القماط عن المفضل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك علمني دعاءً جامعاً فقال لي احمد الله فإنه لا يبقى أحد يصلي إلا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده ه عنه عن علي بن الحسن بن سيف عن عميرة عن محمد بن مروان قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل فقلت ما أدري قال أن تحمده ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي الحسن الأنباري عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحمد الله في كل يوم ثلاثمائة وستين مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله رب العالمين كثيراً على كل حال ه علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن زياد عن محمد بن الحسن اليمني عن يعقوب بن شعيب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن في ابن آدم ثلاثمائة وستين عرقاً منها مائة وثمانون متحركة ومنها مائة وثمانون ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم ولو تحرك الساكن لم ينم فكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أصبح قال الحمد لله رب العالمين كثيراً على كل حال ثلاثمائة وستين مرة وإذا أمسى قال مثل ذلك ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جناح قال حدثني أبو مسعود عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال أربع مرات إذا أصبح الحمد لله رب العالمين فقد أدى شكر يومه ومن قالها إذا أمسى فقد أدى شكر ليلته ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن حسان عن بعض أصحابه

عن بعض أصحابه

عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل دعاء لا يكون قبله تحميد فهو أبتر إنما التحميد ثم الثناء قلت ما أدري ما يجزي من التحميد والتمجيد قال يقول اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء وأنت العزيز الحكيم ه وبهذا الإسناد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام أدنى ما يجزي من التحميد قال يقول الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير

باب الاستغفار علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير الدعاء الاستغفار ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سيف عن أبي جميلة عن عبيد بن زرارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا أكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفته وهي تتلألأ ه علي بن إبراهيم عن ياسر عن الرضا عليه السلام قال مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك فيتناثر والمستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزئ بربه ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يقوم من مجلس وإن خف حتى يستغفر الله عز وجل خمساً وعشرين مرة ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار والحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة ويتوب إلى الله عز وجل سبعين مرة قال قلت كان يقول أستغفر الله وأتوب إليه قال كان يقول أستغفر الله أستغفر الله سبعين مرة ويقول وأتوب إلى الله وأتوب إلى الله سبعين مرة ه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن يحيى بن حسين بن عمرو عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاستغفار وقول لا إله إلا الله خير العبادة قال الله العزيز الجبار فاعلم أنه لا إله إلا الله هو واستغفر لذنبك

باب التسبيح والتهليل والتكبير علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم وأبي أيوب الخزاز جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله إن الأغنياء لهم ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كبر الله عز وجل مائة مرة كان أفضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان أفضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان أفضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها ومن قال لا إله إلا الله مائة مرة كان أفضل الناس عملاً ذلك اليوم إلا من زاد قال فبلغ ذلك الأغنياء فصنعوه قال فعاد الفقراء إلى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله

ولهم ما يجاهدون وليس لنا

قد بلغ لا اخشى آية اقل فصنعوا ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد عن ربعي عن فضيل عن احدهما عليهما السلام قال اكثروا من التهليل والتكبير فانه ليس شيء احب الى الله عز وجل من التهليل والتكبير. علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأ الميزان والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله برجل يغرس غرساً في حائط فوقف له وقال الا ادلك على غرس اثبت اصلاً واسرع ايناعاً واطيب ثمراً وابقى قال بلى فدلني يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين اهل الصدقة فانزل الله عز وجل آيات من القرآن فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا اله الا الله.

باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغراء عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال اوشك دعوة واسرع اجابة دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه. وعنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله قال هو المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول له الملك آمين ويقول الله العزيز الجبار ولك مثلا ما سألت وقد اعطيت ما سألت بحبك اياه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن ابي منصور عن ابي خالد القماط قال قال ابو جعفر عليه السلام اسرع الدعاء نجحاً للاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب يبدأ بالدعاء لاخيه فيقول له ملك موكل به آمين ولك مثلاه. علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسماعيل بن ابراهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن حسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات الا رد الله عز وجل عليه مثل الذي دعا لهم به من كل مؤمن ومؤمنة مضى من اول الدهر او هو آت الى يوم القيامة ان العبد ليؤمر

سحبه يكسر وجهه ... يدر الرزق

الى النار يوم القيامة ويسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا رب هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله عز وجل فيه فينجو. علي عن ابيه قال رأيت عبد الله بن جندب في الموقف فلم ار موقفاً كان احسن من موقفه ما زال ماداً يديه الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما انصرف الناس قلت له يا ابا محمد ما رأيت موقفاً قط احسن من موقفك قال والله ما دعوت الا لاخواني وذلك ان ابا الحسن موسى عليه السلام اخبرني انه من دعا لاخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف مثله فكرهت ان ادع مائة الف ضعف مضمونة لواحدة لا ادري تستجاب ام لا. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ثوير قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان الملائكة اذا سمعوا المؤمن يدعو لاخيه المؤمن بظهر الغيب او يذكره بخير قالوا نعم الاخ انت لاخيك تدعو له بالخير وهو غائب عنك وتذكره بخير قد اعطاك الله عز وجل مثلي ما سألت له واثنى عليك مثلي ما اثنيت عليه ولك الفضل عليه واذا سمعوه يذكر اخاه بسوء ويدعو عليه قالوا له بئس الاخ انت لاخيك كف ايها المستر على ذنوبه وعورته واربع على نفسك واحمد الله الذي ستر عليك واعلم ان الله عز وجل اعلم بعبده منك.

باب من تستجاب دعوته

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا كيف تخلفونه والغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا تغيظوه ولا تضجروه. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل لانتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن لاخيه بظهر الغيب فيقول ولك مثله. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اياكم ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله عز وجل اليها فيقول ارفعوها حتى استجيب له واياكم ودعوة الوالد فانها احد من السيف. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول اتقوا الظلم فان دعوة المظلوم تصعد الى السماء. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة لا ترد لهم

من قدم اربعين مؤمناً ثم دعا استجابة الدعاء

دعوة حتى تفتح لهم ابواب السماء وتصير الى العرش الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والحاج
حتى يصدر ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ليس شيء اسرع
اجابة من دعوة غائب لغائب ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
دعا موسى عليه السلام وامن هارون عليه السلام وامنت الملائكة عليهم السلام فقال الله تبارك وتعالى قد اجيبت دعوتكما فاستقيما
ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما يوم القيامة

باب من لا تستجاب دعوته

علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حسين بن مختار عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال صحبته بين مكة والمدينة فجاء سائل فامر
ان يعطى ثم جاء آخر فامر ان يعطى ثم جاء آخر فامر ان يعطى ثم جاء الرابع فقال ابو عبد الله عليه السلام يشبعك الله
ثم التفت الينا فقال اما ان عندنا ما نعطيه ولكن اخشى ان نكون كاحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم دعوة رجل اعطاه
الله مالا فانفقه في غير حقه ثم قال اللهم ارزقني فلا يستجاب له ورجل يدعو على امرأته ان يريحه منها وقد جعل
الله عز وجل امرها اليه ورجل يدعو على جاره وقد جعل الله له السبيل الى ان يتحول عن جواره ويبيع داره ه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عبيد الله (ابي) عن ابراهيم بن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربعة
لا يستجاب لهم دعوة الرجل جالس في بيته يقول اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالطلب ورجل كانت له امرأة
فدعا عليها فيقال له الم اجعل امرها اليك ورجل كان له مال فافسده فيقول اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك
بالاقتصاد الم آمرك بالاصلاح ثم قال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ورجل كان له مال
فادانه بغير بينة فيقال له الم آمرك بالشهادة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابي عاصم عن ابي عبد الله
عليه السلام مثله ه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن الوليد بن صبيح قال سمعته
يقول ثلاثة ترد عليهم دعوتهم رجل رزقه الله مالا فانفقه في غير وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقال له الم ارزقك
ورجل دعا على امرأته وهو لها ظالم فيقال له الم اجعل امرها بيدك ورجل جلس في بيته وقال يا رب ارزقني
فيقال له الم اجعل لك السبيل الى طلب الرزق

باب الدعاء على العدو

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
ابن مبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام جارا لي وما القى منه قال فقال لي
ادع عليه قال ففعلت فلم ار شيئا فعدت اليه فشكوت اليه فقال لي ادع عليه قال فقلت جعلت فداك قد فعلت فلم ار

شيئا فقال كيف دعوت عليه فقلت اذا لقيته دعوت عليه قال ادع عليه اذا ادبر واستدبر ففعلت فلم البث حتى اراح
الله منه ه وروي عن ابي الحسن عليه السلام انه قال اذا دعا احدكم على احد قال اللهم اطرقه ببلية لا اخت لها
وابح حريمه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ان لي جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمي وشهرني كلما مررت به قال هذا الرافضي يحمل الاموال
الى جعفر بن محمد قال فقال لي ادع الله عليه اذا كنت في صلاة الليل وانت ساجد في السجدة الاخيرة
من الركعتين الاوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل اللهم ان فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي
وغاظني وعرضني للمكاره اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عني اللهم وقرب اجله واقطع اثره وعجل
ذلك يا رب الساعة الساعة قال فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا فسالت اهلنا عنه قلت ما فعل
فلان فقالوا هو مريض فما انقضى آخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا قد مات ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له
العلاء بن كامل ان فلانا يفعل بي ويفعل فان رأيت ان تدعو الله عز وجل فقال هذا ضعف بك
قل اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني امر فلان بم شئت وكيف شئت ومن
حيث شئت وانى شئت ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن حماد بن عثمان عن المسمعي قال لما قتل
داود بن علي المعلى بن خنيس قال ابو عبد الله عليه السلام لادعون الله على من قتل مولاي واخذ مالي فقال له
داود بن علي انك لتهددني بدعائك قال حماد قال المسمعي فحدثني معتب ان ابا عبد الله عليه السلام لم يزل ليلته
راكعا وساجدا فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد اللهم اني اسألك بقوتك القوية وبجلالك
الشديد الذي كل خلقك له ذليل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تأخذه الساعة الساعة فما رفع
رأسه حتى سمعنا الصيحة في دار داود بن علي فرفع ابو عبد الله عليه السلام رأسه وقال اني دعوت
الله بدعوة بعث الله عز وجل عليه ملكا فضرب رأسه بمرزبة من حديد انشقت منها مثانته فمات

باب المباهلة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي مسروق عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

فيقولون نزلت في أمراء السرايا فنحتجّ عليهم بقوله عزّ وجلّ إنّما وليّكم الله ورسوله إلى آخر الآية فيقولون نزلت في المؤمنين
ونحتجّ عليهم بقول الله عزّ وجلّ قل لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودّة في القربى فيقولون نزلت في قربى المسلمين
قال فلم أدع شيئاً ممّا حضرني ذكره من هذا وشبهه إلّا ذكرته فقال لي إذا كان ذلك فادعهم إلى المباهلة قلت
وكيف أصنع قال أصلح نفسك ثلاثاً وأظنّه قال وصم واغتسل وابرز أنت وهو إلى الجبّان فشبّك أصابعك من يدك اليمنى
في أصابعه ثمّ أنصفه وابدأ بنفسك وقل اللهمّ ربّ السماوات السبع وربّ الأرضين السبع عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم إن كان أبو مسروق جحد حقّاً وادّعى باطلاً فأنزل عليه حسباناً من السماء أو عذاباً أليماً ثمّ ردّ
الدعوة عليه فقل وإن كان فلان جحد حقّاً وادّعى باطلاً فأنزل عليه حسباناً من السماء أو عذاباً أليماً ثمّ
قال لي فإنّك لا تلبث أن ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت خلقاً يجيبني إليه ٥ عدّة من أصحابنا عن ... بن زياد عن إسماعيل
بن مهران عن مخلد أبي الشكر عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال الساعة التي تباهل فيها ما بين طلوع الفجر إلى طلوع
الشمس ٥ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن محمّد بن إسماعيل عن مخلد أبي الشكر عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام
... عن بعض أصحابنا في المباهلة قال تشبّك أصابعك في أصابعه ثمّ تقول اللهمّ إن كان فلان جحد حقّاً وأقرّ بباطل
فأصبه بحسبان من السماء أو بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرّة ٥ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن ...
عن أبي العبّاس عن أبي عبد الله عليه السلام في المباهلة قال تشبّك أصابعك في أصابعه ثمّ تقول اللهمّ إن كان
فلان جحد حقّاً وأقرّ بباطل فأصبه بحسبان من السماء أو بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرّة ٥
محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن ... عن بعض أصحابه قال إذا جحد الرجل الحقّ فإن أراد أن يلاعنه قال اللهمّ
ربّ السماوات السبع وربّ الأرضين السبع وربّ العرش العظيم إن كان فلان جحد الحقّ وكفر به فأنزل عليه حسباناً
من السماء أو عذاباً أليماً باب ما يمجّد به الربّ تبارك وتعالى نفسه ٥ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ... بن يحيى عن عليّ
عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ الله عزّ وجلّ جعل اثنتي عشرة ساعة في الليل وفي النهار ... يمجّد فيها
نفسه فأوّل ساعات النهار حين تكون الشمس هذا الجانب يعني من المشرق مقدارها من العصر يعني من المغرب إلى الصلاة
الأولى وأوّل ساعات الليل في الثلث الباقي من الليل إلى أن ينفجر الصبح يقول إنّي أنا الله ربّ العالمين إنّي
أنا الله العليّ العظيم إنّي أنا الله العزيز الحكيم إنّي أنا الله الغفور الرحيم إنّي أنا الله الرحمن الرحيم إنّي أنا الله

مالك يوم الدين إنّي أنا الله لم أزل ولا أزال إنّي أنا الله خالق الخير والشرّ إنّي أنا الله خالق الجنّة والنار
إنّي أنا الله بدء كلّ شيء وإليّ يعود إنّي أنا الله الواحد الصمد إنّي أنا الله عالم الغيب والشهادة إنّي
أنا الله الملك القدّوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبّار المتكبّر إنّي أنا الله الخالق البارئ المصوّر لي الأسماء
الحسنى إنّي أنا الله الكبير المتعال قال ثمّ قال أبو عبد الله عليه السلام من عنده والكبرياء ردائي فمن نازعني شيئاً من ذلك
أكببته على منخره في النار ثمّ قال أبو عبد الله عليه السلام ما من مؤمن يدعو بهنّ مقبلاً قلبه إلى الله عزّ وجلّ إلّا قضى حاجته ولو كان
شقيّاً رجوت أن يحوّل سعيداً ٥ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن ابن فضّال عن ابن بكير عن عبد الله بن أعين
عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ الله تبارك وتعالى يمجّد نفسه في كلّ يوم وليلة ثلاث مرّات فمن مجّد الله بما مجّد به
نفسه ثمّ كان في حال شقوة حوّله الله عزّ وجلّ إلى سعادة يقول أنت الله لا إله إلّا أنت ربّ العالمين أنت
الله لا إله إلّا أنت الرحمن الرحيم أنت الله لا إله إلّا أنت العزيز الكبير أنت الله لا إله إلّا أنت مالك يوم الدين أنت الله
لا إله إلّا أنت الغفور الرحيم أنت الله لا إله إلّا أنت العزيز الحكيم أنت الله لا إله إلّا أنت منك بدء الخلق
وإليك يعود أنت الله لا إله إلّا أنت لم تزل ولا تزال أنت الله لا إله إلّا أنت خالق الخير والشرّ
أنت الله لا إله إلّا أنت خالق الجنّة والنار أنت الله لا إله إلّا أنت أحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً
أحد أنت الله لا إله إلّا أنت الملك القدّوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبّار المتكبّر سبحان الله عمّا يشركون
هو الله الخالق البارئ المصوّر له الأسماء الحسنى يسبّح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم إلى
آخر السورة أنت الله لا إله إلّا أنت الكبير والكبرياء رداؤك باب من قال لا إله إلّا الله ٥ عدّة من أصحابنا
عن أحمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن الفضيل بن عثمان عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ما من شيء أعظم
ثواباً من شهادة أن لا إله إلّا الله إنّ الله عزّ وجلّ لا يعدله شيء ولا يشركه في الأمر أحد ٥ عنه عن عليّ بن الحكم عن
عبد الوهّاب عن أبي ... عن عبيد الله بن الوليد الوصّافي رفعه قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله من قال
لا إله إلّا الله غرست له شجرة في الجنّة من ياقوتة حمراء منبتها في مسك أبيض أحلى من العسل وأشدّ
بياضاً من الثلج وأطيب ريحاً من المسك فيها أمثال ثدي الأبكار تعلو عن سبعين حلّة وقال رسول الله صلّى الله
عليه وآله خير العبادة قول لا إله إلّا الله وقال خير العبادة الاستغفار وذلك قول الله عزّ وجلّ في كتابه فاعلم

انك لا اله الا انت واستغفر لذنبك باب من قال لا اله الا الله والله اكبر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] لا اله الا الله والله اكبر
باب من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن من ذكره عن
عيسى عن [illegible] عن حريز عن يعقوب القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] لا اله الا الله وحده وحده وحده باب من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن [illegible] وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن
ليث المرادي عن عبد الكريم بن عتبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل
غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير
وهو على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه ذلك اليوم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن من ذكره عن عمر بن محمد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible] قبل ان ينقض ركبتيه عشر مرات
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي بيده الخير وهو على كل شيء قدير وفي المغرب مثلها
لم يلق الله عز وجل عبد بعمل افضل من عمله الا من جاء بمثل عمله باب من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن [illegible] الحذاء عن
ابي جعفر عليه السلام قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله كتب الله
له الف الف حسنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد العزيز العبدي عن عمرو بن يزيد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم عشر مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا
صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله له خمسة واربعين الف حسنة ومحى عنه خمسة واربعين الف سيئة
ورفع له خمسة واربعين الف درجة وفي رواية اخرى وكن حرزا في يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط
به كبيرة من الذنوب باب من قال يا الله يا الله عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه عن ايوب بن الحر اخي اديم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك باب من قال لا اله الا
الله حقا حقا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن [illegible] عن [illegible]
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله ايمانا
وصدقا اقبل الله عليه بوجهه ولم يصرف وجهه عنه حتى يدخل الجنة باب من قال يا رب يا رب محمد بن

وهو حي لا يموت [illegible]

عشر مرات

محمد

يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له
لبيك ما حاجتك احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران قال مرض اسماعيل ابن ابي عبد الله
فقال له ابو عبد الله عليه السلام قل يا رب يا رب عشر مرات فان من قال ذلك نودي لبيك ما حاجتك محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن [illegible] عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يا رب يا رب [illegible] حتى ينقطع نفسه
قيل له لبيك ما حاجتك باب من قال لا اله الا الله مخلصا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد ومحمد عن [illegible] عن
[illegible] عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فارو
هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة قال قلت له انه ياتيني من كل صنف من الاصناف
أفأروي لهم هذا الحديث قال نعم يا ابان انه اذا كان يوم القيامة وجمع الله الاولين والآخرين فتسلب لا اله الا الله
منهم الا من كان على هذا الامر باب من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا ما شاء الله لا قوة الا بالله
قال الله استبسل عبدي واستسلم لامري اقضوا حاجته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه [illegible] عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله سبعين مرة صرف عنه سبعين نوعا من انواع
البلاء ايسرهن الخنق قلت جعلت فداك وما الخنق قال لا يعتل بالجنون فيخنق باب من قال استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد عن
حماد عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال في دبر صلوة الفريضة قبل ان يثني رجليه استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه ثلث مرات غفر الله عز وجل له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر باب
القول عند الاصباح والامساء علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن غالب بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله تعالى وظلالهم بالغدو والآصال قال هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وهي ساعة
اجابة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ابليس عليه لعائن
الله يبث جنود الليل من حيث تغيب الشمس وتطلع فاكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين الساعتين وتعوذوا
بالله من شر ابليس وجنوده وعوذوا صغاركم في تلك الساعتين فانهما ساعتا غفلة محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى

سبعين مرة

واتوب اليه ثلثا

عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن رزين صاحب الانماط عن احدهما عليهما السلام قال تقول
اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك المقربين وحملة عرشك المصطفين انك انت الله لا اله الا انت الرحمن
الرحيم وان محمدا عبدك ورسولك وان فلان بن فلان امامي ووليي وان اباه رسول الله صلى الله عليه وآله وعليا
والحسن والحسين وفلانا وفلانا حتى ينتهي اليه ائمتي واوليائي على ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيامة
وابرأ من فلان وفلان وفلان فان مات في ليلته دخل الجنة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد الحجال عن ابي بكر بن محمد عن ابي اسحاق الشعيري
عن يزيد بن كلثمة عن ابي عبد الله عليه السلام او عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول اذا اصبحت اصبحت بالله مؤمنا على دين محمد
وسنته ودين علي وسنته ودين الاوصياء وسنتهم آمنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم واعوذ
بالله مما استعاذ منه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام والاوصياء وارغب الى الله فيما رغبوا اليه ولا حول
ولا قوة الا بالله. عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب ابراهيم بن عثمان الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان علي بن الحسين صلوات الله عليهما كان اذا اصبح قال ابتدئ يومي هذا بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء الله
فاذا فعل ذلك العبد اجزأه مما نسي في يومه. عنه عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
وسليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اذا اصبحت وامسيت ... من جناح من اجنحة جبرئيل عليه السلام تقول
استودع الله العلي الاعلى الجليل العظيم نفسي ومن يعنيني امره استودع الله نفسي المرهوب المخوف المتضعضع
لعظمته كل شيء ثلاث مرات. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ... الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ... عن
... عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا امسيت قل اللهم اني اسألك عند اقبال ليلك وادبار نهارك
وحضور صلواتك واصوات دعائك ان تصلي على محمد وآل محمد وادع بما احببت. عدة من اصحابنا عن سهل
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من يوم يأتي على ابن آدم الا قال له ذلك اليوم يا ابن
آدم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فقل في خيرا واعمل في خيرا اشهد لك به يوم القيامة فانك لن تراني بعدها
ابدا. قال وكان علي عليه السلام اذا امسى يقول مرحبا بالليل الجديد والكاتب الشهيد اكتبا على اسم الله ثم يذكر الله عز وجل
علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ... بكر بن شهاب ... قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اذا تغيرت الشمس فاذكروا الله عز وجل وان كنت مع قوم يشغلونك فقم وادع. عدة من اصحابنا عن

ليقل

محمد بن خالد عن سيف بن عميرة عن ... ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت تسابيح الانبياء من آدم
حتى وصل الى رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا اصبح يقول اللهم اني اسألك ايمانا تباشر به قلبي ويقينا حتى
اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني بما قسمت لي. عنه عن بعض اصحابه رفعه قال تقول حتى لا احب تعجيل
ما اخرت ولا تأخير ما عجلت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين
ابدا وصلى الله على محمد وآله. عنه عن ابي عبد الله عليه السلام الحمد لله الذي اصبحنا والملك له واصبحت عبدك ابن
عبدك وابن امتك في قبضتك اللهم ارزقني من فضلك رزقا من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب
واحفظني من حيث احتفظ ومن حيث لا احتفظ اللهم ارزقني من فضلك ولا تجعل لي حاجة الى
احد من خلقك اللهم البسني العافية وارزقني عليها الشكر يا واحد يا احد يا صمد يا الله الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد يا الله يا رحمن يا رحيم يا مالك الملك ورب الارباب وسيد السادات ويا الله
لا اله الا انت اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك وابن عبدك اتقلب في قبضتك. عنه عن محمد
بن علي رفعه الى امير المؤمنين صلوات الله عليه انه كان يقول اللهم ان هذا النهار خلق من خلقك اللهم لا
تبتلني به ولا تبتله بي اللهم ولا ترينه مني جرأة على معاصيك ولا ركوبا لمحارمك اللهم اصرف عني
الازل واللأواء والبلوى وسوء القضاء وشماتة الاعداء ومنظر السوء في نفسي ومالي. قال وما من عبد
يقول حين يمسي ويصبح رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبالقرآن بلاغا وبعلي اماما
ثلاثا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة. قال وكان يقول عليه السلام اذا امسى اصبحنا لله شاكرين وامسينا
لله حامدين فلك الحمد كما امسينا لك مسلمين سالمين. قال واذا اصبح قال امسينا لله شاكرين واصبحنا لله
حامدين والحمد لله كما اصبحنا لك مسلمين سالمين. عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان ابي يقول صلوات الله عليه اذا اصبح وامسى بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة
رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن
شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي لا اله الا انت لا حول ولا قوة الا بالله نسألك العفو والعافية
من كل سوء وشر في الدنيا والآخرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن ضغطة القبر ومن ضيق القبر واعوذ بك

الازل الضيق وكثرة ...

العزيز الجبار ٣

اللهم اليك اسلمت نفسي واليك فوضت امري وعليك توكلت يا رب العالمين ٣

من عذاب القبر ٣

من ساعات الليل والنهار اللهم رب الشهر الحرام ورب البلد الحرام ورب الحل والحرام ابلغ محمدا وآله
عني السلام اللهم اعوذ بدرعك الحصينة واعوذ بجمعك ان تميتني غرقا او حرقا او شرقا او قودا او صبرا
او مسما او تردّيا في بئر او اكيل السبع او موت الفجأة او بشيء من ميتات السوء ولكن امتني على فراشي
في طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وآله مصيبا للحق غير مخطئ او في الصف الذين نعتهم في كتابك كأنهم
بنيان مرصوص على طاعتك اعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الناس حتى يختم السورة
اعوذ برب الفلق حتى تختم السورة واعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل هو الله احد
وتقول الحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله مثل ما خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله مداد كلماته والحمد لله
زنة عرشه والحمد لله رضا نفسه ولا اله الا الله الحليم الكريم ولا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله
رب السماوات والارضين وما بينهما ورب العرش العظيم اللهم اني اعوذ بك من درك الشقاء ومن شماتة
الاعداء واعوذ بك من الفقر والوقر واعوذ بك من سوء المنظر في الاهل والمال والولد وتصلي على محمد وآله عشر مرات
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد يقول اذا اصبح قبل طلوع الشمس الله اكبر الله اكبر كبيرا وسبحان الله
بكرة واصيلا والحمد لله رب العالمين كثيرا لا شريك له وصلى الله على محمد وآله الا ابتدرهن ملك وجعلهن في جوف جناحه
وصعد بهن الى السماء الدنيا فتقول الملائكة ما معك فيقول معي كلمات قالهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا
فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له حتى ينتهي بهن الى حملة العرش فيقول لهم ان معي كلمات
قال وكلما مر بسماء قال لاهلها مثل ذلك فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له
تكلم بهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله هذا العبد وغفر له انطلق بهن الى حفظة كنوز مقالة
المؤمنين فان هؤلاء الكلمات الكنوز حتى تكتبهن في ديوان الكنوز حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن
غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصبحت فقل اللهم اني
اعوذ بك من شر ما خلقت وذرأت وبرأت في بلادك وعبادك اللهم اني اسألك بجلالك وجمالك وحلمك و
كرمك كذا وكذا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا
صلوات الله عليه كان يقول اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلاثا اللهم اني اعوذ بك من زوال
نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجأة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الليل اللهم

اسألك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك ثم سل حاجتك علي بن ابراهيم عن
ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي و
يميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير قال قلت بيده الخير قال ان بيده الخير ولكن قل كما اقول لك عشر مرات
واعوذ بالله السميع العليم حين تطلع الشمس وحين تغرب عشر مرات علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول بعد الصبح الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق الاصباح ثلاث مرات اللهم افتح لي باب
الامر الذي فيه اليسر والعافية اللهم هيئ لي سبيله وبصرني مخرجه اللهم ان كنت قضيت لاحد من خلقك علي
مقدرة بالشر فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق رأسه واكفنيه
بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج
عن الحسين بن حماد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول اذا اصبحت اللهم اني اصبحت في ذمتك وجوارك
اللهم اني استودعك ديني ونفسي ودنياي وآخرتي واهلي ومالي واعوذ بك يا عظيم من شر خلقك جميعا
واعوذ بك من شر ما يبلس به ابليس وجنوده اذا قلت هذا الكلام لم يضرك يومك ذلك شيء واذا امسيت فقلته
لم يضرك تلك الليلة شيء ان شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال اذا امسيت المغرب والغداة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
عن ابي عبد الله عليه السلام
سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جذام ولا برص ولا جنون ولا سبعون نوعا من انواع البلاء قال تقول
اذا اصبحت وامسيت الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق الاصباح مرتين الحمد لله الذي اذهب الليل بقدرته
وجاء بالنهار برحمته ونحن في عافية وتقرأ آية الكرسي وآخر الحشر وعشر آيات من الصافات وسبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض
بعد موتها وكذلك تخرجون سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت
سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم علي بن ابراهيم عن ابيه عن

عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم اللهم لك الحمد احمدك واستعينك وانت ربي وانا عبدك اصبحت على
عهدك ووعدك واومن بوعدك واوفي بعهدك ما استطعت ولا حول ولا قوة الا بالله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصبحت على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وملة ابرهيم ودين محمد على
ذلك احيى واموت ان شاء الله اللهم احيني ما احييتني به وامتني اذا امتني على ذلك وابعثني اذا بعثتني
على ذلك ابتغي بذلك رضوانك واتباع سبيلك اليك الجأت ظهري واليك فوضت امري آل محمد ائمتي
ليس لي ائمة غيرهم بهم آتم واياهم اتولى وبهم اقتدي اللهم اجعلهم اوليائي في الدنيا والاخرة والحقني بالصالحين
وآبائي معهم ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص فذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال تقول بعد الوتر
اذا اصبحت واذا امسيت فقل الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره الحمد لله
كما يحب الله ان يحمد الحمد لله كما هو اهله اللهم ادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد واخرجني من كل سوء اخرجت
منه محمدا وآل محمد صلى الله على محمد وآل محمد ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي
عن عمرو بن مصعب عن فرات بن الاحنف عن ابي عبد الله عليه السلم قال مهما تركت من شيء فلا تتركن ان تقول في
كل صباح ومساء اللهم اني اصبحت استغفرك في هذا الصباح وفي هذا اليوم لاهل رحمتك وابرء
اليك من اهل لعنتك اللهم اني اصبحت ابرء اليك في هذا اليوم وفي هذا الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم
من المشركين ومما كانوا يعبدون انهم كانوا قوم سوء فاسقين اللهم اجعل ما انزلت من السماء الى الارض
في هذا الصباح وفي هذا اليوم بركة على اوليائك وعقابا على اعدائك اللهم وال من والاك وعاد من
عاداك اللهم اختم لي بالامن والايمان كلما طلعت شمس او غربت اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما
كما ربياني صغيرا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
اللهم انك تعلم متقلبهم ومثواهم اللهم احفظ امام المسلمين بحفظ الايمان وانصره نصرا عزيزا
وافتح له فتحا يسيرا واجعل له ولنا من لدنك سلطانا نصيرا اللهم العن فلانا وفلانا والفرق المختلفة
على رسولك وولاة الامر بعد رسولك والائمة من بعده وشيعتهم واسالك الزيادة من فضلك
والاقرار بما جاء من عندك والتسليم لامرك والمحافظة على ما امرت به لا ابتغي به بدلا ولا اشتري به ثمنا قليلا

واجعلنا والي اوليائهم واعادي اعدائهم في الدنيا والاخرة ٣

اللهم اهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك ولا يذل من واليت تباركت
وتعاليت سبحانك رب البيت تقبل مني دعائي وما تقربت به اليك من خير فضاعفه لي اضعافا كثيرة
وآتنا من لدنك اجرا عظيما رب ما احسن ما ابليتني واعظم ما اعطيتني واطول ما عافيتني واكثر
ما سترت علي فلك الحمد يا الهي كثيرا طيبا مباركا عليه ملء السموات وملء الارض وملء ما شاء
ربي ورضي وكما ينبغي لوجه ربي ذي الجلال والاكرام ٥ عنه عن اسمعيل بن مهران عن حماد بن عثمن قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول من قال ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة حين يصلي
الفجر لم ير يومه ذلك شيئا يكرهه ٥ عنه عن اسمعيل بن مهران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال
من قال في دبر صلوة الفجر وفي دبر صلوة المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الريح والبرص والجنون وان كان شقيا
محي من الشقاء وكتب في السعداء ٥ وفي رواية سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم مثله الا انه قال
الجنون والجذام والبرص وان كان شقيا رجوت ان يحوله الله عز وجل الى السعادة ٥ عنه عن ابن فضال عن
الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلم مثله الا انه قال ثلث مرات حين يصبح وثلث مرات حين يمسي
لم يخف شيطانا ولا سلطانا ولا برصا ولا جذاما وقال ابو الحسن عليه السلم وانا اقولها
مائة مرة ٥ وعنه عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا صليت الغداة والمغرب فقل
بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه
جذام ولا برص ولا سبعون نوعا من انواع البلاء ٥ عنه عن محمد بن عبد الحميد عن حماد بن زيد
قال ابو الحسن عليه السلم اذا امسيت قبل المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم احدا حتى تقول مائة مرة بسم الله
الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة في الغداة فمن قالها دفع الله عنه مائة
نوع من انواع البلاء ادنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان ٥ عنه عن محمد بن حماد عن
عبد الله بن ابرهيم الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب
وادبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك الحمد لله الذي يصف

قال يوسف يعلم ان الله يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اعوذ بوجه الله الكريم واسم الله العظيم
من شر ما ذرأ وما برأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن ومن شر ما كان في الليل والنهار
ومن شر ابي مرة وما ولد ومن شر الرسيس ومن شر ما وصفت وما لم اصف والحمد لله رب العالمين ح
ذكر انها امان من السبع ومن الشيطان الرجيم ومن ذريته قال وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول اذا اصبح سبحان الله
الملك القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن
درك الشقاء ومن شر ما سبق في الكتاب اللهم اني اسئلك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك
وبقدرتك على خلقك ح عدة عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الفجر والمغرب تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وتقول
اعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فان نسيت قضيت كما تقضي الصلاة اذا نسيتها ح عنه عن محمد بن علي عن الحكم بن
مسكين عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول استعيذ بالله من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون ان الله
هو السميع العليم وتقول لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير قال له رجل
مفروض هو قال نعم مفروض محدود تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فان فاتك شيء
فاقضه من الليل والنهار ح عنه عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي عن حماد عن ربعي قال ابو عبد الله عليه السلام
ان من الدعاء ما ينبغي لصاحبه اذا نسيه ان يقضيه يقول بعد الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات
ويقول اعوذ بالله السميع العليم عشر مرات فاذا نسي من ذلك شيئا كان عليه قضاؤه ح عنه عن ابن محبوب عن
العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التسبيح فقال ما علمت شيئا موظفا غير تسبيح فاطمة
عليها السلام وعشر مرات بعد الغداة تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
ويسبح ما شاء تطوعا ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل الجابر عن ابي عبيدة الحذاء

وهو حي لا يموت بيده الخير

قال ابو جعفر عليه السلام من قال حين يطلع الفجر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وصلى على محمد وآله عشر مرات وسبح خمسا وثلثين مرة
وهلل خمسا وثلثين مرة وحمد الله خمسا وثلثين مرة لم يكتب في ذلك الصباح من الغافلين واذا قالها في المساء
لم يكتب في تلك الليلة من الغافلين ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى
ابي جعفر الثاني عليه السلام اسئله ان يعلمني دعاء فكتب الي تقول اذا اصبحت وامسيت الله الله الله ربي الرحمن الرحيم
لا اشرك به شيئا وان زدت على ذلك فهو خير ثم تدعو بما بدا لك في حاجتك فهو لكل شيء باذن الله تعالى يفعل
الله ما يشاء ح الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تدع ان تدعو بهذا الدعاء
ثلث مرات اذا اصبحت وثلث مرات اذا امسيت اللهم اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل فيها
من تريد فان ابي عليه السلام كان يقول هذا من الدعاء المخزون ح علي بن ابراهيم عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عن ابي سعيد
المكاري عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما عنى بقوله في ابراهيم الذي وفى قال كلمات بالغ فيهن
قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو معه الها
ولا اتخذ من دونه وليا ثلثا واذا امسى قال ثلثا قال فانزل الله عز وجل في كتابه وابراهيم الذي وفى قلت
فما عنى بقوله في نوح انه كان عبدا شكورا قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال
اصبحت اشهدك ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فانها منك وحدك لا شريك لك فلك الحمد
على ذلك ولك الشكر كثيرا كان يقولها اذا اصبح ثلثا واذا امسى ثلثا قلت فما عنى بقوله في يحيى وحنانا
من لدنا وزكوة قال تحنن الله قال قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب قال الله عز وجل
لبيك يا يحيى

باب الدعاء عند النوم والانتباه

ح علي بن ابراهيم عن ابيه والحسين بن محمد عن احمد بن محمد جميعا
عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال حين يأخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله الذي علا فقهر و
الحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير خرج
من الذنوب كهيئة يوم ولدته امه ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اويت
الى فراشك فقل اللهم اني احتبست نفسي عندك فاحتبسها في محل رضوانك ومغفرتك وان رددتها

ويميت الاحياء

فاردد دعاء مؤمن عارف بحق اوليائك حتى تردها على ذلك ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد

عن ابان بن عثمن عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول عند منامه آمنت بالله وكفرت

بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مروان

قال قال ابو عبد الله عليه السلام الا اخبركم بما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا آوى الى فراشه قلت بلى قال كان

يقرأ آية الكرسي ويقول بسم الله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي ه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه

يقول اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام وان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام ه محمد بن

يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القسم بن عروة عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام

قال تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام اذا اخذت مضجعك فكبر الله اربعا وثلثين واحمده ثلثا وثلثين وسبحه ثلثا

وثلثين وتقرأ آية الكرسي والمعوذتين وعشر آيات من اول الصافات وعشرا من آخرها ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد

عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن اخيه ان شهاب بن عبد ربه سألني ان اسأل ابا عبد الله عليه السلام

وقال قل له ان امرأة تفزعني في المنام بالليل فقال قل له اجعل مسباحا وكبر الله اربعا وثلثين تكبيرة وسبح الله

ثلثا وثلثين تسبيحة واحمد الله ثلثا وثلثين وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت

ويميت ويحيي بيده الخير وله اختلاف الليل والنهار وهو على كل شيء قدير عشر مرات ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن

الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام انه اتاه ابن ابي المشجعة يا ابا عبد الله اني اذا نمت فزعت فقال قل

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله اعوذ بعظمة الله واعوذ بعزة الله واعوذ

بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله ان الله على كل شيء قدير واعوذ بعفو الله واعوذ

بغفران الله واعوذ برحمة الله من شر السامة والهامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار

ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر الصواعق والبرد اللهم صل على

محمد عبدك ورسولك قال معوية فيقول النبي تطيب عند ذكر النبي صلى الله عليه وآله نعم ما بقي تطيب ه

علي بن ابرهيم عن بعض اصحابه عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان استطعت ان لا تبيت ليلة

ما حدث عشرة قلت اخبرني بما اقول قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ

بسلطان الله واعوذ بجمال الله واعوذ بدفع الله واعوذ بمنع الله واعوذ بجمع الله واعوذ بملك الله

واعوذ بوجه الله واعوذ برسول الله صلى الله عليه وآله من شر ما خلق وبرأ وذرأ وتعوذ به كلما شئت ه عدة

من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول اذا أويت الى فراشك

فقل بسم الله وضعت جنبي لله على ملة ابرهيم حنيفا لله وما انا من المشركين ه محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال

اذا قام احدكم من الليل فليقل سبحان رب النبيين واله المرسلين ورب المستضعفين والحمد لله الذي

يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ويقول الله عز وجل صدق عبدي وشكر ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى

عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قمت بالليل من منامك فقل الحمد لله الذي رد علي روحي

لاحمده واعبده فاذا سمعت صوت الديك فقل سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك

غضبك لا اله الا انت عملت سوءا او ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت

فاذا قمت فانظر في آفاق السماء وقل اللهم انه لا يواري منك ليل داج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض

ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي تدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة الاعين

وما تخفي الصدور غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم سبحان

ربي رب العالمين واله المرسلين والحمد لله رب العالمين ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن

الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا قام آخر الليل

يرفع صوته حتى يسمع اهل الدار ويقول اللهم اعني على هول المطلع ووسع علي ضيق المضجع وارزقني

خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد الموت ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن

شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا قام آخر الليل يرفع صوته

حتى يسمع اهل الدار ويقول اللهم اعني على هول المطلع ووسع علي المضجع وارزقني خيرا قبل الموت

وارزقني خيرا بعد الموت ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه رفعه قال تقول اذا اردت النوم

اللهم ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن [علي]
والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر له ما عمل قبل ذلك خمسين عاما ٦ يحيى بن ابي العلاء
عن ذلك فقال حدثني ابو بصير انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول ذلك وقال يا ابا محمد اما انك ان
جربته وجدته سديدا ٧ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن
ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك
احيى وباسمك اموت فاذا قام من نومه قال الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور ٨ وقال
ابو عبد الله عليه السلام من قرأ عند منامه آية الكرسي ثلاث مرات والآية التي في آل عمران شهد الله انه لا اله الا
هو والملائكة وآية السخرة وآية السجدة وكل به شيطانان يحفظانه من مردة الشياطين شاؤوا او ابوا
ومعهما من الله ثلاثون ملكا يحمدون الله ويسبحونه ويهللونه ويكبرونه ويستغفرون له الى ان
ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له ٩ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابان
عن عمرو بن جميع عن جماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من احد يقرأ آخر الكهف عند النوم الا تيقظ
في الساعة التي يريد ١٠ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله
من اراد شيئا من قيام الليل واخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني
من الغافلين اقوم ساعة كذا وكذا الا وكل الله عز وجل به ملكا ينبهه تلك الساعة

باب الدعاء اذا خرج من المنزل

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخراز عن ابي حمزة قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام يحرك شفتيه حين
اراد ان يخرج وهو قائم على الباب فقلت اني رأيتك تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئا قال نعم
ان الانسان اذا خرج من منزله قال حين يريد ان يخرج الله اكبر الله اكبر ثلاثا بالله اخرج وبالله ادخل وعلى الله
اتوكل ثلاث مرات اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان
ربي على صراط مستقيم لم يزل في ضمان الله عز وجل حتى يرده الله الى المكان الذي كان فيه ٢ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة مثله ٣ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية

عن ابي حمزة

وآية ... حين ياخذ مضجعه

وآية آخر الكهف

عن ابي حمزة الثمالي قال اتيت باب علي بن الحسين عليهما السلام فوافقته حين خرج من الباب فقال بسم الله آمنت بالله
وتوكلت على الله ثم قال يا ابا حمزة ان العبد اذا خرج من منزله عرض له الشيطان فاذا قال بسم الله قال
الملكان كفيت فاذا قال آمنت بالله قالا هديت فاذا قال توكلت على الله قالا وقيت فيتنحى الشيطان
فيقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن هدي وكفي ووقي قال ثم قال اللهم ان عرضي لك اليوم ثم قال يا ابا حمزة
ان تركت الناس لم يتركوك وان رفضتهم لم يرفضوك قلت فما اصنع قال اعطهم من عرضك ليوم فقرك
وفاقتك ٤ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي حمزة قال استاذنت على ابي جعفر عليه السلام
فخرج الي وشفتاه تتحركان فقلت له فقال أفطنت لذلك يا ثمالي قلت نعم جعلت فداك قال اني والله تكلمت بكلام
ما تكلم به احد قط الا كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته قال قلت له اخبرني به قال نعم من قال حين يخرج
من منزله بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسألك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا
وعذاب الآخرة كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته ٥ عنه عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر
قال قال ابو الحسن عليه السلام اذا خرج من باب داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شر هذا اليوم الجديد الذي اذا
غابت شمسه لم يعد من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله
من الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها اجير نفسي بالله من كل شر غفر الله
له وتاب عليه وكفاه المهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر ٦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خرجت من منزلك فقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا
بالله اللهم اني اسألك خير ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع علي من فضلك واتمم
علي نعمتك واستعملني في طاعتك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني على ملتك وملة رسولك صلى الله عليه وآله ٧
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن عبد الرحمن عن ابي هاشم عن ابي خديجة قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا
خرج يقول اللهم بك خرجت ولك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني
فوزه وفتحه ونصره وطهوره وهداه وبركته واصرف عني شره وشر ما فيه بسم الله وبالله والله اكبر والحمد
لله رب العالمين اللهم اني قد خرجت فبارك لي في خروجي وانفعني به قال واذا دخل في منزله قال ذلك

الدعاء عند الخروج من المنزل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال كان ابي عليه السلم اذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم
خرجت بحول الله وقوته لا بحولي وقوتي بل بحولك وقوتك متعرضا لرزقك فأتني به في عافية علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قرأ قل هو
الله احد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل وكلاءته حتى يرجع الى منزله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن القسم عن صباح الحذاء قال قال ابو الحسن عليه السلم اذا اردت السفر فقف على
باب دارك واقرأ فاتحة الكتاب امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل هو الله احد امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ
برب الفلق امامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قل اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي
وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن ثم قال اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه
ويبلغ ولا يبلغ ما معه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلم انه كان اذا خرج من البيت قال بسم الله خرجت وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوة الا بالله عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم عن صباح الحذاء عن ابي الحسن عليه السلم قال لو كان الرجل
اذا اراد سفرا قام على باب داره تلقاء وجهه الذي يتوجه له فقرأ الحمد امامه وعن يمينه وعن شماله والمعوذتين
امامه وعن يمينه وعن شماله وقل هو الله احد امامه وعن يمينه وعن شماله ~~وقل هو الله احد امامه وعن يمينه~~
~~وعن شماله~~ واية الكرسي امامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي
وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن الجميل لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه وبلغ ما معه اما رايت الرجل
يحفظ ولا يحفظ ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن
بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلم قال اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل بسم الله امنت بالله وتوكلت على
الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فتلقاه الشياطين فتنصرف وتضرب الملائكة وجوهها وتقول ما
سبيلكم عليه وقد سمى الله وامن به وتوكل عليه وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله باب الدعاء قبل الصلوة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه
يقول من قال هذا القول كان مع محمد وال محمد اذا قام من قبل ان يستفتح الصلوة اللهم اني اتوجه اليك بمحمد

وال

الدعاء اذا اردت السفر

الدعاء قبل الصلوة

وال محمد واقدمهم بين يدي صلواتي واتقرب بهم اليك فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين مننت
علي بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم فانها السعادة واختم لي بها فانك على كل شيء قدير
ثم تصلي فاذا انصرفت قلت اللهم اجعلني مع محمد وال محمد في كل عافية وبلاء واجعلني مع محمد وال محمد في كل مثوى
ومنقلب اللهم اجعل محياي محياهم ومماتي مماتهم واجعلني معهم في المواطن كلها ولا تفرق بيني وبينهم انك
على كل شيء قدير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال تقول قبل دخولك في الصلوة اللهم
اني اقدم محمدا نبيك صلى الله عليه واله بين يدي حاجتي واتوجه به في طلبتي فاجعلني به وجيها في الدنيا والاخرة
ومن المقربين اللهم اجعل صلاتي به متقبلة وذنبي به مغفورا ودعائي به مستجابا انك انت الغفور الرحيم عنه عن ابيه عن
القسم عن صفوان الجمال قال شهدت ابا عبد الله عليه السلم واستقبل القبلة قبل التكبير وقال اللهم لا تؤيسني من
روحك ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤمني مكرك فانه لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون قلت جعلت فداك
ما سمعت بهذا من احد قبلك فقال ان من اكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله
باب الدعاء في ادبار الصلوات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن عيسى بن عبد الله القمي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول اذا فرغ من الزوال اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب
اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وبك اللهم انت الغني عني
وبي الفاقة اليك انت الغني وانا الفقير اليك اقلتني عثرتي وسترت على ذنوبي فاقض اليوم حاجتي
ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني بل عفوك وجودك يسعني قال ثم يخر ساجدا ويقول يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة
يا بر يا رحيم انت ابر بي من ابي وامي ومن جميع الخلائق اقلبني بقضاء حاجتي مجابا دعائي مرحوما صوتي قد كشفت
انواع البلايا عني علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الصباح
بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال اذا صلى المغرب ثلث مرات الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره
اعطي خيرا كثيرا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال تقول بعد العشائين اللهم بيدك مقادير
الليل والنهار ومقادير الدنيا والاخرة ومقادير الموت والحيوة ومقادير الشمس والقمر ومقادير النصر والخذلان
ومقادير الغنى والفقر اللهم بارك لي في ديني ودنياي وفي جسدي واهلي وولدي اللهم ادرأ عني فسقة العرب والعجم

الدعاء بعد الزوال

دعاء بعد المغرب

بعد العشائين

الجن والانس ما اجعلني مستقبلي الى خير دايم ونعيم لا يزول عنه عن بعض اصحابنا رفعه قال من كان له حاجة فليصل ركعتين

الحق بكلمة يده اليمنى يا ذا الجلال والاكرام ارحمني من النار ثلث مرات ويده اليسرى مرفوعة بطنها الى السماء ثم يقول

اجرني من العذاب الاليم ثم يخرج يده من تحته ويرفع يديه ويجعل بطنهما الى السماء ثم يقول يا عزيز يا كريم

يا رحمن يا رحيم ويقلب يديه ويجعل بطونهما الى السماء ثم يقول اجرني من العذاب ثلث مرات ثم يخط محمد وآله

ومكمله وارفع يقرأ ومن يحسنه وصل الاستغفار حتى يحصى جميع الخلايق الا الثقلين الجن والانس

اذا فرغت من تشهدك فارفع يديك وقل اللهم اغفر لي مغفرة عزما لا تغادر ذنبا ولا ترتكب بعدها

محرما ابدا وعافني معافاة لا ابلي بعدها ابدا واهدني هدى لا اضل بعدها ابدا وانفعني يا رب بما علمتني

واجعله لي ولا تجعله علي وارزقني كفافا وارضني بما رزقتني وتب علي يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن

يا رحيم يا رحيم ارحمني من النار ذات السعير وابسط علي من سعة رزقك واهدني لما اختلف فيه من الحق

باذنك واعصمني من الشيطان الرجيم وابلغ محمدا صلى الله عليه وآله عني تحية كثيرة وسلاما واهدني بهداك واغنني

بغناك واجعلني من اوليائك المخلصين وصلى الله على محمد وآل محمد آمين قال من دعا بهذا بعد كل صلاة رد الله

روحه في قبره وكان حيا مرزوقا ناعما مسرورا الى يوم القيمة عنه عن بعض اصحابنا رفعه ايضا بعد الفجر اللهم

لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون رضاك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك

ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان اللهم لك الحمد كما انت اهل الحمد

الحمد لله بما هو اهله حتى ينتهي الحمد الى حيث ما يحب ربي ويرضى ويقول بعد الفجر قبل ان تكلم الحمد لله

ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش وسبحان الله ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ولا اله الا الله ملء

الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش والله اكبر ملء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش تكرر كل واحدة

اربع مرات ثم تقول اسئلك مسئلة العبد الذليل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لنا ذنوبنا وتقضي

لنا حوائجنا في الدنيا والآخرة في يسر منك وعافية عنه عن اصحابنا عن محمد بن زياد عن بعض اصحابه عن محمد بن فرج

قال كتب الي ابو جعفر بن الرضا عليه السلام بهذا الدعاء وعلمنيه وقال من قال في دبر صلاة الفجر لم يلتمس حاجة الا تيسرت له

وكفاه الله ما اهمه بسم الله وصلى الله على محمد وآله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات

لمكروا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين

حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة الا

بالله ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء الله وان كره الناس حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق العلي العظيم

من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الذي لم يزل حسبي منذ قط حسبي الله لا اله الا

هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم عنه اذا انصرفت من صلاة مكتوبة فقل رضيت بالله ربا

وبمحمد نبيا وبالاسلام دينا وبالقرآن كتابا وبفلان وفلان ائمة اللهم وليك فلان فاحفظه من بين يديه

ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وامدد له في عمره واجعله القائم بامرك والمنتصر

لدينك وارزقه ما يحب وما تقر به عينه في نفسه وذريته وفي اهله وماله وشيعته وعدوه وارهم منه ما يحذرون وارزقه

فيهم ما يحب وتقر به عينه واشف صدورنا وصدور قوم مؤمنين قال وكان النبي صلى الله عليه وآله اذا

فرغ من صلوته قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت واسرافي على نفسي وما انت

اعلم به مني اللهم انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين ما علمت الحيوة خيرا

لي فاحيني وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسئلك خشيتك في السر والعلانية وكلمة الحق في

الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى واسئلك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع واسئلك الرضا

بالقضاء وبركة الموت بعد العيش وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى رؤيتك ولقائك

من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين اللهم اهدنا

فيمن هديت اللهم اني اسئلك عزيمة الرشاد والثبات في الامر والرشد واسئلك شكر نعمتك و

حسن عافيتك واداء حقك واسئلك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفرك لما تعلم

واسئلك خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علام الغيوب عنه علي بن ابراهيم عن

ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن سيف بن عميرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء جبرئيل الى يوسف

وهو في السجن فقال يا يوسف قل في دبر كل صلوة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث

احتسب ومن حيث لا احتسب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عيسى بن عبد الله عن عبد العزيز بن عمر عن بكر بن محمد عمن رواه عن

الى العظيم

منتصر

مهتدين

دعاء يوسف في السجن

او عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال هذه الكلمات عند كل صباح ومساء حفظ في نفسه وداره وماله وولده اجير
نفسي ومالي وولدي واهلي وداري وكل ما هو مني بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد واجير نفسي ومالي وولدي وكل ما هو مني برب الفلق من شر ما خلق الى آخرها وبرب الناس
الى آخرها وبآية الكرسي الى آخرها ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال قل في دبر الفريضة
يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره ثلاثا ثم سل ما اعطيت ما سألت ٥ الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق
عن سعدان بن مسلم عن حسين بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا صليت المغرب فامرر يدك على جبهتك وقل
بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني الهم والحزن ثلاث مرات ٥
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن جعفر عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت كثيرا ما اشتكي عيني فشكوت
ذلك الى ابي عبد الله عليه السلام فقال الا اعلمك دعاء لدنياك وآخرتك وبلاغا لوجع عينيك قلت بلى قال تقول — دعاء لوجع العين
في دبر الفجر ودبر المغرب اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد عليك صل على محمد وآل محمد واجعل النور في بصري
والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر
لك ابدا ما ابقيتني ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير قال حدثني ابو جعفر الشامي قال حدثني رجل بالشام يقال له
ابو هلال قال اتيت ابا ابراهيم عليه السلام فقلت له جعلت فداك علمني دعاء جامعا للدنيا والآخرة واوجز فقال قل
في دبر الفجر الى ان تطلع الشمس سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله واسأله من فضله قال هلال لقد كنت
من اسوء اهل بيتي حالا فما علمت حتى اتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت ان بيني وبينه قرابة واني اليوم
ايسر اهل بيتي وما ذلك الا بما علمني مولاي العبد الصالح عليه السلام باب الدعاء للرزق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن — الدعاء للرزق
عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القسم بن عروة عن ابي جميلة عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله
ان يعلمني دعاء للرزق فعلمني دعاء ما رأيت اجلب للرزق منه قال قل اللهم ارزقني من فضلك
الواسع الحلال الطيب رزقا واسعا حلالا طيبا بلاغا للدنيا والآخرة صبا صبا هنيئا مريئا من غير كد
ولا من من احد من خلقك الا سعة من فضلك الواسع فانك قلت واسألوا الله من فضله فمن فضلك
اسأل ومن عطيتك اسأل ومن يدك الملأى اسأل ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال قلت

لابي عبد الله عليه السلام لقد استبطأت الرزق فغضب ثم قال لي قل اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كل دابة
يا خير مدعو ويا خير من اعطى ويا خير من سئل ويا افضل مرتجى افعل بي كذا وكذا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال ابطأ رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله عنه ثم اتاه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
ما ابطأ بك عنا فقال السقم والفقر فقال له افلا اعلمك دعاء يذهب الله عنك بالسقم والفقر قال بلى يا رسول الله
فقال قل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك — صاحبة ولا ولدا
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فما لبث ان عاد الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله
قد اذهب الله عني السقم والفقر ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن زيد الشحام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادع في طلب الرزق في المكتوبة وانت ساجد يا خير المسئولين ويا خير المعطين — ويا خير المعطين
ارزقني وارزق عيالي من فضلك فانك ذو الفضل العظيم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن ابي جميلة عن ابي بصير قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام الحاجة وسألته ان
يعلمني دعاء في طلب الرزق فعلمني دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال قل في صلوة الليل وانت ساجد
يا خير مدعو ويا خير مسئول ويا اوسع من اعطى ويا خير مرتجى ارزقني واوسع علي من رزقك
وسبب لي رزقا من قبلك انك على كل شيء قدير ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي داود
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني ذو عيال
وعلي دين وقد اشتدت حالي فعلمني دعاء ادعو الله عز وجل به يرزقني ما اقضي به ديني واستعين
به على عيالي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عبد الله توضأ واسبغ وضوءك ثم صل ركعتين تتم الركوع
والسجود ثم قل يا ماجد يا واحد يا كريم اتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة صلى الله عليه وآله
يا محمد يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربك وربي ورب كل شيء ان تصلي على محمد واهل بيته
واسألك نفحة كريمة من نفحاتك وفتحا يسيرا ورزقا واسعا الم به شعثي واقضي به ديني
واستعين به على عيالي ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد المكاري وغيره عن
ابي عبد الله عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الدعاء يا رازق المقلين يا راحم المساكين

يا رب كل مؤمن ويا ذا القوة المتين صل على محمد وأهل بيته وارزقني وعافني واكفني ما أهمني ه محمد بن يحيى عن
محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن أبي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول نظر أبو جعفر عليه السلام إلى رجل وهو يقول اللهم إني أسألك من
رزقك الحلال فقال أبو جعفر عليه السلام سألت قوت النبيين قل اللهم إني أسألك رزقا واسعا طيبا من رزقك ه
عدة من أصحابنا بلغ به محمد بن فضيل عن أبي نصر قال قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك ادع الله عز وجل أن يرزقني
الحلال فقال أتدري ما الحلال قلت الذي عندنا الكسب الطيب فقال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول الحلال هو قوت المصطفين
ثم قال قل أسألك من رزقك الواسع ه عنه عن بعض أصحابه عن محمد بن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم
أوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري ه عنه عن
أبي إبراهيم عليه السلام دعاء في الرزق يا الله يا الله يا الله أسألك بحق من حقه عليك عظيم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن ترزقني
العمل بما علمتني من معرفة حقك وأن تبسط علي ما حظرت من رزقك ه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنا قد استبطأنا الرزق
فغضب ثم قال قل اللهم إنك تكفلت برزقي ورزق كل دابة فيا خير من دعي ويا خير من سئل ويا خير من
أعطى ويا أفضل مرتجى افعل بي كذا وكذا ه أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام
يدعو بهذا الدعاء اللهم إني أسألك حسن المعيشة معيشة أتقوى بها على جميع حوائجي وأتوصل بها في الحياة
إلى الآخرة من غير أن تترفني فيها فأطغى أو تقتر بها علي فأشقى أوسع علي من حلال رزقك وأفض علي من سيب فضلك
نعمة منك سابغة وعطاء غير ممنون ثم لا تشغلني عن شكر نعمتك بإكثار منها تلهيني بهجته وتفتنني زهرات زهوته
ولا بإقلال علي منها يقصر بعملي كده ويملأ صدري همه أعطني من ذلك يا إلهي غنى عن شرار خلقك وبلاغا
أنال به رضوانك وأعوذ بك يا إلهي من شر الدنيا وشر ما فيها لا تجعل علي الدنيا سجنا ولا فراقها علي حزنا أخرجني
من فتنتها مرضيا عني مقبولا فيها عملي إلى دار الحيوان ومساكن الأخيار وأبدلني بالدنيا الفانية نعيم
الدار الباقية اللهم إني أعوذ بك من أزلها وزلزالها وسطوات شياطينها وسلاطينها ونكالها
ومن بغي من بغى علي فيها اللهم من كادني فكده ومن أرادني فأرده وفل عني حد من نصب لي حده
وأطفئ عني نار من شب لي وقوده واكفني مكر المكرة وافقأ عني عيون الكفرة واكفني هم من أدخل علي همه

وادفع

وادفع عني شر الحسدة واعصمني من ذلك بالسكينة وألبسني درعك الحصينة واحبني في سترك الواقي
وأصلح لي حالي وصدق قولي بفعالي وبارك لي في أهلي ومالي

باب الدعاء للدين

ه عدة من أصحابنا عن
أحمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن دراج عن الوليد بن صبيح قال شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام
دينا علي لأناس فقال قل اللهم لحظة من لحظاتك تيسر على غرمائي بها القضاء وتيسر لي بها الاقتضاء
إنك على كل شيء قدير ه الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن
أبي عبد الله عليه السلام قال شكا رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله دينا عليه ووسوسة الصدر فقال له النبي صلى الله عليه وآله
قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في
الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فصبر الرجل ما شاء الله ثم مر على النبي صلى الله عليه وآله فهتف
به فقال ما صنعت فقال أدمنت ما قلت لي يا رسول الله فقضى الله ديني وأذهب وسوسة صدري ه محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبي سعيد المكاري عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال
يا رسول الله قد لقيت من وسوسة صدري شدة وأنا رجل مدين معيل محوج فقال له كرر هذه الكلمات توكلت
على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره
تكبيرا فلم يلبث أن جاءه فقال أذهب الله عني وسوسة صدري وقضى عني ديني ووسع علي رزقي ه
علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن أبي إبراهيم عليه السلام كان يكتب لي في قرطاس اللهم
اردد إلى جميع خلقك مظالمهم التي قبلي صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية وما لم تبلغه قوتي
ولم تسعه ذات يدي ولم يقو عليه بدني ويقيني ونفسي فأده عني من جزيل ما عندك من فضلك
ثم لا تخلف علي منه شيئا تقضيه من حسناتي يا أرحم الراحمين أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وأن الدين كما شرع وأن الإسلام كما وصف وأن الكتاب كما أنزل
وأن القول كما حدث وأن الله هو الحق المبين ذكر الله محمدا وأهل بيته بخير وحيا محمدا وأهل بيته بالسلام ه

باب الدعاء للكرب والهم والحزن والخوف

ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبي إسماعيل السراج عن
ابن مسكان عن أبي حمزة قال قال علي عليه السلام يا أبا حمزة ما لك إذا أتى بك أمر تخافه أن لا تتوجه إلى بعض

زوايا بيتك يعني القبلة فتصلي ركعتين ثم تقول يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين
ويا ارحم الراحمين سبعين مرة كلما دعوت بهذه الكلمات مرة سألت حاجة عدة من اصحابنا عن سهل
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ثابت عن اسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصابه هم
او غم او كرب او بلاء او لأواء فليقل الله ربي ولا اشرك به شيئا توكلت على الحي الذي لا يموت علي
ابن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا نزلت برجل نازلة او شديدة او كربه امر
فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالارض وليلزق جؤجؤه بالارض ثم ليدع بحاجته وهو ساجد
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن عمارة الدهان عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما طرح اخوة يوسف يوسف
في الجب اتاه جبرئيل عليه السلام فدخل عليه فقال يا غلام ما تصنع ههنا فقال ان اخوتي القوني في الجب قال فتحب ان تخرج من الجب قال
ذاك الى الله عز وجل ان شاء اخرجني قال فقال له ان الله تعالى يقول لك ادعني بهذا الدعاء حتى اخرجك من الجب فقال له
وما الدعاء فقال قل اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السماوات والارض ذو الجلال
والاكرام ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي مما انا فيه فرجا ومخرجا قال ثم كان من قصته ما ذكر الله في كتابه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان الذي دعا به ابو عبد الله عليه السلام
على داود بن علي حين قتل المعلى بن خنيس واخذ مال ابي عبد الله عليه السلام اللهم اني اسألك بنورك الذي لا يطفى
وبعزائمك التي لا تخفى وبعزك الذي لا ينقضي وبنعمتك التي لا تحصى وبسلطانك الذي كففت به فرعون عن موسى عليه السلام
علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام في الهم قال تغتسل وتصلي ركعتين وتقول يا فارج
الهم ويا كاشف الغم يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما فرج همي واكشف غمي يا الله الواحد الاحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اعصمني وطهرني واذهب ببليتي واقرأ آية الكرسي والمعوذتين عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا احزنك امر فقل اللهم انك لا يكفي منك
احد وانت تكفي من كل احد من خلقك فاكفني كذا وكذا وفي حديث آخر قال تقول يا كافيا من كل شيء ولا يكفي
منك شيء في السماوات والارض اكفني ما اهمني من امر الدنيا والآخرة وصلى الله على محمد وآله وقال ابو عبد الله عليه السلام
من دخل على سلطان يهابه فليقل بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم ذلل لي

دعاء من دخل على سلطان

صعوبته وسهل لي حزونته فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب وتقول حسبي الله لا اله الا
هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وامتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم وبرب الفلق من شر — واستنح ۲
ما خلق ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عن عدة رفعوه الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان من دعاء ابي
عليه السلام في الامر يحدث اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وزك عملي ويسر منقلبي واهد قلبي
وآمن خوفي وعافني في عمري كله وثبت حجتي واغفر خطاياي وبيض وجهي واعصمني في ديني
وسهل مطلبي ووسع علي في رزقي فاني ضعيف وتجاوز عن سيئ ما عندي بحسن ما عندك
ولا تفجعني بنفسي ولا تفجع لي حميما وهب لي يا الهي لحظة من لحظاتك تكشف بها عني جميع ما به ابتليتني
وترد بها علي ما هو احسن عاداتك عندي فقد ضعفت قوتي وقلت حيلتي وانقطع من خلقك
رجائي فلم يبق الا رجاؤك وتوكلي عليك وقدرتك علي يا رب ان ترحمني كقدرتك علي ان — وتعافيني ۲
تعذبني وتبتليني الهي ذكر عوائدك يؤنسني والرجاء لانعامك يقويني ولم اخل من نعمك منذ خلقتني
وانت ربي وسيدي ومفزعي وملجئي والحافظ لي والذاب عني والرحيم بي والمتكفل برزقي وفي
قضائك وقدرتك كل ما انا فيه فليكن يا سيدي ومولاي فيما قضيت وقدرت وحتمت تعجيل خلاصي مما
انا فيه جميعه والعافية لي فاني لا اجد لدفع ذلك احدا غيرك ولا اعتمد فيه الا عليك فكن يا ذا الجلال
والاكرام عند احسن ظني بك ورجائي لك وارحم تضرعي واستكانتي وضعف ركني وامنن بذلك
علي وعلى كل داع دعاك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي
بن اسباط عن اسماعيل بن يسار عن بعض من رواه قال اذا احزنك امر فقل في آخر سجودك يا جبرئيل يا محمد
يا محمد تكرر ذلك اكفياني ما انا فيه فانكما كافيان واحفظاني باذن الله فانكما حافظان علي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بشر بن مسلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول
ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي
سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك وجهت وجهي واليك الجأت ظهري
واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي

ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك ه محمد بن يحيى عن
محمد بن عيسى عن [illegible] عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال قال ابو عبد الله عليه السلام [illegible] حين
دخل على ابي جعفر بالربذة قال اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني بما شئت وكيف شئت
ومن حيث شئت وانى شئت ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن علي بن يقطين قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلام على ابي جعفر
اقام ابو جعفر مولى له على رأسه وقال له اذا دخل علي فاضرب عنقه فلما ادخل ابو عبد الله عليه السلام نظر الى ابي جعفر واسر
شيئا فيما بينه وبين نفسه لا يدرى ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفني شر عبد الله بن علي
قال فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره قال فقال ابو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك في هذا الحر
فانصرف فخرج ابو عبد الله عليه السلام من عنده فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا
والله ما ابصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه فقال ابو جعفر له والله لئن حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك ه
عنه عن احمد بن محمد عن [illegible] عن ابي داود عن عبد الله بن محمد الحجال عن ابي جعفر عليه السلام قال الا
اعلمك دعاء تدعو به انا اهل البيت اذا كربنا امر وتخوفنا من السلطان امرا لا قبل لنا به ندعو به قلت بلى
بابي انت وامي يا ابن رسول الله قال قل يا كائنا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا باقيا بعد كل شيء صل على
محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار
قال كتب محمد بن حمزة الغنوي الي يسألني ان اكتب الى ابي جعفر عليه السلام في دعاء يعلمه يرجو به الفرج فقال يلزم
فكتب اليه اما ما سألت من تعليمه دعاء يرجو به الفرج
يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفني ما اهمني مما انا فيه فاني ارجو ان يكفي ما هو فيه من الغم ان شاء الله
فاعلمته ذلك فما اتى عليه الا قليل حتى خرج من الحبس ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة قال
سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول لابنه يا بني من اصابه منكم مصيبة او نزلت به نازلة فليتوضأ وليسبغ الوضوء
ثم يصلي ركعتين او اربع ركعات ثم يقول في آخرهن يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا شاهد
كل ملأ ويا عالم كل خفية ويا دافع ما يشاء من بلية يا خليل ابرهيم ويا نجي موسى ويا مصطفي محمد
صلى الله عليه وآله ادعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعفت قوته دعاء الغريب الغريق المضطر
الذي لا يجد لكشف ما هو فيه الا انت يا ارحم الراحمين فانه لا يدعو به احد الا كشف الله عنه ان شاء الله ه علي بن

ابرهيم

ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اخي سعيد عن سعيد بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
قل في الكرب من همك الله الله ربي لا اشرك به شيئا فاذا خفت وسوسة او حديث نفس فقل
اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك عدل في حكمك ماض في قضاؤك اللهم
اني اسألك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب
عندك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل القرآن نور بصري وربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب
همي الله الله ربي لا اشرك به شيئا ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال كان دعاء النبي صلى الله عليه وآله ليلة الاحزاب يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين ويا كاشف
غمي اكشف عني غمي وهمي وكربي فانك تعلم حالي وحال اصحابي واكفني هول عدوي ه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن ابي البلاد عن الرضا عليه السلام قال اخرج بجارية لنا خنازير في عنقها
فاتاني آت فقال يا علي قل لها فلتقل يا رؤوف يا رحيم يا رب يا سيدي تكرره قال فقالته فاذهب الله
عز وجل عنها قال وهذا الدعاء الذي دعا به جعفر بن سليمان ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين قال سألت
ابا الحسن عليه السلام دعاء وانا خلفه فقال اللهم اني اسألك بوجهك الكريم واسمك العظيم وبعزتك التي
لا ترام وبقدرتك التي لا يمتنع منها شيء ان تفعل بي كذا وكذا قال وكتب الي رقعة بخطه قل
يا من علا فقهر وبطن فخبر يا من ملك فقدر ويا من يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير صل على محمد
وآل محمد وافعل بي كذا وكذا ثم قل يا لا اله الا الله ارحمني بحق لا اله الا الله ارحمني وكتب
الي في رقعة اخرى يأمرني ان اقول اللهم ادفع عني بحولك وقوتك اللهم اني اسألك في يومي هذا
وشهري هذا وعامي هذا بركاتك فيها وما ينزل فيها من عقوبة او مكروه او بلاء فاصرفه عني وعن
ولدي بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحويل عافيتك
ومن فجأة نقمتك ومن شر كتاب قد سبق اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل
دابة انت آخذ بناصيتها انك على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى
كل شيء عددا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن خالد عن عمر بن يزيد يا حي يا قيوم لا اله الا انت برحمتك استغيث

فاكفني ما اهمني ولا تكلني الى نفسي تقول ذلك ثلث مرات وانت ساجد ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه
عن ابرهيم بن حسان عن يحيى بن سعيد عن سماعة قال قال لي ابو الحسن عليه السلام اذا كان لك يا سماعة الى الله عز وجل حاجة
فقل اللهم اني اسالك بحق محمد وعلي فان لهما عندك شانا من الشان وقدرا من القدر فبحق ذلك الشان
وبحق ذلك القدر ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيمة لم يبق ملك مقرب
ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن الا وهو محتاج اليهما في ذلك اليوم ح علي بن محمد عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن ابي القسم
الكوفي عن محمد بن اسمعيل عن معوية بن عمار والعلاء بن سيابة وظريف بن ناصح قال لما بعث ابو الدوانيق الى ابي عبد الله
عليه السلام رفع يده الى السماء ثم قال اللهم انك حفظت الغلامين بصلاح ابويهما فاحفظني بصلاح آبائي
محمد وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي اللهم اني ادرا بك في نحره واعوذ بك من شره
ثم قال للجمال سر فلما استقبله الربيع بباب ابي الدوانيق قال له يا ابا عبد الله ما اشد باطنه عليك لقد سمعته
يقول والله لا تركت لهم نخلا الا عقرته ولا مالا الا نهبته ولا ذرية الا سبيتها قال فهمس بشي خفي
وحرك شفتيه فلما دخل سلم وقعد فرد عليه السلام ثم قال اما والله لقد هممت ان لا اترك لك نخلا الا عقرته
ولا مالا الا اخذته فقال ابو عبد الله عليه السلام يا امير المؤمنين ان الله عز وجل ابتلى ايوب فصبر واعطى داود
فشكر وقدر يوسف فغفر وانت من ذلك النسل ولا ياتي ذلك النسل الا بما يشبهه فقال صدقت قد عفوت
عنكم فقال له يا امير المؤمنين انه لم ينل منا اهل البيت احد دما الا سلبه الله ملكه فغضب لذلك واستشاط فقال على
رسلك يا امير المؤمنين ان هذا الملك كان في آل ابي سفيان فلما قتل يزيد حسينا سلبه الله ملكه فورثه آل مروان فلما
قتل هشام زيدا سلبه الله ملكه فورثه مروان بن محمد فلما قتل مروان ابرهيم سلبه الله ملكه فاعطاكموه فقال صدقت
هات ارفع حوائجك فقال الاذن فقال هو في يدك متى شئت فخرج فقال له الربيع قد امر لك بعشرة آلاف درهم
قال لا حاجة لي فيها قال اذن تغضبه فخذها ثم تصدق بها ح علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن امين عن
قيس بن سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات
لو اجتمع علي الجن والانس بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله
اللهم اليك اسلمت نفسي واليك وجهت وجهي واليك الجات ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي

نفسي واليك وجهت

ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك

باب الدعاء للعلل والامراض

ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران وابن فضال عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام كان يقول عند العلة اللهم انك عيرت اقواما فقلت قل ادعوا الذين زعمتم
من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف ضري ولا تحويله عني احد غيره صل
على محمد وآل محمد واكشف ضري وحوله الى من يدعو معك الها آخر لا اله غيرك ح محمد بن عيسى عن
يونس عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فكتب الي
قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيفما انتثر وقل اللهم اني
اسالك باسمك الذي اذا سالك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي
على محمد واهل بيته وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل
مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به ح علي بن ابرهيم
عن ابن ابي عمير عن الحسين بن نعيم عن ابي عبد الله عليه السلام انه اشتكى بعض ولده فقال يا بني قل اللهم اشفني بشفائك
وداوني بدوائك وعافني من بلائك فاني عبدك وابن عبدك ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان
عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هذا الذي قد ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله عز وجل
لم يبتل به عبدا له فيه حاجة فقال لي لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول
يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال لي اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضا وقم الى صلاتك التي تصليها فاذا
كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا
سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني من خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف
عني من شر الدنيا والآخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع وتسميه فانه قد غاظني واحزنني والح في الدعاء قال
فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عني كله ح علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد عن اسمعيل بن
مهران عن حريز عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا رايت الرجل قد ابتلي فقل الحمد لله الذي عافاني
مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير ممن خلق ولا تسمعه ح محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن عيسى عن داود بن زربي

عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلاث مرات الله الله ربي حقا لا اشرك به
شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني ٥ عنه عن بعض اصحابه عن داود عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام للاوجاع
تقول بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وتأخذ لحيتك
بيدك اليمنى بعد صلاة مفروضة وتقول اللهم فرج عني كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلاث مرات و
احرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بصير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلام فشكوت اليه وجعا بي فقال قل بسم الله ثم امسح يدك عليه وقل اعوذ بعزة الله وا
عوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله واعوذ
باسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فاذهب الله عز وجل بها
الوجع عني ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي شعيب عن عبد الله بن سنان عن عون قال امر يدك على موضع الوجع ثم قل
بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما اجد
ثم تمر يدك اليمنى وتمسح موضع الوجع ثلاث مرات ٥ عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن اسحق عن ابي عبد الله عن
ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
لا حول ولا قوة الا بالله اللهم امسح عني ما اجد ثم تمسح الوجع ثلاث مرات ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان
عن علي بن عيسى عن عمه قال املى علي دعاء ادعو به لوجع اصابني قال قل انت سيدي يا الله يا رحمن
رب الارباب واله الآلهة ويا ملك الملوك ويا سيد السادات اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني
عبدك اتقلب في قبضتك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن رجل عن
احدهما عليهما السلام قال اذا دخلت على مريض فقل اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم من
شر كل عرق نعار ومن شر حر النار سبع مرات ٥ عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
ابان بن عثمان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اشتكى الانسان فليقل بسم الله وبالله
ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله على ما يشاء من شر ما اجد
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن هشام الجواليقي عن ابي عبد الله عليه السلام يا منزل الشفاء

ومذهب الداء انزل على وجعي شفاء ٥ محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عيسى عن ابي اسحق صاحب الشعير عن حريز الخراساني
وكان خبازا قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام وجعا بي فقال اذا صليت فضع يدك موضع سجودك ثم قل بسم الله
محمد رسول الله صلى الله عليه وآله اشفني يا شافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما شفاء من كل داء وسقم ٥ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال مرض علي صلوات الله عليه فاتاه رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال قل اللهم اني اسالك تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا الى رحمتك ٥ علي بن ابراهيم عن هرون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقول بعد ذلك اذا تضع يدك
على موضع الوجع وتقول ايها الوجع اسكن بسكينة الله وقر بوقار الله وانحجز بحاجز الله واهدأ بهدء الله
اعيذك ايها الانسان بما اعاذ الله عز وجل به عرشه وملائكته يوم الرجفة والزلازل تقول ذلك سبع مرات
ولا اقل من ثلاث ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمار بن مبارك عن عون بن سعد مولى الجعفري عن
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول اللهم اني اسالك بحق
القرآن العظيم الذي نزل به الروح الامين وهو عندك في ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني بشفائك وتداويني
بدوائك وتعافيني من بلائك ثلاث مرات وتصلي على محمد وآله ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن الحسين عن محمد
بن اورمة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال عرض بي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي جعفر عليه السلام فقال اذا انت
صليت فقل يا اجود من اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني من وجعي
قال ففعلته فعوفيت ٥ باب الحرز والعوذة ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن
ابن حمزة قال ذكرت عند ابي عبد الله عليه السلام الوحشة فقال الا اخبركم بشيء اذا قلتموه لم تستوحشوا بليل
ولا نهار بسم الله وبالله وتوكلت على الله انه من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله
لكل شيء قدرا اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني في امانك وفي منعك فقال بلغنا ان
رجلا قالها ثلاثين سنة وتركها ليلة فلسعته عقرب ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن محسن بن احمد عن يونس بن يعقوب
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله
واعوذ بعظمة الله واعوذ بعفو الله واعوذ بمغفرة الله واعوذ برحمة الله واعوذ بسلطان الله

الذي هو على كل شيء قدير واعوذ بكرم الله واعوذ بجميع الله من شر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد
ومن شر كل قريب او بعيد او ضعيف او شديد ومن شر السامة والهامة والعامة ومن شر كل
دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فساق العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس ه عن
ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ... عن ابي عبد الله عليه السلم ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... الحسن والحسين
فقال اعيذكما بكلمات الله التامة واسماء الله الحسنى كلها عامة من شر السامة والهامة ومن شر كل
عين لامة ومن شر حاسد اذا حسد ثم التفت النبي صلى الله عليه وآله الينا فقال هكذا كان يعوذ ابرهيم
اسمعيل واسحق عليهم السلم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول اذا امسيت
فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا والحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم
ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شر ما ذرأ
وبرأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما بطن وظهر ومن شر ما وصفت وما لم اصف والحمد لله رب العالمين
ذكر انه امان من كل سبع ومن الشيطان الرجيم وذريته وكل ما عض او لسع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم
بها لصا ولا غولا قال قلت له اني صاحب صيد السبع وانا ابيت في الليل في الخرابات ... فقال لي اذا
دخلت فقل بسم الله ادخل وادخل رجلك اليمنى واذا خرجت فاخرج رجلك اليسرى وسم الله فانك
لا ترى مكروها ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ... عن ... قال اعلمني ابو عبد الله عليه السلم فقال
بسم الله الجليل اعيذ فلانا بالله العظيم من الهامة والسامة واللامة والعامة ومن الجن والانس
والعرب والعجم ومن نفثهم وبغيهم ونفخهم وبآية الكرسي ثم تقرأها ثم تقول في الثانية اعيذ فلانا بالله
الجليل حتى تاتي عليه ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت
فداك اني اخاف العقارب قال انظر الى بنات نعش الكواكب الثلثة الوسطى منها بجنبه كوكب صغير
قريب منه تسميه العرب السهى ونحن نسميه اسلم احد النظر اليه كل ليلة وقل ثلث مرات اللهم رب اسلم
صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحق فما تركته من دهري الا مرة واحدة فضربتني العقرب ه

تعويذ الحسنين

رقاه النبي صلى الله عليه وآله

لدغ العقرب

احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابي جميلة عن سعد الاسكاف قال سمعته يقول من قال هذه الكلمات
فانا ضامن له ان لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ... فقال
اذا شكى اليه البراغيث ... قال اذا اخذ احدكم مضجعه فليقل ايها الاسود الوثاب الذي لا يبالي غلقا
ولا بابا عزمت عليك بام الكتاب ان لا تؤذيني واصحابي الى ان يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء والذي نعرفه
الى ان يؤوب الصبح متى ما آب ه علي بن محمد عن ... عن ... عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا لقي السبع قال اعوذ برب دانيال والجب من شر كل اسد مستاسد ه محمد بن جعفر
ابو العباس عن محمد بن عيسى عن صالح بن سعيد عن ابرهيم بن محمد بن هرون انه كتب الى ابي جعفر عليه السلم يسأله عوذة للرياح التي
تعرض للصبيان فكتب اليه بخطه بهاتين العوذتين وزعم صالح انه انفذهما الى ابرهيم بخطه الله اكبر الله اكبر الله اكبر
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله الله اكبر لا اله الا الله ولا رب لي الا الله له الملك وله الحمد لا شريك له سبحان الله ما
شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم ذا الجلال والاكرام رب موسى وعيسى وابرهيم الذي وفى اله ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط لا اله الا انت سبحانك مع ما عددت من آياتك وبعظمتك وبما سألك
به النبيون وبانك رب الناس كنت قبل كل شيء وانت بعد كل شيء اسألك باسمك الذي تمسك به السموات
ان تقع على الارض الا باذنك وبكلماتك التامات ان تجير عبدك فلانا من شر ما ينزل من السماء وما يعرج
اليها وما يخرج من الارض وما يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتب اليه ايضا بخطه بسم
الله وبالله والى الله وكما شاء الله واعيذه بعزة الله وجبروت الله وقدرة الله وملكوت الله هذا الكتاب
من الله شفاء لفلان بن فلان ابن عبدك وابن امتك عبدي الله صلى الله على محمد وآله ه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ... عن ... قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا لقيت السبع فاقرأ
في وجهه آية الكرسي وقل عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد صلى الله عليه وآله وعزيمة سليمن بن داود
عليهما السلم وعزيمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم والائمة الطاهرين من بعده فانه ينصرف عنك ان شاء الله ه

لدغ العقرب

للبراغيث

للسبع

عوذة للصبيان

ه لم خرجت فاذا السبع قد اعترض فعزمت عليه وقلت له اعتزل عن طريقنا فلما دنا اذا انا اقتربت اليه
وقد طأطأ راسه وادخل ذنبه بين رجليه وانصرف ه عنه عن جعفر بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن
ابي الجارود عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال بدبر كل فريضة استودع الله العظيم الجليل نفسي واهلي وولدي
ومن يعنيني امره واستودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي واهلي ومالي وولدي
ومن يعنيني امره حُفّ بجناح من اجنحة جبرئيل عليه السلام وحفظ في نفسه واهله وماله ه عنه رفعه قال من
بات في دار او بيت وحده فليقرأ آية الكرسي وليقل اللهم آنس وحشتي وآمن روعتي واعني على وحدتي
ه ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن يزيد بن مرة عن بكير قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول قال
لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي الا اعلمك كلمات اذا وقعت في ورطة او بلية فقل بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله عز وجل يصرف بها عنك ما يشاء من انواع البلاء باب الدعاء عند قراءة القرآن
ه كان ابو عبد الله عليه السلام يقول عند قراءة كتاب الله عز وجل اللهم ربنا لك الحمد انت المتوحد بالقدرة والسلطان
المتين ولك الحمد انت المتعالي بالعز والكبرياء وفوق السماوات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد انت المكتفي بعلمك
والمحتاج اليك كل ذي علم ربنا ولك الحمد يا منزل الآيات والذكر العظيم ربنا فلك الحمد بما علمتنا من الحكمة و
القرآن العظيم المبين اللهم انت علمتناه قبل رغبتنا في تعلمه واختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه اللهم
فاذا كان ذلك منا منك وفضلا وجودا ولطفا بنا ورحمة لنا وامتنانا علينا من غير حولنا ولا
حيلتنا ولا قوتنا اللهم فحبب الينا حسن تلاوته وحفظ آياته وايمانا بمتشابهه وعملا بمحكمه وسببا في تأويله
وهدى في تدبيره وبصيرة بنوره اللهم وكما انزلته شفاء لاوليائك وشقاء على اعدائك وعمى على اهل معصيتك
ونورا لاهل طاعتك اللهم فاجعله لنا حصنا من عذابك وحرزا من غضبك وحاجزا عن معصيتك وعصمة من سخطك
ودليلا على طاعتك ونورا يوم نلقاك نستضيء به في خلقك ونجوز به على صراطك ونهتدي به الى جنتك
اللهم انا نعوذ بك من الشقوة في حمله والعمى عن عمله والجور عن حكمه والعلو عن قصده والتقصير دون حقه
اللهم احمل عنا ثقله واوجب لنا اجره واوزعنا شكره واجعلنا نراعيه ونحفظه اللهم اجعلنا
نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدي فرائضه اللهم ارزقنا حلاوة في تلاوته ونشاطا

دعا عند قراءة القرآن

سببا لا

حرزا من غضبك و

يوم نلقاك

في قيامه ووجلا في ترتيله وقوة في استعماله في آناء الليل واطراف النهار اللهم واشفنا من النوم باليسير
وايقظنا في ساعة الليل من رقاد الراقدين ونبهنا عند الاحايين التي يستجاب فيها الدعاء من سنة
الوسنانين اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجائبه التي لا تنقضي ولذاذة عند ترديده وعبرة عند
ترجيعه ونفعا بينا عند استفهامه اللهم انا نعوذ بك من تخلفه في قلوبنا وتوسده عند رقادنا و
نبذه وراء ظهورنا ونعوذ بك من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الآيات
وذكرنا بما ضربت فيه من المثلات وكفر عنا بتأويله السيئات وضاعف لنا به جزاء في الحسنات و
ارفعنا به ثوابا في الدرجات ولقنا به البشرى بعد الممات اللهم اجعله لنا زادا تقوينا به في الموقف
بين يديك وطريقا واضحا نسلك به اليك وعلما نافعا نشكر به نعماءك وتخشعا صادقا نسبح به اسماءك
اللهم فانك اتخذت به علينا حجة قطعت به عذرنا واصطنعت به عندنا نعمة قصر عنها شكرنا اللهم اجعل
لنا وليا يثبتنا من الزلل ودليلا يهدينا لصالح العمل وعونا هاديا يقومنا من الميل وعونا يقوينا من الملل
حتى يبلغ بنا افضل الامل اللهم اجعله لنا شافعا يوم اللقاء وسلاحا يوم الارتقاء وحجيجا يوم القضاء ونورا
يوم الظلماء يوم لا ارض ولا سماء يوم يجزى كل ساع بما سعى اللهم اجعله لنا ريا يوم الظمأ وفوزا يوم الجزاء
من نار حامية قليلة البقيا على من بها اصطلى وبحرها تلظى اللهم اجعله لنا برهانا على رؤوس الملأ يوم
يجمع فيه اهل الارض واهل السماء اللهم ارزقنا منازل الشهداء وعيش السعداء ومرافقة الانبياء انك
سميع الدعاء باب دعاء في حفظ القرآن ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بكر بن محمد عن ابي
سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول اللهم اني اسألك ولم يسأل العباد مثلك اسألك
بحق محمد نبيك ورسولك وابراهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك
واسألك بصحف ابراهيم وتوراة موسى وزبور داود وانجيل عيسى وقرآن محمد صلى الله عليه وآله وبكل وحي
اوحيته وقضاء امضيته وحق قضيته وغني اغنيته وضال هديته وسائل اعطيته واسألك باسمك
الذي وضعته على الليل فاظلم وباسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وباسمك الذي وضعته على الارض
فاستقرت ودعمت به السماوات فاستقلت ووضعته على الجبال فرست وباسمك الذي بثثت به الارزاق

دعا حفظ القرآن

وحق امضيته

وأسألك باسمك الذي تحيي به عروقي وأسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من
كتابك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن ترزقني حفظ القرآن وأصناف العلم وأن تثبتها في قلبي
وسمعي وبصري وأن تخالط بها لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعمل بها ليلي ونهاري برحمتك وقدرتك
فإنه لا حول ولا قوة إلا بك يا حي يا قيوم قال وفي حديث آخر زيادة وأسألك باسمك الذي دعاك به عبادك
الذين استجبت لهم وأنبياؤك فغفرت لهم ورحمتهم وأسألك بكل اسم أنزلته في كتبك وباسمك الذي استقر به
عرشك وباسمك الواحد الأحد الفرد الوتر المتعال الذي يملأ الأركان كلها الطاهر المطهر المبارك المقدس الحي القيوم
نور السماوات والأرض الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك المنزل بالحق وكلماتك التامات ونورك التام
بعظمتك وأركانك وقال في حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أراد أن يوعيه الله عز وجل القرآن
والعلم فليكتب هذا الدعاء في إناء نظيف بعسل ماذي ثم يغسله بماء المطر قبل أن يمس الأرض ويشربه ثلاثة أيام
على الريق فإنه يحفظ ذلك إن شاء الله علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال ألا
أعلمك دعاء لا تنسى القرآن اللهم ارحمني بترك معاصيك أبدا ما أبقيتني وارحمني من تكلف ما لا يعنيني
وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني وألزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن أتلوه على
النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به صدري وفرح به قلبي وأطلق به لساني
واستعمل به بدني وقوني على ذلك وأعني عليه إنه لا معين عليه إلا أنت لا إله إلا أنت قال ورواه بعض أصحابنا
عن وليد بن صبيح عن حفص الأعور عن أبي عبد الله عليه السلام

باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن إسماعيل بن سهل عن عبد الله بن جندب عن أبيه عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قل اللهم اجعلني أخشاك كأني أراك وأسعدني بتقواك ولا تشقني بنشطي لمعاصيك
وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا أحب تأخير ما عجلت ولا تعجيل ما أخرت واجعل غناي
في نفسي ومتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وأرني فيه قدرتك
يا رب وأقر بذلك عيني أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن أبي المغرا عن
إبراهيم بن ميمون قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اللهم أعني على هول يوم القيامة وأخرجني من الدنيا

دعاء للحافظة

سالما وزوجني من الحور العين واكفني مؤونتي ومؤونة عيالي ومؤونة الناس وأدخلني برحمتك في عبادك
الصالحين علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قل اللهم إني أسألك
من كل خير أحاط به علمك وأعوذ بك من كل سوء أحاط به علمك اللهم إني أسألك عافيتك في أموري
كلها وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد
جميعا عن علي بن زياد قال كتب علي بن بصير يسأله أن يكتب له في أسفل كتابه دعاء يعلمه إياه يدعو به فيعصمه من
الذنوب جمعا للدنيا والآخرة فكتب عليه السلام بخطه بسم الله الرحمن الرحيم يا من أظهر الجميل وستر القبيح ولم
يهتك الستر عني يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب
كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ كل نعمة قبل استحقاقها يا رباه يا سيداه
يا مولياه يا غياثاه صل على محمد وآل محمد وأسألك أن لا تجعلني في النار ثم تسأل ما بدا لك محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله البرقي وأبو طالب عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال اللهم أنت ثقتي في كل كربة
وأنت رجائي في كل شدة وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل
فيه الحيلة ويخذل عنه القريب ويشمت به العدو وتعييني فيه الأمور أنزلته بك وشكوته إليك راغبا فيه عمن
سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد
كثيرا ولك المن فاضلا عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عيسى عن عبد الله التميمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم
إني أسألك بجلالك وجمالك وكرمك أن تفعل بي كذا وكذا عنه عن أبيه عن سعد عن الفضل بن يونس عن أبي الحسن
عليه السلام قال أكثر من أن تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قال قلت أما المعارون
فقد عرفت فما معنى لا تخرجني من التقصير قال كل عمل تعمله تريد به وجه الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك
فإن الناس كلهم في أعمالهم فيما بينهم وبين الله عز وجل مقصرون عنه عن أبيه عن أبان عن عبد الرحمن بن أعين
عن أبي جعفر عليه السلام قال لقد غفر الله عز وجل لرجل من أهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم إن تعذبني
فأهل لذلك أنا وإن تغفر لي فأهل لذلك أنت فغفر الله له عنه عن يحيى بن المبارك عن إبراهيم بن أبي البلاد
عن عمه عن الرضا عليه السلام يا من دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه أسألك الأمن والإيمان في الدنيا والآخرة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن ابيه قال رايت علي بن الحسين عليهما السلام في فناء الكعبة في الليل وهو
يصلي فاطال القيام حتى جعل مرة يتوكا على رجله اليمنى ومرة على رجله اليسرى ثم سمعته يقول بصوت كانه باك
يا سيدي تعذبني وحبك في قلبي اما وعزتك لئن فعلت لتجمعن بيني وبين قوم طال ما عاديتهم فيك محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن بعض اصحابنا عن داود الرقي قال اني كنت اسمع ابا عبد الله عليه السلام اكثر ما يلح به في
الدعاء على الله بحق الخمسة يعني رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم عدة من اصحابنا عن
علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابرهيم بن ابي البلاد قال علمنا ابو بصير رحمه الله دعاء وقال هكذا كان يدعو به يوم الجمعة اللهم اني تعمدت
اليك بحاجتي وانزلت اليك اليوم فقري وفاقتي ومسكنتي فانا لمغفرتك ارجى مني لعملي ولمغفرتك ورحمتك
اوسع من ذنوبي فتول قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك عليها وتيسير ذلك عليك ولفقري اليك فاني
لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عني احد شرا قط غيرك وليس ارجو لآخرتي ودنياي سواك
ولا ليوم فقري يوم يفردني الناس في حفرتي وافضي اليك يا رب بذنوبي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حسين بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادع الله ... فقل اللهم انه ... صدق الحديث واداء
الامانة والمحافظة على الصلوات اللهم انهم احق خلقك ان تفعل بهم اللهم افعل بهم عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه
يقول اللهم من علي بالتوكل عليك والتفويض اليك والرضا بقدرك والتسليم لامرك حتى لا احب تعجيل بقدرك
ما اخرت ولا تاخير ما عجلت يا رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ... سمعت ... عن ابن ابي يعفور قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول وهو رافع يده الى السماء رب لا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا لا اقل من ذلك
ولا اكثر قال فما كان باسرع من ان تحدر الدموع من جوانب لحيته ثم اقبل علي فقال يا ابن ابي يعفور
ان يونس بن متى وكله الله عز وجل الى نفسه اقل من طرفة عين فاحدث ذلك الذنب قلت فبلغ به كفرا اصلحك
الله قال لا ولكن الموت على تلك الحال هلاك عدة من اصحابنا عن ... قال قرات في كتاب ... الى
ابي الحسن عليه السلام ان ربك يقول لك اذا اردت ان تعبدني ... ولا ... عبادتي فارفع يديك الي وقل
اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون

مشيتك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك الفخر كله ولك البهاء كله
ولك النور كله ولك العزة كلها ولك الجبروت كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا كلها ولك الآخرة كلها
ولك الليل والنهار كله ولك الخلق كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره اللهم لك
الحمد حمدا ابدا انت حسن البلاء جليل الثناء سابغ النعماء عدل القضاء جزيل العطاء حسن الآلاء
اله في الارض واله في السماء اللهم لك الحمد في السبع الشداد ولك الحمد في الارض المهاد ولك الحمد
طاقة العباد ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد في الجبال الاوتاد ولك الحمد في الليل اذا يغشى ولك
الحمد في النهار اذا تجلى ولك الحمد في الآخرة والاولى ولك الحمد في المثاني والقرآن العظيم وسبحان الله وبحمده
والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان الله
وبحمده كل شيء هالك الا وجهه سبحانك ربنا وتعاليت وتباركت وتقدست خلقت كل شيء بقدرتك
وقهرت كل شيء بعزتك وعلوت فوق كل شيء بارتفاعك وغلبت كل شيء بقوتك وابتدعت كل شيء
بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتبك وهديت الصالحين باذنك وايدت المؤمنين بنصرك
وقهرت الخلق بسلطانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا نعبد غيرك ولا نسال الا اياك
ولا نرغب الا اليك انت موضع شكوانا ومنتهى رغبتنا والهنا ومليكنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ابتدا منه يا معوية اما علمت ان رجلا اتى امير المؤمنين
صلوات الله عليه فشكى اليه الابطاء في الجواب في دعائه فقال له اين انت عن الدعاء السريع الاجابة
فقال له الرجل ما هو قال قل اللهم اني اسالك باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون المكنون
النور الحق البرهان المبين الذي هو نور مع نور ونور من نور ونور في نور ونور على نور ونور
فوق كل نور ونور يضيء به كل ظلمة ويكسر به كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد
لا تقر به ارض ولا تقوم به سماء ويامن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر وبغي كل
باغ وحسد كل حاسد ويتصدع لعظمته البر والبحر ويستقل به الفلك حتى يتكلم به الملك
فلا يكون للموج عليه سبيل وهو اسمك الاعظم الاعظم الاجل الاجل النور الاكبر الذي سميت به نفسك

دعاء يوم الجمعة

دعاء سريع الاجابة

واستويت به على عرشك واتوجه اليك بمحمد واهل بيته واسألك بك وبهم ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تفعل بي كذا وكذا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن عمر بن ابي المقدام
قال املا علي هذا الدعاء ابو عبد الله عليه السلام وهو جامع للدنيا والآخرة تقول بعد حمد الله والثناء عليه
اللهم انت الله لا اله الا انت الحليم الكريم وانت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت
الواحد القهار وانت الله لا اله الا انت الملك الجبار وانت الله لا اله الا انت الرحيم الغفار وانت الله لا اله
الا انت شديد المحال وانت الله لا اله الا انت الكبير المتعال وانت الله لا اله الا انت السميع البصير وانت الله
لا اله الا انت المنيع القدير وانت الله لا اله الا انت الغفور الشكور وانت الله لا اله الا انت الحميد المجيد وانت الله
لا اله الا انت الغفور الودود وانت الله لا اله الا انت الحنان المنان وانت الله لا اله الا انت الحليم الديان و
انت الله لا اله الا انت الجواد الماجد وانت الله لا اله الا انت الواحد الاحد وانت الله لا اله الا انت الغائب الشاهد
وانت الله لا اله الا انت الظاهر الباطن وانت الله لا اله الا انت بكل شيء عليم تم نورك فهديت وبسطت يدك
فاعطيت ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل العطايا واهناها تطاع
ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطرين وتكشف السوء وتقبل التوبة وتعفو عن
الذنوب لا تجازى اياديك ولا تحصى نعمك ولا يبلغ مدحتك قول قائل اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم
وروحهم وراحتهم وسرورهم واذقني طعم فرجهم واهلك اعداءهم من الجن والانس وآتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني
من الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وثبتني بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة وبارك لي في
المحيا والممات والموقف والنشور والحساب والميزان واهوال يوم القيمة وسلمني على الصراط واجزني عليه
وارزقني علما نافعا ويقينا صادقا وتقى وبرا وورعا وخوفا منك وفرقا يبلغني منك زلفى ولا يباعدني
عنك واحببني ولا تبغضني وتولني ولا تخذلني واعطني من جميع خير الدنيا والآخرة ما علمت منه
وما لم اعلم واجرني من السوء كله بحذافيره ما علمت منه وما لم اعلم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
فضال بن ابي عمر عن ابي عمارة قال اقلنا لابي عبد الله عليه السلام علمني دعاء ادعو به فقال نعم قل يا من احتجب بكل شيء

وقل كلمة [illegible]

[illegible]

ويا من يحفظه عند كل عثرة ويا من يعطي بالقليل الكثير يا من اعطى من سأله تحننا منه ورحمة يا من
اعطى من لم يسأله ولم يعرفه صل على محمد وآل محمد واعطني بمسألتي من جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة
فانه غير منقوص ما اعطيتني وزدني من سعة فضلك يا كريم ٥ وعنه رفعه الى ابي جعفر عليه السلام
انه علم اخاه عبد الله بن علي هذا الدعاء اللهم ارفع ظني صاعدا ولا تطمع في عدوا ولا حاسدا واحفظني
قائما وقاعدا ويقظانا وراقدا اللهم اغفر لي وارحمني واهدني سبيلك الاقوم وقني
حر جهنم واحطط عني المغرم والمأثم واجعلني من خيار العالم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن عيسى وعمرو بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اللهم ارحمني مما لا طاقة لي به
ولا صبر لي عليه ٥ عنه عن احمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن حفص عن محمد بن مسلم
قال قلت له علمني دعاء فقال اين انت من دعاء الالحاح قال قلت وما دعاء الالحاح فقال اللهم رب
السموات السبع وما بينهن ورب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب القرآن
العظيم ورب محمد خاتم النبيين اني اسألك بالذي تقوم به السماء وبه تقوم الارض وبه تفرق بين الجمع
وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق الاحياء وبه احصيت عدد الرمال ووزن الجبال وكيل البحور
ثم تصلي على محمد وآل محمد ثم تسأل حاجتك والح في الطلب ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن كرام
عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول اللهم املأ قلبي حبا لك وخشية منك وتصديقا
وايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال والاكرام اللهم حبب الي لقاءك واجعل لي
في لقائك خير الرحمة والبركة والحقني بالصالحين ولا تؤخرني مع الاشرار والحقني بصالح
من مضى واجعلني مع صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين واعني على نفسي بما تعين
به الصالحين على انفسهم ولا تردني في شر استنقذتني منه يا رب العالمين اسألك ايمانا
لا اجل له دون لقائك تحييني وتميتني عليه وتبعثني عليه اذا بعثتني وابرأ قلبي من
الرياء والسمعة والشك في دينك اللهم اعطني نصرا في دينك وقوة في عبادتك وفهما في
خلقك وكفلين من رحمتك وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في
سبيلك على ملتك وملة رسولك اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل والغفلة

دعاء الالحاح

ولا تؤخرني مع الاشرار

[illegible] خ

[illegible] الصالح كذا

[illegible] الكسل والكبر والقسوة والضعف والتصبب [illegible]

والفسق والفترة والمسكنة وأعوذ بك يا رب من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء
لا يسمع ومن صلاة لا تنفع وأعيذ بك نفسي وأهلي وذريتي من الشيطان الرجيم اللهم إنه لا يجيرني
منك أحد ولا أجد من دونك ملتحدا فلا تخذلني ولا تردني في هلكة ولا تردني بعذاب
أسألك الثبات على دينك والتصديق بكتابك واتباع رسولك اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل
مني وزدني من فضلك إني إليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك عني
واجعل عملي ودعائي خالصا لك واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع لي جميع ما سألتك وزدني
من فضلك إني إليك راغب اللهم غارت النجوم ونامت العيون وأنت الحي القيوم لا يواري منك
ليل ساج ولا سماء ذات أبراج ولا أرض ذات مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض
تدلج الرحمة على من تشاء من خلقك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور أشهد بما شهدت به
على نفسك وشهدت ملائكتك وأولو العلم لا إله إلا أنت العزيز الحكيم ومن لم يشهد على ما شهدت به
على نفسك وشهدت ملائكتك وأولو العلم فاكتب شهادتي مكان شهادته اللهم أنت السلام ومنك
السلام أسألك يا ذا الجلال والإكرام أن تفك رقبتي من النار ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى
عن النخعي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أبا ذر أتى رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه جبرئيل عليه السلام في
صورة دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع
كلامهما فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد هذا أبو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا أما لو سلم لرددنا عليه
يا محمد إن له دعاء يدعو به معروفا عند أهل السماء فاسأله عنه إذا عرجت إلى السماء فلما ارتفع جبرئيل عليه السلام
جاء أبو ذر إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما منعك يا أبا ذر أن تكون
سلمت علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله أن الذي معك دحية الكلبي قد استخليته لبعض شأنك
فقال ذاك جبرئيل عليه السلام يا أبا ذر وقد قال أما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم أبو ذر أنه كان جبرئيل عليه السلام
دخله من الندامة حيث لم يسلم عليه ما شاء الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا الدعاء الذي تدعو به
فقد أخبرني جبرئيل عليه السلام أن لك دعاء تدعو به معروفا في السماء فقال نعم يا رسول الله أقول اللهم إني
أسألك الأمن والإيمان بك والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية

والتصديق بكتابك صح

دعاء أبي ذر رضي الله عنه

والغنى

والغنى عن شرار الناس ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي حمزة قال أخذت هذا الدعاء عن أبي جعفر
محمد بن علي عليهما السلام قال وكان أبو جعفر عليه السلام يسميه الجامع بسم الله الرحمن الرحيم أشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله آمنت بالله وبجميع رسله وبجميع ما أنزل به على جميع الرسل
وأن وعد الله حق ولقاءه حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين وسبحان الله
كلما سبح الله شيء وكما يحب الله أن يسبح والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله أن يحمد ولا إله إلا الله
كلما هلل الله شيء وكما يحب الله أن يهلل والله أكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله أن يكبر اللهم إني أسألك
مفاتيح الخير وخواتيمه وسوابغه وفوائده وبركاته وما بلغ علمه علمي بعصمة عن الإزالة عن دينك وطهر
قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي واشغل قلبي بحفظ ما لا تقبل
مني جهله وذلل لكل خير لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصا لك اللهم
إني أعوذ بك من الشر وأنواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان
الرجيم وما يريدني به السلطان العنيد مما أحطت بعلمه وأنت القادر على صرفه عني اللهم إني أعوذ بك
من طوارق الجن والإنس وزوابعهم وبوائقهم ومكايدهم ومشاهد الفسقة من الجن والإنس وأن أستزل
عن ديني فتفسد علي آخرتي وأن يكون ذلك منهم ضررا علي في معاشي أو يعرض بلاء يصيبني منهم
لا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله فلا تبتلني يا إلهي بمقاساته فيمنعني ذلك عن ذكرك ويشغلني
عن عبادتك أنت العاصم المانع الدافع الواقي من ذلك كله أسألك اللهم الرفاهية في معيشتي ما
أبقيتني معيشة أقوى بها على طاعتك وأبلغ بها رضوانك وأصير بها إلى دار الحيوان غدا ولا ترزقني
رزقا يطغيني ولا تبتلني بفقر أشقى به مضيقا علي أعطني حظا وافرا في آخرتي ومعاشا
واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا تجعل فراقها علي حزنا أجرني من
فتنتها واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا اللهم ومن أرادني بسوء فأرده بمثله
ومن كادني فيها فكده واصرف عني هم من أدخل علي همه وامكر بمن مكر بي فإنك خير الماكرين وافقأ عني
عيون الكفرة الظلمة والطغاة الحسدة اللهم وأنزل علي منك سكينة وألبسني درعك الحصينة

دعاء الجامع عن أبي جعفر عليه السلام

وما قصر عن إحصائه حفظي اللهم
انهج لي أسباب معرفته وافتح لي أبوابه
وغشني بركات رحمتك ومن علي
بعصمة عن الإزالة عن دينك

واحفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي بفعالي وبارك لي في ولدي واهلي
ومالي اللهم ما قدمت وما اخرت وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت وما اعلنت وما اسررت فاغفره
لي يا ارحم الراحمين ٥ ابن ابي عمير عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري واغفر لي ذنبي واجعلني
ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن
ابي عبد الله عليه السلام قال تقول يا من يشكر اليسير ويعفو عن الكثير وهو الغفور الرحيم اغفر لي الذنوب التي
تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي
تديل الاعداء واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي تظلم
الهواء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي ترد غيث السماء ٥ وعنه عن محمد بن سنان
عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي
ويا غياثي في رغبتي قال وكان من دعاء امير المؤمنين عليه السلام اللهم كتبت الآثار وعلمت الاخبار
واطلعت على الاسرار فحلت بيننا وبين القلوب فالسر عندك علانية والقلوب اليك مفضاة وانما امرك
لشيء اذا اردته ان تقول له كن فيكون فقل برحمتك لطاعتك ان تدخل في كل عضو من اعضائي
ولا تفارقني حتى القاك وقل برحمتك لمعصيتك ان تخرج من كل عضو من اعضائي فلا
تقربني حتى القاك وارزقني من الدنيا وزهدني فيها ولا تزوها عني ورغبتي فيها يا رحمن ٥
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الرحمن بن سيابة قال اعطاني ابو عبد الله عليه السلام هذا الدعاء
الحمد لله ولي الحمد واهله ومنتهاه ومحله اخلص من وحده واهتدى من عبده وفاز من اطاعه
وامن المعتصم به اللهم يا ذا الجود والمجد والثناء الجميل والحمد اسألك مسألة من خضع لك برقبته
ورغم لك انفه وعفر لك وجهه وذلل لك نفسه وفاضت من خوفك دموعه وترددت عبرته
واعترف لك بذنوبه وفضحته عندك خطيئته وشانته عندك جريرته فضعفت عند ذلك قوته
وقلت حيلته وانقطعت عنه اسباب خدائعه واضمحل عنه كل باطل والجأته ذنوبه الى ذل مقامه

واغفر لي الذنوب التي تحل النقم م

واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء م

بين

بين يديك وخضوعه لديك وابتهاله اليك اسألك اللهم سؤال من هو بمنزلته ارغب اليك كرغبته
واتضرع اليك كتضرعه وابتهل اليك كاشد ابتهاله اللهم فارحم استكانة منطقي وذل مقامي
ومجلسي وخضوعي اليك برقبتي اسألك اللهم الهدى من الضلالة والبصيرة من العمى والرشد من الغواية
واسألك اللهم اكثر الحمد عند الرخاء واجمل الصبر عند المصيبة وافضل الشكر عند موضع الشكر والتسليم
عند الشبهات واسألك القوة في طاعتك والضعف عن معصيتك والهرب اليك منك والتقرب
اليك رب لترضى والتحري لكل ما يرضيك عني في اسخاط خلقك التماسا لرضاك رب من ارجو
ان لم ترحمني ومن يعود علي ان اقصيتني او من ينفعني عفوه ان عاقبتني او من آمل عطاياه
ان حرمتني او من يملك كرامتي ان اهنتني او من يضرني هوانه ان اكرمتني رب ما اسوأ فعلي
واقبح عملي واقسى قلبي واطول املي واقصر اجلي واجرأني على عصيان من خلقني رب وما احسن بلاءك
عندي واظهر نعماءك علي كثرت علي منك النعم فما احصيها وقل مني الشكر فيما اوليتنيه فبطرت
بالنعم وتعرضت للنقم وسهوت عن الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت من العدل الى الظلم وجاوزت
البر الى الاثم وصرت الى اللهو من الخوف والحزن فما اصغر حسناتي واقلها في كثرة ذنوبي وما اكثر ذنوبي
واعظمها على قدر صغر خلقي وضعف ركني رب وما اطول املي في قصر اجلي واقصر اجلي في بعد املي
وما اقبح سريرتي في علانيتي رب لا حجة لي ان احتججت ولا عذر لي ان اعتذرت ولا شكر
عندي ان ابتليت واوليت ان لم تعني على شكر ما اوليت رب ما اخف ميزاني غدا ان لم ترجحه
وازل لساني ان لم تثبته واسود وجهي ان لم تبيضه رب كيف لي بذنوبي التي سلفت مني قد
هدت لها اركاني رب كيف اطلب شهوات الدنيا وابكي على خيبتي فيها ولا ابكي وتشتد حسراتي
على عصياني وتفريطي رب دعتني دواعي الدنيا فاجبتها سريعا وركنت اليها طائعا ودعتني
دواعي الآخرة فتثبطت عنها وابطأت في الاجابة والمسارعة اليها كما سارعت الى دواعي
الدنيا وحطامها الهامد وهشيمها البائد وسرابها الذاهب رب خوفتني وشوقتني واحتججت
علي برقي وكفلت لي برزقي فآمنت خوفك وتثبطت عن تشويقك ولم اتكل على ضمانك وتهاونت

الهامد المسود المتغير واليابس من النبات ق   باد ذهب وانقطع ق

باحتجابك اللهم فاجعل امني منك في هذه الدنيا خوفا وحولا تشغلني شوقا وتهاون في تحتنك فرقا منك
ثم رضني بما قسمت لي من رزقك يا كريم اسئلك باسمك العظيم رضاك عند السخط والفرجة عند الكربة
والنور عند الظلمة والبصيرة عند تشبيه الفتنة رب اجعل جنتي من خطاياي حصينة ودرجاتي
في الجنان رفيعة واعمالي كلها متقبلة وحسناتي مضاعفة زاكية اعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها
وما بطن ومن رفيع المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك من ان اشتري الجهل بالعلم
والجفا بالحلم والجور بالعدل والقطيعة بالبر والجزع بالصبر والهدى بالضلالة والكفر بالايمان ۵ ابن محبوب عن
جميل صالح انه ذكر ايضا مثله وذكر انه دعاء علي بن الحسين عليهما السلام وزاد في آخره امين رب العالمين ۵
ابن محبوب عن الحسن بن ... عن ابي اليقظان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادع بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك برحمتك
التي لا تنال منك الا برضاك والخروج من جميع معاصيك والدخول في كل ما يرضيك والنجاة من كل ورطة
والمخرج من كل كبيرة اتى بها مني عمدا او زل بها مني خطأ او خطر بها علي خطرات الشيطان اسئلك
خوفا توقفني به على حدود رضاك وتشعب به عني كل شهوة خطر بها هواي واستزل بها رأيي
ليجاوز حد حلالك اسئلك اللهم الاخذ باحسن ما تعلم وترك سيئ كل ما تعلم او اخطئ من حيث لا اعلم
او من حيث لا اعلم اسئلك السعة في الرزق والزهد في الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة والصواب
في كل حجة والصدق في جميع المواطن وانصاف الناس من نفسي فيما علي ولي والتذلل في اعطاء النصف
من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغي وكثيره في القول مني والفعل وتمام نعمتك في جميع
الاشياء والشكر لك عليها لكي ترضى وبعد الرضا واسئلك الخيرة في كل ما يكون فيه الخيرة بميسور الامور
كلها لا بمعسورها يا كريم يا كريم وافتح لي باب الامر الذي فيه العافية والفرج وافتح لي بابه ويسر لي
مخرجه ومن قدرت له على مقدرة من خلقك فخذ عني بسمعه وبصره ولسانه ويده وخذه عن يمينه
وعن يساره ومن خلفه ومن قدامه وامنعه ان يصل الي بسوء عز جارك وجل ثناء وجهك ولا اله
غيرك انت ربي وانا عبدك اللهم انت رجائي في كل كربة وانت ثقتي في كل شدة وانت لي في كل
امر نزل بي ثقة وعدة فكم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويشمت فيه العدو وتعيي فيه الامور

انزلته

٨

انزلته بك وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمن سواك قد فرجته وكفيته فانت ولي كل نعمة
وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا ۵ علي ابن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اني اسئلك
قول التوابين وعملهم ونور الانبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين
ونصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم وايمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم وحكم
الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء المحسنين
وبرهم اللهم اني اسئلك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة النبيين اللهم اني اسئلك
خوف العاملين لك وعمل الخائفين منك وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل
المؤمنين بك اللهم انك بحاجتي عالم غير معلم وانت لها واسع غير متكلف وانت الذي لا يحفيك
سائل ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحك قول قائل انت كما تقول وفوق ما نقول اللهم اجعل
لي فرجا قريبا واجرا عظيما وسترا جميلا اللهم انك تعلم اني على ظلمي لنفسي واسرافي عليها لم
اتخذ لك ضدا ولا ندا ولا صاحبة ولا ولدا يا من لا تغلطه المسائل يا من لا يشغله شيء عن شيء
عن شيء
ولا سمع عن سمع ولا بصر عن بصر ولا يبرمه الحاح الملحين اسئلك ان تفرج عني في هذه
من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب انك تحيي العظام وهي رميم انك على كل شيء قدير
يا من قل شكري له فلم يحرمني وعظمت خطيئتي فلم يفضحني ورآني على المعاصي فلم يجبهني
وخلقني للذي خلقني له فصنعت غير الذي خلقني له فنعم المولى انت يا سيدي وبئس العبد انا
وجدتني ونعم الطالب انت ربي وبئس المطلوب الفيتني عبدك ابن عبدك ابن امتك بين يديك
ما شئت صنعت بي اللهم هدأت الاصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه
وخلوت بك انت المحبوب الي اللهم فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار يا من ليست
لعالم فوقه صفة يا من ليس لمخلوق دونه منعة يا اول قبل كل شيء ويا آخر بعد كل شيء يا من ليس له
عنصر ويا من ليس لآخره فناء ويا اكمل منعوت ويا اسمح المعطين ويا من يفقه بكل لغة

يرجى بها ويا من عفوه قديم وبطشه شديد وملكه مستقيم اسألك باسمك الذي شافهت به موسى
يا الله يا رحمن يا رحيم يا لا اله الا انت اللهم انت الصمد اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تدخلني
الجنة برحمتك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يونس قال قلت للرضا عليه السلام علمني دعاء واوجز فقال قل
يا من دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه اسألك الامن والايمان ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين كان لي مال ورثته
ولم انفق منه درهما في طاعة الله تعالى وما يخلف على ما مضى فيجزي لي ما عملت فعلمني دعاء اعمل به فقال
قل واي شيء اقول يا امير المؤمنين فقال قل كما اقول يا نوري في كل ظلمة ويا انسي في كل وحشة ويا رجائي
في كل كربة ويا ثقتي في كل شديدة ويا دليلي في الظلمات انت دليلي اذا انقطعت دلالة الادلاء
فان دلالتك لا تنقطع ولا يضل من هديت انعمت علي فاسبغت ورزقتني فوفرت وغذوتني
فاحسنت غذائي واعطيتني فاجزلت بلا استحقاق لذلك بفعل مني ولكن ابتداء منك لكرمك
وجودك فتقويت بكرمك على معاصيك وتقويت برزقك على سخطك وافنيت عمري فيما لا تحب
فلم يمنعك جرأتي عليك وركوبي لما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت علي ان عدت علي بفضلك
ولم يمنعني حلمك عني وعودك علي بفضلك ان عدت في معاصيك فانت العائد بالفضل وانا العائد
بالمعاصي فيا اكرم من اقر له بذنب واعز من خضع له بذل لكرمك اقررت بذنبي ولعزتك خضعت
بذلي فما انت صانع بي في كرمك واقراري بذنبي وعزك وخضوعي بذلي افعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي
[illegible] ما انا اهله ٥ تم كتاب الدعاء ويتلوه كتاب فضل القرآن في شهر رجب ١٠٣١

والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب فضل القرآن

علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن سفيان الحريري عن
ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام قال يا سعد تعلموا القرآن فان القرآن يأتي يوم القيامة في احسن
صورة نظر اليها الخلق والناس صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف امة محمد صلى الله عليه وآله
واربعون الف صف من سائر الامم فيأتي على صف المسلمين في صورة رجل فيسلم فينظرون اليه ثم يقولون
لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير انه كان اشد اجتهادا منا في القرآن

فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى يأتي على صف الشهداء فينظر اليه
الشهداء ثم يقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير انه من شهداء
البحر فمن هناك اعطي من البهاء والفضل ما لم نعطه قال فيجاوز حتى يأتي صف شهداء البحر في صورة
شهيد فينظر اليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته
غير ان الجزيرة التي اصيب فيها كانت اعظم هولا من الجزيرة التي اصبنا فيها فمن هناك اعطي من البهاء
والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى يأتي صف النبيين والمرسلين في صورة نبي مرسل فينظر النبيون
والمرسلون اليه فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا النبي مرسل نعرفه بسمته وصفته
غير انه اعطي فضلا كثيرا قال فيجتمعون فيأتون رسول الله صلى الله عليه وآله فيسألونه ويقولون يا محمد من هذا فيقول
لهم او ما تعرفونه فيقولون ما نعرفه هذا ممن لم يغضب الله عليه فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله هذا حجة الله
على خلقه فيسلم ثم يجاوز حتى يأتي على صف الملائكة في صورة ملك مقرب فتنظر اليه الملائكة فيشتد تعجبهم ويكبر
ذلك عليهم لما رأوا من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته وصفته غير انه
كان اقرب الملائكة الى الله عز وجل مقاما فمن هناك البس من النور والجمال ما لم نلبس ثم يجاوز حتى ينتهي الى رب العزة
تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتي في الارض وكلامي الصادق الناطق ارفع راسك
وسل تعط واشفع تشفع فيرفع راسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف رأيت عبادي فيقول يا رب منهم من صانني
وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني واستخف بحقي وكذب بي وانا حجتك على جميع خلقك
فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب ولاعاقبن
عليك اليوم اليم العقاب قال فيرجع القرآن راسه في صورة اخرى قال فقلت له يا ابا جعفر في اي صورة يرجع
قال في صورة رجل شاحب متغير يبصره اهل الجمع فيأتي الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل به اهل
الخلاف فيقوم بين يديه فيقول ما تعرفني فينظر اليه الرجل فيقول ما اعرفك يا عبد الله قال فيرجع في
صورته التي كانت في الخلق الاول ويقول ما تعرفني فيقول نعم فيقول القرآن انا الذي اسهرت ليلك وانصبت
عيشك وسمعت في الاذى ورجمت بالقول في الا وان كل تاجر قد استوفى تجارته وانا وراءك اليوم

عينك

قال فينطلق به الى رب العزة تبارك وتعالى فيقول يا رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصباً بي مواظباً علي
يعادي بسببي ويحب فيّ ويبغض فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجوه
بتاج فاذا فعل به ذلك عرض على القرآن فيقول يا رب اني استقل هذا له فزده مزيد الخير كله فيقول
عز وجل وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد له ولمن
كان بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون
واحياء لا يموتون ثم تلا هذه الآية لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قلت جعلت فداك يا ابا جعفر وهل
يتكلم القرآن فتبسم ثم قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلاة
تتكلم ولها صورة وخلق تأمر وتنهى قال سعد فتغير لذلك لوني وقلت هذا شيء لا استطيع ان اتكلم به في الناس
قال ابو جعفر وهل الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف الصلاة فقد انكر حقنا ثم قال يا سعد اسمعك كلام
القرآن قال سعد فقلت بلى صلى الله عليك فقال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فالنهي كلام
والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن اكبر علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايها الناس انكم في دار هدنة وانتم على ظهر سفر والسير بكم سريع
وقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فاعدوا
الجهاز لبعد المجاز قال فقام المقداد بن الاسود فقال يا رسول الله وما دار الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع
فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق
ومن جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب
فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم ظاهره
انيق وباطنه عميق له نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه مصابيح الهدى ومنار الحكمة
ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل جال بصره وليبلغ الصفة نظره ينج من عطب
ويتخلص من نشب فان التفكر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور فعليكم بحسن
التخلص وقلة التربص علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام

القرآن يتكلم

فيقال له هل رضيت بما صنع بوليك

الصلاة تتكلم

الجهاز

ان العزيز الجبار انزل عليكم كتابه وهو الصادق البار فيه خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء
والارض ولو اتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اول وافد على العزيز الجبار يوم القيامة وكتابه
واهل بيتي ثم امتي ثم اسألهم ما فعلتم بكتاب الله واهل بيتي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد عن طلحة
بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان هذا القرآن فيه منار الهدى ومصابيح الدجى فليجل جال بصره
ويفتح للضياء نظره فان التفكر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان في وصية امير المؤمنين عليه السلام اصحابه اعلموا
ان القرآن هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عن آبائه عليهم السلام قال شكا رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وجعاً في صدره فقال صلى الله عليه وآله استشف بالقرآن
فان الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن الخشاب رفعه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام لا والله لا يرجع الامر والخلافة الى آل ابي بكر وعمر ابداً ولا الى بني امية ابداً ولا في ولد طلحة والزبير ابداً
وذلك انهم نبذوا القرآن وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال رسول الله صلى الله عليه وآله القرآن هدى من
الضلالة وتبيان من العمى واستقالة من العثرة ونور من الظلمة وضياء من الاحداث وعصمة من الهلكة
ورشد من الغواية وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا الى الآخرة وفيه كمال دينكم وما عدل احد عن القرآن الا
الى النار حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان القرآن زاجر وآمر يأمر بالجنة ويزجر عن النار علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن سعد الاسكاف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت السور الطوال مكان التوراة واعطيت
المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستون سورة وهو
مهيمن على سائر الكتب فالتوراة لموسى والانجيل لعيسى والزبور لداود عليهم السلام ابو علي الاشعري عن
محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال يجيء القرآن يوم القيامة في احسن منظور
اليه صورة فيمر بالمسلمين فيقولون هذا الرجل منا فيجاوزهم الى النبيين فيقولون هو منا فيجاوزهم الى الملائكة

لا رجوع الخلافة الى آل ابي بكر وعمر وبني امية وطلحة والزبير

السور الطوال مكان التوراة

المقربين فيقولون هو منا حتى ينتهي إلى رب العزة عز وجل فيقول يا رب فلان بن فلان أظمأت هواجره
ليله في دار الدنيا وفلان بن فلان لم أظمئ هواجره ولم أسهر ليله فيقول تبارك وتعالى أدخلهم على منازلهم
فيقوم فيتبعونه فيقول للمؤمن اقرأ وارقه قال فيقرأ ويرقى حتى يبلغ كل رجل منهم منزلته التي هي له فينزلها ه
علي بن إبراهيم عن أبيه وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال
قال أبو عبد الله عليه السلام إن الدواوين يوم القيامة ثلاثة ديوان فيه النعم وديوان فيه الحسنات وديوان فيه السيئات
فيقابل بين ديوان النعم وديوان الحسنات فتستغرق النعم عامة الحسنات ويبقى ديوان السيئات
فيدعى بابن آدم المؤمن للحساب فيتقدم القرآن أمامه في أحسن صورة فيقول يا رب أنا القرآن وهذا
عبدك المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتي ويطيل ليله بترتيلي وتفيض عيناه إذا تهجد فأرضه كما أرضاني
قال فيقول العزيز الجبار عبدي ابسط يمينك فيملأها من رضوان الله العزيز الجبار ويملأ شماله من رحمة الله
ثم يقال هذه الجنة مباحة لك فاقرأ واصعد فإذا قرأ آية صعد درجة ه علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد القاساني
جميعاً عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قال علي بن الحسين عليهما السلام لو مات
من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد أن يكون القرآن معي وكان عليه السلام إذا قرأ مالك يوم الدين
يكررها حتى كاد أن يموت ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن إسحاق بن غالب قال
قال أبو عبد الله عليه السلام إذا جمع الله عز وجل الأولين والآخرين إذا هم بشخص قد أقبل لم ير قط أحسن
صورة منه فإذا نظر إليه المؤمنون وهو القرآن قالوا هذا منا هذا أحسن شيء رأينا فإذا انتهى إليهم
جازهم ثم ينظر إليه الشهداء حتى إذا انتهى إلى آخرهم جازهم فيقولون هذا القرآن فيجوزهم كلهم حتى ينتهي
إلى المرسلين فيقولون هذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار وعزتي وجلالي
وارتفاع مكاني لأكرمن اليوم من أكرمك ولأهينن من أهانك

باب فضل حامل القرآن

فضل حامل القرآن

علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي عن سليمان بن جعفر الجعفري عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن أهل القرآن في أعلى درجة من الآدميين ما خلا النبيين والمرسلين فلا تستضعفوا
أهل القرآن حقوقهم فإن لهم من الله العزيز الجبار لمكاناً ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد جميعاً

عن ابن محبوب

عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحافظ للقرآن العامل به
مع السفرة الكرام البررة وبإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
تعلموا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب اللون فيقول له أنا القرآن
الذي كنت أسهرت ليلك وأظمأت هواجرك وأجففت ريقك وأسلت دمعتك أؤول معك
حيثما ألت وكل تاجر من وراء تجارته وأنا اليوم لك من وراء تجارة كل تاجر وسيأتيك كرامة
الله عز وجل فأبشر فيؤتى بتاج فيوضع على رأسه ويعطى الأمان بيمينه والخلد في الجنان بيساره
ويكسى حلتين ثم يقال له اقرأ وارق فكلما قرأ آية صعد درجة ويكسى أبواه حلتين إن كانا مؤمنين ثم يقال لهما
هذا لما علمتماه القرآن ه ابن محبوب عن مالك بن عطية عن منهال القصاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قرأ القرآن
وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفرة الكرام البررة وكان القرآن حجيزاً
عنه يوم القيامة يقول يا رب إن كل عامل قد أصاب أجر عمله غير عاملي فبلغ به أكرم عطائك قال فيكسوه الله العزيز
الجبار حلتين من حلل الجنة ويوضع على رأسه تاج الكرامة ثم يقال له هل أرضيناك فيه فيقول القرآن يا رب
قد كنت أرغب له فيما هو أفضل من هذا فيعطى الأمن بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل الجنة فيقال له اقرأ واصعد درجة
ثم يقال له هل بلغنا به وأرضيناك فيقول نعم قال ومن قرأه كثيراً وتعاهده بمشقة من شدة حفظه أعطاه الله
عز وجل أجر هذا مرتين ه أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله وحميد بن زياد عن الخشاب جميعاً عن ابن بقاح
عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن أحق الناس بالتخشع
في السر والعلانية لحامل القرآن وإن أحق الناس بالتخشع في السر والعلانية لحامل القرآن وإن أحق الناس
في السر والعلانية بالصلاة والصوم لحامل القرآن ثم نادى بأعلى صوته يا حامل القرآن تواضع به يرفعك الله
ولا تعزز به فيذلك الله يا حامل القرآن تزين به لله يزينك الله به ولا تزين به للناس فيشينك الله به
من ختم القرآن فكأنما أدرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى إليه ومن جمع القرآن فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه
ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يحد فيمن يحد ولكنه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن
ومن أوتي القرآن فظن أن أحداً من الناس أوتي أفضل مما أوتي فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله ه

ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عبيس بن هشام قال حدثنا صالح القماط عن ابان بن تغلب عن
ابي عبد الله عليه السلام قال الناس اربعة فقلت جعلت فداك وما هم قال رجل اوتي الايمان ولم يؤت القرآن ورجل
اوتي القرآن ولم يؤت الايمان ورجل اوتي القرآن واوتي الايمان ورجل لم يؤت القرآن ولا الايمان قال قلت
جعلت فداك فسر لي حالهم فقال اما الذي اوتي الايمان ولم يؤت القرآن فمثله كمثل التمرة طعمها حلو ولا ريح لها
واما الذي اوتي القرآن ولم يؤت الايمان فمثله كمثل الآس ريحها طيب وطعمها مر واما من اوتي القرآن
والايمان فمثله كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب واما الذي لم يؤت الايمان ولا القرآن فمثله كمثل الحنظلة طعمها مر
ولا ريح لها ه علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري
قال قلت لعلي بن الحسين عليه السلام اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه كلما جاء
باوله ارتحل في آخره وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعطاه الله القرآن فرأى ان رجلا اعطي افضل
مما اعطي فقد صغر عظيما وعظم صغيرا ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سليمان بن رشيد عن ابيه عن معاوية بن
عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من قرأ القرآن فهو غني ولا فقر بعده والا ما به غنى ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معاشر قراء القرآن
اتقوا الله عز وجل فيما حملكم من كتابه فاني مسؤول وانكم مسؤولون اني مسؤول عن تبليغ الرسالة
واما انتم فتسألون عما حملتم من كتاب الله وسنتي ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن
حفص قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول لرجل اتحب البقاء في الدنيا فقال نعم فقال ولم قال لقراءة قل
هو الله احد فسكت عنه فقال له بعد ساعة يا حفص من مات من اوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القرآن
علم في قبره ليرفع الله به من درجته فان درجات الجنة على قدر آيات القرآن يقال له اقرأ وارق فيقرأ
ثم يرقى قال حفص فما رأيت احدا اشد خوفا على نفسه من موسى بن جعفر عليه السلام ولا ارجى الناس منه
وكانت قراءته حزنا فاذا قرأ فكأنما يخاطب انسانا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حملة القرآن عرفاء اهل الجنة والمجتهدون قواد اهل الجنة والرسل سادة اهل
الجنة

باب من يتعلم القرآن بمشقة

ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن

درجات الجنة على قدر آيات القرآن

حملة القرآن عرفاء اهل الجنة
والمجتهدون قواد اهل الجنة

صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الذي يعالج القرآن ويحفظه بمشقة منه وقلة
حفظ له اجران ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن الصباح بن سيابة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول من شدد عليه في القرآن كان له اجران ومن يسر عليه كان مع الاولين ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن احمد بن محمد بن سليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن ان لا يموت حتى يتعلم القرآن
او ان يكون في تعليمه

باب من حفظ القرآن ثم نسيه

ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن ابي اسحاق ثعلبة بن ميمون عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك اني كنت قرأت القرآن فتفلت مني فادع الله عز وجل ان يعلمنيه قال فكأنه فزع لذلك فقال
علمك الله هو وايانا جميعا قال ونحن نحو من عشرة ثم قال السورة تكون مع الرجل قد قرأها ثم تركها فتأتيه
يوم القيامة في احسن صورة وتسلم عليه فيقول من انت فتقول انا سورة كذا وكذا فلو انك تمسكت بي
واخذت بي لانزلتك هذه الدرجة فعليكم بالقرآن ثم قال ان من الناس من يقرأ القرآن ليقال
فلان قارئ ومنهم من يقرأ القرآن ليطلب به الدنيا ولا خير في ذلك ومنهم من يقرأ القرآن لينتفع به
في صلاته وليله ونهاره ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من نسي سورة من القرآن مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنة فاذا رآها قال ما انت
ما احسنك ليتك لي فتقول اما تعرفني انا سورة كذا وكذا ولو لم تنسني رفعتك الى هذا ه ابن ابي عمير عن
ابن حميد عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان علي دينا كثيرا وقد دخلني ما كان القرآن يتفلت مني فقال
ابو عبد الله عليه السلام القرآن القرآن ان الآية من القرآن والسورة لتجيء يوم القيامة حتى تصعد الف درجة يعني
في الجنة فتقول لو حفظتني لبلغت بك ههنا ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة وعدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن [illegible] عن يعقوب الاحمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الرجل
اذا كان يعلم السورة ثم نسيها او تركها ودخل الجنة اشرفت عليه من فوق في احسن صورة فتقول تعرفني
فيقول لا فتقول انا سورة كذا وكذا لم تعمل بي وتركتني اما والله لو عملت بي لبلغت بك هذه الدرجة واشارت
بيدها الى فوقها ه ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عباس بن عامر عن الحجاج الخشاب عن ابي كهمس

من حفظ القرآن ثم نسيه

من الناس من قرأ القرآن ليقال فلان قارئ

وعبيدة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قرأ القرآن ثم نسيه فرددت عليه ثلاثا اعليه فيه حرج قال لا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان
عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك انه اصابتني هموم واشياء لم يبق شيء من الخير الا وقد
تفلت مني منه طائفة حتى القرآن لقد تفلت مني طائفة منه قال ففزع عند ذلك حين ذكرت القرآن ثم قال ان الرجل
لينسى السورة من القرآن فتأتيه يوم القيامة حتى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات فتقول السلام عليك فيقول
وعليك السلام من انت فتقول انا سورة كذا وكذا ضيعتني وتركتني اما لو تمسكت بي بلغت بك هذه الدرجة
ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم بالقرآن فتعلموه فان من الناس من يتعلم القرآن ليقال فلان قارئ ومنهم من يتعلمه
فيطلب به الصوت فيقال فلان حسن الصوت وليس في ذلك خير ومنهم من يتعلمه فيقوم به في ليله ونهاره
لا يبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه

باب في قراءته

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال القرآن
عهد الله الى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم ان ينظر في عهده وان يقرأ منه في كل يوم خمسين آية علي بن ابراهيم عن
ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام
يقول آيات القرآن خزائن فكلما فتحت خزانة ينبغي لك ان تنظر ما فيها

باب البيوت التي يقرأ فيها القرآن

عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الفضيل بن عثمان عن ليث بن ابي سليم رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله نوروا بيوتكم
بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم
فان البيت اذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع اهله واضاء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الاعلى
مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان البيت اذا كان فيه المرء المسلم يتلو القرآن يتراءاه اهل السماء كما يتراءى اهل
الدنيا الكوكب الدري في السماء محمد بن احمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد عن عبيد الله بن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته
وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب لاهل الارض وان البيت الذي لا يقرأ
فيه القرآن ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين

باب ثواب قراءة القرآن

نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن مسلم
عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ القرآن قائما في صلاته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة
ومن قرأه في صلاته جالسا كتب الله له بكل حرف خمسين حسنة ومن قرأه في غير صلاته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات
قال ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يمنع التاجر منكم المشغول
في سوقه اذا رجع الى منزله ان لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن فيكتب له مكان كل آية يقرؤها عشر حسنات
ويمحى عنه عشر سيئات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم او غيره عن سيف بن عميرة عن رجل عن جابر عن
سالم عن بشر بن غالب الاسدي عن الحسين بن علي عليهما السلام قال من قرأ آية من كتاب الله عز وجل في صلاته قائما
يكتب له بكل حرف مائة حسنة فاذا قرأها في غير صلاة كتب الله له بكل حرف عشر حسنات وان استمع القرآن
كتب الله له بكل حرف حسنة وان ختم القرآن ليلا صلت عليه الحفظة حتى يمسي وكانت له دعوة مجابة وكان
خيرا له مما بين السماء الى الارض قلت هذا لمن قرأ القرآن فمن لم يقرأ قال يا اخا بني اسد ان الله جواد
ماجد كريم اذا قرأ ما معه اعطاه الله ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال من ختم القرآن بمكة من جمعة الى جمعة او اقل من ذلك او اكثر وختمه
في يوم جمعة كتب له من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا الى آخر جمعة تكون فيها وان ختمه
في سائر الايام فكذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ عشر آيات
في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن
قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية كتب
من المجتهدين ومن قرأ الف آية كتب له قنطار من بر القنطار خمسة عشر الف مثقال من ذهب المثقال اربعة
وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء الى الارض ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن حديد عن منصور عن محمد بن بشير عن علي بن الحسين عليهما السلام وقد
روى هذا الحديث عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استمع حرفا من كتاب الله من غير قراءة كتب الله

صلت عليه الملائكة حتى يصبح وان ختمه نهارا

من ختم القرآن بمكة من جمعة

له بحسنة ومحي عنه سيئة ورفع له درجة ومن قرأ نظراً من غير صلوة كتب الله له بكل حرف حسنة ومحي عنه
سيئة ورفع له درجة ومن تعلم منه حرفاً ظاهراً كتب الله له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع
له عشر درجات قال لا اقول بكل آية ولكن بكل حرف باء او تاء او شبههما قال ومن قرأ حرفاً وهو
جالس في صلوة كتب الله له خمسين حسنة ومحي عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرأ
حرفاً وهو قائم في صلوته كتب الله له مائة حسنة ومحي عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه
كانت له دعوة مستجابة مؤخرة او معجلة قال قلت جعلت فداك ختمه كله قال ختمه كله ه منصور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ... ختم القرآن الى حيث يعلم باب قراءة القرآن في المصحف
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ القرآن في المصحف متع ببصره
وخفف على والديه ولو كانا كافرين ه عنه عن علي بن الحسين بن الحكم عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام
قال انه ليعجبني ان يكون في البيت مصحف يطرد الله عز وجل به الشياطين ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة يشكون الى الله عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه اهله
وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن سعد عن محسن
بن احمد عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال قراءة القرآن في المصحف تخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اني احفظ القرآن على ظهر قلبي فاقرأه على ظهر قلبي افضل او انظر في المصحف
قال فقال لي بل اقرأه وانظر في المصحف فهو افضل اما علمت ان النظر في المصحف عبادة باب ترتيل القرآن
بالصوت الحسن ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه بينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر
ولا تنثره نثر الرمل ولكن افزعوا قلوبكم القاسية ولا يكن هم احدكم آخر السورة ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن نزل بالحزن فاقرؤوه بالحزن ه علي بن محمد
عن ابراهيم الاحمر عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وقراءة القرآن نظراً افضل

اقرأوا القرآن بألحان العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكبائر فانه سيجيء من بعدي اقوام
يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شأنهم ه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن عليه السلام قال
ذكرت الصوت عنده فقال ان علي بن الحسين عليهما السلام كان يقرأ فربما مر به المار فصعق من حسن صوته
وان الامام لو اظهر من ذلك شيئاً لما احتمله الناس من حسنه قلت ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي
بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يحمّل الناس من خلفه ما يطيقون ه علي بن ابيه
عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اعرب القرآن فانه عربي ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى موسى بن عمران عليه السلام
اذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل الفقير واذا قرأت التوراة فاسمعنيها بصوت حزين ه عنه
عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعط
امتي اقل من ثلاث الجمال والصوت الحسن والحفظ ه عنه عن ابيه عن علي بن معبد عن يونس بن عبد الرحمن عن علي
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان من اجمل الجمال الشعر الحسن ونغمة الصوت
الحسن ه عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله
لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن محمد
بن عيسى عن السكوني عن علي بن اسماعيل الميثمي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله عز وجل نبياً الا حسن الصوت ه
سهل بن زياد عن الحجال عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما احسن الناس
صوتاً بالقرآن وكان السقاؤون يمرون فيقفون ببابه يسمعون قراءته ه الحسين بن محمد عن علي بن
محمد بن سعد عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال يكره ان يقرأ قل هو الله
احد بنفس واحد ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام
اذا قرأت القرآن فرفعت به صوتي جاءني الشيطان فقال انما ترائي بهذا اهلك والناس قال يا ابا محمد
اقرأ قراءة ما بين القراءتين تسمع اهلك ورجّع بالقرآن صوتك فان الله عز وجل يحب الصوت الحسن

يرجّع فيه ترجيعا **باب فيمن يظهر الغشية عند القرآن** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن
عثمان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت ان قوما اذا ذكروا شيئا
من القرآن او حدثوا به صعق احدهم حتى يرى ان احدهم لو قطعت يداه او رجلاه لم يشعر بذلك
فقال سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا نعتوا انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل ه ابو علي الاشعري
عن محمد بن حسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **باب في كم
يقرأ القرآن ويختم** ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن محمد بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اقرأ القرآن في ليلة قال لا يعجبني ان تقرأه في اقل من شهر ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه
عن علي بن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو بصير جعلت فداك اقرأ القرآن في شهر رمضان
في ليلة فقال لا قال ففي ليلتين قال لا قال ففي ثلاث قال ها واشار بيده ثم قال يا ابا محمد ان لرمضان حقا وحرمة
لا يشبهه شيء من الشهور وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله يقرأ احدهم القرآن في شهر او اقل ان القرآن لا يقرأ
هذرمة ولكن يرتل ترتيلا فاذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فقف عندها واسأل الله عز وجل الجنة واذا مررت
بآية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن
يعقوب بن شعيب عن حسين بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له في كم اقرأ القرآن فقال اقرأه اخماسا
اقرأه اسباعا اما ان عندي مصحفا مجزأ اربعة عشر جزءا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن
ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن علي بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له ان ابي سأل جدك عن ختم القرآن
في كل ليلة فقال له جدك في كل ليلة فقال له في شهر رمضان فقال له جدك في شهر رمضان فقال له ابي
نعم ما استطعت فكان ابي يختمه اربعين ختمة في شهر رمضان ثم ختمته بعد ابي فربما زدت
وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي فاذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله صلى الله عليه وآله
ختمة ولعلي عليه السلام اخرى ولفاطمة عليها السلام اخرى ثم للائمة عليهم السلام حتى انتهيت اليك فصيرت لك
واحدة منذ صرت في هذا الحال فاي شيء لي بذلك قال لك بذلك ان تكون معهم يوم القيامة قلت الله اكبر فلي بذلك
قال نعم ثلاث مرات ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر

الهذرمة السرعة في القراءة صحاح

قال

محمد بن حسان عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن منصور بن حازم قال من مضى به يوم واحد
فصلى فيه بخمس صلوات ولم يقرأ فيها بقل هو الله احد قيل له يا عبد الله لست من المصلين ه وبهذا
الاسناد عن الحسن بن يوسف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان يؤمن بالله و
اليوم الآخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة و
غفر له ولوالديه وما ولدا ه عنه عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان سورة الانعام
نزلت جملة شيعها سبعون الف ملك حتى انزلت على محمد صلى الله عليه وآله فعظموها وبجلوها فان اسم الله عز وجل
فيها في سبعين موضعا ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد الله
عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة سبعون الفا وفيهم جبرئيل عليه السلام
يصلون عليه فقلت له يا جبرئيل بما يستحق صلاتكم عليه فقال بقراءته قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا
وجائيا ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ الهاكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن الفضل النوفلي رفعه قال ما قرئت الحمد على وجع سبعين
مرة الا سكن ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو قرئت الحمد
على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان ذلك عجبا ه عنه عن احمد بن محمد بن خالد عن
سليمان الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ما من احد في حد الصبى يتعهد في كل ليلة
قراءة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس كل واحدة ثلاث مرات وقل هو الله احد مائة
مرة فان لم يقدر فخمسين الا صرف الله عز وجل عنه كل لمم او عرض من اعراض الصبيان والعطاش
وفساد المعدة وبدور الدم ابدا ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فان تعهد نفسه بذلك
او تعوهد كان محفوظا الى يوم يقبض الله عز وجل نفسه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
الحسين بن احمد المنقري قال سمعت ابا ابراهيم عليه السلام يقول من استكفى بآية من القرآن من المشرق
الى المغرب كفي اذا كان بيقين ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن بكر بن محمد الازدي

في سورة الانعام

في الهكم

ما يتلى على الماء للكريم

عن ابي عبد الله عليه السلام في العوذة قال تأخذ قلة جديدة فتجعل فيها ماء ثم تقرأ عليها انا انزلناه في ليلة القدر ثلثين مرة
ثم تعلق وتشرب منها وتتوضأ ويزاد فيها ماء ان شاء الله ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ادريس الحارثي
عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم
وبقل هو الله احد اقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك واذا
دخلت على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر اليه ثلث مرات واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى
تخرج من عنده ه محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن السياري عن محمد بن بكر عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة
عن امير المؤمنين صلوات الله عليه انه قال والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق واكرم اهل بيته ما من شيء تطلبونه
من حرز من حرق او غرق او سرق او افلات دابة من صاحبها او ضالة او آبق الا وهو في القرآن فمن
اراد ذلك فليسألني عنه قال فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين اخبرني عما يؤمن من الحرق والغرق فقال
اقرأ هذه الآيات الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره الى قوله سبحانه
وتعالى عما يشركون فمن قرأها فقد امن من الحرق والغرق قال فقرأها رجل واضطرمت النار في
بيوت جيرانه وبيته وسطها فلم يصبه شيء فقام اليه رجل آخر فقال يا امير المؤمنين ان دابتي استصعبت
علي وانا منها على وجل فقال اقرأ في اذنها اليمنى وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها و
اليه ترجعون فقرأها فذلت له دابته وقام اليه رجل آخر فقال يا امير المؤمنين ان ارضي ارض مسبعة وان
السباع تغشى منزلي ولا تجوز حتى تأخذ فريستها فقال اقرأ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم فقرأها فاجتنبته السباع ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين ان في بطني ماء
اصفر فهل من شفاء فقال نعم بلا درهم ولا دينار ولكن اكتب على بطنك آية الكرسي وتغسلها
وتشربها وتجعلها ذخيرة في بطنك فتبرأ باذن الله عز وجل ففعل الرجل فبرئ باذن الله ثم قام
اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الضالة فقال اقرأ يس في ركعتين وقل يا هادي الضالة رد علي
ضالتي ففعل فرد الله عليه ضالته ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الآبق فقال اقرأ او كظلمات

(margin: ما يقرأ عند السلطان — للامن من الحرق والغرق — للدابة — لدفع السباع — للماء الاصفر — للضالة — للآبق)

في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج الى قوله ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فقرأها الرجل فرجع اليه الآبق
ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن السرق فانه لا يزال قد يسرق لي الشيء بعد الشيء ليلا فقال اقرأ
اذا آويت الى فراشك قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى قوله وكبره تكبيرا ثم قال امير المؤمنين عليه السلام من بات
بارض قفر فقرأ هذه الآية ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الى قوله
تبارك الله رب العالمين حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين قال فمضى الرجل فاذا هو بقرية خراب فبات
فيها ولم يقرأ هذه الآية فتغشاه الشيطان واذا هو آخذ بخطمه فقال له صاحبه انظره واستيقظ الرجل فقرأ
الآية فقال الشيطان لصاحبه ارغم الله انفك احرسه الآن حتى يصبح فلما اصبح رجع الى امير المؤمنين عليه السلام فاخبره
وقال له رأيت في كلامك الشفاء والصدق ومضى بعد طلوع الشمس فاذا هو باثر شعر الشيطان مجتمعا في الارض ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من لم يبرئه الحمد لم يبرئه
شيء ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان قال من قرأ اذا
اوى الى فراشه قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد كتب الله عز وجل له براءة من الشرك ه علي بن ابراهيم عن
ابيه عن علي بن معبد عن ابن عمر ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تملوا من قراءة اذا زلزلت الارض
زلزالها فانه من كانت قراءته بها في نوافله لم يصبه الله عز وجل بزلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة
ولا بآفة من آفات الدنيا حتى يموت فاذا مات نزل عليه ملك كريم من عند ربه فيقعد عند رأسه
فيقول يا ملك الموت ارفق بولي الله فانه كان كثيرا ما يذكرني ويذكر تلاوة هذه السورة وتقول له السورة
مثل ذلك ويقول ملك الموت قد امرني ربي ان اسمع له واطيع ولا اخرج روحه حتى يأمرني
بذلك فاذا امرني اخرجت روحه ولا يزال ملك الموت عنده حتى يأمره بقبض روحه واذا
كشف له الغطاء فيرى منازله في الجنة فيخرج روحه في ألين ما يكون من العلاج ثم يشيع روحه الى الجنة
سبعون الف ملك يبتدرون بها الى الجنة **باب النوادر** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسماعيل بن مهران عن عبيس بن هشام عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال قراء القرآن ثلاثة رجل قرأ
القرآن فاتخذه بضاعة واستدر به الملوك واستطال به على الناس ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه

(margin: عن ابي عبد الله عليه السلام ه — في فضل اذا زلزلت)

وضيّع حدوده وأقامه إقامة القدح فلا كثّر الله هؤلاء من حملة القرآن ورجل قرأ القرآن فوضع دواء
القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله وأظمأ به نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه فبأولئك يدفع
الله العزيز الجبار البلاء وبأولئك يديل الله عز وجل من الأعداء وبأولئك ينزل الله تبارك وتعالى الغيث
من السماء فوالله لهؤلاء في قراء القرآن أعز من الكبريت الأحمر ه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم
عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن أبي حمزة عن أبي يحيى عن الأصبغ بن نباتة قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول نزل
القرآن أثلاثا ثلث فينا وفي عدونا وثلث سنن وأمثال وثلث فرائض وأحكام ه عدة من أصحابنا عن
أحمد بن محمد عن الحجال عن علي بن عقبة عن داود بن فرقد عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن القرآن نزل أربعة
أرباع ربع حلال وربع حرام وربع سنن وأحكام وربع خبر ما كان قبلكم ونبأ ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم ه
أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال نزل القرآن
أربعة أرباع ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن وأمثال وربع فرائض وأحكام ه عدة من أصحابنا عن
أحمد بن محمد وسهل بن زياد عن منصور بن العباس عن محمد بن الحسن بن السري عن عمه علي بن السري عن أبي عبد الله عليه السلام
قال أول ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك وآخره إذا جاء نصر الله
والفتح ه علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن القاسم عن محمد بن سليمان عن داود عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وإنما أنزل في عشرين سنة بين أوله
وآخره فقال أبو عبد الله عليه السلام نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان إلى البيت المعمور ثم نزل في طول
عشرين سنة ثم قال قال النبي صلى الله عليه وآله نزلت صحف إبراهيم في أول ليلة من شهر رمضان وأنزلت التوراة
لست مضين من شهر رمضان وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وأنزل الزبور في
لثمان عشرة خلون من شهر رمضان وأنزل الفرقان في ثلاث وعشرين من شهر رمضان ه عدة
من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تتفأل بالقرآن ه علي بن إبراهيم
عن أبيه عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الوراق قال عرضت على أبي عبد الله عليه السلام كتابا فيه قرآن مختم معشر
بالذهب وكتب في آخره سورة بالذهب فأريته إياه فلم يعب فيه شيئا إلا كتابة القرآن بالذهب

لا تتفأل بالقرآن

في كراهة كتابة القرآن بالذهب

وقال لا يعجبني أن يكتب القرآن إلا بالسواد كما كتب أول مرة ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن ياسين الضرير عن حريز عن زرارة قال تأخذ المصحف في الثلث الثاني من شهر رمضان فتنشره
وتضعه بين يديك وتقول اللهم إني أسألك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الأعظم الأكبر وأسماؤك
الحسنى وما يخاف ويرجى أن تجعلني من عتقائك من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة ه أبو علي الأشعري
عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر
رمضان ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن سنان أو عن غيره عمن ذكره قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القرآن والفرقان
أهما شيئان أو شيء واحد فقال عليه السلام القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به ه الحسين بن محمد
عن علي بن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن القرآن واحد
نزل من عند واحد ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة
عن الفضيل بن يسار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الناس يقولون إن القرآن نزل على سبعة أحرف فقال
كذبوا أعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد ه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن
عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال نزل القرآن بإياك أعني واسمعي يا جارة وفي رواية أخرى عن أبي
عبد الله عليه السلام قال معناه ما عاتب الله عز وجل به على نبيه صلى الله عليه وآله فهو يعني به ما قد مضى في القرآن مثل
قوله ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا عنى بذلك غيره ه عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن تنزيل
القرآن قال اقرؤوا كما علمتم ه علي بن محمد عن بعض أصحابه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال دفع إلي أبو الحسن عليه السلام
مصحفا وقال لا تنظر فيه ففتحته وقرأت فيه لم يكن الذين كفروا فوجدت فيها اسم سبعين
رجلا من قريش بأسمائهم وأسماء آبائهم قال فبعث إلي ابعث إلي بالمصحف ه محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال
أبي عليه السلام ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض إلا كفر ه عنه عن الحسين عن النضر عن القاسم بن سليمان عن
أبي مريم الأنصاري عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول وقع مصحف في البحر فوجدوه قد

ذهب ما فيه الا هذه الآية الا الى الله تصير الامور. ح الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن ميمون القداح
قال قال لي ابو جعفر عليه السلام اقرأ قلت من اي شيء اقرأ قال من السورة التاسعة قال فجعلت التمسها فقال اقرأ
من سورة يونس قال فقرأت للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة قال
حسبك قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لأعجب كيف لا اشيب اذا قرأت القرآن. ح علي بن محمد عن صالح
بن ابي حماد عن الحجال عمن ذكره عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن قول الله عز وجل بلسان عربي مبين
قال يبين الالسن ولا تبينه الالسن. ح احمد بن محمد عن احمد بن محمد النهدي عن محمد بن الوليد عن ابان
عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد يقرأ آخر الكهف الا تيقظ في الساعة
التي يريد. ح ابو علي الاشعري وغيره عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام سليم مولاك ذكر انه ليس معه من القرآن الا سورة يس فيقوم من الليل فينفد ما معه
من القرآن أيعيد ما قرأ قال نعم لا بأس. ح محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن سلمة
قال قرأ رجل على ابي عبد الله عليه السلام وانا استمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرأها الناس فقال ابو عبد الله
عليه السلام كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم فاذا قام القائم عليه السلام قرأ كتاب الله
عز وجل على حده واخرج المصحف الذي كتبه علي عليه السلام وقال اخرجه علي عليه السلام الى الناس حين فرغ منه وكتبه
فقال لهم هذا كتاب الله عز وجل كما انزله الله على محمد صلى الله عليه وآله وقد جمعته من اللوحين فقالوا
هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال اما والله ما ترونه بعد يومكم هذا
ابدا انما كان علي ان اخبركم حين جمعته لتقرأوه. ح علي بن ابراهيم عن صالح عن سعيد بن عبد الله
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقرأ القرآن ثم ينساه ثم يقرأه ثم ينساه أعليه فيه حرج فقال لا
علي بن ابراهيم عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي عليه السلام ما ضرب رجل القرآن بعضه
ببعض الا كفر. ح عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن
جميل عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة
في التوراة سورة الملك ومن قرأها في ليلته فقد اكثر واطاب ولم يكتب من الغافلين واني لأركع

سورة الملك مانعة من عذاب القبر

بعد عشا

بعد عشاء الآخرة وانا جالس وان والدي عليه السلام كان يقرأها في يومه وليلته ومن قرأها اذا دخل
عليه في قبره ناكر ونكير من قبل رجليه قالت رجلاه لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم علي
فيقرأ سورة الملك في كل يوم وليلة واذا اتياه من قبل جوفه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل
قد كان هذا العبد اوعاني سورة الملك واذا اتياه من قبل لسانه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد
كان هذا العبد يقرأ بي في كل يوم وليلة سورة الملك. ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد
والمعلى بن خنيس قالا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام ومعنا ربيعة الرأي فذكرنا فضل القرآن فقال ابو عبد الله
عليه السلام ان كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
اما نحن فنقرأ على قراءة ابي. ح علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القرآن
الذي جاء به جبرئيل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وآله سبعة عشر الف آية. تم كتاب فضل القرآن والحمد لله
اولا وآخرا وباطنا وظاهرا وصلى الله على سيدنا محمد الامين وآله الطيبين الاكرمين

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب العشرة باب ما يجب من المعاشرة**

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالصلاة
في المساجد وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة وحضور الجنائز انه لا بد لكم من الناس
ان احدكم لا يستغني عن الناس حياته والناس لا بد لبعضهم من بعض. ح محمد بن اسماعيل عن الفضل بن
شاذان وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وفيما بيننا وبين خلطائنا من الناس قال
فقال تؤدون الامانة اليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم. ح
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن القاسم بن محمد عن حبيب الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم مساجدكم واحبوا
للناس ما تحبون لانفسكم اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره. ح محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت له كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا

ابا عبد الله عليه السلام

خلطائنا من الناس ممن ليسوا على امرنا قال تنظرون الى ائمتكم الذين تقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون
فوالله انهم ليعودون مرضاهم ويشهدون جنائزهم ويقيمون الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الامانة اليهم ه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي اسامة
زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اقرأ على من ترى انه يطيعني منهم ويأخذ بقولي السلام و
اوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث واداء الامانة وطول السجود
وحسن الجوار فبهذا جاء محمد صلى الله عليه وآله ادوا الامانة الى من ائتمنكم عليها برا او فاجرا فان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر باداء الخيط والمخيط صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا
مرضاهم وادوا حقوقهم فان الرجل منكم اذا ورع في دينه وصدق الحديث وادى الامانة
وحسن خلقه مع الناس قيل هذا جعفري فيسرني ذلك ويدخل علي منه السرور وقيل
هذا ادب جعفر والله لحدثني ابي عليه السلام ان الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي عليه السلام
فيكون زينها اداهم للامانة واقضاهم للحقوق واصدقهم للحديث اليه وصاياهم و
ودائعهم تسأل العشيرة عنه فتقول من مثل فلان انه لادانا للامانة واصدقنا للحديث ه

باب حسن المعاشرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليهم فافعل ه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
والبيت غاص باهله فيه الخراساني والشامي ومن اهل الآفاق فلم اجد موضعا اقعد فيه فجلس ابو عبد الله
عليه السلام وكان متكئا ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا انه ليس منا من يملك نفسه عند غضبه ومن لم وكان صح ظ لم يملك
يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة من
جاوره وممالحة من مالحه يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة
الا بالله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
انا نراك من المحسنين قال كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف ه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن علا بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول عظموا
اصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد
الله المخلصين ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد وثعلبة وعلي بن عقبة عن بعض من
رواه عن احدهما عليهما السلام قال الانقباض من الناس مكسبة للعداوة باب من تجب مصادقته و
مصاحبته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله
عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام لا عليك ان تصحب ذا العقل وان لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله و
احترس من سيئ اخلاقه ولا تدعن صحبة الكريم وان لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك وافرر
كل الفرار من اللئيم الاحمق ه عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن الصلت عن ابان عن ابي العديس قال قال ابو جعفر
عليه السلام يا صالح اتبع من يبكيك وهو لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون الى الله
جميعا فتعلمون ه عنه عن محمد بن علي عن موسى بن يسار القطان عن المسعودي عن ابي داود عن ثابت بن ابي صخرة
عن ابي الزعلاء قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا من تحادثون فانه ليس من احد ينزل
به الموت الا مثل له اصحابه الى الله ان كانوا خيارا فخيارا وان كانوا شرارا فشرارا وليس احد يموت الا
تمثلت له عند موته ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض الحلبيين عن عبد الله بن مسكان عن رجل
من اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا امان
ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس عندك ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه
قال ابو عبد الله عليه السلام احب اخواني الي من اهدى الي عيوبي ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن
الحسن عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن عائذ عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكون الصداقة
الا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود او شيء منها فانسبه الى الصداقة ومن لم يكن فيه شيء منها
فلا تنسبه الى شيء من الصداقة فاولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثانية ان يرى
زينك زينه وشينك شينه والثالثة ان لا يغيره عليك ولاية ولا مال والرابعة ان لا يمنعك
شيئا تناله مقدرته والخامسة وهي تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات باب من تكره مجالسته

ومرافقته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يتجنب مواخاة ثلثة الماجن الفاجر
والاحمق والكذاب فاما الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويحب انك مثله ولا يعينك على امر دينك
ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عار عليك واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير
ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته
خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك
الحديث كلما افنى احدوثة مطرها باخرى مثلها حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري بين الناس
بالعداوة فتنبت السخائم في الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم ٥ وفي رواية عبد الاعلى عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر فانه يزين له فعله ويحب
ان يكون مثله ولا يعينه على امر دنياه ولا امر معاده ومدخله اليه ومخرجه من عنده شين عليه ٥ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمسلم ان
يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه
عن ابي الحسن عليه السلام قال قال عيسى بن مريم عليه السلام ان صاحب الشر يعدي وقرين السوء يردي فانظر من تقارن ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا عمار ان كنت تحب
ان تستتب لك النعمة وتكمل لك المروة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة في امرك فانك ان
ائتمنتهم خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك اخلفوك قال وسمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول حب الابرار للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار فضيلة للابرار وبغض
الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي على الفجار ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن
ابراهيم عن ابيه جميعا عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم او ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابيه عليه السلام قال قال لي علي بن الحسين صلوات الله عليهما يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم
في طريق فقلت يا ابه من هم عرفنيهم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد

استتب الامر اي تهيأ واستقام صحاح

ويبعد

ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة
البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك
واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلث مواضع قال الله عز وجل
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم
واعمى ابصارهم وقال عز وجل الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله
به ان يوصل اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون ٥ علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى بن القسم قال سمعت عطارا يروي عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة مجالستهم تميت القلب الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء والجلوس
مع الاغنياء ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن بلاد عمن ذكره رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني
لا تقترب فيكون ابعد لك ولا تبعد فتهان كل دابة تحب مثلها وان ابن آدم يحب مثله ولا تنشر
بزك الا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خلة كذلك ليس بين الفاجر والبار خلة من يقرب
الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه من يحب المراء يشتم ومن يدخل
مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم ٥ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تصحبوا اهل البدع
ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء على دين خليله وقرينه ٥
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هارون بن مسلم عن عبيد بن زرارة
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك ومصادقة الاحمق فانك اسر ما تكون من ناحيته اقرب ما يكون
الى مساءتك

باب التحبب الى الناس والتودد اليهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال ان اعرابيا من بني تميم اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له اوصني
فكان مما اوصاه تحبب الى الناس يحبوك ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمر بن علي

ابي جعفر عليه السلام ٣

عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث يصفين ودّ المرء لاخيه المسلم يلقاه بالبشر
اذا لقيه ويوسع له في المجلس اذا جلس اليه ويدعوه باحب الاسماء اليه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله التودد الى الناس نصف العقل ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر
عن ابي الحسن عليه السلام قال التودد الى الناس نصف العقل ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة ه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن عقبة عن سليمان بن زياد التميمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال الحسن بن علي عليهما السلام القريب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من بعدته المودة وان
قرب نسبه لا شيء اقرب الى شيء من يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع وتقطع فتحسم

باب اخبار الرجل اخاه بحبه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن عمر عن ابيه عن نصر بن قابوس قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
اذا احببت احدا من اخوانك فاعلمه ذلك فان ابراهيم عليه السلام قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ه احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا احببت رجلا فاخبره بذلك فانه اثبت للمودة بينكما

باب التسليم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السلام تطوع
والرد فريضة ه وبهذا الاسناد قال من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وقال ابدأوا بالسلام قبل الكلام
فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه ه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اولى الناس بالله وبرسوله
من بدأ بالسلام ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال كان سلمان رحمه الله يقول افشوا سلام الله فان سلام الله لا ينال الظالمين ه عدة من اصحابنا البخيل بالسلام
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يحب
افشاء السلام ه عنه عن ابن فضال عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل قال
البخيل من بخل بالسلام ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله في الاجهار بالسلام
عليه السلام قال اذا سلم احدكم فليجهر بسلامه لا يقول سلمت فلم يردوا علي ولعله يكون قد سلم ولم يسمعهم

فاذا ١٨١

فاذا رد احدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم سلمت فلم يردوا علي ثم قال كان علي عليه السلام يقول لا تغضبوا ولا تُغضِبوا
افشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ثم تلا عليهم قول الله عز وجل السلام المؤمن
المهيمن ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال البادي بالسلام
اولى بالله وبرسوله ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن الحسن بن المنذر قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول من قال السلام عليكم فهي عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن
قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلاثون حسنة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن
منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة ترد عليهم رد الجماعة وان كان واحدا عند العطاس يقال يرحمكم الله
وان لم يكن معه غيره والرجل يسلم على الرجل فيقول السلام عليكم والرجل يدعو للرجل فيقول عافاكم الله وان
كان واحدا فان معه غيره ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين رفعه قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة لا يسلمون
الماشي مع الجنازة والماشي الى الجمعة وفي بيت حمام ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى
عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من التواضع ان تسلم على من لقيت ه احمد بن محمد عن
عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام ابن محبوب عن جميل عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال مر امير المؤمنين
عليه السلام بقوم فسلم عليهم فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لا تجاوزوا بنا
مثل ما قالت الملائكة لابينا ابراهيم عليه السلام انما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من تمام التحية للمقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر
المعانقة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام يكره
للرجل ان يقول حياك الله ثم يسكت حتى يتبعها بالسلام

باب من يجب ان يبدأ بالسلام

محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليسلم يسلم الصغير على الكبير
الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ه علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن
عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال القليل يبدؤون الكثير بالسلام والراكب يبدأ الماشي واصحاب
البغال يبدؤون اصحاب الحمير واصحاب الخيل يبدؤون اصحاب البغال ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يسلم الراكب على الماشي
والماشي على القاعد واذا لقيت جماعة جماعة سلم الاقل على الاكثر واذا لقي واحد جماعة سلم الواحد على الجماعة
سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلم الراكب على الماشي والقائم على
القاعد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا
فعلى الداخل اخيرا اذا دخل ان يسلم عليهم **باب اذا سلم واحد من الجماعة اجزأهم واذا رد واحد من الجماعة اجزأ عنهم**
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا مرت الجماعة بقوم اجزأهم ان يسلم واحد منهم واذا سُلّم على القوم وهم جماعة اجزأهم ان يرد واحد
منهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال اذا سلم الرجل من الجماعة اجزأ عنهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم من القوم واحد
اجزأ عنهم واذا رد واحد اجزأ عنهم **باب التسليم على النساء** علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسلم على النساء ويرددن عليه السلام وكان
امير المؤمنين عليه السلام يسلم على النساء وكان يكره ان يسلم على الشابة منهن ويقول اتخوف ان يعجبني صوتها
فيدخل علي اكثر مما اطلب من الاجر **باب التسليم على اهل الملل** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال دخل يهودي على رسول الله صلى الله عليه وآله وعائشة عنده
فقال السام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد عليه كما رد على صاحبه
ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله صلى الله عليه وآله كما رد على صاحبيه فغضبت عائشة فقالت عليكم
السام والغضب واللعنة يا معشر اليهود يا اخوة القردة والخنازير فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله
يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء ان الرفق لم يوضع على شيء قط الا زانه ولم يرفع
عن شيء قط الا شانه قالت يا رسول الله اما سمعت الى قولهم السام عليكم فقال بلى اما سمعت ما رددت
عليهم قلت عليكم فاذا سلم عليكم مسلم فقولوا سلام عليكم واذا سلم عليكم كافر فقولوا عليك محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تبدؤا

اهل

اهل الكتاب بالتسليم فاذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اليهودي والنصراني والمشرك اذا سلموا على الرجل
وهو جالس كيف ينبغي ان يرد عليهم قال يقول عليكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن
بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم عليك اليهودي والنصراني والمشرك
فقل عليك ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اقبل ابو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على ابي طالب فقالوا ان ابن اخيك قد آذانا و
آذى آلهتنا فادعه ومره فليكف عن آلهتنا ونكف عن الهه قال فبعث الى رسول الله صلى الله عليه وآله — ابو طالب الى م
فدعاه فلما دخل النبي صلى الله عليه وآله لم ير في البيت الا مشركا فقال السلام على من اتبع الهدى ثم جلس
فخبره ابو طالب بما جاؤوا له فقال او هل لهم في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويطؤن
اعناقهم فقال ابو جهل نعم وما هذه الكلمة فقال تقولون لا اله الا الله قال فوضعوا اصابعهم في آذانهم
وخرجوا هرابا وهم يقولون ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق فانزل الله
في قولهم ص والقرآن ذي الذكر الى قوله الا اختلاق محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن
ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول في الرد على اليهودي والنصراني سلام علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام أرأيت ان احتجت
الى متطبب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال نعم لا ينفعه دعاؤك محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن عليه السلام أرأيت ان احتجت
الى الطبيب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال نعم انه لا ينفعه دعاؤك عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قيل لابي عبد الله عليه السلام كيف
ادعو لليهودي والنصراني قال تقول بارك الله لك في دنياك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني قال
من وراء الثوب فان صافحك بيده فاغسل يدك ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن

عباس بن عامر عن علي بن معمر عن خالد القلانسي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الق الذمي فيصافحني قال امسحها
بالتراب وبالحائط قلت فالناصب قال اغسلها ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في رجل صافح رجلا مجوسيا قال يغسل يده ولا يتوضأ **باب مكاتبة اهل الذمة**
الحسين بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي عن علي بن اسباط عن عمر بن يعقوب بن سالم عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله عليه السلام
عن رجل تكون له الحاجة الى المجوسي او الى اليهودي او الى النصراني او ان يكون عاملا او دهقانا من عظماء
اهل ارضه فيكتب اليه الرجل في الحاجة العظيمة ايبدأ بالعلج ويسلم عليه في كتابه وانما يصنع ذلك لكي تقضى
حاجته قال اما ان تبدأ به فلا ولكن تسلم عليه في كتابك فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد كان يكتب الى كسرى
وقيصر ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يكتب
الى رجل من عظماء عمال المجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه قال لا بأس اذا فعل لاختيار المنفعة **باب الاغضاء**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان عنده قوم يحدثهم اذ ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه وشكاه فقال له ابو عبد الله عليه السلام واني لك باخيك كله
واي الرجال المهذب ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن سنان عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تفتش الناس فتبقى بلا صديق **باب نادر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن العلاء بن فضيل عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انظر قلبك فاذا انكر
صاحبك فان احدكما قد احدث ه علي عن بعض اصحابنا عن محمد بن خالد عن اسماعيل بن ابراهيم عن الحسن بن يوسف
عن زكريا بن محمد عن صالح بن الحكم قال سمعت رجلا يسأل ابا عبد الله عليه السلام فقال الرجل يقول اودك
فكيف اعلم انه يودني فقال امتحن قلبك فان كنت توده فانه يودك ه ابو بكر الحبال عن محمد بن عيسى
القطان المدائني قال سمعت ابي يقول حدثنا مسعدة بن اليسع قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
اني والله لاحبك فاطرق ثم رفع راسه فقال صدقت يا ابا بشر سل قلبك عما لك في قلبي من حبك
فقد اعلمني قلبي عما لي في قلبك ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم
قال قال ابو الحسن عليه السلام لا تنسني من الدعاء قال او تعلم اني انساك قال فتفكرت في نفسي وقلت هو
تذكرني

لا تفتش

يدعو لشيعته وانا من شيعته قال لا تنسني قال وكيف علمت ذلك قلت اني من شيعتك وانت تدعو لهم
فقال هل علمت بشيء غير هذا قال قلت لا قال اذا اردت ان تعلم ما لك عندي فانظر الى ما لي عندك ه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال انظر قلبك
فان انكر صاحبك فاعلم ان احدكما قد احدث **باب العطاس والتسميت** محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال ابو عبد الله
عليه السلام للمسلم على اخيه من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب
ويسمته اذا عطس يقول الحمد لله رب العالمين لا شريك له ويقول له يرحمك الله فيجيبه يقول له يهديكم
الله ويصلح بالكم ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا عطس الرجل فسمتوه ولو كان
من وراء جزيرة وفي رواية اخرى ولو من وراء البحر ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
عن مثنى عن اسحاق بن يزيد ومعمر بن ابي زياد وابن رئاب قال كنا جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلام
اذ عطس رجل فما رد عليه احد من القوم شيئا حتى ابتدأ هو فقال سبحان الله الا سمتم ان من حق المسلم
على المسلم ان يعوده اذا اشتكى وان يجيبه اذا دعاه وان يشهده اذا مات وان يسمته اذا
عطس ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال كنت عند الرضا عليه السلام فعطس فقلت
صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك وقلت له جعلت فداك
اذا عطس مثلك نقول له كما يقول بعضنا لبعض يرحمك الله او كما نقول قال نعم اليس تقول صلى الله
على محمد وآل محمد قلت بلى قال ارحم محمدا وآل محمد قال بلى وقد صلى عليه ورحمه وانما صلواتنا
عليه رحمة لنا وقربة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا عليه السلام
يقول التثاؤب من الشيطان والعطسة من الله عز وجل ه علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد قال
سألت العالم عليه السلام عن العطسة وما العلة في الحمد عليها فقال ان لله نعما على عبده في صحة
بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله عز وجل على ذلك فاذا نسي امر الله الريح

في بدنه

فيخاف فيقول ثم يخرج جاس انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكراً لما نسي ٥ عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن جعفر بن يونس عن داود بن الحصين قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فاحصيت
في البيت اربعة عشر رجلاً فعطس ابو عبد الله عليه السلام فما تكلم احد من القوم فقال ابو عبد الله عليه السلام الا
تسمتون الا تشمتون من حق المؤمن على المؤمن اذا مرض ان يعوده واذا مات ان يشهد جنازته واذا
عطس ان يسمته او قال يشمته واذا دعاه ان يجيبه ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن
عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام نعم الشيء العطسة تنفع في الجسد وتذكر بالله عز وجل قلت ان
عندنا قوماً يقولون ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله في العطسة نصيب فقال ان كانوا كاذبين فلا نالهم شفاعة
محمد صلى الله عليه وآله ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال عطس رجل عند ابي جعفر عليه السلام فقال
الحمد لله فلم يسمته ابو جعفر عليه السلام وقال نقصتنا حقنا ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد واهل بيته قال فقال الرجل فسمته ابو جعفر عليه السلام ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البكري
عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان الناس يكرهون الصلاة على محمد وآله في ثلاثة مواطن عند العطسة

الصلوات على النبي عند العطسة

وعند الذبيحة وعند الجماع فقال ابو جعفر عليه السلام ما لهم ويلهم نافقوا لعنهم الله ٥ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن
ابي خلف قال كان ابو جعفر عليه السلام اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يغفر الله لكم ويرحمكم واذا عطس عنده
انسان قال يرحمك الله عز وجل ٥ علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال عطس غلام
لم يبلغ الحلم عند النبي صلى الله عليه وآله فقال الحمد لله فقال له النبي صلى الله عليه وآله بارك الله فيك ٥ محمد بن يحيى عن عبد الله بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا عطس الرجل فليقل الحمد لله لا شريك له واذا
سمت الرجل فليقل يرحمك الله واذا رددت فلتقل يغفر الله لك فان رسول الله صلى الله عليه وآله
سئل عن آية او شيء فيه ذكر الله فقال كلما ذكر الله فيه فهو حسن ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن الحسين بن نعيم
عن مسمع بن عبد الملك قال عطس ابو عبد الله عليه السلام فقال الحمد لله رب العالمين ثم جعل اصبعه على انفه
فقال رغم انفي لله رغماً داخراً ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه
قال قال امير المؤمنين عليه السلام من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجد وجع الاذنين ولا الاضراس ٥

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد او غيره عن ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال في وجع الاضراس والاذان
اذا سمعتم من يعطس فابدأوه بالحمد ٥ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمر بن ابي اسامة قال قال
ابو عبد الله عليه السلام من سمع عطسة فحمد الله عز وجل وصلى على النبي صلى الله عليه وآله واهل بيته لم يشتك عينيه ولا ضرسه ثم قال
ان سمعتها فقل وان كان بينك وبينه البحر ٥ ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن ابن ابي نجران عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال عطس رجل نصراني عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له القوم هداك الله فقال ابو عبد الله
عليه السلام يرحمك الله فقالوا له انه نصراني فقال لا يهديه الله حتى يرحمه ٥ علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت
الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
العطاس للمريض دليل العافية وراحة للبدن ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن عثمان بن عيسى
عن عبد الحميد بن ... عن حذيفة بن منصور قال العطاس ينفع في البدن كله ما لم يزد على الثلاث فاذا زاد على الثلاث
فهو داء وسقم ٥ احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي بكر الحضرمي قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال العطسة القبيحة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عطس ثم وضع يده على قصبة انفه ثم قال
الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً كما هو اهله وصلى الله على النبي محمد وآله وسلم خرج من منخره الايسر طائر اصغر من الجراد
واكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش يستغفر الله له الى يوم القيامة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رفعه قال
جاء رجل من العامة الى ... جالس ابي عبد الله عليه السلام فلا والله ما رأيت مجلساً انبل من مجالسهم قال فقال لي
من اين تخرج العطسة فقلت من الانف فقال لي اصبت الخطأ فقلت جعلت فداك من اين تخرج فقال من جميع البدن
ومخرجها من الاحليل ثم قال اما رأيت الانسان اذا عطس نفض اعضاؤه وصاحب العطسة يأمن من الموت سبعة
ايام ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان الرجل
يتحدث بحديث فعطس عاطس فهو شاهد حق ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تصديق الحديث عند العطاس ٥ علي بن

تصديق الحديث عند العطاس ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله

احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن ... عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اعطي الرجل ... فحمته
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ...
تصدق ... ثم اتركه

باب وجوب اجلال ذي الشيبة المسلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من اجلال الله عز وجل اجلال الشيخ الكبير. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف فضل كبير لسنه فوقره آمنه الله من فزع يوم القيمة. وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وقر ذا شيبة في الاسلام آمنه الله من فزع يوم القيمة. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن الفضيل بن عثمان عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا الخطاب يحدث عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لا يجهل حقهم الا منافق معروف بالنفاق ذو الشيبة في الاسلام وحامل القرآن والامام العادل. عنه عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اجلال الله عز وجل اجلال المؤمن ذي الشيبة ومن اكرم مؤمنا فبكرامة الله بدأ ومن استخف بمؤمن ذي شيبة ارسل الله اليه من يستخف به قبل موته. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ... عن ابي بصير وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من اجلال الله عز وجل اجلال ذي الشيبة المسلم.

باب اكرام الكريم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل رجلان على امير المؤمنين عليه السلام فالقى لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها احدهما وابى الآخر فقال امير المؤمنين عليه السلام اقعد عليها فانه لا يأبى الكرامة الا حمار ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه. عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبد الله العلوي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام لما قدم عدي بن حاتم الى النبي صلى الله عليه وآله ادخله النبي صلى الله عليه وآله بيته ولم يكن في البيت غير خصفة ووسادة ادم فطرحها رسول الله صلى الله عليه وآله لعدي بن حاتم.

باب حق الداخل

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حق الداخل على اهل البيت ان يمشوا معه هنيهة اذا دخل واذا خرج. وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل احدكم على اخيه المسلم في بيته فهو امير عليه حتى يخرج.

باب المجالس بالامانة

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ...

عن ابي ...

من ابي ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المجالس بالامانة. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المجالس بالامانة. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان يكون ثقة او ذكرا له بخير.

باب في المناجاة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان القوم ثلثة فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما فان في ذلك ما يحزنه ويؤذيه. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد ابي عبد الله عن علي بن ... عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال اذا كان ثلثة في بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك مما يغمه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرض لاخيه المسلم المتكلم في حديثه فكانما خدش وجهه.

فلا يتناجى منهم اثنان ٣

باب الجلوس

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي علي ... عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني العلوي رفعه قال كان النبي صلى الله عليه وآله يجلس ثلثا القرفصاء وهو ان يقيم ساقيه ويستقبلهما بيديه ويشد يده في ذراعه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى ولم ير متربعا قط. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي حمزة الثمالي قال رأيت علي بن الحسين عليهما السلام قاعدا واضعا احدى رجليه على فخذه فقلت ان الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون انها جلسة الرب فقال اني انما جلست هذه الجلسة للملالة والرب لا يمل ولا تأخذه سنة ولا نوم. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال من رضي بدون التشرف من المجلس لم يزل الله وملائكته يصلون عليه حتى يقوم. علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ما يجلس تجاه القبلة. ابو عبد الله الاشعري عن ... عن حماد بن عثمان قال جلس ابو عبد الله عليه السلام متوركا رجله اليمنى على فخذه اليسرى فقال له رجل جعلت فداك هذه جلسة مكروهة فقال لا انما هو شيء قالته اليهود لما ان فرغ الله عز وجل من خلق السموات والارض واستوى على العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فانزل الله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم وبقي ابو عبد الله عليه السلام متوركا كما هو. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل منزلا قعد في ادنى المجلس اليه حين يدخل. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم ...

عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامير المؤمنين عليه السلام سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق الى مكان فهو احق به
الى الليل قال وكان لا يأخذ على بيوت السوق كراء ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ينبغي للجلساء في الصيف ان يكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع لئلا يشق
بعضهم على بعض في الحر ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عثمان قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام يجلس في بيته عند باب بيته
قبالة الكعبة **باب الاتكاء والاحتباء** ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الاتكاء في المسجد رهبانية العرب ان المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته ه عنه عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاحتباء في المسجد حيطان العرب ه محمد بن اسماعيل
عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الاحتباء حيطان العرب ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحتبي بثوب واحد فقال ان كان يغطي عورته فلا بأس ه عنه عن محمد بن علي عن علي بن اسباط
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يحتبي الجدران حتى تقابل الكعبة **باب الدعابة والضحك** ه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سألت ابا الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم
كلام يمزحون ويضحكون فقال لا بأس ما لم يكن فظننت انه عنى الفحش ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يأتيه الاعرابي فيهدي له الهدية ثم يقول مكانه اعطنا ثمن هديتنا فيضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وكان
اذا اغتم يقول ما فعل الاعرابي ليته اتانا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن الا وفيه دعابة قلت وما الدعابة قال المزاح ه محمد بن يحيى عن علي بن الحسين عن علي بن يحيى بن سليم
عن يونس بن يعقوب عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني قال قال ابو عبد الله عليه السلام كيف مداعبة بعضكم بعضا
قلت قليل قال فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل بها السرور على اخيك ولقد كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يداعب الرجل يريد ان يسره ه صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان الله عز وجل يحب المداعب في الجماعة بلا رفث ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن
بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ضحك المؤمن تبسم ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن حريز

ابي عمير عن

عن ابي عبد الله عليه السلام قال كثرة الضحك تميت القلب وقال كثرة الضحك تميث الدين كما يميث الماء الملح ه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الجهل الضحك من غير عجب قال وكان يقول
لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل السيئات ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حفص بن البختري قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه ه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
عن جماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا احببت رجلا فلا تمازحه ولا تماره ه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال القهقهة من الشيطان ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي
عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كثرة الضحك تذهب بماء الوجه ه عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اياكم والمزاح فانه
يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو السب الاصغر ه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان
عن خالد بن طهمان عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قهقهت فقل حين تفرغ اللهم لا تمقتني ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن فرقد وعلي بن عقبة وثعلبة رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام وابي جعفر عليه السلام
او احدهما قال كثرة المزاح تذهب بماء الوجه وكثرة الضحك تمج الايمان مجا ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن
احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المزاح السباب الاصغر ه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والمزاح فانه
يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي العباس عن عمار بن مروان قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام لا تمار فيذهب بهاؤك ولا تمازح فيجترأ عليك ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن
السندي عن جعفر بن بشير عن حماد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تمازح فيجترأ عليك ه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في وصية له لبعض ولده او قال
ابي لبعض ولده اياك والمزاح فانه يذهب بنور ايمانك ويستخف بمروتك ه عنه عن ابن فضال عن الحسن بن
الجهم عن ابراهيم بن مهزم عمن ذكره عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كان يحيى بن زكريا يبكي ولا يضحك وكان عيسى بن
مريم يضحك ويبكي وكان الذي يصنع عيسى عليه السلام افضل من الذي كان يصنع يحيى عليه السلام **باب حق الجوار**

تميث [illegible] ان تقصد [illegible]
من قولهم ماث [illegible] في الماء [illegible]
نهاية

علي بن ابراهيم عن ابيه وابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن الحسن بن اسحق عن علي بن مهزيار عن علي بن فضال عن ابن ايوب جميعا عن عمار
عن عمرو بن عكرمة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له لي جار يؤذيني فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه
عني قال فكرهت ان ادعه فقلت ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني فكرهت ان ادعه فقلت
يفعل بي كذا وكذا ويؤذيني فقال ارأيت ان كاشفته انتصفت منه فقلت بلى اربي عليه فقال ان ذا ممن يحسد الناس
على ما آتيهم الله من فضله فاذا رأى نعمة على احد فكان له اهل جعل بلاءه عليهم وان لم يكن له اهل جعله على
خادمه فان لم يكن له خادم اسهر ليله واغاظ نهاره وان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه رجل من الانصار
فقال اني اشتريت دارا في بني فلان وان اقرب جيراني مني جوارا من لا ارجو خيره ولا آمن شره
قال فامر رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام وسلمان وابا ذر ونسيت آخر واظنه المقداد ان
ينادوا في المسجد باعلى اصواتهم بانه لا ايمان لمن لم يأمن جاره بوائقه فنادوا بها ثلاثا ثم اومى بيده
الى كل اربعين دارا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى
عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرأت في كتاب علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كتب بين المهاجرين والانصار ومن لحق بهم من اهل يثرب ان الجار كالنفس غير مضار ولا آثم وحرمة الجار
على الجار كحرمة امه الحديث مختصر ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابراهيم بن
ابي رجاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال حسن الجوار يزيد في الرزق ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن اسحق بن عمار عن الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان يعقوب
عليه السلام لما ذهب منه بنيامين نادى يا رب اما ترحمني اذهبت عيني واذهبت ابني فاوحى الله تبارك
وتعالى اليه لو امتهما لاحييتهما لك حتى اجمع بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها
واكلت وفلان الى جانبك صائم لم تنله منها شيئا وفي رواية اخرى قال فكان بعد ذلك يعقوب عليه السلام
ينادي مناديه كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الغداء فليأت الى يعقوب عليه السلام واذا امسى
نادى الا من اراد العشاء فليأت الى يعقوب عليه السلام ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عبد العزيز
عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت فاطمة عليها السلام تشكو الى رسول الله صلى الله عليه وآله بعض امرها

فاعطاها

فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وآله كريسة وقال تعلمي ما فيها فاذا فيها من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي
جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
او ليسكت ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان عن ابي مسعود قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام حسن الجوار زيادة في الاعمار وعمارة للديار ٥ عنه عن النهيكي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الخياط
قال قال ابو عبد الله عليه السلام حسن الجوار يعمر الديار ويزيد في الاعمار ٥ عنه عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة عن الحسن بن
عبد الله عن عبد صالح عليه السلام قال ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار صبرك على الاذى ٥ ابو علي
الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن حسين بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله حسن الجوار يعمر الديار وينسي في الاعمار ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل
بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال والبيت غاص باهله اعلموا انه ليس منا
من لم يحسن مجاورة من جاوره ٥ عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول المؤمن من امن جاره بوائقه قلت وما بوائقه قال ظلمه وغشمه ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فشكا اليه
اذى جاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اصبر ثم اتاه ثانية فقال له النبي صلى الله عليه وآله اصبر ثم عاد اليه
فشكاه ثالثة فقال النبي صلى الله عليه وآله للرجل الذي شكى اذا كان عند رواح الناس الى الجمعة فاخرج
متاعك الى الطريق حتى يراه من يروح الى الجمعة فاذا سألوك فاخبرهم قال ففعل فاتاه جاره
المؤذي له فقال له رد متاعك فلك الله علي ان لا اعود ٥ عنه عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن
عبد الله بن عثمان عن ابي الحسن البجلي عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع قال وما من اهل قرية يبيت وفيهم جائع ينظر الله اليهم يوم القيامة
٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال من القواصم
الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء ان رأى حسنة اخفاها وان رأى سيئة افشاها ٥ عنه
عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعوذ بالله

من جار السوء في دار اقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه ان اراك بخير ساءه وان اراك بشر سره

باب حد الجوار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل اربعين دارا جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ه وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي جعفر عليه السلام قال حد الجوار اربعون دارا من كل جانب من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله

باب حسن الصحابة وحق الصاحب في السفر ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال اوصاني ابو عبد الله عليه السلام فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن صحبت ولا قوة الا بالله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليه فافعل ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن معمر بن يزيد عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حق المسافر ان يقيم عليه اصحابه اذا مرض ثلاثا ه علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام ان امير المؤمنين عليه السلام صاحب رجلا ذميا فقال له الذمي اين تريد يا عبد الله قال اريد الكوفة فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه امير المؤمنين عليه السلام فقال له الذمي الست زعمت انك تريد الكوفة قال بلى فقال له الذمي فقد تركت الطريق فقال له قد علمت قال فلم عدلت معي وقد علمت ذلك فقال له امير المؤمنين عليه السلام هذا من تمام حسن الصحبة ان يشيع الرجل صاحبه هنيئة اذا فارقه وكذلك امرنا نبينا عليه السلام فقال له الذمي هكذا قال قال نعم قال الذمي لا جرم انما تبعه من تبعه لافعاله الكريمة فانا اشهدك اني على دينك ورجع الذمي مع امير المؤمنين عليه السلام فلما عرفه اسلم

باب التكاتب ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال التواصل بين الاخوان في الحضر التزاور وفي السفر التكاتب ه ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال رد جواب الكتاب واجب كوجوب رد السلام والبادي بالسلام اولى بالله ورسوله باب [illegible]

رد جواب الكتاب واجب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن هشام عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم لحظاته بين اصحابه فينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية قال ولم يبسط رسول الله صلى الله عليه وآله رجليه بين اصحابه قط وان كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله صلى الله عليه وآله يده من يده حتى يكون هو التارك فلما فطنوا لذلك كان الرجل اذا صافحه قال بيده فنزعها من يده ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا كان الرجل حاضرا فكنه وان كان غائبا فسمه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا احب احدكم اخاه المسلم فليسأله عن اسمه واسم ابيه واسم قبيلته وعشيرته فان من حقه الواجب وصدق الاخاء ان يسأله عن ذلك والا فانها معرفة حمق ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر عن عبد الملك بن قدامة عن ابيه عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجلسائه تعرفون ما العجز فقالوا الله ورسوله اعلم فقال العجز ثلاثة ان يبدر احدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا يأتيه والثانية ان يصحب الرجل منكم الرجل او يجالسه يحب ان يعلم من هو ومن اين هو فيفارقه قبل ان يعلم ذلك والثالثة امر النساء يدنو احدكم من اهله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها فقال عبد الله بن عمرو بن العاص فكيف ذلك يا رسول الله قال يتحوش ويمكث حتى يأتي ذلك منهما جميعا قال وفي حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من اعجز العجز رجل لقي رجلا فاعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه ونسبه وموضعه ه وعنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا تذهب الحشمة بينك وبين اخيك ابق منها فان ذهابها ذهاب الحياء ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسماعيل عن عبيد الله بن واصل عن عبد الله بن سنان قال ابو عبد الله عليه السلام لا تثق باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لم تستقل ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عبد العزيز عن معلى بن خنيس وعثمان بن سليمان النخاس عن مفضل بن عمر ويونس بن ظبيان قالا قال ابو عبد الله عليه السلام اختبروا اخوانكم بخصلتين فان كانتا فيهم والا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب محافظة على الصلوات في مواقيتها والبر بالاخوان في العسر واليسر

باب محمد بن يحيى

علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعده شعر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن الحسن بن علي بن يوسف عن عبد السلام عن سيف بن هرون مولى آل جعدة قال قال ابو عبد الله عليه السلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من اجود كتابك ولا تمد الباء حتى ترفع السين

عنه عن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا باس ان تكتب على ظاهر الكتاب لفلان

عنه عن علي عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمن عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تكتب داخل الكتاب لابي فلان واكتب على العنوان لابي فلان

عنه عن عمر بن عثمن عن سماعة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يبدا بالرجل في الكتاب قال لا باس به ذلك من الفضل يبدا الرجل باخيه يكرمه

عنه عن علي عن ابان بن الاحمر عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا باس ان يبدا الرجل باسم صاحبه في الصحيفة قبل اسمه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم قال امر ابو عبد الله عليه السلم بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال كيف رجوتم ان يتم هذا وليس فيه استثناء انظروا كل موضع ليس فيه استثناء فاستثنوا فيه

عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلم انه كان يترب الكتاب وقال لا باس به

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية انه راى كتبا لابي الحسن عليه السلم متربة

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن ابي الحسن عليه السلم قال سالته عن القراطيس تجتمع هل تحرق بالنار وفيها شيء من ذكر الله قال لا تغسل بالماء اولا قبل

عنه عن [illegible] عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا تحرقوا القراطيس ولكن امحوها وحرقوها

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن عمر بن يزيد قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الاسم من اسماء الله يمحوه الرجل بالتفل قال امحوه باطهر ما تجدون

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امحوا كتاب الله وذكره باطهر ما تجدون ونهى ان يحرق كتاب الله ونهى ان يمحى بالاقلام

علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن اسحق عن عمار عن ابي الحسن موسى عليه السلم في الظهور التي فيها ذكر الله عز وجل قال اغسلها

تم كتاب العشرة ويتلوه ان شاء الله كتاب الطهارة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد الامين والاوصياء المعصومين الاكرمين اللهم وفق الجميع لما تحب وترضى بحق محمد وآله

اختتم الخير و م

الحمد لله الذي وفقني باتمام هذا الكتاب في مدينة المقدسة صلوات الله على سكانها المعصومين ونحن [illegible] ومنهم عليهم [illegible] ووفقني باتمام تكميل وقراءته على استادي الكامل افضل العالم العامل [illegible] المحقق المدقق [illegible] آية للفضلاء وحجة للفصحاء والبلغاء والعلماء [illegible] ملاذنا وسيدنا وشيخنا واستادنا محمد امين دام ظله وطال بقاؤه الى يوم الدين وان اعمل بطريقته [illegible] في قرب غروب الشمس يوم الاحد [illegible] في شهر شعبان المعظم احدى [illegible] بعد الالف

وانا الفقير الحقير المحتاج الى الله الجليل الجبار

محمد حسن [illegible] حسين بن اسمعيل

عفا الله عنهما [illegible]

من عطائه الجزيل

ولا حول ولا قوة الا بالله

وحسبنا الله ونعم

الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم والاعتصام بكرم العليم

كتاب الطهارة

باب طهور الماء

قال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله حدثني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الماء يطهر ولا يطهر ‌ه محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي باسناده قال قال ابو عبد الله عليه السلم الماء كله طاهر حتى يعلم انه قذر ‌ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم عن آبائه قال ماء البحر أطهور هو قال نعم ‌ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن ابي بكر الحضرمي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن ماء البحر أطهور هو قال نعم

باب الماء الذي لا ينجسه شي

محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا كان الماء قدر كر لم ينجسه شي ‌ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الماء الذي تبول فيه الدواب وتلغ فيه الكلاب ويغتسل فيه الجنب قال اذا كان الماء قدر كر لم ينجسه شي ‌ه علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال اذا كان الماء اكثر من راوية لم ينجسه شي تفسخ فيه او لم يتفسخ الا ان يجي له ريح تغلب على ريح الماء ‌ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسن بن صالح الثوري عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان الماء في الركي كرا لم ينجسه شي قلت وكم الكر قال ثلثة اشبار ونصف عمقها في ثلثة اشبار ونصف عرضها ‌ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الكر من الماء كم يكون قدره قال اذا كان الماء ثلثة اشبار ونصف في مثله ثلثة اشبار ونصف في عمقه في الارض فذلك الكر من الماء ‌ه احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال الكر من الماء الف ومائتا رطل ‌ه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن ... عن اسمعيل بن جابر قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الماء الذي لا ينجسه شي فقال كر قلت وما الكر قال ثلثة اشبار في ثلثة اشبار ‌ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال الكر من الماء

بر باسناده قال

بر حدثنا

نحو حبي هذا واشار الى حب من تلك الحباب التي تكون بالمدينة

باب الماء الذي تكون فيه قلة والماء الذي فيه الجيف والرجل ياتي الماء ويده قذرة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا اتيت ماء وفيه قلة فانضح عن يمينك وعن يسارك وبين يديك وتوضأ ‌ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن ... قال حدثني محمد بن الميسر قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل الجنب ينتهي الى الماء القليل في الطريق ويريد ان يغتسل منه وليس معه اناء يغرف به ويداه قذرتان قال يضع يده ثم يتوضأ ثم يغتسل هذا مما قال الله عز وجل ما جعل عليكم في الدين من حرج ‌ه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن حريز عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال كلما غلب الماء على ريح الجيفة فتوضأ من الماء واشرب واذا تغير الماء وتغير الطعم فلا توضأ ولا تشرب ‌ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلم وانا جالس عن غدير اتوه وفيه جيفة فقال اذا كان الماء قاهرا ولا يوجد فيه الريح فتوضأ ‌ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي بن ابي حمزة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الماء الساكن والاستنجاء منه والجيفة فيه فقال توضأ من جانب الآخر ولا توضأ من جانب الجيفة ‌ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في الماء الآجن يتوضأ منه الا ان تجد ماء غيره فتنزه منه ‌ه محمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الحياض التي بين مكة والمدينة تردها السباع وتلغ فيها الكلاب ويغتسل فيها الجنب أيتوضأ منها فقال وكم قدر الماء قلت الى نصف الساق والى الركبة واقل قال توضأ

باب البير وما يقع فيها

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال كتبت الى رجل اساله ان يسال ابا الحسن الرضا عليه السلم عن البير تكون في المنزل للوضوء فتقطر فيها قطرات من بول او دم او يسقط فيها شي من عذرة كالبعرة ونحوها ما الذي يطهرها حتى يحل الوضوء منها للصلوة فوقع عليه السلم بخطه في كتابي ينزح دلاء منها ‌ه وبهذا الاسناد قال ماء البير واسع لا يفسده شي الا ان يتغير به ‌ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلم في الفارة والسنور والدجاجة والطير والكلب قال ما لم يتفسخ او يتغير طعم الماء فيكفيك سبع دلاء فان تغير الماء فخذ منه حتى يذهب الريح ‌ه محمد بن يحيى رفعه عن ابن ...

بر الميسر

بر فتنزه

قال لا ينجسه شي الا ما كانت له نفس سائلة. احمد بن ادريس عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في سام ابرص يقع في البير قال ليس بشي حرك الماء بالدلو. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عما يقع في الآبار قال اما الفارة واشباهها فينزح منها سبع دلاء الا ان يتغير الماء فينزح حتى يطيب فان سقط فيها كلب فقدرت ان تنزح ماءها فافعل وكل شي وقع في البير ليس له دم مثل العقرب والخنافس واشباه ذلك فلا باس. احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سقط في البير شي صغير فمات فيها فانزح منها دلاء وان وقع فيها جنب فانزح سبع دلاء وان مات فيها بعير او صب فيها خمر فلتنزح. محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلام قال سالته عن رجل ذبح شاة فاضطربت فوقعت في بير ماء واوداجها تشخب دما هل يتوضا من تلك البير قال ينزح منها ما بين الثلثين الى الاربعين دلوا ثم يتوضا منها ولا باس به قال وسالته عن رجل ذبح دجاجة او حمامة فوقعت في بير هل يصلح ان يتوضا منها قال ينزح منها دلاء يسيرة ثم يتوضا منها وسالته عن رجل يستقي من بير فيرعف فيها هل يتوضا منها قال ينزح منها دلاء يسيرة. علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت بير يخرج في مائها قطع جلود قال ليس بشي ان الوزغ ربما طرح جلده انما يكفيك دلو من ماء. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الحبل يكون من شعر الخنزير يستقى به الماء من البير هل يتوضا من ذلك الماء قال لا باس. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن العذرة تقع في البير قال ينزح منها عشر دلاء فان ذابت فاربعون او خمسون دلوا. علي بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن بير يستقى منها ويتوضا به وغسل منه الثياب وعجن به ثم علم انه كان فيها ميت قال لا باس ولا يغسل منه الثوب ولا تعاد منه الصلوة

واشباهها ر

سهل عن م

باب البير تكون الى جنب البالوعة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسن بن رباط عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن البالوعة تكون فوق البير قال اذا كانت فوق البير فسبع اذرع واذا كانت اسفل من البير فخمس اذرع من كل ناحية وذلك كثير

فسبعة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير قالوا قلنا له بير يتوضا منها يجري البول قريبا منها اينجسها قال فقال ان كانت البير في اعلى الوادي والوادي يجري فيه البول من تحتها وكان بينهما قدر ثلث اذرع او اربع اذرع لم ينجس ذلك شي وان كان اقل من ذلك ينجسها وان كانت البير في اسفل الوادي ويمر الماء عليها وكان بينه وبين البير تسع اذرع لم ينجسها وما كان اقل من ذلك فلا يتوضا منه قال زرارة فقلت له فان كان مجرى البول يلصقها وكان لا يثبت على الارض فقال ما لم يكن له قرار فليس به باس وان استقر منه قليل فانه لا يثقب الارض ولا قعر له حتى يبلغ البير وليس على البير منه باس فتوضا منه انما ذلك اذا استنقع كله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن عبد الله بن عثمن عن قدامة بن ابي يزيد الحمار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته كم ادنى ما يكون بين البير بير الماء والبالوعة فقال ان كان سهلا فسبع اذرع وان كان جبلا فخمس اذرع ثم قال ان الماء يجري الى القبلة الى يمين ويجري عن يمين القبلة الى يسار القبلة ويجري عن يسار القبلة الى يمين القبلة ولا يجري من القبلة الى دبر القبلة. احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن القسم عن ابي الحسن عليه السلام في البير يكون بينها وبين الكنيف خمس اذرع او اقل او اكثر يتوضا منها قال ليس يكره من قرب ولا بعد يتوضا منها ويغتسل ما لم يتغير الماء

مثله ر

لم يلصقها نجسها ر

فيثقب فثقب ر

باب الوضوء من سور الدواب والسباع والطير

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس ان تتوضا مما شرب منه ما يوكل لحمه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال فضل الحمامة والدجاج لا باس به والطير. ابو داود عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة قال سالته هل يشرب سور شي من الدواب ويتوضا منه قال اما الابل والبقر والغنم فلا باس. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في كتاب علي عليه السلام ان الهر سبع فلا باس بسوره واني لاستحيي من الله ان ادع طعاما لان الهر اكل منه. احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عما تشرب منه الحمامة فقال كل ما اكل لحمه فتوضا من سوره واشرب وعما شرب منه باز او صقر او عقاب فقال كل شي من الطير

شرب را

تتوضأ مما شرب منه الا ان ترى في منقاره دماً فان رأيت في منقاره دماً فلا تتوضأ منه ولا تشرب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن جرة وجد فيها خنفساء
قد مات قال القه وتوضأ منه وان كان عقرباً فارق الماء وتوضأ من ماء غيره وعن رجل معه اناءان
فيهما ماء وقع في احدهما قذر لا يدري ايهما هو وليس يقدر على ماء غيره قال يهريقهما جميعاً ويتيمم
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ايوب بن نوح عن الوشاء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يكره سؤر
كل شيء لا يؤكل لحمه

باب الوضوء من سؤر الحائض والجنب واليهودي والنصراني والناصب

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم
عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشرب من سؤر الحائض ولا تتوضأ منه محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل يغتسل
الرجل والمرأة من اناء واحد قال نعم يفرغان على ايديهما قبل ان يضعا ايديهما في الاناء قال وسألته
عن سؤر الحائض فقال لا توضأ منه وتوضأ من سؤر الجنب اذا كانت مأمونة ثم تغسل يديها
قبل ان تدخلهما الاناء وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يغتسل هو وعائشة في اناء واحد
يغتسلان جميعاً محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حسين بن ابي العلاء قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الحائض يشرب من سؤرها قال نعم ولا تتوضأ منه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن حماد بن عثمن عن ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام أيتوضأ الرجل من فضل المرأة قال اذا
كانت تعرف الوضوء ولا تتوضأ من سؤر الحائض علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن
سعيد الاعرج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن سؤر اليهودي والنصراني فقال لا احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد عن ايوب بن نوح عن الوشاء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام انه كره سؤر ولد الزنا
وسؤر اليهودي والنصراني والمشرك وكل ما خالف الاسلام وكان اشد ذلك عنده سؤر الناصب

باب الرجل يدخل يده في الاناء قبل ان يغسلها والحد في غسل اليدين من الجنابة والبول
والغائط والنوم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن سماعة عن ابي بصير عنهم عليهم السلام

اذا ادخلت يدك في الاناء قبل ان تغسلها فلا بأس الا ان يكون اصابها قذر بول او جنابة فان ادخلت
يدك في الاناء وفيها شيء من ذلك فاهرق ذلك الماء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن عبد الكريم بن عتبة قال سألت الشيخ عن الرجل يستيقظ من نومه
ولم يبل أيدخل يده في الاناء قبل ان يغسلها قال لا لانه لا يدري اين كانت يده فيغسلها محمد بن يحيى عن
محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن شهاب بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل الجنب يسهو فيغمس يده في
الاناء قبل ان يغسلها انه لا بأس اذا لم يكن اصاب يده شيء محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن
العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن الرجل يبول ولم يمس يده شيء أيغمسها
في الماء قال نعم وان كان جنباً علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سئل كم يفرغ الرجل على يده قبل ان يدخلها في الاناء قال واحدة من حدث البول وثنتان من
الغائط وثلاث من الجنابة علي بن محمد عن سهل عمن ذكره عن يونس عن بكار بن ابي بكر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الرجل يضع الكوز الذي يغرف به من الحب في مكان قذر ثم يدخله الحب قال يصب من الماء ثلاث اكف
ثم يدلك الكوز

باب اختلاط ماء المطر بالبول وما يرجع في الاناء من غسالة الجنب والرجل يقع ثوبه على الماء
الذي يستنجى به

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام في ميزابين سالا
احدهما بول والآخر ماء المطر فاختلطا فاصاب ثوب رجل لم يضره ذلك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى وعن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان ميزابين
سالا احدهما ميزاب بول والآخر ميزاب ماء فاختلطا ثم اصابك ما كان به بأس احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن الكاهلي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت امر في الطريق فيسيل علي الميزاب في اوقات
اعلم ان الناس يتوضؤون قال قال ليس به بأس لا تسأل عنه قلت ويسيل علي من ماء المطر ارى فيه التغير
وارى فيه آثار القذر فتقطر القطرات علي وينتضح علي منه والبيت يتوضأ على سطحه فيكف على
ثيابنا قال ما بذا بأس ولا تغسله كل شيء يراه ماء المطر فقد طهر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن عليه السلام في طين المطر انه لا بأس به ان يصيب الثوب ثلاثة ايام الا ان يعلم

انه قد نجسه شيء بعد المطر فان اصابه بعد ثلاثة ايام فاغسله وان كان الطريق نظيفا لم تغسله ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الاحول قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخرج من الخلاء فاستنجي بالماء
فيقع ثوبي في ذلك الماء الذي استنجيت به قال لا بأس به ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم
عن شهاب بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الجنب يغتسل فيقطر الماء عن جسده في الاناء
وينتضح الماء من الارض فيصير في الاناء انه لا بأس بهذا كله ه محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن
حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل الجنب يغتسل
فينتضح من الماء في الاناء فقال لا بأس ما جعل عليكم في الدين من حرج ه الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اغتسل في مغتسل يبال فيه و
يغتسل من الجنابة فيقع في الاناء ما ينزو من الارض فقال لا بأس به باب ماء الحمام والماء الذي
تسخنه الشمس ه بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن محمد بن القاسم عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لا تغتسل من البئر التي تجتمع فيها غسالة الحمام فان فيها غسالة ولد الزنا وهو لا يطهر الى سبعة آباء
وفيها غسالة الناصب وهو شرهما ان الله لم يخلق خلقا شرا من الكلب وان الناصب اهون على الله
من الكلب قلت اخبرني عن ماء الحمام يغتسل منه الجنب والصبي واليهودي والنصراني والمجوسي فقال ان
ماء الحمام كماء النهر يطهر بعضه بعضا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى
عن منصور بن حازم عن بكر بن حبيب عن ابي جعفر عليه السلام قال ماء الحمام لا بأس به اذا كانت له مادة ه الحسين بن
محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسماعيل عن حنان قال سمعت رجلا يقول لابي عبد الله عليه السلام
اني ادخل الحمام في السحر وفيه الجنب وغير ذلك فاقوم فاغتسل فينتضح علي بعد ما افرغ من مائهم قال اليس هو
جار قلت بلى قال لا بأس ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن الماضي عليه السلام
قال سئل عن مجمع الماء في الحمام من غسالة الناس يصيب الثوب قال لا بأس ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن [illegible]
[illegible] عن اسماعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الماء الذي تسخنه الشمس لا توضؤوا به ولا تغتسلوا به ولا تعجنوا به فانه يورث البرص باب الموضع الذي

يكره ان يتغوط فيه او يبال ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من فقه الرجل ان يرتاد موضعا لبوله ه احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل لعلي بن الحسين عليهما السلام اين يتوضأ الغرباء قال
يتقي شطوط الانهار والطرق النافذة وتحت الاشجار المثمرة ومواضع اللعن فقيل له واين مواضع
اللعن قال ابواب الدور ه محمد بن يحيى باسناده رفعه قال سئل ابو الحسن عليه السلام ما حد الغائط
قال لا تستقبل القبلة ولا تستدبرها ولا تستقبل الريح ولا تستدبرها وروي ايضا في حديث آخر
لا تستقبل الشمس ولا القمر ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال نهى النبي
صلى الله عليه وآله ان يطمح الرجل ببوله من السطح او من الشيء المرتفع في الهواء ه علي بن ابراهيم رفعه
قال خرج ابو حنيفة من عند ابي عبد الله عليه السلام وابو الحسن موسى عليه السلام قائم وهو غلام فقال له
ابو حنيفة يا غلام اين يضع الغريب ببلدكم فقال اجتنب افنية المساجد وشطوط الانهار ومساقط
الثمار ومنازل النزال ولا تستقبل القبلة بغائط ولا بول وارفع ثوبك وضع حيث شئت ه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن ابراهيم بن ابي زياد الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث ملعون من فعلهن المتغوط في ظل النزال والمانع الماء المنتاب
والساد الطريق المسلوك باب القول عند دخول الخلاء وعند الخروج والاستنجاء ومن نسيه
والتسمية عند الوضوء ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اذا دخلت المخرج فقل بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبيث المخبث الرجس النجس الشيطان الرجيم
فاذا خرجت فقل بسم الله الحمد لله الذي عافاني من الخبيث المخبث واماط عني الاذى واذا توضأت فقل
اشهد ان لا اله الا الله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين والحمد لله رب العالمين ه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سميت
في الوضوء طهر جسدك كله واذا لم تسم لم يطهر من جسدك الا ما مر عليه الماء ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابراهيم بن ابي محمود قال سمعت الرضا عليه السلام يقول في الاستنجاء يغسل ما ظهر منه على الشرج ولا يدخل فيه الانملة

الدعاء عند دخول المخرج والخروج

محمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن الرجل اذا اراد ان يستنجي بالماء يبدء بالمقعدة او بالاحليل فقال بالمقعدة ثم بالاحليل
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله
ان يستنجي الرجل بيمينه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن عبد ربه قال قلت له في الفص يتخذ
من حجارة زمزم قال لا بأس به ولكن اذا اراد الاستنجاء نزعه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاستنجاء باليمين من الجفاء وروي انه اذا كانت باليسار علة. علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن
اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا انقطعت درة
البول فصب الماء. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له للاستنجاء حد قال لا حتى ينقى
ما ثمة قلت فانه ينقى ما ثمة ويبقى الريح قال الريح لا ينظر اليها. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن ابي حفص
عبد الكريم بن عمرو عن الحسن بن زياد قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يبول فيصيب فخذه وركبته من
بوله فيصلي ثم يذكر بعد انه لم يغسله قال يغسله ويعيد صلاته. محمد بن الحسين عن علي بن محمد عن احمد بن الحسن
عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يريد ان يستنجي كيف
يقعد قال كما يقعد للغائط وقال انما عليه ان يغسل ما ظهر منه وليس عليه ان يغسل باطنه. علي بن ابراهيم
عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال لبعض نسائه مري
نساء المؤمنات ان يستنجين بالماء ويبالغن فانه مطهرة للحواشي ومذهبة للبواسير. محمد بن
اسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في
قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين قال كان الناس يستنجون بالكرسف
والاحجار ثم احدث الوضوء وهو خلق كريم فامر به رسول الله صلى الله عليه وآله وصنعه فانزل الله
في كتابه ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة
قال توضأت يوما ولم اغسل ذكري ثم صليت فسألت ابا عبد الله عليه السلام فقال اغسل ذكرك واعد صلاتك.
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام في الرجل يبول فينسى غسل ذكره

زمرد خ

ثم توضأ ومضى الى الصلاة قال يغسل ذكره ولا يعيد الوضوء. عنه عن احمد عن فضالة عن ابن بكير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يبول وينسى ان يغسل ذكره حتى يتوضأ ويصلي قال يغسل ذكره
ويعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن زرعة عن سماعة قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اذا دخلت الغائط فقضيت الحاجة فلم تهرق الماء ثم توضأت ونسيت ان
تستنجي فذكرت بعد ما صليت فعليك الاعادة وان كنت اهرقت الماء فنسيت ان تغسل ذكرك
حتى صليت فعليك اعادة الوضوء والصلاة وغسل ذكرك لان البول مثل البراز.

باب الاستبراء من البول وغسله ومن لم يجد الماء

في الاستبراء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر
عليه السلام رجل بال ولم يكن معه ماء قال يعصر اصل ذكره الى طرفه ثلاث عصرات وينتر طرفه فان خرج
بعد ذلك شيء فليس من البول ولكنه من الحبائل. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابي داود جميعا
عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل بال
ثم توضأ وقام الى الصلاة فوجد بللا قال لا يتوضأ انما ذلك من الحبائل. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن محمد الاشعري عن صفوان قال سأل الرضا عليه السلام رجل وانا حاضر فقال ان بي جرحا في مقعدتي
فاتوضأ واستنجي ثم اجد بعد ذلك الندى والصفرة من المقعدة فاعيد الوضوء قال وقد انقيت
قال نعم قال لا ولكن رشه بالماء ولا تعيد الوضوء. احمد بن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن رجل
صفوان. علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير قال سمعت رجلا سأل ابا عبد الله عليه السلام فقال ربما بلت
ولم اقدر على الماء ويشتد علي ذلك فقال اذا بلت وتمسحت فامسح ذكرك بريقك فان وجدت
شيئا فقل هذا من ذاك. علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام الرجل يعتريه البول ولا يقدر على حبسه قال فقال لي اذا لم يقدر على حبسه فالله اولى بالعذر
يجعل خريطة. الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن سعدان عن عبد الرحيم قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام
في خصي يبول فيلقى من ذلك شدة ويرى البلل بعد البلل قال يتوضأ ثم ينتضح في النهار مرة واحدة.
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن البول يصيب

قال اصبت عليه جنابة فرين ومروي انه يجزي ان يغسل بمثله من ماء اذا كان على رأس الحشفة وغيره وروي انه ماء ليس بعده فيحتاج ان يديه

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن روح بن عبد الرحيم قال بال ابو عبد الله عليه السلام وانا قائم على رأسه ومعي اداوة او قال كوز فلما انقطع شخب البول قال بيده هكذا الي فناولته الماء فتوضأ مكانه

باب مقدار الماء الذي يجزي للوضوء والغسل ومن تعدى في الوضوء

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال يأخذ احدكم الراحة من الدهن فيملأ بها جسده والماء اوسع من ذلك

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال انما الوضوء حد من حدود الله ليعلم الله من يطيعه ومن يعصيه وان المؤمن لا ينجسه شيء انما يكفيه مثل الدهن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو داود جميعا عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن جميل بن دراج عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ابي كان يقول ان للوضوء حدا من تعداه لم يؤجر وكان ابي يقول انما يتلدد فقال له رجل وما حده قال تغسل وجهك ويديك وتمسح رأسك ورجليك

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الجنب ما جرى عليه الماء من جسده قليله وكثيره فقد اجزأه

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن وقت غسل الجنابة كم يجزي من الماء فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغتسل بخمسة امداد بينه وبين صاحبته ويغتسلان جميعا من اناء واحد

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحاق عن هارون بن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجزيك من الغسل والاستنجاء ما بلت يمينك

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في الوضوء قال اذا مس جلدك الماء فحسبك

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ارتمس الجنب في الماء ارتماسة واحدة وخرج يجزيه ذلك من غسله

علي بن محمد عن بعض اصحابه عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله ملكا يكتب سرف الوضوء كما يكتب عدوانه

باب السواك

علي بن محمد عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ركعتان بالسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل صلاة

تلدد تلوى يمينا وشمالا والتحير كي

في السواك

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ياسر بن يعقوب عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سنن المرسلين السواك

احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى خشيت ان احفى او ادرد

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام في السواك قال لا تدعه في كل ثلاث ولو ان تمره مرة

علي باسناده قال ادنى السواك ان تدلكه باصبعك

احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن المعلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن السواك بعد الوضوء قال الاستياك قبل ان تتوضأ قلت ارأيت ان نسي حتى يتوضأ قال يستاك ثم يتمضمض ثلاث مرات

وروي ان السنة في السواك في وقت السحر

علي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن ابي بكر بن ابي سماك قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا قمت بالليل فاستك فان الملك يأتيك فيضع فاه على فيك وليس من حرف تتلوه وتنطق به الا صعد به الى السماء فليكن فوك طيب الريح

باب المضمضة والاستنشاق

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حكم بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المضمضة والاستنشاق أمن الوضوء هي قال لا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن شاذان بن الخليل عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المضمضة والاستنشاق قال ليس هما من الوضوء هما من الجوف

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن عمير عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس عليك مضمضة ولا استنشاق لانهما من الجوف

باب صفة الوضوء

وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابان وجميل عن زرارة قال حكى لنا ابو جعفر عليه السلام وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فدعا بقدح فاخذ كفا من ماء فاسدله على وجهه ثم مسح وجهه من الجانبين جميعا ثم اعاد يده اليسرى في الاناء فاسدلها على يده اليمنى ثم مسح جوانبها ثم اعاد اليمنى في الاناء فصبها على اليسرى ثم صنع بها كما صنع باليمنى ثم مسح بما بقي في يده رأسه ورجليه ولم يعدهما في الاناء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن ابي ايوب عن بكير بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال الا احكي لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ بكفه اليمنى كفا من ماء فغسل به وجهه ثم اخذ بيده اليسرى كفا فغسل به يده اليمنى ثم اخذ بيده اليمنى كفا من ماء فغسل به يده اليسرى ثم مسح بفضل يديه رأسه ورجليه

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال يأخذ احدكم الراحة من الدهن

فيها شيئا حسنا او مسح ألا أحكي لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بلى فأدخل يده في الإناء ولم يغسل
يده فأخذ كفا من ماء فصبه على وجهه ثم مسح جانبيه حتى مسحه كله ثم أخذ كفا آخر بيمينه فصبه على يساره
ثم غسل به ذراعه الأيمن ثم أخذ كفا آخر فغسل به ذراعه الأيسر ثم مسح رأسه ورجليه بما بقي في يديه. علي
بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام
ألا أحكي لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا بلى فدعا بقعب فيه شيء من ماء فوضعه بين يديه ثم حسر عن ذراعيه
ثم غمس فيه كفه اليمنى ثم قال هكذا إذا كانت الكف طاهرة ثم غرف فملأها ماء فوضعها على جبينه ثم قال بسم الله وسدله
على أطراف لحيته ثم أمر يده على وجهه وظاهر جبينه مرة واحدة ثم غمس يده اليسرى فغرف بها ملأها ثم وضعه
على مرفقه اليمنى فأمر كفه على ساعده حتى جرى الماء على أطراف أصابعه ثم غرف بيمينه ملأها فوضعه على مرفقه
اليسرى فأمر كفه على ساعده حتى جرى الماء على أطراف أصابعه ومسح مقدم رأسه وظهر قدميه ببلة يساره
وبقية بلة يمناه قال وقال أبو جعفر عليه السلام إن الله وتر يحب الوتر فقد يجزئك من الوضوء ثلاث غرفات واحدة
للوجه واثنتان للذراعين وتمسح ببلة يمناك ناصيتك وما بقي من بلة يمينك ظهر قدمك اليمنى وتمسح ببلة
يسارك ظهر قدمك اليسرى. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة وبكير أنهما سألا أبا جعفر عليه السلام
عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فدعا بطست أو تور فيه ماء فغمس يده اليمنى فغرف بها غرفة فصبها على وجهه
فغسل بها وجهه ثم غمس كفه اليسرى فغرف بها غرفة فأفرغ على ذراعه اليمنى فغسل بها ذراعه من المرفق إلى الكف
لا يردها إلى المرفق ثم غمس كفه اليمنى فأفرغ بها على ذراعه اليسرى من المرفق وصنع بها مثل ما صنع باليمنى ثم
مسح رأسه وقدميه ببلل كفه لم يحدث لهما ماء جديدا ثم قال ولا يدخل أصابعه تحت الشراك قال ثم قال
إن الله عز وجل يقول يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم فليس له أن يدع شيئا
من وجهه إلا غسله وأمر بغسل اليدين إلى المرفقين فليس له أن يدع شيئا من يديه إلى المرفقين إلا غسله لأن الله
يقول فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق ثم قال وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين فإذا مسح بشيء من
رأسه أو بشيء من قدميه ما بين الكعبين إلى أطراف الأصابع فقد أجزأه قال فقلنا أين الكعبان قال هاهنا
يعني المفصل دون عظم الساق فقلنا هذا ما هو فقال هذا من عظم الساق والكعب أسفل من ذلك فقلنا أصلحك الله

فالغرفة

فالغرفة الواحدة تجزي للوجه وغرفة للذراعين قال نعم إذا بالغت فيها والثنتان تأتيان على ذلك كله. عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن يونس بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوضوء للصلاة فقال مرة
مرة. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وأبو داود جميعا عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن حماد بن عثمان
عن علي بن المغيرة عن ميسرة عن أبي جعفر عليه السلام قال الوضوء واحدة واحدة ووصف الكعب في ظهر القدم. محمد بن يحيى
عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ... قال كنت قاعدا عند أبي عبد الله عليه السلام فدعا بماء فملأ
بكفه فعم به وجهه ثم ملأ كفه فعم به يده اليسرى ثم مسح على رأسه ورجليه وقال هذا وضوء من لم يحدث
حدثا يعني به التعدي في الوضوء. علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
جميعا عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوضوء فقال ما كان وضوء علي عليه السلام إلا مرة
مرة. هذا دليل على أن الوضوء إنما هو مرة مرة لأنه صلى الله عليه وآله كان إذا ورد عليه أمران كلاهما طاعة
أخذ بأحوطهما وأشدهما على بدنه وإن الذي جاء عنهم عليهم السلام أنه قال الوضوء مرتان إنه هو لمن لم يقنعه مرة واستزاده
فقال مرتان ثم قال ومن زاد على مرتين لم يؤجر وهذا أقصى غاية الحد في الوضوء الذي من تجاوزه أثم ولم يكن له وضوء
وكان كمن صلى الظهر خمس ركعات ولو لم يطلق عليه السلام في المرتين لكان سبيلهما سبيل الثلاث. وروي في رجل
كان معه من الماء مقدار كف وحضرت الصلاة قال فقال يقسمه أثلاثا ثلث للوجه وثلث لليد اليمنى وثلث لليسرى
ويمسح بالبلة رأسه ورجليه.

باب حد الوجه الذي يغسل والذراعين وكيف يغسل

علي بن إبراهيم عن
أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قلت له أخبرني عن حد
الوجه الذي ينبغي أن يوضأ الذي قال الله عز وجل فقال الوجه الذي أمر الله بغسله الذي لا ينبغي لأحد أن
يزيد عليه ولا ينقص منه إن زاد عليه لم يؤجر وإن نقص منه أثم ما دارت عليه السبابة والوسطى والإبهام
من قصاص الرأس إلى الذقن وما جرت عليه الإصبعان من الوجه مستديرا فهو من الوجه وما سوى ذلك
فليس من الوجه قلت الصدغ ليس من الوجه قال لا. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العلاء
عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال سألته عن الرجل يتوضأ أيبطن لحيته قال لا. محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن
عيسى عن ابن المغيرة عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تضربوا وجوهكم بالماء

اليمنى ثم ملأ كفه فعم به يده

الحسن

الحسن

ضربًا اذا توضأتم ولكن شِنّوا الماء شنًّا ه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران قال كتبتُ الى الرضا عليه السلم اسأله
عن حدّ الوجه فكتب من اول الشعر الى آخر الوجه وكذلك الجبينين ه محمد بن الحسن وغيره عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم
عن الهيثم بن عروة التميمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق فقلت
هكذا ومسحتُ من ظهر كفي الى المرافق فقال ليس هكذا تنزيلها انما هي فاغسلوا وجوهكم وايديكم من المرافق ثم امرّ يده
من مرفقه الى اصابعه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال فرض
الله على النساء في الوضوء للصلوة ان يبتدئن بباطن اذرعهن وفي الرجال بظاهر الذراع ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال سألته عن الاقطع اليد والرجل قال
يغسلهما ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين عن علي عن رفاعة قال سألت ابا عبد الله
عليه السلم عن الاقطع قال يغسل ما قطع منه ه محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلم قال سألته عن رجل قُطعت
يده من المرفق كيف يتوضأ قال يغسل ما بقي من عضده ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سألت
ابا جعفر عليه السلم ان اناسا يقولون ان بطن الاذنين من الوجه وظهرهما من الرأس فقال ليس عليهما غسل ولا مسح

باب مسح الرأس والقدمين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن شاذان بن الخليل النيسابوري عن معمر بن عمر
عن ابي جعفر عليه السلم قال يجزي في المسح على الرأس موضع ثلث اصابع وكذلك الرجل ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال الاذنان ليسا من الوجه ولا من الرأس قال و
ذكر المسح فقال امسح على مقدم رأسك وامسح على القدمين وابدأ بالشق الايمن ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن شاذان بن الخليل عن يونس عن حماد عن الحسين قال قلت لابي عبد الله عليه السلم رجل توضأ وهو معتمّ فثقل
عليه نزع العمامة لمكان البرد فقال ليُدخل اصبعه ه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلم الا تخبرني من اين علمت وقلت ان المسح
ببعض الرأس وبعض الرجلين فضحك ثم قال يا زرارة قاله رسول الله صلى الله عليه وآله ونزل به الكتاب من الله
لان الله عز وجل يقول فاغسلوا وجوهكم فعرفنا ان الوجه كله ينبغي ان يغسل ثم قال وايديكم الى المرافق
ثم فصّل بين الكلام فقال وامسحوا برؤسكم فعرفنا حين قال برؤسكم ان المسح ببعض الرأس

لمكان

لمكان الباء ثم وصل الرجلين بالرأس كما وصل اليدين بالوجه فقال وارجلكم الى الكعبين فعرفنا حين وصلهما
بالرأس ان المسح على بعضهما ثم فسّر ذلك رسول الله للناس فضيّعوه ثم قال فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه فلما وضع الوضوء ان لم تجدوا الماء اثبت بعض الغسل مسحا لانه قال
بوجوهكم ثم وصل بها وايديكم منه اي من ذلك التيمم لانه علم ان ذلك اجمع لم يجر على الوجه لانه يعلق من ذلك
الصعيد ببعض الكف ولا يعلق ببعضها ثم قال ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين من حرج والحرج الضيق ه علي بن ابراهيم
عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلم المرأة يجزيها من مسح الرأس ان تمسح مقدمه قدر ثلث
اصابع ولا تلقي عنها خمارها ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال
سألته عن المسح على القدمين كيف هو فوضع كفه على الاصابع فمسحها الى الكعبين الى ظاهر القدم فقلت
جعلت فداك لو ان رجلا قال باصبعين من اصابعه هكذا فقال لا الا بكفه ه احمد بن ادريس عن محمد بن احمد
عن محمد بن عيسى عن يونس قال اخبرني من رأى ابا الحسن عليه السلم بمنى يمسح ظهر قدميه من اعلى القدم الى
الكعب ومن الكعب الى اعلى القدم ويقول الامر في مسح الرجلين موسع من شاء مسح مقبلا ومن شاء
مسح مدبرا فانه من الامر الموسع ان شاء الله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال قلت له اني توضأت
فجعلت مسح الرجلين غسلا ثم اضمرت ان ذلك هو المفترض لم يكن ذلك بوضوء ثم قال ابدأ بالمسح على الرجلين
فان بدا لك غسل فغسلت فامسح بعده ليكون آخر ذلك المفترض ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن
مسكين عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلم انه يأتي على الرجل ستون او سبعون سنة ما قبل الله
منه صلوة قلت وكيف ذاك قال لانه يغسل ما امر الله بمسحه ه محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن علي بن النعمان
عن القسم بن محمد عن جعفر بن سليمن عمّه قال سألت ابا الحسن موسى عليه السلم قلت جعلت فداك يكون خفّ
الرجل مخرقا فيدخل يده فيمسح ظهر قدميه ايجزيه ذلك قال نعم ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال توضأ علي عليه السلم فغسل وجهه وذراعيه ثم مسح على رأسه
وعلى نعليه ولم يدخل يده تحت الشراك ه محمد بن يحيى رفعه عن ابي عبد الله عليه السلم في الذي يخضب رأسه
بالحناء ثم يبدو له في الوضوء قال لا يجوز حتى يصيب بشرة رأسه بالماء

باب مسح الخف

عدة من اصحابنا

صلوات المعظم

عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان عن اسحق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل هل له
رخصة في المسح قال لا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال قلت له في مسح الخفين تقية قال ثلاثة
لا اتقي فيهن احدا شرب المسكر ومسح الخفين ومتعة الحج قال زرارة ولم يقل الواجب عليكم الا تتقوا
فيهن احدا باب الجباير والقروح والجراحات ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن
صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الكسير تكون عليه الجباير او تكون به الجراحة
كيف يصنع بالوضوء وعند غسل الجنابة وغسل الجمعة قال يغسل ما وصل اليه الغسل مما ظهر مما ليس عليه
الجباير ويدع ما سوى ذلك مما لا يستطيع غسله ولا ينزع الجباير ويعبث بجراحته ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الجرح كيف يصنع به صاحبه قال يغسل
ما حوله ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل تكون به القرحة
في ذراعه او نحو ذلك في موضع الوضوء فيعصبها بالخرقة ويتوضأ ويمسح عليها اذا توضأ فقال ان كان
يؤذيه الماء فليمسح على الخرقة وان كان لا يؤذيه الماء فلينزع الخرقة ثم ليغسلها قال وسألته عن الجرح
كيف اصنع به في غسله قال اغسل ما حوله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن الحسن بن رباط
عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عثرت فانقطع ظفري فجعلت على اصبعي مرارة
فكيف اصنع بالوضوء قال يعرف هذا واشباهه من كتاب الله عز وجل قال الله تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج
امسح عليه باب الشك في الوضوء ومن نسيه او قدم او اخر ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم بن عمرو عن عبد الله بن بكير عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اذا استيقنت انك احدثت فتوضأ واياك
ان تحدث وضوءا ابدا حتى تستيقن انك قد احدثت ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كنت قاعدا على وضوئك فلم تدر أ
غسلت ذراعك ام لا فأعد عليها وعلى جميع ما شككت فيه انك لم تغسله او تمسحه مما سمى الله
ما دمت في حال الوضوء فاذا قمت من الوضوء وفرغت فقد صرت في حال اخرى في صلاة او غير
صلاة فشككت في بعض ما سمى الله مما اوجب الله تبارك وتعالى عليك فيه وضوءه لا شيء عليك وان شككت في

مسح رأسك فاصبت في لحيتك بللا فامسح بها عليه وعلى ظهر قدميك وان لم تصب بللا فلا تنقض الوضوء
بالشك وامض في صلاتك وان تيقنت انك لم تتم وضوءك فأعد على ما تركت يقينا حتى تأتي على الوضوء
قال حماد وقال حريز قال زرارة قلت له رجل ترك بعض ذراعه او بعض جسده من غسل الجنابة فقال
اذا شك ثم كانت به بلة وهو في صلاته مسح بها عليه وان كان استيقن رجع فأعاد عليهما ما لم يصب بلة
فان دخله الشك وقد دخل في حال اخرى فليمض في صلاته ولا شيء عليه وان استبان رجع واعاد الماء
وان رآه وبه بلة مسح عليه واعاد الصلاة باستيقان وان كان شاكا فليس عليه في شكه شيء فليمض في صلاته ٥
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ذكرت وانت في صلاتك انك قد
تركت شيئا من وضوئك المفروض عليك فانصرف فاتم الذي نسيته من وضوئك واعد صلاتك ويكفيك
من مسح رأسك ان تأخذ من لحيتك بللها اذا نسيت ان تمسح رأسك فتمسح به مقدم رأسك ٥ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا نسي الرجل ان يغسل يمينه فغسل شماله
ومسح رأسه ورجليه فذكر بعد ذلك غسل يمينه وشماله ومسح رأسه ورجليه وان كان انما نسي
شماله فليغسل الشمال ولا يعيد على ما كان توضأ وقال اتبع وضوءك بعضه بعضا ٥ علي عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام تابع بين الوضوء كما قال الله عز وجل
ابدأ بالوجه ثم باليدين ثم امسح الرأس والرجلين ولا تقدمن شيئا بين يدي شيء تخالف ما امرت به
فان غسلت الذراع قبل الوجه فابدأ بالوجه واعد على الذراع وان مسحت الرجل قبل الرأس فامسح
على الرأس ثم اعد على الرجل ابدأ بما بدأ الله به ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابي داود جميعا عن
الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن حسين بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان نسيت
فغسلت ذراعك قبل وجهك فأعد غسل وجهك ثم اغسل ذراعيك بعد الوجه فان بدأت بذراعك
الايسر قبل الايمن فأعد غسل الايمن ثم اغسل اليسار وان نسيت مسح رأسك حتى تغسل رجليك
فامسح رأسك ثم اغسل رجليك ٥ وبهذا الاسناد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا توضأت
بعض وضوئك فعرضت لك حاجة حتى يبس وضوءك فأعد وضوءك فان الوضوء لا يتبعض ٥ علي

ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن محمد بن ابي حمزة عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما توضأت
فنفد الماء فدعوت الجارية فابطأت علي بالماء فيجف وضوئي قال أعد ه الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن حكم بن حكيم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي من الوضوء الذراع
والرأس قال يعيد الوضوء ان الوضوء يتبع بعضه بعضا **باب ما ينقض الوضوء وما لا ينقضه** ه محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن سالم ابي الفضل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ليس ينقض الوضوء الا ما خرج من طرفيك الاسفلين اللذين انعم الله عليك بهما ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن سهل عن زكريا بن آدم قال سألت الرضا عليه السلام عن الناسور اينقض الوضوء قال انما ينقض الوضوء ثلاث
البول والغائط والريح ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الشيطان
ينفخ في دبر الانسان حتى يخيل اليه انه قد خرج منه ريح فلا ينقض الوضوء الا ريح تسمعها او تجد ريحها ه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن ظريف عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ليس في حب القرع والديدان الصغار وضوء انما هو بمنزلة القمل ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
الحسن اخي فضيل عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يخرج منه مثل حب القرع قال ليس عليه وضوء
وروي انها اذا كانت ملطخة بالغائط اعاد الوضوء ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال قلت لابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلام ما ينقض الوضوء فقالا ما يخرج من طرفيك الاسفلين من الدبر والذكر غائط او
بول او مني او ريح والنوم حتى يذهب العقل وكل النوم يكره الا ان تكون تسمع الصوت ه محمد بن يحيى عن العمركي عن
علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألته عن رجل هل يصلح له ان يستدخل الدواء ثم يصلي وهو معه
اينقض الوضوء قال لا ينقض الوضوء ولا يصلي حتى يطرحه ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن الحسين بن ابي العلاء قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يغشى فيخرج منه شيء أيعيد الوضوء قال لا ه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي اسامة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القيء هل ينقض الوضوء
قال لا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو داود عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن عبيد بن زرارة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قاء الرجل وهو على طهر فليتمضمض ه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن

يحيى عن ابن مسكان عن محمد الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون على طهر فيأخذ من اظفاره او شعره أيعيد الوضوء
فقال لا ولكن يمسح رأسه واظفاره بالماء قال قلت فانهم يزعمون ان فيه الوضوء فقال ان خاصموكم فلا
تخاصموهم وقولوا هكذا السنة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس
في القبلة ولا مس الفرج ولا المباشرة وضوء ه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرعاف والحجامة وكل دم سائل فقال ليس في هذا وضوء انما
الوضوء من طرفيك اللذين انعم الله بهما عليك ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل
به علة لا يقدر على الاضطجاع والوضوء يشتد عليه وهو قاعد مستند بالوسائد فربما اغفى وهو قاعد على تلك
الحال قال يتوضأ قلت له ان الوضوء يشتد عليه لحال علته فقال اذا خفي عليه الصوت فقد وجب الوضوء عليه وقال
يؤخر الظهر ويصليها مع العصر يجمع بينهما وكذلك المغرب والعشاء ه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان و
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الخفقة
والخفقتين فقال ما ادري ما الخفقة والخفقتان ان الله تعالى يقول بل الانسان على نفسه بصيرة ان عليا
عليه السلام كان يقول من وجد طعم النوم قائما او قاعدا فقد وجب عليه الوضوء ه علي بن ابراهيم عن محمد بن جمهور عمن ذكره
عن احمد بن محمد عن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاذنان والعينان تنام العينان ولا تنام الاذنان وذلك
لا ينقض الوضوء ه احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسين عن عمرو بن سعيد عن مصدق
بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يقرض من شعره باسنانه أيمسحه بالماء قبل ان يصلي
قال لا بأس انما ذلك في الحديد **باب الرجل يطأ على العذرة او غيرها من القذر** ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يطأ على الموضع الذي ليس بنظيف
ثم يطأ بعده مكانا نظيفا قال لا بأس اذا كان خمسة عشر ذراعا او نحو ذلك ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام اذ مر على عذرة يابسة فوطئ عليها فاصابت
ثوبه فقلت جعلت فداك قد وطئت على عذرة فاصابت ثوبك فقال أليس هي يابسة فقلت بلى
فقال لا بأس ان الارض يطهر بعضها بعضا ه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن

عمار عن محمد الحلبي قال نزلنا في مكان بيننا وبين المسجد زقاق قذر فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال أين نزلتم
فقلت نزلنا في دار فلان فقال إن بينكم وبين المسجد زقاقا قذرا أو قلنا له إن بيننا وبين المسجد زقاقا قذرا
فقال لا بأس إن الأرض يطهر بعضها بعضا قلت والسرقين الرطب أطأ عليه فقال لا يضرك مثله علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يطأ في العذرة أو البول أيعيد الوضوء
قال لا ولكن يغسل ما أصابه وفي رواية أخرى إذا كان جافا فلا يغسله علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج
عن المعلى بن خنيس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخنزير يخرج من الماء فيمر على الطريق فيسيل منه الماء أمر
عليه حافيا فقال أليس وراءه شيء جاف قلت بلى قال فلا بأس إن الأرض يطهر بعضها بعضا **باب**
المذي والودي علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن سال من ذكرك شيء
من مذي أو ودي وأنت في الصلاة فلا تغسله ولا تقطع له الصلاة ولا تنقض له الوضوء وإن بلغ عقبيك
فإنما ذلك بمنزلة النخامة وكل شيء يخرج منك بعد الوضوء فإنه من الحبائل أو من البواسير وليس بشيء فلا تغسله
إلا أن تقذره محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن حنظلة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المذي
فقال ما هو والنخامة إلا سواء علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن بريد بن معاوية قال سألت أحدهما
عليهما السلام عن المذي فقال لا ينقض الوضوء ولا يغسل منه ثوب ولا جسد إنما هو بمنزلة المخاط والبزاق
علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن المذي يسيل حتى يصيب الفخذ
لا يقطع صلاته ولا يغسله من فخذه إنه لم يخرج من مخرج المني إنما هو بمنزلة النخامة **باب أنواع الغسل**
محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى وابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال
الغسل من الجنابة ويوم الجمعة والعيدين ويوم تحرم وحين يدخل مكة والمدينة ويوم عرفة و
يوم تزور البيت وحين تدخل الكعبة وفي ليلة تسع عشرة وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين من شهر
رمضان ومن غسل ميتا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن غسل
الجمعة فقال واجب في السفر والحضر إلا أنه رخص للنساء في السفر لقلة الماء وقال غسل الجنابة واجب
وغسل الحائض إذا طهرت واجب وغسل المستحاضة واجب إذا احتشت بالكرسف فجاز الدم الكرسف

في أنواع الغسل

فعليها الغسل لكل صلاتين وللفجر غسل وإن لم يجز الدم الكرسف فعليها الغسل كل يوم مرة والوضوء لكل صلاة
وغسل النفساء واجب وغسل المولود واجب وغسل الميت واجب وغسل الزيارة واجب وغسل دخول البيت
واجب وغسل الاستسقاء واجب وغسل أول ليلة من شهر رمضان يستحب وغسل ليلة إحدى وعشرين
وغسل ليلة ثلاث وعشرين لا تتركها فإنه يرجى في إحداهما ليلة القدر وغسل يوم الفطر وغسل يوم الأضحى سنة
لا أحب تركها وغسل الاستخارة يستحب العمل في غسل الليالي من شهر رمضان ليلة تسع عشرة و
إحدى وعشرين وثلاث وعشرين **باب ما يجزي الغسل إذا اجتمع** علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز
عن زرارة قال إذا اغتسلت بعد طلوع الفجر أجزأك غسلك ذلك للجنابة والحجامة وعرفة والنحر والحلق والذبح والزيارة
وإذا اجتمعت عليك حقوق أجزأها عنك غسل واحد قال ثم قال وكذلك المرأة يجزيها غسل واحد
لجنابتها وإحرامها وجمعتها وغسلها من حيضها وعيدها محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل
بن دراج عن بعض أصحابنا عن أحدهما عليهما السلام أنه قال إذا اغتسل الجنب بعد طلوع الفجر أجزأ عنه ذلك الغسل
من كل غسل يلزمه في ذلك اليوم **باب وجوب غسل الجمعة يوم الجمعة** علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن المغيرة عن
أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الغسل يوم الجمعة فقال واجب على كل ذكر وأنثى عبد أو حر علي بن محمد عن سهل بن
زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن محمد بن عبيد الله قال سألت الرضا عليه السلام عن غسل الجمعة فقال واجب
على كل ذكر وأنثى عبد أو حر محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال
الغسل يوم الجمعة على الرجال والنساء في الحضر وعلى الرجال في السفر وليس على النساء في السفر وفي رواية أخرى
أنه رخص للنساء في السفر لقلة الماء عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن سيف عن أبيه سيف بن عميرة
عن الحسين بن خالد قال سألت أبا الحسن الأول عليه السلام كيف صار غسل يوم الجمعة واجبا فقال إن الله تبارك وتعالى
أتم صلاة الفريضة بصلاة النافلة وأتم صيام الفريضة بصيام النافلة وأتم وضوء الفريضة بغسل يوم الجمعة ما كان
في ذلك من سهو أو تقصير أو نسيان أو نقصان بعض أصحابنا عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن عبد الله بن حماد الأنصاري
عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الأصبغ قال كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أراد أن يوبخ الرجل
يقول والله لأنت أعجز من تارك الغسل يوم الجمعة فإنه لا يزال في طهر إلى الجمعة الأخرى علي بن إبراهيم

عن احمد بن محمد عن الحسن بن موسى بن جعفر عن امه وام احمد بن موسى قالتا كنا مع ابي الحسن عليه السلام بالبادية ونحن نريد بغداد
فقال لنا يوم الخميس اغتسلا اليوم لغد يوم الجمعة فان الماء بها غدا قليل فاغتسلنا يوم الخميس ليوم الجمعة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال لا بد من غسل يوم الجمعة في السفر والحضر
فمن نسي فليعد من الغد وروي فيه رخصة للعليل

باب صفة الغسل والوضوء قبله وبعده والرجل يغتسل في مكان غير طيب وما يقال عند الغسل وتحويل الخاتم عند الغسل

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان ويحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن غسل الجنابة
فقال تبدأ بكفيك فتغسلهما ثم تغسل فرجك ثم تصب على رأسك ثلاثا ثم تصب على سائر جسدك مرتين
فما جرى عليه الماء فقد طهر محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يفيض الجنب على رأسه الماء ثلاثا لا يجزيه اقل من ذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
قال قلت كيف يغتسل الجنب فقال ان لم يكن اصاب كفه شيء غمسها في الماء ثم بدأ بفرجه فانقاه بثلاث غرف
ثم صب على رأسه ثلاث اكف ثم صب على منكبه الايمن مرتين وعلى منكبه الايسر مرتين فما جرى عليه الماء فقد
اجزأه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا قال تقول في غسل الجمعة اللهم طهر قلبي
من كل آفة تمحق بها ديني وتبطل بها عملي وتقول في غسل الجنابة اللهم طهر قلبي وزك عملي وتقبل سعيي
واجعل ما عندك خيرا لي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
اذا ارتمس الجنب في الماء ارتماسة واحدة اجزأه ذلك من غسله محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى بن جعفر عليه السلام قال سألته عن المرأة عليها السوار والدملج في بعض ذراعها لا تدري يجري الماء تحته
ام لا كيف تصنع اذا توضأت او اغتسلت قال تحركه حتى يدخل الماء تحته او تنزعه وعن الخاتم الضيق لا يدري
هل يجري الماء تحته اذا توضأ ام لا كيف يصنع قال ان علم ان الماء لا يدخله فليخرجه اذا توضأ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى وابي داود جميعا عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي حمزة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل اصابته جنابة فقام في المطر حتى سال على جسده أيجزيه ذلك من الغسل قال نعم علي بن ابراهيم
عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان

عليا عليه السلام لم ير بأسا ان يغسل الجنب رأسه غدوة ويغسل سائر جسده عند الصلاة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حماد عن حريز عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اغتسل من جنابة فلم يغسل رأسه ثم بدا له ان يغسل رأسه
لم يجد بدا من اعادة الغسل محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن حماد عن بكر بن كرب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الرجل يغتسل من الجنابة أيغسل رجليه بعد الغسل فقال ان كان يغتسل في مكان يسيل الماء على رجليه فلا عليه
ان لا يغسلهما وان كان يغتسل في مكان يستنقع رجلاه في الماء فليغسلهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اجنبت فذاك اغتسل في الكنيف الذي يبال فيه وعلي نعل
سندية فقال ان كان الماء الذي يسيل من جسدك يصيب اسفل قدميك فلا تغسل قدميك عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن شاذان بن الخليل عن يونس عن يحيى بن طلحة عن ابيه عن عبد الله بن سليمان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول الوضوء بعد الغسل بدعة محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد عن
ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل غسل قبله وضوء الا غسل الجنابة وروي انه ليس شيء من الغسل
فيه وضوء الا غسل يوم الجمعة فان قبله وضوءا وروي اي وضوء اطهر من الغسل عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الخاتم اذا اغتسلت قال حوله
من مكانه وقال في الوضوء تديره وان نسيت حتى تقوم في الصلاة فلا آمرك ان تعيد الصلاة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اغتسل ابي من الجنابة فقيل له
قد ابقيت لمعة في ظهرك لم يصبها الماء فقال له ما كان عليك لو سكت ثم مسح تلك اللمعة بيده علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي ... عن محمد الحلبي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تنقض المرأة شعرها اذا
اغتسلت من الجنابة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يصنع الناس
في الشعر والقرون قال لم تكن هذه المشطة انما كانوا يجممونه ثم وصف اربعة امكنة ثم قال يبالغ في الغسل

باب ما يوجب الغسل على الرجل والمرأة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته متى يجب الغسل على الرجل والمرأة فقال اذا ادخله فقد وجب
الغسل والمهر والرجم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل قال سألت الرضا عليه السلام عن الرجل

يجامع المرأة فيما دون الفرج فلا ينزلان متى يجب الغسل فقال إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل فقلت التقاء
الختانين هو غيبوبة الحشفة قال نعم ه وبهذا الإسناد عن أحمد عن الحسين بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين
عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يصيب الجارية البكر لا يفضي إليها ولا ينزل أعليها غسل
وإن كانت ليست ببكر ثم أصابها ولم يفض إليها أعليها غسل قال إذا وقع الختان على الختان فقد وجب
الغسل البكر وغير البكر ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن المفخذ عليه غسل قال نعم إذا أنزل ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن إسماعيل بن سعد الأشعري
قال سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يلمس فرج جاريته حتى تنزل الماء من غير أن يباشر يعبث بها بيده حتى
تنزل قال إذا أنزلت من شهوة فعليها الغسل ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال سألت
الرضا عليه السلام عن الرجل يجامع المرأة فيما دون الفرج وتنزل المرأة عليها غسل قال نعم ه الحسين بن محمد
عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن محمد بن الحسن بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن المرأة تعانق
زوجها من خلفه فتحرك على ظهره فتأتيها الشهوة فتنزل الماء عليها الغسل أو لا يجب عليها الغسل
قال إذا جاءتها الشهوة فأنزلت الماء وجب عليها الغسل ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن البرقي رفعه عن أبي عبد الله
عليه السلام قال إذا أتى الرجل المرأة في دبرها فلم ينزلا فلا غسل عليهما فإن أنزل فعليه الغسل ولا غسل عليها

باب احتلام الرجل والمرأة ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرى في المنام حتى يجد الشهوة فهو يرى أنه قد احتلم فإذا استيقظ
لم ير في ثوبه الماء ولا في جسده قال ليس عليه الغسل وقال كان علي عليه السلام يقول إنما الغسل من الماء الأكبر
فإذا رأى في منامه ولم ير الماء الأكبر فليس عليه غسل ه محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير
عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل احتلم فلما انتبه وجد بللا قليلا قال ليس بشيء
إلا أن يكون مريضا فعليه الغسل ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال إذا كنت مريضا
فأصابتك شهوة فإنه ربما كان هو الدافق ولكن يجيء مجيئا ضعيفا ليس له قوة لمكان مرضك ساعة
بعد ساعة قليلا قليلا فاغتسل منه ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن حريز عن أبي الحسن

قال قال أبو عبد الله عليه السلام الرجل يرى في المنام ويجد الشهوة فيستيقظ وينظر فلا يجد شيئا ثم يمكث الهوين بعد
فيخرج قال إن كان مريضا فليغتسل وإن لم يكن مريضا فلا شيء عليه قال قلت فما فرق بينهما قال لأن
الرجل إذا كان صحيحا جاء الماء بدفقة قوية وإذا كان مريضا لم يجئ إلا بعد ه عدة من أصحابنا عن
أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المرأة ترى في المنام ما يرى
الرجل قال إن أنزلت فعليها الغسل وإن لم تنزل فليس عليها الغسل ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن
محبوب عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة ترى أن الرجل يجامعها في فرجها حتى تنزل
قال تغتسل وفي رواية أخرى قال عليها غسل ولكن لا تحدثوهن بهذا الحديث فيتخذنه علة ه محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينام ولم ير في نومه أنه احتلم
فيجد في ثوبه وعلى فخذه الماء هل عليه غسل قال نعم

باب الرجل والمرأة يغتسلان من الجنابة ثم يخرج منهما شيء بعد الغسل ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله
عليه السلام قال سألته عن رجل أجنب فاغتسل قبل أن يبول فخرج منه شيء قال يعيد الغسل قلت فالمرأة
يخرج منها بعد الغسل قال لا تعيد قلت فما فرق ما بينهما قال لأن ما يخرج من المرأة إنما هو من ماء الرجل ه
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الرجل يغتسل ثم يجد بعد ذلك
بللا وقد كان بال قبل أن يغتسل قال إن كان بال قبل أن يغتسل فلا يعيد الغسل ه محمد بن
علي بن محمد عن ابن شاذان عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة
تغتسل من الجنابة ثم ترى نطفة الرجل بعد ذلك هل عليها غسل قال لا ه أبو داود عن الحسين بن
سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألته عن الرجل يجنب ثم يغتسل قبل أن يبول فيجد بللا
بعد ما يغتسل قال يعيد الغسل وإن كان بال قبل أن يغتسل فلا يعيد غسله ولكن يتوضأ ويستنجي

باب الجنب يأكل ويشرب ويقرأ ويدخل المسجد ويختضب ويدهن ويطلي ويحتجم ه علي بن إبراهيم عن أبيه
ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام
قال الجنب إذا أراد أن يأكل ويشرب غسل يده وتمضمض وغسل وجهه وأكل وشرب

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجنب يأكل ويشرب
ويقرأ قال نعم يأكل ويشرب ويقرأ ويذكر الله ما شاء ه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن أبي نصر عن
جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال للجنب أن يمشي في المساجد كلها ولا يجلس فيها إلا المسجد الحرام ومسجد
الرسول صلى الله عليه وآله ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجنب يجلس في
المساجد قال لا ولكن يمر فيها كلها إلا المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عمن قرأ في المصحف وهو على غير وضوء
قال لا بأس ولا يمس الكتاب ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بكير قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام الجنب يدهن ثم يغتسل قال لا ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن إبراهيم بن أبي محمود قال قلت للرضا عليه السلام
الرجل يجنب فيصيب جسده ورأسه الخلوق والطيب والشيء اللكد مثل علك الروم والطرار وما أشبهه
فيغتسل فإذا فرغ وجد شيئاً في جسده من أثر الخلوق والطيب وغيره قال لا بأس ه أبو داود عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن أيوب عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجنب والحائض يتناولان من المسجد
المتاع يكون فيه قال نعم ولكن لا يضعان في المسجد شيئاً ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن جميلة
عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال لا بأس أن يختضب الجنب ويجنب المختضب ويطلي بالنورة ه وروي أيضاً
أن المختضب لا يجنب حتى يأخذ الخضاب فأما في أول الخضاب فلا ه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن الرجل يجنب ثم يريد النوم قال إن أحب أن
يتوضأ فليفعل والغسل أحب إلي وأفضل من ذلك وإن هو نام ولم يتوضأ ولم يغتسل فليس عليه
شيء إن شاء الله ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن يختضب
الرجل وهو جنب ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن يختضب الرجل
ويجنب وهو مختضب ولا بأس أن يتنور الجنب ويحتجم ويذبح ولا يذوق شيئاً حتى يغسل يديه ويتمضمض فإنه يخاف
منه الوضح

باب الجنب يعرق في ثوبه أو يصيب جسده ثوبه وهو رطب

ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن أبي أسامة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجنب يعرق في ثوبه أو يغتسل فيعانق امرأته

ويضاجعها وهي حائض أو جنب فيصيب جسده من عرقهما قال هذا كله ليس بشيء ه علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي أسامة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يصيبني السماء وعلي
ثوب فيبله وأنا جنب فيصيب بعض ما أصاب جسدي من المني أفأصلي فيه قال نعم ه عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة قال سئل أبو عبد الله عليه السلام وأنا حاضر
عن رجل أجنب في ثوبه فيعرق فيه فقال ما أرى به بأساً قال إنه يعرق حتى لو شاء أن يعصره عصره
قال فقطب أبو عبد الله عليه السلام في وجه الرجل وقال إن أبيتم فشيء من ماء فانضحه به ه محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يجنب الثوب الرجل ولا يجنب
الرجل الثوب ه محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن أبي أسامة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن الثوب يكون فيه الجنابة فتصيبني السماء حتى يبتل علي قال لا بأس ه علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن معاوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبول وهو جنب ثم يستنجي فيصيب جسده ثوبه وهو
رطب قال لا بأس

باب المني والمذي يصيبان الثوب والجسد

ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المني يصيب الثوب قال إن عرفت مكانه
فاغسله وإن خفي عليك فاغسله كله ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن ميسر قال قلت لأبي عبد الله
عليه السلام آمر الجارية فتغسل ثوبي من المني فلا تبالغ غسله فأصلي فيه فإذا هو يابس قال أعد صلاتك أما إنك
لو كنت غسلت أنت لم يكن عليك شيء ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن المني يصيب الثوب
قال اغسل الثوب كله إذا خفي عليك مكانه قليلاً كان أو كثيراً ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد
عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا احتلم الرجل فأصاب ثوبه شيء فليغسل الذي أصابه فإن ظن أنه
أصابه شيء ولم يستيقن ولم ير مكانه فلينضحه بالماء وإن استيقن أنه قد أصابه ولم ير مكانه فليغسل ثوبه كله
فإنه أحسن ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن المذي يصيب الثوب قال ليس به بأس ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان عن
عنبسة بن مصعب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا ترى في المذي وضوءاً ولا غسلاً ما أصاب

الاول بماء لاكدر **باب البول يصيب الثوب او الجسد** ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن البول يصيب الجسد قال صب عليه الماء مرتين فانما هو ماء وسألته عن الثوب يصيبه البول قال اغسله مرتين
وسألته عن الصبي يبول على الثوب قال تصب عليه الماء قليلا ثم تعصره ه احمد عن ابراهيم بن ابي محمود قال قلت
للرضا عليه السلام الطنفسة والفراش يصيبهما البول كيف يصنع بهما وهو ثخين كثير الحشو قال يغسل ما ظهر منه
في وجهه ه احمد بن موسى بن عمر عن ابراهيم بن عبد الحميد قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الثوب يصيبه البول فينفذ
الى الجانب الآخر وعن الفرو وما فيه من الحشو قال اغسل ما اصاب منه ومس الجانب الآخر فان اصبت مس شيء
منه فاغسله والا فانضحه بالماء ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن حكم بن حكيم الصيرفي قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ابول فلا اصيب الماء وقد اصاب يدي شيء من البول فامسحه بالحائط وبالتراب
ثم تعرق يدي فامسح وجهي او بعض جسدي او يصيب ثوبي قال لا بأس به ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة انه ذكر في كتاب سماعة رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام ان اصاب الثوب شيء من بول السنور
فلا تصلح الصلاة فيه حتى تغسله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن بول الصبي قال تصب عليه الماء فان كان قد اكل فاغسله غسلا والغلام والجارية في ذلك شرع
سواء ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الفضيل عن غيلان عن الحكم بن حكيم قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اني اغدو الى السوق فاحتاج الى البول وليس عندي ماء ثم اتمسح واتنشف بيدي ثم امسحها
بالحائط وبالارض ثم احك جسدي بعد ذلك قال لا بأس ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
فضالة عن المثنى عن ابي ايوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ادخل الخلاء وفي يدي خاتم فيه اسم من اسماء
الله قال لا ولا تجامع فيه وروي ايضا اذا اراد ان يستنجي من الخلاء فليحوله من اليد التي يستنجي
بها **باب ابوال الدواب وارواثها** ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة انهما
قالا لا تغسل ثوبك من بول شيء يؤكل لحمه ه حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن البان الابل والغنم والبقر وابوالها ولحومها فقال لا توضأ منه فان اصابك منه شيء او
ثوبا لك فلا تغسله الا ان تتنظف قال وسألته عن ابوال الدواب والبغال والحمير قال اغسله فان

لم تعلم مكانه فاغسل الثوب كله وان شككت فانضحه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن
عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اغسل ثوبك من ابوال ما لا يؤكل لحمه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن بكير بن اعين عن زرارة عن احدهما عليهما السلام في ابوال الدواب تصيب الثوب
فكرهه فقلت اليس لحومها حلالا قال بلى ولكن ليس مما جعله الله للاكل ه الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي مريم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في ابوال الدواب وارواثها
قال اما ابوالها فاغسل اذا اصابك واما ارواثها فهي اكثر من ذلك ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي
عن ابان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بروث الحمير واغسل ابوالها ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان
عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يخرج من منخر الدابة يصيبني قال ليس
لا بأس به ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اصاب
شيء من بول السنور فلا تصلح الصلاة فيه حتى تغسله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن محمد عن جميل بن
دراج عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل شيء يطير فلا بأس ببوله وخرئه ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن علي بن الحكم عن ابي الاغر النخاس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اعالج الدواب فربما خرجت
بالليل وقد بالت وراثت فيضرب احدها بيده او برجله فينضح على ثيابي فاصبح فأرى اثره فيه
قال ليس عليك شيء **باب الثوب يصيبه الدم والمدة** ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن سعد بن الحكم
عن المعلى عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام وهو يصلي فقال لي قائدي ان في ثوبه دما فلما انصرف
قلت له ان قائدي اخبرني ان بثوبك دما فقال لي ان بي دماميل ولست اغسل ثوبي حتى تبرأ ه
احمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن الرجل به القرح او الجرح فلا يستطيع ان يربطه
ولا يغسل دمه قال يصلي ولا يغسل ثوبه كل يوم الا مرة فانه لا يستطيع ان يغسل
ثوبه كل ساعة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قلت له الدم يكون في الثوب
علي وانا في الصلاة قال ان رأيته وعليك ثوب غيره فاطرحه وصل وان لم يكن
عليك غيره فامض في صلاتك ولا اعادة عليك ما لم يزد على مقدار الدرهم وما كان

اقل من ذلك فليس بشيء رايته قبل او لم تره فان كنت قد رايته وهو اكثر من مقدار الدرهم فضيعت غسله
وصليت فيه صلوات كثيرة فاعد ما صليت فيه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مثنى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي
صلوات الله عليه كان لا يرى باسا بدم ما لم يذك يكون في الثوب فيصلي فيه الرجل يعني دم السمك. احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام
عن رجل يسيل من انفه الدم هل عليه ان يغسل باطنه يعني جوف الانف فقال انما عليه ان يغسل ما ظهر منه. محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سالته ام ولد لابيه فقالت جعلت
فداك اني اريد ان اسالك عن شيء وانا استحيي منه قال سلي ولا تستحيي قالت اصاب ثوبي دم الحيض فغسلته
فلم يذهب اثره قال اصبغيه بمشق حتى يختلط ويذهب. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان اكلت اذا كان في ثوبك شيء تنضحه من دمك فلا باس وان كان دم
غيرك قليلا او كثيرا فاغسله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن دم البراغيث يكون في الثوب هل يمنعه ذلك من الصلاة فيه قال لا وان كثر ولا باس ايضا بشبهه من الرعاف ينضحه
ولا يغسله وروي ايضا انه لا يغسل الرعاف شيء الا الدم. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن ريان قال كتبت
الى الرجل عليه السلام هل يجري دم البق مجرى دم البراغيث وهل يجوز لاحد ان يقيس بدم البق على البراغيث فيصلي فيه
وان يقيس على نحو هذا فيعمل به فوقع عليه السلام يجوز الصلاة والطهر منه افضل. باب الكلب يصيب الثوب
والجسد وغيره مما يكره ان يمس شيء منه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا مس ثوبك الكلب فان كان يابسا فانضحه وان كان رطبا فاغسله. حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الكلب يصيب شيئا من جسد الرجل قال يغسل المكان الذي اصابه. محمد بن يحيى عن
العمركي بن علي النيسابوري عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سالته عن الفارة الرطبة قد وقعت في الماء
تمشي على الثياب ايصلى فيها قال اغسل ما رايت من اثرها وما لم تره انضحه بالماء. علي بن ابراهيم عن ابيه
عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته هل يجوز ان يمس الثعلب والارنب او شيئا من السباع
حيا او ميتا قال لا يضره ولكن يغسل يده. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابراهيم

ثوب عليه مغرم

قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يقع ثوبه على جسد الميت قال ان كان غسل فلا تغسل ما اصاب ثوبك منه
وان كان لم يغسل فاغسل ما اصاب ثوبك منه يعني اذا برد الميت. محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن
موسى بن جعفر عليهما السلام قال سالته عن الرجل يصيب ثوبه خنزير فلم يغسله فذكر وهو في صلاته كيف
يصنع قال ان كان دخل في صلاته فليمض وان لم يكن دخل في صلاته فلينضح ما اصاب من ثوبه الا ان يكون
فيه اثر فيغسله. باب صفة التيمم. علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن سهل جميعا عن احمد بن محمد عن
ابن بكير عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن التيمم فضرب بيديه الارض ثم رفعهما فنفضهما ثم مسح بهما
جبينه وكفيه مرة واحدة. علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل
عن التيمم فتلا هذه الآية والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وقال فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
قال فامسح على كفيك من حيث موضع القطع وقال وما كان ربك نسيا. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان
عن الكاهلي قال سالته عن التيمم قال فضرب بيديه على البساط فمسح بهما وجهه ثم مسح كفيه احداهما على ظهر الاخرى
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن التيمم فقال ان عمارا اصابته
جنابة فتمعك كما تتمعك الدابة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا عمار تمعكت كما تتمعك الدابة
فقلت له كيف التيمم فوضع يده على المسح ثم رفعها فمسح وجهه ثم مسح فوق الكف قليلا. وعنه عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن ابي ايوب. محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن النوفلي عن غياث بن ابراهيم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا وضوء من موطأ قال النوفلي يعني ما تطأ عليه برجلك
الحسن بن علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن الحسين
العرني عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال نهى امير المؤمنين عليه السلام ان يتيمم الرجل بتراب
من اثر الطريق. باب الوقت الذي يوجب التيمم ومن تيمم ثم وجد الماء
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعته يقول
اذا لم تجد ماء واردت التيمم فاخر التيمم الى آخر الوقت فان فاتك الماء لم تفتك الارض
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال اذا

إذا لم يجد المسافر الماء فليطلب ما دام في الوقت فإذا خاف أن يفوته الوقت فليتيمم وليصل في آخر الوقت فإذا
وجد الماء فلا قضاء عليه وليتوضأ لما يستقبل ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا لم يجد الرجل طهورا وكان جنبا فليمسح من الأرض وليصل فإذا وجد ماء
فليغتسل وقد أجزأته صلاته التي صلى ه محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن حماد
بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام يصلي الرجل بوضوء واحد صلاة الليل والنهار كلها
قال نعم ما لم يحدث قلت فيصلي بتيمم واحد صلاة الليل والنهار قال نعم ما لم يحدث أو يصيب ماء قلت فإن
أصاب الماء ورجا أن يقدر على ماء آخر وظن أنه يقدر عليه كلما أراد فعسر ذلك عليه قال ينقض ذلك تيممه
وعليه أن يعيد التيمم قلت فإن أصاب الماء وقد دخل في الصلاة قال فلينصرف فليتوضأ ما لم يركع وإن كان
قد ركع فليمض في صلاته فإن التيمم أحد الطهورين ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان بن عثمان
عن عبد الله بن عاصم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل لا يجد الماء فيتيمم ويقوم في الصلاة فجاء الغلام فقال هو ذا
الماء فقال إن كان لم يركع فلينصرف وليتوضأ وإن كان قد ركع فليمض في صلاته ه عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أكون في السفر فتحضر الصلاة وليس معي
ماء ويقال إن الماء قريب منا فأطلب الماء وأنا في وقت يمينا وشمالا قال لا تطلب الماء ولكن تيمم فإني أخاف عليك التخلف
عن أصحابك فتضل ويأكلك السبع ه أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن الرجل يمر بالركية وليس معه دلو قال ليس عليه أن ينزل الركية إن رب الماء هو رب الأرض فليتيمم ه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن يعقوب بن سالم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل
لا يكون معه ماء والماء عن يمين الطريق ويساره غلوتين أو نحو ذلك قال لا آمره أن يغرر بنفسه
فيعرض له لص أو سبع ه محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن منصور بن حازم عن ابن أبي يعفور
وعنبسة بن مصعب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أتيت البئر وأنت جنب فلم تجد دلوا ولا شيئا
تغرف به فتيمم بالصعيد فإن رب الماء ورب الصعيد واحد ولا تقع في البئر ولا تفسد
على القوم ماءهم ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألته عن رجل كان في

وكان

وكان معه ماء فنسيه وتيمم وصلى ثم ذكر أن معه ماء قبل أن يخرج الوقت قال عليه أن يتوضأ ويعيد الصلاة
قال وسألته عن تيمم الحائض والجنب سواء إذا لم يجدا ماء قال نعم

باب الرجل يكون معه الماء القليل في السفر ويخاف العطش

علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أصابته جنابة في السفر وليس معه
ماء إلا قليل وخاف إن هو اغتسل أن يعطش قال إن خاف عطشا فلا يهريق منه قطرة وليتيمم بالصعيد
فإن الصعيد أحب إلي ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن أبان عن حماد عن ابن أبي يعفور قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجنب ومعه من الماء قدر ما يكفيه لشربه أيتيمم أو يتوضأ به قال التيمم أفضل ألا ترى
أنه إنما جعل عليه نصف الطهور ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حمران وجميل قالا
قلنا لأبي عبد الله عليه السلام إمام قوم أصابته جنابة في السفر وليس معه من الماء ما يكفيه للغسل أيتوضأ بعضهم ويصلي بهم
قال لا ولكن يتيمم ويصلي بهم فإن الله عز وجل قد جعل التراب طهورا ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة قال
إن كانت الأرض مبتلة وليس فيها تراب ولا ماء فانظر أجف موضع تجده فتيمم من غباره أو شيء مغبر وإن
كان في حال لا يجد إلا الطين فلا بأس أن يتيمم به ه

باب الرجل تصيبه الجنابة فلا يجد إلا الثلج أو الماء الجامد

علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن رجل أجنب في سفر ولم يجد إلا الثلج أو ماء جامدا فقال هو بمنزلة الضرورة يتيمم ولا أرى أن يعود إلى
هذه الأرض التي توبق دينه ه علي بن إبراهيم عن أبيه رفعه قال إن أجنب فعليه أن يغتسل على ما كان منه وإن
احتلم تيمم ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عمن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل أصابته
جنابة في ليلة باردة ويخاف على نفسه التلف إن اغتسل قال يتيمم ويصلي فإذا أمن البرد اغتسل وأعاد الصلاة

باب التيمم بالطين

ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال
إذا كنت في حال لا تقدر إلا على الطين فتيمم به فإن الله أولى بالعذر إذا لم يكن معك ثوب جاف أو لبد تقدر
أن تنفضه وتتيمم به وقد قال لا يجزي صعيد طيب وطهوره

باب الكسير والمجدور ومن به الجراحات وتصيبهم الجنابة

ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام
عن الرجل تكون به القروح في جلده فتصيبه الجنابة قال لا بأس بأن لا يغتسل يتيمم ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه

عن ابي عبد الله عليه السلام قال يتيمم المجدور والكسير بالتراب اذا اصابته جنابة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
محمد [illegible] قال سألته عن مجدور اصابته جنابة قال ان كان اجنب هو فليغتسل وان كان احتلم فليتيمم ٥ [illegible]
محمد بن بكر بن صالح وابن فضال عن عبد الله بن ابراهيم الغفاري عن جعفر بن ابراهيم الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان النبي صلى الله عليه وآله ذكر له ان رجلا اصابته جنابة على جرح كان به فامر بالغسل فاغتسل فكز فمات فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله قتلوه قتلهم الله انما كان دواء العي السؤال ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مسكين وغيره عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قيل له ان فلانا اصابته جنابة وهو مجدور فغسلوه فمات فقال قتلوه الا سألوا
الا يمموه ان شفاء العي السؤال قال وروي ذلك في الكسير والمبطون يتيمم ولا يغتسل **باب النوادر** علي بن ابراهيم
علي بن محمد عن عبد الله بن اسحاق عن الحسن بن علي الوشاء قال دخلت على الرضا عليه السلام وبين يديه ابريق يريد
ان يتهيأ منه للصلاة فدنوت منه لاصب عليه فابى ذلك وقال مه يا حسن فقلت له لم تنهاني ان اصب على يدك تكره ان
اؤجر قال تؤجر انت واوزر انا فقلت له وكيف ذلك فقال اما سمعت الله يقول فمن كان يرجو لقاء
ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وها انا ذا اتوضأ للصلاة وهي العبادة فاكره
ان يشركني فيها احد ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن القداح عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افتتاح الصلاة الوضوء وتحريمها التكبير
وتحليلها التسليم ٥ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن صباح الحذاء
عن ابي اسامة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل من المغيرية عن شيء من السنن فقال ما من شيء
يحتاج اليه احد من بني آدم الا وقد جرت فيه من الله تعالى ومن رسوله سنة عرفها من عرفها وانكرها من انكرها
فقال الرجل فما السنة في دخول الخلاء قال تذكر الله وتتعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاذا فرغت قلت الحمد لله
على ما اخرج مني من الاذى في يسر وعافية قال الرجل فالانسان يكون على تلك الحال ولا يصبر حتى ينظر الى ما
خرج منه قال انه ليس في الارض آدمي الا ومعه ملكان موكلان به فاذا كان على تلك الحال ثنيا برقبته ثم
قالا يا ابن آدم انظر الى ما كنت تكدح له في الدنيا الى ما هو صائر ٥ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن
محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن ابراهيم بن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال من توضأ فتمندل كانت له حسنة

تنهاني

يخرج

فتمندل

وان

وان توضأ ولم يتمندل حتى يجف وضوؤه كانت له ثلاثون حسنة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن
سماعة بن مهران قال قال ابو الحسن موسى عليه السلام من توضأ للمغرب كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه
في نهاره الا الكبائر ومن توضأ للصبح كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في ليلته الا الكبائر
هذا في ثواب الاعمال ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن قاسم الخزاز عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا امير المؤمنين
صلوات الله عليه قاعد ومعه ابنه محمد اذ قال يا محمد ائتني باناء من ماء فاتاه به فصبه بيمينه على يساره ثم
قال الحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا ثم استنجى فقال اللهم حصن فرجي واعفه واستر عورتي
وحرمهما على النار ثم استنشق فقال اللهم لا تحرم علي ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وطيبها
وريحانها ثم تمضمض فقال اللهم انطق لساني بذكرك واجعلني ممن ترضى عنه ثم غسل وجهه فقال
اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه ثم غسل يمينه فقال اللهم اعطني
كتابي بيميني والخلد بيساري ثم غسل شماله فقال اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا تجعلها مغلولة الى عنقي
واعوذ بك من مقطعات النيران ثم مسح رأسه فقال اللهم غشني برحمتك وبركاتك وعفوك ثم مسح
على رجليه فقال اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني ثم التفت الى محمد
فقال يا محمد من توضأ بمثل ما توضأت وقال مثل ما قلت خلق الله من كل قطرة ملكا يقدسه ويسبحه ويكبره
ويهلله فيكتب له ثواب ذلك ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن قيس
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وهو يحدث الناس بمكة صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الفجر ثم جلس مع اصحابه
حتى طلعت الشمس فجعل يقوم الرجل بعد الرجل حتى لم يبق معه الا رجلان انصاري وثقفي فقال لهما رسول
الله صلى الله عليه وآله قد علمت ان لكما حاجة وتريدان ان تسألا عنها فان شئتما اخبرتكما بحاجتكما
قبل ان تسألاني وان شئتما فاسألا عنها قالا بل تخبرنا قبل ان نسألك عنها فان ذلك اجلى للعمى
وابعد من الارتياب واثبت للايمان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما انت يا اخا ثقيف فانك جئت ان
تسألني عن وضوئك وصلاتك ما لك في ذلك من الخير اما وضوؤك فانك اذا وضعت يدك في انائك ثم
قلت بسم الله تناثرت منها ما اكتسبت من الذنوب فاذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب التي اكتسبتها

وضوء امير المؤمنين عليه السلام

للعما

عينان تنظر بهما وفوك فاذا غسلت ذراعك تناثرت الذنوب عن يمينك وشمالك فاذا مسحت رأسك و
قدميك تناثرت الذنوب التي مشيت اليها على قدميك فهذا لك في وضوئك. علي بن ابراهيم عن ابيه رفعه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الوضوء شطر الايمان. ابو علي الاشعري عن بعض اصحابنا عن ... عن صالح الحذاء عن
سماعة قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام فصلى الظهر والعصر بين يدي وجلست عنده حتى حضرت المغرب
فدعا بوضوء فتوضأ للصلاة ثم قال لي توضأ فقلت جعلت فداك انا على وضوء فقال وان كنت على وضوء
ان من توضأ للمغرب كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في يومه الا الكبائر ومن توضأ للصبح كان
وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في ليلته الا الكبائر. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ... عن سعدان
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الطهر على الطهر عشر حسنات. محمد بن الحسن وغيره عن سهل بن زياد
باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا فرغ احدكم من وضوئه فليأخذ كفا من ماء فليمسح به قفاه يكون ذلك
فكاك رقبته من النار. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له الرجل يغتسل
بماء الورد ويتوضأ منه للصلاة قال لا بأس بذلك. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
عبد الوهاب عن محمد بن ابي حمزة عن هشام بن سالم عن اسماعيل الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن
يمس عظم الميت قال اذا جاز سنة فليس به بأس. محمد بن يحيى رفعه عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام
اذا كان الرجل نائما في المسجد الحرام او مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فاحتلم فاصابته جنابة فليتيمم ولا يمر
في المسجد الا متيمما حتى يخرج منه ثم يغتسل وكذلك الحائض اذا اصابها الحيض تفعل كذلك
ولا بأس ان يمرا في سائر المساجد ولا يجلسان فيها. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن
ابي بصير قال سألته عن حية دخلت حبا فيه ماء وخرجت منه قال ان وجد ماء غيره فليهرقه. محمد بن
يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن رجل رعف فامتخط فصار بعض
ذلك الدم قطعا صغارا فاصاب اناءه هل يصلح الوضوء منه فقال ان لم يكن شيء يستبين في الماء
فلا بأس وان كان شيئا بينا فلا يتوضأ منه قال وسألته عن رجل رعف وهو يتوضأ فتقطر قطرة
في انائه هل يصلح الوضوء منه قال لا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ... عن سعد بن سعد عن صفوان قال سألت

في ثواب الوضوء

في الاحتلام في المسجدين

ابا الحسن عليه

ابا الحسن عليه السلام عن رجل احتاج الى الوضوء للصلاة وهو لا يقدر على الماء فوجد بقدر ما يتوضأ به بمائة درهم
او بالف درهم وهو واجد لها يشتري ويتوضأ او يتيمم قال لا بل يشتري قد اصابني مثل هذا فاشتريت
وتوضأت وما يشترى بذلك مال كثير. هذا آخر كتاب الطهارة من كتاب الكافي للكليني رحمه
الله ويتلوه ان شاء الله كتاب الحيض بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

باب الحيض حميد بن محمد عن ... الحسن بن علي ... عن حماد بن عثمان
عن اديم بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى حد للنساء في كل شهر مرة. علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل تعالى ان ارتبتم قال ما جاز
الشهر فهو ريبة.

باب ادنى الحيض واقصاه وادنى الطهر. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن ادنى ما يكون من الحيض فقال ادناه ثلاثة وابعده
عشرة. محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اقل ما يكون الحيض ثلاثة ايام واكثر ما يكون عشرة ايام. محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن
صفوان بن يحيى قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن ادنى ما يكون من الحيض فقال ادناه ثلاثة وابعده عشرة. محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يكون القرء في اقل من عشرة ايام
فما زاد اقل ما يكون عشرة من حين تطهر الى ان ترى الدم. علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن بعض رجاله
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادنى الطهر عشرة ايام وذلك ان المرأة اول ما تحيض ربما كانت كثيرة الدم فيكون
حيضها عشرة ايام فلا تزال كلما كبرت تنقص حتى ترجع الى ثلاثة ايام فاذا رجعت الى ثلاثة ايام ارتفع
حيضها ولا يكون اقل من ثلاثة ايام فاذا رأت المرأة الدم في ايام حيضها تركت الصلاة فان استمر بها
الدم ثلاثة ايام فهي حائض وان انقطع الدم بعد ما رأته يوما او يومين اغتسلت وصلت وانتظرت من يوم
رأت الدم الى عشرة ايام فان رأت في تلك العشرة ايام من يوم رأت الدم يوما او يومين حتى يتم لها
ثلاثة ايام فذلك الذي رأته في اول الامر مع هذا الذي رأته بعد ذلك في العشرة فهو من الحيض وان
مر بها من يوم رأت الدم عشرة ايام ولم تر الدم فذلك اليوم واليومان الذي رأته لم يكن من الحيض

لتشري الماء للوضوء بمائة درهم او الف درهم

بيان الحيض

انما كان من علة اما من قرحة في جوفها واما من الجوف فعليها ان تعيد الصلاة تلك اليومين التي كفتها
لانها لم تكن حيضا فيجب ان تقضي من الصلاة في اليوم واليومين وان تم لها ثلاثة ايام فهو من الحيض وهو
ادنى الحيض ولم يجب عليها القضاء ولا يكون الطهر اقل من عشرة ايام فاذا حاضت المراة وكان حيضها
خمسة ايام ثم انقطع الدم اغتسلت وصلت فان رات بعد ذلك الدم ولم يتم لها من يوم طهرت عشرة ايام
فذلك من الحيض تدع الصلاة وان رات الدم من اول ما رات الثاني الذي راته تمام العشرة ايام ودام عليها
عدت من اول ما رات الدم الاول والثاني عشرة ايام ثم هي مستحاضة تعمل ما تعمله المستحاضة وقال كلما
رات المراة في ايام حيضها من صفرة او حمرة فهو من الحيض وكلما راته بعد ايام حيضها فليس من الحيض

باب المراة ترى الدم قبل ايامها او بعد طهرها ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال اذا رات المراة الدم قبل عشرة فهو من الحيضة الاولى وان كان بعد العشرة فهو من الحيضة
المستقبلة ٥ الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن زرعة عن سماعة قال سالته
عن المراة ترى الدم قبل وقت حيضها قال اذا رات الدم قبل وقت حيضها فلتدع الصلاة فانه ربما
تعجل بها الوقت فان كان اكثر من ايامها التي كانت تحيض فيهن فلتربص ثلاثة ايام بعد ما يمضي ايامها
فاذا تربصت ثلاثة ايام ولم ينقطع عنها الدم فلتصنع كما تصنع المستحاضة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كانت ايام المراة عشرة ايام لم تستظهر فاذا
كانت اقل استظهرت

باب المراة ترى الصفرة قبل الحيض او بعده ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المراة ترى
الصفرة في ايامها قال لا تصلي حتى تنقضي ايامها وان رات الصفرة في غير ايامها توضات وصلت ٥
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسحاق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في المراة ترى الصفرة فقال ان
كان قبل الحيض بيومين فهو من الحيض وان كان بعد الحيض بيومين فليس من الحيض ٥ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن اسماعيل الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رات المراة الصفرة قبل
انقضاء ايام عدتها لم تصل وان كانت صفرة بعد انقضاء ايام قرئها صلت ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

محمد بن خالد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام وانا حاضر عن المراة ترى الصفرة
فقال ما كان قبل الحيض فهو من الحيض وما كان بعد الحيض فليس منه ٥ محمد بن ابي عبد الله عن معاوية بن حكيم
قال قال الصفرة قبل الحيض بيومين فهو من الحيض وبعد ايام الحيض ليس من الحيض وهي في ايام الحيض
حيض

باب اول ما تحيض المراة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سالته
عن الجارية البكر اول ما تحيض فتقعد في الشهر يومين وفي الشهر ثلاثة ايام يختلف عليها لا يكون طمثها
في الشهر عدة ايام سواء قال فلها ان تجلس وتدع الصلاة ما دامت ترى الدم ما لم يجز العشرة
فاذا اتفق شهران عدة ايام سواء فتلك ايامها ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام المراة ترى الدم ثلاثة ايام او اربعة قال تدع الصلاة قلت فانها ترى الطهر ثلاثة ايام
او اربعة قال تصلي قلت فانها ترى الدم ثلاثة ايام او اربعة قال تدع الصلاة تصنع ما بينها
وبين شهر فان انقطع الدم عنها والا فهي بمنزلة المستحاضة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن
سماعة قال سالته عن جارية حاضت اول حيضها فدام دمها ثلاثة اشهر وهي لا تعرف ايامها
اقراءها قال اقراؤها مثل اقراء نسائها فان كانت نساؤها مختلفات فاكثر جلوسها
عشرة واقله ثلاثة ايام

باب استبراء الحائض ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن امراة انقطع عنها الدم فلا تدري اطهرت
ام لا قال تقوم قائما وتلزق بطنها بحائط وتستدخل قطنة بيضاء وترفع رجلها اليمنى
فان خرج على راس القطنة مثل راس الذباب دم عبيط لم تطهر وان لم يخرج فقد طهرت تغتسل
وتصلي ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا ارادت الحائض
ان تغتسل فلتستدخل قطنة فان خرج فيها شيء من الدم فلا تغتسل وان لم تر شيئا فلتغتسل
وان رات بعد ذلك صفرة فلتتوضا ولتصل ٥ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن الحسن الطاطري
عن محمد بن ابي حمزة عن ابن بكير عن شرحبيل الكندي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت كيف تعرف الطامث
طهرها قال تعمد برجلها اليسرى على الحائط وتستدخل الكرسف بيدها اليمنى فان كان ثم مثل

رأسى ثم تغابن عن الكرسف ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام انه بلغه ان نساء كانت
احداهن تدعو بالمصباح في جوف الليل تنظر الى الطهر فكان يعيب ذلك ويقول متى كان النساء يصنعن هذا ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ثعلبة عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان ينهى النساء ان ينظرن الى انفسهن في المحيض في الليل ويقول
انها قد تكون الصفرة والكدرة ٥ علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن علي البصري قال سألت ابا الحسن الاخير عليه السلام وقلت له
ان ابنة شهاب تقعد ايام قرئها فاذا هي اغتسلت رأت القطرة بعد القطرة قال فقال مرها فلتقم باصل الحائط
كما يقوم الكلب ثم تأمر امرأة فلتغمز بين وركيها غمزا شديدا فانه اذا كان شيء يبقى في الرحم يقال له الإراقة فانه سيخرج كله
ثم قال لا تخبروهن بهذا واشباهه وذروهن وعلتهن القذرة قال ففعلت بالمرأة الذي قال فانقطع عنها
فما عاد اليها الدم حتى ماتت باب غسل الحائض وما يجزئها من الماء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن
جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لنا ما يمتشطن احدانا مشطا فتحتاج الى ان
كيف تفعل ما تمشط تصنع مع الشعر ثم تحشو الراس بالحناء ثم تجعل عليه خرقة رقيقة ثم تغطيه ثم تجعلها
في رأسها ثم تصيبها الجنابة فقال كانت النساء الاول انما يمتشطن المقاديم فاذا اصابتهن الجنابة تغتسل فمرها ان تروي
رأسها من الماء وتعصره حتى يروى فاذا روي فلا بأس عليها قال قلت فالحائض قال الحائض تنقض المشط نقضا ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن حماد عن الحسن الصيقل عن ابي عبد الله عليه السلام قال الطامث تغتسل بتسعة ارطال
من الماء ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة الحائض
ترى الطهر وهي في السفر وليس معها من الماء ما يكفيها لغسلها وقد حضرت الصلاة قال اذا كان معها بقدر ما
تغسل به فرجها فتغسله ثم تيممت فلا بأس ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال الحائض يبلغ بالماء من شعرها ما اجزأها ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد
عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام في الحائض تغتسل وعلى جسدها الزعفران لم يذهب به الماء
قال لا بأس باب المرأة ترى الدم وهي جنب ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألته عن المرأة يجامعها زوجها فتحيض وهي في المغتسل تغتسل ام لا قال قد جاءها ما يفسد الصلاة
فلا تغتسل ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المرأة تحيض وهي

جنب هل عليها غسل الجنابة قال غسل الجنابة والحيض واحد ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن سعيد بن
يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المرأة ترى الدم وهي جنب اتغتسل من الجنابة او غسل الجنابة والحيض واحد فقال
اتاها ما هو اعظم من ذلك باب جامع في الحائض والمستحاضة ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن غير واحد
سألوا ابا عبد الله عليه السلام عن الحائض والسنة في وقته فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله سن في الحائض ثلاث سنن
بين فيها كل مشكل لمن سمعها وفهمها حتى لم يدع لاحد مقالا فيه بالرأي اما احدى السنن فالحائض التي لها
ايام معلومة قد احصتها بلا اختلاط عليها ثم استحاضت فاستمر بها الدم وهي في ذلك تعرف ايامها ومبلغ
عددها فان امرأة يقال لها فاطمة بنت ابي حبيش استحاضت فاتت ام سلمة فسألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك
فقال تدع الصلاة قدر اقرائها او قدر حيضها وقال انما هو عرق فامرها ان تغتسل وتستثفر بثوب وتصلي قال
ابو عبد الله عليه السلام هذه سنة النبي صلى الله عليه وآله في التي تعرف ايام اقرائها لم تختلط عليها الا ترى انه لم يسألها كم يوم هي
ولم يقل اذا زادت على كذا يوما فانت مستحاضة وانما سن لها اياما معلومة ما كانت من قليل او كثير بعد ان تعرفها
وكذلك افتى ابي عليه السلام وسئل عن المستحاضة فقال انما ذلك عرق عابر او ركضة من الشيطان فلتدع الصلاة ايام اقرائها
ثم تغتسل وتتوضأ لكل صلاة قيل وان سال قال وان سال مثل المثعب قال ابو عبد الله عليه السلام هذا تفسير حديث رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو موافق له فهذه سنة التي تعرف ايام اقرائها لا وقت لها الا اياما قلت او كثرت واما سنة التي
قد كانت لها ايام متقدمة ثم اختلط عليها من طول الدم فزادت ونقصت حتى اغفلت عددها وموضعها من
الشهر فان سنتها غير ذلك وذلك ان فاطمة بنت ابي حبيش اتت النبي صلى الله عليه وآله فقالت اني استحاض فلا اطهر فقال لها
صلى الله عليه وآله ليس ذلك بحيض انما هو عرق فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي
فكانت تغتسل في كل صلاة وكانت تجلس في مركن لاختها فكانت صفرة الدم تعلو الماء قال ابو عبد الله عليه السلام اما تسمع
رسول الله صلى الله عليه وآله امر هذه بغير ما امر به تلك الا تراه لم يقل لها دعي الصلاة ايام اقرائك ولكن قال لها اذا اقبلت
الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي فهذا يبين ان هذه امرأة قد اختلط عليها ايامها لم تعرف
عددها ولا وقتها الا تسمعها تقول اني استحاض فلا اطهر وكان ابي يقول انها استحيضت سبع سنين ففي
اقل من هذا تكون الريبة والاختلاط فلهذا احتاجت الى ان تعرف اقبال الدم من ادباره وتغير لونه من السواد

وذلك ان دم الحيض اسود يعرف ولو كانت تعرف ايامها لما احتاجت الى معرفة لون الدم لان السنة في الحيض ان تكون
الصفرة والكدرة في ايام الحيض اذا عرفت حيضا كما لو كان الدم اسود كثيرا فذلك فهذا يبين لك ان قليل
الدم وكثيره في ايام الحيض حيض كله اذا كانت الايام معلومة فاذا جهلت الايام وعدمها احتاجت الى النظر حينئذ
الى اقبال الدم وادباره وتغير لونه ثم تدع الصلاة على قدر ذلك ولا ارى تبني على الحيض الا بعد ذلك وكذلك اذا
زادت فانت مستحاضة كلها الامر الاول وبذلك وكذلك ابو عبد الله افتى في مثل هذا لان امراة من اهله استحاضت
فسالت ابا عبد الله عن ذلك فقال اذا رايت الدم البحراني فدعي الصلاة وان رايت الطهر ولو ساعة من نهار فاغتسلي
وصلي قال ابو داود لم يرد عليه ما في حديثه فاستحاضة الاولى الا ترى انه قال اتركي الصلاة ايام
اقرائك ولا تنظر الى عدد الايام وقال هاهنا اذا رايت الدم البحراني فدعي الصلاة فامرها ان تنظر الى الدم
اذا اقبل وادبر وتغير لونه وقوله البحراني شبه معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دم الحيض اسود يعرف وانما
سماه البحراني لكثرته ولونه فهذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التي اختلط عليها ايامها حتى لا تعرفها
وانما تعرفها بالدم ما كان من قليل الايام وكثيرها وانما السنة الثالثة في التي ليس لها ايام متقدمة ولم تر الدم
قط وادركت واستمر بها فان هذه غير سنة الاولى والثانية وذلك ان امراة يقال لها حمنة
حيث اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في التي اختلط عليها ايامها حتى لا تعرفها ولا تعرفها بالدم ما كان من قليلها
وكثيرها انما السنة الثالثة في التي ليس لها ايام متقدمة فقالت استحضت حيضة شديدة فقال احتشي
بكرسف قالت انه اشد من ذلك انما اثج ثجا فقال تلجمي وتحيضي في كل شهر في علم الله ستة ايام او سبعة ايام ثم
اغتسلي غسلا وصومي ثلاثة وعشرين يوما او اربعة وعشرين واغتسلي للفجر غسلا واخري الظهر وعجلي العصر
اغتسلي غسلا واخري المغرب وعجلي العشاء واغتسلي غسلا قال النبي صلى الله عليه وسلم فان قويت فهذه غير
السنة الاولى والثانية وذلك لان امرها مخالف لامرهما الا ترى ان ايامها لو كانت اقل من سبعة وكانت خمسة
او اقل من ذلك ما قال لها تحيضي سبعة ولو كانت ايامها عشرا او اكثر لم يامرها بالصلاة وهي حائض ثم مما يزيد
هذا بيانا قوله عليه السلام تحيضي وليس يكون التحيض الا للمراة التي لا تعرف ما تعمل الحائض الا ترى انه لم يقل لها
ايامك المعلومة تحيضي ايام حيضك ومما يبين ذلك قوله لها في علم الله فقد كان لها لو كانت شاكة في علم الله
في علم الله

وهذا بين في ان هذه لم يكن لها قبل ذلك قط وهذه سنة التي استمر بها الدم اول ما تراه اقصى وقتها سبع
اقصى طهرها ثلاث وعشرون حتى تصير لها الايام معلومة فتنتقل اليها فجميع حالات المستحاضة تدور على هذه
الثلاث لا تكاد تخلو ابدا من احدى هذه ان كانت لها ايام معلومة من قليل او كثير فهي على ايامها وخلقتها
جرت عليها ليس في عدد معلوم موقت غير ايامها وان اختلطت الايام عليها وتقدمت او تاخرت وتغير عليها
الدم الوانا فسنتها اقبال الدم وادباره وتغير حالاته وان لم يكن لها ايام قبل ذلك واستحاضت اول ما رأت
في وقتها سبع وطهرها ثلاث وعشرون فان استمر بها الدم اشهرا فعلت في كل شهر كما قال لها وان انقطع الدم في
اقل من سبع او اكثر من سبع فانما تغتسل ساعة ترى الطهر وتصلي فلا تزال كذلك حتى تنظر ما يكون في الشهر الثاني
فاذا انقطع لوقته في الشهرين لا يختلف حتى توالى عليها حيضتان او ثلاث فقد علم الان ان ذلك قد صار لها وقتا
وخلقا معروفا تعمل عليه وتدع ما سواه وتكون سنتها فيما تستقبل ان استحاضت قد صارت الى
ان تجلس اقراءها وانما جعل الوقت ان تتوالى عليها حيضتان او ثلاث لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم للتي تعرف ايامها
دعي الصلاة ايام اقرائك فعلمنا انه لم يجعل القرء الواحد سنة لها حتى يعود ثم دعي الصلاة ايام قرئك ولكن جعل لها
الاقراء وادناه حيضتان فصاعدا وان اختلط عليها ايامها فزادت ونقصت حتى لا تقف منها على
وقت ولا الدم على لون عملت باقبال الدم وادباره وليس لها سنة غير هذا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة
فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي ولقوله ان دم الحيض اسود يعرف كقول ابي عبد الله اذا رايت الدم البحراني
ان لم يكن الامر كذلك ولكن الدم اطبق عليها فلم تزل مستحاضة دارة وكان الدم على لون واحد ومرة واحدة
فسنتها السبع والثلاث والعشرون لان قصتها كقصة حمنة حين قالت في الحديث انه اثج ثجا اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى وابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال المستحاضة تنظر
ايامها فلا تصلي فيها ولا يقربها بعلها فاذا جازت ايامها ورأت الدم يثقب الكرسف اغتسلت للظهر
والعصر تؤخر هذه وتعجل هذه وللمغرب والعشاء غسلا تؤخر هذه وتعجل هذه وتغتسل للصبح وتحتشي
وتستثفر ولا تحني وتضم فخذيها في المسجد وسائر جسدها خارج ولا يأتيها بعلها ايام قرئها
وان كان الدم لا يثقب الكرسف توضأت ودخلت المسجد وصلت كل صلاة بوضوء وهذه يأتيها بعلها الا في

أيام حيضها ٥ محمد عن الفضل عن صفوان عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المرأة تستحاض فقال قال أبو جعفر عليه السلام
سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن المرأة تستحاض فأمرها أن تمكث أيام حيضها لا تصلي فيها ثم تغتسل وتستدخل
قطنة وتستثفر بثوب ثم تصلي حتى يخرج الدم من وراء الثوب قال تغتسل المرأة الدمية بين كل صلاتين و
الاستثفار أن تطيب وتستجمر بالدخنة وغير ذلك والاستثفار أن تجعل مثل ثفر الدابة ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن عمر بن عثمان عن [illegible] عن أبي [illegible] عليه السلام قال المستحاضة إذا ثقب الدم الكرسف اغتسلت لكل صلاتين وللفجر غسلا
وإن لم يجز الدم الكرسف فعليها الغسل كل يوم مرة والوضوء لكل صلاة وإن أراد زوجها أن يأتيها فحين
تغتسل هذا إذا كان دما عبيطا وإن كان صفرة فعليها الوضوء ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن
عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال المستحاضة تغتسل عند صلاة الظهر وتصلي الظهر والعصر ثم تغتسل
عند المغرب فتصلي المغرب والعشاء ثم تغتسل عند الصبح فتصلي الفجر ولا بأس أن يأتيها بعلها إذا شاء إلا أيام حيضها
فيعتزلها زوجها قال وقال لم تفعله امرأة قط احتسابا إلا عوفيت من ذلك ٥ محمد بن إسماعيل عن الفضل بن
شاذان عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت له جعلت فداك إذا مكثت المرأة عشرة أيام ترى الدم ثم طهرت فمكثت ثلاثة
أيام طاهرة ثم رأت الدم بعد ذلك أتمسك عن الصلاة قال لا هذه مستحاضة تغتسل وتستدخل
قطنة بعد قطنة وتجمع بين صلاتين بغسل ويأتيها زوجها إن أراد ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن داود مولى أبي المغراء العجلي عمن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المرأة تحيض ثم يمضي وقت طهرها
وهي ترى الدم قال فقال تستظهر بيوم إن كان حيضها دون عشرة أيام فإن استمر الدم فهي مستحاضة
وإن انقطع الدم اغتسلت وصلت قال قلت فالمرأة يكون حيضها سبعة أيام أو ثمانية أيام حيضها دائم
مستقيم ثم تحيض ثلاثة أيام ثم ينقطع عنها الدم فترى البياض لا صفرة ولا دما قال تغتسل وتصلي
قلت تغتسل وتصلي وتصوم ثم يعود الدم قال إذا رأت الدم أمسكت عن الصلاة والصيام قلت فإنها ترى الدم
يوما وتطهر يوما قال فقال إذا رأت الدم أمسكت وإذا رأت الطهر صلت فإذا مضت أيام حيضها واستمر بها الطهر
صلت وإذا رأت الدم فهي مستحاضة قد انتظمت لك أمرها كله **باب** معرفة دم الحيض من دم الاستحاضة ٥
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام امرأة فسألته عن المرأة

يستمر بها الدم فلا تدري حيض هو أو غيره قال فقال لها إن دم الحيض حار عبيط أسود له دفع وحرارة
ودم الاستحاضة أصفر بارد فإذا كان للدم حرارة ودفع وسواد فلتدع الصلاة قال فخرجت
وهي تقول والله لو كان امرأة ما زاد على هذا ٥ محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى وعن ابن أبي عمير
جميعا عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن دم الاستحاضة والحيض ليس يخرجان من مكان واحد
إن دم الاستحاضة بارد وإن دم الحيض حار ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن إسحاق بن جرير قال
سألتني امرأة منا أن أدخلها على أبي عبد الله عليه السلام فاستأذنت لها فأذن لها فدخلت ومعها مولاة
لها فقالت له يا أبا عبد الله قوله زيتونة لا شرقية ولا غربية ما عنى بهذا فقال لها أيتها المرأة إن الله لم يضرب
الأمثال للشجر إنما ضرب الأمثال لبني آدم سلي عما تريدين فقالت أخبرني عن اللواتي باللواتي ما حدهن
فيه قال حد الزنا إنه إذا كان يوم القيامة أتي بهن فألبسن مقطعات من نار وقنعن بمقانع من نار
وسرولن من النار وأدخل في أجوافهن إلى رؤوسهن أعمدة من نار وقذف بهن في النار أيتها المرأة إن أول
من عمل هذا العمل قوم لوط فاستغنى الرجال بالرجال فبقي النساء بغير رجال ففعلن كما فعل رجالهن
فاستغنى بعضهن ببعض فقالت له أصلحك الله ما تقول في المرأة تحيض فتجوز أيام حيضها قال إن
كان أيام حيضها دون عشرة أيام استظهرت بيوم واحد ثم هي مستحاضة قالت فإن الدم يستمر
بها الشهر والشهرين والثلاثة كيف تصنع بالصلاة قال تجلس أيام حيضها ثم تغتسل لكل صلاتين
قالت له إن أيام حيضها تختلف عليها وكان يتقدم الحيض اليوم واليومين والثلاثة ويتأخر مثل ذلك
فما علمها به قال دم الحيض ليس به خفاء هو دم حار تجد له حرقة ودم الاستحاضة دم فاسد بارد
قال فالتفتت إلى مولاتها فقالت أترينه كان امرأة مرة **باب** معرفة دم الحيض والعذرة
والقرحة ٥ علي بن إبراهيم عن أبيه وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد جميعا عن محمد بن خالد عن خلف بن حماد
ورواه أحمد أيضا عن محمد بن أسلم عن خلف بن حماد الكوفي قال تزوج بعض أصحابنا جارية معصرا لم
تطمث فلما اقتضها سال الدم فمكث سائلا لا ينقطع نحوا من عشرة أيام قال فأروها القوابل ومن
ظن أنه يبصر ذلك من النساء فاختلفن فقال البعض هذا من دم الحيض وقال بعض هو من دم العذرة

في نسخة مع ثقبها

فسألوا عن ذلك فقهاءهم كأبي حنيفة وغيره من فقهائهم فقالوا هذا شيء قد أشكل والصلاة فريضة واجبة
فلتتوضأ ولتصل وليمسك عنها زوجها حتى ترى البياض فإن كان دم الحيض لم تضرها الصلاة وإن
كان دم العذرة كانت قد أدت الفرض ففعلت الجارية ذلك وحججت في تلك السنة فلما صرنا بمنى بعثت
إلى أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك إن لنا مسألة قد ضقنا بها ذرعاً فإن رأيت
أن تأذن لي فآتيك فأسألك عنها فبعث إلي إذا هدأت الرجل وانقطع الطريق فأقبل إن شاء الله
قال خلف فرعيت الليل حتى إذا رأيت الناس قد قل اختلافهم بمنى توجهت إلى مضربه فلما كنت قريباً إذا
أنا بأسود قاعد على الطريق فقال من الرجل فقلت رجل من الحاج فقال ما اسمك قلت خلف بن حماد قال ادخل
بغير إذن فقد أمرني أن أقعد ههنا فإذا أتيت أذنت لك فدخلت فسلمت فرد السلام وهو جالس على
فراشه وحده ما في الفسطاط غيره فلما صرت بين يديه سألني وسألته عن حاله فقلت له إن رجلاً من
مواليك تزوج جارية معصراً لم تطمث فلما افتضها سال الدم فمكث سائلاً لا ينقطع نحواً
من عشرة أيام وإن القوابل اختلفن في ذلك فقال بعضهن دم الحيض وقال بعضهن دم العذرة
فما ينبغي لها أن تصنع قال فلتتق الله فإن كان من دم الحيض فلتمسك عن الصلاة حتى ترى الطهر وليمسك
عنها بعلها وإن كان من العذرة فلتتق الله ولتتوضأ ولتصل ويأتيها بعلها إن أحب ذلك فقلت له
وكيف لهم أن يعلموا ما هو حتى يفعلوا ما ينبغي قال فالتفت يميناً وشمالاً في الفسطاط مخافة أن يسمع
كلامه أحد ثم نهد إلي فقال يا خلف سر الله سر الله فلا تذيعوه ولا تعلموا هذا الخلق أصول دين الله بل ارضوا
لهم ما رضي الله لهم من ضلال ثم عقد بيده اليسرى تسعين ثم قال تستدخل القطنة ثم تدعها ملياً ثم تخرجها إخراجاً
رفيقاً فإن كان الدم مطوقاً في القطنة فهو من العذرة وإن كان مستنقعاً في القطنة فهو من الحيض قال
خلف فاستخفني الفرح فبكيت فلما سكن بكائي قال ما أبكاك قلت جعلت فداك من كان يحسن هذا غيرك
قال فرفع يده إلى السماء وقال إني والله ما أخبرك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن الله تعالى ٥
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن عبد الحميد عن زياد بن سوقة قال سئل أبو جعفر عليه السلام عن رجل
افتض امرأته أو أمته فرأت دماً كثيراً لا ينقطع عنها يوماً كيف تصنع بالصلاة قال تمسك الكرسف

فإن خرجت

فإن خرجت القطنة مطوقة بالدم فإنه من العذرة تغتسل وتمسك معها قطنة وتصلي وإن خرج
الكرسف منغمساً بالدم فهو من الطمث تقعد عن الصلاة أيام الحيض ٥ محمد بن يحيى رفعه عن أبان قال قلت
لأبي عبد الله عليه السلام فتاة منا بها قرحة في فرجها والدم سائل لا تدري من دم الحيض أو من دم القرحة
قال مرها فلتستلق على ظهرها ثم ترفع رجليها ثم تستدخل إصبعها الوسطى فإن خرج الدم من
الجانب الأيمن فهو من الحيض وإن خرج من الأيسر فهو من القرحة **باب الحبلى ترى الدم** محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن أم ولدي ترى الدم
وهي حامل كيف تصنع بالصلاة قال فقال لي إذا رأت الحامل الدم بعدما يمضي عشرون يوماً من الوقت الذي كانت
ترى الدم فيه من الشهر الذي كانت تقعد فيه فإن ذلك ليس من الرحم ولا من الطمث فلتتوضأ وتحتشي بكرسف
وتصلي وإذا رأت الحامل الدم قبل الوقت الذي كانت ترى فيه الدم بقليل أو في الوقت من ذلك الشهر
فإنه من الحيضة فلتمسك عن الصلاة عدد أيامها التي كانت تقعد في حيضها فإن انقطع الدم عنها
قبل ذلك فلتغتسل ولتصل وإن لم ينقطع الدم عنها إلا بعدما تمضي الأيام التي كانت ترى فيها الدم بيوم
أو يومين فلتغتسل ثم تحتشي وتستثفر وتصلي الظهر والعصر ثم لتنظر فإن كان الدم فيما بينها وبين المغرب
لا يسيل من خلف الكرسف فلتتوضأ ولتصل عند وقت كل صلاة ما لم تطرح الكرسف فإن طرحت الكرسف
عنها فسال الدم وجب عليها الغسل وإن طرحت الكرسف ولم يسل الدم فلتتوضأ ولا غسل عليها
قال وإن كان الدم إذا أمسكت الكرسف يسيل من خلف الكرسف صبيباً لا يرقى فإن عليها أن تغتسل
في كل يوم وليلة ثلاث مرات وتحتشي وتصلي وتغتسل للفجر وتغتسل للظهر والعصر وتغتسل للمغرب
والعشاء قال وكذلك تفعل المستحاضة فإنها إذا فعلت ذلك أذهب الله بالدم عنها ٥ علي بن إبراهيم
عن أبيه عن بعض رجاله عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال سألته عن الحبلى قد استبان حملها ترى
ما ترى الحائض من الدم قال تلك الهراقة من الدم إن كان دماً أحمر كثيراً فلا تصلي وإن كان قليلاً أصفر فليس
عليها إلا الوضوء ٥ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال
سألته عن الحبلى ترى الدم كما كانت ترى أيام حيضها مستقيماً في كل شهر قال تمسك عن الصلاة كما كا

جحرها
الحامل
تستقعد

تصنع في حيضها فاذا طهرت صلّت ح محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين جميعا عن صفوان بن يحيى عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الحبلى ترى الدم وهي حامل كما كانت ترى قبل ذلك في كل شهر هل
تترك الصلاة قال تترك اذا دام ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو داود جميعا عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الحبلى ترى الدم اتترك الصلاة قال نعم ان الحبلى
ربما قذفت بالدم ح علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الحبلى
ربما طمثت قال نعم وذلك ان الولد في بطن امه غذاؤه الدم فربما كثر ففضل عنه فاذا فضل دفقته فاذا
دفقته حرمت عليها الصلاة وفي رواية اخرى اذا كان كذلك تأخرت الولادة

باب النفساء

ح علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار وزرارة عن احدهما عليهما السلام قال النفساء تكف عن الصلاة ايام
اقرائها التي كانت تمكث فيها ثم تغتسل وتعمل كما تعمل المستحاضة ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي
بكر عن عبد الرحمن بن اعين قال قلت له ان امرأة عبد الملك ولدت فعد لها ايام حيضها ثم امرها فاغتسلت واحتشت
وامرها ان تلبس ثوبين نظيفين وامرها بالصلاة فقالت له لا تطيب نفسي ان ادخل المسجد فدعني اقوم خارجا
منه واسجد فيه فقال قد امر به رسول الله صلى الله عليه وآله قال فانقطع الدم عن المرأة ورأت الطهر وامر علي عليه السلام بهذا
قبلكم فانقطع الدم عن المرأة ورأت الطهر فما فعلت صاحبتكم قال ما ادري ح علي بن ابرهيم عن ابيه رفعه قال سألت امرأة
ابا عبد الله عليه السلام فقالت اني كنت اقعد في نفاسي عشرين يوما حتى افتوني بثمانية عشر يوما فقال ابو عبد الله عليه السلام
ولم افتوك بثمانية عشر يوما فقال رجل للحديث الذي روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لاسماء بنت عميس حين نفست
بمحمد بن ابي بكر فقال ابو عبد الله عليه السلام ان اسماء سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اتى لها ثمانية عشر يوما ولو سألته قبل ذلك
لامرها ان تغتسل وتفعل ما تفعل المستحاضة ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قلت له النفساء متى تصلي قال تقعد بقدر حيضها
وتستظهر بيومين فان انقطع الدم والا اغتسلت واحتشت واستثفرت وصلت فان جاز الدم الكرسف
تعصبت واغتسلت ثم صلت الغداة بغسل والظهر والعصر بغسل والمغرب والعشاء بغسل وان لم يجز الدم
الكرسف صلت بغسل واحد قلت والحائض قال مثل ذلك سواء فان انقطع عنها الدم والا فهي مستحاضة تصنع

مثل النفساء سواء ثم تصلي ولا تدع الصلاة على حال فان النبي صلى الله عليه وآله قال الصلاة عماد دينكم ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
وابو داود عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابي حمزة عن يونس بن يعقوب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
تجلس النفساء ايام حيضها التي كانت تحيض ثم تستظهر وتغتسل وتصلي ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقعد النفساء ايامها التي كانت تقعد في الحيض و
تستظهر بيومين

باب النفساء تطهر ثم ترى الدم او رأت الدم قبل ان تلد

ح محمد بن ابي عبد الله عن معوية
بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الحسن الاول عليه السلام في امرأة نفست فتركت الصلاة ثلثين يوما ثم طهرت
ثم رأت الدم بعد ذلك قال تدع الصلاة لان ايامها ايام الطهر وقد جازت مع ايام النفاس ح محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين جميعا عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت
ابا ابرهيم عليه السلام عن امرأة نفست فمكثت ثلثين يوما او اكثر ثم طهرت وصلت ثم رأت دما او صفرة قال
ان كانت صفرة فلتغتسل ولتصل ولا تمسك عن الصلاة ح ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن الحسن بن علي
عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام في امرأة يصيبها الطلق اياما او يوما او
يومين فترى الصفرة او دما قال تصلي ما لم تلد فان غلبها الوجع ففاتتها صلاة لم تقدر
ان تصليها من الوجع فعليها قضاء تلك الصلاة بعد ما تطهر

باب ما يجب على الحائض في اوقات الصلوات

ح علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر
عليه السلام عن الحائض تطهر يوم الجمعة وتذكر الله قال اما الطهر فلا ولكنها تتوضأ في وقت الصلاة ثم تستقبل القبلة
وتذكر الله تعالى ح محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير وحماد عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
تتوضأ المرأة الحائض اذا ارادت ان تأكل واذا كان وقت الصلاة توضأت واستقبلت القبلة وهللت
وكبرت وتلت القرآن وذكرت الله عز وجل ح علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زيد الشحام قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ينبغي للحائض ان تتوضأ عند وقت كل صلاة ثم تستقبل القبلة وتذكر الله مقدار ما كانت
تصلي ح علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال اذا كانت المرأة طامثا فلا تحل لها الصلاة وعليها ان تتوضأ وضوء الصلاة

عند وقت كل صلوة ثم تقعد في موضع طاهر فتذكر الله عز وجل وتسبحه وتهلله وتحمده كمقدار صلاتها ثم
تفرغ لحاجتها

باب المرأة تحيض بعد دخول وقت الصلوة قبل ان تصليها او تطهر قبل دخول وقتها فتتوانى في الغسل

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الفضل بن يونس قال سألت ابا الحسن الاول عليه السلام قلت
ترى الطهر قبل غروب الشمس كيف تصنع بالصلوة قال اذا رأت الطهر بعد ما يمضي من زوال الشمس اربعة
اقدام فلا تصلي الا العصر لان وقت الظهر دخل عليها وهي في الدم وخرج عنها الوقت وهي في الدم فلم
يجب عليها ان تصلي الظهر وما طرح الله عنها من الصلوة وهي في الدم اكثر قال واذا رأت المرأة الدم بعد ما يمضي
من زوال الشمس اربعة اقدام فلتمسك عن الصلوة فاذا طهرت من الدم فلتقض صلوة الظهر لان وقت
الظهر دخل عليها وهي طاهر وخرج عنها وهي طاهر فضيعت صلوة الظهر فوجب عليها قضاؤها ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن معمر بن يحيى قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الحائض تطهر عند العصر تصلي الاولى
قال لا انما تصلي الصلوة التي تطهر عندها ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا رأت المرأة الطهر وقد دخل عليها وقت الصلوة ثم اخرت الغسل حتى يدخل وقت صلوة اخرى كان عليها قضاء
تلك الصلوة التي فرطت فيها واذا طهرت في وقت فاخرت الصلوة حتى يدخل وقت صلوة اخرى ثم رأت دما كان
عليها قضاء تلك الصلوة التي فرطت فيها ٥ ابن محبوب عن علي بن رئاب عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما
امرأة رأت الطهر وهي قادرة على ان تغتسل في وقت صلوة ففرطت فيها حتى يدخل وقت صلوة اخرى كان عليها قضاء
تلك الصلوة التي فرطت فيها وان رأت الطهر في وقت صلوة فقامت في تهيئة ذلك فجاز وقت صلوة ودخل وقت
صلوة اخرى فليس عليها قضاء وتصلي الصلوة التي دخل وقتها ٥ ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي الورد قال سألت ابا جعفر
عليه السلام عن المرأة تكون في صلوة الظهر وقد صلت ركعتين ثم ترى الدم قال تقوم من مسجدها ولا تقضي الركعتين وان
كانت رأت الدم وهي في صلوة المغرب وقد صلت ركعتين فلتقم من مسجدها فاذا طهرت فلتقض الركعة التي فاتتها من المغرب

باب المرأة تكون في الصلوة فتحس بالحيض

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد
عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام في المرأة تكون في الصلوة فتظن انها قد حاضت قال تدخل
يدها فتمس الموضع فان رأت شيئا انصرفت وان لم تر شيئا اتمت صلاتها

باب الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة

الحين

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمن عن الحسن عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام قال الحائض تقضي الصوم
ولا تقضي الصلوة ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن راشد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الحائض تقضي الصلوة
قال لا قلت تقضي الصوم قال نعم قلت من اين جاء هذا قال ان اول من قاس ابليس ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان عن زرارة
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قضاء الحائض الصلوة ثم تقضي الصيام قال ليس عليها ان تقضي الصلوة وعليها ان تقضي
صوم شهر رمضان ثم اقبل علي فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر بذلك فاطمة عليها السلام وكان يأمر بذلك
المؤمنات ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمن عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام
ان المغيرة بن سعيد روى عنك انك قلت له ان الحائض تقضي الصلوة فقال ما له لا وفقه الله ان امرأة عمران نذرت
ما في بطنها محررا والمحرر للمسجد يدخل ثم لا يخرج منه ابدا فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر
كالانثى فلما وضعتها ادخلتها المسجد فساهمت عليها الانبياء فاصابت القرعة زكريا فكفلها فلم تخرج من المسجد
حتى بلغت فلما بلغت ما تبلغ النساء خرجت فهل كانت تقدر على ان تقضي تلك الايام التي خرجت وهي عليها ان
تكون الدهر في المسجد

باب الحائض والنفساء تقرآن القرآن

٥ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير
وحماد عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحائض تقرأ القرآن وتحمد الله ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن [illegible]
عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقرأ الحائض القرآن والنفساء والجنب ايضا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الطامث تسمع السجدة فقال ان كانت من العزائم فلتسجد اذا سمعتها ٥
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن التعويذ يعلق
على الحائض قال نعم اذا كان في جلد او فضة او قصبة حديد ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن داود بن فرقد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن التعويذ يعلق على الحائض قال نعم لا بأس قال وقال تقرأه وتكتبه ولا تصيبه يدها
وروي انها لا تكتب القرآن

باب الحائض تأخذ من المسجد ولا تضع فيه شيئا

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن حماد بن عيسى عن
حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته كيف صارت الحائض تأخذ ما في المسجد ولا تضع فيه قال لان الحائض تستطيع
ان تضع ما في يدها في غيره ولا تستطيع ان تأخذ ما فيه الا منه

باب المرأة يرتفع طمثها ثم يعود

قياس من الحيض ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

[illegible]

عن امرأة ذهب طمثها سنين ثم عاد اليها شيء قال تترك الصلاة حتى تطهر ۵ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام المرأة التي قد يئست من المحيض حدها خمسون سنة وروي ستون
سنة ايضا ۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن ظريف عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا بلغت المرأة خمسين سنة لم تر حمرة الا ان تكون امرأة من قريش ۵ محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال حد التي قد يئست من المحيض خمسون سنة ۵

باب المرأة يرتفع طمثها من علة فتسقى الدواء ليعود طمثها

۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن رفاعة بن موسى النخاس قال سألت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قلت اشتري الجارية فتمكث
عندي الاشهر لا تطمث وليس ذلك من كبر واريها النساء فيقلن لي ليس بها حبل افلي ان انكحها في فرجها فقال
ان الطمث قد تحبسه الريح من غير حبل فلا بأس ان تمسها في الفرج قلت فان كان بها حبل فما لي منها ان اردت
قال لك ما دون الفرج ۵ ابن محبوب عن رفاعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اشتري الجارية فربما احتبس طمثها من فساد
دم او ريح في رحم فتسقى دواء لذلك فتطمث من يومها افيجوز لي ذلك وانا لا ادري من حبل هو او غيره
فقال لي لا تفعل ذلك فقلت له انما ارتفع طمثها منها شهرا ولو كان ذلك من حبل انما كان نطفة كنطفة الرجل الذي يعزل
فقال لي ان النطفة اذا وقعت في الرحم تصير الى علقة ثم الى مضغة ثم الى ما شاء الله وان النطفة اذا وقعت
في غير الرحم لم يخلق منها شيء فلا تسقها دواء اذا ارتفع طمثها شهرا وجاز وقتها الذي كانت تطمث فيه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى جارية
مدركة فلم تحض عنده حتى مضى لذلك ستة اشهر وليس بها حبل قال ان كان مثلها تحيض ولم يكن ذلك من
كبر فهذا عيب ترد منه ۵

باب الحائض تختضب

۵ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن سهل اليسع عن ابي [illegible] قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة تختضب وهي حائض قال لا بأس ۵ احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن [illegible] عن
سويد عن ابي حمزة قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام تختضب المرأة وهي طامث فقال نعم ۵

باب ثياب الحائض

۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن سورة بن كليب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة الحائض
اتغسل ثيابها التي لبستها في طمثها قال تغسل ما اصاب ثيابها من الدم وتدع ما سوى ذلك قال قلت وقد عرقت

فيها قال ان العرق ليس من الحيض ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن [illegible] عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
الحائض تصلي في ثوبها ما لم يصبه دم ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابراهيم عليه السلام
قال سألته ام ولد لابيه فقالت جعلت فداك اني اريد ان اسألك عن شيء وانا استحيي منه قال سلي ولا تستحيي قالت اصاب ثوبي
دم الحيض فغسلته فلم يذهب اثره فقال اصبغيه بمشق حتى يختلط ويذهب ۵

باب الحائض تناول الخمرة او الماء

۵ محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الحائض تناول
الرجل الماء قال قد كان بعض نساء النبي صلى الله عليه وآله تسكب عليه الماء وهي حائض وتناوله الخمرة ۵ تم كتاب الحيض و
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم كثيرا ۵ تم تم

بسم الله الرحمن الرحيم ۵

كتاب الجنائز

باب علل الموت وان المؤمن يموت بكل ميتة

۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن فضال عمن حدثه عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال كان الناس يعتبطون اعتباطا فلما
كان زمان ابراهيم عليه السلام قال يا رب اجعل للموت علة يؤجر بها الميت ويسلى بها عن المصاب قال فانزل الله عز وجل
الموم وهو البرسام ثم انزل الله بعده الداء ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عاصم بن حميد
عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال كان الناس يعتبطون اعتباطا فلما كان ابراهيم عليه السلام قال يا رب اجعل للموت
علة يؤجر بها الميت ويسلى بها عن المصاب فانزل الله عز وجل الموم وهو البرسام ثم انزل الداء بعده ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن اسماعيل عن سعدان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الحمى رائد الموت وهي سجن الله
في الارض وهي حظ المؤمن من النار ۵ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن محمد بن الحصين عن محمد بن الفضيل عن [illegible]
بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مات داود النبي عليه السلام يوم السبت مفجوءا فاظلته
الطير باجنحتها ومات موسى كليم الله في التيه فصاح صائح من السماء مات موسى واي نفس لا تموت ۵ عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين عن محمد عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان موت الفجأة تخفيف على المؤمن واخذة اسف على الكافر ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
[illegible] عن علي بن [illegible] عن الرضا عليه السلام قال اكثر من يموت من موالينا بالبطن الذريع ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن موسى بن الحسن
عن الهيثم بن ابي مسروق عن شيخ من اصحابنا يكنى ابا عبد الله عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله [illegible]

حتى إنه ليموت ويحسب الله في رضاه ... كل مؤمن ... محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن ... أبي عبد الله عليه السلام إن المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة إلا أنه لا يقتل نفسه
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ميتة المؤمن فقال يموت المؤمن
بكل ميتة يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا تصيب ذاكر الله عز وجل عدة
من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عمر ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل يبتلي المؤمن بكل بلية
ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله أما ترى أيوب عليه السلام كيف سلط إبليس على ماله وعلى ولده وعلى أهله وعلى كل شيء
منه ولم يسلط على عقله ترك له ليوحد الله عز وجل به باب ثواب المرض عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ... عن أبي عبد الله
عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله رفع رأسه إلى السماء فتبسم فقيل له يا رسول الله رأيناك رفعت رأسك إلى السماء
فتبسمت قال نعم عجبت لملكين هبطا من السماء إلى الأرض يلتمسان عبدا صالحا مؤمنا في مصلى كان يصلي فيه ليكتبا
له عمله في يومه وليلته فلم يجداه في مصلاه فعرجا إلى السماء فقالا ربنا عبدك فلان المؤمن التمسناه في مصلاه
لنكتب له عمله ليومه وليلته فلم نصبه فوجدناه في حبالك فقال الله عز وجل اكتبا لعبدي مثل ما كان يعمله في صحته من الخير
في يومه وليلته ما دام في حبالي فإن علي أن أكتب له أجر ما كان يعمله إذ حبسته عنه علي بن إبراهيم عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن
مفضل بن صالح عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله إن المسلم إذا غلبه ضعف الكبر أمر الله عز وجل
الملك أن يكتب له في حاله تلك مثل ما كان يعمل وهو شاب نشيط صحيح ومثل ذلك إذا مرض وكل الله به ملكا
يكتب له في سقمه ما كان يعمل من الخير في صحته حتى يرفعه الله ويقبضه وكذلك الكافر إذا اشتغل بسقم في جسده كتب الله له
ما كان يعمل من شر في صحته علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل للملك الموكل بالمؤمن إذا مرض اكتب له ما كنت تكتب له في صحته فإني أنا الذي صيرته في حبالي علي بن إبراهيم
عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن أبي الصباح قال قال أبو جعفر عليه السلام سهر ليلة من مرض أفضل من عبادة سنة
عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الحميد الطائي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا صعد ملكا العبد المريض
إلى السماء عند كل مساء يقول الرب تبارك وتعالى ماذا كتبتما لعبدي في مرضه فيقولان الشكاية فيقول ما أنصفت عبدي
إن حبسته في حبس من حبسي ثم أمنعه الشكاية اكتبا لعبدي مثل ما كنتما تكتبان له من الخير في صحته ولا تكتبا عليه

سيئة حتى أطلقه من حبسي فإنه في حبس من حبسي محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن درست عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال سهر ليلة من مرض أو وجع أفضل وأعظم أجرا من عبادة سنة
عنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن درست قال سمعت أبا إبراهيم عليه السلام يقول إذا مرض المؤمن أوحى الله عز وجل
إلى صاحب الشمال لا تكتب على عبدي ما دام في حبسي ووثاقي ذنبا ويوحي إلى صاحب اليمين أن اكتب لعبدي ما كنت تكتب
في صحته من الحسنات عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن حفص بن غياث عن حجاج عن أبي عبد الله عليه السلام
قال الجسد إذا لم يمرض أشر ولا خير في جسد لا يمرض بأشر أبو علي الأشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن
مفضل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال حمى ليلة تعدل عبادة سنة وحمى ليلتين تعدل عبادة سنتين وحمى
ثلاث تعدل عبادة سبعين سنة قال قلت فإن لم يبلغ سبعين سنة قال فلأمه وأبيه قال قلت فإن لم يبلغا
قال فلقرابته قال قلت فإن لم تبلغ قرابته قال فلجيرانه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله
عليه السلام قال حمى ليلة كفارة لما قبلها ولما بعدها باب آخر منه أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ما من مؤمن
لم يشك إلى أحد من عواده أبدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه فإن عافيته عافيته ولا ذنب له وإن
قبضته قبضته إلى رحمتي علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك
وتعالى ما من عبد ابتليته ببلية فلم يشك إلى عواده إلا أبدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه فإن قبضته
قبضته إلى رحمتي وإن عاش عاش وليس له ذنب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس عن الحسن بن
مفضل عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل أيما عبد ابتليته ببلية فكتم ذلك
عواده ثلاثا أبدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وبشرا خيرا من بشره فإن أبقيته أبقيته ولا ذنب له
وإن مات مات إلى رحمتي حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن أحمد بن الحسن الميثمي عن رجل عن أبي عبد الله
عليه السلام قال من مرض ليلة فقبلها بقبولها كتب الله له عبادة ستين سنة قلت ما معنى قبولها قال
لا يشكو ما أصابه فيها إلى أحد عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن العرزمي عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال
ليلة فقبلها بقبولها وأدى إلى الله شكرها كانت كعبادة ستين سنة قال أبي فقلت له ما قبولها قال

يصبر عليها ولا يخبر بما كان فيها فاذا اصبح حمد الله على ما كان. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال قال
ابو عبد الله عليه السلام من مرض ثلاثة ايام فكتمه ولم يخبر به احدا ابدله الله عز وجل لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه
وبشرة خيرا من بشرته وشعرا خيرا من شعره قال قلت جعلت فداك وكيف يبدله قال يبدله لحما ودما وشعرا و
بشرة لم يذنب فيها. **باب حد الشكاية** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن حد شكاية المريض فقال ان الرجل يقول حممت اليوم وسهرت البارحة وقد صدق و
ليس هذا شكاية وانما الشكوى ان يقول لقد ابتليت بما لم يبتل به احد ويقول لقد اصابني ما لم يصب احدا وليس
الشكوى ان يقول سهرت البارحة وحممت اليوم ونحو هذا. **باب المريض يؤذن به الناس** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ينبغي للمريض منكم ان يؤذن اخوانه بمرضه فيعودونه فيؤجر فيهم
ويؤجرون فيه قال فقيل له نعم هم يؤجرون فيه بمشيهم اليه فكيف يؤجر فيهم قال فقال باكتسابه لهم الحسنات فيؤجر فيهم فيكتب له بذلك عشر حسنات
ويرفع له عشر درجات ويمحى بها عنه عشر سيئات. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس قال قال
ابو الحسن عليه السلام اذا مرض احدكم فليأذن للناس يدخلون عليه فانه ليس من احد الا وله دعوة مستجابة. محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن سيف بن عميرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا دخل
احدكم على اخيه عائدا له فليسأله يدعو له فان دعاءه مثل دعاء الملائكة. **باب في كم يعاد المريض وقدر ما
يجلس عنده وتمام العيادة** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لا عيادة في وجع العين ولا تكون عيادة في اقل من ثلاثة ايام فاذا وجبت فيوم ويوم لا فاذا طالت العلة
ترك المريض وعياله. علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال العيادة قدر
فواق ناقة او حلب ناقة. محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن الفضل بن عامر عن ابي العباس عن موسى بن القاسم قال حدثني
ابو زيد قال اخبرني مولى لجعفر بن محمد عليه السلام قال مرض بعض مواليه فخرجنا اليه نعوده ونحن عدة من موالي
جعفر فاستقبلنا جعفر في بعض الطريق فقال اين تريدون فقلنا نريد فلانا نعوده فقال لنا قفوا
فوقفنا فقال مع احدكم تفاحة او سفرجلة او اترجة او لعقة من طيب او قطعة من عود بخور فقلنا
ما معنا شيء من هذا فقال اما تعلمون ان المريض يستريح الى كل ما ادخل به عليه. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد

سليم عن موسى بن قادم عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال تمام العيادة للمريض ان تضع يدك على ذراعه وتعجل القيام
من عنده فان عيادة النوكى اشد على المريض من وجعه. حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان
عن ابي يحيى قال قال ابو عبد الله عليه السلام تمام العيادة ان تضع يدك على المريض اذا دخلت عليه. علي بن ابراهيم عن هرون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ان من اعظم العواد اجرا عند الله
عز وجل لمن اذا عاد المريض خفف الجلوس الا ان يكون المريض يحب ذلك ويريده ويسأله ذلك وقال عليه السلام
من تمام العيادة ان يضع العائد احدى يديه على الاخرى او على جبهته. **باب** محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن ابي
النهدي رفع الحديث قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول من مات دون الاربعين فقد اخترم ومن مات دون
اربعة عشر يوما كان موته فجأة. محمد بن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن مسلم عن حسين عن ابي عبد الله
عليه السلام قال موت الفجأة اقل من اربعة عشر يوما كان موته فجأة. **باب ثواب من عاد مريضا** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
ابن فضال عن علي بن عقبة عن ميسر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ايما مؤمن عاد اخاه المسلم في مرضه صلى عليه يومئذ سبعون
الف ملك ان كان صباحا حتى يمسي وان كان مساء حتى يصبح مع ان له خريفا في الجنة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عاد مريضا شيعه سبعون الف
ملك يستغفرون له حتى يرجع الى منزله. عدة عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر
عليه السلام قال ايما مؤمن عاد مؤمنا خاض الرحمة خوضا فاذا جلس غمرته الرحمة فاذا انصرف وكل الله به
سبعين الف ملك يستغفرون له ويسترحمون عليه ويقولون طبت وطابت لك الجنة الى تلك الساعة
من غد وكان له يا ابا حمزة خريف في الجنة قلت وما الخريف جعلت فداك قال زاوية في الجنة يسير الراكب فيها اربعين
عاما. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن داود الرقي عن رجل من اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مؤمن عاد
مؤمنا في الله عز وجل في مرضه وكل الله به ملكا من العواد يعوده في قبره ويستغفر له الى يوم القيمة.
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عاد
مريضا من المسلمين وكل الله به ابدا سبعين الفا من الملائكة يغشون رحله ويسبحون فيه ويقدسون
ويهللون ويكبرون الى يوم القيمة نصف صلوتهم لعائد المريض. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن

عنه عن ابن محبوب عن وهب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما مؤمن عاد مؤمنا مريضا في مرضه حين
يصبح شيّعه سبعون الف ملك فاذا قعد غمرته الرحمة واستغفروا الله عز وجل له حتى يمسي وان عاده مساء
كان له مثل ذلك حتى يصبح ٥ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن المغيرة عن هشام
عن ابيهم وعن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عاد مريضا وكّل الله عز وجل به ملكا يعوده في قبره ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مؤمن عاد مؤمنا حتى يصبح شيعه
سبعون الف ملك فاذا قعد غمرته الرحمة واستغفروا له حتى يمسي وان عاده مساء كان له مثل ذلك حتى يصبح ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال كان فيما ناجى به موسى ربه قال يا رب
ما بلغ من عيادة المريض من الاجر قال اوكل به ملكا يعوده في قبره الى محشره ٥ علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عاد مريضا نادى مناد من السماء باسمه يا فلان
طبت وطاب ممشاك بثواب من الجنة

باب تلقين الميت

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا حضرت الميت قبل ان يموت فلقنه شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر وحفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال انكم تلقنون
موتاكم عند الموت شهادة ان لا اله الا الله ونحن نلقن موتانا شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا ادركت الرجل عند النزع فلقنه كلمات الفرج لا اله
الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السماوات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن
وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين ٥ وبهذا الاسناد قال قال ابو جعفر عليه السلام لو ادركت عكرمة
عند الموت لنفعته فقيل لابي عبد الله عليه السلام بماذا كان ينفعه قال يلقنه ما انتم عليه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي بكر الحضرمي قال مرض رجل من اهل بيتي فأتيته عائدا له فقلت
له يا ابن اخي ان لك عندي نصيحة أتقبلها فقال نعم فقلت قل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فشهد
بذلك فقلت قل وان محمدا رسول الله فشهد بذلك فقلت له ان هذا لا تنتفع به الا ان يكون منك على
يقين فذكر انه منه على يقين فقلت له قل اشهد ان عليا وصيه وهو الخليفة من بعده والامام المفترض الطاعة من بعده

ان لك عندي

فشهد

فشهد بذلك فقلت له انك لن تنتفع بذلك حتى يكون منك على يقين فذكر انه منه على يقين ثم سميت الائمة عليهم السلام
رجلا رجلا فاقر بذلك وذكر انه على يقين فلم يلبث الرجل ان توفي فجزع اهله عليه جزعا شديدا قال فغبت عنهم
ثم اتيتهم بعد ذلك فرأيت عزاء حسنا فقلت كيف تجدونكم كيف عزاؤك ايتها المرأة فقالت والله لقد اصبنا
بمصيبة عظيمة بوفاة فلان رحمه الله وكان مما سخا بنفسي لرؤيا رأيتها الليلة فقلت وما تلك الرؤيا قالت
رأيت فلانا تعني الميت حيا سليما فقلت فلان قالت نعم فقلت له اما كنت مت قال بلى ولكني نجوت بكلمات
لقنيهن ابو بكر ولولا ذلك لكدت اهلك ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام قال كنا عنده وعنده حمران اذ دخل عليه مولى له فقال جعلت فداك هذا عكرمة في الموت
وكان يرى رأي الخوارج وكان منقطعا الى ابي جعفر عليه السلام فقال لنا ابو جعفر عليه السلام انظروني حتى ارجع
اليكم فقلنا نعم فما لبث ان رجع فقال اما اني لو ادركت عكرمة قبل ان تقع النفس موقعها لعلمته كلمات ينتفع
بها ولكني ادركته وقد وقعت النفس موقعها فقلت جعلت فداك وما ذلك الكلام قال هو والله ما انتم عليه
فلقنوا موتاكم عند الموت شهادة ان لا اله الا الله والولاية ٥ علي بن محمد بن بندار عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم
عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من احد يحضره الموت الا وكّل به ابليس من شياطينه من يأمره بالكفر و
يشككه في دينه حتى تخرج نفسه فمن كان مؤمنا لم يقدر عليه فاذا حضرتم موتاكم فلقنوهم شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يموت وفي رواية اخرى قال فلقنه كلمات الفرج والشهادتين وتسمي له
الاقرار بالائمة عليهم السلام واحدا بعد واحد حتى ينقطع عنه الكلام ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا حضر احدا من
اهل بيته الموت قال له قل لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السماوات السبع ورب الارضين السبع وما
بينهما ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين فاذا قالها المريض قال اذهب فليس عليك بأس ٥ سهل بن زياد
عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن ابي بكر الحضرمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام والله لو ان
عابد وثن وصف ما تصفون عند خروج نفسه ما طعمت النار من جسده شيئا ابدا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دخل على رجل من بني هاشم وهو يقضي فقال له

رسول الله صلى الله عليه وآله قال قل لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب
الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين فقالها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
الحمد لله الذي استنقذه من النار ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن ابي سلمة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال حضر رجلا الموت فقيل يا رسول الله ان فلانا قد حضره الموت فنهض رسول الله صلى الله عليه وآله
ومعه ناس من اصحابه حتى اتاه وهو مغمى عليه قال فقال يا ملك الموت كف عن الرجل حتى اسائله فافاق الرجل فقال النبي
صلى الله عليه وآله ما رأيت قال رأيت بياضا كثيرا وسوادا كثيرا قال فايهما كان اقرب اليك منك فقال السواد فقال النبي صلى الله عليه وآله
قل اللهم اغفر لي الكثير من معاصيك واقبل مني اليسير من طاعتك فقاله ثم اغمي عليه فقال يا ملك الموت
خفف عنه حتى اسائله فافاق الرجل فقال ما رأيت قال رأيت بياضا كثيرا وسوادا كثيرا قال فايهما اقرب اليك فقال البياض فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله غفر الله لصاحبكم قال فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا حضرتم ميتا فقولوا له هذا الكلام ليقوله

باب اذا عسر على الميت الموت واشتد عليه النزع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ذريح عن ... رسول الله
صلى الله عليه وآله وكان مستقيما فنزع ثلاثة ايام فغسله اهله ثم حمل الى مصلاه فمات فيه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا عسر على الميت موته ونزعه قرب الى
مصلاه الذي كان يصلي فيه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة قال اذا اشتد عليه النزع فضعه في مصلاه
الذي كان يصلي فيه او عليه ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان ابا سعيد الخدري قد رزقه الله هذا الرأي وانه اشتد نزعه فقال احملوني الى مصلاي فحملوه فلم يلبث
ان هلك ٥ محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن سليمان الجعفري قال رأيت ابا الحسن عليه السلام يقول لابنه القاسم قم يا بني فاقرأ عند
رأس اخيك والصافات صفا حتى تستتمها فقرأ فلما بلغ أهم أشد خلقا أم من خلقنا قضى الفتى فلما سجي و
خرجوا اقبل عليه يعقوب بن جعفر فقال له كنا نعهد الميت اذا نزل به الموت يقرأ عنده يس والقرآن الحكيم
فصرت تأمرنا بالصافات فقال يا بني لم تقرأ عند مكروب من موت قط الا عجل الله راحته

باب توجيه الميت الى القبلة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم وغير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام في توجيه الميت تستقبل القبلة بوجهه
وتجعل قدميه مما يلي القبلة ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن ابي حمزة عن ... عمار قال سألت ابا عبد الله

... عند المحتضر

ابا عبد الله عليه السلام يقول قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما
ان ابا سعيد الخدري كان من اصحاب ٣

اذا عسر على الميت نزعه قرب الى مصلاه

... والصافات عند المكروب حال نزعه

عن الميت فقال استقبل بباطن قدميه القبلة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا مات لاحدكم ميت فسجوه تجاه القبلة وكذلك اذا غسل يحفر له موضع المغتسل تجاه
القبلة فيكون مستقبل بباطن قدميه ووجهه الى القبلة

باب ان المؤمن لا يكره على قبض روحه
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابي محمد الانصاري قال وكان خيرا قال حدثني ابو اليقظان عمار الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان مؤمنا اقسم على ربه ان لا يميته ما اماته ابدا ولكن اذا كان ذلك او اذا حضر اجله بعث
الله عز وجل اليه ريحين ريحا يقال لها المنسية وريحا يقال لها المسخية فاما المنسية فانها تنسيه اهله وماله واما المسخية فانها
تسخي نفسه عن الدنيا حتى يختار ما عند الله ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير الصيرفي قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك يا ابن رسول الله هل يكره المؤمن على قبض روحه قال لا والله انه اذا اتاه ملك الموت
ليقبض روحه جزع عند ذلك فيقول له ملك الموت يا ولي الله لا تجزع فوالذي بعث محمدا لانا ابر بك واشفق
عليك من والد رحيم لو حضرك افتح عينيك فانظر قال ويمثل له رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين وفاطمة
والحسن والحسين والائمة من ذريتهم عليهم السلام فيقال له هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن و
الحسين والائمة رفقاؤك قال فيفتح عينيه فينظر فينادي روحه مناد من قبل رب العزة فيقول يا ايتها النفس المطمئنة
الى محمد واهل بيته ارجعي الى ربك راضية بالولاية مرضية بالثواب فادخلي في عبادي يعني محمدا واهل بيته وادخلي
جنتي فما من شيء احب اليه من استلال روحه واللحوق بالمنادي

باب ما يعاين المؤمن والكافر
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا عقبة لا يقبل الله من العباد يوم القيامة الا هذا الامر
الذي انتم عليه وما بين احدكم وبين ان يرى ما تقر به عينه الا ان تبلغ نفسه الى هذه ثم اهوى بيده الى الوريد ثم اتكى
وكان معي المعلى فغمزني ان اسأله فقلت يا ابن رسول الله فاذا بلغت نفسه هذه اي شيء يرى فقلت له بضع
عشرة مرة اي شيء فقال في كلها يرى ولا يزيد عليها ثم جلس في آخرها فقال يا عقبة فقلت لبيك وسعديك فقال ابيت
الا ان تعلم فقلت نعم يا ابن رسول الله انما ديني مع دينك فاذا ذهب ديني كان ذلك كيف لي بك يا ابن رسول الله
كل ساعة وبكيت فرق لي فقال يراهما والله قلت بابي وامي من هما قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله و
علي عليه السلام يا عقبة لن تموت نفس مؤمنة ابدا حتى تراهما قلت فاذا نظر اليهما المؤمن أيرجع الى الدنيا فقال لا يمضي امامه

وفي نسخة يا ايتها النفس المطمئنة

بالولاية م

اذا نظر اليهما مضى لامره فقلت له يقولان شيئا قال نعم يدخلان جميعا على المؤمن فيجلس رسول الله صلى الله عليه وآله عند رأسه
وعلي عليه السلام عند رجليه فيكب عليه رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول يا ولي الله ابشر انا رسول الله اني خير لك مما تركت من الدنيا
ثم ينهض رسول الله صلى الله عليه وآله فيقوم علي عليه السلام حتى يكب عليه فيقول يا ولي الله ابشر انا علي بن ابي طالب الذي كنت تحبني اما لانفعنك
ثم قال ان هذا في كتاب الله عز وجل فقلت اين جعلني الله فداك هذا من كتاب الله قال في يونس قول الله عز وجل ههنا
الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ٥ علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن عمارة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا حيل بينه وبين الكلام اتاه رسول الله صلى الله عليه وآله ومن
شاء الله فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله عن يمينه والآخر عن يساره فيقول له رسول الله صلى الله عليه وآله اما ما كنت ترجو فهو ذا امامك واما ما كنت
تخاف منه فقد امنت منه ثم يفتح له باب الى الجنة فيقول هذا منزلك من الجنة فان شئت رددناك الى الدنيا ولك فيها ذهب وفضة
فيقول لا حاجة لي في الدنيا فعند ذلك يبيض لونه ويرشح جبينه وتقلص شفتاه وتنتشر منخراه وتدمع عينه اليسرى فاي
هذه العلامات رأيت فاكتف بها فاذا خرجت النفس من الجسد فيعرض عليها كما عرض عليه وهي في الجسد فتختار الآخرة
فتغسله فيمن يغسله وتقلبه فيمن يقلبه فاذا ادرج في اكفانه ووضع على سريره خرجت روحه تمشي بين ايدي القوم قدما
وتلقاه ارواح المؤمنين يسلمون عليه ويبشرونه بما اعد الله له جل ثناؤه من النعيم فاذا وضع في قبره رد اليه الروح الى وركيه ثم يسأل
عما يعلم فاذا جاء بما يعلم فتح له ذلك الباب الذي اراه رسول الله صلى الله عليه وآله فيدخل عليه من نورها وبردها وطيب ريحها قال قلت
جعلت فداك فاين ضغطة القبر فقال هيهات ما على المؤمنين منها شيء والله ان هذه الارض لتفتخر على هذه فتقول
وطئ على ظهري مؤمن ولم يطأ على ظهرك مؤمن وتقول له الارض والله لقد كنت احبك وانت تمشي على ظهري فاما اذا
وليتك فستعلم ماذا اصنع بك فتفسح له مد بصره ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن
يسار قال حضر احد ابني سابور وكان لهما فضل وورع واخبات فمرض احدهما ولا احسبه الا زكريا بن سابور قال فحضرته
عند موته فبسط يده ثم قال ابيضت يدي يا علي قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام وعنده محمد بن مسلم قال فلما قمت من عنده ظننت ان
محمدا يخبره بخبر الرجل فاتبعني برسول فرجعت اليه فقال اخبرني عن هذا الرجل الذي حضرته عند الموت اي شيء سمعته يقول قال قلت
بسط يده ثم قال ابيضت يدي يا علي فقال ابو عبد الله عليه السلام رآه والله رآه والله رآه والله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
عن عمار بن مروان قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول منكم والله يقبل ولكم والله يغفر انه ليس بين احدكم وبين

ان يغتبط ويرى السرور وقرة العين الا ان تبلغ نفسه هيهنا واومأ بيده الى حلقه ثم قال انه اذا كان ذلك واحتضر
حضره رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وجبرئيل وملك الموت عليهم السلام فيدنو منه علي عليه السلام فيقول يا رسول الله
ان هذا كان يحبنا اهل البيت فاحبه ويقول رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل ان هذا كان يحب الله ورسوله
واهل بيت رسوله فاحبه ويقول جبرئيل لملك الموت ان هذا كان يحب الله ورسوله واهل بيت رسوله فاحبه وارفق به
فيدنو منه ملك الموت فيقول يا عبد الله اخذت فكاك رقبتك اخذت امان براءتك تمسكت بالعصمة الكبرى
في الحيوة الدنيا قال فيوفقه الله عز وجل فيقول نعم فيقول وما ذاك فيقول ولاية علي بن ابي طالب فيقول صدقت
اما الذي كنت تحذره فقد آمنك الله منه واما الذي كنت ترجوه فقد ادركته ابشر بالسلف الصالح مرافقة رسول
الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة عليهم السلام ثم يسل نفسه سلا رفيقا ثم ينزل بكفنه من الجنة وحنوطه من الجنة بمسك اذفر
فيكفن بذلك الكفن ويحنط بذلك الحنوط ثم يكسى حلة صفراء من حلل الجنة فاذا وضع في قبره فتح له باب من
ابواب الجنة يدخل عليه من روحها وريحانها ثم يفسح له عن امامه مسيرة شهر وعن يمينه وعن يساره ثم يقال له نم نومة العروس
على فراشها ابشر بروح وريحان وجنة نعيم ورب غير غضبان ثم يزور آل محمد في جنان رضوى فيأكل
معهم من طعامهم ويشرب معهم من شرابهم ويتحدث معهم في مجالسهم حتى يقوم قائمنا اهل البيت عليهم السلام
فاذا قام قائمنا بعثهم الله فاقبلوا معه يلبون زمرا زمرا فعند ذلك يرتاب المبطلون ويضمحل المحلون
وقليل ما يكونون هلكت المحاضير ونجا المقربون من اجل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
انت اخي وميعاد ما بيني وبينك وادي السلام قال واذا احتضر الكافر حضره رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلي وجبرئيل وملك الموت عليهم السلام فيدنو منه علي عليه السلام فيقول يا رسول الله ان هذا كان يبغضنا اهل البيت
فابغضه ويقول رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل ان هذا كان يبغض الله ورسوله واهل بيت رسوله
فابغضه ويقول جبرئيل يا ملك الموت ان هذا كان يبغض الله ورسوله واهل بيت رسوله فابغضه واعنف
عليه فيدنو منه ملك الموت فيقول يا عبد الله اخذت فكاك رهانك اخذت امان براءتك تمسكت بالعصمة
الكبرى في الحيوة الدنيا فيقول لا فيقول ابشر يا عدو الله بسخط الله عز وجل وعذابه والنار اما الذي كنت
تحذره فقد نزل بك ثم يسل نفسه سلا عنيفا ثم يوكل بروحه ثلاثمائة شيطان كلهم يبزق في وجهه ويتأذى

فاذا وضع في قبره فتح له باب من ابواب الجنة فيدخل عليه من نسيمها وطيبها ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن ابن مسكان عن عبد الرحيم قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثني صالح بن ميثم عن عباية الاسدي انه سمع عليا عليه السلام
يقول والله لا يبغضني عبد ابدا يموت على بغضي الا رآني عند موته حيث يكره ولا يحبني عبد ابدا فيموت على حبي الا
رآني عند موته حيث يحب فقال ابو جعفر عليه السلام نعم ورسول الله صلى الله عليه وآله باليمين ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن
وهب عن يحيى بن سابور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الميت تدمع عينه عند الموت فقال ذلك عند معاينة
رسول الله صلى الله عليه وآله فيرى ما يسره ثم قال اما ترى الرجل يرى ما يسره وما يحب فتدمع عيناه لذلك ويضحك ه حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
ان النفس اذا وقعت في الحلق اتاه ملك فقال له يا هذا او يا فلان اما ما كنت ترجو فأيس منه وهو الرجوع الى الدنيا واما
ما كنت تخاف فقد امنت منه ه ابان بن عثمان عن عقبة انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الرجل اذا وقعت نفسه في صدره
يرى قلت جعلت فداك وما يرى قال يرى رسول الله صلى الله عليه وآله فيقول له رسول الله صلى الله عليه وآله انا رسول الله ابشر
ثم يرى علي بن ابي طالب عليه السلام فيقول انا علي بن ابي طالب الذي كنت تحب ان انفعك اليوم قال قلت له ايكون احد
من الناس يرى هذا ثم يرجع الى الدنيا قال لا اذا رأى هذا ابدا مات واعظم ذلك قال وذلك في القرآن قول الله
عز وجل الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ه عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن علي بن الحكم عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال كان خطاب الجهني خليطا لنا وكان شديد النصب لآل محمد وكان
يصحب نجدة الحروري قال فدخلت عليه اعوده للخلطة والتقية فاذا هو مغمى عليه في حد الموت فسمعته يقول ما لي ولك يا علي
فاخبرت بذلك ابا عبد الله عليه السلام فقال ابو عبد الله عليه السلام رآه ورب الكعبة رآه ورب الكعبة رآه ورب الكعبة ه سهل بن زياد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الحميد بن عواض قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا بلغت نفس احدكم هذه قيل له
اما ما كنت تحذر من هم الدنيا وحزنها فقد امنت منه ويقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة عليهم السلام امامك ه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان الاعور عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان آية المؤمن
اذا حضره الموت يبياض وجهه اشد من بياض لونه ويرشح جبينه ويسيل من عينيه كهيئة الدموع فيكون ذلك
خروج نفسه وان الكافر تخرج نفسه سلا من شدقه كزبد البعير او كما تخرج نفس البعير ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

٤٦٢

عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
اصلحك الله من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن ابغض لقاء الله ابغض الله لقاءه قال نعم قلت فوالله انا لنكره الموت
فقال ليس ذلك حيث تذهب انما ذلك عند المعاينة اذا رأى ما يحب فليس شيء احب اليه من ان يتقدم والله يحب
لقاءه وهو يحب لقاء الله حينئذ واذا رأى ما يكره فليس شيء ابغض اليه من لقاء الله والله يبغض لقاءه ه ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي المستهل عن محمد بن حنظلة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك حديث
سمعته من بعض شيعتك ومواليك يرويه عن ابيك قال وما هو قلت زعموا انه كان يقول اغبط ما يكون امرؤ
بما نحن عليه اذا كانت النفس في هذه فقال نعم اذا كان ذلك اتاه نبي الله صلى الله عليه وآله واتاه علي عليه السلام واتاه جبرئيل
واتاه ملك الموت عليهم السلام فيقول ذلك الملك لعلي عليه السلام يا علي ان فلانا كان مواليا لك ولاهل بيتك فيقول
نعم كان يتولانا ويتبرأ من عدونا فيقول ذلك نبي الله لجبرئيل فيرفع ذلك جبرئيل الى الله عز وجل ه [illegible] سعدان
عن جارود بن المنذر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا بلغ نفس احدكم هذه واومأ بيده الى حلقه قرت عينه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن سليمان بن داود عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل فلولا اذا بلغت الحلقوم الى قوله ان كنتم صادقين فقال انها اذا بلغت الحلقوم
ثم رأى منزله من الجنة فيقول ردوني الى الدنيا حتى اخبر اهلي بما ارى فيقال له ليس الى ذلك سبيل ه سهل
بن زياد عن غير واحد من اصحابنا قال قال اذا رأيت الميت قد شخص ببصره وسالت عينه اليسرى ورشح
جبينه وتقلصت شفتاه وانتشرت منخراه فاي شيء رأيت من ذلك فحسبك بها وفي رواية اخرى
واذا ضحك ايضا فهو من الدلالة قال واذا رأيته قد خمص وجهه وسالت عينه اليمنى فاعلم

باب اخراج روح المؤمن والكافر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن ادريس القمي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل يأمر ملك الموت فيرد نفس المؤمن ليهون عليه ويخرجها من احسن
وجهها فيقول الناس لقد شدد على فلان الموت وذلك تهوين من الله عز وجل عليه وقال يصرف عنه اذا
كان ممن سخط الله عليه او ممن ابغض الله امره ان يجذب الجذبة التي بلغتكم بمثل السفود من الصوف
فيقول الناس لقد هون على فلان الموت ه عنه عن يونس عن الهيثم بن واقد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام

قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على رجل من اصحابه وهو يجود بنفسه فقال يا ملك الموت ارفق بصاحبي فانه مؤمن فقال ابشر يا محمد فاني بكل مؤمن رفيق واعلم يا محمد اني اقبض روح ابن آدم فيجزع اهله فاقوم في ناحية من دارهم فاقول ما هذا الجزع فوالله ما تعجلناه قبل اجله وما كان لنا في قبضه من ذنب فان تحتسبوه وتصبروا تؤجروا وان تجزعوا تأثموا وتوزروا واعلموا ان لنا فيكم عودة ثم عودة فالحذر الحذر انه ليس في شرقها ولا في غربها اهل بيت مدر ولا وبر الا وانا اتصفحهم في كل يوم خمس مرات ولانا اعلم بصغيرهم وكبيرهم منهم بانفسهم ولو اردت قبض روح بعوضة ما قدرت عليها حتى يأمرني ربي بها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما يتصفحهم في مواقيت الصلاة فان كان ممن يواظب عليها عند مواقيتها لقنه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ونحى عنه ملك الموت ابليس

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال حضر رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا من الانصار وكانت له حالة حسنة عند رسول الله صلى الله عليه وآله فحضره عند موته فنظر الى ملك الموت عند رأسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ارفق بصاحبي فانه مؤمن فقال ملك الموت يا محمد طب نفسا وقر عينا فاني بكل مؤمن رفيق شفيق واعلم يا محمد اني لاحضر ابن آدم عند قبض روحه فاذا قبضته صرخ صارخ من اهله عند ذلك فاتنحى في جانب الدار ومعي روحه فاقول لهم والله ما ظلمناه ولا سبقنا به اجله ولا استعجلنا به قدره وما كان لنا في قبض روحه من ذنب فان ترضوا بما صنع الله وتصبروا تؤجروا وتحمدوا وان تجزعوا وتسخطوا تأثموا وتوزروا وما لكم عندنا من عتبى وان لنا عندكم ايضا لبقية وعودة فالحذر الحذر فما من اهل بيت مدر ولا شعر في بر ولا بحر الا وانا اتصفحهم في كل يوم خمس مرات عند مواقيت الصلاة حتى لانا اعلم منهم بانفسهم ولو اني يا محمد اردت قبض نفس بعوضة ما قدرت على قبضها حتى يكون الله عز وجل هو الآمر بقبضها وان ملك الموت ليلقن المؤمن عند موته شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله

باب تعجيل الدفن

ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الناس لا الفين رجلا مات له ميت ليلا فانتظر به الصبح ولا رجلا مات له ميت نهارا فانتظر به الليل لا تنتظروا بموتاكم طلوع الشمس ولا غروبها عجلوا بهم الى مضاجعهم يرحمكم الله قال الناس وانت يا رسول الله يرحمك الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن يعقوب عن عيسى عن ... علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا مات الميت ... فلا يقيل الا في قبره

باب نادر

علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس من ميت يموت ويترك وحده الا لعب الشيطان في جوفه

باب الحائض تمرض المريض

علي بن ابراهيم عن ابيه عن عدة من اصحابنا عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي الحسن عليه السلام المرأة تقعد عند رأس المريض وهي حائض في حد الموت فقال لا بأس ان تمرضه فاذا خافوا عليه وقرب ذلك فلتنح عنه وعن قربه فان الملائكة تتأذى بذلك

باب غسل الميت

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت غسل الميت فاجعل بينك وبينه ثوبا يستر عنك عورته اما قميص واما غيره ثم تبدأ بكفيه ورأسه ثلاث مرات بالسدر ثم سائر جسده وابدأ بشقه الايمن فاذا اردت ان تغسل فرجه فخذ خرقة نظيفة فلفها على يدك اليسرى ثم ادخل يدك من تحت الثوب الذي على فرج الميت فاغسله من غير ان ترى عورته فاذا فرغت من غسله بالسدر فاغسله مرة اخرى بماء وكافور وشيء من حنوطه ثم اغسله بماء بحت غسلة اخرى حتى اذا فرغت من ثلاث غسلات جعلته في ثوب ثم جففته

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن غسل الميت فقال اغسله بماء وسدر ثم اغسله على اثر ذلك غسلة اخرى بماء وكافور وذريرة ان كانت واغسله الثالثة بماء قراح قلت ثلاث غسلات لجسده كله قال نعم قلت يكون عليه ثوب اذا غسل قال ان استطعت ان يكون عليه قميص فتغسله من تحته وقال احب لمن غسل الميت ان يلف على يده الخرقة حين يغسله

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال يغسل الميت ثلاث غسلات مرة بالسدر ومرة بالماء يطرح فيه الكافور ومرة اخرى بالماء القراح ثم يكفن وقال ان ابي كتب في وصيته ان اكفنه بثلاثة اثواب احدها رداء له حبرة وثوب آخر وقميص قلت ولم كتب هذا قال مخافة قول الناس وعصبناه بعد ذلك بعمامة وشققنا له الارض من اجل انه كان بادنا وامرني ان ارفع القبر من الارض اربع اصابع مفرجات وذكر ان رش القبر بالماء حسن

عنه عن ... بن سنان عن عبد الله الكاهلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن غسل الميت فقال استقبل ببطن قدميه القبلة حتى يكون وجهه مستقبل القبلة ثم تلين مفاصله فان امتنعت عليك فدعها ثم ابدأ بفرجه بماء السدر والحرض فاغسله ثلاث غسلات واكثر من الماء وامسح بطنه مسحا رفيقا ثم تحول الى رأسه وابدأ بشقه الايمن من رأسه ولحيته ووجهه فاغسله

من رأسه ولحيته ووجهه فاغسل برفق
فإياك والعنف واغسله غسلاً ناعماً ثم اضجعه
على شقه الأيسر

ثم تحوّل بشقه الأيسر ليبدو لك الأيمن ثم اغسله من قرنه إلى قدميه وامسح يدك على ظهره وبطنه ثلاث غسلات ثم رده
على جنبه الأيمن ليبدو لك الأيسر فاغسله بماء من قرنه إلى قدميه وامسح يدك على ظهره وبطنه ثلاث غسلات آخر
بكافور وحرض وامسح يدك على بطنه مسحاً رفيقاً ثم تحوّل إلى رأسه فاصنع كما صنعت أولاً بلحيته من جانبيه كليهما
ورأسه ووجهه بالكافور ثلاث غسلات ثم رده إلى الجانب الأيسر حتى يبدو لك الأيمن فاغسله من قرنه إلى قدمه
ثلاث غسلات ثم رده إلى الجانب الأيمن حتى يبدو لك الأيسر فاغسله من قرنه إلى قدمه وادخل يدك تحت منكبيه و
ذراعيه ويكون الكف والذراع مع جنبه كلما غسلت شيئاً منه أدخلت يدك تحت منكبيه وفي باطن ذراعيه ثم رده
على ظهره ثم اغسله بماء قراح ثم رده على ظهره ثم اغسله بماء قراح كما صنعت أولاً تبدأ بالفرج ثم تحوّل إلى الرأس
واللحية والوجه حتى تصنع كما صنعت أولاً بماء قراح ثم أزره بالخرقة ويكون تحتها القطن تذفره به إذفاراً
قطناً كثيراً ثم تشد فخذيه على القطن بالخرقة شداً شديداً حتى لا يخاف أن يظهر شيء وإياك أن تقعده أو تغمز بطنه
وإياك أن تحشو في مسامعه شيئاً فإن خفت أن يظهر من المنخرين شيء فلا عليك أن تصير ثم قطناً وإن لم تخف
فلا تجعل فيه شيئاً ولا تخلل أظافيره وكذلك غسل المرأة علي بن إبراهيم عن أبيه عن رجاله عن يونس عنهم عليهم السلام قال إذا
أردت غسل الميت فضعه على المغتسل مستقبل القبلة فإن كان عليه قميص فأخرج يده من القميص واجمع قميصه على
عورته وارفعه من رجليه إلى فوق الركبة وإن لم يكن عليه قميص فألق على عورته خرقة واعمد إلى السدر فصيره في
طشت وصب عليه الماء واضرب بيديك حتى ترتفع رغوته واعزل الرغوة في شيء وصب الآخر في الإجانة التي
فيها الماء ثم اغسل يديه ثلاث مرات كما يغسل الإنسان من الجنابة إلى نصف الذراع ثم اغسل فرجه ونقه
ثم اغسل رأسه بالرغوة وبالغ في ذلك واجتهد أن لا يدخل الماء منخريه ومسامعه ثم اضجعه على جانبه الأيسر و
صب الماء من نصف رأسه إلى قدميه ثلاث مرات وادلك بدنه دلكاً رفيقاً وكذلك ظهره وبطنه ثم اضجعه على جانبه
الأيمن وافعل به مثل ذلك ثم صب ذلك الماء من الإجانة واغسل الإجانة بماء قراح واغسل يديك إلى
المرفقين ثم صب الماء في الآنية وألق فيه حبات كافور وافعل به كما فعلت في المرة الأولى ابدأ بيديه ثم بفرجه
وامسح بطنه مسحاً رفيقاً فإن خرج منه شيء فأنقه ثم اغسل رأسه ثم اضجعه على جانبه الأيسر واغسل جنبه
الأيمن وظهره وبطنه ثم اضجعه على جنبه الأيمن واغسل جنبه الأيسر كما فعلت أول مرة ثم اغسل يديك إلى المرفقين

تنهى عن تخليل الأظفار للميت

وكان